



١٣٢٠/٠٠



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٣٥٠٢

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية اللغة العربية
قسم الدراسات العليا العربية
فرع اللغة

معاني القرآن الكريم وإعرابه للأبي جعفر النحاس

دراسة معجمية

رسالة مقدمة لنيل درجة (الدكتوراه) في اللغة العربية وآدابها
تخصص: علم اللغة

إعداد

محمد بن نافع بن بداح المضياني العنزلي

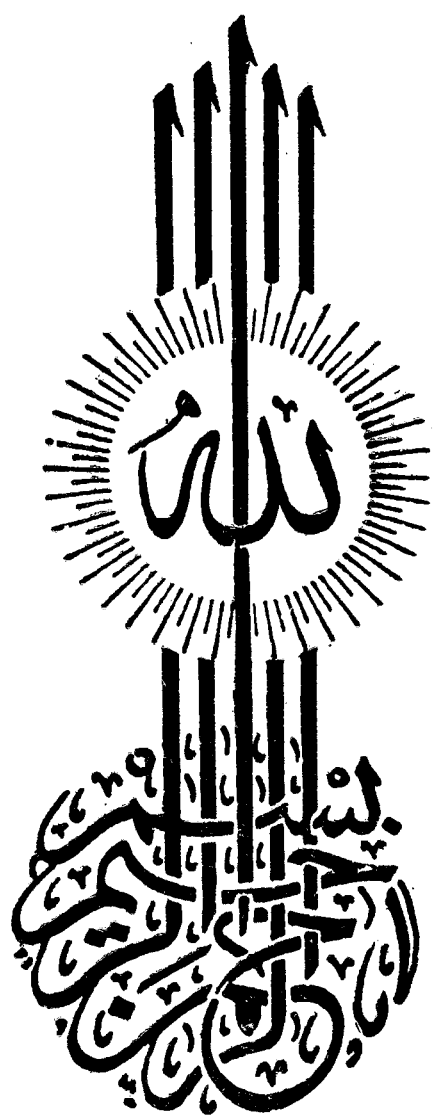
الرقم الجامعي (٨-٨٧٧٠-٤١٧)

إشراف

الأستاذ الدكتور/ صلاح الدين صالح حسنين

الفصل الدراسي الثاني

١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م



ملخص الرسالة

العنوان : معاني القرآن الكريم وإعرابه لأبي جعفر النحاس: دراسة معجمية.

المرحلة : الدكتوراه.

عني هذا البحث بجمع المفردات ذات المعاني والدلالة التي ذكرها أبو جعفر النحاس في ثنايا كتابيه «معاني القرآن الكريم»، و«إعراب القرآن»، ومن ثم تصنيفها في معجم خاص تم فيه ترتيب المادة في ضوء أسس الصناعة المعجمية. ثم دراسة مواد المعجم دراسة لغوية وفق المنهج الوصفي القائم على التحليل. ويقع البحث في قسمين رئيسيين تسبقهما مقدمة، وتقفوهما خاتمة، ثم فهارس.

القسم الأول: الدراسة، وتشمل ثلاثة فصول:

- الفصل الأول: أبو جعفر النحاس: حياته، وآثاره.

- الفصل الثاني: مآخذ على المعاجم العربية.

- الفصل الثالث: قضايا معجمية، ويشمل المباحث التالية:

١- القوانين الصوتية والقياس. ٢- جموع التكسير.

٣- المدخل المعجمي. ٤- التعدد الدلالي: أسبابه، وظواهره.

القسم الثاني: المعجم: وقد اشتمل على ثمانية وعشرين باباً مرتبة ألفبائياً، ابتدأت بالهمزة، وانتهت بالياء، كما رتب مدخله ألفبائياً أيضاً حسب الحرف الأول، فالثاني، فالثالث، وفق منهج ذكره الباحث في مقدمة المعجم.

وقد خلص البحث إلى عدد من النتائج منها ما يلي:

١- أبرزت الدراسة شخصية النحاس المعجمية اللغوية بعد أن كان يوصف في كثير من المصادر التي ترجمت له بالنحاس النحوي فقط.

٢- بينت الدراسة المصادر التي اعتمد عليها النحاس في كتابيه «المعاني»، و«الإعراب»، وهي كثيرة ومتنوعة، وتنقسم إلى قسمين: مصادر شفوية: وتمثل في الروايات التي نقلها مشافهة عن شيوخه، ومصادر مدونة: وتمثل في الكتب التي كانت بين يديه، ويعد كتاب «معاني القرآن وإعرابه» للزجاج أهم المصادر التي اعتمد عليها، وأفاد منها في كثير من قضايا اللغة والنحو والتفسير.

٣- بينت الدراسة اهتمام النحاس بالقراءات القرآنية وعللها، ولاسيما في كتابه «إعراب القرآن» الذي يحوي كثيراً من القراءات التي قد لا يتوفر بعضها في كتب القراءات المتخصصة.

٤- بينت الدراسة أهمية كتابي النحاس، وأنهما موسوعتان علميتان احتوتا صنوفاً من المعرفة في اللغة والتفسير والقراءات، كما يعدان مصدرين أساسيين لآراء كثير من اللغويين والنحاة الذي فقدت مؤلفاتهم، أو فقد بعضها.

٥- أظهرت الدراسة أثر كتابي النحاس «المعاني»، و«الإعراب» في «الجامع لأحكام القرآن» للإمام القرطبي، حيث اعتمد عليهما اعتماداً كبيراً في بيان لغات القرآن، ومعانيه، وما جاء فيه من قراءات، وما ورد فيها من تعليقات وآراء..

٦- أثبتت الدراسة أن التعدد الدلالي لكثير من الألفاظ ناشيء عن استعمال اللفظ في غير ما وضع له، إما لعلاقة المشابهة بين المدلولين، وهو ما يعرف بالاستعارة، وهو الأكثر وروداً في هذا البحث، أو لعلاقة غير المشابهة وهو ما يعرف بالجازاء المرسل.

هذا ويرجو الباحث أن يكون في هذا البحث ونتائجه النفع والفائدة، ويسأل الله العون والتوفيق والسداد.

الباحث

المشرف

محمد بن نافع المضياوي العنزي

أ.د. صلاح الدين صالح حسنين

عميد كلية اللغة العربية

أ.د. صالح جمال بكوي

صالح الدين صالح حسنين

محمد بن نافع المضياوي العنزي

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
أما بعد:

فإن الدراسة حول القرآن الكريم من أشرف الدراسات؛ لأن كتاب الله عز وجل هو أشرف الكتب وأعظمها على الإطلاق، وقد أنزله الله ليكون نبزاً نهتدي به إلى كل ما يصلح حالنا وشؤوننا في الدنيا والآخرة، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ * يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [المائدة: ١٥-١٦].

وقد حظي القرآن الكريم منذ العهود الإسلامية الأولى بنصيب وافر من الدراسات، حيث وفق الله علماء المسلمين إلى دراسة هذا الكتاب العزيز، فكتبوا في غريبه، وإعجازه، وناسخه ومنسوخه، ومجازه، وقراءاته، وبيان معانيه، وإعرابه، وغير ذلك. ومن هؤلاء الأئمة الأجلاء الذين لهم باع طويل في خدمة كتاب الله الإمام أبوجعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس المتوفى سنة ٣٣٨هـ صاحب كتابي «معاني القرآن الكريم»، و«إعراب القرآن» اللذين اخترتهما موضوعاً لبحثي الذي جعلت عنوانه: «معاني القرآن الكريم وإعرابه لأبي جعفر النحاس، دراسة معجمية».

وقد دفعني إلى اختيار هذا الموضوع إدراكي أن خدمة كتاب الله هي الهدف أولاً وآخرأ من كل دراسة جادة، وأن علوم العربية وما أنتجته من مؤلفات كثيرة ومتنوعة كان هدفها في الأصل خدمة القرآن العظيم، والحفاظ عليه، ولا تزال الدراسات تُوجّه إليه خدمة لآياته الكريمة، وشرحاً لأغراضها الشريفة.

كما أنني رأيت أن الدراسات اللغوية التي تناولت الموضوعات القرآنية كان جل اهتمامها منصباً على القضايا النحوية، والصرفية، والقراءات، واللهجات، ولم يكن للقضايا المعجمية نصيب يذكر من هذه الدراسات على حد علمي.

لهذه الأسباب عقدت العزم على دراسة هذا الموضوع دراسة معجمية مستعينةً بالله، ومحاولاً أن أضع لنفسني منهجاً صحيحاً، ونظماً ملائماً يتلافى كثيراً من المآخذ والمفوات التي أخذت على المعجم السابقة، وذلك بعمل معجم خاص بالكلمات ذات المعاني والدلالة التي شرحها النحاس في ثانيا كتابيه «معاني القرآن الكريم»، و«إعراب القرآن»، وفق منهج يتم فيه ترتيب المادة في ضوء أسس الصناعة المعجمية. وقد جعلته في قسمين رئيسين تسبقهما مقدمة، وتقفوهما خاتمة، ثم فهرس.

القسم الأول: الدراسة: وفيها اتبعت المنهج الوصفي القائم على التحليل،

وقد جعلتها في ثلاثة فصول هي:

الفصل الأول: أبو جعفر النحاس: حياته، وآثاره:

تناولت في هذا الفصل بإيجاز اسمه ولقبه، ومولده ووفاته، وطلبه العلم ورحلاته، وشيوخه، وتلاميذه، وآثاره العلمية. ثم تحدثت عن كتابي «معاني القرآن الكريم»، و«إعراب القرآن»، فبينت منهجهما، وأهميتهما، ومصادرهما، وأثرهما في «الجامع لأحكام القرآن» للقرطبي.

الفصل الثاني: مآخذ على المعاجم العربية:

تناولت في هذا الفصل بعض المآخذ على المعاجم العربية من حيث مادة المعجم، وترتيب المفردات، وشرح معانيها مركزاً على تلك المسائل التي عرض لها أحمد فارس الشدياق في كتابه «الجاسوس على القاموس» الذي يتجه فيه إلى نقد «القاموس المحيط» للفيروزآبادي متخذاً منه مثلاً لمآخذ المعاجم العربية عامة. كما بينت في هذا الفصل وسائل شرح المعنى في المعاجم العربية، وما ينبغي مراعاته في العمل المعجمي سواء من حيث ترتيب المفردات أو شرح معانيها.

الفصل الثالث: قضايا معجمية، ويشمل المباحث التالية:

١- القوانين الصوتية والقياس:

تحدثت في هذا المبحث عن بعض القوانين الصوتية التي كثرت أمثلتها في المعجم، كتخفيف الهمزتين إذا اجتمعتا في كلمة، وكانت الأولى متحركة، والثانية

ساكنة، وحكم اجتماع الصامتين المثلين إذا كانا متحركين، وما قبل أولهما ساكن، أو متحرك، وحكم الواو أو الياء إذا وقعت بين حركتين مثلين، أو كانت متحركة وما قبلها ساكن. كما تحدثت عن بعض الصيغ التي لم يطبق فيها القانون الصوتي خشية التباس صيغة بأخرى.

٢ - جموع التكسير:

وفيه تحدثت عن جموع التكسير الواردة في المعجم، حيث قمت بمحصرتها، ودرستها كما وردت في كتب الصرف العربي، ثم صنفتها في جدول عام رصدت فيه أوزان الأسماء المفردة، وفي مقابلها أوزان جموع التكسير التي جمعت عليها، وخلصت من ذلك إلى عدد من النتائج.

٣ - المدخل المعجمي:

بينت في هذا المبحث المدخل المعجمي، وعناصره التي يعتمد عليها، وضربت لذلك أمثلة من المعجم.

٤ - التعدد الدلالي: أسبابه، وظواهره.

أولاً: أسباب التعدد الدلالي:

اقتصرت في حديثي عن أسباب التعدد الدلالي على استعمال اللفظ في غير ما وضع له على سبيل المجاز، سواء أكان استعارة، أو مجازاً مرسلًا، أو مجازاً عقلياً؛ لأن هذا المبحث بمثابة دراسة تطبيقية على ما ورد في المعجم من أمثلة. وقد تناولت في مبحث الاستعارة أنماط الاقتران في تركيب الاستعارة كما وردت في أمثلة المعجم، كما تناولت الاستعارة والمركب النحوي، والقيمة التداولية للاستعارة.

أما في مبحث المجاز المرسل، والمجاز العقلي فقد تحدثت عنهما بشيء من الإيجاز كما ورد عند علماء البلاغة، ثم ختمت كل مبحث بأمثلة من المعجم تم تصنيفها وفق علاقات كل نوع من أنواع المجاز.

ثانياً: ظواهر التعدد الدلالي:

تناولت في هذا المبحث الترادف، والمشارك اللفظي، والتضاد، فتحدثت عن مفهوم كل ظاهرة، ثم عرضت آراء بعض علماء اللغة قديماً وحديثاً حول هذه الظواهر، كما تناولت الأسباب التي أدت إلى نشوء هذه الظواهر من وجهة نظر علماء اللغة،

حيث يرجعون حدوثها في اللغة إلى عدد من الأسباب منها ما هو لهجي، ومنها ما كان بسبب الاتساع المجازي، ومنها ما يتصل بالتطور اللغوي، ومنها ما كان بسبب الاقتراض من اللغات الأخرى، ومنها ما له ارتباط بالاشتقاق والصيغة، ثم ختمت كل ظاهرة بأمثلة من المعجم.

القسم الثاني: المعجم:

يمثل هذا المعجم الألفاظ القرآنية ذات المعاني والدلالة التي شرحها أبوجعفر النحاس في ثنایا كتابیه «معاني القرآن الكريم»، و«إعراب القرآن»، بالإضافة إلى بعض الألفاظ التي تم استخراجها من المعاجم اللغوية لاستكمال أسس الصناعة المعجمية في هذا البحث، وقد تم وضعها بين قوسين كبيرين لتمييزها عن كلام النحاس، كما تم تذييلها بالمرجع الذي أخذت منه.

وقد مهدت للمعجم بمقدمة تحدثت فيها عن مادته، ومنهجيته، ورموزه. ويشتمل المعجم على ثمانية وعشرين باباً مرتبة ألفبائياً، ابتدأت بالهمزة، وانتهت بالياء، كما رتب مدخله ألفبائياً أيضاً حسب الحرف الأول، فالثاني، فالثالث وفق المنهج الذي ذكرته في مقدمة المعجم. وقد تم تذييل أبواب المعجم بهوامش خصصت لما يلي:

- ١- الإشارة إلى المعاني المجازية لبعض الألفاظ، كالاستعارة، والمجاز المرسل.
- ٢- التنبيه على بعض الظواهر اللغوية، كظاهرة التضاد في بعض الألفاظ.
- ٣- التنبيه على بعض الظواهر الصوتية، كظاهرة الإبدال اللغوي في بعض الألفاظ، وذلك حين يحدث إبدال بين أحد أصوات اللفظ وصوت آخر قريب منه في الصفة أو المخرج، مما يوجد لفظين مختلفين في صوت واحد يحملان نفس الدلالة، مثل: لَأَزِمُّ وَلَازِبٌ، وَأَزٌّ وَهَزٌّ.
- ٤- التنبيه على بعض الشواهد الشعرية حين تكون رواية البيت لدى النحاس مختلفة عن روايته في ديوان الشاعر.

- ٥- الإشارة إلى رواية المثل كما ورد في كتب الأمثال حين يذكره النحاس برواية مختلفة. إلى غير ذلك من الشروح والإضافات التي سيجدها القارئ في مظانها من تلك

الهوامش.

الخاتمة: وتتضمن خلاصة البحث وأهم نتائجه.

الفهارس: وتشمل: فهرس الأحاديث الشريفة، والأمثال، والقوافي، والمواد اللغوية، والأعلام، والمصادر والمراجع، والمحتويات.

وقبل أن أختم المقدمة أرى لزماً عليّ أن يكون مسك الختام تقديم الشكر لكل من أعانني على النهوض بهذا البحث ليصل إلى ما وصل إليه، وأحق الناس بالشكر مشرفي الفاضل سعادة الأستاذ الدكتور/ صلاح الدين صالح حسنين الذي منحني من وقته وجهده الكثير، ولم ييخل عليّ بغزير علمه وصادق توجيهه ونصحه، وكان لمتابعته المستمرة وتوجيهاته السديدة الأثر الكبير في إنجاز هذا البحث، وإخراجه إلى حيز الوجود، فله مني جزيل الشكر ووافر الثناء، واللّه أسأل أن يجزيه عني وعن العلم الذي حمل أمانته خير الجزاء.

ولا يفوتني في هذا الصدد أن أشكر كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة عميداً وأساتذة وموظفين، وأخص بالشكر رئيس قسم الدراسات العليا العربية السابق الأستاذ الدكتور/ سليمان بن إبراهيم العايد، ورئيس القسم الآن الأستاذ الدكتور/ محسن بن سالم العميري لما لمستهم من اهتمام، وحسن تعامل مع طلاب الدراسات العليا، وتذليل الصعوبات التي تواجههم، فلهما مني الشكر والتقدير. كما أتقدم بالشكر لكل من مدّ لي يد العون والمساعدة في إتمام هذا البحث، واللّه أسأل أن يجزي الجميع خير الجزاء.

وبعد:

فهذا ما استطعت الوصول إليه في دراسة هذا الموضوع، فإن كنت قد وفيت حقه من الدراسة والبحث فذلك ما أردت، وإن يكن غير ذلك فحسبي أنني توخيت الصواب، ولم أدخر وسعاً ولا طاقة في سبيله، ولكن الكمال لله وحده، وأسأله عز وجل العفو عما سهوت عنه أو قصرت فيه، كما أسأله أن يكتب لي الأجر والثوبة على ما قدمت، إنه نعم المولى ونعم النصير. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

القِسْمُ الأوَّلُ الدِّرَاسَةُ

الفصل الأول

أبو جعفر النحاس : حياته، وأثاره

أبوجعفر النحاس: حياته، وآثاره:

اسمه ولقبه:

هو أبوجعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي، المعروف بالنحاس^(١)، وعُرف بالصفار أيضاً^(٢). والنحاس والصفار كلاهما نسبة إلى من يعمل الأواني الصفرية كما ذكر ابن خلكان^(٣).

مولده ووفاته:

ذكرت المصادر التي ترجمت للنحاس أنه ولد في مصر، وتوفي فيها، لكنها لم تذكر سنة ميلاده، ولا أطوار حياته الأولى.

أمّا وفاته، فقليل إنه توفي سنة ٣٣٧هـ ولكن الذي عليه أكثر المؤرخين أنه توفي سنة ٣٣٨هـ لخمس خلون من ذي الحجة، وأنه مات غرقاً في نهر النيل^(٤).

طلبه العلم ورحلاته:

نشأ أبوجعفر النحاس في بيت لم يكن موسراً كل اليسار، ولكن ذلك لم يمنعه من طلب العلم وتحصيله، فبعد أن نهل من معين العلم على أيدي شيوخه في مصر رحل في طلب العلم إلى بغداد التي كانت تزخر بالعلماء، فكان فيها أصحاب المبرد وأصحاب ثعلب الذين يمثلون المذهبين البصري والكوفي، بالإضافة إلى ظهور اتجاه ثالث يحاول أن يجمع بين المذهبين السابقين، وهو المذهب البغدادي. ويبدو أن الذي شجع النحاس على هذه الرحلة العلمية هو شيخه محمد بن الوليد (ت ٢٩٨هـ) وهو والد أبي العباس ابن ولاد (ت ٣٣٢هـ) الذي ارتحل إلى بغداد لطلب العلم أيضاً، وكان معاصراً للنحاس، ومنافساً له في مصر.

وقد أخذ النحاس عن بعض أصحاب المبرد من البصريين كأبي إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ أو ٣١٦هـ)، وعلى بن سليمان الأخفش (ت ٣١٥هـ). ومن الكوفيين: نفطويه إبراهيم بن محمد بن عرفة (ت ٣٣٣هـ)، وابن رستم أحمد بن محمد الطبري (ت ٣٠٤هـ). ومن البغداديين: ابن كيسان (ت ٢٩٩هـ أو ٣٢٠هـ)، وابن شقير (ت ٣١٥هـ أو ٣١٧هـ).

وبعد أن أخذ عن شيوخه في بغداد عاد إلى بلده مصر، ولم تتحدث المصادر عن

المدة التي قضاها في العراق، ولا عن تاريخ عودته إلى مصر. ويقال إنه في طريق عودته
لقي في الكوفة أبا الحسن محمد بن الحسن بن سماعه، وسمع منه. وفي الأنبار سمع من
محمد بن جعفر بن أبي داود الأنباري، وأحمد بن جعفر بن السمان. وفي الرملة سمع من
عبدالله بن إبراهيم البغدادي. وفي غزة سمع من الحسن بن فرج^(٥).

ولما عاد إلى مصر استزاد من علمائها في الحديث والتفسير والقراءات، فأخذ
عن الإمام النسائي أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ) صاحب السنن، وبكر بن سهل
الدمياطي المحدث (ت ٢٨٩هـ)، والطحاوي أحمد بن محمد الأزدي الفقيه (ت ٣٢١هـ)
وغيرهم^(٦).

وبعد أن اكتملت لديه أسباب العلم تصدر للتدريس والإملاء، فتوافد عليه
طلبة العلم ينهلون من معينه العذب «فنفع وأفاد وأخذ عنه خلق كثير»^(٧).

شيوخه:

ذكرت المصادر التي ترجمت للنحاس عدداً من العلماء الذين أخذ عنهم العلم،
وهم من ذوي التخصصات المختلفة، فمنهم المشتغلون بالقراءات القرآنية، ومنهم
المحدثون والفقهاء، ومنهم أهل اللغة والأدب. وقد أفاض في ذكرهم كثير من الذين
ترجموا للنحاس أو تناولوا مؤلفاته بالتحقيق والدراسة^(٨)، مما يغنينا عن ذكرهم جميعاً.
وسنقتصر في هذه الدراسة على أشهرهم، وقد رتبناهم حسب تاريخ الوفاة:

١- بكر بن سهل الدميّطي المحدث (ت ٢٨٩هـ)^(٩). قرأ على عبد الصمد صاحب ورش،
وسمعه النحاس بمصر، وروى عنه في «إعراب القرآن» و «الناسخ والمنسوخ»،
و «القطع والائتناف»^(١٠).

٢- الحسن بن غليب بن سعيد الأزدي (ت ٢٩٠هـ)^(١١). روى النحاس عنه في «إعراب
القرآن»، و «الناسخ والمنسوخ»^(١٢).

٣- محمد بن الوليد بن ولاد (ت ٢٩٨هـ)^(١٣). ذكره النحاس في كتبه كثيراً^(١٤).

٤- محمد بن أحمد بن كيسان (ت ٢٩٩هـ). أخذ عن ثعلب والمبرد، وكان يجمع بين
المذهبين البصري والكوفي^(١٥).

٥- الإمام المحدث أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، صاحب السنن المعروفة باسمه
(ت ٣٠٣هـ)^(١٦).

٦- أحمد بن محمد بن رستم الطبري (ت ٣٠٤هـ). سمع منه النحاس ببغداد، وكان متصديراً لإقراء النحو وإفادته الطلبة. ومن كتبه: «غريب القرآن»، و«المقصود والممدود»^(١٧).

٧- أبو إسحاق إبراهيم بن السري المشهور بالزجاج (ت ٣١١هـ أو ٣١٦هـ). أحد تلاميذ المبرد^(١٨)، ويعد من أشهر أساتذة النحاس الذين أخذ عنهم في بغداد، وعليه قرأ كتاب سيبويه كما ذكر في «إعراب القرآن»^(١٩). ويعد كتابه «معاني القرآن وإعرابه» من أشهر مصادر النحاس خاصة في كتابه «معاني القرآن الكريم»، و«إعراب القرآن».

٨- أبو الحسن علي بن سليمان بن الفضل الأخفش الصغير (ت ٣١٥هـ أو ٣١٦هـ). رحل إلى مصر سنة ٢٨٧هـ وخرج منها إلى حلب سنة ٣٠٠هـ وتوفي ببغداد^(٢٠). روى عنه النحاس كثيراً في كتبه، خاصة «إعراب القرآن»، و«شرح القصائد التسع»^(٢١).

٩- أبو بكر أحمد (أو محمد) بن شقير البغدادي (ت ٣١٥هـ أو ٣١٧هـ)^(٢٢).

١٠- أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الطحاوي، الفقيه الحنفي (ت ٣٣١هـ)^(٢٣).

١١- إبراهيم بن محمد بن عرفة المشهور بنفطويه (ت ٣٣٣هـ)^(٢٤). سمع منه النحاس مباشرة، وذكره في كتبه.

١٢- أبو بكر محمد بن أحمد بن جعفر الكناني المعروف بابن الحداد (ت ٣٤٤هـ)^(٢٥). وقد روى الزبيدي أن النحاس كان يحضر حلقة ابن الحداد ليلة الجمعة، إذ كان يتكلم فيها عن مسائل الفقه على طرائق النحو^(٢٦).

تلاميذه:

بعد عودة أبي جعفر النحاس من رحلته العلمية، واستقراره في مصر تصدر للتدريس والإملاء، فكان يرتاد مجلسه عدد كبير من طلبة العلم من مصر ومن خارجها، فعلا شأنه، وذاع صيته، وأصبح لا يقل في علمه عن أساتذته في المشرق كالزجاج، وابن كيسان، ونفطويه، وأخذ عنه خلق كثير، وكان لبعض تلامذته مكانة علمية مرموقة. وفيما يلي عرض لأشهرهم:

١- أبو سعيد فضل بن سعيد الكزني (ت ٣٣٥هـ). من أهل قرطبة، رحل إلى المشرق، ولقي ابن ولاد والنحاس، وسمع منهما بمصر^(٢٧).

- ٢- أبوالحكم منذر بن سعيد بن عبدالله البلوطي (ت ٣٣٥هـ). من أهل قرطبة، سمع النحاس، وروى كتاب العين عن أبي العباس بن ولاد^(٢٨).
- ٣- محمد بن يحيى بن عبدالسلام الأزدي النحوي (ت ٣٥٨هـ). من أهالي قرطبة، رحل إلى المشرق، وحمل عن النحاس كتاب سيبويه روايةً، وقُرئ عليه في الأندلس، وأخذ عنه روايةً، وعقد للمناظرة فيه مجلساً في كل جمعة^(٢٩).
- ٤- أبو محمد عبدالكبير بن محمد بن عبدالكريم الجزري (ت ٣٦٠هـ). سمع بمصر من النحاس^(٣٠).
- ٥- أبو بكر محمد بن إسحاق بن منذر قاضي قرطبة (ت ٣٦٧هـ). رحل إلى مصر، وسمع من أبي جعفر النحاس^(٣١).
- ٦- محمد بن مفرج بن عبدالله المعافري (ت ٣٧١هـ). من أهل قرطبة، لقي أبا جعفر النحاس بمصر، وروى عنه كتاب «معاني القرآن»، و«إعراب القرآن»، و«الناسخ والمنسوخ». وهو أول من أدخل هذه الكتب إلى الأندلس روايةً^(٣٢).
- ٧- أبو المغيرة خطاب بن مسلمة بن محمد الإيادي (ت ٣٧٢هـ). رحل إلى المشرق، فسمع من أبي جعفر النحاس بمصر^(٣٣).
- ٨- أبو عبدالله محمد بن خراسان النحوي الصقلي (ت ٣٨٦هـ). سمع من أبي جعفر النحاس مصنفاته^(٣٤).
- ٩- أبو سليمان عبدالسلام بن السمح بن نابل (ت ٣٨٧هـ). سمع بمصر من النحاس، وكان يُقرئ كتابه «شرح أبيات سيبويه»، و«الكافي»^(٣٥).
- ١٠- عمر بن محمد بن عراك أبو حفص الحضرمي المصري (ت ٣٨٨هـ). ذكر أنه كان السبب في تأليف أبي جعفر النحاس كتاب «اللامات»^(٣٦).
- ١١- أبو بكر محمد بن علي بن أحمد الأدفوي المصري (ت ٣٨٨هـ). لزم النحاس، وروى عنه كتبه^(٣٧).
- ١٢- حكم بن محمد بن حكم بن زكريا. من أهل قرطبة، روى بالمشرق عن النحاس، وذكر ابن بشكوال أنه توفي في نحو (٤٠٠هـ)^(٣٨).
- ١٣- سليمان بن محمد الزهراوي. لم تذكر المصادر تاريخ وفاته، وذكرت أنه رحل إلى المشرق، ولقي أبا جعفر النحاس، وأبا سعيد السيرافي، وأبا القاسم الزجاجي، وروى عنهم^(٣٩).

لم يكن هؤلاء فقط تلاميذ النحاس، بل إن الذين أخذوا عنه كثيرون، ولكننا اقتصرنا على أشهرهم خشية الإطالة، ومن يرد التوسع في ذلك فعليه الرجوع إلى الكتب التي درست النحاس ومؤلفاته، خاصة تلك المقدمات التي كتبها محققو مؤلفاته^(٤٠).
ويلحظ أن جل تلاميذ النحاس من الطلاب الوافدين من خارج مصر، وبالأخص من بلاد الأندلس، مما أدى إلى نشر ثقافة المشرق في بلاد المغرب والأندلس، فكان النحاس بمثابة الجسر الواصل بين الثقافتين، ويقال إن تلميذه محمد بن يحيى بن عبدالسلام الأزدي (ت ٣٥٨هـ) حمل كتاب سيبويه إلى الأندلس رواية عن شيخه النحاس، كما حمل عنه تلميذه محمد بن مفرج المعافري كتبه التي ألفها في إعراب القرآن، وفي المعاني، وفي الناسخ والمنسوخ إلى الأندلس، فكان طلاب العلم هناك يأخذونها رواية عنه^(٤١).

آثاره العلمية:

ترك أبو جعفر النحاس مؤلفات كثيرة، قيل إنها تزيد على خمسين مؤلفاً^(٤٢)، لكن ما عرف اسمه منها لا يزيد على الثلاثين، وما وصلنا لا يتجاوز الثمانية، وسنذكر بعضها فيما يلي مرتبة ألفبائياً:

- ١- أخبار الشعراء.
- ٢- اختصار تهذيب الآثار للطبري.
- ٣- أدب الكتاب.
- ٤- أدب الملوك.
- ٥- إعراب القرآن (مطبوع بتحقيق زهير غازي زاهد، وسيأتي الحديث عنه فيما بعد).
- ٦- الأنواء.
- ٧- تفسير عشرة دواوين.
- ٨- التفاحة في النحو (مطبوع بتحقيق كوركيس عواد).
- ٩- الحماسة، أو شرح الحماسة.
- ١٠- خلق الإنسان.
- ١١- شرح أبيات سيبويه (مطبوع بتحقيق أحمد خطاب العمر، وطبع أيضاً بتحقيق زهير غازي زاهد).

- ١٢- شرح القوائد التسع المشهورات (مطبوع بتحقيق أحمد خطاب العمر).
 - ١٣- صناعة الكتاب (مطبوع بتحقيق بدر أحمد ضيف).
 - ١٤- طبقات الشعراء.
 - ١٥- القطع والائتناف (مطبوع بتحقيق أحمد خطاب العمر).
 - ١٦- الكافي في النحو.
 - ١٧- اللامات.
 - ١٨- معاني الشعر.
 - ١٩- معاني القرآن الكريم (مطبوع بتحقيق محمد علي الصابوني، وسيأتي الحديث عنه فيما بعد).
 - ٢٠- المقنع في اختلاف البصريين والكوفيين.
 - ٢١- ناسخ الحديث ومنسوخه.
 - ٢٢- الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم (مطبوع بتحقيق شعبان محمد إسماعيل).
- بعد هذا العرض لمؤلفات أبي جعفر النحاس أنتقل إلى وصف كتابه «معاني القرآن الكريم»، و«إعراب القرآن».

١- معاني القرآن الكريم:

حقق هذا الكتاب الشيخ/ محمد علي الصابوني، وطبع بمركز إحياء التراث الإسلامي التابع لجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وصدر سنة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م في ستة أجزاء. ولم يكن لهذا الكتاب سوى مخطوطتين: الأولى في دار الكتب المصرية برقم (٣٨٥)، وتبدأ بعد المقدمة بفتحة الكتاب إلى نهاية سورة مريم، وفيها نقص لبعض الآيات من سورة البقرة. والمخطوطة الثانية بمكتبة كوبريلي بتركيا، وتبدأ من أول سورة الحج إلى نهاية سورة الفتح.

ولم يُعثر على بقية الكتاب، يقول الشيخ الصابوني «ولا ندري هل أكمل المصنف تفسير بقية السور أم اكتفى بهذا القدر من الكتاب العزيز؟»^(٤٣).

وقد ألف النحاس كتاب «معاني القرآن» قبل «إعراب القرآن»، وأشار إلى ذلك في مواضع عدة من الكتابين، منها ما جاء في بيان القراءات الواردة في كلمة

«بئس» في قوله تعالى: ﴿وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾ [الأعراف: ١٦٥]، قال: «وفيه قراءات سنذكرها في الإعراب إن شاء الله»^(٤٤). وهذا القول يدل على أن كتاب «المعاني» ألف قبل «الإعراب». وقد ورد في «الإعراب» إحالات تدل على أسبقية كتاب «المعاني»، كقوله: «قد تفصينه في الكتاب الذي قبل هذا»^(٤٥). وقوله: «قد ذكرنا كل ما فيه في كتابنا الأول المعاني»^(٤٦).

منهجه:

بين النحاس في أول كتاب «المعاني» الجوانب التي تناولها في هذا الكتاب، وحدد أصول منهجه، فقال في مقدمته: «فقصدت في هذا الكتاب تفسير المعاني، والغريب، وأحكام القرآن، والناسخ والمنسوخ عن المتقدمين من الأئمة، وأذكر من أقوال الجلة من العلماء باللغة، وأهل النظر ما حضرني، وأبين تصريف الكلمة واشتقاقها إن علمت ذلك، وآتي من القراءات بما يحتاج إلى تفسير معناه، وما احتاج إليه المعنى من الإعراب، وبما احتج به العلماء في مسائل سأل عنها المجادلون، وأبين ما فيه حذف، أو اختصار، أو إطالة لإفهامه، وما كان فيه تقديم أو تأخير، وأشرح ذلك حتى يتبينه المتعلم، وينتفع به، كما ينتفع العالم بتوفيق الله وتسديده»^(٤٧).

حدد النحاس في هذه المقدمة الملامح العامة لمنهجه في هذا الكتاب، ويمكن تلخيص ذلك بما يلي:

- ١- تفسير المعاني، وشرح الألفاظ الغريبة.
- ٢- بيان أحكام القرآن، والناسخ والمنسوخ فيه كما ورد عن الأئمة المتقدمين من علماء السلف.
- ٣- الاستعانة بأقوال أهل اللغة، وأهل النظر لتوضيح المعاني.
- ٤- بيان تصريف الكلمات واشتقاقها. رقد اهتم النحاس بالاشتقاق اهتماماً يكاد يفوق ما عداه، وليس ذلك غريباً فهو تلميذ الزجاج الذي عرف عنه الاهتمام بهذا الجانب. ومن أمثلة اهتمامه بالاشتقاق ما ذكره في اشتقاق كلمة «اسم»، يقول: «في اشتقاق اسم قولان: أحدهما: من السُّمُّ، وهو العُلُو والارتفاع، ف قيل: اسمٌ؛ لأن صاحبه بمنزلة المرتفع به. وقيل: هو من وَسَمْتُ، ف قيل: اسمٌ؛ لأنه لصاحبه بمنزلة السُّمَّة، أي: يعرف به. والقول الثاني خطأ؛ لأن الساقط منه لامه، فصح أنه من سَمَا

يَسْمُو»^(٤٨).

واهتمام النحاس بالاشتقاق جعله يتعسف أحياناً في اشتقاق بعض الكلمات كتعسفه في اشتقاق كلمة «إنجيل» وهي أعجمية معربة^(٤٩)، قال: «إِنْجِيلٌ مِنْ نَجَلْتُ الشَّيْءَ، أَي: أَخْرَجْتَهُ، فَإِنْجِيلٌ خَرَجَ بِهِ دَارِسٌ مِنَ الْحَقِّ، وَمِنْهُ قِيلَ لَوَاحِدِ الرَّجُلِ: نَجَلُهُ، كَمَا قَالَ:

إِلَى مَعْشَرٍ لَمْ يُورَثِ اللُّؤْمَ جَدُّهُمْ أَصَاغِرَهُمْ وَكُلُّ فَحْلٍ لَهُ نَجْلٌ
قال ابن كيسان: «إِنْجِيلٌ إِفْعِيلٌ مِنَ النَّجْلِ، وَيُقَالُ: نَجَلَهُ أَبُوهُ، أَي: جَاءَ بِهِ، وَيُقَالُ: نَجَلْتُ الْكَلَاءَ بِالنَّجْلِ، وَعَيْنٌ نَجْلَاءُ: وَاسِعَةٌ، وَكَذَا طَعْنَةٌ نَجْلَاءُ»^(٥٠).

ومثل ذلك تعسفه في اشتقاق «التَّوراة» من «وَرَى»^(٥١)، وهي أعجمية أيضاً، قال الزمخشري: «التَّوراة والإِنْجِيلُ: اسمان أعجميان، وتكلف اشتقاقهما من الِوَرَى والنَّجْلِ، ووزنهما بِنَفْعِلَةٍ وَإِفْعِيلٍ، وَإِنَّمَا يَصِحُّ بَعْدَ كَوْنِهِمَا عَرَبِيَيْنِ. وَقَرَأَ الْحَسَنُ (الْأَنْجِيلَ) بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى الْعَجْمَةِ؛ لِأَنَّ أَفْعِيلَ - بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ - عَدِيمٌ فِي أَوْزَانِ الْعَرَبِ»^(٥٢).

٥- الاهتمام بالقراءات:

وهي ظاهرة دأب عليها النحاس في كثير من مؤلفاته، ولاسيما في كتبه «معاني القرآن»، و«إعراب القرآن»، و«القطع والائتناف». واهتمام النحاس بالقراءات آتٍ من كونه قارئاً أتقن القراءات القرآنية، وقد ذكره بعض مؤرخي القراءات في طبقات القراء، قال السيوطي: «ذكره الداني في طبقات القراء، فقال: روى الحروف عن أبي الحسن بن شنبوذ، وأبي بكر الداجوني، وأبي بكر بن يوسف، وسمع الحسن بن عليب، وبكر بن سهل»^(٥٣).

وحينما يورد النحاس القراءات لا يكتفى بسردها فقط، بل يناقشها، ويعقب عليها، كما في قوله تعالى: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤] فذكر أنها تقرأ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، و﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، وأن أبا حاتم اختار «مَالِكِ» وعلل لهذا الاختيار بأن «مَالِكِ أجمع من مَلِك؛ لأنك تقول: إن الله مَالِكُ الناس، ومَالِكُ الطير، ومَالِكُ الرِّيح، ومَالِكُ كل شيء من الأشياء... ولا يقال: الله مَلِكُ الطَّيْرِ، ولا مَلِكُ الرِّيح، ونحو ذلك، وإنما يحسن مَلِكُ الناس وحدهم»^(٥٤). ويعقب النحاس على كلام أبي حاتم

بقوله: «وخالفه جلة من أهل اللغة، منهم أبو عبيد، وأبو العباس محمد بن يزيد، واحتجوا بقوله تعالى: ﴿لَمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ؟﴾ والمُلْكُ مصدر المَلِكِ، ومصدر المَالِكِ: مَلِكٌ بالكسر، وهذا احتجاج حسن. وأيضاً فإن حجة أبي حاتم لا تلزم؛ لأنه إنما لم يُستعمل مَلِكُ الطير، والرياح؛ لأنه ليس فيه معنى المدح»^(٥٥).

ويحرص أبو جعفر النحاس - عند ذكر القراءة - أن يذكر من قرأ بها، وقد يذكر من خالفه في تلك القراءة أو أنكرها، كما في قوله تعالى: ﴿وَقَالَتْ هَيْتُ لَكَ﴾ [يوسف: ٢٣]، قال أبو جعفر: «(رُوي عن مجاهد وعكرمة أنهما قرءا: ﴿وَقَالَتْ هَيْتُ لَكَ﴾ بالهمز، أي: تَهَيَّأتُ لك. وأنكر الكسائي هذه القراءة، وقال: لا أعرف (هَيْتُ لَكَ) بمعنى: تَهَيَّأتُ. وهي عند البصريين جيدة؛ لأنه يقال: هَاءُ الرجلُ يَهَاءُ، وَيَهِيءُ هَيْئَةً، فَهَاءُ يَهِيءُ، مثل: جَاءَ يَجِيءُ، وَهَيْتُ مثل: جِئْتُ»^(٥٦).

وإذا تعددت القراءات في الكلمة الواحدة فقد يذكر بعضها في كتاب «المعاني»، ويعد بذكرها كاملة في كتاب «الإعراب». ومن أمثلة ذلك كلمة «بَيْيس» في قوله تعالى: ﴿وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَيِّيسٍ﴾ [الأعراف: ١٦٥]، فذكر أنها تقرأ «بَيْيس» و«بَيْس»، ثم قال: «وفيه قراءات سوى هاتين القراءتين سنذكرها في الإعراب إن شاء الله»^(٥٧). وفي «الإعراب» ذكر أن فيها إحدى عشرة قراءة^(٥٨).

٦- ذكر الإعراب لإيضاح المعاني:

على الرغم من أن النحاس قد ألف كتاباً في الإعراب إلا أنه قد يذكر بعض الجوانب الإعرابية في كتاب «معاني القرآن»، وذلك حين تحتاج المعاني إلى ذكر الإعراب، خاصة حين تتعدد القراءات في الآية الواحدة. ومن أمثلة ذلك ما جاء في تفسير قوله تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ...﴾ [آل عمران: ١٨-١٩]. قال أبو جعفر: «قرأ الكسائي بفتح (أَنَّ) في قوله ﴿أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾، وفي قوله سبحانه: ﴿أَنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾. قال الكسائي: انصبهما جميعاً، بمعنى: شهد الله أنه كذا، وأن الدين عند الله الإسلام. ويكون أيضاً بمعنى: شهد الله أنه لا إله إلا هو أن الدين عند الله الإسلام. قال ابن كيسان: (أَنَّ) الثانية بدل من الأولى؛ لأن الإسلام

تفسير المعنى الذي هو التوحيد. وقرأ ابن عباس - فيما حكى الكسائي -: ﴿شَهِدَ اللَّهُ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾، وقرأ: ﴿أَنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾، والتقدير على هذه القراءة: شَهِدَ اللَّهُ أَنَّ الدِّينَ الْإِسْلَامَ، ثم ابتداءً فقال: إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ»^(٥٩).

أهميته:

يقول القفطي في وصف كتابي النحاس «المعاني»، و«الإعراب» «هما كتابان جليلان أغنيا عما صُنِّفَ قبلهما في معنهما»^(٦٠). وتكمن أهمية كتاب «المعاني» في كونه موسوعة علمية احتوت صنوفاً من المعرفة في اللغة والتفسير والقراءات. كما يعتبر مصدراً لآراء كثير من اللغويين والنحاة، أمثال: الكسائي، والفراء، وقطرب، والمبرد، والزجاج، وابن كيسان وغيرهم، خاصة أن منهم من له مؤلفات في هذا المجال، وقد فقدت أو فقد جزء منها.

٢- إعراب القرآن:

تناول النحاس في هذا الكتاب كل سورة من سور القرآن تبعاً لترتيب ورودها في المصحف، فبدأ بعد المقدمة بشرح البسملة، وبيان ما تحتاجه من إعراب وتفسير، ثم انتقل إلى فاتحة الكتاب، فسورة البقرة، وهكذا حتى يصل إلى آخر سورة الناس.

ولم يتناول جميع الآيات الواردة في القرآن، بل اقتصر على تلك التي تحتاج إلى شرح أو بيان أو تعليق. وقد ركز في هذا الكتاب على تركيب الكلمة أو الجملة، أما الجوانب الدلالية فيتناولها بشكل مجمل دون تفصيل تاركاً تفصيل ذلك لكتابه الأول «معاني القرآن»، كما ترك ما يتعلق بالنسخ في القرآن لكتابه «الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم»^(٦١).

حقق هذا الكتاب الدكتور زهير غازي زاهد، وطبع علة طبقات، وكان صدور طبعته الأولى في بغداد سنة ١٩٧٧م.

منهجه:

ابتداءً النحاس «إعراب القرآن» بمقدمة مختصرة، بيّن فيها منهجه، حيث قال: «هذا كتاب أذكر فيه إن شاء الله إعراب القرآن، والقراءات التي تحتاج أن يُبيّن إعرابها

والعلل فيها، ولا أخليه من اختلاف النحويين، وما يُحتاج إليه من المعاني، وما أجاز به بعضهم، ومنعه بعضهم، وزيادات في المعاني وشرح لها... إلخ»^(٦٢).

ويتلخص منهج النحاس من خلال هذه المقدمة بما يلي:

١- إعراب الآيات القرآنية متسلسلة كما وردت في سورها في القرآن الكريم.

٢- بيان القراءات وتعليلها:

الاهتمام بالقراءات - كما أسلفنا - ظاهرة بارزة في مؤلفات النحاس، إلا أن اهتمامه بها في هذا الكتاب يفوق ما عداه، فقد جمع فيه عدداً كبيراً من أوجه القراءات المختلفة. ومن أمثلة ذلك ما جاء في قوله تعالى: ﴿يَكَاذُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ...﴾ [البقرة: ٢٠]، فذكر أن في الفعل «يخطف» سبع قراءات هي: «يَخْطَفُ»، و«يَخْطِفُ»، و«يَخِطْفُ»، و«يَخِطَفُ»، و«يَخِطَفُ»، و«يَخِطَفُ»، و«يَخِطَفُ»^(٦٣). وفي قوله تعالى: ﴿وَعَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ [يوسف: ٢٣]، ذكر أن في «هَيْتَ» سبع قراءات^(٦٤).

وفي قوله تعالى: ﴿الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ [النور: ٣٥]، ذكر أن «دُرِّيٌّ» قرئ على أربعة أوجه^(٦٥).

ولا يكتفي النحاس بإيراد القراءات فحسب، بل إنه يناقشها، ويعقب عليها، ويرجح بعضها على بعض. ففي قوله تعالى: ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى﴾ [طه: ١٣]، ذكر أن أهل المدينة، وأبا عمرو، وعاصم، والكسائي يقرؤون: ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ﴾، ويقرأ سائر الكوفيين: ﴿وَأَنَا اخْتَرْنَاكَ﴾، ثم قال: «والمعنى واحد إلا أن ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ﴾ ها هنا أولى من جهتين: إحداهما: أنه أشبه بالخط، والثانية: أنه أولى بنسق الكلام لقوله جل وعز: ﴿يَا مُوسَى * إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾ وعلى هذا النسق جرت المخاطبة»^(٦٦). فهو قد أورد القراءتين على أنهما صحيحتان مرويتان عن أئمة القراء، ثم رجع القراءة الأولى؛ لأنها أشبه بخط المصحف، ولأنها جاءت على نسق الكلام الوارد في الآية.

وما دأب عليه النحاس في هذا الكتاب تصحيح كثير من القراءات التي خطأها غيره، أو شكك في صحتها، كقول علي بن سليمان الأخفش بأنه لا تجوز قراءة «الْحَمْدِ

لِلَّهِ»، و«الْحَمْدُ لِلَّهِ» اللتين حكاهما الفراء، فقال النحاس في توجيه القراءتين: «هاتان لغتان معروفتان وقراءتان موجودتان في كل واحدة منهما علة، روى إسماعيل بن عياش عن زريق عن الحسن أنه قرأ (الْحَمْدُ لِلَّهِ)، وقرأ إبراهيم بن أبي عبلة (الْحَمْدُ لِلَّهِ)، وهذه لغة بعض بني ربيعة، والكسر لغة تميم. فأما العِلَّةُ في الكسر فإن هذه اللفظة تكثر في كلام الناس، والضم ثقیل، ولا سيما إذا كانت بعده كسرة، فأبدلوا من الضمة كسرة، وجعلوها بمنزلة شيء واحد، والكسرة مع الكسرة أخف، وكذلك الضمة مع الضمة، فلهذا قيل: (الْحَمْدُ لِلَّهِ)»^(٦٧).

٣- بيان اختلاف النحويين في كثير من المسائل:

اهتم أبوجعفر النحاس في هذا الكتاب بالاختلافات النحوية، فذكر كثيراً من المسائل التي اختلف النحويون حولها، وأورد آراءهم، واستدلالاتهم المتنوعة في كل مسألة، وكان يناقش تلك الآراء ويخضعها لمنهج، فيرد بعضها، ويقبل ما كان متفقاً مع منهجه ورأيه. والأمثلة على ذلك كثيرة، منها ما جاء في إعراب كلمة «قتال» في قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ...﴾ [البقرة: ٢١٧]. أورد النحاس أربعة آراء حول خفض كلمة «قتال»، فذكر أنه مخفوض عند البصريين على أنه بدل اشتمال، وعند الكسائي مخفوض على التكرير، أي: عن قتال فيه، وعند الفراء مخفوض على نية «عن»، وعند أبي عبيدة مخفوض على الجوار^(٦٨). وقد رفض رأي أبي عبيدة، ورأي الفراء، فقال: «لا يجوز أن يعرب شيء على الجوار في كتاب الله عز وجل، ولا في شيء من الكلام، وإنما الجوار غلط، وإنما وقع في شيء شاذ، وهو قولهم: هذا جُحْرُ ضَبٍّ خَرِبٍ. والدليل على أنه غلط قول العرب في التشية: هَذَا جُحْرًا ضَبٍّ خَرِبَانٍ، وإنما هذا بمنزلة الإقواء، ولا يُحمل شيء من كتاب الله عز وجل على هذا، ولا يكون إلا بأفصح اللغات وأصحها. ولا يجوز إضمار (عن)، والقول فيه إنه بدل»^(٦٩).

٤- بيان ما يُحتاج إليه من المعاني:

على الرغم من أن النحاس قد ألف كتاباً في «معاني القرآن» إلا أنه يشرح بعض المعاني في كتاب «الإعراب»، خاصة الألفاظ الغريبة التي يتوقف عليها فهم المعنى، والمعاني العامة لبعض الآيات التي تحتاج إلى إيضاح؛ لأن الإعراب يبنى في الغالب على المعنى العام.

٥- بيان اللغات الواردة في القرآن، ونسبة كل لغة إلى أصحابها:

يضم كتاب «الإعراب» عدداً من اللغات أو اللهجات العربية، وقد حرص النحاس على أن ينسب كل لغة أو لهجة إلى قبيلتها، وغالباً ما يورد اللغات في توثيق القراءات وتعليلها وتوجيهها، ويستند عليها أيضاً في رد بعض الأقوال أو قبولها، كرده رأي أستاذه علي بن سليمان الأخفش الذي رفض القراءتين «الْحَمْدُ لِلَّهِ»، و«الْحَمْدُ لِلَّهِ» فرد هذا الرأي؛ لأن هاتين القراءتين معتمدتان على لغة العرب، فالأولى لغة بعض بني ربيعة، والثانية لغة تميم^(٧٠). والأمثلة على توثيق القراءات بلغات العرب كثيرة، من ذلك: قراءة يحيى بن وثاب والأعمش: «نِسْتَعِين» بكسر النون، فذكر أن هذه لغة تميم، وأسد، وقيس، وربيعه^(٧١). ومنه: قراءة الحسن «الصَّوَّاقِع» بدل «الصَّوَّاعِق» في قوله تعالى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَّاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ...﴾ [البقرة: ١٩]، فذكر أن قراءة «الصَّوَّاقِع» على لغة تميم وبعض ربيعة^(٧٢).

أهميته:

لا شك أن لكتاب «إعراب القرآن» أهمية عظيمة، فكان محل ثناء وتقدير كثير من العلماء، فهذا القفطي يثني عليه وعلى كتاب «المعاني» قائلاً: «هما كتابان جليان أغنيا عما صُنِّفَ قبلهما في معنهما»^(٧٣). وقد كان لكتاب «الإعراب» أثر واضح فيما صنف بعده، خاصة في كتب التفسير والقراءات، وسأتحدث عن ذلك في فقرة لاحقة إن شاء الله.

وتنحصر أهمية كتاب «الإعراب» في الجوانب التالية:

- ١- يعد مصدراً مهماً لآراء كثير من اللغويين والنحاة الذين فقدت مؤلفاتهم، أو فقد بعضها، أمثال: الخليل، والكسائي، والفراء، وقطرب، والزجاج، وعلي بن سليمان الأخفش، وابن كيسان، ونفطويه وغيرهم.
- ٢- يعد مصدراً من مصادر اللهجات العربية، فقد ضمنه كثيراً من اللغات أو اللهجات العربية، كلغة أهل الحجاز، وقيم، وقيس، وربيعه، وبكر بن وائل، وبني أسد، وهذيل، وبني عامر، وغيرهم^(٧٤).
- ٣- يعد مصدراً من مصادر القراءات، وتوثيقها، وتعليلها، وتوجيهها، يقول الدكتور أحمد نصيف الجنابي: «يعد كتاب النحاس أول مؤلف وصل إلينا في تعليل

القراءات وشرحها والبسط في عللها، بحيث لا يترك قراءة مشهورة أو غير مشهورة إلا نادراً»^(٧٥).

مصادر النحاس في «معاني القرآن»، و«إعراب القرآن»:

إن مصادر النحاس في كتابيه «المعاني» و «الإعراب» كثيرة، ومتنوعة، فمنها ما اعتمد فيه على المشافهة والنقل المباشر عن شيوخه، ومنها ما اعتمد فيه على الكتب التي كانت بين يديه، سواء أكانت لمن سبقه، أو لمعاصرين له، وقد فُقد كثير منها، وسوف أقتصر في هذه الدراسة على أشهرها، وقد جعلتها في قسمين: مصادر شفوية، ومصادر مكتوبة.

أولاً: المصادر الشفوية، وتتمثل في تلك الروايات التي نقلها مشافهة عن شيوخه،

أمثال: محمد بن الوليد، والزجاج، وعلي بن سليمان الأخفش، وجميعهم من البصريين من أصحاب المبرد، وما رواه النحاس عن المبرد كان عن طريقهم. ومن الكوفيين: إبراهيم بن محمد بن عرفة المعروف بنفطويه، وابن رستم أحمد بن محمد الطبري. ومن البغداديين: محمد بن أحمد بن كيسان، وأبوبكر بن شقير.

١- محمد بن الوليد بن ولاد: وهو مصري رحل إلى بغداد وأخذ عن المبرد^(٧٦)، وروى عنه النحاس في كتاب «الإعراب» بـ «حَدَّثَنَا»^(٧٧)، و«سَمِعْتُ» كما في قوله: «سَمِعْتُ محمد بن الوليد يقول: يجوز أن يكون وَلَدٌ جَمَعَ وَلَدٍ»^(٧٨). و«حَكَى لَنَا» كما في قوله: «وَحَكَى لَنَا محمد بن الوليد عن محمد بن يزيد، قال: خُلِقَ الأولين: مَذْهَبُهُمْ وما جرى عليه أمرهم»^(٧٩).

٢- أبو إسحاق الزجاج، وهو أكثر من روى عنه النحاس في كتابيه «المعاني»، و«الإعراب»، ويعد أكثر شيوخ النحاس تأثيراً فيه، وقد قرأ عليه كتاب سيبويه، كما جاء في قوله «هكذا قرأتُ على أبي إسحاق الزجاج في كتاب سيبويه أن يكون دِفَاعٌ مصدر دَفَعَ، كما تقول: حَسَبْتُ الشَّيْءَ حِسَاباً، ولَقِيتُهُ لِقَاءً»^(٨٠). وتكاد تمتلئ كتب النحاس بآراء شيخه أبي إسحاق الزجاج في اللغة والنحو والتفسير، ومن أمثلة ذلك في كتاب «المعاني» ما جاء في معنى «أَذَلَّةٌ» في الآية الكريمة: ﴿أَذَلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ [المائدة: ٥٤]، قال أبو جعفر:

«سَمِعْتُ أبا إسحاق الزجاج، وسئل عن معنى هذا، فقال: ليس يريد (أذلة) من الهوان، وإنما يريد أن جانبهم لَيْنٌ للمؤمنين، وخشن على الكافرين»^(٨١). وجاء في «الإعراب» قوله: «سَمِعْتُ أبا إسحاق يقول: إذا قال سيبويه بعد قول الخليل: وقال غيره، فإنما يعني نفسه، ولا يسمي نفسه بعد الخليل إجلالاً منه له»^(٨٢).

٣- أبو الحسن علي بن سليمان (الأخفش الصغير)، روى عنه النحاس كثيراً في النحو واللغة والقراءات، وأكثر ما يروي عنه في كتاب «الإعراب» بلفظ «سَمِعْتُ» كما جاء في قراءة «الْحَمْدُ لِلَّهِ»، و «الْحَمْدُ لِلَّهِ» قال: «سَمِعْتُ علي بن سليمان يقول: لا يجوز من هذين شيء عند البصريين»^(٨٣).

وروى عنه بلفظ «حَدَّثَنَا»، كقوله: «حَدَّثَنَا علي بن سليمان عن محمد بن يزيد عن المازني، قال: سألت الأصمعي عن قول الشاعر:

* فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى الْبَلَى تَيَقُّورِي *

وقلتُ له: قال الخليل: فَيَعُولُ من الوَقَارِ فَأَبْدِلَ من الواو تاء، فقال: هذا قول الأشياخ»^(٨٤).

ومما رواه عنه في «المعاني»: ما جاء في معنى «الباء» في قوله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾ [الفرقان: ٥٩]، قال أبو جعفر: «قال علي بن سليمان: أهل النظر ينكرون أن تكون الباء بمعنى (عن)؛ لأن في هذا فساد المعاني»^(٨٥).

٤- إبراهيم بن محمد بن عرفة، المشهور بنفطويه، روى عنه أبو جعفر في «الإعراب» بعض المعاني، كقوله في معنى «العفو» في الآية الكريمة: ﴿خُذِ الْعَفْوَ...﴾ [الأعراف: ١٩٩]، قال أبو جعفر: «قال أبو عبد الله إبراهيم بن محمد: العفو: الزكاة؛ لأنها يسير من كثير»^(٨٦).

٥- ابن رستم أحمد بن محمد الطبري النحوي، روى عنه النحاس في «إعراب القرآن». ومما رواه عنه: اعتراض المازني على قول الأخفش في تصغير أشياء، يقول أبو جعفر: «حدثني أحمد بن محمد الطبري النحوي يعرف بابن رستم عن أبي عثمان المازني، قال: قلت للأخفش: كيف تصغر أشياء؟ فقال: أشياء، فقلت له: يجب على قولك أن تصغر الواحد ثم تجمعها فانقطع»^(٨٧).

٦- أبو الحسن بن كيسان، وهو من شيوخ النحاس الذين أخذوا عن المبرد وثعلب، وجمع بين المذهبين البصري والكوفي. وقد ورد ذكره كثيراً في كتاب «المعاني»، و«الإعراب» في مسائل في النحو واللغة والتفسير والمعاني، وما أخذه عنه قوله في تفسير الآية الكريمة: ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ﴾ [المائدة: ٢٩]، قال أبو جعفر: «وسُئِلَ أبو الحسن بن كيسان: كيف يريد المؤمن أن يَأْثُمَ أخوه، وأن يدخل النار؟ فقال: إنما وقعت الإِراة بعدما بسط يده بالقتل»^(٨٨). وما نقله عنه أيضاً قوله في معنى «اسْتَوْقَدَ» في الآية الكريمة: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَاراً...﴾ [البقرة: ١٧]. قال أبو جعفر: «قال ابن كيسان: اسْتَوْقَدَ بمعنى: أَوْقَدَ، ويجوز أن يكون اسْتَوْقَدَهَا من غيره، أي: طلبها من غيره»^(٨٩).

وروى عنه في «الإعراب» قوله في «اللام» في إعراب الآية: ﴿فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَّا قَبْلَ لَهُمْ بِهَا...﴾ [النمل: ٣٧]، قال: «وسمعت أبا الحسن بن كيسان يقول: هي لام توكيد، وكذا كان عنده أن اللامات كلها ثلاث لا غير: لام توكيد، ولام أمر، ولام خفض»^(٩٠).

ومن آرائه الخاصة التي ذكرها النحاس قوله في إجراء التثنية مجرى الواحد في قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا نِ لَسَاحِرَآنِ﴾ [طه: ٦٣]، قال أبو جعفر: «سألت أبا الحسن ابن كيسان عن هذه الآية، فقال: إن شئتَ أَجَبْتُكَ بِجَوَابِ النَحْوِيِّينَ، وإن شئتَ أَجَبْتُكَ بِقَوْلِي، فقلت: بقولك، فقال: ... أنه لما كان يقال هذا في موضع الرفع والنصب والخفض على حال واحدة، وكانت التثنية يجب ألا يغير لها الواحد أجريت التثنية مجرى الواحد»^(٩١).

٧- أبو بكر بن شقير، روى عنه النحاس في «الإعراب»، ومن ذلك ما حكاه عن بعض الكوفيين في «أيهم» في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا...﴾ [مريم: ٦٩]، قال أبو جعفر: «وحكى أبو بكر بن شقير أن بعض الكوفيين يقول: في (أيهم) معنى الشرط والمجازاة، فلذلك لم يعمل فيها ما قبلها»^(٩٢).

ثانياً: المصادر المكتوبة:

من المصادر المكتوبة التي اعتمد عليها النحاس ما يلي:

١- الكتاب لسيبويه:

سبق أن ذكرنا أن النحاس قرأ كتاب سيبويه على شيخه أبي إسحاق الزجاج في بغداد، وحمله معه إلى مصر عند رجوعه، وكان محل اهتمامه وعنايته، فشرح شواهد في كتاب مستقل، واعتمد عليه في كثير من آرائه اللغوية والنحوية، ويعد مصدراً مهماً من مصادره، ولا سيما في كتابه «إعراب القرآن»، فلا تكاد تمر مسألة لغوية أو نحوية إلا ويذكر رأي سيبويه فيها، وأكثر ما يأخذ عنه بالمعنى، وقد ينقل عنه بالنص ولكن بشكل أقل.

وفيما يلي أمثلة لما أخذه عن الكتاب:

جاء في «معاني القرآن» في أول سورة الفاتحة قول أبي جعفر: «الْحَمْدُ خَيْرٌ، وسبيل الخبر أن يفيد، فما الفائدة في هذا؟ والجواب عن هذا أن سيبويه قال: إذا قال الرجل: الْحَمْدُ لِلَّهِ بالرفع، ففيه من المعنى مثل ما في قوله: حَمِدْتُ اللَّهَ حمداً، إلا أن الذي يرفع الْحَمْدَ يخبر أن الْحَمْدَ منه، ومن جميع الخلق لله تعالى، والذي ينصب الْحَمْدَ يخبر أن الْحَمْدَ منه وحده لله تعالى»^(٩٣).

وفي «إعراب القرآن» في قوله تعالى: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٦٠]، قال أبو جعفر في اجتماع الهمزتين في «أُنذِرْتَهُمْ»: «فيه ثمانية أوجه: أجودها عند الخليل وسيبويه تخفيف الهمزة الثانية، وتحقيق الأولى، وهي لغة قريش، وسعد بن بكر، وكنانة...»^(٩٤).

أما ما نقله بنصه من كتاب سيبويه، فمن أمثلته في «المعاني» قوله: «قال سيبويه: وأما الطاغوت فهو اسم واحد مؤنث يقع على الجمع»^(٩٥).

ومن أمثلته في «الإعراب» ما جاء في إعراب قوله تعالى: ﴿أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى...﴾ [البقرة: ٢٨٢]، فقد نقل أبو جعفر قول سيبويه في نصب «تُذَكِّرَ» بنصه، فقال: «قال سيبويه ﴿أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى﴾ انتصب لأنه أمر بالإشهاد لأنْ تُذَكِّرُ، ومن أجل أن تذكر. قال: فإن قال إنسان: كيف جاز

أن تقول أن تَضِلَّ، ولم يعد هذا الإضلال والالتباس؟ فإنما ذكر أن تضل لأنه سبب الإذكار، كما يقول الرجل: أعدته أن يَمِيلَ الحَائِطُ فَادَّعَمَهُ، وهو لا يطلب بإعداد ذلك ميلان الحائط، ولكنه أخبر بعله الدعم وبسببه»^(٩٦).

٢- معاني القرآن للفراء:

يعد «معاني القرآن» للفراء من المصادر المهمة التي اعتمد عليها النحاس، ولا سيما في كتابه «إعراب القرآن». وينقل عنه في الغالب بالمعنى، وقد ينقل عنه أحياناً بالنص خاصة في بعض المعاني ذات النصوص القصيرة.

ومن أمثلة ما نقله عنه قوله في معنى «ذَلِكَ الْكِتَابُ» في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢]، قال أبوجعفر: «قال الفراء: يكون كقولك للرجل وهو يحدثك: ذَلِكَ والله الحق، فهو في اللفظ بمنزلة الغائب، وليس بغائب. والمعنى عنده: ذَلِكَ الْكِتَابُ الَّذِي سَمِعْتَ بِهِ»^(٩٧).

وحكى عنه في «الإعراب» مذهبه في التفريق بين «يَمْلُهُ»، و«يُمْلُهُ» في الآية الكريمة: ﴿وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ...﴾ [لقمان: ٢٧]، قال أبوجعفر: «وحكى التفريق بين اللغتين، وأنه يُقال فيما كان يزيد في الشيء: مَلَّه يَمْلُهُ، كما تقول: مَدَّ النِيلُ الْخَلِيجَ، أي: زاد فيه، وأَمَدَّ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ الْخَلِيجَ بِالنَّيْلِ. وهذا أحسن القولين، وهو مذهب الفراء»^(٩٨).

أما ما نقله بنصه عن الفراء، فمن أمثلته في «المعاني» قوله في معنى ﴿أَفْ لَكُمْ﴾ [الأحقاف: ١٧]: «(أي: قَدَرًا لَكُمْ)»^(٩٩). وقوله في معنى ﴿بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا﴾ [القصاص: ٥٨]: «(أي: أَبْطَرَتْهَا مَعِيشَتُهَا)»^(١٠٠).

ومن أمثلته في «الإعراب» قوله في معنى ﴿آلِصَّ * كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ...﴾ [الأعراف: ١-٢]: «(المعنى: الألف واللام والميم والصاد من حروف الْمُقَطَّعِ كتابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ مجموعاً)»^(١٠١).

ولم يكن النحاس راضياً عن جميع ما ينقله عن الفراء، بل إنه ردَّ كثيراً من آرائه، واتسمت ردوده أحياناً بالقسوة والعنف. ومما ردَّ عليه فيه قوله في معنى «مثليهم» في الآية الكريمة: ﴿يَرَوْنَهُمْ مَثْلِيهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ﴾ [آل عمران: ١٣]، قال الفراء: «يحتمل

(مثليهم) ثلاثة أمثالهم»^(١٠٢). فرد عليه أبو جعفر بقول أستاذه الزجاج: «هذا باب الغلط فيه غلطٌ بَيْنٌ في جميع المقاييس؛ لأننا إنما نعقل مثل الشيء مساوياً له، ونعقل مثليه ما يساويه مرتين... والمعنى يدل على خلاف ما قال، وكذلك اللغة»^(١٠٣).

وفي قوله تعالى: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ [الروم: ٤]، قال أبو جعفر: «وحكى الفراء: (من قَبْلٍ ومن بَعْدٍ) مخفوضين بغير تنوين، وللبراء في هذا الفصل من كتابه في القرآن أشياء كثيرة، الغلط فيها بَيْنٌ»^(١٠٤).

٣- مجاز القرآن لأبي عبيدة:

من مصادر أبي جعفر النحاس «مجاز القرآن» لأبي عبيدة معمر بن المثنى، فكان ينقل عنه كثيراً في كتابه «معاني القرآن». وقد اعتمد عليه في بيان المعاني اللغوية لبعض المفردات، أي: أن اقتباساته منه تكاد تكون مقتصرة على ما يتعلق بالدلالة المعجمية. ومن أمثلة ما أخذه عنه: ما جاء في معنى «أَعْتَكُم» في الآية الكريمة: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَكُمُ...﴾ [البقرة: ٢٢٠]، حيث أورد النحاس قول أبي عبيدة، فقال: «قال أبو عبيدة: ﴿لَأَعْتَكُمُ﴾: ﴿لَأَهْلَكَكُمْ﴾»^(١٠٥).

وفي قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا...﴾ [البقرة: ٢٨٦] اقتبس قول أبي عبيدة، فقال: «قال أبو عبيدة: الإِصْرُ: الثُّقْلُ»^(١٠٦).
وفي قوله تعالى: ﴿وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ...﴾ [آل عمران: ١٥٣]، أورد قول أبي عبيدة في معنى «أَخْرَاكُمْ»، فقال: «قال أبو عبيدة: معناه: في آخِرِكُمْ»^(١٠٧).

وقد يورد النحاس قولاً لأبي عبيدة في بيان معاني بعض الكلمات، ولكن دون أن ينسبه إليه صراحة، وإنما يكتفي بلفظ «قيل»، كما جاء في معنى «الْأَرَائِكِ» في قوله تعالى: ﴿هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِئُونَ﴾ [يس: ٥٦]، قال: «قيل (الْأَرَائِكِ): الْفُرْشُ فِي الْحِجَالِ»^(١٠٨). وهذا القول لأبي عبيدة في مجاز القرآن^(١٠٩).

وربما أورد رأيه أو قوله دونما نسبة أو إشارة إلى أبي عبيدة، فيأتي الكلام كأنه للنحاس، كما جاء في تفسير الآية الكريمة: ﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [البقرة: ٢٧٩]، قال أبو جعفر في معنى «فَأْذَنُوا»: «أي: فَايْقُنُوا، يقال: أَذْنْتُ بِالشَّيْءِ، فَأَنَا أَذِينٌ بِهِ»^(١١٠). وهذا القول منقول عن أبي عبيدة في مجاز القرآن^(١١١).

ولم تكن جميع آراء أبي عبيدة محل رضا لدى النحاس، بل إنه رفض بعضها، ومن ذلك رأيه أن كلمة «قتال» مجرورة بالجار في قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ...﴾^(١١٢) [البقرة: ٢١٧]، فرد عليه أبو جعفر بقوله: «لا يجوز أن يعرب شيء على الجوار في كتاب الله عز وجل، ولا في شيء من الكلام، وإنما الجوار غلط، وإنما وقع في شيء شاذ وهو قولهم: هذا جُحْرٌ ضَبُّ خَرِبٍ، والدليل على أنه غلط قول العرب في التثنية: هَذَانِ جُحْرَا ضَبُّ خَرَبَانِ، وإنما هذا بمنزلة الإقواء، ولا يحمل شيء من كتاب الله عز وجل على هذا»^(١١٣).

٤- معاني القرآن للأخفش:

يعد «معاني القرآن» للأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة من جملة المصادر المدونة التي اعتمد عليها النحاس في كتابيه «المعاني» و «الإعراب»، حيث أورد طائفة من آرائه اللغوية والنحوية في كلا الكتابين، ومن أمثلة ذلك ما جاء في بيان معنى «كيف» في قوله تعالى: ﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ...﴾ [آل عمران: ١٠١]، نقل عنه النحاس قوله: «معنى (كيف): على أي حال؟»^(١١٤). وقد ارتضى أبو جعفر هذا القول، ولم يعقب عليه.

ونقل عنه في «الإعراب» أن الهاء للمبالغة في كلمة «مَثَابَةٌ» في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا...﴾ [البقرة: ٢٥]، قال: «قال الأخفش: الهاء في (مَثَابَةٌ) للمبالغة لكثرة من يثوب إليه»^(١١٥).

ونقل عنه أيضاً أن «مِنْ» زائدة في قوله تعالى: ﴿فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْتَبِئُ الْأَرْضُ...﴾ [البقرة: ٦١]، وهو خلاف رأي سيبويه الذي يشترط لزيادتها النفي أو الاستفهام^(١١٦).

ومن آراء الأخفش التي لم يرضها النحاس ما جاء في قراءة الآية الكريمة: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ [البقرة: ٨٣]، حيث قرأ الكوفيون: «حَسَنًا» أي: قَوْلًا حَسَنًا^(١١٧)، فقال الأخفش: «حُسْنٌ وَحَسَنٌ مثل: بُخْلٌ وَبَخْلٌ»^(١١٨). فهو يرى أن القراءتين بمعنى واحد. وقد رد عليه النحاس بقول المبرد: «يقبح في العربية أن تقول: مَرَرْتُ بِحَسَنٍ على أن تقيم الصفة مقام الموصوف؛ لأنه لا يعرف ما أردت»^(١١٩).

٥- تفسير غريب القرآن لابن قتيبة:

يطلق أبوجعفر النحاس نسبة «القتبي» على ابن قتيبة عبد الله بن مسلم الدينوري، وقد استخدم هذه التسمية كثير من الباحثين الذين نقلوا عنه، أمثال القرطبي في الجامع لأحكام القرآن^(١١٩)، وأبي حيان في البحر المحيط^(١٢٠).

وقد أورد النحاس لابن قتيبة جملة من الآراء في اللغة والتفسير أرتضى بعضها ورد بعضها الآخر. ومما نقله عنه في «المعاني» قوله: «وحكى القتيبي: أنه يقال: اتَّكَّأْنَا عند فلان: أي: أَكَلْنَا. وقد قيل: إن المَّتَكَ الزُّمًا وَرَدَ (طعامٌ من البيض واللحم)، وقيل: يقال: بَتَكُهُ، إذا قطعه وشَقَّه، فكأنَّ الميم بدل من الباء، كما يقال: لازم، ولازب في نظائر له كثيرة»^(١٢١). ونقل عنه في «الإعراب» قوله في معنى الآية الكريمة: ﴿وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا...﴾ [المجادلة: ٣]، قال: «هو أن يعود لِمَا كان يُقال في الجاهلية»^(١٢٢).

وقد ينقل النحاس قولاً أو رأياً عن ابن قتيبة دون أن ينسبه إليه، كما في معنى كلمة «أَثَاثٌ»، قال: «الأَثَاثُ عند أهل اللغة: مَتَاعُ البيت، نحو: الفُرْش، والأَكْسِيَّة»^(١٢٣). وهذا القول منقول عن ابن قتيبة في غريب القرآن^(١٢٤).

ومما نقله بلا نسبة أيضاً ما جاء في معنى كلمة «حَرَجٌ» في الآية الكريمة: ﴿ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجاً مِّمَّا قَضَيْتَ...﴾ [النساء: ٦٥]، قال: أي: «شكاً وضيقاً. وأصلُ الحَرَج: الضِّيق»^(١٢٥). وقد نقل هذا المعنى عن ابن قتيبة^(١٢٦).

أما ما رَدَّه من أقوال ابن قتيبة وآرائه فكثير، من ذلك ما جاء في تفسير قوله تعالى: ﴿يَذَرُوكُم فِيهِ﴾ [الشورى: ١١]، حيث قال ابن قتيبة: «معنى ﴿يَذَرُوكُم فِيهِ﴾ أي: يخلِّقكم في الرحم، أو في الزوج»^(١٢٧). فرد عليه أبوجعفر بقوله: «وهذا خطأ؛ لأن الرحم مؤنثة، ولم يَجْرِهَا ذَكَرٌ»^(١٢٨).

ومنه أيضاً قوله: إن «أو» بمعنى «الواو» في قوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِثَّةِ آلَافٍ أَوْ يُزِيدُون﴾ [الصافات: ١٤٧]، قال أبوجعفر: «قال القتيبي: (أو) بمعنى الواو. وهذا خطأ؛ لأن فيه بطلان المعاني»^(١٢٩). ويقصد النحاس بقوله: «فيه بطلان المعاني» أن «الواو» تكون لمطلق الجمع، أما «أو» فتكون للشك أو التخيير.

ومن آرائه التي رفضها النحاس قوله: إن «إلى» بمعنى «مع» في قوله تعالى:

﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ [الصف: ١٤]، قال أبو جعفر: «فأما قول القتيبي معنى ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ أي: مع الله، فلا يصح ولا يجوز: قمتُ إلى زيد مع زيد»^(١٣٠).
وتقدير المعنى عند أبي جعفر: «(من يضم نصرته إليّ إلى نصره الله إليّ)»^(١٣١).

٦- معاني القرآن وإعرابه للزجاج:

يعد هذا الكتاب أهم مصادر النحاس المدونة التي اعتمد عليها في كتابيه «المعاني» و «الإعراب»، ويبدو أنه أخذه رواية عن شيخه أبي إسحاق الزجاج في بغداد، ثم حمله معه إلى مصر عند رجوعه إليها، ويؤكد ذلك أن كثيراً من رواياته الشفوية عن الزجاج مدونة في هذا الكتاب.

وقد تعددت طرقه في الأخذ عن كتاب الزجاج، فتارة ينقل ما قاله بالمعنى مشيراً أن ذلك قول الزجاج أو رأيه، وتارة يورد كلام الزجاج بنصه كما ورد في كتابه، وفي بعض الأحيان ينقل أقوال الزجاج وآراءه دون أن ينسبها إليه، فتبدو كأنها للنحاس، ولا يمكن إدراكها إلا بقراءة الكتابين، والمقارنة بينهما.

ومما أخذه بالمعنى قوله في معنى الآية الكريمة: ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ...﴾ [النساء: ١٤٨]، قال: «وقال أبو إسحاق الزجاج: يجوز أن يكون المعنى إلا مَنْ ظَلَمَ فقال سوءاً فإنه ينبغي أن تأخذوا على يديه، ويكون استثناء ليس من الأول»^(١٣٢).

ومن ذلك أيضاً قوله في معنى «السَّفَهَ»: «قال أبو إسحاق: أصلُ السَّفَه في اللغة: رِقَّةُ الحِلْم، يقال: ثَوْبٌ سَفِيهٌ، أي: بَالٍ رَقِيقٌ»^(١٣٣).

ومما أخذه بنصه ما جاء في معنى قوله تعالى: ﴿إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ﴾ [هود: ٣٤]، قال: «قال أبو إسحاق الزجاج: أي: يُضِلُّكُمْ ويُهْلِكُكُمْ»^(١٣٤).

وفي قوله تعالى: ﴿فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَاماً...﴾ [العنكبوت: ١٤]، قال: «ونُملي كلام أبي إسحاق في الاستثناء الذي ذكره في الآية نصاً لحسنه، وأنه قد شرح فيه أشياء من هذا الباب. قال أبو إسحاق: الاستثناء في كلام العرب تأكيد العدد وتحصيله؛ لأنك قد تذكر الجملة، ويكون الحاصل أكثرها، فإذا أردت التوكيد في تمامها قُلْتَ كُلُّهَا، وإذا أردت التوكيد في نقصانها أدخلت فيها الاستثناء...»^(١٣٥).

ومن أمثلة ما أخذه النحاس عن الزجاج دون أن ينسبه إليه ما جاء في تفسير «الأذى» في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾ [البقرة: ٢٦٤]، قال: «الأذى: أن يُوبَخَ الْمُعْطَى»^(١٣١). وهذا ما فسّره به الزجاج في معانيه^(١٣٢). ومنه أيضاً ما جاء في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا...﴾ [آل عمران: ١٥٥]، قال أبو جعفر: «روي أن الشيطان ذكرهم خطاياهم، فكرهوا القتل قبل التوبة، ولم يكرهوا القتل معانلة ولا نفاقاً، فعفا الله عنهم»^(١٣٣). وهذا ما قاله الزجاج في معانيه في تفسير هذه الآية^(١٣٤).

وقد عُرِفَ عن النحاس ثقته بشيخه أبي إسحاق الزجاج، فكان ينقل آراءه في تخطئة غيره من العلماء ويؤيدها، كما جاء في «إعراب القرآن» في الآية الكريمة: ﴿قَالَ هُمْ أَوْلَاءِ عَلَى أَثَرِي...﴾ [طه: ٨٤]، فقد حكى تخطئة الزجاج للفراء في قوله: «أُولَايَ» في «أُولَايَ»، وأيّده بالحجة، فقال: «وَحَكَّى الْفَرَاءَ (هُم أُولَايَ عَلَى أَثَرِي)، وَزَعَمَ أَبُو إِسْحَاقَ أَنَّ هَذَا لَا وَجْهَ لَهُ، وَهُوَ كَمَا قَالَ؛ لِأَنَّ هَذَا لَيْسَ مِمَّا يُضَافُ، فَيَكُونُ مِثْلَ: هَذَايَ، وَلَا يَخْلُو مِنْ إِحْدَى جِهَتَيْنِ: إِمَّا أَنْ يَكُونَ اسْمًا مَبْهَمًا فِإِضَافَتِهِ مَحَالٌ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الَّذِي فَلَا يُضَافُ أَيْضًا؛ لِأَنَّ مَا بَعْدَهُ مِنْ تَمَامِهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ»^(١٤٠).

ونقل عنه أيضاً تخطئته لأبي عبيدة في قوله إن معنى «خِفْتُمْ»: «أَيَقَنْتُمْ» في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا...﴾ [النساء: ٣٥]، قال: «قال أبو إسحاق: هذا عندي خطأ؛ لأننا لو أيقنا لم يحتج إلى الحكمين، و(خِفْتُمْ) ها هنا على بابها»^(١٤١).

وعلى الرغم من ثقة النحاس بشيخه أبي إسحاق الزجاج، ونقله كثيراً من آرائه وتأيدها، فقد ورد رفضه لبعض آرائه، ومن ذلك ما جاء في معنى «الفرقان» في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ...﴾ [البقرة: ٥٣]، فالزجاج يرى أن «الفرقان» بمعنى: الكتاب أعيد ذكره^(١٤٢)، فرد ذلك النحاس بقوله: «وهذا بعيد، إنما يجيء في الشعر، كما قال:

* وَأَلْفَى قَوْلَهَا كَذِبًا وَمِينًا *

وأحسن ما قيل في هذا قول مجاهد: فرقاناً بين الحق والباطل الذي علمه إياه»^(١٤٣).

وفي قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ...﴾ [لقمان: ١٣] ذكر الزجاج أن «(إِذْ)» في موضع نصب بـ «(آتَيْنَا)» في الآية التي قبلها، وهي: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ...﴾، وأن المعنى: «وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ إِذْ قَالَ»^(١٤٤). ولم يرتض ذلك النحاس، فقال: «وأحسبه غلطاً؛ لأن في الكلام واواً تمنع من ذلك، وأيضاً فإن اسم لقمان مذكور بعد قال»^(١٤٥).

٧- جامع البيان عن تأويل آي القرآن لمحمد بن جرير الطبري :

اشتهر هذا الكتاب بـ «تفسير الطبري»، وهو من بين المصادر التي أخذ عنها النحاس في كتابيه «المعاني» و «الإعراب» وغالباً ما كان يورد كلام الطبري بنصه منسوباً إليه في كثير من الأحيان.

ومما نقله عنه في «المعاني» ما جاء في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تُرْهِقُهُمْ فَلْيُغَيِّرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ...﴾ [النساء: ١١٩]. ذكر النحاس طائفة من أقوال المفسرين في معنى «خَلَقَ اللَّهُ» في هذه الآية، منها: ما جاء عن ابن عباس أن معناه: «(دين الله. وعنه أيضاً: الخِصَاء. وكذلك روى عن أنس... وزاد مجاهد: يعني الفِطْرَة، أي: أنهم وَلِدُوا على الإسلام، وأمرهم الشيطان بتغييره.. [قال النحاس]: وهذه الأقوال ليست بمتناقضة؛ لأنها ترجع إلى الأفعال»^(١٤٦). ثم أورد النحاس رأي الطبري ليدعم به رأيه، ويختتم به هذه الأقوال، فقال: «وقال محمد بن جرير الطبري: أولها أنه دين الله. وإذا كان ذلك معناه دَخَلَ فيه فعل كل ما نهى الله عنه، من خِصَاء، وَوَشْمٍ وغير ذلك من المعاصي؛ لأن الشيطان يدعو إلى جميع المعاصي، أي: فَلْيُغَيِّرَنَّ ما خَلَقَ اللَّهُ من دينه»^(١٤٧).

ومما نقله عنه في «الإعراب» ما جاء في تفسير الآية الكريمة: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ...﴾ [النساء: ٤٨]، قال: «وقال محمد بن جرير: قد أبانت هذه الآية أن كل صاحب كبيرة ففي مشيئة الله جل وعز إن شاء عفا عنه ذنبه، وإن شاء عاقبه عليه ما لم يكن كبيرته شِرْكَاً بالله»^(١٤٨).

وقد يرتضي النحاس قولاً للطبري في بيان معاني بعض الآيات فينقله بنصه دون أن ينسبه إليه، فيبدو كأنه للنحاس، كما جاء في معنى «مُذَبِّبِينَ» في الآية الكريمة: ﴿مُذَبِّبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ﴾ [النساء: ١٤٣]، قال: «(فالمعنى: إن

المنافقين مُتَحَيِّرُونَ في دينهم لا يرجعون إلى اعتقاد شيء على صحة، ليسوا مع المؤمنين على بصيرة، ولا مع المشركين على جهالة، فهم حيارى بين ذلك»^(١٤٩). وهذا القول منقول عن ابن جرير الطبري في جامع البيان^(١٥٠).

أثر «معاني القرآن»، و«إعرابه» في «الجامع لأحكام القرآن» للقرطبي:

يعد كتابا «معاني القرآن»، و«إعرابه» لأبي جعفر النحاس مصدرين مهمين لمن صنف بعدهما في مجالهما. وقد استفاد منهما خلق كثير، وكان أثرهما واضحاً في كثير من المصنفات التي ألفت بعدهما خاصة في مجال الدراسات القرآنية.

وسأقتصر في هذه الدراسة على أثرهما في كتاب من أشهر كتب التفسير، ذلك هو «الجامع لأحكام القرآن» لأبي عبدالله محمد بن أحمد القرطبي (ت ٦٧١هـ) الذي اعتمد في هذا الكتاب اعتماداً كبيراً على كتابي النحاس، فأخذ عنهما كثيراً مما جاء في بيان لغات القرآن ومعانيه، وما ورد فيهما من مذاهب نحوية، وقراءات قرآنية، وتعليقات، وآراء... وكان اعتماده عليهما أكثر من اعتماده على أي مصدر آخر^(١٥١). وكان أميناً فيما ينقل فأشار إلى كثير من تلك الاقتباسات، وإن ورد بعضها بدون نسبة، ولكنه قليل إذا ما قيس بما هو منسوب، وبضخامة المادة المقتبسة.

وفيما يلي أمثلة لما نقله من كلا الكتابين:

١- في مجال المعاني:

- في قوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ...﴾ [آل عمران: ٧٩]، نقل القرطبي ما ذكره النحاس في معنى هذه الآية بنصه، فقال: «قال ابن زيد: الربانيون: الولاة، والأخبار: العلماء. وقال مجاهد: الربانيون: فوق الأخبار. قال النحاس: وهو قول حسن؛ لأن الأخبار هم العلماء، والرباني الذي يجمع إلى العلم البصر بالسياسة؛ مأخوذ من قول العرب: رَبَّ أَمْرَ النَّاسِ يَرْبُهُ: إذا أَصْلَحَهُ وقام به، فهو رابٌّ وربَّانيٌّ على الكثير»^(١٥٢).

وفي قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ يُنَجِّيْكُمْ مِّنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ [الأنعام: ٦٣]، نقل القرطبي كلام النحاس بنصه، فقال في معنى «ظلمات البر والبحر»: «أي: شدائد هما.. قال النحاس: والعرب تقول: يَوْمٌ مُّظْلِمٌ، إذا كان شديداً، فإذا عَظُمَ ذلك قالت: يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبٍ، وأنشد سيبويه:

بَنِي أَسَدٍ هَلْ تَعْلَمُونَ بَلَاءَنَا إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبٍ أَشْنَعًا»^(١٥٣)
 وفي قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [هود: ٥٦]، نقل القرطبي قول
 النحاس في معنى «الصِّراط»، فقال: «قال النحاس: الصِّراطُ في اللغة: المنهاج الواضح،
 والمعنى: أن الله جل ثناؤه وإن كان يقدر على كل شيء فإنه لا يأخذهم إلا بالحق»^(١٥٤).
 وفي قوله تعالى: ﴿وَلَا تَوُتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ...﴾ [النساء: ٥]، قال القرطبي:
 «اختلف العلماء في هؤلاء السفهاء، من هم؟ فروى سالم الأبطس عن سعيد بن جبيرة قال:
 هم اليتامى، لا توتوهم أموالكم. قال النحاس: وهذا من أحسن ما قيل في الآية»^(١٥٥).
 وقد ينقل القرطبي كلام النحاس بنصه في بيان معاني بعض الآيات دون أن
 ينسبه إليه، كما جاء في تفسير الآية الكريمة: ﴿فَاتَّبِعْهُمْ فَرْعُونُ وَجُنُودُهُ...﴾
 [يونس: ٩٠]، قال القرطبي: «وقال الأصمعي: اتَّبَعَهُ (بِقَطْعِ الْأَلْفِ): إِذَا لَحِقَهُ وَأَدْرَكَهُ. وَاتَّبَعَهُ
 (بِوَصْلِ الْأَلْفِ): إِذَا اتَّبَعَ أَثَرَهُ، أَدْرَكَهُ أَوْ لَمْ يُدْرِكْهُ، وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ... وَقِيلَ: اتَّبَعَهُ
 (بِوَصْلِ الْأَلْفِ) فِي الْأَمْرِ: اقْتَدَى بِهِ، وَاتَّبَعَهُ (بِقَطْعِ الْأَلْفِ) خَيْرًا أَوْ شَرًّا، وَهَذَا قَوْلُ
 أَبِي عَمْرٍو، وَقَدْ قِيلَ هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ»^(١٥٦). وهذا النص منقول عن أبي جعفر النحاس
 في معاني القرآن^(١٥٧).

ومثل ذلك ما جاء في تفسير قوله تعالى: ﴿فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ فِتْيَاتِكُمُ
 الْمُؤْمِنَاتِ...﴾ [النساء: ٢٥]، فقد نقل تفسير النحاس لهذه الآية دون أن ينسبه إليه^(١٥٨).

٢- فَيَّ مَجَالِ الإِعْرَابِ:

في إعراب قوله تعالى: ﴿هَذَا فَلْيَذُقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ﴾ [ص: ٥٧]، نقل
 القرطبي ما قاله النحاس في إعراب هذه الآية، فقال: «(هذا) في موضع رفع بالابتداء،
 وخبره (حميم) على التقديم والتأخير، أي: هذا حميمٌ وغَسَّاقٌ فليذوقوه. ولا يوقف على
 (فليذوقوه). ويجوز أن يكون (هذا) في موضع رفع بالابتداء، و(فليذوقوه) في موضع
 الخبر... ويجوز أن يكون المعنى: الأمرُ هذا، وحميمٌ وغَسَّاقٌ إذا لم تجعلهما خبراً فرفعهما
 على معنى: هو حميمٌ وغَسَّاقٌ...»^(١٥٩).

وفي إعراب كلمة «سَبَّعَ» في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ
 سَبْعَ سَمَاوَاتٍ...﴾ [البقرة: ٢٩]، نقل القرطبي كلام النحاس، فقال: «سَبَّعَ: منصوب على

البدل من الهاء والنون، أي: فَسَوَّى سَبْعَ سَمَاوَاتٍ. ويجوز أن يكون مفعولاً على تقدير يسَوِّي مِنْهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ، كما قال الله عز وجل: ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾ أي: من قومه، قاله النحاس^(١٦٠).

وحين ينقل القرطبي عن النحاس لا يكتفي برأي النحاس فقط، وإنما يذكر جميع ما أورده من أقوال، وآراء، وخلافات، وشواهد، وترجيحات. ومن ذلك ما جاء في إعراب «أَيُّهُمْ» في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا...﴾ [مريم: ٦٩]، ذكر القرطبي جميع ما حكاه النحاس من آراء وخلافات بين العلماء حول إعراب هذه الآية^(١٦١).

ومثل ذلك فعل في إعراب «أَلَا» في قوله تعالى: ﴿أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾ [النمل: ٢٥]، حيث سرد جميع ما ذكره النحاس من أقوال في إعراب هذه الآية^(١٦٢). ومثل ذلك كثير.

٣- فَيَّ مَجَالِ الْقَرَاءَاتِ:

إن جميع ما ذكره القرطبي من قراءات في تفسيره هي في الغالب مأخوذة من كتابي النحاس، ولا سيما «إعراب القرآن» الذي يحوي عدداً كبيراً من أوجه القراءات المختلفة. ومن أمثلة ما نقله في القراءات ما يلي:

في قوله تعالى: ﴿وَعَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ...﴾ [يوسف: ٢٣]، نقل القرطبي ما ذكره النحاس من قراءات في قوله: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾، فقال: «قال النحاس: فيها سَبْعُ قَرَاءَاتٍ: فمن أجل ما فيها وأصححه إسناداً ما رواه الأعمش عن أبي وائل، قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقرأ ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ قال فقلت: إن قوماً يقرؤونها (هَيْتُ لَكَ)، فقال: إنما أقرأ كما علّمت. قال أبو جعفر: وبعضهم يقول عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ، ولا يبعد ذلك؛ لأن قوله: إنما أقرأ كما علّمت يدل على أنه مرفوع. وهذه القراءة بفتح التاء والهاء هي الصحيحة من قراءة ابن عباس، وسعيد بن جبير، والحسن، ومجاهد، وعكرمة، وبها قرأ أبو عمرو بن العلاء، وعاصم، والأعمش، وحمزة، والكسائي... إلخ»^(١٦٣). وقد نقل عنه ما يقارب صفحتين كاملتين في إيراد تلك القراءات وتعليلها وتوجيهها.

وفي قوله تعالى: ﴿هُم أَحْسَنُ أَثَاً وَرِعِيّاً﴾ [مريم: ٧٤]، ذكر النحاس أن في قوله «رِئياً» خمس قراءات، وقد أوردها القرطبي كما في رواية النحاس، فقال: «وفيه خمس قراءات: قرأ أهل المدينة (وَرِئياً) بغير همز، وقرأ أهل الكوفة (وَرِئياً) بالهمز. وحكى يعقوب أن طلحة قرأ (وَرِئياً) بياء واحدة مخففة. وروى سفيان عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس: «هم أَحْسَنُ أَثَاً وَزِئياً» بالزاي، فهذه أربع قراءات. قال أبو إسحاق: ويجوز (هم أَحْسَنُ أَثَاً وَرِئياً) بياء بعدها همزة»^(١٦٤).

وقد وردت قراءات في تفسير القرطبي منقولة عن النحاس دون إشارة إلى ذلك، كما في القراءات الواردة في «مَالِك» في قوله تعالى: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤]، فقد نقل القرطبي - رحمه الله - الملة كلها من «إعراب القرآن» للنحاس دون أن يشير إلى ذلك^(١٦٥).

هذه بعض الأمثلة لما نقله القرطبي عن النحاس، وهي غيض من فيض، والمتتبع لتفسير القرطبي يلحظ ذلك بوضوح، سواء ما نقله في مجال المعاني، أو الإعراب، أو القراءات أو غير ذلك، فلا تكاد تخلو صفحة من صفحات الكتاب إلا وللنحاس فيها رأي أو قول، بل إنه قد يُورد له في الصفحة الواحدة أكثر من اقتباس، مما يدل دلالة واضحة على تأثر القرطبي الشديد بأبي جعفر النحاس، ومكانته العلمية لدى الإمام القرطبي وغيره ممن أُلّف بعد النحاس في الدراسات اللغوية والقرآنية.

هوامش الفصل الأول

- (١) انظر ترجمته في: طبقات الزبيدي، ٢٢٠، وانباه الرواة، ١٣٦/١، ووفيات الأعيان، ٩٩/١، وإشارة التعيين، ٤٥، والبلغة، ٦٢، ٦٤، وبغية الوعاة، ٣٦٢/١، والأعلام، ٢٠٨/١.
- (٢) البلغة، ٦٤، والناسخ والمنسوخ للنحاس، ١.
- (٣) وفيات الأعيان، ١٠٠/١.
- (٤) انباه الرواة، ١٣٩/١، وإشارة التعيين، ٤٥، وبغية الوعاة، ٣٦٢/١.
- (٥) انظر: الوافي بالوفيات، ٣٦٢/٧، والناسخ والمنسوخ في القرآن، ٣، وشرح أبيات سيويه، ١٠.
- (٦) انظر: الوافي بالوفيات، ٣٦٢/٧، وشرح أبيات سيويه، ١٠.
- (٧) وفيات الأعيان، ١٠٠/١.
- (٨) من الذين تحدثوا بإسهاب عن شيوخ النحاس الدكتور أحمد خطاب العمر في كتابه: أبوجعفر النحاس، ٢٣ وما بعدها، والدكتور زهير غازي زاهد في مقدمته لإعراب القرآن للنحاس، ١٣/١ وما بعدها، والدكتور أحمد مختار عمر في مقاله «إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس» الذي نشرته مجلة البحث العلمي والتراث الإسلامي، العدد الأول (١٣٩٨هـ)، ٨٠ وما بعدها.
- (٩) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال، ٣٤٥/١.
- (١٠) انظر: القطع والائتناف، ١٩٩، والناسخ والمنسوخ، ٦٣، وإعراب القرآن، ١٦/١.
- (١١) انظر ترجمته في: تهذيب التهذيب، ٣١٥/٢.
- (١٢) انظر: إعراب القرآن، ١٦/١.
- (١٣) انظر ترجمته في: طبقات الزبيدي، ٢١٧، وانباه الرواة، ٢٢٤/٣.
- (١٤) انظر: شرح القصائد التسع المشهورات، ٣٠٤، وإعراب القرآن، ١٤/١.
- (١٥) انظر ترجمته في: طبقات الزبيدي، ١٥٣، وانباه الرواة، ٥٧/٣ وما بعدها، وإشارة التعيين، ٢٨٩، والبلغة، ١٨٢، ١٨٨.
- (١٦) انظر ترجمته في: تهذيب التهذيب، ٣٦-٣٩، والأعلام، ١٧١/١.
- (١٧) انظر ترجمته في: انباه الرواة، ١٦٣/١.
- (١٨) انظر ترجمته في: طبقات الزبيدي، ١١١ وما بعدها، وانباه الرواة، ١٩٤/١ وما بعدها، ووفيات الأعيان، ٤٩/١، وإشارة التعيين، ١٢، والبلغة، ٤٥.
- (١٩) انظر: إعراب القرآن، ٣٢٨/١.
- (٢٠) انظر ترجمته في: طبقات الزبيدي، ١١٥ وما بعدها، وانباه الرواة، ٢٧٦/٢ وما بعدها.
- (٢١) انظر: إعراب القرآن، ١٤/١.
- (٢٢) انظر ترجمته في: انباه الرواة، ٦٩/١ وما بعدها، وبغية الوعاة، ٣٠٢/١ وما بعدها.
- (٢٣) انظر ترجمته في: وفيات الأعيان، ٧١/١ وما بعدها، والأعلام، ٢٠٦/١.

- (٢٤) انظر ترجمته في: طبقات الزبيدي، ١٥٤، وإشارة التعيين، ١٥، والبلغة، ٤٦.
- (٢٥) انظر ترجمته في: وفيات الأعيان، ١٩٧/٤ وما بعدها، والأعلام، ٣١٠/٥.
- (٢٦) طبقات الزبيدي، ٢٢٠.
- (٢٧) انظر ترجمته في: تاريخ علماء الأندلس، ٣٥٤/١.
- (٢٨) انظر ترجمته في: طبقات الزبيدي، ٢٩٥ وما بعدها، وانباه الرواة، ٣٢٥/٣.
- (٢٩) انظر: طبقات الزبيدي، ٣١٠ وما بعدها.
- (٣٠) انظر: تاريخ علماء الأندلس، ٢٩٥/١.
- (٣١) انظر: المرجع السابق، ٧٧/٢.
- (٣٢) انظر: المرجع السابق، ٨١/٢.
- (٣٣) انظر: المرجع السابق، ١٣٣/١، وبغية الوعاة، ٥٥٣/١.
- (٣٤) بغية الوعاة، ٩٩/١.
- (٣٥) تاريخ علماء الأندلس، ٢٨٧-٢٨٨/١.
- (٣٦) غاية النهاية، ٥٩٧/١.
- (٣٧) انظر ترجمته في: انباه الرواة، ١٨٦/٣ وما بعدها، وبغية الوعاة، ١٨٩/١.
- (٣٨) انظر: الصلة، ١٤٨/١.
- (٣٩) انظر ترجمته في: بغية الوعاة، ٦٠٢/١.
- (٤٠) انظر على سبيل المثال: الفصل الأول من إعراب القرآن للدكتور زهير غازي زاهد، ١٨/١ وما بعدها، وكتاب: أبو جعفر النحاس للدكتور أحمد خطاب العمر، ٢٩ وما بعدها، وانظر كذلك ما كتبه الدكتور أحمد مختار عمر في مجلة البحث العلمي والتراث الإسلامي، العدد الأول (١٣٩٨هـ) تحت عنوان: «إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس»، ٨٢.
- (٤١) انظر: إعراب القرآن، ٢٤/١، ١٣٨، وشرح أبيات سيبويه، ١٠-١١.
- (٤٢) معجم الأدباء، ٢٢٨/٤.
- (٤٣) معاني القرآن للنحاس، هـ ٢ من ٥١٨/٦.
- (٤٤) المرجع السابق، ٩٦/٣.
- (٤٥) إعراب القرآن، ٢٦٣/١.
- (٤٦) المرجع السابق، ٣٤٤/١.
- (٤٧) معاني القرآن للنحاس، ٤٢/١-٤٣.
- (٤٨) المرجع السابق، ٥١/١.
- (٤٩) انظر: المعرّب للجواليقي، ١٢٣.
- (٥٠) معاني القرآن للنحاس، ٣٤٢-٣٤٣/١.
- (٥١) المرجع السابق، ٣٤١/١.

- (٥٢) الكشف، ٥٢٦/١.
- (٥٣) بغية الوعاة، ٣٦٢/١.
- (٥٤) معاني القرآن للنحاس، ٦١/١.
- (٥٥) المرجع السابق، ٦٢/١.
- (٥٦) المرجع السابق، ٤١٠/٣.
- (٥٧) المرجع السابق، ٩٦-٩٥/٣.
- (٥٨) انظر: إعراب القرآن، ١٥٨/٢.
- (٥٩) معاني القرآن للنحاس، ٣٧١-٣٦٩/١.
- (٦٠) انباه الرواة، ١٣٦/١.
- (٦١) انظر: «إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس» للدكتور أحمد مختار عمر، مجلة البحث العلمي والتراث الإسلامي، العدد الأول (١٣٩٨هـ)، ٨٥.
- (٦٢) إعراب القرآن، ١٦٥/١.
- (٦٣) المرجع السابق، ١٩٦-١٩٥/١.
- (٦٤) المرجع السابق، ٣٢٣/٢.
- (٦٥) المرجع السابق، ١٣٦/٣.
- (٦٦) المرجع السابق، ٣٤/٣.
- (٦٧) المرجع السابق، ١٧٠/١.
- (٦٨) انظر: المرجع السابق، ٣٠٧/١.
- (٦٩) المرجع السابق، ٣٠٧/١.
- (٧٠) انظر: المرجع السابق، ١٧٠/١.
- (٧١) انظر: المرجع السابق، ١٧٣/١.
- (٧٢) انظر: المرجع السابق، ١٩٤/١.
- (٧٣) انباه الرواة، ١٣٦/١.
- (٧٤) انظر: الدراسات اللغوية والنحوية في مصر، ٣٤٦.
- (٧٥) المرجع السابق، ٣٥٢.
- (٧٦) انظر: طبقات الزبيدي، ٢١٧.
- (٧٧) انظر: إعراب القرآن، ٢٢/٢.
- (٧٨) المرجع السابق، ٢٨/٣.
- (٧٩) المرجع السابق، ١٨٦/٣.
- (٨٠) المرجع السابق، ٣٢٨/١.
- (٨١) معاني القرآن للنحاس، ٣٢٤/٢.
- (٨٢) إعراب القرآن، ٢٠٣/١.

- (٨٣) المرجع السابق، ١٧٠/١.
- (٨٤) المرجع السابق، ١٨١/١.
- (٨٥) معاني القرآن للنحاس، ٤٢/٥.
- (٨٦) إعراب القرآن، ١٧٠/٢، وانظر: نفس المرجع، ٨٤/٥.
- (٨٧) المرجع السابق، ٤٣/٢.
- (٨٨) معاني القرآن للنحاس، ٢٩٥/٢.
- (٨٩) المرجع السابق، ١٠١/١.
- (٩٠) إعراب القرآن، ٢١١/٣.
- (٩١) المرجع السابق، ٤٦/٣.
- (٩٢) المرجع السابق، ٢٥/٣، ولزيد من الأمثلة ينظر ٢٥٥/٥ من المرجع نفسه.
- (٩٣) معاني القرآن للنحاس، ٥٧/١، وانظر: الكتاب، ٣١٩/١، ٣٢٨-٣٢٩، ٦٢/٢.
- (٩٤) إعراب القرآن، ١٨٤/١، وانظر: الكتاب، ٥٤٩/٣.
- (٩٥) معاني القرآن للنحاس، ٢٦٩-٢٧٠، وانظر: الكتاب، ٢٤٠/٣.
- (٩٦) إعراب القرآن، ٣٤٥-٣٤٦، وانظر الكتاب، ٥٣/٣.
- (٩٧) معاني القرآن للنحاس، ٧٩/١، وانظر: معاني القرآن للفراء، ١٠/١-١١. وللاستزادة انظر: معاني النحاس، ١٩٠/٥ مقارنة بمعاني الفراء، ٣٠٩/٢.
- (٩٨) إعراب القرآن، ٢٨٨/٣، وانظر: معاني القرآن للفراء، ٣٢٩/٢.
- (٩٩) معاني القرآن للنحاس، ٤٥٠/٦، وانظر: معاني القرآن للفراء، ٥٣/٣.
- (١٠٠) معاني القرآن للنحاس، ١٩٠/٥، وانظر: معاني القرآن للفراء، ٣٠٨/٢.
- (١٠١) إعراب القرآن، ١١٣/٢، وانظر: معاني القرآن للفراء، ٣٦٨/١.
- (١٠٢) معاني القرآن للنحاس، ٣٦٤/١، وانظر: معاني القرآن للفراء، ١٩٤/١.
- (١٠٣) معاني القرآن للنحاس، ٣٦٤-٣٦٥.
- (١٠٤) إعراب القرآن، ٢٦٣/٣، وانظر: معاني القرآن للفراء، ٣٢٠/٢-٣٢١.
- (١٠٥) معاني القرآن للنحاس، ١٧٨/١، وانظر: مجاز القرآن، ٧٣/١.
- (١٠٦) معاني القرآن للنحاس، ٣٣٤/١، وانظر: مجاز القرآن، ٨٤/١.
- (١٠٧) معاني القرآن للنحاس، ٤٩٦/١، وانظر: مجاز القرآن، ١٠٥/١.
- (١٠٨) معاني القرآن للنحاس، ٥٠٨/٥.
- (١٠٩) انظر: مجاز القرآن، ١٦٤/٢.
- (١١٠) معاني القرآن للنحاس، ٣٠٩/١.
- (١١١) انظر: مجاز القرآن، ٨٣/١.
- (١١٢) انظر: المرجع السابق، ٧٢/١.
- (١١٣) إعراب القرآن، ٣٠٧/١.

- (١١٤) معاني القرآن للنحاس، ٤٥٠/١. وللاستزادة انظر: المرجع نفسه، ١٠١/١، ١٥٥، ٣٢٠، ٣٤٨، ٤٨٥ مقارنة بمعاني الأخفش، ٥٤/١، ١٨٣، ٢٠٩، ٢٣٤.
- (١١٥) إعراب القرآن، ٢٥٩/١، وانظر: معاني القرآن للأخفش، ١٥٤/١.
- (١١٦) انظر: إعراب القرآن، ٢٣١/١، ومعاني القرآن للأخفش، ١٠٥/١.
- (١١٦ب) انظر: إعراب القرآن، ٢٤١/١.
- (١١٧) المرجع السابق، ٢٤٢/١، وانظر: معاني القرآن للأخفش، ١٣٤/١.
- (١١٨) إعراب القرآن، ٢٤٢/١.
- (١١٩) انظر: الجامع لأحكام القرآن، ٢٩٩/٩، ٣٠٧، ٣٩٠.
- (١٢٠) انظر: البحر المحيط، ٤١٨/٥.
- (١٢١) معاني القرآن للنحاس، ٤٢١/٣، وانظر: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة، ٢١٦-٢١٧.
- (١٢٢) إعراب القرآن، ٣٧٣/٤، وانظر: تفسير غريب القرآن، ٤٥٧.
- (١٢٣) معاني القرآن للنحاس، ٩٦/٤.
- (١٢٤) انظر: تفسير غريب القرآن، ٢٤٧.
- (١٢٥) معاني القرآن للنحاس، ١٢٩/٢.
- (١٢٦) انظر: تفسير غريب القرآن، ١٣٠.
- (١٢٧) المرجع السابق، ٣٩١.
- (١٢٨) معاني القرآن للنحاس، ٢٩٧/٦.
- (١٢٩) المرجع السابق، ٦١/٦، وانظر: تفسير غريب القرآن، ٣٧٥.
- (١٣٠) إعراب القرآن، ٤٢٣/٤، وانظر: تفسير غريب القرآن، ٤٦٤.
- (١٣١) إعراب القرآن، ٤٢٣/٤-٤٢٤.
- (١٣٢) معاني القرآن للنحاس، ٢٢٦/٢، وانظر: معاني القرآن للزجاج، ١٢٥/٢.
- (١٣٣) معاني القرآن للنحاس، ٩٤/١، وانظر: معاني القرآن للزجاج، ٣٤٧/٢. ولزيد من الأمثلة انظر: معاني النحاس، ١٠٤/١ مقارنة بمعاني الزجاج، ٢٥٩/١-٢٦٠.
- (١٣٤) معاني القرآن للنحاس، ٣٤٥/٣، وانظر: معاني القرآن للزجاج، ٤٩/٣.
- (١٣٥) إعراب القرآن، ٢٥٠/٣-٢٥١، وانظر: معاني القرآن للزجاج، ١٦٣/٤.
- (١٣٦) معاني القرآن للنحاس، ٢٩٠/١.
- (١٣٧) انظر: معاني القرآن للزجاج، ٣٤٧/١.
- (١٣٨) معاني القرآن للنحاس، ٥٠٠/١.
- (١٣٩) انظر: معاني القرآن للزجاج، ٤٨١/١. ولزيد من الأمثلة انظر: معاني النحاس، ٦٧/٢، ٥٠٠.
- مقارنة بمعاني الزجاج، ٤٢/٢، ٢٩٦.
- (١٤٠) إعراب القرآن، ٥٣/٣، وانظر: معاني القرآن للزجاج، ٣٧١/٣.
- (١٤١) معاني القرآن للنحاس، ٨١/٢، وانظر: معاني القرآن للزجاج، ٤٨/٢، وكتاب معاني القرآن

- وإعرابه للزجاج، دراسة معجمية، لنوال علي الفلاج، ٣٣.
- (١٤٢) انظر: معاني القرآن للزجاج، ١/١٣٤.
- (١٤٣) إعراب القرآن، ١/٢٢٥.
- (١٤٤) معاني القرآن للزجاج، ٤/١٩٦.
- (١٤٥) إعراب القرآن، ٣/٢٨٤، ولمزيد من الأمثلة انظر: ٣/٢٨٥ من المرجع نفسه مقارنة بمعاني الزجاج، ٤/١٩٦.
- (١٤٦) معاني القرآن للنحاس، ٢/١٩٥-١٩٦.
- (١٤٧) المرجع السابق، ٢/١٩٦-١٩٧، وانظر: جامع البيان، ٩/٢٢٢. ولمزيد من الأمثلة ينظر: معاني النحاس، ٢/١٠٦ مقارنة بجامع البيان، ٨/٤٤٥.
- (١٤٨) إعراب القرآن، ١/٤٦١، ولمزيد من الأمثلة ينظر: ٣/٢٧١، ٥/٢٥٦ من المرجع نفسه.
- (١٤٩) معاني القرآن للنحاس، ٢/٢٢٣.
- (١٥٠) انظر: جامع البيان، ٩/٣٣٢.
- (١٥١) انظر: الدراسات اللغوية والنحوية في مصر، ٧٥٤.
- (١٥٢) الجامع لأحكام القرآن، ٤/١٣٠، وانظر: معاني القرآن للنحاس، ١/٤٢٩.
- (١٥٣) الجامع لأحكام القرآن، ٧/١١-١٢، وانظر: معاني القرآن للنحاس، ٢/٤٣٩-٤٤٠.
- (١٥٤) الجامع لأحكام القرآن، ٩/٥٦، وانظر: معاني القرآن للنحاس، ٣/٣٥٩. ولمزيد من الأمثلة انظر: الجامع لأحكام القرآن، ٦/٣٩٠-٣٩١، ٩/٨٥، ٢٥٤، ٢٩٠، ١٠/١٤، ٢٧، ٢٦٦، ٢٩٨ مقارنة بمعاني القرآن للنحاس، ٢/٤١٨-٤١٩، ٣/٣٧٠، ٤٥٣، ٤٧٠، ٤/١٤-١٥، ٢٥، ١٧٥، ١٥٧.
- (١٥٥) الجامع لأحكام القرآن، ٥/٣٤، وانظر: إعراب القرآن، ١/٤٣٦.
- (١٥٦) الجامع لأحكام القرآن، ٨/٣٤٧.
- (١٥٧) انظر: معاني القرآن للنحاس، ٣/٣١٣.
- (١٥٨) انظر: الجامع لأحكام القرآن، ٥/١٤٥ مقارنة بمعاني النحاس، ٢/٦٣.
- (١٥٩) الجامع لأحكام القرآن، ١٥/٢١١، وانظر: إعراب القرآن، ٣/٤٦٩.
- (١٦٠) الجامع لأحكام القرآن، ١/٢٧٦، وانظر: إعراب القرآن، ١/٢٠٦.
- (١٦١) انظر: الجامع لأحكام القرآن، ١١/١٣٩، وإعراب القرآن، ٣/٢٣-٢٤.
- (١٦٢) انظر: الجامع لأحكام القرآن، ١٣/١٩٤، وإعراب القرآن، ٣/٢٠٦.
- (١٦٣) الجامع لأحكام القرآن، ٩/١٦٧ وما بعدها، وانظر: إعراب القرآن، ٢/٣٢٢-٣٢٣.
- (١٦٤) الجامع لأحكام القرآن، ١١/١٤٩، وانظر: إعراب القرآن، ٣/٢٦. ولمزيد من الأمثلة انظر: الجامع لأحكام القرآن، ١٠/٤٠٠، ١٣/٩٣، ١٠٩، ١٤٤، ١٩٤ مقارنة بإعراب القرآن للنحاس، ٢/٤٥٤، ٣/١٧٠، ١٨٠، ١٨٩، ٢٠٦.
- (١٦٥) انظر: الجامع لأحكام القرآن، ١/١٥٥-١٥٦، وإعراب القرآن، ١/١٧٢.

الفصل الثاني

مأخذ على المعاجم العربية

مآخذ على المعاجم العربية

تعد اللغة أبرز مقومات الأمة، فهي تنمو وتتطور برقي الأمة وازدهارها، وتجمد الحياة فيها، وتتوقف عند انحطاط الأمة وخولها؛ ذلك لأن اللغة بمثابة مرآة تعكس تفكير الأمة وخيالها، ومهاراتها. وتتسع اللغة، وتتقدم بقدر ما يقدمه أبنائها من خبرات وإبداعات في ميادين الحضارة والتقدم.

وهذه المكانة السامية للغة دفعت أبناء اللغة العربية إلى التأليف في كثير من الفنون المعرفية، وإن التراث العربي بخصبه، وتنوعه، وغزارته، وكثرة مبتكراته لشاهد عدل ينطق بقدرة اللسان العربي، وطواعيته لاستيعاب أنواع العلوم والمعارف، ومن هذه العلوم علم المعاجم الذي يعد من فنون اللغة الكبرى التي اهتم بها العرب، وأولوها عناية خاصة، ووضعوا فيها نظريات كبيرة، واستنبطوا لها تطبيقات علة^(١). يقول محمد الهادي المطوي: «يعتبر العرب من أكثر الشعوب عناية بالمعاجم تأليفاً، وشرحاً، وتحشية، واختصاراً، بل كانوا من أسبق الأمم إلى النشاط المعجمي، ولم يسبقهم فيما يبدو في هذا الحقل إلا الصينيون»^(٢). ويعد العرب أول من ألف في حقل معاجم المعاني، تلك المعاجم المصنفة على أساس المعاني أو المفاهيم^(٣).

ولعل أبسط تعريف للمعجم أنه «كل قائمة تجمع كلمات في لغة ما، على نسق منطقي ما، وتهدف إلى ربط كل كلمة منها بمعناها، وإيضاح علاقتها بمدلولها»^(٤).

ولن أتحدث في هذه الدراسة عن المحاولات الأولى في النشاط المعجمي العربي، وأسبابها، ودوافعها، وتطور المعجم العربي عبر العصور، فقد أشبعت دراسة وبحثاً^(٥). ولكنني سأحدث عن بعض المآخذ على المعاجم العربية، ولاسيما تلك المسائل التي عرض لها أحمد فارس الشدياق في كتابه «الjasوس على القاموس» الذي يتجه فيه إلى نقد «القاموس المحيط» للفيروز آبادي متخذاً منه مثلاً للمآخذ المعاجم العربية عامة.

لقد عرض الشدياق لكثير من قضايا المعجم العربي، فناقش أسس «المعجم المصنف» وتناول كثيراً من مشكلاته وقضاياها، وأبدى ملاحظات دقيقة على المعاجم

العربية، ذكرها في مقدمة كتابه «الجاسوس على القاموس»، وفي ثانياً نقوده للقاموس المحيط، كما أنه أشار إلى بعضها في كتابه «سر الليل في القلب والإبدال». وقد ساعده على ذلك قدراته اللغوية المتعددة، ومهاراته التعبيرية المتنوعة، وخبرته في مجال الترجمة، وإطلاعه على بعض القواميس في اللغات التي يترجم منها، والتي ينقل إليها^(٦). واهتمام الشدياق بالمعجم العربية يقوم على ثلاثة مبادئ: مادة المعجم، والترتيب المعجمي، وشرح المعنى.

أولاً: مادة المعجم:

ويقصد بها الألفاظ التي يقوم المعجمي بجمعها، وترتيبها، وشرح دلالاتها. ويرى الشدياق أن مادة المعجم يجب أن تقتصر على ألفاظ اللغة غير القياسية، وألا يخلط المعجمي بين مسائل اللغة ومسائل دوائر المعارف، أو الكتب العلمية، فيضع في المعجم ما حقه أن يكون في غيره. وقد أخذ على صاحب القاموس اهتمامه بالمعلومات الموسوعية التي يجب أن يتحرر منها المعجم اللغوي، كالعلوم الطبية، والجغرافية، وأسماء الأعلام وغيرها، وفي ذلك يقول: «وجدت في القاموس من وصف الأدوية، والعقاقير، وأسماء المحدثين، والفقهاء وغير ذلك مما لم تكن العرب تعرف له عيناً ولا أثراً»^(٧). وقد عقد الشدياق فصلاً سماه «فيما ذكره من قبيل الفضول والحشو والمبالغة» ضمنه كثيراً من الصيغ القياسية التي لم تكن هناك حاجة لذكرها، وإنما ذكرت من باب الحشو الذي لا فائدة منه. ومن أمثلة ذلك: إيراد الفعل المبني للمجهول بعد الفعل المبني للمعلوم، كقوله: «انْطَلَقَ ذَهَبٌ، وانْطَلَقَ بِهِ للمجهول: ذُهِبَ بِهِ»^(٨). وإيراد المصدر من غير الثلاثي بعد ذكر الفعل، كقوله: «سَلَّمْتُهُ إِلَيْهِ تَسْلِيماً... وَسَفَّحَ تَسْفِيحاً»^(٩). وإيراد اسم المرة بعد ذكر الفعل، كقوله: «طَرَفَ بَعَيْنِهِ: حَرَّكَ جَفْنَيْهَا، الْمَرَّةَ مِنْهُ: طَرَفَةً. وَغَرَفَهُ: قَطَعَهُ، وَنَاصِيَّتَهُ: جَزَّهَا، وَالْمَرَّةَ مِنْهُ: غَرَفَةً»^(١٠). وإيراد الجمع السالم بعد ذكر الاسم المفرد، كقوله: «رَجُلٌ دَالِخٌ: مُخْصِبٌ، وَهُمْ دَالِخُونَ»^(١١). واعتبر الشدياق وقوع الفيروز آبادي في كثير من الأخطاء والأوهام هو بسبب تعرضه لما ليس من اختصاصه تارة، ولما ليس من اللغة تارة أخرى. وقد جعل النقد الثاني والعشرين في كتاب الجاسوس فيما وهم فيه الفيروز آبادي لخروجه عن اللغة^(١٢).

ومن أهم ما دعا إليه الشدياق ألا يقتصر المعجم العربي الحديث على متن اللغة القديمة وحدها، بل يجب أن يتجاوز المعجميون تلك الحدود والقيود التي وضعها علماء العربية القدماء على مادة المعجم باسم الاحتجاج وحفظ اللغة؛ ذلك أن المعجم بحاجة إلى مادة لغوية تمثل أطوار اللغة العربية في عصورها المختلفة، ولا يتأتى ذلك إلا بإدخال الألفاظ التي استعملها الأدباء والكتاب بعد عصر الاحتجاج، يقول الشدياق في خاتمة كتابه «الjasوس على القاموس»: «اعلم - هداك الله ووفقك لما ارتضاه - أنني كنت نويت أن أجعل في مكان هذه الخاتمة نقداً يشمل على ما فات صاحب القاموس من الألفاظ اللغوية والاصطلاحية الفصيحة، وكنت جمعت منها نحو خمسة كراريس، مع مقدمة وازنت فيها بين العرب العاربة، والعرب المولدين، والغرض من ذلك الاحتجاج بكلام هؤلاء إذا كانوا متضلعين من العربية، كجرير، والفرزدق، والأخطل، وبشار بن برد، ومهيار الديلمي، وأبي نواس، وأبي تمام، والبحري، والمتني، وأبي فراس، وأضرابهم»^(١٤). ويدلل الشدياق على ما ذهب إليه بما يلي:

١- أن المولدين التزموا قواعد اللغة أكثر من العرب في الجاهلية؛ ذلك أن فهم القرآن الكريم، والحديث الشريف لا يتيسر إلا بإتقان اللغة العربية وقواعدها، فبالغوا في ضبطها ما أمكن.

٢- أن المولّد لو ألف كتاباً لقبل منه، فكيف تُقبل روايته في اللغة، ويُرد كلامه في الشعر؟ يقول الشدياق: «أنه لا يمكن أن يخطر ببال عاقل منصف أن الشاعر البليغ من هذه الطبقة يخترع ألفاظاً ليس لها أصل في العربية وهو بين ظهرائي علماء ينتقدون على الطائر طيرانه، وعلى البعير وخذانه، على أنه لو كان أحد من المولدين ألف كتاباً في اللغة لقبل لا محالة، فليس من الإنصاف أن تقبل روايته في اللغة، ويرد كلامه في الشعر»^(١٥).

ثانياً: الترتيب المعجمي، وله جانبان هما: ترتيب المادة في المعجم، وترتيب الصيغ أو المشتقات داخل المادة الواحدة.

الجانب الأول: ترتيب المادة في المعجم:

يقصد بترتيب المادة في المعجم «الطريقة أو المنهج الذي يتبعه المعجمي في

تنظيم الثروة اللفظية المختارة من حروف وكلمات، وتعابير اصطلاحية وسياقية، وعرضها في المعجم بحيث يستطيع القارئ، أو مستعمل المعجم المطلع على تلك المنهجية العثور على بغيته بسهولة وسرعة، أي: من غير أن يبذل جهداً ويضيع وقتاً»^(١٦).

وقد مرَّ المعجم العربي خلال تاريخه الطويل في عدة مراحل لم تكن بالضرورة غير متزامنة، فمن كتاب «العين» للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) الذي استخدم الترتيب الصوتي، حيث رتب الكلمات حسب المخارج الصوتية للحروف الأصلية للكلمة، مع مراعاة نظام التقلبات الرياضي استقصاءً لمواد اللغة المستعمل منها والمهمل^(١٧)، إلى كتاب «جمهرة اللغة» لابن دريد (ت ٣٢١هـ) الذي استخدم الترتيب الألفبائي مصحوباً بنظام التقلبات الذي ابتكره الخليل^(١٨)، إلى نظام الباب والفصل، أو ما يعرف بنظام القافية الذي ابتكره الجوهري (ت حوالي ٤٠٠هـ) في الصحاح، حيث رتب الكلمات ترتيباً ألفبائياً حسب الحرف الأخير لأصولها أو جذورها، ثم تكون بحسب الحرف الأول، فالثاني، فالثالث إن وجد. وقد سار على هذا النظام كثير من المعاجم العربية، مثل: «لسان العرب» لابن منظور (ت ٧١١هـ)، و«القاموس المحيط» للفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ)، و«تاج العروس» للزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)^(١٩). وهناك النظام الموضوعي، أو ما يعرف بمعجم المعاني، ويقوم على تصنيف الكلمات حسب موضوعاتها ومعانيها، ويعد ابن سلام الهروي (ت ٢٢٤هـ) من أوائل الذين استخدموا هذا النظام في كتابه «الغريب المصنف». وقد سار على هذا النظام ابن سيالة (ت ٤٥٨هـ) في كتابه «المخصص» الذي يعد أضخم وأوفى معجم عربي للمعاني^(٢٠). وهناك النظام الألفبائي الذي يرتب الكلمات ألفبائياً مجردة حسب حروفها، الأول، فالثاني، فالثالث، ولم تكتمل أسس هذا النظام إلا في أوائل القرن السادس الهجري على يد أبي القاسم محمود بن عمر الخوارزمي المشهور بالزخشي (ت ٥٣٨هـ) في معجمه «أساس البلاغة»^(٢١). وقد سار على هذا النظام أكثر المعاجم العربية الحديثة، مثل: «محيط المحيط» لبطرس البستاني، و«المعجم الوسيط» الصادر عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة، و«المعجم العربي الأساسي» الصادر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. وهذا النظام اختاره أحمد فارس الشدياق،

ونص عليه بقوله: «فالأولى عندي ترتيب الأساس للزخشي، والمصباح للفيومي، أعني مراعاة أوائل الألفاظ دون أواخرها»^(٢٢). ويعلل لاختيار هذا الترتيب أن كثيراً من الألفاظ التي ترد في المهموز تعاد أيضاً في المعتل، نحو: بَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ وَبَرَاهِمَ، وكثيراً من الألفاظ التي تأتي من الثنائي المضاعف تعاد غالباً في غيره، ويرد على من فضّل طريقة الصحاح قائلاً: «فإن قيل إن هذا الترتيب (الترتيب على الأوائل) لا يعين الشاعر على جمع الألفاظ التي تأتي على روي واحد، فالأولى ترتيب الصحاح، قلت: الخطب هين، فعلى اللغويين أن يبينوا سر الوضع، وعلى الشعراء أن يؤلفوا كتاباً في القوافي»^(٢٣).

الجانب الثاني: ترتيب الصيغ أو المشتقات داخل المادة الواحدة:

من أهم المآخذ التي أخذها الشديق على المعاجم العربية غياب النسق في عرض المشتقات أو الصيغ في المادة اللغوية الواحدة، فلم تجرِ كتب اللغة في هذه الناحية على نظام معين، وقد أدى هذا الخلل في الترتيب الداخلي إلى كثير من المآخذ، يمكن إجمالها فيما يلي:

- ١- خلط الأفعال الثلاثية بالرباعية، والمجردة بالزيدة، والمشتقات بعضها ببعض، يقول الشديق: «إن من أعظم الخلل، وأشهر الزلل في كتب اللغة جميعاً قديمها وحديثها، ومطوها ومختصرها، ومتونها وشروحها، وتعليقاتها، وحواشيها، خلط الأفعال الثلاثية بالأفعال الرباعية، والخماسية والسداسية، وخلط مشتقاتها، فرمما رأيت فيها الفعل الخماسي والسداسي قبل الثلاثي والرباعي، أو رأيت أحد معاني الفعل في أول المادة وباقي معانيه في آخرها»^(٢٤). وقد ذكر الشديق أمثلة كثيرة لهذا الخلط، ففي مادة «عرض» ذكر الجوهرى المعارضة بمعنى: المقابلة بعد المعارضة بمعنى: المجانبة بثلاثة وثلاثين سطرًا^(٢٥). وفي مادة «حمل» أورد صاحب القاموس: «اِحْتَمَلَ الصَّنِيعَةَ» بمعنى: تقلدها وشكرها في أول المادة، ثم أورد «اِحْتَمَلَ» بمعنى: اشترى الحميل: للشيء المحمول من بلد إلى بلد في آخر المادة، وبينها وبين «اِحْتَمَلَ» الأولى نحو ثلاثين سطرًا^(٢٦). وفي مادة «عضد» أورد صاحب القاموس: «تَعَاَضَدُوا» بمعنى: تعاونوا، قبل «عَاَضَدُوا» بمعنى عاونوا، فقدم تَفَاعَلَ على فَاعَلَ^(٢٧). وفي مادة

«هَجَج» ذكر صاحب القاموس: «هَجَّجَ بِالسَّبْعِ» بمعنى: صَاحَ، قبل «هَجَّجَ الْبَيْتَ» بمعنى: هَدَمَهُ، فقدم الفعل الرباعي المضاعف على الثلاثي^(٢٨). وفي مادة «ظفر» في لسان العرب ذكر ابن منظور: «ظَفَرُهُ يَظْفِرُهُ وَظَفَرَهُ: غَرَزَ فِي وَجْهِهِ ظُفْرَهُ»، ثم ذكر بعد خمسة وثلاثين سطرًا: «ظَفِرَ بِهِ وَعَلِيهِ وَظَفِرَهُ... وَأَظْفَرَهُ اللَّهُ بِهِ وَعَلِيهِ وَظَفَرَهُ بِهِ»^(٢٩).

وهذا الخلط في الترتيب الداخلي للمواد يوجب على من يريد الكشف عن كلمة ما أن يراجع المادة كلها من أولها إلى آخرها، ولا يكتفي بوجود الكلمة في مكان واحد؛ لأنه ربما يتكرر ذكرها في أكثر من موضع من المادة، وهذا ما أكده الشدياق بقوله: «ولهذا أنصح مطالعي كتب اللغة ألا يقتصروا على فهم اللفظ في موضع واحد، بل لا بد لهم أن يطالعوا المادة من أولها إلى آخرها»^(٣٠).

٢- ابتداء المادة باسم الفاعل، أو المفعول، أو الصفة المشبهة، أو اسم المكان، أو الآلة عوضاً عن الابتداء بالفعل أو المصدر، ويمثل له الشدياق بقول الجوهري في مادة «جزر»: «الْجَزُورُ مِنَ الْإِبِلِ: يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ أَرْبَعَةِ عَشَرَ سَطْرًا: وَجَزَرْتُ الْجَزُورَ وَاجْتَزَرْتُهَا، إِذَا نَحَرْتُهَا وَجَلَدْتُهَا، فَالْجَزُورُ عَلَى هَذَا فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، فَمَا مَعْنَى ذِكْرِهِ قَبْلَ الْفِعْلِ؟»^(٣١).

٣- ومن المأخذ ما وقع بين المعجميين من خلافات في وضع الفعلين الثلاثي والرباعي في أوائل المواد، فالجوهري وَضَعَ «خَرَصَ» قبل «خَرَبَصَ»، و«خَلَصَ» قبل «خَلْبَصَ»، و«خَرَقَ» قبل «خَرَبَقَ»، و«سَرَقَ» قبل «سَرَدَقَ». وحجة الجوهري أن الثلاثي مقدم على الرباعي دائماً^(٣٢). أما الفيروز آبادي فإنه عكس ذلك، وحجته أنه لا يوصل إلى الحرف الأخير إلا بعد ذكر ما يتقدمه من الحروف. غير أنه لم يستمر على هذه الطريقة، بل إنه تابع الجوهري في إيراد: «خَصَمَ» قبل «خَصْرَمَ»، و«خَضَمَ» قبل «خَضْرَمَ»، و«شَبِمَ» قبل «شَبْرَمَ»^(٣٣).

٤- الاضطراب في إيراد الأفعال المتعدية بنفسها وبحرف الجر، يقول الشدياق: «وَأَصْعَبُ شَيْءٍ مِنْ أَبْوَابِ اللُّغَةِ مَعْرِفَةُ مَا يَأْتِي مِنَ الْأَفْعَالِ مُتَعَدِيًا بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ؛ وَذَلِكَ لِقِصُورِ عِبَارَةِ الْمُؤَلِّفِينَ، وَاخْتِلَافِ أَقْوَالِهِمْ فِيهَا»^(٣٤). ومن أمثلته أن يذكر الفعل متعدياً بنفسه في مادته، ثم يذكر متعدياً بالحرف في موضع آخر، كقول الفيروز آبادي:

«عَلِمَهُ كَسَمِعَهُ: عَرَفَهُ»^(٣٥). وقال في باب الرأى: «شَعَرَ بِهِ: عَلِمَ بِهِ»^(٣٦). وقد يذكر الفعل متعدياً بالحرف في مادته، ومتعدياً بنفسه في موضع آخر، كما في الفعل «وَاطَبَ» فقد ذكره الفيومي متعدياً بعلی في مادته، وبنفسه في تفسير «دَاوَمَ»^(٣٧).

٥- الإبهام في المصادر، وذلك بأن يورد المصدر من دون فعل، فيتوهم القارئ أنه اسم جامد، ثم يذكر الفعل من دون مصدر، فيتوهم أن مصدره المصدر الأول مع أنه غيره في المعنى. ويمثل الشدياق لذلك بقول الجوهري: «الشَّوْقُ والاشْتِيَاقُ: نزاعُ النفس إلى الشيء، يقال: شاقني الشيءُ فهو شائقٌ»^(٣٨)، فيُظَنُّ أن الشوق الأول مصدر: «شاقني الشيءُ شوقاً»، وليس كذلك، فإن الشوق الأول مصدر: «شاقَ إليه»، بمعنى: اشتاقَ، كما في المحكم، واللسان، وهو لازم، أما «شاقَ» المتعدي فمصدره غير موجود^(٣٩).

ومن هذا النوع من الإبهام: إيراد «فَاعَلَ» من دون مصدره، وهو المُفَاعَلَةُ، واسم مصدره، وهو الفِعال من دون تنبيه على مجيء الاسم وعدم مجيئه، وقد نص صاحب المصباح على أنه غير مقيس^(٤٠).

ومنه أيضاً: «إيراد الفعل الرباعي من دون الثلاثي، فيوهمون أن الثلاثي غير وارد، كاختصار الجوهري على (أَسَارَ) أي: أَبْقَى، دون (سَرَّ)، والأزهري نص عليه، ولولا ذلك لما صح أن يقال: سائر الناس»^(٤١).

٦- ومن المشكلات الجوهرية في ترتيب المعجم العربي عامة، قديمه وحديثه مشكلة ترتيب الألفاظ الأعجمية، فلم يفرق كثير من مؤلفي المعاجم بين الحروف الأصلية والمزينة في هذه الألفاظ، وظنوا أن نظام الزيادة والتجريد ينطبق عليها كما ينطبق على الألفاظ العربية الأصيلة، وبخاصة أن بعض الحروف في هذه الكلمات تشبه من حيث اللفظ حروف الزيادة التي تلحق الكلمات العربية، ومن ثم أدرجت الألفاظ الأعجمية تحت جذور عربية ليس بينها وبين هذه الألفاظ أي صلة اشتقاق. ويبدو أن أول من أثار هذه القضية من المحدثين على مستوى الترتيب المعجمي هو أحمد فارس الشدياق، حين أخذ على الفيروز آبادي إيراد الألفاظ الأعجمية تحت جذور عربية، يقول: «ومن أمثلة الإجحاف... إيراد المصنف لفظة (الإِسْتَبْرَق) في برق، فأنزل الألف والسين والتاء فيها، وهي نصف الحروف منزلة

(اسْتَخْرَجَ) مع أنه ذكر (الإِسْفِيدَاج) في سفدج، وكذلك أورد (الأرجوان) في رجو، فأنزلها منزلة (الأفعوان، والأقحوان) مع أنها أعجمية، فكان ينبغي أن تعامل معاملة (العنفوان)، وبهذا الاعتبار أبعداها عن أصل وضعها، وحجبها عن طالبها؛ لأن الطالب يعتقد أن الهمزة والواو والنون فيها أصلية، وأن حكم (سألتمونيها) لا يجري على الألفاظ العجمية... وفي الواقع فإن اعتبار زيادة الحروف في الألفاظ العجمية أمر غريب؛ لأن شأن المزيد أن يُستغنى عنه بالأصل الذي زيد عليه، وهنا ليس كذلك، إذ لا شيء من الهمزة، والألف، والنون في (أرجوان) زائد، ومن ثم يتعين إيراده في (أرج)»^(٤٢).

ورأي الشدياق لا يخلو من الاضطراب، فكلمة «أرجوان» أعجمية أصلية الحروف، ومن ثم لا ينبغي أن تدخل تحت «أرج»، وإنما يخصص لها مدخل مستقل. ولم تسلم المعاجم العربية الحديثة من هذا الاضطراب في وضع الألفاظ الأعجمية، فالمعجم الوسيط رغم أنه تنبه لهذه القضية، ونص عليها في تصدير الطبعة الثانية، وذلك بأن يلتزم في منهجه بوضع الكلمات المعربة في ترتيبها الهجائي^(٤٣)، إلا أنه لم يتقيد في الكتاب كله بهذا المنهج، فقد وضع بعض الكلمات الأعجمية تحت جذور عربية. ومن أمثلة ذلك وضع كلمة «بَارِجَة» تحت «برج»^(٤٤)، و «الباقُول»^(٤٥)، و «البَقْلَاوَة» تحت «بقل»^(٤٦)، و «الفَالُوذ»^(٤٧)، و «الفَالُوذَج» تحت «فلذ»^(٤٨)، و «الفَلْغُمُون» تحت «فلغ»^(٤٩)، و «اللّوزِينج» تحت «لوز»^(٥٠)، وغير ذلك من الأمثلة على هذا الاضطراب المنهجي في ترتيب الكلمات الأعجمية^(٥١).

٧- التكرار: وهو أن يكرر المدخل في موضعين من المعجم، ويتكرر معه التعريف، وتعد ظاهرة التكرار من المشكلات العامة في المعجم العربي قديماً وحديثاً، وبخاصة في المعاجم التي رُتبت بحسب الجذور مجردة من الزوائد، وقد أدت هذه الظاهرة إلى كثير من الحشو والإطناب الذي لا فائدة منه. ومن أمثلة ذلك: ما جاء في القاموس المحيط تحت ملحة «أنق، ونوق»: «آنَقِي إِيناقاً ونيقاً، بالكسر: أعَجَبَنِي». وقوله: «بَتَأ بالمكان، كَمَنَعَ: أقام»، ذكره في المهموز والمعتل^(٥٢). وقد أورده الجوهري في المعتل، ونَبّه على أن الهمز فيه أفصح، ولم يورده في المهموز^(٥٣). ومن الأمثلة أيضاً: ما جاء في القاموس المحيط تحت ملحة «آل، و وآل»: «الأوّلُ: ضِدُّ الآخر».

وظاهرة التكرار - كما قلت - ليست مقصورة على المعاجم القديمة، بل إنها تبرز أيضاً في المعاجم العربية الحديثة التي انتهجت الترتيب الجذري. ولا نقصد بالتكرار تلك المداخل التي ذكرت في موضعين يكون أحدهما مجرد إحالة على الآخر، بل نقصد تلك التي كررت مصحوبة بالتعريف، وليس هناك مبرر لتكرارها، وسأكتفي بإيراد بعض الأمثلة من المعجم الوسيط. فمن أمثلة المداخل المكررة في المعجم الوسيط كلمة «الأرنب»، فقد جاء في باب الهمزة: «الأَرْنَبُ: جنس من القوارض يتبع طائفة الثدييات، ومنه أنواع عدة، ويغطي جسمها فروٌ ناعم. ومنها البري والداجن (يكون للذكر والأنثى، أو الأرنب الأنثى، والخُزَزُ الذكر). (ج) أرنب، وأران»^(٥٢). ثم تكرر المدخل في باب الرء على النحو التالي: «الأَرْنَبُ: حيوان ثديي يؤكل لحمه، ومنه البري والداجن، كثير التوالد، سريع الجري، يده أقصر من رجليه (للذكر والأنثى)، والأفصح اختصاصه بالأنثى (والخُزَزُ للذكر)، ويقال للذليل: إنما هو أرنب. (ج) أرنب، وأران»^(٥٣). ومثل ذلك كلمة «الأقحوان» فقد وردت في باب الهمزة، وفي باب القاف، مع بعض الاختلاف في صياغة التعريف^(٥٤).

٨- الاضطراب في ترتيب الكلمات بسبب الاختلاف في أصل اشتقاقها، مثل كلمة «قرآن» هل هي من «قرأ» كما هو رأي أغلب اللغويين، فتوضع في مادتها، أو من مادة «قرن»؛ «لِقِرَانِ السُّورِ وَالْآيَاتِ وَالْحُرُوفِ فِيهِ»^(٥٥).

٩- إهمال ضبط الكلمات في بعض المعاجم العربية، فلم يضبط نطق الكلمة على مثال، أو بالنص على حركاتها؛ لأن عدم الضبط قد يؤدي إلى التصحيف، ولبس الدلالة، وهو ما لحظه الشدياق على المؤلفين السابقين، وعدَّ من مزايا القاموس المحيط أنه تنبه لهذا الخلل «فضبط الكلام على مثل غير مقتنع بضبط القلم كما أشار إليه في الخطبة فنعم ما فعل»^(٥٦). وقد أورد أمثلة كثيرة على إهمال الضبط في المعاجم العربية، ومن ذلك ما جاء في الصحاح: «السُّهَادُ: الأَرَقُّ»^(٥٧). ويذكر الشدياق أنه ورد في النسخة المطبوعة بطهران بلفظ «السَّهاد» بالفتح^(٥٨)، وهو بالضم. وقد وقع هذا الخطأ بسبب إهمال ضبط نطق الكلمة، وعدم النص على حركاتها. كما أخذ على الجوهري قوله: «النَّطْعُ فيه أربع لغات: نَطْعٌ، وَنَطْعٌ، وَنِطْعٌ، وَنِطْعٌ»^(٥٩). فلم ينص على حركاتها، يقول الشدياق: «فلو قال: النَطْعُ، بالكسر،

والفتح، وبالتحريك، وكَعِنَب: بساط من الأديم، كما قال صاحب القاموس لكان أولي^(٦٠).

ثالثاً: شرح المعنى المعجمي :

يعد التعريف المعجمي أو شرح المعنى هو المهمة التي وضع المعجم من أجلها، ومن ثم لا بد أن يراعى فيه الوضوح والدقة، والابتعاد عن الغموض والإبهام ما أمكن. وقد حاولت المعاجم العربية منذ نشأتها تقريب المعنى بطرق شتى، فنهجت أساليب متعددة في شرح المعنى، منها: التفسير بالمغايرة، والتفسير بكلمة واحدة، والتفسير بأكثر من كلمة، والتفسير بالمجاز، وتفسير الكلمة بلغة أخرى، والتفسير بالسياق اللغوي، والتفسير بالسياق الاجتماعي، والتفسير بالسياق السببي، والتفسير بالصورة^(٦١).

١- التفسير بالمغايرة:

وهو أن يشرح معنى الكلمة بذكر كلمة أخرى تغيروها في المعنى، وأكثر ما يكون التفسير بالمغايرة باستخدام الألفاظ الآتية: نقيض، وضد، وخلاف، والذي لا. فمن استعمال «نقيض»: «الحُبُّ: نقيض البُغْض»^(٦٢)، و «العِلْمُ: نقيض الجهْل»^(٦٣). ومن استعمال «ضد»: «المَعْرُوفُ: ضد المنكر. والعُرْفُ: ضد النُكْر»^(٦٤). و «الغَدْرُ: ضد الوفاء بالعهد»^(٦٥).

ومن استعمال «خلاف»: «الضَّعْفُ: خلاف القوة»^(٦٦).

ومن استعمال «الذي لا»: «العَدْلُ: هو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم»^(٦٧).

ويلحظ أن استعمال المغايرة في شرح المعنى يكثر في ألفاظ المعاني لا في ألفاظ الذات^(٦٨).

٢- التفسير بكلمة واحدة:

وهو أن تُشرح الكلمة بكلمة أخرى، مثل: «جَبَخَ: تَكَبَّر»^(٦٩). و «التَّعْرِيبُ: الفُحْشُ... والإِعْرَابُ: النُّكاح... وماء عَرِبٌ: كثير»^(٧٠). و «التَّرْبُخُ: الاسترخاء»^(٧١).

٣- التفسير بأكثر من كلمة:

وهو أن تُفسر بعبارة أو أكثر. ومن أمثلة ذلك قول الأزهري: «جَمَلْتُ الْجَيْشَ تَجْمِيلًا، وَجَمَرْتُهُ تَجْمِيرًا، إِذَا أَطْلَتَ حَبْسَهُ»^(٧٢). وفي اللسان: «وَعَرَبُهُ: عَلَّمَهُ الْعَرَبِيَّةَ.. وَعَرَبَ لِسَانَهُ بِالضَّم، عَرُوبَةً، أَي: صَارَ عَرَبِيًّا.. وَيَكُونُ التَّعْرِيبُ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الْبَادِيَةِ بَعْدَ أَنْ كَانَ مُقِيمًا بِالْحَضَرِ»^(٧٣).

٤- التفسير بالمجاز:

ويعتمد هذا الأسلوب من التفسير على تبين الحقيقة من المجاز في استعمالات المادة المعجمية، وأكثر من استخدم التفسير بالمجاز الزمخشري في «أساس البلاغة»، ومن أمثلته ما جاء في مادة «رهن»: «قَبْضَ الرَّهْنِ وَالرُّهُونَ وَالرَّهَانَ وَالرُّهْنَ، وَاسْتَرْهَنْنِي فَرَهْنَتُهُ ضَيْعَتِي، وَرَهْنَتُهَا عِنْدَهُ، وَرَهْنَتُهَا إِلَيْهِ فَأَرْتَهْنَهَا مِنِّي.. وَمِنَ الْمَجَازِ: جَاءَ فَرَسِي رِهَانًا: مُتَسَاوِينَ. وَإِنِّي لَكَ رَهْنٌ بِكَذَا وَرَهْنَةٌ بِهِ، أَي: أَنَا ضَامِنٌ لَهُ»^(٧٤).

٥- تفسير الكلمة بلغة أخرى:

وهو أن تورد المعاجم أحادية اللغة شرحاً لبعض الكلمات الدخيلة بواسطة التعريف بأصلها، كقول صاحب اللسان: «الْهِندَازُ: مُعَرَّبٌ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ: أَنْدَازُهُ، يُقَالُ: أَعْطَاهُ بِلَا حِسَابٍ وَلَا هِنْدَازٍ، وَمِنْهُ: الْمُهِندِيزُ: الَّذِي يُقَدِّرُ مَجَارِيَ الْقُنْيِ وَالْأَبْنِيَّةِ، إِلَّا أَنَّهُمْ صَيَّرُوا الزَّاي سِينًا، فَقَالُوا: مُهِندِيسٌ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ زَايٌ قَبْلَهَا دَالٌ»^(٧٥). وفي القاموس المحيط: «وَالْجَرْدَقَةُ بِالْفَتْحِ: الرِّغِيفُ مُعَرَّبٌ كَرَّهَهُ»^(٧٦). وفي مقاييس اللغة: «يَقُولُونَ السُّبْجَةُ: قَمِيصٌ لَهُ جِيبٌ. قَالُوا: وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ شَبِيٌّ»^(٧٧).

٦- التفسير بالسياق اللغوي:

ويعتمد على سوق الشواهد لإيضاح معنى الكلمة المراد تفسيرها، ويستمد المعجم العربي شواهد في هذا الصدد من مصادر أربعة: القرآن الكريم، والحديث الشريف، والشعر، والنثر الأدبي.

فمن أمثلة الاستشهاد بالقرآن الكريم ما جاء في اللسان: «الْوَزْرُ: الْمَلْجَأُ، وَأَصْلُ الْوَزْرِ الْجَبَلُ الْمَنِيعُ، وَكُلُّ مَعْقِلٍ وَزْرٌ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ: ﴿كَلَّا لَا وَزَرَ﴾.. وَمَعْنَى الْآيَةِ: لَا شَيْءَ يَعْتَصِمُ فِيهِ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ»^(٧٨).

ومن أمثلة الاستشهاد بالحديث ما جاء في اللسان: «الْوَتْرُ وَالْوَتَرُ: الْفَرْدُ... وَقِيلَ:

الوتر: الله الواحد... وفي حديث النبي ﷺ: «إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن. وقد قال: الوتر ركعة واحدة»^(٧٩).

ومن أمثلة الاستشهاد بالشعر ما جاء في أساس البلاغة: «الذراب: السم. ومن المجاز: لسان ذرب، وفي لسانه ذرب وذراية، أي: حيلة وبداء؛ قال: أرحني واسترح مني فإني ثقيل محملي ذرب لساني»^(٨٠).

ومن أمثلة الاستشهاد بالنثر الأدبي ما جاء في اللسان تحت مادة «هصص»: «قال ابن الأعرابي: زخيج النار: بريقها، وهصيصها: تلالؤها. وحكى عن أبي ثروان أنه قال: ضيفنا فلاناً، فلما طعمنا أتونا بالمقاطر فيها الجحيم يهص زخيجها فألقي عليها المندلي. قال: المقاطر: الجامر، والجحيم: الجمر، وزخيجه: بريقه، وهصيصه: تلالؤه»^(٨١).

٧- التفسير بالسياق الاجتماعي:

اللغة مرتبطة بالمجتمع ارتباطاً وثيقاً، ويتفق اللغويون المحدثون «أن اللغة نشاط اجتماعي للإنسان، وليست مجرد معبر عن الفكر كما كانت تعرف قديماً»^(٨٢). ومن أمثلة المعنى الاجتماعي للكلمة ما جاء في لسان العرب: «وأنكحه المرأة: زوجه إياها. وأنكحها: زوجه، والاسم: النكح والنكح، وكان الرجل في الجاهلية يأتي الحي خاطباً، فيقوم في ناديهم، فيقول: خطب، أي: جئت خاطباً، فيقال له: نكح، أي: قد أنكحناك إياها؛ ويقال نكح إلا أن نكحاً هنا ليوافق خطباً، وقصر أبو عبيدة، وابن الأعرابي قولهم: خطب، فيقال: نكح على خبر أم خارجة؛ كان يأتيها الرجل، فيقول: خطب، فتقول هي: نكح، حتى قالوا: أسرع من نكاح أم خارجة»^(٨٣).

ويمثل الدكتور محمد أحمد أبو الفرج لصلة اللغة بالمجتمع بكلمة «مرحبا»، فهي في المجتمع اللبناني بمثابة تحية عامة تقال في أي مكان، بينما يقتصر استعمالها في المجتمع المصري على تحية الضيف يقولها المضيف^(٨٤).

٨- التفسير بالسياق السبي:

ويقصد بالسياق السبي ما يرد في المعجم من تعليل لاستعمال الصيغة اللغوية على ما هي عليه. ومن أمثلة ذلك قول ابن فارس: «فأما السيادة فقال قوم: السيد: الحليم. وأنكر ناس أن يكون هذا من الحلم، وقالوا: إنما سمي سيّداً؛ لأن الناس يلتجئون إلى سواده. وهذا أقيس من الأول وأصح»^(٨٥). وقال في مادة «سوق»: «والساق للإنسان

وغيره، والجمع سُوق، وإنما سميت بذلك لأن الماشي ينساق عليها»^(٨٦).

٩- التفسير بالصورة.

استعمال الصورة في توضيح بعض مواد المعجم حديث في الصناعة المعجمية، ويقال إن الفرنسيين أول من استخدم أسلوب التفسير بالصور^(٨٧)، ثم أخذت به بعد ذلك المعاجم الأوروبية، ومن المعاجم العربية الحديثة التي استخدمت الصورة في المساعدة على تفسير بعض الألفاظ (المنجد) للأب لويس المعلوف، و (المعجم الوسيط) الذي أصدره مجمع اللغة العربية بالقاهرة. ولا شك أن الصورة الهادفة تساعد القارئ على فهم المعنى بشكل دقيق، وبخاصة إذا كان مستعمل المعجم من غير الناطقين بالعربية.

تلك هي أهم وسائل شرح المعنى في المعاجم العربية، وعلى الرغم من الجهود المضنية التي بذلها المعجميون العرب، إلا أن عملهم لم يسلم من النقد، فقد وجهت إلى المعاجم العربية انتقادات كثيرة بسبب قصورها في شرح المعنى. وفيما يلي عرض لأبرزها:

١- اشتمال التعريف على ألفاظ لا تذكر في مظانها مع توقف المعنى عليها، كقول الجوهري: «رَبِحَ في تجارته: اسْتَشَفَّ»^(٨٨). ولم يذكر اسْتَشَفَّ في بابها^(٨٩). وكقول ابن سيلة: «الْبَلْدُ: كل قطعة مستحيزة من الأرض، ولم يذكر اسْتَحَارَ في حوز ولا في حيز»^(٩٠).

٢- ذُكر بعض الألفاظ دون تفسيرها، كقول الجوهري: «عَتَوْتُ يا فلان تَعْتُو عِتِيًّا وَعُتْوًا»^(٩١). ولم يفسره. وكقول الفيروز آبادي: «وسُوءة كَخُرَافَة: اسم»^(٩٢). ولم يفسره. ويذكر الشدياق في النقد التاسع عشر لكتاب القاموس أن عدم تفسير هذه الألفاظ يرجع إلى توهم المؤلف بأن الناس على معرفة بهذه التعريفات، فيقول: «منشأ الخلل في القاموس أن مصنفه كان يرى هذه الألفاظ مفسرة في الكتب التي نقل منها، فأوردها من دون تفسير إما لتوهمه أن المطالع قد اطلع عليها من قبل مراجعة كتابه، أو أنه يعرفها من سياق عبارته»^(٩٣).

٣- غموض عبارة الشرح، كقول الفارابي: «الصَّدْعُ: الوَعْلُ بين الوَعْلَيْنِ»^(٩٤). والمراد به أنه وسط منها، ليس بالعظيم ولا الصغير، هكذا شرحه الجوهري في الصحاح^(٩٥).

والغموض في العبارة ليس مقصوراً على المعاجم القديمة فحسب، بل إن المعاجم الحديثة لم تسلم منه أيضاً، ومن أمثلة ذلك في المعجم الوسيط: «السَّوْدَقُ: القلبُ (فارسي معرَّب)»^(٩٦). ومنه أيضاً: «الجَّابُ: المغرَّة»^(٩٧).

٤- التعريف الدوري أو التسلسلي: كقول الجوهري: «بَلَحَةُ الدَّار: ساحتها»^(٩٨). ثم قال في فصل السين: «سَاحَةُ الدَّار: بلاحتها»^(٩٩). وقال أيضاً: «تَسْنِيمُ الْقَبْرِ: خلاف تَسْطِيحِهِ»^(١٠٠). ثم قال في «سطح»: «تَسْطِيحُ الْقَبْرِ: خلاف تَسْنِيمِهِ»^(١٠١).

ومن أمثلة التعريف الدوري في المعجم الوسيط: «الرَّقِيَّةُ: العُوَّةُ التي يرقى بها المريض ونحوه»^(١٠٢). ثم قال في باب العين: «العُوَّةُ: الرَّقِيَّةُ يرقى بها الإنسان من فزع أو جنون»^(١٠٣).

٥- تعريف لفظة بلفظة أخرى دون ذكر الفرق بينهما بالنظر إلى تعديتهما بحرف الجر، كقول الجوهري: «الْوَجَلُ: الخَوْفُ»^(١٠٤)، مع أن «وَجَلَ» يتعدى بمن، و«خاف» يتعدى بنفسه^(١٠٥). وكقول صاحب القاموس: «الْعَوْدُ: الالتجاء»^(١٠٦). و«عَاذَ» يتعدى بالباء، و«التَّجَأَ» يتعدى بـ «إلى»^(١٠٧).

٦- صعوبة معرفة تعلق الأفعال، وما اشتق منها بمدلولاتها من حيث الإطلاق والتقييد، كقول الجوهري: «سَبَّأْتُ الْخَمْرَ، إِذَا اشْتَرَيْتَهَا لِتَشْرِبَهَا»^(١٠٨). فقيّد الشراء بقوله: «لتشربها». وقوله أيضاً: «فُلَانٌ مُسْتَهْتَرٌ بِالشَّرَابِ، أَي: مُوَلَعٌ بِهِ، لَا يَبَالِي مَا قِيلَ فِيهِ»^(١٠٩). فقيّد الاستهتار بالشراب^(١١٠).

٧- تقديم المجاز على الحقيقة، أو العدول عن تفسير الألفاظ بحسب أصل وضعها، ومن أمثلة ذلك ما جاء في القاموس المحيط تحت مادة «كتب» حيث ابتدأها بقوله: «كَتَبَهُ كَتَبًا وَكِتَابًا: خَطَّهُ»^(١١١). مع أن أصل الكَتَب في اللغة للسَّقاء، يقول أحمد فارس الشديق: «يُقَالُ: كَتَبَ السَّقاءُ، أَي: خَرَزَهُ بِسِيرِينَ، وَهُوَ مِنْ مَعْنَى الضَّمِّ وَالْجَمْعِ... ثم نقل هذا المعنى إلى كَتَبَ الْكِتَابَ، وَحَقِيقَةُ مَعْنَاهُ: ضَمَّ حَرْفٌ إِلَى آخِرٍ»^(١١٢). ومثل ذلك ما جاء في مادة «عبر»، فإن صاحب القاموس ابتدأها بـ «عَبَرَ الرُّوْيَا: فَسَّرَهَا»^(١١٣). بينما ابتدأها صاحب المصباح بـ «عَبَرَ النَّهْرَ» أي: قَطَعَهُ^(١١٤). وهو الحق؛ لأن عبور النهر للعرب ألزم من عبْر الرُّوْيَا^(١١٥).

وقد يذكر المعنى المجازي للكلمة، ويهمل المعنى الحقيقي، كقول الفيروزآبادي:

«الحِزْبُ بالكسر: الورْدُ، والطائفة، والسلاح، وجماعة الناس»^(١١٦). فأهمل معناه الأصلي، وهو النوبة في ورد الماء^(١١٧). ويتبادر إلى ذهن الشدياق أنه قد يُعترض على هذا المبدأ بحجة أن أئمة اللغة يتدثون المادة بأشرف معانيها، فيرد قائلاً: «فإن قيل إن أئمة اللغة إنما يتدثون المادة بأشرف ما فيها من المعاني، قلت كان عليهم بعد الفراغ من الجاز إذا كان أشرف المعاني أن يقولوا مثلاً: وأصل هذا المعنى من قولهم: كذا وكذا، لا جرم أن الابتداء بالأصل لا يخل بالترتيب، فإن الجوهري ابتداء مادة (خلق) بخلق الأديم، وهو تقديره قبل قطعه»^(١١٨).

٨- ومن المآخذ على المعاجم العربية وقوعها في بعض الأخطاء عند شرح المادة اللغوية. وقد أُلِفَ عدد من الكتب قديماً وحديثاً في التنبيه على هذه الأخطاء، مثل: «التنبيه والإيضاح» لابن بري، و«نفوذ السهم» لخليل بن أيك الصفدي، و«التنبيه على حدوث التصحيف» لحمزة الأصفهاني. ومنها في العصر الحديث «الjasوس على القاموس» لأحمد فارس الشدياق، و«تصحيات لسان العرب» لأحمد تيمور، وما نشرته مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق تحت عنوان «نظرات في المعجم الوسيط» للأستاذ عدنان الخطيب^(١١٩). ومن أمثلة الأخطاء في شرح المعنى قول الجوهري في مادة «سلم»: «ويقال للجليلة التي بين العين والأنف: سَالمٌ»^(١٢٠). وقد أخذ هذا المعنى من قول عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - في ابنه سالم:

يُذِيرُونِي عَنْ سَالِمٍ وَأُرِيغُهُ
وَجِلَّةٌ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ

وقد عقب ابن بري على هذا الوهم من الجوهري، فقال: «هذا وهم قبيح، أي: جَعَلَهُ سَالِماً اسماً للجليلة التي بين العين والأنف، وإنما سالم ابن ابن عمر، فجعله لمحبه بمنزلة جليلة بين عينه وأنفه»^(١٢١). ومن أمثلة هذه الأخطاء أيضاً قول الفارابي: «الصَّيْعَرِيَّةُ: سِمْةٌ في عنق البعير»^(١٢٢). والصَّيْعَرِيَّةُ - كما يقول الفيروز آبادي -: «سِمْةٌ في عنق النَّاقَةِ لا البعير»^(١٢٣). وقد أخذ على المسيب بن علس قوله:

وَقَدْ أَتَنَسَى الْهَمَّ عِنْدَ احْتِضَارِهِ
بِنَاحٍ عَلَيْهِ الصَّيْعَرِيَّةُ مُكْدَمٌ

يقال إن طرفه بن العبد حين سمع هذا البيت - وهو صبي - قال: «اسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ، وضحك منه»^(١٢٤).

وهكذا يتبين مما سبق أن أكثر المآخذ على المعاجم العربية قديماً وحديثاً تكون في

ترتيب المادة، وفي التعريف أو شرح المعنى، ويقصد بالترتيب أمرين:
أولهما: الترتيب الخارجي لمواد المعجم، ويتم باتباع طريقة من طرق الترتيب التي
أشرنا إليها في بداية حديثنا عن عيوب الترتيب في المعجم العربية.
وثانيهما: الترتيب الداخلي، ويعنى بترتيب الصيغ والمشتقات في كل مدخل.
ولا شك أن الترتيب الألفبائي للمداخل بحسب الجذور مُعرّاة من زوائدها يعد
من أفضل أنواع الترتيب بالنسبة للغات الاشتقاقية كالعربية والعبرية، فهو يحافظ على
إبقاء مشتقات الأسرة اللفظية الواحدة تحت مدخل واحد، مما يساعد القارئ على فهم
العلاقات الاشتقاقية والدلالية بين المفردات المنتمية إلى أصل واحد، بينما تشتتها لا
يساعد القارئ على إدراك تلك العلاقات، ومن ثم يجعل عملية تعلم المواد باللغة
الصعبة.

كما أن الأخذ بهذا الترتيب فيه اقتصاد في حجم المعجم؛ ذلك أن المشتقات
تشارك جميعها في معنى عام، ومن ثم لا يحتاج المعجمي إلى إعالة تعريف كل لفظة
مشتقة^(١٢٥).

ويجب على المعجمي عند ترتيب المواد أن يراعي تقديم الأفعال الثلاثية على
الرباعية، والمجردة على المزيعة، واللازمة على المتعدية، وتقديم المعنى الحسي على
العقلي، والحقيقي على المجازي. ويقترح الدكتور أحمد مختار عمر أن تسلسل المعاني
العامّة في أرقام تبدأ من رقم (١)، ويليهما في التسلسل الرقمي المعاني الخاصة، ثم معاني
التعبيرات السياقية، وتكون بدون ترقيم، ويوضع قبلها، ولمرة واحدة دائرة صغيرة مغلقة
هكذا (●)، وعند تعددها تورد حسب الترتيب الهجائي لأولى كلماتها^(١٢٦).

وبالنسبة للأسماء فأرى أن ترتب ترتيباً هجائياً (ألفبائياً) دون اعتبار لحرف
أصلي أو مزيد^(١٢٧). وعند اتفاق لفظين أو أكثر في الحروف الساكنة ينظر إلى حركة
الحرف الأول، فيبدأ بالفتحة، ثم الضمة، ثم الكسرة، فإذا اتفقت حركة الحرف الأول
ينظر إلى الحرف الثاني فيبدأ بالسكون، ثم الفتحة، ثم الضمة، ثم الكسرة^(١٢٨).

وإذا كان اللفظ أعجمياً أو معرباً فتعتبر حروفه كلها أصلية، ومن ثم يخصص
له مدخل مستقل، ولا تنطبق عليه القواعد الصرفية من حيث التجرد والزيادة.

أمّا التعريف أو شرح المعنى فينبغي على المعجمي أن يراعي في شرح المفردات

الوضوح التام، وعدم الإبهام، وأن يتعد عن الشرح بمبرادفات، أو عبارات غامضة تحتاج إلى شرح لفهم معناها، وأن يقلل التفسير بالمرادفات ما أمكن، وإذا فسر بالمرادف اختار المرادف الأكثر شيوعاً ووضوحاً^(١٢٩). وعليه أن يجتنب الأخطاء والأوهام، وأن يتحرى الدقة التامة في شرح المعنى، فلا يدخل في المعجم تعريفات ومدلولات تناقلتها المعاجم، وقد ثبت علمياً بطلانها، أو أنها تتسم بالزعم والأوهام، وليس معنى هذا عدم الاستفادة من المعاني والتعريفات في المعجم القديمة، بل إن كثيراً من هذه المعاني دائم الحيوية، متسم بالوضوح والفائدة، ومن ثم فلا ضير في إثباته بالصورة التي عرف بها عن السابقين. وكذلك ينبغي التجديد في المادة بإضافة الاستعمالات المجازية والاصطلاحية للكلمة، بحيث يجد الباحث، ومستخدم المعجم ضالته فيه.

ومما ينبغي مراعاته في العمل المعجمي الابتعاد عن الحشو، فلا يُدْخَل في المعجم ما ليس من اختصاصه، كأن يضمن المعجم اللغوي كثيراً من الأعلام، والمواد العلمية، والمصطلحات التي يخصص لها في الغالب معاجم مستقلة. ويرى بعض الباحثين أن يدخل في المعجم اللغوي من الأعلام، والمواد العلمية ما له صلة بالمادة، أو يحدى مشتقاتها مع عدم التوسع في التعريف والشرح. وهناك من يرى ضرورة إيراد المواد العلمية والمصطلحات موجزة في المعجم اللغوي، ومفصلة في المعاجم العلمية الخاصة^(١٣٠). وأنا أميل إلى الرأي الأول؛ لأنه يجب أن نفرق بين المعجمات ودوائر المعارف، «فالمعجمات لتفسير الألفاظ، ودوائر المعارف لوصف الأشياء، لا يصف المعجم من الأشياء إلا ما لا بد منه إبرازاً لدلالة اللفظ واستعمالاته، ولا يعني بهذا الوصف إلا بالقدر اللازم لهدفه هذا»^(١٣١). وطالما أن هناك معاجم خاصة بالأعلام، وأسماء الأماكن، والمصطلحات العلمية، فلا داعي لذكرها في المعجم اللغوي إلا ما دعت الضرورة إلى ذكره، كالألقاب التي لها دلالة خاصة، والمصطلحات التي كثر دورانها على الألسنة حتى أصبحت من الكلام المألوف.

هوامش الفصل الثاني

- (١) «من قضايا المعجمية العربية المعاصرة» لعفيف عبدالرحمن، ضمن كتاب: في المعجمية العربية المعاصرة، ٣٧٤.
- (٢) أحمد فارس الشدياق: حياته وآثاره وآراؤه في النهضة العربية الحديثة، ٥٠٨-٥٠٩.
- (٣) انظر: «نظرات نقدية في المعجم الوسيط» لحكمة علي الأوسي، ضمن كتاب: المعجمية العربية، ٢٧١.
- (٤) «النشاط العربي المعجمي، أصيل أم دخيل؟» لمحمد سالم الجرح، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ٢٨ (١٩٧١م) ١٦٧.
- (٥) انظر على سبيل المثال: المعجم العربي: نشأته وتطوره، لحسين نصار، ومقدمة الصحاح، لأحمد عبدالغفور عطار، والمعاجم العربية مع اعتناء خاص بمعجم العين، لعبدالله درويش.
- (٦) انظر: أحمد فارس الشدياق وآراؤه اللغوية والأدبية، لمحمد أحمد خلف الله، ١١٠.
- (٧) الجاسوس على القاموس، ٨٠.
- (٨) المرجع السابق، ٣٠٣.
- (٩) المرجع السابق، ٣٠٤.
- (١٠) المرجع السابق، ٣٠٣.
- (١١) المرجع السابق، ٣٠٤.
- (١٢) المرجع السابق، ٥٤.
- (١٣) المرجع السابق، ٣٩٦ وما بعدها.
- (١٤) المرجع السابق، ٥٢٠.
- (١٥) المرجع السابق، ٥٢٠.
- (١٦) «ترتيب المداخل في المعجم» لعلي القاسمي، ضمن كتاب: وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ١٩/١.
- (١٧) انظر: العين، ٢٨/١ وما بعدها، والمعجم العربي لحسين نصار، ٢٢/١ وما بعدها، والمعاجم العربية لعبدالله درويش، ١٧.
- (١٨) انظر: الجمهرة، ٤٠/١ وما بعدها، والمعجم العربي لحسين نصار، ٤٠٥/٢ وما بعدها، والمعاجم العربية لعبدالله درويش، ٢١ وما بعدها.
- (١٩) انظر: مقدمة الصحاح لأحمد عبدالغفور عطار، ١٢٠ وما بعدها، والمعجم العربي لحسين نصار، ٤٨٨/٢ وما بعدها.
- (٢٠) انظر: مقدمة الصحاح، ٧٧، ٩٩-١٠٠، و«نظرات نقدية في المعجم الوسيط» لحكمة علي الأوسي، ضمن كتاب: المعجمية العربية، ٢٧٢.

- (٢١) انظر: المعجم العربي لحسين نصار، ٦٩٢/٢ وما بعدها.
- (٢٢) الجاسوس على القاموس، ٢٦-٢٧.
- (٢٣) المرجع السابق، ٢٧.
- (٢٤) المرجع السابق، ١٠.
- (٢٥) المرجع السابق، ١٠.
- (٢٦) المرجع السابق، ١٠، ٢٧٩.
- (٢٧) المرجع السابق، ٢٧٨.
- (٢٨) المرجع السابق، ٢٨١.
- (٢٩) لسان العرب، ((ظفر))، وانظر: البحث اللغوي عند العرب، ٢٩٥.
- (٣٠) الجاسوس على القاموس، ١٠.
- (٣١) المرجع السابق، ١٤.
- (٣٢) انظر: المرجع السابق، ٣٩-٤٠.
- (٣٣) انظر: المرجع السابق، ٤٠.
- (٣٤) المرجع السابق، ١٤.
- (٣٥) القاموس المحيط، ((علم)).
- (٣٦) المرجع السابق، ((شعر)).
- (٣٧) المصباح المنير، ((وطلب)). وانظر: الجاسوس على القاموس، ١٤-٢٠، فقد ذكر أمثلة كثيرة على خلط المؤلفين بين ما يأتي متعدياً بنفسه، وما يتعدى بحرف.
- (٣٨) الصحاح، ((شوق)).
- (٣٩) الجاسوس على القاموس، ١٢.
- (٤٠) المرجع السابق، ١٣.
- (٤١) المرجع السابق، ١٣.
- (٤٢) المرجع السابق، ٢٧-٢٨.
- (٤٣) انظر: المعجم الوسيط، ١/٥ (تصدير الطبعة الثانية).
- (٤٤) المرجع السابق، ((برج)).
- (٤٥) المرجع السابق، ((بقل)).
- (٤٦) المرجع السابق، ((فلذ)).
- (٤٧) المرجع السابق، ((فلغ)).
- (٤٨) المرجع السابق، ((لوز)).
- (٤٩) لمزيد من الأمثلة انظر: مسائل في المعجم، لإبراهيم بن مراد، ٢٣٩ وما بعدها.
- (٥٠) القاموس المحيط، ((بتأ، بتا)).
- (٥١) انظر: الصحاح، ((بتا)).
- (٥٢) المعجم الوسيط، ((أرنب)).
- (٥٣) المرجع السابق، ((رنب)).

(٥٤) انظر: المرجع السابق، ((أفح، قحو)). ولمزيد من الأمثلة على المداخل المكررة في المعجم الوسيط، انظر: مسائل في المعجم، ٢٤٧ وما بعدها.

(٥٥) الجاسوس على القاموس، ٤٥.

(٥٦) المرجع السابق، ٣.

(٥٧) الصحاح، ((شهد)).

(٥٨) الجاسوس على القاموس، ٨٢.

(٥٩) الصحاح، ((نطع)).

(٦٠) الجاسوس على القاموس، ٨٢.

(٦١) انظر: المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، ١٠٢ وما بعدها، والمعجم العربي، إشكالات ومقاربات، ١٨٥ وما بعدها.

(٦٢) لسان العرب، ((حب)).

(٦٣) المرجع السابق، ((علم)).

(٦٤) المرجع السابق، ((عرف)).

(٦٥) المرجع السابق، ((غدر)).

(٦٦) المرجع السابق، ((ضعف)).

(٦٧) المرجع السابق، ((عدل)).

(٦٨) المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، ١٠٤.

(٦٩) لسان العرب، ((جبخ)).

(٧٠) المرجع السابق، ((عرب)).

(٧١) المرجع السابق، ((ريخ)).

(٧٢) تهذيب اللغة، ١١٠/١١.

(٧٣) لسان العرب، ((عرب)).

(٧٤) أساس البلاغة، ((رهن)).

(٧٥) لسان العرب، ((هندز)).

(٧٦) القاموس المحيط، ((جردق)).

(٧٧) مقاييس اللغة، ١٢٥/٣.

(٧٨) لسان العرب، ((وزر)).

(٧٩) المرجع السابق، ((وتر)).

(٨٠) أساس البلاغة، ((ذرب)).

(٨١) لسان العرب، ((هصص)).

(٨٢) المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، ١١٩.

(٨٣) لسان العرب، ((نكح)).

(٨٤) المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، ١٢٠-١٢١.

(٨٥) مقاييس اللغة، ١١٤/٣.

- (٨٦) المرجع السابق، ١١٧/٣.
- (٨٧) انظر: المعجم العربي لرياض زكي قاسم، ٢٥٦.
- (٨٨) الصحاح، ((ربح)).
- (٨٩) انظر: الجاسوس على القاموس، ١٤.
- (٩٠) المرجع السابق، ١٤.
- (٩١) الصحاح، ((عتا)).
- (٩٢) القاموس المحيط، ((سوأ)).
- (٩٣) الجاسوس على القاموس، ٣٤٩.
- (٩٤) ديوان الأدب، ٢١٩/١.
- (٩٥) انظر: الصحاح، ((صدع)).
- (٩٦) المعجم الوسيط، ((سوذق)).
- (٩٧) المرجع السابق، ((جأب)). ولمزيد من الأمثلة على غموض العبارة في المعاجم العربية الحديثة انظر: ((من قضايا المعجمية العربية المعاصرة)) لأحمد شفيق الخطيب، ضمن كتاب: في المعجمية العربية المعاصرة، ٦٠٧.

- (٩٨) الصحاح، ((بوح)).
- (٩٩) المرجع السابق، ((سوح)).
- (١٠٠) المرجع السابق، ((سنم)).
- (١٠١) المرجع السابق، ((سطح)).
- (١٠٢) المعجم الوسيط، ((رقى)).
- (١٠٣) المرجع السابق، ((عود)).
- (١٠٤) الصحاح، ((وجل)).
- (١٠٥) الجاسوس على القاموس، ١٢.
- (١٠٦) القاموس المحيط، ((عود)).
- (١٠٧) انظر: الجاسوس على القاموس، ١٢.
- (١٠٨) الصحاح، ((سبأ)).
- (١٠٩) المرجع السابق، ((هز)).
- (١١٠) انظر: الجاسوس على القاموس، ٢١.
- (١١١) القاموس المحيط، ((كتب)).
- (١١٢) الجاسوس على القاموس، ١١.
- (١١٣) القاموس المحيط، ((عبر)).
- (١١٤) المصباح المنير، ((عبر)).
- (١١٥) الجاسوس على القاموس، ١١-١٢.
- (١١٦) القاموس المحيط، ((حزب)).
- (١١٧) الجاسوس على القاموس، ٥٢.

- (١١٨) المرجع السابق، ١١.
- (١١٩) انظر: البحث اللغوي عند العرب، ٢٩٦.
- (١٢٠) الصحاح، ((سلم)).
- (١٢١) لسان العرب، ((سلم)).
- (١٢٢) ديوان الأدب، ٤٥/٢.
- (١٢٣) القاموس المحيط، ((صعر)).
- (١٢٤) الموازنة للآمدي، ٣٩، وانظر: القاموس المحيط، ((صعر)).
- (١٢٥) انظر: ((ترتيب المداخل في المعجم العربي)) لعلي القاسمي، ضمن كتاب: وقائع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ٤٣.
- (١٢٦) انظر: صناعة المعجم الحديث، ٩٩.
- (١٢٧) من المعاجم العربية الحديثة التي انتهجت هذا الترتيب: المعجم الوسيط الصادر عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة، والمعجم العربي الأساسي الصادر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- (١٢٨) انظر: صناعة المعجم الحديث، ١٠١.
- (١٢٩) انظر: المعجم العربي لحسين نصار، ٧٨١/٢.
- (١٣٠) انظر: ((من قضايا المعجمية العربية المعاصرة)) لعفيف عبدالرحمن، ضمن كتاب: في المعجمية العربية المعاصرة، ٣٩١.
- (١٣١) المعجم العربي لحسين نصار، ٧٧٠/٢.

الفصل الثالث قضايا معجمية

- ١- الفوائن الصوتية والقياس.
- ٢- جموع التكسير.
- ٣- المدخل المعجمي.
- ٤- التعدد الدلالي - أساليب وظواهره.

١- القوانين الصوتية والقياس:

أُ القوانين الصوتية:

القانون الأول:

إذا التقت همزتان، الأولى متحركة والثانية ساكنة، حذفت الساكنة، واستعُض عنها بمد الحركة السابقة. يقول الرضي: « اعلم أن الهمزتين إذا اجتمعتا، فإمّا أن يكون اجتماعهما في كلمة أو في كلمتين. فإن كان في كلمة فإمّا أن تتحرك الأولى فقط، أو تتحرك الثانية فقط، أو تتحركان معاً، وسكونهما معاً لا يجوز. فإن تحركت الأولى فقط دُبِّرَت الثانية بحركة الأولى، أي: قلبت واوًا إن انضمت الأولى كأوْتُمِنَ، وياءٌ إن انكسرت كايَتِ، وألفاً إن انفتحت كآمَنَ، وإنما قلبت الثانية؛ لأن الثقل منها حصل، وإنما دبّرت بحركة ما قبلها لتناسب الحركة الحرف الذي بعدها، فتخف الكلمة » ^(١). ومن أمثلة ما اجتمعت فيه همزتان الأولى متحركة والثانية ساكنة في المعجم ما يلي ^(٢):

آثَرٌ ، أَذَنٌ ، أَلَمَ ، أَمَرَ ، آمَنَ ، أَنَسَ ، أَلَى ، آوَى ، أَزَرَ.

القانون الثاني:

(أ) إذا التقى صامتان مثلاًن، وكانا متحركين، وما قبل أولهما ساكن، نقلت حركة أول المثليين إلى الساكن، وأدغم المثلان في بعضهما، وهو ما أكده الرضي في حديثه عن حكم اجتماع المثليين في آخر الكلمة، حيث قال: « فإن كان ما قبل أول المثليين فيما قصد الإدغام فيه ساكناً، سواء تَحَرَّكَ المثلان كَيَرْدُدُ، أو سكن ثانيهما كلم يَرْدُدُ؛ فإن كان الساكن حرف مد، أي: الألف والواو والياء الساكنين اللذين ما قبلهما من الحركة من جنسهما؛ وجب حذف الحركة، نحو: مَادَّ، وَتُمُودُ الثوبُ... وإن كان الساكن غير ذلك نقل حركة أول المثليين إليه سواء كان حرف لين كإِوَزَةٍ، وَأَوْدُ، أولاً، نحو: مُسْتَعِدُّ، وَمُسْتَعَدُّ » ^(٣). ومن أمثلة ما التقى فيه صامتان مثلاًن وأدغم

الأول في الثاني ما يلي:

أَبَثَّ ، أَبَنَ ، أَحَدٌ ، أَحَسَّ ، أَسَرَ ، أَشَطَّ ، أَصَرَ ، أَصَلَ ، أَضَلَّ ، أَهَلَ ، اسْتَزَلَّ ،

اسْتَفَزَّ ، اسْتَهَلَّ .

(ب) إذا التقى صامتان مثالان، وكانا متحركين، وما قبل أولهما متحرك فإنه تحذف حركة أولهما، ويدغم الأول في الثاني. ومن أمثلة ذلك:
اجْتَثَّ ، اعْتَرَّ ، اُمْتُكَ ، اهْتَزَّ ، انْفَضَّ ، انْقَضَّ .
القانون الثالث:

إذا وقعت الياء أو الواو بين حركتين مثليين، فإنهما تحذفان، وينتج من الحركتين المثليين حركة طويلة واحدة. يقول الرضي: « اعلم أن الواو والياء إذا تحركتا، وانفتح ما قبلهما وهما لآمان قلبتا ألفين »^(٤). ومن أمثلة ذلك في المعجم ما يلي:

آلَى ، أَبْدَى ، آوَى ، أَحْفَى ، أَخْزَى ، أَذْلَى ، أَذْرَى ، أَرْجَى ، أَرْسَى ، أَرْجَى ، أَرْزَى ،
أَسْرَى ، أَشْفَى ، أَصْلَى ، أَغْرَى ، أَغْشَى ، أَفْضَى ، أَقْصَى ، أَقْنَى ، أَكْدَى ، أَمْلَى ،
أَهْبَى ، أَوْحَى ، أَوْزَى ، أَوْصَى ، أَوْعَى ، وَارَى ، جَلَّى ، ذَكَّى ، زَكَّى ، صَدَّى ، نَجَّى ،
وَصَّى ، وَلَّى ، ائْتَلَّى ، ابْتَلَّى ، اجْتَبَى ، ادَّعَى ، ارْتَابَ ، اغْتَالَ ، اَزْدَرَى ، اصْطَفَى ،
اعْتَدَى ، اعْتَرَى ، اِكْتَالَ ، امْتَاَزَ ، افْتَرَى ، امْتَرَى ، تَعَاطَى ، تَوَارَى ، تَخَفَّى ، تَرَدَّى ،
تَزَكَّى ، تَعَدَّى ، تَغَشَّى ، تَلَقَّى ، تَمَنَّى ، تَوَفَّى ، اسْتَحْيَا ، اسْتَهْوَى .

القانون الرابع:

إذا وقعت الواو أو الياء متحركة وما قبلها ساكن يحدث قلب مكاني كما في الفعل: أَحَاطَ، فأصله: أَحَوَطَ، ثم حدث له قلب فصار أَحَوَطَ، ثم تحولت الحركة المركبة (ـَوْ) إلى فتحة طويلة فصار أَحَاطَ، ويشترط الرضي لذلك أن يكون الساكن الذي قبل الواو والياء المتحركتين منفتحاً في الماضي الثلاثي، حيث يقول: « إذا تحرك الواو والياء وسكن ما قبلهما فالقياس ألا يُعْلَا بنقل ولا بقلب؛ لأن ذلك خفيف، لكن إن اتفق أن يكون ذلك في فعل قد أُعْلِيَ أصله بإسكان العين أو في اسم محمول عليه سَكُنَ عين ذلك الفعل والمحمول عليه، إتباعاً لأصله، وبعد الإسكان تنقل الحركة إلى ذلك الساكن المتقدم، تنبيهاً على البنية؛ لأن أوزان

الفعل إنما تختلف بحركات العين.. ويشترط أن يكون الساكن الذي تنقل الحركة إليه له عِرْق في التحرك، أي: أن يكون متحركاً في ذلك الأصل...»^(٥). وقد تضمن المعجم أفعالاً أُعِلَّت وفق هذه القاعدة، منها ما يلي:

أَدَانٌ ، أَذَاقٌ ، أَذَاعٌ ، أَرَاخٌ ، أَزَاغٌ ، أَسَامٌ ، أَشَادٌ ، أَصَابٌ ، أَعَالٌ ، أَفَلَقٌ ، أَفَاضَ ، أَقَامَ ، أَلَامٌ ، أَنَاءٌ ، أَنَابٌ ، اسْتَجَابَ ، اسْتَطَاعَ.

القانون الخامس:

الواو والياء المشدتان لا تعلن؛ لأنهما لو أُعِلَّتَا لأدى ذلك إلى التباس صيغة بأخرى، مثل: قَوْمٌ ، وَمَيِّزٌ ، فلم تُعَلَّ العين فيهما؛ لأن ما قبلها ساكن، ولو أُسكنت لالتقى ساكنان، فيجب الحذف، فيصير قَوْمٌ ، وَمَيِّزٌ: قَامٌ ، وَمَازٌ، أي أن صيغة «فَعَلَّ» تلبس بصيغة «فَعَلَ». فلما كان الإعلال يؤدي إلى الحذف والإلباس لم تُعَلَّ^(٦). ومن أمثلة ذلك في المعجم ما يلي:

أَوَّبٌ ، أَوَّلٌ ، أَيَّدَ ، بَوَّأَ ، بَيَّتَ ، خَوَّلَ ، زَوَّجَ ، زَيَّلَ ، سَوَّلَ ، سَوَّمَ ، شَيَّدَ ، طَوَّعَ ، فَوَّزَ ، كَوَّرَ ، مَيَّزَ ، تَبَوَّأَ ، تَبَيَّنَ ، تَسَوَّرَ ، تَمَيَّزَ.

القانون السادس:

في وزن (افْتَعَلَ) تتكون الصيغة من (ات + فَعَلَ) ثم يحدث قلب مكاني بين تاء الافتعال وفاء الفعل فتصبح (افْتَعَلَ)، نحو: ابْتَكَرَ ، ابْتَهَلَ ، اتَّبَعَ ، اجْتَرَحَ ، اخْتَطَفَ ، ائْتَفَكَ ، ائْتَمَرَ ، ابْتَأَسَ ، اسْتَطَرَ ، اسْتَجَرَ ، اشْتَعَلَ ، اعْتَصَمَ ، اقْتَرَفَ ، اكْتَفَلَ ، اكْتَهَلَ ، التَفَتَ ، انْتَبَذَ ، انْتَهَرَ.

ب- القياس:

١- تنص القوانين الصوتية على أن اللغة العربية تكره توالي الساكنين، فإذا توالى ساكنان فإنه يحرك أولهما، وإذا كان أول الساكنين حرف مد ولين فإنه يحذف. ولكن هناك حالات يتسبب فيها القياس في منع تطبيق القانون الصوتي حتى لا يحدث لبس صيغة بصيغة أخرى^(٧).

من ذلك: حَادَدَ ← حَادَّ ، كان يجب تطبيق القانون الصوتي حتى لا يلتقي

ساكنان، ولكن مُنَع من تطبيق هذا القانون؛ لأنه لو طُبِّقَ فإن وزن (فَاعِلَ) سيختلط بوزن (فَعَلَ) أي: أنه لو حُذِفَ حرف المد لأصبح الفعل (حَدَّ) ومن ثم يقع اللبس. وقد أشار الرضي إلى ذلك بقوله: «وجاز التقاء الساكنين في جميع ذلك كله؛ لأنه على حله»^(٨). ويقول في موضع آخر: «اعلم أن أول مثل هذين الساكنين إذا كان ألفاً فالأمر أخف لكثرة المد الذي في الألف؛ إذ هو مَدٌّ فقط، فلذلك كان نحو: مَادَّ، وسَادَّ أكثر من نحو: تُمُودُ الثَّوبُ»^(٩).

ومن أمثلة ذلك في المعجم: حَدَّ، وشَاقَّ، وَعَارَّ.

٢- لم تُعَلَّ الياء أو الواو إذا سبقت بحرف مَدٍّ ولين؛ لأنها لو أعلت فإن الإعلال سيؤدي إلى التقاء حرفي مَدٍّ ولين، مثل: دَايِنَ ← دَاانَ.

وطبقاً لقواعد القوانين الصوتية، فإنه يجب حذف أولهما، ولكن الحذف سيؤدي إلى اللبس مع وزن (فَعَلَ)، لذا يتدخل القياس ويمنع الإعلال. وقد أشار ابن عصفور إلى ذلك، ومثل له بالفعل: سَايَرَ، وعَاوَنَ، فقال: «لم تَعْتَلَّ العين لأن ما قبلها ساكن، فلو أَسْكَنْتَهَا لالتقى ساكنان، فيجب الحذف، فيصير لفظ (فَاعِلَ) كـ (فَعَلَ)، نحو: سَايَرَ، لو قلبت الياء ألفاً ثم حذفتها لالتقاء الساكنين، لقلت: سَارَ... فَلَمَّا كَانَ الإعلال يؤدي إلى الحذف والإلباس لم تُعَلَّ شيئاً»^(١٠). ومن أمثلة ذلك في المعجم:

دَايِنَ ، رَاوَدَ ، شَاوَرَ ، شَايَعَ ، لَاوَدَ.

٢- جموع التكسير:

أولاً: صيغ الأسماء المفردة التي تحتوي على حركة واحدة:

جاء في المعجم الصيغ الآتية، وفي مقابلها جمع التكسير:

١- فَعْل:

أ- فَعْل ← أَفْعَل

يقول الصرفيون إن فَعلاً يجمع على «أَفْعَل» جمعاً قياسيًّا، ويدل على القلة، ويُفهم هذا من كلام الرضي، حيث يقول: «اعلم أن الغالب أن يجمع فَعْل المفتوح الفاء الساكن العين في القلة على أَفْعَل، إلا أن يكون أجوف واوياً أو يائياً، فإن الغالب في قلته أَفْعَال»^(١١). ومِمَّا جاء في المعجم على هذا الوزن: رَهْطٌ وَأَرْهُطٌ.

ب- فَعْل ← أَفْعَال

يقول الصَّرفيون إن فَعلاً يجمع على «أَفْعَال» جمعاً قياسيًّا، ويدل على القلة أيضاً، وذلك عندما يكون الفعل أجوف واوياً أو يائياً، وهو ما أكده الرضي بقوله السابق، ومثّل له بشَوْبٍ وَأَثْوَابٍ، وَسَوَاطٍ وَأَسْوَاطٍ، وَبَيْتٍ وَأَبْيَاتٍ، وَشَيْخٍ وَأَشْيَاخٍ^(١٢). ومِمَّا جاء في المعجم على هذا الوزن: زَوْجٌ وَأَزْوَاجٌ.

وقد يجمع فَعْلٌ على أَفْعَالٍ من غير الأجوف إلا أنه قليل كما قال الرضي^(١٣). ومن أمثلته في المعجم: أَلْفٌ وَأَلْفٌ، وَحَبْرٌ وَأَحْبَارٌ، وَدَرْكٌ وَأَدْرَاكٌ، وَدَقْنٌ وَأَذْقَانٌ.

ج- فَعْل ← فُعُول

يجمع فَعْلٌ جمعاً قياسيًّا في الكثرة على فُعُول، يقول الرضي: «والغالب في كثرة فَعْل أن يكون على فُعُول وفِعَال ككُعُوبٍ وَكِعَابٍ، وقد ينفرد أحدهما عن صاحبه كَبَطْنٍ وَبُطُونٍ، وَبَغْلٍ وَبِغَالٍ»^(١٤). ومن أمثلته في المعجم: أَلْفٌ وَأُلُوفٌ، وَحَدٌّ وَحُدُودٌ، وَخَلْفٌ وَخُلُوفٌ، وَعَرْشٌ وَعُرُوشٌ، وَعَقْدٌ وَعُقُودٌ، وَفَرْجٌ وَفُرُوجٌ.

د- فَعْل ← أَفْعَل ← مَفَاعِل

جمع الجمع ليس بقياس مطرد بل إنه يدون كما سُمع ولا يُقاس عليه، يقول الرضي: «اعلم أن جمع الجمع ليس بقياس مطرد كما قل سيويه وغيره، سواء كسرت

أو صححته، كَأَكَالِبَ، وَبَيُوتَاتٍ، بل يقل فيما قالوا ولا يُتَجَاوَز، فلو قلت أَفْلَسَاتِ وَأَذْلِيَّاتِ فِي أَفْلَسٍ وَأَذْلٍ لَمْ يَجْزِ»^(١٥). ومثاله في المعجم: رَهْطٌ ← أَرْهُطُ ← أَرَاهِطُ.

٢- فِعْلٌ:

أ- فِعْلٌ ← أَفْعَالٌ

يجمع فِعْلٌ جمعاً قياسيًّا في القلة على أَفْعَالٍ، صحيحاً كان أو أجوف، يقول الرضي: «اعلم أن ما كان على فِعْلٍ فإنه يجمع في القلة على أَفْعَالٍ، في الصحيح كان أو في الأجوف أو في غيرهما»^(١٦). ومن أمثله في المعجم: إِلٌ وَآلَالٌ، وَإِلِيٌّ وَآلَاءٌ، وَإِنِيٌّ وَآنَاءٌ، وَحِبْرٌ وَأَحْبَارٌ، وَحِزْبٌ وَأَحْزَابٌ، وَحِقْفٌ وَأَحْقَافٌ، وَخِدْنٌ وَأَخْدَانٌ، وَرِدءٌ وَأَرْدَاءٌ، وَسِبْطٌ وَأَسْبَاطٌ، وَصِهْرٌ وَأَصْهَارٌ، وَضِغْتٌ وَأَضْغَاثٌ، وَكِنٌ وَأَكْنَانٌ، وَوِزْرٌ وَأَوْزَارٌ.

ب- فِعْلٌ ← فِعْلَةٌ

القياس في قِلَّةِ فِعْلٍ أن يكون على أَفْعَالٍ كما تقدم، وقد يجمع على فِعْلَةٍ على غير القياس، ومثال ذلك في المعجم: حِقْفٌ وَحِقْفَةٌ.

ج- فِعْلٌ ← فَعَالٌ

القياس في كثرة فِعْلٍ أن يكون على فُعُولٍ وفَعَالٍ، قال الرضي: «اعلم أن ما كان على فِعْلٍ فإنه يجمع في القلة على أَفْعَالٍ... وفي الكثرة على فُعُولٍ وفَعَالٍ، والفُعُولُ أكثر، ورُبَّمَا اقتصروا على واحد منهما في القليل والكثير معاً»^(١٧). وقد ورد في المعجم فِعْلٌ على فَعَالٍ، وهو على غير القياس، مثل: إِلٌ وَآلَالٌ.

د- فِعْلٌ ← فِعْلَانٌ

جمع فِعْلٌ على فِعْلَانٍ في الكثرة على غير القياس؛ لأن القياس فيه - كما قلنا - أن يكون على فُعُولٍ وفَعَالٍ. ومِمَّا جاء في المعجم على هذا الوزن: صِنُوٌّ وَصِنَوَانٌ، وَقِنُوٌّ وَقِنَوَانٌ.

٣- فِعْلَةٌ:

أ- فِعْلَةٌ ← فِعْلٌ

يُكْسَرُ فِعْلَةٌ على فِعْلٍ في الصحيح وفي غيره، يقول الرضي: «وَأَمَّا فِعْلَةٌ فإنه

يكسر على فَعَل، في الصحيح كان أو في غيره، كَكَسَرَ وَقَدَدَ، وَلِحَى وَرَشَى»^(١٨).
ومن أمثله في المعجم ما يلي: ذِمَّةٌ وَذِمَمٌ، وَشِيعَةٌ وَشِيعٌ، وَعِصْمَةٌ وَعِصَمٌ،
وَكِسْفَةٌ وَكِسْفٌ.

ب- فَعْلَةٌ ← فِعَال

جمع فَعْلَةٌ على فِعَال على غير القياس، وقياسه - كما تقدم - أن يكون على
فَعَل. ومِمَّا جاء في المعجم على هذا الوزن: رَبَّةٌ وَرِبَابٌ.
٤- فُعْلٌ:

أ- فُعْلٌ ← أَفْعَال

يجمع فُعْلٌ جمعاً قياسياً في القِلَّة على أَفْعَال، يقول الرضي: «اعلم أن فُعْلاً
يُكَسَّر في القلة على أَفْعَال، في الأجوف كان أو في غيره، وقد يجيء للقليل والكثير،
نحو: أَرْكَانٌ وَأَجْزَاءٌ»^(١٩). ومِمَّا جاء في المعجم على هذا الوزن: حُقْبٌ وَأَحْقَابٌ،
وَعُرْفٌ وَأَعْرَافٌ، واسمٌ وَأَسْمَاءٌ.

ب- فُعْلٌ ← فِعَال

يجمع فُعْلٌ في الكثرة على فِعَال وفُعُول، وفُعُول أكثر وروداً كما ذكر
الرضي^(٢٠). ومِمَّا جاء في المعجم على فِعَال: دُهْنٌ وَدِهَانٌ.
ج- فُعْلٌ ← فُعُول

ورد في المعجم من فُعْلٌ على فُعُول: بُرْجٌ وَبُرُوجٌ، وَقُرْءٌ وَقُرُوءٌ.

٥- فُعْلَةٌ:

فُعْلَةٌ ← فُعْلٌ

جَمَعَ فُعْلَةٌ على فُعْلٌ جمع قياسي، وقد مثل له الرضي: بَرْقَةٌ وَبُرْقٌ، وَدُؤْلَةٌ
وَدُؤْلٌ^(٢١). ومن أمثله في المعجم: جُلَّةٌ وَجُلْدٌ، وَزُبْرَةٌ وَزُبُرٌ، وَسُنَّةٌ وَسَنَنٌ.

٦- فُعْلَى:

فُعْلَى ← فِعَال

ذكر الرضي أن جمع فُعْلَى على فِعَال جائز لكنه غير مطرد، بينما يطرد جمعه
بالألف والتاء، فقال: «اعلم أن ألف التانيث الممدودة أو المقصورة إما أن تكون

رابعة، أو فوقها؛ فما ألفه رابعة - إذا لم يكن فُعَلَى أَفْعَل، وَلَا فَعْلَاء أَفْعَل - يَطْرُد
 جمعه بالألف والتاء، ويجوز أيضاً جمعه مُكْسَرًا، لكن غير مطرد^(٢٢). ومما جاء في
 المعجم على فِعَال: أَنْثَى وَإِنَاث.

ثانياً: صيغ الأسماء المفردة التي تحتوي على حركتين:

١- فَعَل:

أ- فَعَل ← أَفْعَال

يجمع وزن فَعَل على أَفْعَال جمعاً قياسياً في القِلَّة، يقول الرضي: «اعلم أن ما كان على فَعَل فإنَّكَ تقول في قَلته أَفْعَال، في الأجوف أو في غيره، نحو: أَجْمَل، وَأَتَوَاجٍ، وَأَقْوَاعٍ، وَأَنْيَابٍ»^(٢٣). ومِمَّا جاء في المعجم على هذا الوزن: أَثَرٌ وَأَثَارٌ، وَأَلًّ وَآلَاءٌ، وَدَرَكٌ وَأَدْرَاكٌ، وَزَلَمٌ وَأَزْلَامٌ، وَشَرَطٌ وَأَشْرَاطٌ، وَصَفَدٌ وَأَصْفَادٌ، وَفَنَنٌ وَأَفْنَانٌ، وَقَلَمٌ وَأَقْلَامٌ، وَنَبَأٌ وَأَنْبَاءٌ، وَنَعَمٌ وَأَنْعَامٌ.

ب- فَعَل ← فِعْلَة

جَمْعُ فَعَل على فِعْلَة في القِلَّة على غير القياس، وقياسه - كما تقدم - أن يكون على أَفْعَال. ومِمَّا جاء في المعجم على فِعْلَة: فَتًى وَفُتَيْةٌ.

ج- فَعَل ← فِعْلَان

القياس في كثرة فَعَل أن يكون على فِعَال وفُعُول في غير الأجوف، وفِعَال أكثر كما قال الرضي^(٢٤). وقد جاء سماعاً على وزن فِعْلَان. ومن أمثلته في المعجم: فَتًى وَفُتَيَانٌ.

٢- فَعْلَة:

أ- فَعْلَة ← فِعَال

يجمع فَعْلَة جمعاً قياسياً على فِعَال، يقول الرضي: «اعلم أن فَعْلَة كَرَقَبَة قياسه فِعَال كَرَقَابٍ، وَنِيَاقٍ، وَإِمَاءٍ»^(٢٥). ومِمَّا جاء في المعجم على هذا الوزن: ثَمَرَةٌ وَثِمَارٌ.

ب- فَعْلَة ← فُعَل

القياس في جمع فَعْلَة - كما تقدم - أن يكون على فِعَال، وقد يجمع على فُعَل، إلا أنه ليس بالكثير كما يقول الرضي^(٢٦). ومِمَّا جاء في المعجم على هذا الوزن: بَدَنَةٌ وَبُذْنٌ.

ج- فَعْلَة ← فُعَل

جَمْعُ فَعْلَة على فُعَل على غير القياس، وقياسه - كما ذكرت - أن يكون على

فَعَال. ومثال ما جاء من فَعَلَة على فَعَلَ في المعجم: ثَمَرَةٌ وَثَمَرٌ، وَعَلَقَةٌ وَعَلَقٌ.
٣- فُعَل:

فُعَل ← أَفْعَال

يجمع فُعَل على أَفْعَال في القلة والكثرة^(٢٧). ومن أمثلته في المعجم: أَكُلُ
وَأَكَالٌ، وَحُقِبُ وَأَحْقَابٌ، وَعُنُقٌ وَأَعْنَاقٌ.

٤- فَعِل:

فَعِل ← أَفْعَال

يجمع فَعِل في الكثرة والقلة على أَفْعَال^(٢٨). ومثاله في المعجم: عَقِبٌ وَأَعْقَابٌ.

٥- أَفْعَل:

أ- أَفْعَل ← فُعَل

ما كان على وزن أَفْعَل فعلاً يجمع على فُعَل، وهو المطَّرد في تكسيره وفي
تكسير مؤنثه كما يقول الرضي^(٢٩). ومما جاء في المعجم على هذا الوزن: أَخْنَسُ
وَحُنْسٌ، وَأَلَدٌ وَلَدٌ.

ب- أَفْعَل ← أَفَاعِل

يجمع أَفْعَل على أَفَاعِل إذا كان اسماً على أربعة أحرف، أوله همزة زائدة،
كإِصْبَعٍ وَأَصَابِعٍ، أو كان صفةً للتفضيل، كَأَفْضَلٍ وَأَفْضِلٍ^(٣٠). ومما جاء في المعجم
على هذا الوزن: أَرْدَلُ وَأَرَادِلُ.

٦- فَعْلَاء:

فَعْلَاء ← فُعَل

يجمع فَعْلَاء أَفْعَل على فُعَل جمعاً قياسياً مُطَّرداً كما ذكرت في جمع أَفْعَل
فَعْلَاء المتقدم. ومن أمثلته في المعجم: خُنْسَاءٌ وَخُنْسٌ، وَدَكَّاءٌ وَدَكٌّ.

٧- مَفْعَل:

مَفْعَل ← مَفَاعِل

يجمع على مَفَاعِل ما كان على أربعة أحرف، أوله ميم زائدة، كَمَسْجِدٍ وَمَسَاجِدٍ.
ومما جاء في المعجم على هذا الوزن: مَصْنَعٌ وَمَصَانِعٌ، وَمَغْنَى وَمَغَانٍ،
وَمَوْلَى وَمَوَالٍ.

٨- مَفْعِل:

مَفْعِل ← مَفَاعِل

ومن أمثله في المعجم: مَرْفِقٌ وَمَرَافِقٌ، وَمَنْكِبٌ وَمَنَاكِبٌ، وَمَوْطِنٌ وَمَوَاطِنٌ.

٩- مِفْعَل:

مِفْعَل ← مَفَاعِل

هذا الوزن كسابقيه يجمع على مَفَاعِل، وقد مثل له الرضي بِمِدْعَسٍ

وَمِدَاعِسٍ^(٣). ومثاله في المعجم: مِرْفَقٌ وَمَرَافِقٌ، وَمِفْتَاحٌ وَمَفَاتِيحٌ.

ثالثاً: صيغ الأسماء المفردة التي تحتوي على ثلاث حركات:

١- فاعِل:

أ- فاعِل ← فُعَل

يجمع فاعِل إذا كان صِفَةً على وزن فُعَل، يقول الرضي: «اعلم أن الغالب في فاعِل الوصف فُعَل، كَشُهِدَ، وَغُيِبَ، وَنُزِّلَ...»^(٣٣). ومثاله في المعجم: خَانِسٌ وَخُنْسٌ.

ب- فاعِل ← فُعَال

يجمع فاعِل على فُعَال إذا كان صِفَةً أيضاً، وقد مثل له الرضي: بِزَوَارٍ، وَغُيَابٌ^(٣٣). ومن أمثله في المعجم: رَاجِلٌ وَرُجَالٌ، وَسَامِرٌ وَسُمَارٌ.

ج- فاعِل ← فِعَال

يجمع فاعِل على فِعَال جمعاً على غير القياس، وقد مثل له الرضي: بِجِيَاعٍ، وَنِيَامٍ، وَرِعَاءٌ^(٣٤). ومثاله في المعجم: رَاجِلٌ وَرِجَالٌ.

د- فاعِل ← فَوَاعِل

يجمع فاعِل على فَوَاعِل إذا كان اسماً، نحو: كَاهِلٌ، أو صِفَةً لمؤنث، كَحَائِضٌ، أو كان وصفاً لغير العقلاء، يقول الرضي: «إذا كان فاعِل وصفاً لغير العقلاء جاز جمعه على فَوَاعِل قياساً؛ لإلحاقهم غير العقلاء بالمؤنث في الجمع»^(٣٥). ومما جاء في المعجم على فَوَاعِل وصفاً لغير العاقل: رَاسٌ وَرَوَاسٍ.

هـ- فاعِل ← أَفْعَال

يجمع فاعِل على أَفْعَال جمعاً على غير القياس. ومثاله في المعجم: شَاهِدٌ وَأَشْهَادٌ.

و- فاعِل ← فُعُول

يجمع فاعِل على فُعُول جمعاً على غير القياس. ومثاله في المعجم: شَاهِدٌ وَشُهُودٌ.

٢- فاعِلَة:

فاعِلَة ← فَوَاعِل

يجمع فاعِلَة على فَوَاعِل جمعاً قياسياً^(٣٦). ومما جاء في المعجم على هذا الوزن: آخِرَةٌ وَأَوَاخِرُ، وَجَابِيَةٌ وَجَوَابٍ، وَخَالِفَةٌ وَخَوَالِفُ، وَدَائِرَةٌ وَدَوَائِرُ، وَصَافَةٌ وَصَوَافُ.

٣- فَعَال:

أ- فَعَال ← أَفْعَال

يجمع فَعَال على أَفْعَال على غير القياس، وقياس قَلْتَه أن يكون على أَفْعِلَّة، كَأَزْمِنَةٍ، وَأَمْكِنَةٍ، وَأَفْدِنَةٍ^(٣٧). ومما جاء في المعجم على أَفْعَال: جَوَادٌ وَأَجْوَادٌ.

ب- فَعَال ← فِعَال

يجمع فَعَال على فِعَال على غير القياس، والغالب في كثرته أن يكون على فُعْل، كَقُذْلٍ، وَفُذْنٍ^(٣٨). ومما جاء في المعجم على فِعَال: جَوَادٌ وَجِيَادٌ.

٤- فَعَالَة:

فَعَالَة ← فَعَال

يجمع فَعَالَة على فَعَال على غير القياس، وقياسه أن يجمع إِمًّا بِالْأَلْفِ والتاء، أو يَكْسِرُ على فَعَائِلٍ أو فُعْلٍ^(٣٩). ومما جاء في المعجم على فَعَال: أَثَاثَةٌ وَأَثَاتٌ، وَبَنَانَةٌ وَبَنَانٌ، وَسَلَامَةٌ وَسَلَامٌ.

٥- فِعال:

أ- فِعال ← أَفْعِلَة

يجمع فِعال في القِلَّة على أَفْعِلَة، كَحِمَارٍ وَأَحْمِرَةٍ^(٤٠). ومِمَّا جاء في المعجم على هذا الوزن: إِمَامٌ وَأَيْمَةٌ، وَسِرَارٌ وَأَسِيرَةٌ، وَصِرَاطٌ وَأَصْرِطَةٌ، وَصِوَارٌ وَأَصُورَةٌ، وَكِنَانٌ وَأَكِنَّةٌ.

ب- فِعال ← فُعْل

يجمع فِعال في الكثرة على فُعْل، كَحِمَارٍ وَحُمُرٍ^(٤١). ومِمَّا جاء في المعجم على هذا الوزن: دِسَارٌ وَدُسْرٌ، وَصِرَاطٌ وَصَرُطٌ.

٦- فُعُول:

فُعُول ← فُعْل

يجمع فُعُول في الكثرة على فُعْل^(٤٢). ومن أمثله في المعجم: ذُلُولٌ وَذُلْلٌ، وَزَبُورٌ وَزَبُرٌ.

٧- فَعِيل:

أ- فَعِيل ← أَفْعِلَة

يجمع فَعِيل في القِلَّة على أَفْعِلَة، كَقَفِيزٍ وَأَقْفِزَةٍ، وَرَغِيفٍ وَأَرْغِفَةٍ^(٤٣). وهذا

الجمع يكون في الأسماء، وقد يرد في الصفات شذوذاً. ومثاله في المعجم: ذَلِيلٌ وأَذَلَّةٌ.
ب- فَعِيلٌ ← أَفْعَالٌ

يجمع فَعِيلٌ على أَفْعَالٍ على غير القياس، وقياس قلته - كما ذكرت - أن يكون على أَفْعِلَةٍ. ومما جاء في المعجم على أَفْعَالٍ: أَصِيلٌ وَأَصَالٌ، وَمَشِيحٌ وَأَمَشَاجٌ، وَيَتِيمٌ وَأَيْتَامٌ.

ج- فَعِيلٌ ← فُعُلٌ

يجمع فَعِيلٌ في الكثرة على فُعُلٍ، كَعَسِيبٍ وَعُسُوبٍ، وَرَغِيفٍ وَرُغُفٍ، وَسَرِيرٍ وَسُرُرٍ^(٤٤). ومِمَّا جاء في المعجم على هذا الوزن: سَبِيلٌ وَسُبُلٌ، وَنَذِيرٌ وَنُذُرٌ.
هـ- فَعِيلٌ ← فُعَلَاءٌ

يجمع فَعِيلٌ في الكثرة على فُعَلَاءٍ، نحو: كَرِيمٌ وَكُرَمَاءٌ^(٤٥). وجاء في المعجم على هذا الوزن: حَنِيفٌ وَحُنَفَاءٌ، وَرَحِيمٌ وَرُحَمَاءٌ.
و- فَعِيلٌ ← فَعَائِلٌ

يجمع مؤنث فَعِيلٍ المجرد من التاء على فَعَائِلٍ كما جُمع فَعِيلَةٌ ذو التاء على هذا الوزن؛ وذلك لأن علامة التانيث فيه مقدرة، فكأنه فَعِيلَةٌ^(٤٦). ومما جاء في المعجم على هذا الوزن: تَرِيبٌ وَتَرَائِبٌ.
ز- فَعِيلٌ ← فَعَالَى

يجمع فَعِيلٌ على فَعَالَى في نحو: يَتِيمٌ وَيَتَامَى^(٤٧). وقد ورد هذا المثل في المعجم.
٨- فَعِيلَةٌ:

أ- فَعِيلَةٌ ← فَعَائِلٌ

يجمع فَعِيلَةٌ على فَعَائِلٍ، كَذَبِيحَةٍ وَذَبَائِحٍ، وَكَبِيرَةٍ وَكَبَائِرٍ^(٤٨). ومما جاء في المعجم على هذا الوزن: أَرِيكَةٌ وَأَرَائِكُ، وَتَرِييَةٌ وَتَرَائِبٌ، وَحَدِيقَةٌ وَحَدَائِقُ، وَحَلِيلَةٌ وَحَلَائِلُ، وَرَبِيبَةٌ وَرَبَائِبُ، وَشَعِيرَةٌ وَشَعَائِرُ، وَكَبِيرَةٌ وَكَبَائِرُ.
ب- فَعِيلَةٌ ← فُعُلٌ

جَمْعُ فَعِيلَةٍ على فُعُلٍ من باب الحمل على فَعِيلٍ المذكور؛ ذلك أن قياس جمع فَعِيلٍ في الكثرة فُعُلٌ، كَقُضْبٍ وَعُسُوبٍ. وقد أشار الرضي إلى ذلك بقوله: «حُمِلَ

فَعِيلَة على فَعِيل المذكر في نحو: صُحِف، وسُفِنَ جمع صَحِيفَة، وسَفِينَة^(٤٩). ومثال
جَمَعَ فَعِيلَة على فُعَل في المعجم: نَسِيكَة ونُسْكُ.
٩- فُعْلَة:

فُعْلَة ← فُعَل

جاء فُعْلَة على فُعَل في المعجم في مثال واحد هو: قُمْلَة وقُمْلُ.

١٠- فِعِيل:

فِعِيل ← فَعَاعِيل

يجمع فِعِيل على فَعَاعِيل على غير القياس، والقياس فيه أن يجمع جمع
السلامة، المذكر بالواو والنون أو الياء والنون، والمؤنث بالألف والتاء^(٥٠). ومِمَّا
جاء على فَعَاعِيل في المعجم: إِبِيلُ وأَبَابِيلُ.
١١- مِفْعَال:

مِفْعَال ← مَفَاعِيل

يجمع مِفْعَال على مَفَاعِيل، يقول الرضي: «وأما تكسير مِفْعَال ومِفْعِيل فعلى
مَفَاعِيل، كَمَقَالِيَت، وَمَآشِير في مَقَالَت ومِشِير»^(٥١). وجاء في المعجم على هذا
الوزن: مِحْرَابٌ ومَحَارِيبُ.

١٢- فِعْلِيل:

فِعْلِيل ← فَعَالِيل

يجمع فِعْلِيل على فَعَالِيل، كَقِنْدِيل وقَنَادِيل، يقول الرضي: «كل رباعي قبل
آخره حرف مد كعُصْفُور، وقِرْطَاس، وقِنْدِيل فَإِنَّكَ تجمعه على فَعَالِيل»^(٥٢). وقد ورد
في المعجم على هذا الوزن: غِرْبِيبٌ وغَرَابِيبُ.
١٣- فُعْلَاء:

فُعْلَاء ← فُعَال

يجمع فُعْلَاء جمعاً مكسراً على فُعَال، لكنه غير مطَّرد، وَيَطَّردُ جمعه بالألف
والتاء^(٥٣). وقد ورد في المعجم على هذا الوزن: عَشْرَاءٌ وعِشَارُ.

١٤- فِعْلَال:

فِعْلَال ← فَعَالِيل

يجمع فِعْلَال على فَعَالِيل، كَقِرْطَاس وقَرَاطِيس^(٥٤). وقد ورد في المعجم على

هذا الوزن: سِرْبَالٌ وسِرَابِيلٌ.

١٥- فَعْلِيَّة:

فَعْلِيَّة ← فَعَالِيٌّ

ورد جمع فَعْلِيَّة على فَعَالِيٍّ في المعجم في مثال واحد هو: زَرْبِيَّةٌ وزَرَابِيٌّ. ويَطْرُد هذا الوزن في جمع كل ثلاثي ساكن العين، زيدت في آخره ياء مشددة لغير النسب.

هذه أوزان جموع التكسير الواردة في المعجم الذي يمثل القسم الثاني من هذا البحث، وفيما يلي تلخيص لهذه الدراسة.

أوزان جمع التكمير

[illegible]

نتائج دراسة الجدول:

يتكون جمع التكسير من المفرد بوسيلة من الوسائل الآتية:

١- حذف التاء كما في: فَعَلَّة وفَعَل، وفَعَالَة وفَعَال، وفَعْلَة وفُعْل. وقد تضاف حركة

قصيرة إلى الصيغة الناتجة بعد حذف التاء، مثل:

فَعْلَة ← فُعْل ← فَعَل. وكذلك فَعْلَة ← فُعْل ← فَعَل.

٢- زيادة حركة، ثم إطالة هذه الحركة، نحو:

فُعْل ← فُعْل ← فَعْل (← فَعَل).

وفُعْل ← فُعْل ← فُعُول. ثم حُمِلَ عليها فُعْل، وفَاعِل.

٣- زيادة ألف الجمع بعد الحرف الثاني في الأوزان التي تتكون من أربعة أحرف

فصاعداً، نحو: أَفْعَل وأَفَاعِل، وفَاعِل وفَوَاعِل أو مَفَاعِل، وفَعِيلَة وفَعَائِل، ومِفْعَال

ومَفَاعِيل، وفَعِيل وفَعَاعِيل، وفَعْلِيل وفَعَالِيل، وفَعِيل وفَعَالِي، فَعْلِيَّة وفَعَالِي.

٤- تقصير الحركة الطويلة كما في: فُعُول أو فُعُول وفُعْل، وحُمِلَ عليها فَعَال،

وفَعِيل، وفَعِيلَة.

وقد أشار برجستراسر إلى بعض هذه الظواهر في حديثه عن جموع التكسير

في اللغة العربية، فقال: «وقد تلحق في الجمع بآخر الكلمة اللواحق، أو بأولها الهمز،

ويصاحب كل ذلك كثير من إبدال الحركات، وقد لا يفرق بين الجمع والمفرد إلا به،

مثل: نَمِر: نَمْرٌ... ومِمَّا تَمَدَّ فيه الحركة مع الإبدال: جَبَل: جَبَلٌ، وَمَلِك: مَلُوكٌ. وَمِمَّا

تُقْصَر فيه: كِتَاب: كُتُبٌ، وَخَادِم: خُدَمٌ... ومن تحريك الساكن: حَلَقَة: حَلَقٌ، وَقِطْعَة:

قِطْعٌ، وَأُمَّة: أُمَمٌ... وكثيراً ما تكون الحركة المدخلة ممدودة، نحو: بَحْر: بَحَارٌ، وَنَفْس:

نُفُوسٌ... وكثيراً ما يجمع بين علامتين من علامات جمع التكسير، أو أكثر من ذلك؛

مثل ذلك: الجمع بين المد والتقصير في مثل: قَائِم: قِيَامٌ، وَوَاقِف: وَقُوفٌ... ومن الجمع

بين المد والإلحاق: حَجَر: حِجَارَةٌ. وبين التقصير والإلحاق: كَافِر: كُفَرَاءٌ، وَقَاضٍ: قَضَاءٌ...

ومن الجمع بين التحريك والإلحاق: تُرْس: تَرَسَةٌ، وَجَوْرَب: جَوَارِبَةٌ...»^(٥٥).

٣- المدخل المعجمي:

يعتمد المدخل المعجمي على وجود عنصرين هما: المحمول، والحدود.

أولاً: المحمول:

هو وحدة تركيبية، صنفها النحوي فعلٌ، وقد يحل محلها الوصف أو الظرف^(٥٦). يدل الفعل على واقعة، قد تكون الواقعة عملاً، أو حدثاً، أو وضِعاً، أو حالة^(٥٧). والأمثلة الآتية توضح ذلك:

- ١- أَخَذَ فُلَانٌ الشَّيْءَ: محمول يدل على عمل.
- ٢- ذَرَّتِ الرِّيحُ التُّرَابَ: محمول يدل على حدث.
- ٣- جَلَسَ زَيْدٌ فَوْقَ الأريكة: محمول يدل على وضع.
- ٤- يَيْسُ الرَّجُلُ: محمول يدل على حالة.

الفعل قد يكون أصلياً، وهو ما اصطلح النحاة على تسميته بال مجرد، ويأتي على وزن فعل، أو فعل، أو فعل، نحو: أَخَذَ، وَأَزِفَ، وَبُهَجَ. وقد يكون مشتقاً، والمشتق قد يكون مشتقاً بشكل مباشر من المجرد. وأوزان المشتق بشكل مباشر هي: أَفْعَلَ، وَفَعَّلَ، وَفَاعَلَ، وَانْفَعَلَ، وَافْتَعَلَ، وَاسْتَفْعَلَ، نحو: تَبَعَ وَأَتْبَعَ، قال تعالى: ﴿فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ﴾ [الأعراف: ١٧٥].

- وَحَسَّ وَأَحَسَّ، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ﴾ [آل عمران: ٥٢].
- وَوَعَى وَأَوْعَى، قال تعالى: ﴿تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى * وَجَمَعَ فَأَوْعَى﴾ [المعارج: ١٧-١٨].
- وَنَكَحَ وَأَنْكَحَ، قال تعالى: ﴿وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا...﴾ [البقرة: ٢٢١].
- وَعَشِيَ وَأَغْشَى، قال تعالى: ﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ [يس: ٩].
- وَكَبَّرَ وَأَكْبَرَ، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ...﴾ [يوسف: ٣١].
- ونحو: تَبَرَّ وَتَبَّرَ، قال تعالى: ﴿وَكَلَّا تَبَرَّنَا تَبِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٩].
- وَسَخَرَ وَسَخَّرَ، قال تعالى: ﴿وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ [الرعد: ٢].
- وَكَبَّرَ وَكَبَّرَ، قال تعالى: ﴿وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا﴾ [الاسراء: ١١١].

ونحو: فَضَضْتُ الْجَمْعَ فَأَنْفَضُ الْجَمْعُ، قال تعالى: ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ...﴾ [آل عمران: ١٥٩]. وَرَابَهُ الْأَمْرُ فَارْتَابَ، قال تعالى: ﴿ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا...﴾ [البقرة: ٢٨٢].

ونحو: أَزَرَ وَأَزَرَ، قال تعالى: ﴿كَزَرَ عٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ...﴾ [الفتح: ٢٩]. وَرَهَبَ الشَّيْءُ: خَافَهُ، وَاسْتَرْهَبَهُ: اسْتَدْعَىٰ مِنْهُ الرَّهْبَةَ، قال تعالى: ﴿وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ﴾ [الأعراف: ١١٦].

وأوزان المشتق بشكل غير مباشر: تَفَعَّلَ، وهي صيغة المطاوعة من فَعَّلَ، وفَعَّلَ وزن مشتق من فَعَلَ، أو فَعِلَ، أو فَعُلَ، نحو: عَدَا الرَّجُلُ، إِذَا تَجَاوَزَ فِي الظُّلَمِ، وَعَدَى الرَّجُلُ الشَّيْءَ، إِذَا تَجَاوَزَهُ إِلَى غَيْرِهِ، وَتَعَدَى الشَّيْءُ، إِذَا تَجَاوَزَهُ. قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا﴾ [النساء: ١٤]. وكذلك تَفَاعَلَ، نحو: دَايَنَ فُلَانٌ فُلَانًا: أَقْرَضَهُ، وَاسْتَقْرَضَ مِنْهُ، وَتَدَايَنَ الْقَوْمُ: أَقْرَضَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَاسْتَقْرَضَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ...﴾ [البقرة: ٢٨٢].

ثانياً: الحدود:

هي التي تلحق بالحمول وتنتمي وحدتها التركيبية إلى صنف الأسماء، أو ما يحل محلها. تنقسم الحدود إلى قسمين: حدود أساسية، ويطلق عليها موضوعات (Arguments)، وحدود غير أساسية، ويطلق عليها لواحق (Satellites)^(٥٨).

وينتج عن إدماج الحدود بالحمول ما يُسمى بالبنية الحملية (Predicative Structure)^(٥٩)، ثم إسناد الوظائف الدلالية لكل من الموضوعات واللواحق.

والوظائف الدلالية للموضوعات هي: منفذ، مُتَقَبَّل، مُسْتَقْبَل، مُسْتَفِيد.

أمثلة:

١- أَخَذَ فُلَانٌ الشَّيْءَ: البنية الحملية لهذه الجملة هي كالآتي:

فِعْلٌ	مُسْتَفِيدٌ	مُتَقَبِّلٌ
أَخَذَ	فُلَانٌ	الشَّيْءَ

٢- جَبَّ الرَّجُلُ الخَشَبَ: البنية الحملية لهذه الجملة هي:

فِعْلٌ	مُسْتَفِيدٌ	مُتَقَبِّلٌ
جَبَّ	الرَّجُلُ	الخَشَبَ

والوظائف الدلالية للواحق هي: الأداة، المكان، الزمان، والحال، والصلة.

أمثلة:

١- سَافَرَ الرَّجُلُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الرِّيَاضِ

٢- فَأَ فُلَانٌ رَأْسَ فُلَانٍ بِالسَّيْفِ.

ويخضع إدماج الموضوعات الأساسية بالمحمول إلى ما يسمى بقيود الاختيار.

مثال: أَقْرَضَ الرَّجُلُ أَخَاهُ مَالاً.

الوظائف الدلالية للفعل أَقْرَضَ هي كما يلي:

الفِعْلُ	مفيد	مستفيد	إفادة
أَقْرَضَ	الرجل	أخاه	مالاً
	+ إنسان	+ إنسان	+ شيء مفيد

إذا قيود الاختيار للفعل أَقْرَضَ هي:

[+ إنسان]

[+ إنسان]

[+ شيء مفيد]

يشكل المحمول وكل حد من الحدود مركباً. ويتكون كل مركب من رأس

(head)، ومخصص (specifier) أو عامل (operator)، فمثلاً الكتاب: حدٌّ، وهو

مركب يتكون من رأس ومخصص، الرأس: كتاب، والمخصص من حيث الجنس

مذكر، ومن حيث العدد مفرد، ومن حيث التعيين مُعرَّف.

والفعل كَتَبَ: مركب يتكون من رأس هو: ك ت ب، ومخصص هو: الزمان

الماضي، والشخص هو: الغائب المذكر المفرد.

والبنية الحملية كلها مركب يتكون من رأس ومخصص، ومخصص الحمل هو

الذي يوضح غط الحمل هل هو خبر، أو استفهام، أو تعجب... إلخ.
نحو: هل كَتَبَ زيدُ الدَّرْسَ؟

والإطار الحملي الأصلي للجمله قد يكون نويًا، وقد يكون ممتدًا، وقد يكون موسعًا.

(أ) الإطار الحملي الأصلي النوي :

في الإطار الحملي الأصلي النوي يكون المحمول على وزن فَعَلَ، أو فَعُلَ، أو فَعِلَ، وتكون الموضوعات الأساسية المعبرة عن الوظائف الدلالية هي: مُنْفَذٌ - مُتَقَبَّلٌ - مُسْتَقْبَلٌ - مُسْتَفِيدٌ.

ويخضع إدماج كل موضوع من هذه الموضوعات الأساسية بالمحمول إلى قيود الاختيار.

أمثلة:

١- جَبَى الرجلُ المالَ: جمعه وحصله.

٢- بَيَّسَ الرجلُ.

٣- فَرِحَ الولدُ.

الوظائف الدلالية للفعل جَبَى هي: المنفذ والهدف، والوظائف الدلالية للفعلين بَيَّسَ، وفَرِحَ هي: المُتَقَبَّل (ويُفسر بأنه المتأثر).

(ب) الإطار الحملي الأصلي الممتد:

في الإطار الحملي الأصلي الممتد يكون الفعل فيه على وزن فَعَلَ، أو فَعُلَ، أو فَعِلَ، ويضاف إلى الموضوعات الأساسية السابقة موضوعات أخرى تعبر عن الوظائف الدلالية الآتية: الأداة - الزمان - المكان - الصلة - الحالة - التمييز. ولا تخضع هذه الموضوعات لقيود الاختيار. ويطلق على هذه الوظائف

اللواحق.

أمثلة:

١- كتب الولدُ الدَّرْسَ بالقلم من الساعة السابعة صباحاً إلى الثامنة مساءً.

٢- قل تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَحْسِرُونَ عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا...﴾ [الأنعام: ٣١].

٣- قل تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِّنْ إِمْلَاقٍ...﴾ [الأنعام: ١٥١].

ما تحته خط في الأمثلة السابقة يمثل لاحقة، أي: موضوعاً غير أساسي، ففي جملة: كَتَبَ الْوَلَدُ، نجد أن «القلم» يؤدي وظيفة الأداة، و«الساعة السابعة والثامنة» تؤدي وظيفة الزمان. وفي المثال الثاني نجد أن «بَغْتَةً» في الآية الكريمة وقعت حالاً، وفي المثال الثالث نجد أن «مِّنْ إِمْلَاقٍ» يوضح السبب.

(ج) الإطار الحملي الأصلي الموسع:

في الإطار الحملي الأصلي الموسع يكون الفعل على وزن فَعَلَ، أو فَعُلَ، أو فَعِلَ، وفيه تكون الوحدة التركيبية التي تدمج بالوظيفة الدلالية - سواء أكانت أساسية أم غير أساسية - موسعة، بمعنى أنها تتكون من مركب إضافي، أو مركب وصفي، أو مركب بدلي، أو مركب عطفي، أو مركب صلة (مركب اسمي معقد).

١- أمثلة للمركب الإضافي:

- رَأَيْتُ يَدَ زَيْدٍ : يَدُ مُتَقَبِّلٍ، وزيد: توسعة تفيد الإضافة.

- جَاءَ غُلَامٌ زَيْدٍ : غُلَامٌ مُنْفَذٌ، وزيد: توسعة تفيد الإضافة.

٢- أمثلة للمركب الوصفي:

- جَاءَ زَيْدٌ الْفَاضِلُ : زيد: منفذ، والفاضل: توسعة تفيد النعت.

٣- أمثلة للمركب البدلي:

- جَاءَ زَيْدٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: زيد: منفذ، وأبو عبد الله: توسعة تفيد البدل.

- قل تعالى: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ٦-٧].

٤- أمثلة للمركب العطفي:

- جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرُو : زيد: منفذ، وعمرو: توسعة تفيد العطف.

٥- أمثلة لمركب الصلة (المركب الاسمي المعقد):

- جَاءَ الَّذِي أَبُوهُ قَائِمٌ : الذي: منفذ، وجملة «أَبُوهُ قَائِمٌ»: جملة

الصلة، وهي توسعة.

٤- التعدد الدلالي: أسبابه، وظواهره:

المعنى هو العلاقة المتبادلة بين اللفظ والمدلول، ويقع التغير في المعنى كلما حدث تغير في هذه العلاقة الأساسية^(٦٠). وهذا التغير في المعنى يعد أحد جوانب التطور اللغوي والدلالي، فاللغة بحد ذاتها ليست جامدة، بل إنها متحركة، وإن كانت هذه الحركة تبدو بطيئة أحياناً إلا أنها ليست ساكنة. والتغيرات التي تطرأ على المعنى تأخذ أشكالاً عدة، كما أن لها أسباباً متنوعة، تندرج تحت مسميات عديدة خاصة في الدراسات البلاغية.

وسأقتصر في حديثي عن أسباب التعدد الدلالي على استعمال اللفظ في غير ما وضع له على سبيل المجاز، سواء أكان استعارة، أو مجازاً مرسلًا، أو مجازاً عقلياً، وسأتناول في ظواهر التعدد الدلالي: الترادف، والمشارك اللفظي، والتضاد.

أولاً: أسباب التعدد الدلالي :

للمجاز دور أساسي في تعدد دلالة الألفاظ وتحويلها من دلالة إلى دلالة أخرى مشابهة أو مقاربة، أو ذات علاقة بالدلالة الأولى. فإذا نُقلت الدلالة من مجال إلى مجال آخر لعلاقة المشابهة بين المدلولين، فالجواز استعارة، وإذا كانت العلاقة غير المشابهة، فهو مجاز مرسل، أو مجاز عقلي.

(أ) الاستعارة:

تعد الاستعارة من أهم أسباب التعدد الدلالي للكلمة، وقد قُرِّبت هي والمجاز العلاقة ووثقتها بين علمين كبيرين هما: البلاغة والدلالة.

١- تعريف الاستعارة:

الاستعارة في اللغة مُشتقة من العَارِيَّة، وهي نقل الشيء من شخص إلى آخر، يُقال: «استعار فلانٌ سَهْماً من كِنَانَتِهِ: رَفَعَهُ وَحَوَّلَهُ مِنْهَا إِلَى يَدِهِ»^(٦١).

وقد ذكر علماء البيان تعريفات عدة للاستعارة كلها تدور في فلك واحد، وإن اختلفت في اللفظ والتعبير.

ويعتبر الجاحظ أول من عرّفها كفن بلاغي إذ يقول: «الاستعارة: تسمية الشيء باسم غيره إذا قام مقامه»^(٦٢).

وعرّفها القاضي علي بن عبدالعزيز الجرجاني بقوله: «الاستعارة: ما اكتُفيَ فيها بالاسم المستعار عن الأصل، ونقلت العبارة فجعلت في مكان غيرها، وملاكها تقريب الشبه، ومُناسبة المستعار له للمستعار منه، وامتزاج اللفظ بالمعنى؛ حتى لا يوجد بينهما منافرة، ولا يتبين في أحدهما إعراض عن الآخر»^(٦٣).

وعرّفها أبو هلال العسكري، فقال: «الاستعارة: نقل العبارة عن موضع استعمالها في أصل اللغة إلى غيره لغرض»^(٦٤).

ويعرفها عبدالقاهر الجرجاني، فيقول: «الاستعارة في الجملة أن اللفظ أصل في الوضع اللغوي معروفٌ تدلّ الشواهد على أنه اختصَّ به حين وضع، ثم يستعمله الشاعر أو غير الشاعر في غير ذلك الأصل، وينقله إليه نقلاً غير لازم، فيكون هناك كالعارية»^(٦٥).

وعرّفها السكاكي، فقال: «هي أن تذكر أحد طرفي التشبيه وتريد به الطرف الآخر، مدّعياً دخول المشبه في جنس المشبه به، دالاً على ذلك بإثباتك للمشبه ما يخص المشبه به»^(٦٦).

نخلص من هذه التعريفات إلى أن الاستعارة هي: استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى الأصلي للكلمة، والمعنى الذي نقلت إليه الكلمة مع وجود قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي.

٢ الاستعارة والمركب الدلالي :

يتركز تركيب الاستعارة على الاقتران بين كلمتين لا يوجد بينهما تلاؤم أو لا تفي إحدى الكلمتين بقيود الاختيار، فينتج عن ذلك انحراف دلالي، ويقبل هذا الانحراف في ضوء توافر شرطين هما: أن تكون الكلمة سبب الانحراف ذات مدى طويل، وأن تكون العلاقة بينها وبين الكلمة الملائمة أو التي تفي بقيود الاختيار هي المشابهة. ومن شأن الاستعارة أن تحيل معنى الكلمة غير المتوافقة دلاليّاً إلى

معنى كلمة متوافقة دلاليًا^(٦٧).

ومن أنماط الاقتران في تركيب الاستعارة في هذه الدراسة ما يلي:

أ. اقتران كلمة تدل على جماد بكلمة تدل على بشر.

ومن أمثلته:

- قال تعالى: ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ﴾ [الكهف: ٩٩]. الفعل «يموج» يقترب عادة بـ (+ سائل)، ولكنه هنا اقترن بـ (الإنس والجن)^(٦٨).

- وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ...﴾ [آل عمران: ١١٨]. أصل البطانة ما يُبَطِّنُ به الثوب، وهي خلاف ظهارته، واستُعيرت في هذه الآية لخاصة الرجل الذين يطلعهم على باطن أمره^(٦٩).

- وقال تعالى: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ...﴾ [البقرة: ٢٢٣].

- أصل الحَرْث ما يُحْرَث من الأرض ويُزْرَع، وقد أطلق على المرأة على سبيل الاستعارة؛ لأنها مزدرع الولد^(٧٠).

- وقال تعالى: ﴿فَسَيَحْضُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ...﴾ [التوبة: ٢].

- الفعل «سَاحَ» يقترب في الأصل بـ (+ سائل) يُقَال: سَاحَ الْمَاءُ: جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. ولكنه هنا اقترن بـ (+ بشر) وهم المشركون.

- وقال تعالى: ﴿وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾ [الكهف: ٥١].

- العَضُدُ: ما بين المِرْفَقِ إِلَى الْكَتِفِ^(٧١)، وقد استُعيرَ في هذه الآية للأعوان.

- وقال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ [الجن: ١٩].

- أصل اللَّبَدَةُ: كل شَعْرٍ أَوْ صُوفٍ مُتَلَبِّدٍ^(٧٢)، أي: مجتمع بعضه فوق بعض، وسميت به الجماعات المجتمعة على سبيل الاستعارة^(٧٣).

ب. اقتران كلمة تدل على جماد بكلمة تدل على مجرد.

ومن أمثلة ذلك ما يلي:

- قال تعالى: ﴿وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ﴾ [يس: ٣٧].

قال الزمخشري: «سَلَخَ جِلْدَ الشَّاةِ: إِذَا كَشَطَهُ عَنْهَا وَأَزَالَه، ومنه: سَلَخُ الْحَيَّةِ لِحِرْشَائِهَا، فاستعير لإزالة الضوء وكشفه عن مكان الليل وملقى ظلّه»^(٧٤).
وتابع القزويني الزمخشري في ذلك، واعترض على السكاكي فقال: «وقيل: المستعار له ظهور النهار من ظلمة الليل، وليس بسديد؛ لأنه لو كان ذلك لقال: «فإذا هم مبصرون»، ولم يقل: «فإذا هم مُظْلَمُونَ» أي: داخلون في الظلام»^(٧٥).
ويرى عبدالمعتل الصعيدي أن المعنى في الوجهين واحد، وأن المراد بظهور النهار من ظلمة الليل زوال النهار وبقاء الظلمة^(٧٦).

وفهم مما سبق أن المركب الدلالي الأساسي يتمثل في الفعل «نسلخ» الذي يدل على تأثر، وقد جاء بمعنى أزال، وكذلك وجود متأثر هو النهار، ومن ثم يعني هذا التركيب: إزالة الضوء فتبقى الظلمة^(٧٧).

• وقال تعالى: ﴿أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ﴾ [الزخرف: ٧٩].

يقترن الفعل «أبرم» بكلمة تدل على جماد، يقال: أبرم الحبل، إذا أحكم قتله^(٧٨). وقد اقترن في هذه الآية بكلمة تدل على مجرد، وهو الأمر، وذلك على سبيل الاستعارة.

• وقال تعالى: ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أَيْنَ مَا تُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلِ مِّنَ النَّاسِ﴾ [آل عمران: ١١٢].

أصل الحبل في اللغة: الرباط^(٧٩)، وقد استعير في هذه الآية للعهد.

• وقال تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ...﴾ [الحج: ١١].

أصل الحرف: طرف الشيء وشفيره^(٨٠)، وقد استعير لمن يعبد الله على شك.

• وقال تعالى: ﴿فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾ [الذاريات: ٣٩].

ركن الشيء: جانبه القوي، وقد استعير في هذه الآية للقوة^(٨١).

• وقال تعالى: ﴿شَيَاطِينِ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا...﴾ [الأنعام: ١١٢].

أصل الزُخْرَف: الزينة المزوّقة، ومنه قيل للذهب زُخْرَفٌ ^(٨٢)، واستعير في هذه الآية لتزيين القول.

• وقال تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا...﴾ [الجاثية: ١٨].
الشريعة: مشرعة الماء، وهي مورد الشاربة التي يشرعها الناس فيشربون منها ويستقون ^(٨٣)، واستعيرت في هذه الآية للمذهب والملة لمشابتها شريعة الماء، من حيث إن من شرع فيها على الحقيقة روي وتطهر ^(٨٤).

• وقال تعالى: ﴿فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا...﴾ [البقرة: ٢٥٦].

العروة من الدلو والكوز: المقبض ^(٨٥)، واستعيرت العروة للإيمان الذي اعتصم به المؤمن أو شهادة ألا إله إلا الله؛ لأن المؤمن في تعلقه بإيمانه وتمسكه به كالتمسك بعروة الشيء الذي له عروة يتمسك بها ^(٨٦).

• وقال تعالى: ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّنَا مُسْلِمِينَ﴾ [الأعراف: ١٢٦].
يقترن لفعل «أفرغ» في الأصل بكلمة تدل على سائل، يقال: أفرغ الماء، إذا صبه ^(٨٧). وقد اقترن في هذه الآية بكلمة تدل على مجرد، وهو الصبر على سبيل الاستعارة.

• وقال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا...﴾ [الملك: ١٥].
المنكب: مجتمع رأس الكتف والعضد ^(٨٨). ويقع على الناحية على سبيل الاستعارة كما في هذه الآية الكريمة.

• وقال تعالى: ﴿وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ...﴾ [الأنعام: ٣١].
الوزر: الحمل الثقيل ^(٨٩). وهو في هذه الآية بمعنى الإثم والذنب.

• وقال تعالى: ﴿وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ...﴾ [آل عمران: ٧٢].

أصل الوجه: الجارحة ^(٩٠). وقد استعير لأول النهار.

ج. اقتران كلمة تدل على كائن حي بكلمة تدل على مجرد.

ومن أمثلة ذلك ما يلي:

- قال تعالى: ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ [الإسراء: ٨١].
الأصل في الفعل «زَهَقَ» أن يقترن بكلمة تدل على كائن حي، يُقال: زَهَقَتْ نَفْسُهُ، أي: خَرَجَتْ من الأسف على الشيء^(٩١)، قال تعالى: ﴿وَتَزَهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾ [التوبة: ٥٥]. إلا أنه في الآية السابقة اقترن بكلمة تدل على مجرد، هو الباطل، وذلك على سبيل الاستعارة.
- وقال تعالى: ﴿حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَقِيمٍ﴾ [الحج: ٥٥].
أصل كلمة «عقيم» توصف بها المرأة التي لا تلد، والرجل الذي لا يولد له^(٩٢). وقد استعيرت هذه الكلمة فوصف بها اليوم وهو من المجردات.

د. اقتران كلمة تدل على كائن حي بكلمة تدل على جماد.

ومن أمثلة ذلك ما يلي:

- قال تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِذْرَارًا﴾ [الأنعام: ٦].
معنى «مِذْرَارٌ»: ذات غَيْثٍ كثير، وأصله من الدَّرِّ والدَّرَّة، أي: اللبن^(٩٣).
واللبن لا يكون إلا من كائن حي، وقد استعير ذلك للمطر الكثير.

هـ. اقتران كلمة تدل على كائن حي (حيوان) بكلمة تدل على بشر.

ومن أمثلة ذلك ما يلي:

- قال تعالى: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر: ٣].
الْأَبْتَرُ من الدَّوَابِّ: مَقْطُوعُ الذنب، أو ما لا ذنب له^(٩٤). وقد استعير لمن انْقَطَعَ عقبه من الناس، أو من انقطع ذِكْرُهُ من الخير.
- وقال تعالى: ﴿فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَائِمِينَ﴾ [الأعراف: ٧٨].
أصل الجثوم في اللغة للأرانب والطيور، يقال: جَثَمَ الطائرُ، إِذَا قَعَدَ وَلَطِيَ بالأرض^(٩٥). وهو في هذه الآية مستعار للمقيمين^(٩٦).

- وقال تعالى: ﴿إِنْ يَسْأَلُكُمْوهَا فَيُخَفِّكُمْ تَبَخَّلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ﴾ [عمد: ٣٧].
معنى «يُخَفِّكُمْ»: يُجْهِدُكُمْ. والفعل «أَخْفَى» في الأصل يقترن بكلمة تدل على حيوان، يُقال: أَخْفَيْتُ الدَّابَّةَ، أي: جعلتها حافياً^(٩٧). وقد اقترن في هذه الآية بكلمة تدل على بشر، وهذا توسع آخر في معنى الفعل «أَخْفَى»، وحدث هذا التوسع الدلالي بسبب الاستعارة.
- وقال تعالى: ﴿قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [المؤمنون: ١٠٨].
استخدم الفعل «خَسَأَ» في هذه الآية لزجر الإنسان، وذلك على سبيل الاستعارة. والأصل فيه أن يُسْتَعْدَمَ لزجر الكلب، يُقال: خَسَأْتُ الْكَلْبَ فَخَسَأَ، أي: زَجَرْتُهُ مُسْتَهِيناً به فانزَجَرَ، وذلك إذا قلت له: اخْسَأْ^(٩٨).
- وقال تعالى على لسان إخوة يوسف - عليه السلام -: ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ...﴾ [يوسف: ١٢].
أُسْنِدُ الْفِعْلِ «يَرْتَعْ» في هذه الآية إلى كلمة تدل على إنسان، وهو الضمير العائد على يوسف - عليه السلام -. والأصل فيه أن يسند إلى كلمة تدل على حيوان، يقال: «رَتَعَتِ الْمَاشِيَةُ، إِذَا رَعَتْ كَيْفَ شَاءَتْ»^(٩٩). فإذا أسند إلى غير الحيوان كان ذلك على سبيل الاستعارة، يقول الراغب: «ويستعار [أي: الرتّع] للإنسان إذا أريد به الأكل الكثير»^(١٠٠).
- وقال تعالى: ﴿فَإِمْسَاكِ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ يِإِخْسَانٍ...﴾ [البقرة: ٢٢٩].
تطلق كلمة «تسريح» على الإبل، وتعني: إطلاقها في المرعى^(١٠١). وقد جاءت في هذه الآية بمعنى إطلاق المرأة على سبيل الاستعارة.
- وقال تعالى: ﴿وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ...﴾ [آل عمران: ١٣٤].
معنى «الكاظمين الغيظ» أي: الذين حَبَسُوا غَيْظَهُمْ وَأَخْفَوْهُ، وأصله من: كَظَمَ الْبَعِيرُ جِرَّتَهُ، إِذَا رَدَّهَا فِي حَلْقِهِ^(١٠٢). وقد استعير هذا اللفظ لمن حَبَسَ غَيْظَهُ وَأَخْفَاهُ تشبيهاً بالبعير الذي كَظَمَ جِرَّتَهُ.

و - اقتران كلمة تدل على نبات بكلمة تدل على جماد.

ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿ ذَلِكْ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ

وَحَصِيدٌ ﴾ [هود: ١٠٠].

الحَصِيدُ: هو الزَّرْعُ المحصود. وقد استعير لِمَا خُسِفَ به وَهَبَ من القرى.

ز - اقتران كلمة تدل على جماد بكلمة تدل على نبات.

ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ... ﴾

[يونس: ٢٤].

الزُّخْرُفُ: هو الزَّيْنَةُ المَزُوقَّة، ومنه قِيلَ للذَّهَبِ: زُخْرُفٌ^(١٠٣). وقد استعير

للنباتات ذات الألوان المختلفة التي اكتست بها الأرض، يقول أبوحيان:

«استعير لتلك البهجة والنضارة والألوان المختلفة لفظه الزخرف، وهو الذهب

لما كان من الأشياء البهجة المنظر السَّارة للنفوس»^(١٠٤).

ح - اقتران كلمة تدل على محسوس بكلمة تدل على مجرد.

ومن أمثلة ذلك ما يلي:

- قال تعالى: ﴿ مُدَبِّدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ... ﴾ [النساء: ١٤٣].

أصل الذَّبْدُ: حكاية صوت الحركة للشيء المعلق، ويستعار لكل اضطراب

وحركة^(١٠٥)، فيقال لكل متَحِيرٍ مُضْطَرَبٍ، مُدَبِّدٍ.

- وقال تعالى: ﴿ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴾ [النحل: ١١٢].

اقرنت كلمة «لباس» التي تدل على محسوس بكلمة «الجوع، والخوف»

اللتين تدلان على مجرد، يقول الزمخشري: «وأما اللباس: فقد شُبِّه به؛ لاشتماله

على اللابس: ما غَشِيَ الإنسان والتبس به من بعض الحوادث»^(١٠٦). ويقول

الخطيب القزويني: «فإن قيل: لِمَ لم يقل: فَأَذَاقَهَا اللَّهُ طَعْمَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ؟ قلنا:

لأن الطعم وإن لاءم الإذاقة؛ فهو مُفَوِّتٌ لِمَا يَفِيْلُهُ لفظ اللباس من بيان أن

الجوع والخوف عمَّ أثرهما جميع البدن عموم الملابس»^(١٠٧).

• وقال تعالى: ﴿وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾ [الكهف: ١٤]. وقال: ﴿إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِيَ بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا...﴾ [القصص: ١٠].

أصل الربط شد الشيء بالرباط، وهو الحبل. وقد استعير لِمَا هو مجرد وهو تقوية القلب وتثبيته.

• وقال تعالى: ﴿قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ﴾ [ص: ٧٧].

معنى «رجيم»: مرجوم باللعنة، أي: ملعون. وأصل الرَّجْم يكون بالحجارة، يُقال: رَجَمَهُ يَرْجُمُهُ رَجْمًا، إذا رمله بالحجارة^(١٠٨). وقد استعير لِمَا هو مجرد وهو اللعن.

• وقال تعالى: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ...﴾ [البقرة: ٢٥٧]. وقال: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ...﴾ [إبراهيم: ١]. استعيرت الظلمات والنور للكفر والإيمان. يقول الزمخشري: «الظلمات والنور استعارتان للضلال والهدى»^(١٠٩).

• وقال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا﴾ [النساء: ١٧٤].

النُّور: ما هو محسوس، وهو الضوء أيًّا كان، أو شعاعه. وقد استعير للقرآن الكريم. يقول أبو إسحاق الزجاج في معنى النور في هذه الآية: «يعني به - والله أعلم - القرآن؛ لأن النور هو الذي يبين الأشياء حتى تُرى. ومثل الله عز وجل ما يُعلم بالقلب علماً واضحاً لما يُرى بالعين رؤية منكشفة بَيِّنَةٌ»^(١١٠).

٣- الاستعارة والمركب النحوي:

ذكرنا في المدخل المعجمي أن المركب الدلالي يعتمد على ما يسمى بالبنية الحملية التي تتكون من محمول وموضوع، ويُسند المحمول إلى كل موضوع من موضوعاته دوراً دلالياً واحداً. وقد رتب فيلمور الأدوار الدلالية للموضوع على النحو التالي:

المنفذ = المستفيد - المستهدف - المتأثر - الاستفادة - الموضوع - الأداة - المصدر - الغاية^(١١١).

وإِسْقَاطُ الأدوار الدلالية على الوظائف النحوية (الأبواب النحوية) - كما يرى جاكندوف - يعتمد على ترتيب الأدوار الدلالية^(١١٢). وقواعد هذا الإسقاط هي:

أ- يسقط الفاعل على أعلى دور دلالي. ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضِبُ أَخَذَ الْأَلْوَاخَ...﴾ [الأعراف: ١٥٤].

البنية الدلالية الأساسية: سَكَتَ الْغَضِبُ عَنْ مُوسَى.

إن الغضب اسم مجرد، وقد حل محل كلمة تدل على كائن حي (بشري)، وهذا أثر على معنى الفعل فجعله بمعنى: سَكَنَ. وقد ذكر الزجاج أن سَكَتَ تكون بمعنى: سَكَنَ، فقال: «يُقَالُ: سَكَتَ يَسْكُتُ سَكْتًا، إِذَا هُوَ سَكَنَ...» وقال بعضهم: وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضِبُ، معناه: وَلَمَّا سَكَتَ مُوسَى عَنِ الْغَضَبِ، على القلب، كما قالوا: أَدْخَلْتُ الْقَلَنْسُوَّةَ فِي رَأْسِي، المعنى: أَدْخَلْتُ رَأْسِي فِي الْقَلَنْسُوَّةِ، والقول الذي معناه سَكَنَ قول أهل العربية^(١١٣).

والاستعارة الواردة في هذه الآية قيل: إنها تصريرية، أي: أنها تكون في الفعل «سَكَتَ» بتشبيه سكون الغضب بالسكوت، وقيل: إنها مكنية، أي: أن الغضب شُبِّهَ بِإِنْسَانٍ يَسْكُتُ، وقيل: إنها تمثيلية، أي: أن الحالة الناشئة عن الغضب شُبِّهَتْ بِالحَالَةِ النَّاشِئَةِ عَنْ إِغْرَاءِ مُغَرٍّ، واستعير التركيب الدال على المشبه به وهو «سَكَتَ» للمشبه. وهذا الرأي قال به الزمخشري في الكشاف^(١١٤).

ب- يسقط المفعول به على الدور الدلالي الذي يلي أعلى دور دلالي.

ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ [نوح: ١٧].

الأصل في الفعل «أَنْبَتَ» أن يقترن بكلمة تدل على نبات، إلا أنه في هذه الآية اقترن بكلمة تدل على إنسان فأصبح معناه أَنْشَأَ. يقول الزمخشري: «استعير الإنبات للإنشاء، كما يقال: زَرَعَكَ اللَّهُ لِلْخَيْرِ»^(١١٥).

والحق أن العامل الذي غيَّرَ معنى الفعل هو المفعول به، كما يقول الدكتور صلاح حسنين نقلاً عن تشومسكي^(١١٦). والضمير «كم» يوضح دور المتأثر.

ج- يسقط نائب الفاعل على المتأثر كذلك.

ومثاله قوله تعالى: ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أَيَنْ مَا تُقْفُوا...﴾ [آل عمران: ١١٢].

الأصل في الفعل «ضَرَبَ» أن يقتَرَنَ بكلمة تدل على إنسان أو حيوان. وقد يقتَرَنَ على سبيل المجاز بكلمة تدل على جماد، نحو: ضَرَبَ الرجلُ العُمْلَةَ، إلا أن هذا النوع من المجاز يوصف بأنه من المجاز الميت، إذ لم يعد يشعر المتلقي بأثر هذا الانحراف الدلالي، فأصبح بمثابة الاستخدام الحقيقي.

أما اقتران الفعل «ضَرَبَ» في الآية الكريمة بكلمة تدل على مجرد، وهو الذَّلَّةُ، فهو من المجاز الحي الذي لم يشع استخدامه، ولا يزال المتلقي يشعر بالطرافة له^(١١٧).

٤. القيمة التداولية للاستعارة:

حينما يطرأ تغير على التركيب الأساسي للجملة فإن هذا التغير سيؤدي إلى نشوء معنى آخر، وقد اهتمت الدراسات التداولية بتحديد التغيرات التي تطرأ على التراكيب الأساسية للجملة، وكذلك المعاني الناشئة عن تلك التغيرات^(١١٨). وقد سَمَّى عبدالقاهر الجرجاني المعنى الجديد الناشئ عن التغيرات الدلالية بمعنى المعنى، وذلك عندما جعل الكلام على ضربين: ضَرَبٌ تصل منه إلى الغرض بدلالة اللفظ وحده، نحو: «خَرَجَ زَيْدٌ» إذا أريد الإخبار عن زيد بالخروج على الحقيقة. وضَرَبٌ لا تصل منه إلى الغرض بدلالة اللفظ وحده، ولكن اللفظ يدل على معناه الذي يقتضيه موضوعه في اللغة، وهذا المعنى له دلالة ثانية توصل إلى الغرض. وجعل مدار هذا الأمر على الكناية، والاستعارة، والتمثيل^(١١٩). ويشرح الجرجاني المعنى، ومعنى المعنى، فيقول: «تعني بالمعنى: المفهوم من ظاهر اللفظ والذي تصل إليه بغير واسطة، وبمعنى المعنى: أن تعقل من اللفظ معنى، ثم يفضي بك ذلك المعنى إلى معنى آخر»^(١٢٠).

ومن أمثلة معنى المعنى الناشئ عن الاستعارة في هذه الدراسة قوله تعالى على لسان نبيه زكريا - عليه السلام -: ﴿رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا...﴾ [مريم: ٤]. يقول الزمخشري في توجيه هذه الآية: «شَبَّ الشَّيْبُ بشواظ النار

في بياضه وإنارته وانتشاره في الشعر وفشوه فيه وأخذه منه كل مأخذ، باشتعال النار، ثم أخرجه مخرج الاستعارة، ثم أسند الاشتعال إلى مكان الشعر ومنبته، وهو الرأس، وأخرج الشيب مميّزاً ولم يصف الرأس؛ اكتفاءً بعلم المخاطب أنه رأس زكريا^(١٢١). ويقول ابن عطية: «اشتعلَ مستعارة للشيب من اشتعال النار على التشبيه به»^(١٢٢).

يفهم من كلام الزخشي، وابن عطية أن البنية الدلالية الأساسية لهذا التركيب هي: شَابَ رَأْسِي، ثم استبدل بالفعل شَابَ اشْتَعَلَ، واشْتُقَّ الشَّيْبُ من شَابَ، فصار التركيب: اشْتَعَلَ الشَّيْبُ في رَأْسِي، ثم حدث ما يُسمى بالقلب فأصبح التركيب: اشْتَعَلَ الرَّأْسُ بالشيب. وعند إسقاط الوظائف النحوية يلحظ أن «الرأس» صار فاعلاً، و «شَيْباً» أصبح تمييزاً، وهو يعرف بالتمييز المحوّل، والاستعارة هنا ممكنة.

وهكذا يتبين أن القيمة التداولية للاستعارة - كما يقول اللسانيون - تتمثل في نقل الخواص من أحد عنصري المركب الدلالي إلى العنصر الآخر، فينتج عن ذلك مفاجأة للمتلقى نتيجة لهذه المفارقة الدلالية بين عنصري المركب الدلالي^(١٢٣).

وأنواع نقل الخواص - كما يقول جورج مونان - تنحصر في ثلاثة أنواع:
أ - الاستعارة التجسيدية: وتنتج عن اقتران كلمة تشير دلالتها إلى الجماد بأخرى تشير دلالتها إلى المجرد.

ب - الاستعارة الإيحائية: وتحصل باقتران كلمة يرتبط مجال استخدامها بالكائن الحي: حيوان، أو نبات - بأخرى ترتبط دلالتها بمعنى مجرد أو جماد.

ج - الاستعارة التشخيصية: وتحصل باقتران كلمتين إحداهما تشير إلى خاصية بشرية، والأخرى تشير إلى جماد، أو كائن حي، أو مجرد^(١٢٤).

بـ المجاز العقلي :

عُرِفَ المجاز العقلي عند عبدالقاهر الجرجاني بـ (المجاز الحكمي)، وقد نص عليه بقوله: «هو أن يكون التَّجَوُّزُ في حكم يُجْرَى على الكلمة فقط، وتكون الكلمة مَتْرُوكَةً على ظاهرها، ويكون معناها مقصوداً في نفسه ومُراداً من غير توريةٍ ولا تعريض»^(١٢٥). ومثَّلَ له بقولهم: «نَهَارُكَ صَائِمٌ، وَلَيْلُكَ قَائِمٌ»، وقوله تعالى: ﴿فَمَا رِبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ...﴾ [البقرة: ١٦]. ثم قال: «أنت ترى مجازاً في هذا كله، ولكن لا في ذوات الكلم وأنفس الألفاظ، ولكن في أحكام أجريت عليها. أفلا ترى أنك لم تتجوز في قولك: (نَهَارُكَ صَائِمٌ، وَلَيْلُكَ قَائِمٌ)، في نفس (صائم، وقائم)، ولكن في أن أجريتهما خبرين على النهار والليل. وكذلك ليس المجاز في الآية في لفظة (ربحت) نفسها، ولكن في إسنادها إلى التجارة... أفلا ترى أنك لا ترى شيئاً منها إلا وقد أُريدَ به معناه الذي وُضِعَ له على وجهه وحقيقته، فلم يرد بصائم غير الصوم، ولا بقائم غير القيام، ولا بربحت غير الربح»^(١٢٦).

يفهم من كلام عبدالقاهر الجرجاني أن المجاز في الأمثلة التي ذكرها واقع في الإسناد؛ لأن النهار لا يصوم، والليل لا يقوم، والتجارة لا تربح، وإنما نقل ذلك كله من الإنسان.

وتظهر أهمية المجاز العقلي في كونه ضرباً من الإبداع في تركيب العبارة والإسناد فيها، وله أثر كبير في مجال التعبير الأدبي من حيث قوة التشخيص، والبعد عن المباشرة، فالمجاز - كما يقال - أبلغ من الحقيقة، وقد أدرك هذه الأهمية عبدالقاهر الجرجاني، فقال: «فليس يَشْتَبُهْ على عاقل أن ليس حالُ المعنى وموقعه في قوله: (فَنَامَ لَيْلِي وَتَجَلَّى هَمِّي) كحاله وموقعه إذا أنت تركت المجاز وقلت: (فَنِمْتُ في ليلي وَتَجَلَّى هَمِّي) كما لم يكن الحال في قولك: (رَأَيْتُ أَسَدًا)، كالحال في (رَأَيْتُ رَجُلًا كَالْأَسَدِ). ومن الذي يَخْفَى عليه مكان العُلُوِّ وموضع المزية وصورة الفرقان بين قوله تعالى: ﴿فَمَا رِبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ﴾ وبين أن يُقال: (فَمَا رَبِحُوا في تجارتهم؟)»^(١٢٧).

والجواز العقلي كما يعرفه الخطيب القزويني: «هو إسناد الفعل، أو معناه، إلى ملابس له، غير ما هو له، بتأول»^(١٢٨). وقد فصل القول في هذه الملابس، وهي ما يعرف بعلاقات المجاز العقلي، وذكر أنه سُمِّي مجازاً عقلياً؛ «لاستناده إلى العقل، دون الوضع؛ لأن إسناد الكلمة شيء يحصل بقصد المتكلم، دون واضع اللغة، فلا يصير (ضرب) خبراً عن (زيد) بواضع اللغة، بل بمن قصد إثبات الضرب فعلاً له»^(١٢٩).
نخلص مما سبق أن المجاز العقلي: هو إسناد الفعل أو ما في معنى الفعل - كالمصدر، واسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، وصيغة التفضيل - إلى غير ما هو له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي. ويمكن أن نوضح ذلك فيما يلي:

- ١- أن المجاز العقلي لا يكون في الكلمة نفسها من حيث وضعها اللغوي، وإنما يكون في إسناد الفعل، أو ما في معنى الفعل.
- ٢- أن المقصود بـ (إسناد ما في معنى الفعل): هو إسناد أحد المشتقات (اسم الفاعل، اسم المفعول... الخ) فإنها تعمل عمل الفعل، فترفع الفاعل، وتنصب المفعول به.
- ٣- أن المقصود بـ (غير ما هو له): أن يكون الإسناد مجازياً لا حقيقياً، فلو قلت: جَرَى الماءُ في النَّهرِ، فالإسناد حقيقي، ولكن لو قلت: جَرَى النَّهرُ، فالإسناد مجازي؛ لأن الذي يجري هو الماء الموجود في النَّهر.

علاقات المجاز العقلي :

أشهر علاقات المجاز العقلي ست علاقات هي: السببية، والزمانية، والمكانية، والمفعولية، والفاعلية، والمصدرية^(١٣٠).

وفيما يلي أمثلة لعلاقات المجاز العقلي الواردة في المعجم الذي يمثل القسم

الثاني من هذا البحث:

- ١- السببية: وفيها يُسند الفعل أو ما في معناه إلى سببه.

ومن أمثلة ذلك في المعجم ما يلي:

- قال تعالى: ﴿فَمَا رِبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ [البقرة: ١١٦].
 جعلت التجارة فاعلاً للربح من حيث إنها سبب فيه. يقول ابن عطية في ذلك: «والمعنى: فما ربحوا في تجارتهم»^(١٣١).
- وقال تعالى: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيَهَامَانُ ابْنِ لِي صِرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ﴾ [غافر: ٣٦].
 إسناد البناء إلى هامان وزير فرعون مجاز عقلي علاقته السببية؛ لأن هامان لم يَبْنِ الصَّرْحَ بنفسه، ولكنه كان سبباً في بنائه.
- وقال تعالى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ...﴾ [الإسراء: ٧٨].
 «ذُلُوكِ الشمس»: ميلها عند الزوال، يقال: ذَلَكَتِ الشَّمْسُ، إذا زالت عن كِبِدِ السَّمَاءِ^(١٣٢). وإسناد الذلوك إلى الشمس مجاز عقلي علاقته السببية؛ لأن الناظر إلى الشمس وقت زوالها يدلك عينيه لشدة شعاعها، ولما كانت سبباً في ذلك أسند الذلوك إليها.
- ٢- الزمانية: وفيها يسند الفعل أو ما في معناه إلى الزمان الذي وقع فيه الفعل. ومن أمثلة ذلك في المعجم ما يلي:
- قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا...﴾ [يونس: ٦٧].
 جَعَلَ النَّهَارَ مُبْصِرًا على سبيل المجاز العقلي الذي علاقته الزمانية؛ لأن النَّهَارَ تَبَصَّرُ فِيهِ الْأَشْيَاءُ وَتُسْتَبَانَ^(١٣٣). ومثل ذلك قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً...﴾ [الإسراء: ١٢]. أي: يُبَصَّرُ فِيهَا^(١٣٤).
- وقال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ...﴾ [إبراهيم: ١٨].
 وَصِفَ الْيَوْمُ بأنه عاصف على سبيل المجاز العقلي ذي العلاقة الزمانية؛ لأن الريح تكون فيه، فجاز أن يُقال: يَوْمٌ عَاصِفٌ، كما يُقال: يَوْمٌ بَارِدٌ، وَلَيْلَةٌ سَاكِرَةٌ، وَإِنَّمَا الْبَرْدُ وَالسَّكُورُ لِلرِّيحِ الَّتِي تَهْبُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتِلْكَ اللَّيْلَةِ^(١٣٥).
- ٣- المكانية: وفيها يسند الفعل أو ما في معناه إلى المكان الذي وقع فيه الفعل. ومن أمثلة ذلك في المعجم قوله تعالى على لسان زكريا - عَلَيْهِ السَّلَام -: ﴿قَالَ

رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا... ﴿[مريم: ٤]﴾

جُعِلَ الرأسُ فاعلاً للاشتعال من حيث إنه مكان الشعر، فهو مجاز عقلي علاقته المكانية. يقول الزمخشري في الكشف: «أسند الاشتعال إلى مكان الشعر ومنبته وهو الرأس، وأخرج الشيب مُمَيَّزاً، ولم يصف الرأس اكتفاءً بعلم المخاطب أنه رأس زكريا»^(١٣٦).

٤- المفعولية: وفيها يسند المبني للفاعل إلى المفعول به، أي: يستعمل اسم الفاعل، والمقصود اسم المفعول. ومثال ذلك في المعجم قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً...﴾ ﴿[الكهف: ٤٧]﴾.

قيل: إن «بَارِزَةً»: ظاهرة. وقيل: إن معناها: قد أُبرِزَ من فيها من الموتى. فهو على ذلك مجاز عقلي علاقته المفعولية.

٥- المصدرية: وفيها يسند الفعل إلى المصدر بدلاً من الفاعل الحقيقي. ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ ﴿[الحاقة: ١٣]﴾. أسند الفعل «نُفِخَ» المبني للمجهول إلى مصدره «نَفْخَةٌ»، ولم يسند إلى نائب فاعله الحقيقي؛ فهو مجاز عقلي علاقته المصدرية.

ج. المجاز المرسل:

المجاز المرسل ضَرْبٌ من التوسع الدلالي في أساليب اللغة، فعن طريقه تكتسب الألفاظ دلالات جديدة، فيؤدي ذلك إلى زيادة ثراء اللغة في معانيها ومفاهيمها. وهو أيضاً ضَرْبٌ من الإيجاز في القول؛ لأنه يعبر به بمفردات قليلة عن كثير من الدلالات والمعاني. وقد سُمِّيَ مرسلًا لعدم تقيده بعلاقة واحدة شأن الاستعارة المحكومة بالمشابهة، بل إن له علاقات كثيرة. ويبدو أن الخطيب القزويني هو أول من أطلق عليه هذه التسمية عندما تحدّث عن أَضْرَبُ المجاز، فقال: «المجاز ضَرْبان: مُرْسَل، واستعارة»^(١٣٧). ثم عرّف المرسل بقوله: «الضَرْبُ الأول: المُرْسَل: هو ما كانت العلاقة بين ما استُعمل فيه وما وُضِعَ له ملابسةً غير التشبيه، كاليد إذا استُعملت في النعمة؛ لأن من شأنها أن تصدر عن الجارحة، ومنها تصل إلى المقصود بها»^(١٣٨).

يفهم من هذا التعريف أن المجاز المرسل: هو اللفظ المستعمل في غير معناه الأصلي لعلاقة غير المشابهة مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الأصلي^(١٣٩). ويمكن أن نقول إن المجاز المرسل يتطلب ثلاثة أشياء:

- ١- استعمال اللفظ في غير معناه الأصلي.
 - ٢- علاقة غير المشابهة بين ما استعمل فيه اللفظ، وما وضع له في الأصل.
 - ٣- قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الأصلي.
- وللمجاز المرسل علاقات كثيرة، ذكر منها الخطيب القزويني تسعة أنواع^(١٤٠)، وزادها علماء البلاغة المتأخرون، مثل: بهاء الدين السبكي، والتفتازاني، وبلغوا بها خمسة وعشرين نوعاً^(١٤١). وقد أوصلها بعضهم إلى أربعين علاقة^(١٤٢).

وفيما يلي بعض علاقات المجاز المرسل التي وردت عليها أمثلة في المعجم الذي يمثل القسم الثاني من هذا البحث:

- ١- الجزئية: وهي أن يطلق الجزء ويراد به الكل. ومن أمثلة ذلك ما يلي:

- قال تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ...﴾ [التوبة: ٦١].
المراد بالأُذُن في هذه الآية: الذي يسمع ما يُقال له ويقبله، سُمِّيَ بلجاجة التي هي آلة السماع من باب تسمية الكل بالجزء. يقول ابن عطية في المحرر الوجيز: «يسمى الرجل السَّماع لكل قول أذناً؛ إذ كثر منه استعمال الأذن. فهذه تسمية الشيء بالشيء إذا كان منه بسبب كما يقال للرَّبيثة: عَيْنٌ، وكما يقال للمسنة من الإبل التي بزل نابها: نابٌ»^(١٤٣).
- وقال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ...﴾ [البقرة: ٣].
أصل الصَّلَاة: الدُّعاء، وسُمِّيَتْ بها تلك العبادة المخصوصة؛ لأنها لا تكون إلا بدُّعاء، فأُطلقَ الجزء على الكل على سبيل المجاز المرسل ذي العلاقة الجزئية.
- وقال تعالى: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً﴾ [الإسراء: ٧٨].
المراد بـ «قُرْآنَ الْفَجْرِ» في هذه الآية: صلاة الفجر، وسُميت قُرْآنًا على سبيل المجاز المرسل الذي علاقته الجزئية؛ لأن القرآن جزء من الصلاة فأطلق الجزء على الكل. يقول الزمخشري: «صلاة الْفَجْرِ سُميت قُرْآنًا، وهو القراءة؛ لأنها ركن، كما سُميت ركوعاً، وسجوداً، وقنوتاً»^(١٤٤). وقال أبوحيان: «سُميت صلاة الصبح ببعض ما يقع فيها»^(١٤٥).
- وقال تعالى: ﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ...﴾ [آل عمران: ٢٠].
عُبرَ عن الذات بالوجه على سبيل المجاز المرسل الذي علاقته الجزئية؛ لأن الوجه جزء من الذات فأطلق الجزء على الكل. ومثل ذلك قوله تعالى: ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ...﴾ [الرحمن: ٢٧]. أي: ويبقى رَبُّكَ.
- وقال تعالى: ﴿سَأَلْتِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾ [الأنفال: ١٢].
عبر بالجزء وهو البنان، وأراد الكل وهو الأيدي.
- وقال تعالى: ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ...﴾ [القصص: ١٣].
«العَيْنُ» جزء من جوارح الإنسان، فلا يقتصر الفرح والاطمئنان عليها، إلا

أنها هي الجارحة التي ترى بها أم موسى ولدها فتفرح لرؤيته ويذهب عنها الحزن. ولما كان للعين هذه الأهمية أطلق الجزء على الكل.

٢- السَّبِيَّة: وذلك بأن يطلق السَّبب ويراد به المسبب. ومن أمثلة ذلك ما

يلي:

• قال تعالى: ﴿وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ...﴾ [الإسراء: ١٣].

استُخدم لفظ «الطَّائِر» للتعبير عما يَطِير به الإنسان من الخير والشر، وذلك على عادة العرب ومذهبهم في تسمية الشيء بما كان له سبباً، فكانوا يقولون: «جَرَى له الطَّائِرُ بكذا من الخير، وَجَرَى له الطَّائِرُ بكذا من الشر»؛ على طريق الفأل والطَّيْرَة. فخاطبهم الله عز وجل بما كانوا يستعملون، وأعلمهم أن ذلك الأمر الذي يرجعون السبب فيه إلى الطائر هو ملزمه أعناقهم^(١٤٦).

• وقال تعالى: ﴿وَمَكْرُواْ وَمَكَرَ اللّهُ وَاللّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾ [آل عمران: ٥٤].

لا يُراد بمكر الله عز وجل الخِدَاع، بل يراد به المجازاة، وإنما سُمِّيَ جزاء المَكْر مَكْرًا لأنه مسبب عن المكر.

٣- المحلية: وذلك بأن يذكر المحل ويُراد به الحال فيه. كقولهم: «بَارَتْ السُّوقُ، إِذَا كَسَدَتْ». فقد ذكرت السوق، وهي المحل، والمراد السَّلَع التي تكون في السوق.

ومن أمثلة ذلك أيضاً قوله تعالى: ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا...﴾ [يوسف: ٨٢]. المقصود أهل القرية، فذكر المحل وأريد الحال فيه.

٤- اعتبار ما يكون: وهي أن يُسَمَّى الشيءُ باعتبار ما يؤول إليه في المستقبل. ومثاله قوله تعالى: ﴿إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا...﴾ [يوسف: ٣٦].

«الْخَمْرُ» لا تُعَصَّر، وإنما هو العنب الذي يكون عَصِيرُهُ خَمْرًا^(١٤٧). يقول الزمخشري عن معنى «الْخَمْرُ» في هذه الآية: «يعني عنباً، تسمية للعنب بما يؤول إليه»^(١٤٨).

٥- الآلية: وهي أن يذكر اسم الآلة، والمراد الأثر الناتج عنها. ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ...﴾ [إبراهيم: ٤].

«اللسان» آلة اللغة، وقد ذكر بمعنى اللغة على سبيل المجاز المرسل ذي العلاقة الآلية.

٦- المجاورة: وهي تسمية الشيء بما يجاوره، وذلك حين يكون المعنى الحقيقي للكلمة المذكورة في العبارة مجاوراً للمعنى المجازي لها. ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِيَدِنَا لَتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً...﴾ [يونس: ٩٢].

قيل: إن المراد بـ «البدن»: الجسد. وقيل: إن المراد به: الدرع، سميت بدناً؛ لأنها تضم البدن^(١٤٩). فيكون مجازاً مرسلأ علاقته المجاورة.

ثانياً: ظواهر التعدد الدلالي :

بعد أن بينا بعض أسباب التعدد الدلالي، نرى أن نتناول بعض الظواهر أو القضايا الدلالية، مثل: الترادف، والمشارك اللفظي، والتضاد، وموقف علماء اللغة قديماً وحديثاً من هذه الظواهر، وبيان الأسباب أو العوامل التي أدت إلى نشوء هذه الظواهر الدلالية في اللغة، مع تقديم أمثلة لكل ظاهرة مما ورد في المعجم من هذا البحث.

(أ) التَّرَادُفُ:

الترادف في اللغة يأتي بمعنى التتابع، فقد جاء في لسان العرب قوله: «الرَدْفُ: ما تَبَعَ الشيءَ. وكل شيء تَبَعَ شيئاً فهو رَدْفُهُ، وإذا تَتَابَعَ شيءٌ خلف شيءٍ فهو التَّرَادُفُ»^(١٥٠).

أما مفهوم الترادف في الاصطلاح فقد عرّفه الفخر الرازي بقوله: «هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد»^(١٥١). ويعرفه أولمان بقوله: «الترادفات: هي ألفاظ متحدة المعنى وقابلة للتبادل فيما بينها في أي سياق»^(١٥٢). ويمكن أن نمثل له بـ (آثرَ وفَضَّلَ، بَعَثَ وأرْسَلَ، حَضَرَ وجَاءَ). وقد وردت هذه الألفاظ مترادفة في القرآن الكريم. فمثال ترادف (آثرَ وفَضَّلَ) قوله تعالى: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا...﴾ [يوسف: ٩١].

وقوله: ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ...﴾ [البقرة: ٢٥٣]. ومثال ترادف (بَعَثَ وأرْسَلَ) قوله تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً...﴾ [آل عمران: ١٦٤]. وقوله: ﴿فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ...﴾ [المؤمنون: ٣٢]. ومثال ترادف (حَضَرَ وجاءَ) قوله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ...﴾ [النساء: ١٨]. وقوله: ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ...﴾ [الأنعام: ٦١].

ولكن، هل كل كلمتين أو أكثر لها معنى أو مدلول واحد تعتبر مترادفات فعلاً؟ فلو أخذنا مثلاً: (قُعُودٌ وجُلُوسٌ)، و (سيفٌ ومِهْنَدٌ وحسامٌ). فابن فارس يفرق بين القُعُود والجلُوس، فالقُعُود - كما يقول - يكون عن قيام، والجلُوس يكون عن حالة دون الجلُوس^(١٥٣)، أي: عن اضطجاع. وكذلك يفرق بين السيف والمِهْنَد والحسام، فالأول اسم، والثاني والثالث صفات^(١٥٤).

لقد شغلت ظاهرة الترادف علماء العربية في القديم، فأولوها عناية كبيرة، وكان

لهم آراء مختلفة حول هذه الظاهرة ما بين معترف بوجودها ومنكر لها في اللغة، ويمكن إجمال تلك الآراء فيما يلي:

١- من العلماء من أنكر ظاهرة الترادف في اللغة، ومن أصحاب هذا الاتجاه ابن الأعرابي، وأبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب، وابن درستويه، وأبو علي الفارسي، وأحمد بن فارس وغيرهم. وقد ورد في كلامهم ما يؤيد ما ذهبوا إليه صراحة. ومن ذلك ما ذكره أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال: «كل حرفين أوقعتهما العرب على معنى واحد، في كل واحد منهما معنى ليس في صاحبه، ربما عرفناه فأخبرنا به، وربما غمض علينا، فلم نلزم العرب جهله»^(١٥٥). ويقول ابن درستويه في شرح الفصيح لثعلب: «لا يكون فَعَلَ وأفْعَلَ بمعنى واحد، كما لم يكونا على بناء واحد، إلا أن يجيء ذلك في لغتين مختلفتين، فأما من لغة واحدة فمحال أن يختلف اللفظان والمعنى واحد»^(١٥٦).

وروى السيوطي في الزهر عن القاضي أبي بكر بن العربي بسنده عن أبي علي الفارسي أنه قال: «كنت بمجلس سيف الدولة بجلب، وبالحضرة جماعة من أهل اللغة وفيهم ابن خالويه، فقال ابن خالويه: احفظ للسيف خمسين اسماً فتبسّم أبو علي، وقال: ما أحفظ له إلا اسماً واحداً، وهو السيف. قال ابن خالويه: فأين المهنّد، والصّارم، وكذا وكذا؟ فقال أبو علي: هذه صفات»^(١٥٧). ويقول ابن فارس: «ويسمى الشيء الواحد بالأسماء المختلفة، نحو: السيف، والمهنّد، والحسام. والذي نقوله في هذا: إن الاسم واحد هو السيف، وما بعده من الألقاب صفات، ومذهبنا أن كل صفة منها فمعناها غير معنى الأخرى... وكذلك الأفعال، نحو: مَضَى وَذَهَبَ وَانْطَلَقَ، وَقَعَدَ وَجَلَسَ، وَرَقَدَ وَنَامَ وَهَجَعَ. قالوا ففي قَعَدَ معنى ليس في جَلَسَ، وكذلك القول فيما سواه. وبهذا نقول، وهو مذهب شيخنا أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب»^(١٥٨).

وقد حاول أصحاب هذا الاتجاه أن يلتمسوا الفروق بين الألفاظ التي تبدو مترادفة، كما فعل ابن فارس حين فرّق بين القعود والجلوس، وبين الرقاد والنوم والهجوم، وبين المضى والذهاب والانطلاق، وبين المائدة والخوان، وبين الكأس والكوب والقدر، وبين الكوب والكوز^(١٥٩). وألف أبو هلال العسكري كتاباً سماه «الفروق اللغوية»، حاول فيه جاهداً إيجاد الفروق بين الألفاظ المترادفة، وفيه يقول: «إن

كل اسمين يجريان على معنى من المعاني وعين من الأعيان في لغة واحدة، فإن كل واحد منهما يقتضي خلاف ما يقتضيه الآخر، وإلا لكان الثاني فضلاً لا يحتاج إليه»^(١٦٠).

٢- أما الفريق الثاني وهم الأغلبية فهم الذين يعترفون بوجود الترادف في اللغة، ومنهم من ألف كتباً مستقلة في الترادف، أمثال الأصمعي (ت ٢١٦هـ) الذي ألف كتاب «ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه»، وأبي الحسن علي بن عيسى الرمانى (ت ٣٨٤هـ) في كتابه «الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى»، وابن خالويه (ت ٣٧٠هـ) الذي ألف كتاباً في أسماء الأسد، وآخر في أسماء الحية، والفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ) الذي ألف كتاب «الروض المسلول فيما له اسمان إلى ألف»، كما ألف كتاباً في أسماء العسل^(١٦١).

ويحتاج أصحاب هذا الرأي بأنه لو كان هناك فروق في المعاني بين الألفاظ المترادفة لما أمكن أن يعبر عن شيء بغير عبارته، فإذا قيل: «لا ريب فيه» فمعناه: لا شك فيه. «ولو كان الريب غير الشك لكانت العبارة عن معنى الريب بالشك خطأ، فلما عبّر عن هذا بهذا علم أن المعنى واحد»^(١٦٢). وكذلك حين يفسر أهل اللغة اللب بالعقل، والجرح بالكسب، والسكب بالصّب، فهذا «يدل على أن اللب والعقل عندهم سواء، وكذلك الجرح والكسب، والسكب والصب، وما أشبه ذلك»^(١٦٣).

وقد مل بعض أصحاب هذا الاتجاه إلى الاعتدال في حصر الكلمات المترادفة، ومن هؤلاء الفخر الرازي الذي يرى تقييد الترادف بعدم التباين في المعنى، وبعدم الاتباع، فليس من الترادف عنده: «السيف والصارم»؛ لأن في الثانية زيادة في المعنى^(١٦٤). وليس منه: «عَطْشَان نَطْشَان»؛ لأنه لا معنى للكلمة الثانية؛ لأنها تابع، و«التابع وحده لا يفيد شيئاً»^(١٦٥). ولا يعني هذا أن الفخر الرازي منكر للترادف في اللغة، بل إنه من الذين أقرّوا بوجود هذه الظاهرة، ونعى على الاشتقاقين تعسفاتهم، فقال: «ومن الناس من أنكره، وزعم أن كل ما يظن من المترادفات فهو من المتباينات؛ إما لأن أحدهما اسم الذات، والآخر اسم الصفة أو صفة الصفة. قل: والكلام معهم إما في الجواز، ولا شك فيه؛ أو في الوقوع إما من لغتين، وهو أيضاً معلوم بالضرورة، أو من لغة واحدة؛ كالحِنْطَة والْبُرّ والقَمْح؛ وتعسفات الاشتقاقين لا يشهد لها شبهة فضلاً عن حجة»^(١٦٦).

أما في العصر الحديث فقد تعرض لظاهرة الترادف عدد من اللغويين والدارسين،

في مقدمتهم الأستاذ علي الجارم في مقال مفصل نشرته مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة عام ١٩٣٥م، ويرى الأستاذ الجارم أن الترادف موجود في اللغة ولا سبيل إلى إنكاره، إلا أنه ينبغي ألا يبالغ في ذلك كما فعل بعض المثبتين لهذه الظاهرة حين أتوا بأمثلة لا تعد من الترادف، مثل بعض الألفاظ التي حدث لها تطور صوتي، نحو: «كَمَحَ الدَّابَّةَ وَكَبَحَهَا»، وبعض الصفات ذات المعاني المستقلة التي لا تعد مترادفات في نظره^(١٦٧).

ومن الذين تناولوا ظاهرة الترادف في العصر الحديث الدكتور إبراهيم أنيس، وقد اشترط لتحقيق الترادف ما يلي:

١- الاتفاق في المعنى بين الكلمتين اتفاقاً تاماً، على الأقل في ذهن الكثرة الغالبة لأفراد البيئة الواحدة. أي أن هذا الاتفاق في المعنى يكون في ذهن عامة الناس، وليس في ذهن الأدباء وذوي الخيال الخصب فقط.

٢- الاتحاد في البيئة اللغوية، أي: أن تكون الكلمتان تنتميان إلى لهجة واحدة أو مجموعة منسجمة من اللهجات، فلا يلتمس الترادف من لهجات العرب المتباينة.

٣- الاتحاد في العصر أو الزمن، فلا يجوز تتبع كلمات في عصور مختلفة ثم الإشارة إليها كمترادفات؛ لأن مرور الزمن قد يوجد فروقاً بين الكلمات. فمثلاً: الكرسي والعرش اللذان وردا مترادفين في القرآن الكريم، قد اختلف معناهما الآن. كما أن مرور الزمن قد يؤدي إلى تناسي الفروق في معاني بعض الكلمات. ومثال ذلك: المهند والمشرقي واليماني، فقد كان لكل واحد منها معنى خاص لا يلحظ في الآخر، وبمرور الزمن استعمل الثلاثة بمعنى السيف الجيد وكفى.

٤- ألا يكون أحد اللفظين نتيجة تطور صوتي للفظ الآخر، فلا يعد من الترادف «الجثْل والجفْل» بمعنى النمل؛ لأن إحدى الكلمتين تعتبر أصلاً، والأخرى تطور لها^(١٦٨).

والاهتمام بظاهرة الترادف ليس مقصوراً على علماء العربية، بل إن من علماء اللغة في الغرب من تعرّض لهذه الظاهرة، أمثال: بلومفيلد (Bloomfield) الذي أنكر وجود الترادف، فقال: «إننا ندعي أن كل كلمة من كلمات الترادف تؤدي معنى ثابتاً مختلفاً عن الأخرى. وما دامت الكلمات مختلفة صوتياً فلا بد أن تكون معانيها مختلفة كذلك. وعلى هذا فنحن - في اختصار - نرى أنه لا يوجد ترادف حقيقي»^(١٦٩). ويقول

هاريس (Harris) موضحاً رأي بلومفيلد: «إنه في إطار اللغة الواحدة لا يوجد ترادف. فالاختلاف الصوتي لا بد أن يصحبه اختلاف في المعنى»^(١٧٠).

أمّا أولمان (Ullman) فقد اعترف بالترادف، وذكر أن الترادف التام نادر الوقوع، وإذا وقع فإنه يكون لفترة قصيرة محدودة، ثم لا تلبث أن تظهر فروق معنوية دقيقة بين الألفاظ المترادفة، بحيث يصبح كل لفظ منها مناسباً وملائماً للتعبير عن جانب واحد فقط من الجوانب المختلفة للمدلول الواحد^(١٧١).

بعد هذا العرض لآراء بعض علماء اللغة قديماً وحديثاً حول ظاهرة الترادف، سأحاول فيما يلي بيان الأسباب التي أدت إلى نشوء الترادف في اللغة:

١- تعدد أسماء الشيء الواحد بسبب كثرة اللهجات، حيث إن كل جماعة تتحدث لهجة معينة تطلق على الشيء اسماً يخالف ما اصطلحت عليه الجماعة الأخرى، ثم يشيع اللفظان في الاستعمال، فيصبح للمعنى الواحد أكثر من كلمة واحدة، وقد أدى احتكاك اللهجات بعضها ببعض إلى نشوء كثير من الألفاظ المترادفة. يقول علي عبدالواحد وافي: «أن طول احتكاك لغة قريش باللهجات العربية الأخرى قد نقل إليها طائفة كبيرة من مفردات هذه اللهجات... فعززت من جراء ذلك مفرداتها، وكثرت المترادفات في الأسماء والأوصاف والصيغ، وأصبحت الحالة التي انتهت إليها أشبه شيء ببحيرة امتزج بمياهها الأصلية مياه أخرى انحدرت إليها من جداول كثيرة»^(١٧٢).

ولعل هذا يفسر وقوع الترادف في القرآن الكريم؛ لأنه نزل بلغة قريش، ولغة قريش - كما ذكر علي عبدالواحد وافي - اقتبست مفردات كثيرة من اللهجات العربية الأخرى، وأصبحت جزءاً من محصولها اللغوي، ومن ثم «فلا غضاضة أن يستعمل القرآن الألفاظ الجديدة المقتبسة إلى جانب الألفاظ القرشية الخالصة القديمة»^(١٧٣).

ومن الذين فسّروا وقوع الترادف في اللغة بسبب امتزاج اللهجات العربية بعضها ببعض ابن جني، فهو يرى أن مرد التعدد في الأسماء للمعنى الواحد يرجع إلى اختلاف القبائل، واجتماع الكلمات المتباينة للمدلول الواحد باختلاط الأقوام، وانتقال مواد اللهجات، وفي ذلك يقول: «وإذا كثر على المعنى الواحد ألفاظ مختلفة فسمّعت في لغة إنسان واحد، فإن أخرى ذلك أن يكون قد أفاد أكثرها أو طرفاً منها من حيث كانت

القبيلة الواحدة لا تتواطأ في المعنى الواحد على ذلك كله»^(١٧٤). وقال أيضاً: «وكلما كثرت الألفاظ على المعنى الواحد كان ذلك أولى بأن تكون لغات لجماعات اجتمعت لإنسان واحد من هنا ومن هنا»^(١٧٥).

٢- أن يكون للشيء الواحد في الأصل اسم واحد، ثم يوصف بعدة صفات مختلفة باختلاف خصائص ذلك الشيء، ومع مرور الزمن تتحول تلك الصفات إلى أسماء لذلك الشيء، ويُنسَى ما فيها من الوصف، فيؤدي هذا إلى الترادف، ويكثر ذلك في الكلمات العربية التي تعبر عن أشياء لها علاقة بالبيئة البدوية، والحياة الاجتماعية فيها. وما رُوي للجمل، والسيف، والعسل من أسماء كثيرة خير شاهد على ذلك^(١٧٦). فالسيف من أسمائه: الهندي، والحسام، والصارم، والباتر، وكل هذه كانت في الأصل صفات له.

٣- من أسباب نشوء الترادف في اللغة: التطور اللغوي للألفاظ، كأن يحدث إبدال بين أحد أصوات اللفظ وصوت آخر قريب منه في الصفة أو المخرج، مما يوجد لفظين مختلفين في صوت واحد يحملان الدلالة نفسها. وتمتلى كتب الإبدال العربية بمثل هذه الكلمات التي يعدها اللغويون من المترادفات، وما هي منها في شيء. ومن أمثلة ذلك: لَازِمٌ ولَازِبٌ، وَأَزْوَهرٌ. وقد يكون التطور اللغوي في تقديم وتأخير صوت من أصوات اللفظ مما يوجد لفظين مختلفين لهما نفس الدلالة، وقد عرف ذلك بـ «المقلوب»، نحو: جَبَدَ وجَدَبَ^(١٧٧).

٤- من أسباب نشوء الترادف في اللغة: الاستخدام المجازي لبعض الكلمات، ومع مرور الزمن يصبح المجاز حقيقة. فالرحمة مثلاً اشتقت من الرحم، وهو موضع الولد، والمكان الذي يلد الأبناء والأخوات، فتنشأ بينهم صلة من الحب والعطف، ولعل الرحمة في الأصل هي عملية النسل من الأرحام، وقد استخدمت في القديم على سبيل المجاز في الصلة بين الذين يولدون من رحم واحد، ومع مرور الزمن أصبح هذا المعنى المجازي حقيقة، ثم نشأ الترادف بينها وبين كلمة، مثل: «الرأفة»^(١٧٨).

٥- وقوع الترادف في اللغة بسبب دخول بعض الكلمات الأجنبية، نحو: الدَّمَقَس والإِسْتَبْرَق للحَرِير، والبَخْت للجدِّ والحَظ، واليَمِّ للبحر^(١٧٩).

٦- وجود ألفاظ لها دلالات غير مقبولة اجتماعياً، فيحاول المجتمع تغييرها كلما ابتذلت،

مثل: الاستطابة للاستنجال. ويُقال: طَمَثَتِ الْمَرْأَةُ وَدَرَسَتِ، وَفَسَّتِ، بمعنى: حَاضَتْ^(١٨٠).

هذه أهم الأسباب التي أدت إلى نشوء الترادف في اللغة، وفيما يلي أمثلة لبعض الألفاظ التي وردت في المعجم، وقد عَدَّها أبوجعفر النحاس من المترادفات:

١- في مادة (ج ب ي): اجْتَبَيْتُ الشَّيْءَ، وَارْتَجَلْتُهُ، وَاخْتَرَعْتُهُ، وَاخْتَلَقْتُهُ: إِذَا جِئْتَ بِهِ مِنْ عِنْدِ نَفْسِكَ.

٢- في مادة (ح ي ص): يُقَالُ: حِصْتُ، وَجِصْتُ، وَعَدَلْتُ، بمعنى واحد.

٣- في مادة (ش د د): شَدَدْتُ الشَّيْءَ، وَرَبَطْتُهُ، بمعنى: ضَيَّقْتُهُ.

٤- في مادة (ص ر ح): صَرَحْتُ الدَّارَ، وَقَاعْتُهَا، بمعنى: صَحْنُهَا.

٥- في مادة (ل ح ف): أَلْحَفَ فِي الْمَسْأَلَةِ، وَأَحْفَى، وَأَلَحَّ، بمعنى واحد.

٦- في مادة (ل م س): اللَّمَسُ، وَالْمَسُ، وَالْغَشْيَانُ: الْجِمَاعُ.

٧- في مادة (ن ج و): النَّجْوَةُ، وَالنَّبْوَةُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ.

٨- في مادة (ن ف ق): أَنْفَقَ، وَأَصْرَمَ، وَأَعْدَمَ، وَأَقْتَرَ: قَلَّ مَالُهُ.

٩- في مادة (و ط ر): الْوَطَرُ، وَالْأَرْبُ: كُلُّ حَاجَةٍ يَهْتَمُّ بِهَا صَاحِبُهَا، فَإِذَا قَضَاهَا،

قِيلَ: قَضَى وَطَرَهُ، وَأَرْبَهُ.

(ب) المَشْتَرَكُ اللفْظي :

المشترك اللفظي: هو لفظ واحد له أكثر من معنى، وقد حَده أهل الأصول بقولهم: «اللفظ الواحد الدَّالُّ على معنيين مختلفين فأكثر دلالةً على السواء عند أهل تلك اللغة»^(١٨١). ومن أمثلتهم له لفظ «العَم» الذي يطلق على أخي الأب، وعلى الجمع الكثير، كما في قول الراجز:

يَا عَامِرَ بْنَ مَالِكٍ يَا عَمًّا

أَفْنَيْتَ عَمًّا وَجَبَرْتَ عَمًّا

فالعَمُّ الأول أراد به: يا عَمَّاه، والعَمُّ الثاني أراد به: الجمع الكثير، أي: أَفْنَيْتَ جَمْعًا وَجَبَرْتَ آخَرِينَ^(١٨٢).

ومثل ذلك لفظ «الخال» الذي له معان متعلدة منها: أخو الأم، والشامة في الوجه، والسحاب، والبعر الضخم، والأكمة الصغيرة^(١٨٣). ولفظ «الأرض» الذي يطلق على ما يقابل السماء، وعلى أسفل قوائم الدَّابة، وعلى الزُّكام، وعلى النَّفْضَة والرُّعدة. وقد روي عن ابن عباس أنه قال في يوم زَلْزَلَة: «أَزْلَزَلَتِ الْأَرْضُ أَمْ بِي أَرْضٌ»^(١٨٤).

وقد عني علماء العربية بظاهرة المشترك اللفظي وتناولوها بالبحث والدراسة، ومنهم من ألف كتباً مستقلة في المشترك اللفظي، مثل: «الأسببه والنظائر» لمقاتل بن سليمان (ت ١٥٠هـ)، و«الوجوه والنظائر في القرآن» لهارون بن موسى الأزدي (ت ١٧٠هـ)، و«الأجناس من كلام العرب وما اشتبه في اللفظ واختلف في المعنى» لأبي عبيد القاسم ابن سلام (ت ٢٢٤هـ)، و«مَا اتَّفَقَ لَفْظُهُ وَاخْتَلَفَ مَعْنَاهُ» لأبي العميثل الأعرابي عبدالله بن خليل (ت ٢٤٠هـ)، و«مَا اتَّفَقَ لَفْظُهُ وَاخْتَلَفَ مَعْنَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ الْحَمِيدِ» للمبرد (ت ٢٨٥هـ) و«الْمُنْجَدُ فِي اللُّغَةِ» لعلي بن الحسين الهنائي المشهور بكراع (ت ٣١٠هـ)^(١٨٥).

وموقف علماء اللغة العربية من المشترك اللفظي هو الإقرار بوجوده، وإن ضيق بعضهم مفهومه، وحاول أن يخرج منه كل ما يمكن رد معانيه إلى معنى واحد. ومن الذين أقروا بكثرة وروده في اللغة سيويه الذي يقول في باب اللفظ للمعاني: «اعلم أن من كلامهم... اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين... كقولك: وَجَدْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْجِلَةِ، وَوَجَدْتُ، إِذَا أَرَدْتَ وَجْدَانِ الضَّالَّةَ. وَأَشْبَهَ هَذَا كَثِيرٌ»^(١٨٦). ومنهم ابن فارس الذي يقول في باب أجناس الكلام في الاتفاق والاقتران: «يكون ذلك على وجوه: فمنه

اختلاف اللفظ والمعنى... ومنه اتفاق اللفظ واختلاف المعنى، كقولنا: عَيْنُ الماء، وَعَيْنُ المال، وعَيْنُ الركبة، وعَيْنُ الميزان»^(١٨٧).

ومن الذين ضيقوا مجال المشترك اللفظي ابن درستويه الذي أخرج من المشترك الألفاظ التي يمكن إرجاعها إلى معنى واحد، مثل: لفظ «وجد» الذي يكون بمعنى: عَثَرَ على الشيء، في قولهم: وَجَدَ الشيءَ وَجْدَانًا. وبمعنى: غَضِبَ، في قولهم: وَجَدَ عليه مَوْجِلَةٌ. وبمعنى: تفانى بحبه، في قولهم: وَجَدَ به وَجْدًا. فابن درستويه ينكر أن يكون الفعل «وجد» في هذه الأمثلة من المشترك اللفظي؛ لأن جميع هذه المعاني ترجع إلى معنى واحد. يقول في شرح الفصيح، وقد ذكر الفعل «وجد»: «فَظَنُّ مَنْ لَمْ يَتَأَمَّلِ المعاني، ولم يتحقق الحقائق أن هذا لفظ واحد قد جاء لمعان مختلفة، وإنما هذه المعاني كلها شيء واحد، وهو إصابة الشيء خيراً كان أو شراً»^(١٨٨).

وقد أيد الدكتور إبراهيم أنيس ابن درستويه في هذا الرأي، واشترط في المشترك اللفظي ألا تكون هناك صلة بين المعاني المختلفة، يقول: «أما إذا اتضح أن أحد المعنيين هو الأصل، وأن الآخر مجاز له، فلا يصح أن يعد مثل هذا من المشترك اللفظي في حقيقة أمره»^(١٨٩).

ومن الذين اعتدلوا في رأيهم حول ظاهرة المشترك اللفظي أبو علي الفارسي، فلم يضيق مجاله كما فعل ابن درستويه بحيث يكون نادر الوقوع في اللغة، ولم يبالغ في جميع صوره كما فعل بعض أصحاب اللغة، وإنما يرى أن المشترك اللفظي يقع نتيجة التداخل بين اللهجات، أو بسبب المجاز الذي أصبح بمنزلة الحقيقة لكثرة استعماله وشيوعه. وفي ذلك يقول: «اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين ينبغي ألا يكون قصداً في الوضع، ولا أصلاً، ولكنه من لغات تداخلت، أو تكون كل لفظة تستعمل بمعنى، ثم تستعار لشيء، فتكثر وتغلب، فتصير بمنزلة الأصل»^(١٩٠).

أسباب نشوء المشترك اللفظي :

لوجود المشترك اللفظي في اللغة العربية عدة أسباب، منها ما يلي:

- ١- اختلاف اللهجات العربية القديمة: فقد تستعمل الكلمة الواحدة لعدة معان بسبب اختلاف اللهجات، ثم تدخل بمعانيها المختلفة إلى المعاجم العربية بعد

مرحلة الجمع والتدوين، فينشأ عن ذلك المشترك اللفظي. ومن أمثلته: «الْأَلْفَت» بمعنى: الأحق في لغة قيس، وبمعنى: الأعسر في لغة تميم^(١٩١). و«السُّرْحَان، والسَّيْد» بمعنى: الذئب في لغة عامة العرب، وبمعنى: الأسد في لغة هذيل^(١٩٢). و«السَّليط» بمعنى: الزيت عند عامة العرب، وبمعنى: دهن السمسم فقط عند أهل اليمن^(١٩٣). و«الهَجْرَس» بمعنى: القرد في لغة أهل الحجاز، وبمعنى: الثعلب في لغة تميم^(١٩٤).

٢- الاستعمال المجازي: وهو ما أشار إليه أبو علي الفارسي بقوله: «أن تكون كل لفظة تستعمل بمعنى، ثم تستعار لشيء فتكثر وتغلب، فتصير بمنزلة الأصل»^(١٩٥). والاستعمال المجازي إما أن تكون العلاقة فيه المشابهة فيكون استعارة، وإما أن تكون غير المشابهة فيكون مجازاً مرسلًا. ومن أمثلة المشترك اللفظي الناشئ عن الاستعارة: لفظ «الهِلال» الذي يطلق على هلال السماء، وهلال الصيد (آلة تشبه الهلال يعرقل بها حمار الوحش)، وهلال النعل (ذؤابته المشبهة للهلال)، وهلال الإصبع المطيف بالظفر، والحية إذا سلخت جلدها، والجمل الهزيل من كثرة الضراب، وباقي الماء في الحوض^(١٩٦). فالعنى الحقيقي لهذا اللفظ هو المعنى الأول، وهو هلال السماء، وبقية المعاني مجازية العلاقة فيها المشابهة. ومن أمثلته في المعجم ما يلي:

أ- في مادة (ح ر ث): الْحَرْتُ: الزَّرْعُ، والأَرْضُ المحروثة. ويكون بمعنى: الزوجة على سبيل الاستعارة. قال تعالى: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ...﴾ [البقرة: ٢٢٣].

ب- في مادة (س ي ح): السَّائِحُ: الذَّاهِبُ في الأرض. ويكون بمعنى: الصَّائم، لعلاقة المشابهة؛ لأن الصائم تارك للمذاته، فهو بمنزلة السائح. قال تعالى: ﴿التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْعَامِدُونَ السَّائِحُونَ...﴾ [التوبة: ١١٢].

ج- في مادة (ش ر ع): الشَّرِيعَةُ: مَشْرَعَةُ الماء، وهي مورد الشاربة التي يشرعها الناس فيشربون منها ويستقون. وتكون بمعنى: المذهب والملة، لعلاقة المشابهة؛ لأن من شرع فيها على الحقيقة روي وتطهر^(١٩٧).

د- في مادة (ع ن ق): العُنُقُ: الوصلة ما بين الرأس والجسد. وتكون بمعنى: الرؤساء، لعلاقة المشابهة. وبه فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا

خَاضِعِينَ﴾ [الشعراء: ٤].

هـ- في مادة (ن ك ب): الْمَنْكِبُ: مُجْتَمِعُ رَأْسِ الْكَتِفِ وَالْعَضُدِ. وَيُطْلَقُ عَلَى النَّاحِيَةِ عَلَى سَبِيلِ الِاسْتِعَارَةِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا...﴾ [الملك: ١٥].

و- في ملحة (و ج هـ): الْوَجْهَةُ: الْجَارِحَةُ، فَهُوَ مِنْ أَعْضَاءِ الْبَدَنِ. وَيُسْتَعْمَلُ مَجَازِيًا مَعَ بَعْضِ الْجُمْلَاتِ أَوْ الْمَجْرَدَاتِ، نَحْوُ: «وَجْهَ النَّهَارِ» أَي: أَوَّلُهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَيَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ...﴾ [آل عمران: ٧٢].

ز- في مادة (و ز ر): الْوِزْرُ: الْحِمْلُ الثَّقِيلُ. وَيُطْلَقُ عَلَى الْإِثْمِ وَالذَّنْبِ، لِعِلَاقَةِ الْمِثَابَةِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ...﴾ [الأنعام: ٣١].
ومن أمثلة المشترك اللفظي الناشئ عن المجاز المرسل في المعجم ما يلي:

أ- في مادة (أ ذ ن): الْأُذُنُ: عَضْوُ السَّمْعِ فِي الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانَ. وَتَطْلُقُ عَلَى الرَّجُلِ الَّذِي يَسْمَعُ مَا يُقَالُ لَهُ وَيَقْبَلُهُ، لِلْعِلَاقَةِ الْجَزْئِيَّةِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ...﴾ [التوبة: ٦١].

ب- في مادة (ص ل و): الصَّلَاةُ: الدُّعَاءُ. وَتَطْلُقُ عَلَى تِلْكَ الْعِبَادَةِ الْمَخْصُوصَةِ، لِلْعِلَاقَةِ الْجَزْئِيَّةِ؛ لِأَنَّ الصَّلَاةَ لَا تَكُونُ إِلَّا بِدُعَاءٍ، فَأُطْلِقَ الْجُزْءُ عَلَى الْكُلِّ.

ج- في ملحة (و ج هـ): الْوَجْهَةُ: الْجَارِحَةُ. وَتَكُونُ بِمَعْنَى: نَفْسُ الشَّيْءِ وَذَاتُهُ، لِلْعِلَاقَةِ الْجَزْئِيَّةِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ...﴾ [آل عمران: ٢٠]. وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ...﴾ [الرحمن: ٢٧]. أَي: وَيَبْقَى رَبُّكَ.

د- في مادة (ب د ن): الْبَدَنُ: الْجَسَدُ. وَيَكُونُ بِمَعْنَى: الدَّرْعُ، لِعِلَاقَةِ الْمَجَاوِرَةِ. وَبِهَذَا الْمَعْنَى فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِيَدِنَا لِيَتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً...﴾ [يونس: ٩٢] ^(١٩٨).

هـ- في مادة (ل س ن): اللِّسَانُ: جَارِحَةُ الْكَلَامِ. وَيَكُونُ بِمَعْنَى اللُّغَةِ، لِلْعِلَاقَةِ الْآلِيَّةِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ...﴾ [إبراهيم: ٤].

٣- التطور الصوتي: فقد يحدث لبعض أصوات الكلمة تغيير، أو حذف، أو زيادة مما

يجعلها تتفق في اللفظ مع كلمة أخرى تختلف عنها في المعنى، ثم يجمع الرواة الكلمتين، ويتم إدخالهما في معاجم اللغة على أنهما لفظ واحد له دلالتان. ومثال ذلك كلمة «الْفَرَوَّة» بمعنى: جللة الرأس، وبمعنى: الغنى^(١٩٩). وأصل الكلمة بالمعنى الثاني: الثَّروَةُ، أُبدلت الثاء فاءً، كما في «جَدَثَ وَجَدَفَ»، و«حُثَالَةٌ وَحُقَالَةٌ» وما أشبه ذلك^(٢٠٠). ومن أمثله أيضاً: «دَعَمَ الشَّيْءَ» بمعنى: قَوَّاهُ، وبمعنى: دَفَعَهُ وَطَعَنَهُ وَرَمَاهُ بشيء^(٢٠١). وأصل الكلمة بالمعنى الثاني: دَحَمَ بِالْحَاءِ^(٢٠٢)، وقد جُهرت الحاء بسبب مجاورتها للدال المجهورة، ثم قلبت إلى نظيرها المجهور، وهو العين، فصارت الكلمة «دَعَمَ» وأصبحت مشتركة في اللفظ مع كلمة «دَعَمَ» بمعنى قَوَّى^(٢٠٣).

٤- الاقتراض اللغوي: يكون الاقتراض اللغوي سبباً في نشوء المشترك اللفظي، حين يكون اللفظ الأجنبي المُقْتَرَض متفقاً في صورته الصوتية مع لفظ موجود في نفس اللغة، ثم يُستعمل اللفظ بالدالتين الأصلية والدخيلة، فيكون مشتركاً لفظياً. ومثال ذلك: «الحُبُّ» بمعنى: الوداد^(٢٠٤)، وبمعنى: الجَرَّة الضخمة التي يجعل فيها الماء^(٢٠٥). والمعنى الأول عربي، والثاني فارسي مُعَرَّب^(٢٠٦). ومن أمثله أيضاً كلمة «السُّور» فهي بمعنى: حائط المدينة، وبمعنى: الضيافة^(٢٠٧). والمعنى الأول عربي، والثاني فارسي^(٢٠٨).

٥- قد يرجع حدوث المشترك اللفظي إلى أسباب صرفية، وذلك حين تتفق كلمتان في اللفظ مع اختلافهما في الاشتقاق والدلالة، ومن ذلك: تشابه كلمة في صيغة الجمع بأخرى في صيغة المفرد، مثل: «النَّوَى»: جمع نَوَاة، و«النَّوَى»: البُعد^(٢٠٩). ومن أمثله في المعجم ما جاء في مادة (س ل م): السَّلَامُ: التَّحِيَّة، وهو اسم جامع للخير. والسَّلَامُ جمع سَلَامَة: شَجَرٌ قوي، سُمِّيَ بذلك لسلامته من الآفات.

هذه هي أهم الأسباب أو العوامل التي أدت إلى حدوث المشترك اللفظي في اللغة، وهي كما بينا منها ما هو لهجي، ومنها ما كان بسبب الاتساع المجازي، ومنها ما يتصل بالتطور اللغوي، ومنها ما كان بسبب الاقتراض من اللغات الأخرى، ومنها ما له ارتباط بالاشتقاق والصيغة.

وفيما يلي أمثلة للمشارك اللفظي مما ورد في المعجم الذي يمثل القسم الثاني من هذه الدراسة.

١- في مادة (أ م م): أُمَّة: جَمَاعَةٌ. قال تعالى: ﴿وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ...﴾ [آل عمران: ١٠٤]. وتكون بمعنى: السُّنَّةُ والمِلَّةُ. قال تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ...﴾ [الزخرف: ٢٢]. وتكون بمعنى: الحين والأجل. قال تعالى: ﴿وَلَيَنْ أَخْرَنَّا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ...﴾ [هود: ٨]. وتكون بمعنى: القامة، يُقال: فلانُ حَسَنُ الأُمَّةِ، أي: حَسَنُ القامةِ.

٢- في مادة (أ م م): إِمَّةٌ: طريقة من الدين والمذهب. وقُرئ: ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى إِمَّةٍ...﴾ [الزخرف: ٢٢]. وتكون بمعنى: النُّعْمَةُ، كما قال:

ثُمَّ بَعْدَ الْفَلَاحِ وَالْمُلْكِ وَالْإِمَّةِ وَارْتَهُمُ هُنَاكَ الْقُبُورُ

٣- في مادة (أ و ب): أَوْبٌ: رَجَعٌ. وتكون بمعنى: سَارَ نَهَاراً.

٤- في مادة (ب ع ل): الْبَعْلُ: الزَّوْجُ. وما شَرِبَ بماء السماء من النَّخْلِ وَالزَّرْعِ. وَرَبُّ الشَّيْءِ وَمَالِكُهُ. واسمُ صَنَمٍ^(٢١٠). قال تعالى: ﴿أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ﴾ [الصافات: ١٢٥].

٥- في مادة (ج د د): الْجَدُّ: أبوالأب. والحِطُّ. والرَّفْعَةُ^(٢١١). قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبَّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾ [الجن: ٣].

٦- في مادة (ح ب ر): الْحَيْرُ: المِدادُ الذي يكتب به. ويكون بمعنى: الْعَالَمُ^(٢١٢).

٧- في مادة (ح د د): الْحَدَّادُ: صَانِعُ الْحَدِيدِ. والبَوَّابُ^(٢١٣).

٨- في مادة (ح م م): الْحَمِيمُ: الماءُ الْحَارُّ. قال تعالى: ﴿كَأَلْمُهْلٍ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ * كَغَلِي الْحَمِيمِ﴾ [الدخان: ٤٥-٤٦]. ويكون بمعنى: الْقَرِيبُ وَالْخَاصُّ. قال تعالى: ﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ * وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾ [الشعراء: ١٠٠-١٠١].

٩- في مادة (خ ر ق): الْخَرْقُ: الشَّقُّ فِي الْحَائِطِ وَالثُّوبِ وَغَيْرِهِ. ويكون بمعنى: الصَّحْرَاءُ الْوَاسِعَةُ.

١٠- في مادة (خ ص ص): خَصَاصَةٌ: كَوَّةٌ أَوْ خَلَلٌ فِي حَائِطٍ. وتكون بمعنى: الْفَاقَةُ. قال تعالى: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ...﴾ [الحشر: ٩].

١١- في مادة (خ ل ل): خَلِيلٌ: فَقِيرٌ، كما قال زهير:

وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبُ مَالِي وَلَا حَرِمٌ

ويكون بمعنى: المُحِبُّ المُتَّقِع إلى الله الذي ليس في انقطاعه اختلال.

١٢- في مادة (د ر س): دَرَسَ: عَفَا، يُقَالُ: دَرَسَ الرَّسْمُ، إِذَا عَفَا. ويكون بمعنى: قَرَأَ، نَحْوُ: دَرَسَ الْكِتَابَ، إِذَا قَرَأَهُ. وفي التنزيل العزيز: ﴿وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِّنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا...﴾ [سبأ: ٤٤]. ويكون بمعنى: دَاسَ، نَحْوُ: دَرَسَ الحِنْطَةَ، إِذَا دَاسَهَا.

١٣- في مادة (د ي ن): الدِّينُ: الطَّاعَةُ، يُقَالُ: فُلَانٌ فِي دِينِ فُلَانٍ، أَي: فِي طَاعَتِهِ وَسُلْطَانِهِ، قَالَ زهير:

لَئِنْ حَلَلْتَ بِجَوْ فِي بَنِي أَسَدٍ فِي دِينِ عَمْرٍو وَحَالَتْ بَيْنَنَا فَدَكُ
ويكون الدِّين بمعنى: العَاقَبة، كما قال:

تَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِيئِي أَهَذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِينِي
ويكون بمعنى: الحِسَاب. قال تعالى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ...﴾ [التوبة: ٣٦] أَي: ذَلِكَ الحِسَابُ الصَّحِيحُ وَالْعَدَدُ الْمُسْتَوْفَى.

١٤- في مادة (ر ب ب): رَبٌّ: مَصْدَرُ رَبٍّ يَرْبُ. ويكون بمعنى: المَالِكُ، كما قال:

وَهُوَ الرَّبُّ وَالشَّهِيدُ عَلَى يَوْمِ مِ الْحَيَارَيْنِ وَالْبَلَاءِ بَلَاءُ
ويكون بمعنى: السَّيِّدُ، كما في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ...﴾ [يوسف: ٤٢]. وقال الأعشى:

رَبِّي كَرِيمٌ لَا يَكْذُرُ نِعْمَةً وَإِذَا تُنْشِدَ بِالْمَهَارِقِ أَنْشَدَا

١٥- في مادة (ر ب ب): الرِّبَّةُ: الجَمَاعَةُ الكَثِيرَةُ. والخِرْقَةُ التي يُجْمَعُ فِيهَا القِدَاحُ.
١٦- في مادة (ز ع م): زَعِيمُ القَوْمِ: رَئِيسُهُمْ وَمُتَكَلِّمُهُمْ. ويكون الزَّعِيمُ بمعنى: الكَفِيلُ، كما في قوله تعالى: ﴿وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾ [يوسف: ٧٢].

١٧- في مادة (ز ك و): الزَّكَاةُ: الزِّيَادَةُ فِي الْخَيْرِ وَالنَّمَاءِ فِيهِ. وتكون بمعنى: الطَّهَارَةُ، وَالصَّلَاحُ، كما في قوله تعالى: ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا﴾ [مريم: ١٣]. وتطلق على ما يخرجهُ الإنسان من حق الله تعالى إلى الفقراء.

١٨- في مادة (س ن ن): سَنَّ يكون بمعنى: صَقَلَ، يُقَالُ: سَنَّ الْحَدِيدَ، إِذَا حَكَّهُ وَصَقَلَهُ. ويكون بمعنى: صَبَّ، يُقَالُ: سَنَّ الْمَاءُ، أَي: صَبَّهُ. وفي الحديث: «إِنَّ الْحَسَنَ كَانَ يَسُنُّ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ سَنًّا».

١٩- في مادة (ق ب ل): القَبِيلُ: الفرقة والجماعة. قال تعالى: ﴿إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ...﴾ [الأعراف: ٢٧]. ويكون بمعنى: الكفيل: وبه فُسِّرَ بعضهم قوله تعالى: ﴿أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا﴾ [الإسراء: ٩٢] أي: كفيلًا. وقيل: «قبيل» من المقابلة، أي: عِيَانٌ (٢١٤).

٢٠- في مادة (ك ت ب): كِتَابٌ: اسمٌ لما كُتِبَ مجموعاً. ويكون بمعنى: الفَرَض. قال تعالى: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ...﴾ [النساء: ٢٤]. معنى «كِتَابُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ» أي: فَرَضُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ. ويكون بمعنى الأَجَل، كما في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ﴾ [الحجر: ٤] أي: أَجَلٌ لا يتقدمه ولا يتأخره.

٢١- في مادة (و ل ي): الْمَوْلَى: الوليُّ. قال تعالى: ﴿أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٦]. ويكون بمعنى: القريب من العَصْبَةِ، كابن العمِّ، ونحوه. قال تعالى: ﴿وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي...﴾ [مريم: ٥]. وقال الشاعر:

مَهْلًا بَنِي عَمَّنَا مَهْلًا مَوَالِينَا لَا تَنْبُشُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَدْفُونًا

٢٢- في مادة (ي أ س): يَتَسَّرُ الرَّجُلُ: قَسَطَ. قال تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَتُوسَّأُ﴾ [الإسراء: ٨٣]. ويكون بمعنى: عَلِمَ. وبه فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَيْئَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [الرعد: ٣١]. واستشهد لذلك بقول سحيم بن وثيل: أَقُولُ لَهُمْ بِالشَّعْبِ إِذْ يَسِيرُورَنِي أَلَمْ يَيْئَسُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسٍ زَهْدَمَ وَيُرَوِي: «إِذْ يَأْسِرُورَنِي» (٢١٥).

(ج) الأضداد:

الضدُّ في اللغة: «المِثْلُ، والمُخَالِفُ»^(٢١٦). وقال أبو الطيب اللغوي: «الأضدادُ جَمْعُ ضِدٍّ وضِد كل شيء ما نأفاه، نحو: البَيَاض والسَّوَاد، والسَّخَاء والبُخْل، والشَّجَاعَة والجُبْن»^(٢١٧).

وأما في الاصطلاح: فهو نوع من المشترك اللفظي يقع على شيئين ضديين^(٢١٨). يقول ابن فارس: «ومن سنن العرب في الأسماء أن يسموا المتضادين باسم واحد، نحو: الجَوْن للأسود، والجَوْن للأبيض»^(٢١٩).

ولعلماء اللغة آراء مختلفة حول ظاهرة التضاد في اللغة، فمنهم من أنكرها، ومنهم من أثبتها، وهم الأكثرية. ومن الذين أنكروا وقوع التضاد في اللغة ثعلب (ت ٢٩١هـ)، فقد روي عنه أنه قال: «ليس في كلام العرب ضِدٌّ؛ لأنه لو كان فيه ضد لكان الكلام محالاً»^(٢٢٠). ومنهم ابن درستويه (ت ٣٤٧هـ) الذي ألف كتاباً في إبطال الأضداد، كما جاء في المزهرة للسيوطي، حيث يقول: «قال ابن درستويه في شرح الفصيح: النوء: الارتفاع بمشقة وثقل، ومنه قيل للكوكب: قد ناء، إذا طلع، وزعم قوم من اللغويين أن النوء السقوط أيضاً، وأنه من الأضداد، وقد أوضحنا الحجة عليهم في ذلك في كتابنا في إبطال الأضداد»^(٢٢١). وروى ابن سيالة في المخصص أن أحد شيوخه كان «ينكر الأضداد التي حكاها أهل اللغة، وأن تكون لفظة واحدة لشيء وضده»^(٢٢٢). أما الذين أثبتوا وجود الأضداد في اللغة فهم أكثر، ومنهم من ألف كتباً مستقلة في الأضداد أمثال: قطرب (ت ٢٠٦هـ)، والأصمعي (ت ٢١٦هـ)، وابن السكيت (ت ٢٤٤هـ)، وأبي حاتم السجستاني (ت ٢٥٥هـ)، وابن الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، وأبي الطيب اللغوي (ت ٣٥١هـ)، وابن الدهان (ت ٥٦٩هـ)، والصاغانى (ت ٦٥٠هـ). وكل هذه الكتب محققة ومطبوعة^(٢٢٣). ولم يكتف هؤلاء العلماء بما ألفوه في الأضداد، بل إن منهم من رد على منكري الأضداد كابن الأنباري الذي يقول في مقدمة كتابه «الأضداد»: إن «كلام العرب يصحح بعضه بعضاً، ويرتبط أوله بآخره... فجاز وقوع اللفظة على المعنيين المتضادين؛ لأنها يتقدمها ويأتي بعدها ما يدل على خصوصية أحد المعنيين دون الآخر»^(٢٢٤). ومنهم ابن فارس الذي يقول: «وأنكر ناس هذا المذهب، وأن العرب تأتي باسم واحد لشيء وضده. وهذا ليس بشيء؛ وذلك أن الذين رَووا أن

العرب تُسمِّي السيف مَهْنَدًا، والفَرَسَ طَرْفًا هم الذين رَووا أن العرب تسمِّي المتضادَّين باسم واحد. وقد جَرَّدنا في هذا كتاباً ذكرنا فيه ما احتجوا به، وذكرنا ردَّ ذلك ونقصه، فلذلك لم نكرِّره»^(٢٢٥).

وقد تناول بعض المحدثين ظاهرة التضاد في اللغة، ومن هؤلاء الدكتور إبراهيم أنيس الذي عرض لبعض ألفاظ الأضداد بالتحليل والدراسة، ورأى أن أكثر الأمثلة الواردة في كتب الأضداد يمكن ردها؛ لما فيها من التكلف والتعسف الذي يخرجها من هذا الباب، كما أن بعضها تعوزه الشواهد الصريحة القوية. وفي رأيه أن ما يفيد التضاد بمعناه العلمي الدقيق في اللغة العربية يقتصر على نحو عشرين كلمة، وأن ما عداها من أمثلة التضاد هو مما تكلفه مؤلفو كتب الأضداد وتعسفوا في اختياره^(٢٢٦). وهو بهذا الرأي قد بالغ في تضيق مفهوم التضاد بشكل يجعله نادر الوقوع في اللغة. بل إنه زعم أن الأضداد ستنقرض من اللغة، فقال: «لا سيما وأن مصير كلمات التضاد إلى الانقراض من اللغة، وذلك بأن تشتهر بمعنى واحد من المعنيين مع مرور الزمن»^(٢٢٧).

أما أسباب نشوء الأضداد في اللغة، فأهمها ما يلي:

١- اختلاف اللهجات العربية: وهو أن يُستخدم اللفظ عند قبيلتين من العرب بمعنيين متناقضين، ثم تلتقي القبيلتان، فيسمع بعضهم لغة بعض، وتنتقل بعض الألفاظ من لهجة إلى لهجة، ومن ثم يقع التضاد بين الكلمات ذات اللفظ الواحد والمعنى المختلف في لهجة كل قبيلة. يقول ابن الأنباري: «الجَوْنُ الأبيض في لغة حي من العرب، والجَوْنُ الأسود في لغة حي آخر، ثم أخذ أحد الفريقين من الآخر»^(٢٢٨). ومن أمثلته أيضاً: «وَتَبَّ» التي تعني: طَمَرَ في لهجة نزار، وقَعَدَ في لهجة جَمِير^(٢٢٩). و«السُدْفَة» بمعنى: الظُّلْمَة عند تميم، وبمعنى: الضوء عند قيس. و«لَمَقَ الشَّيْءُ» بمعنى: كَتَبَهُ عند عُقَيْل، وبمعنى: محاه عند سائر العرب. و«السَّاجِد» بمعنى: المُتَّصِب في لغة طَيٍّ، وبمعنى المنحني عند باقي القبائل^(٢٣٠). و«السَّامِد» بمعنى: الحزين عند طَيٍّ، وبمعنى: اللاهي عند أهل اليمن^(٢٣١).

٢- الاتساع في المعنى: وقد عبر عنه ابن الأنباري بقوله: «إذا وقع الحرف على معنيين متضادَّين، فالأصل لمعنى واحد، ثم تداخل الاثنان على جهة الاتساع»^(٢٣٢). ومن أمثلة ذلك: «الصَّرِيم» في إطلاقه على الليل والنهار؛ لأن كل واحد منهما ينصرم

عن صاحبه، «فأصل المعنيين من باب واحد، وهو القطع»^(٢٣٣). و«الصَّارِخ» في إطلاقه على المَغِيثِ والمُسْتَغِيثِ؛ «لأن المَغِيثَ يصرخ بالإِغَاثَةِ، والمُسْتَغِيثَ يصرخ بالاستغاثة؛ فأصلهما من باب واحد»^(٢٣٤). و«الْقُرْء» في إطلاقه على الحَيَضِ والطُّهْرِ؛ لأن معناه في الأصل الوقت الذي يجوز أن يكون فيه حيض، ويجوز أن يكون فيه طُهر^(٢٣٥). و«الطَّرَب» في إطلاقه على الفَرَحِ والحُزْنِ؛ «لأن الطرب ليس هو الفرح ولا الحزن، وإنما هو خفة تلحق الإنسان في وقت فرحه وحزنه، فيقال: قد طَرِبَ، إذا استُخَفَّ»^(٢٣٦). و«الْمَأْتَم» في إطلاقه على النساء المجتمععات في الحزن أو الفرح؛ لأن معناه في الأصل مجرد اجتماع النساء^(٢٣٧).

٣- هناك أسباب اجتماعية يَنشأ عنها التضاد، كالتفاؤل، والتهكم، والخوف من الحسد.

أ - التفاؤل: وهو أن يعبر الإنسان عن بعض المعاني بضدها على سبيل التفاؤل، كإطلاق «المفازة» على الصحراء تَفَاؤلاً بفوز من يجتازها. وأصل المفازة: المَهْلَكَةُ^(٢٣٨). وكإطلاق «السَّليم» على الملدوغ تَفَاؤلاً بسلامته وبرئه من علته^(٢٣٩). وكإطلاق «النَّاهِل» على العطشان تَفَاؤلاً بالري^(٢٤٠). وكإطلاق «البصير» على الأعمى على جهة التفاؤل له بالإبصار^(٢٤١).

ب - التهكم: وهو أن يُعَبَّرَ عن بعض المعاني بضدها على سبيل التهكم والسخرية. كإطلاق «القشيب» على الثوب الخَلِيق^(٢٤٢). وإطلاق «الأبيض» على الأسود، و«العاقل» على المجنون^(٢٤٣). ومن شبه الضد إطلاق العاقل على الجاهل على سبيل الاستهزاء^(٢٤٤).

ج - الخوف من الحسد: وهو أن يوصف الشيء الحسن أو الجميل بما هو ضده حتى لا يصاب بالعين. كإطلاق كلمة «شَوْهَاء» على الفرس حَسَنَةَ الخَلْقِ، والأصل أن توصف بها الفرس القبيحة^(٢٤٥). وإطلاق كلمة «بَلْهَاء» على المرأة كاملة العقل، والأصل أن توصف بها ناقصة العقل^(٢٤٦). ومن أمثلته أيضاً: وصف صحيح العينين بـ «الأعور»، وهو في الأصل لمن ذهبت إحدى عينيه^(٢٤٧).

٤- التطور الصوتي: وهو ما يحدث للكلمة من تغير، أو زيادة، أو حذف في بعض حروفها الأصلية مما يجعلها تتحد مع كلمة تضادها في المعنى، مثل: كلمة «أَسْرَ» التي تكون بمعنى: كَتَمَ، وبمعنى: أَظْهَرَ^(٢٤٨). ويمكن أن يكون المعنى الثاني ناتجاً عن

إبدال الشين سيناً في كلمة «أَسْرَ» التي بمعنى: أظْهَرَ^(٢٤٩)، مما جعلها تتحد في اللفظ مع كلمة «أَسْرَ» التي تضادها في المعنى. ومن أمثلة التضاد الناشئ عن القلب المكاني: كلمة «تَلَحَّلَحَ» التي بمعنى: أَقَامَ وَثَبَّتَ، وبمعنى: زَالَ وَذَهَبَ، فالمعنى الثاني كان في الأصل لكلمة أخرى هي «تَحَلَّلَحَ»، وقد حدث قلب مكاني، حيث قدمت اللام وأخرت الحاء، فاتحدت في اللفظ مع كلمة «تَلَحَّلَحَ» التي بمعنى: أَقَامَ وَثَبَّتَ. يقول ابن الأنباري نقلاً عن الفراء في قول امرأة دَعَت على زوجها بعد كِبَرِهِ:

تَقُولُ وَرَبّاً كُلَّمَا تَنَحَّنَحَا شَيْخٌ إِذَا حَرَكَّتُهُ تَلَحَّلَحَا

«أراد بـ (تَلَحَّلَحَ): تَحَلَّلَحَ، فَقَدَّمَ اللام وَأَخَّرَ الحاء، كما قالوا: جَذَبَ وَجَبَذَ، وَعَاثَ فِي الْأَرْضِ وَعَثَا»^(٢٥٠).

٥- من أسباب وقوع التضاد في اللغة: اختلاف الأصل الاشتقاقي للمعنيين المتضادين، مثل: الفعل «ضَاعَ» الذي يدل على الاختفاء والظهور^(٢٥١). والتضاد فيه يرجع إلى اختلاف الأصل في المعنيين، فالمعنى الأول من الفعل «ضَاعَ» والمعنى الثاني من الفعل «ضَوَعَ»، ثم قلبت الياء والواو في الفعلين ألفين فصار الفعل في المعنيين «ضَاعَ»، ويتضح الفرق بينهما في صيغة المضارع، فالأول «ضَاعَ يَضِيعُ»، والثاني «ضَاعَ يَضُوعُ»^(٢٥٢).

٦- وقوع التضاد في اللغة بسبب الاستعمال المجازي، كالاستعارة، والجاز العقلي. فمن أمثلة التضاد الناشئ عن الاستعارة: إطلاق كلمة «أُمَّة» على الجماعة، وعلى الفرد^(٢٥٣). فالأصل في كلمة «أُمَّة» أن تطلق على الجماعة، قال تعالى: ﴿وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ﴾ [القصص: ٢٣]. وتطلق على الفرد على سبيل التشبيه بالجماعة، فيقال عن العالم الجليل: «كَانَ أُمَّةً وَحِدَهُ» أي: أنه في رجحان عقله، وحلته ذكائه كأنه جماعة بأسرها، فاستعير له لفظ الأمة الذي يطلق في العادة على الجماعة^(٢٥٤).

ومن أمثلة التضاد الناشئ عن الجاز العقلي: ورود كلمة «رَاضِيَّة» بمعنى: مرضية في قوله تعالى: ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٢١، والقارعة: ٧]. و«خَائِفٌ» بمعنى: مَخُوفٌ، يقال: «سَبِيلُ خَائِفٍ، إِذَا كَانَ مَخُوفًا»^(٢٥٥). و«عَارِفٌ» بمعنى: مَعْرُوفٌ، يقال: «أَمْرٌ عَارِفٌ، أَي: مَعْرُوفٌ»^(٢٥٦). و«عَاصِمٌ» بمعنى: مَعْصُومٌ. ومنه قوله تعالى: ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ﴾ [هود: ٤٣] أي: لا معصوم اليوم من أمر الله إلا المرحوم^(٢٥٧).

بعد هذا العرض لأهم الأسباب أو العوامل المؤدية إلى نشوء الأضداد في اللغة،

سأختتم حديثي عن هذا المبحث بأمثلة للألفاظ المتضادة الواردة في المعجم الذي يمثل القسم الثاني من هذه الدراسة:

١- في مادة (ب ل و): الْبَلَاءُ: النُّعْمَةُ قال تعالى: ﴿وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا...﴾ [الأنفال: ١٧]. وَالْبَلَاءُ: الْعَذَابُ. قال تعالى: ﴿وَأَتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ﴾ [الدخان: ٣٣].

٢- في مادة (ب ي ن): الْبَيْنُ: الْفُرْقَةُ. وَالْبَيْنُ: الْوَصْلُ. قال تعالى: ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَصْلٌ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ [الأنعام: ٩٤].

٣- في مادة (س ر ب): السَّارِبُ: الْمُسْتَتِرُ. وَالسَّارِبُ: الظَّاهِرُ. قال تعالى: ﴿وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾ [الرعد: ١٠]. قال ابن الأنباري: «ففي المستخفي قولان: يقال: هو المتواري في بيته، ويقال: هو الظاهر. وفي تفسير السَّارِبِ قولان أيضاً: يقال: هو المتواري، ويقال: هو الظاهر البارز»^(٢٥٨).

٤- في مادة (س ر ر): أَسْرَ الشَّيْءِ، بمعنى كَتَمَهُ، وبمعنى: أَظْهَرَهُ. وفي التنزيل العزيز ﴿وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ...﴾ [يونس: ٥٤]. قال أبو جعفر النحاس: «(في معنى ﴿أَسْرُوا﴾ قولان: أحدهما: أن الرؤساء الدُّعَاةُ إلى الكفر أَسْرُوا النَّدَامَةَ (أي: أخفوها) لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ. والآخر: أن ﴿أَسْرُوا﴾ بمعنى: أَظْهَرُوا. قال أبو العباس: إن كان هذا صحيحاً فمعناه: بَدَتِ النَّدَامَةُ فِي أَسِيرَةٍ وَجُوهِهِمْ»^(٢٥٩).

٥- في مادة (ش ر ي): شَرَى الشَّيْءِ، بمعنى: أَخَذَهُ مِنْ صَاحِبِهِ بِشَمْنِهِ، وبمعنى: بَاعَهُ. قال تعالى: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ...﴾ [يوسف: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ...﴾ [البقرة: ٢٠٧]. معناه: مَنْ يَبِيعُ نَفْسَهُ^(٢٦٠).

٦- في مادة (ص ر خ): الصَّرِيخُ يكون بمعنى: الْمُغِيثُ، كما في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ...﴾ [يونس: ٤٣]. معناه: لَا مُغِيثَ لَهُمْ. ويكون بمعنى: الْمُسْتَغِيثُ^(٢٦١).

٧- في مادة (ع ز ر): عَزَّرَهُ، بمعنى: نَصَرَهُ وَعَظَّمَهُ، وبمعنى: أَدَبَهُ وَعَنَّفَهُ^(٢٦٢). وعلى المعنى الأول قوله تعالى: ﴿وَأَمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ...﴾ [المائدة: ١٢]. وقوله ﴿لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ...﴾ [الفتح: ٩].

٨- في مادة (ع س ع س): عَسَّسَ اللَّيْلُ: أَقْبَلَ، وَأَذْبَرَ. وبهما فُسِّرَ قوله تعالى ^(٢٦٣): ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَّسَ﴾ [التكوير: ١٧].

٩- في مادة (غ ب ر): الغَابِرُ: الذَّاهِبُ. والغَابِرُ: البَاقِي. قال تعالى: ﴿فَنَجِّنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ * إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ﴾ [الشعراء: ١٧٠-١٧١] معناه: في الباقين ^(٢٦٤).

١٠- في مادة (ق ر أ): الْقُرْءُ: وَقْتُ يَقَعُ لِلْحَيْضِ، وَلِلطُّهْرِ. قال تعالى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ...﴾ [البقرة: ٢٢٨].

١١- في مادة (ق س ط): قَسَطَ الرَّجُلُ، بِمَعْنَى: عَدَلَ، وَبِمَعْنَى: جَارَ وَظَلَمَ. قال ابن الأنباري: «وَالْجَوْرُ أَغْلَبَ عَلَى قَسَطٍ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ [الجن: ١٥]، أَرَادَ: الْجَائِرُونَ» ^(٢٦٥).

١٢- في مادة (ق ن ع): أَقْنَعَ رَأْسَهُ، بِمَعْنَى: رَفَعَهُ، وَبِمَعْنَى: طَاطَأَهُ ذُلًّا وَخُضُوعًا.

١٣- في مادة (ن ج ل): النَّجَلُ: الْوَلَدُ، وَالْوَالِدُ ^(٢٦٦).

١٤- في مادة (و ر ي): وَرَاءَ: خَلْفَ، وَأَمَامَ، وبهما فُسِّرَ قوله تعالى ^(٢٦٧): ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ [الكهف: ٧٩].

هوامش الفصل الثالث

- (١) شرح شافية ابن الحاجب، ٥٣/٣.
- (٢) هذه الأمثلة منتقاة من المعجم الذي يمثل القسم الثاني من هذا البحث، ويمكن الرجوع إليها في مظانها بحسب موادها في المعجم.
- (٣) شرح شافية ابن الحاجب، ٢٤٦/٣-٢٤٧.
- (٤) المرجع السابق، ١٥٧/٣.
- (٥) المرجع السابق، ١٤٤/٣. وانظر: المنصف، ٢٣٦، والمتع في التصريف، ٤٧٩/٢-٤٨٠.
- (٦) انظر: المتع في التصريف ٤٧٦/٢-٤٧٧.
- (٧) انظر: دراسات في علم اللغة الوصفي والتاريخي والمقارن، ١٣٦.
- (٨) شرح شافية ابن الحاجب، ٢٤٦/٣-٢٤٧.
- (٩) المرجع السابق، ٢١٢/٢.
- (١٠) المتع في التصريف، ٤٧٦/٢-٤٧٧.
- (١١) شرح شافية ابن الحاجب، ٩٠/٢.
- (١٢) المرجع السابق، ٩٠/٢.
- (١٣) المرجع السابق، ٩٠/٢.
- (١٤) المرجع السابق، ٩٠/٢.
- (١٥) المرجع السابق، ٢٠٨/٢.
- (١٦) المرجع السابق، ٩٣/٢.
- (١٧) المرجع السابق، ٩٣/٢.
- (١٨) المرجع السابق، ١٠٣/٢.
- (١٩) المرجع السابق، ٩٤/٢.
- (٢٠) المرجع السابق، ٩٤/٢.
- (٢١) المرجع السابق، ١٠٢/٢.
- (٢٢) المرجع السابق، ١٥٨/٢.
- (٢٣) المرجع السابق، ٩٥/٢.
- (٢٤) المرجع السابق، ٩٦/٢.
- (٢٥) المرجع السابق، ١٠٦/٢.
- (٢٦) المرجع السابق، ١٠٧/٢.
- (٢٧) المرجع السابق، ١٠٠/٢.
- (٢٨) المرجع السابق، ٩٨/٢.

- (٢٩) المرجع السابق، ١٦٩/٢.
- (٣٠) انظر: المرجع السابق، ١٦٨/٢.
- (٣١) انظر: المرجع السابق، ١٨٠/٢.
- (٣٢) المرجع السابق، ١٥٥/٢.
- (٣٣) انظر: المرجع السابق، ١٥٦/٢.
- (٣٤) انظر: المرجع السابق، ١٥٨/٢.
- (٣٥) المرجع السابق، ١٥٨/٢.
- (٣٦) انظر: المرجع السابق، ١٥٥-١٥١/٢.
- (٣٧) انظر: المرجع السابق، ١٢٥/٢.
- (٣٨) انظر: المرجع السابق، ١٢٥/٢.
- (٣٩) انظر: المرجع السابق، ١٣٠/٢.
- (٤٠) انظر: المرجع السابق، ١٢٦/٢.
- (٤١) انظر: المرجع السابق، ١٢٦/٢.
- (٤٢) انظر: المرجع السابق، ١٣٣/٢.
- (٤٣) انظر: المرجع السابق، ١٣١/٢.
- (٤٤) انظر: المرجع السابق، ١٣١/٢.
- (٤٥) انظر: المرجع السابق، ١٣٧/٢.
- (٤٦) انظر: المرجع السابق، ١٣٩/٢.
- (٤٧) انظر: المرجع السابق، ١٤٥/٢.
- (٤٨) انظر: المنصف، ٣٣٣، وشرح شافية ابن الحاجب، ١٤٩/٢-١٥٠.
- (٤٩) شرح شافية ابن الحاجب، ١٣٢/٢.
- (٥٠) انظر: المرجع السابق، ١٧٨/٢.
- (٥١) المرجع السابق، ١٨٠/٢.
- (٥٢) المرجع السابق، ١٨٣/٢.
- (٥٣) انظر: المرجع السابق، ١٥٨/٢.
- (٥٤) انظر: شرح شافية ابن الحاجب، ١٨٣/٢.
- (٥٥) التطور النحوي للغة العربية، ١٠٩-١١٠.
- (٥٦) انظر: علم الدلالة لبالمر، ١٦٥.
- (٥٧) انظر: الوظائف التداولية في اللغة العربية، ١٣.
- (٥٨) انظر: المرجع السابق، ١٣.
- (٥٩) انظر: المرجع السابق، ١٢، ١٤.
- (٦٠) دور الكلمة في اللغة، ١٦٩.

- (٦١) لسان العرب، «عير».
- (٦٢) البيان والتبيين، ١/١٥٣.
- (٦٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه، ٤١.
- (٦٤) الصناعتين، ٢٧٤.
- (٦٥) أسرار البلاغة، ٣٠.
- (٦٦) مفتاح العلوم، ٣٦٩.
- (٦٧) مفهوم الاستعارة في الدرس الدلالي والمعجمي، ١٥-١٦.
- (٦٨) انظر: الإيضاح في علوم البلاغة، ٤٢٧.
- (٦٩) انظر: مفردات ألفاظ القرآن، «بطن».
- (٧٠) انظر: المرجع السابق، «حرث»، ومقاييس اللغة، ٢/٤٩.
- (٧١) القاموس المحيط، «عضد».
- (٧٢) المرجع السابق، «لبد».
- (٧٣) انظر: مفردات ألفاظ القرآن، «لبد».
- (٧٤) الكشف، ٥/١٧٧.
- (٧٥) الإيضاح، ٤٢٧.
- (٧٦) بغية الإيضاح، هـ ٦ من ٣/١١٧.
- (٧٧) انظر: مفهوم الاستعارة في الدرس الدلالي والمعجمي، ١٨.
- (٧٨) انظر: مفردات ألفاظ القرآن، «برم».
- (٧٩) لسان العرب، «جبل».
- (٨٠) المرجع السابق، «حرف».
- (٨١) انظر: مفردات ألفاظ القرآن، «ركن».
- (٨٢) انظر: المرجع السابق، «زخرف».
- (٨٣) انظر: لسان العرب، «شرع».
- (٨٤) انظر: مفردات ألفاظ القرآن، «شرع».
- (٨٥) القاموس المحيط، «عرو».
- (٨٦) انظر: جامع البيان، ٥/٤٢١، ومجاز القرآن، ١/٧٩.
- (٨٧) انظر: مقاييس اللغة، ٤/٤٩٣.
- (٨٨) انظر: القاموس المحيط، «نكب».
- (٨٩) انظر: المرجع السابق، «وزر».
- (٩٠) انظر: مفردات ألفاظ القرآن، «وجه».
- (٩١) انظر: المرجع السابق، «زهق».
- (٩٢) انظر: لسان العرب، «عقم».

- (٩٣) مفردات ألفاظ القرآن، ((در)).
- (٩٤) انظر: مقاييس اللغة، ١/١٩٤.
- (٩٥) انظر: المرجع السابق، ١/٥٠٥.
- (٩٦) انظر: مفردات ألفاظ القرآن، ((جشم)).
- (٩٧) المرجع السابق، ((حفي)).
- (٩٨) المرجع السابق، ((حسأ)).
- (٩٩) انظر: أساس البلاغة، ((رتع)).
- (١٠٠) مفردات ألفاظ القرآن، ((رتع)).
- (١٠١) انظر: المرجع السابق، ((سرح)).
- (١٠٢) انظر: أساس البلاغة، ((كظم)).
- (١٠٣) مفردات ألفاظ القرآن، ((زخرف)).
- (١٠٤) البحر المحيط، ٥/١٤٥.
- (١٠٥) مفردات ألفاظ القرآن، ((ذب)).
- (١٠٦) الكشف، ٣/٤٧٩.
- (١٠٧) الإيضاح، ٤٣٣.
- (١٠٨) لسان العرب، ((رجم)).
- (١٠٩) الكشف، ٣/٣٦٠.
- (١١٠) معاني القرآن وإعرابه للزجاج، ٢/١٣٦.
- (١١١) مفهوم الاستعارة في الدرس اللغوي والمعجمي، ٢٢؛ وانظر: المعجم العربي، نماذج تحليلية جديدة، ٣٦ وما بعدها.
- (١١٢) مفهوم الاستعارة في الدرس اللغوي والمعجمي، ٢٣.
- (١١٣) معاني القرآن للزجاج، ٢/٣٧٩.
- (١١٤) انظر: الكشف، ٢/٥١٣-٥١٥، والإيضاح، ٤٤٠، وبغية الإيضاح ٣/١٣٣.
- (١١٥) الكشف، ٦/٢١٧.
- (١١٦) مفهوم الاستعارة في الدرس الدلالي والمعجمي، ٢٤.
- (١١٧) انظر: المرجع السابق، ١٩، ٢٥.
- (١١٨) انظر: المرجع السابق، ٢٦.
- (١١٩) انظر: دلائل الإعجاز، ٢٦٢.
- (١٢٠) المرجع السابق، ٢٦٣.
- (١٢١) الكشف، ٤/٦.
- (١٢٢) المحرر الوجيز، ١١/١٢.
- (١٢٣) انظر: مفهوم الاستعارة في الدرس الدلالي والمعجمي، ٢٩.

- (١٢٤) في النص الأدبي لسعد مصلوح، ٢١٧-٢١٨.
- (١٢٥) دلائل الإعجاز، ٢٩٣.
- (١٢٦) المرجع السابق، ٢٩٤.
- (١٢٧) المرجع السابق، ٢٩٤-٢٩٥.
- (١٢٨) الإيضاح، ٩٨.
- (١٢٩) المرجع السابق، ٩٩.
- (١٣٠) انظر: المرجع السابق، ٩٨.
- (١٣١) المحرر الوجيز، ١٢٨/١.
- (١٣٢) انظر: القاموس المحيط، ((ذلك)).
- (١٣٣) انظر: الكشف، ٤٩٨/٣، والبحر المحيط، ١٣/٦.
- (١٣٤) انظر: المحرر الوجيز، ٢٦٧/١٠، والبحر المحيط، ١٣/٦.
- (١٣٥) انظر: معاني القرآن للفراء، ٧٣/٢-٧٤، والكشاف، ٣٧١/٣، والجامع لأحكام القرآن، ٣٦٥-٣٦٦/٩.
- (١٣٦) الكشف، ٦/٤.
- (١٣٧) الإيضاح، ٣٩٦.
- (١٣٨) المرجع السابق، ٣٩٧.
- (١٣٩) انظر: جواهر البلاغة، ٢٣٢-٢٣٣.
- (١٤٠) انظر: الإيضاح، ٣٩٩ وما بعدها.
- (١٤١) انظر: في البلاغة العربية: علم البيان، ٥٩.
- (١٤٢) انظر: النحت في اللغة العربية، ٣٢، والتوليد الدلالي في البلاغة والمعجم، ٢١.
- (١٤٣) المحرر الوجيز، ٢١٩/٨.
- (١٤٤) الكشف، ٥٤٢/٣.
- (١٤٥) البحر المحيط، ٦٨/٦.
- (١٤٦) انظر: غريب القرآن لابن قتيبة، ٢٥٢.
- (١٤٧) انظر: معاني القرآن للزجاج، ١٠٩/٣.
- (١٤٨) الكشف، ٢٨٣/٣.
- (١٤٩) انظر: مقاييس اللغة، ٢١٢/١، ومفردات ألفاظ القرآن، ((بدن)).
- (١٥٠) لسان العرب، ((ردف)).
- (١٥١) المزهرة، ٤٠٢/١.
- (١٥٢) دور الكلمة في اللغة، ١٠٩.
- (١٥٣) الصاحبي في فقه اللغة، ٩٩، وانظر: المزهرة، ٤٠٤/١.
- (١٥٤) الصاحبي في فقه اللغة، ٩٧، وانظر: المزهرة، ٤٠٤/١.

- (١٥٥) الأضداد لابن الأنباري، ٧، وانظر: المزهري، ٣٩٩/١-٤٠٠.
- (١٥٦) تصحيح الفصح لابن درستويه، ١٦٥-١٦٦، وانظر: المزهري، ٣٨٤/١.
- (١٥٧) المزهري، ٤٠٥/١.
- (١٥٨) الصاحبي في فقه اللغة، ٩٧-٩٨، وانظر: المزهري، ٤٠٤/١.
- (١٥٩) انظر: الصاحبي في فقه اللغة، ٩٨-٩٩.
- (١٦٠) الفروق اللغوية، ١١.
- (١٦١) انظر: المزهري، ٤٠٧/١.
- (١٦٢) الصاحبي في فقه اللغة، ٩٨، والمزهري، ٤٠٤/١.
- (١٦٣) الفروق اللغوية، ١٣.
- (١٦٤) في اللهجات العربية، ١٣.
- (١٦٥) المزهري، ٤٠٣/١، وانظر: في اللهجات العربية، ١٧٥.
- (١٦٦) المزهري، ٤٠٣/١.
- (١٦٧) مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، العدد الأول (١٩٣٥م)، ٣٢٩، وانظر: دور الكلمة في اللغة، ٧٤هـ من ١١٩-١٢٠.
- (١٦٨) في اللهجات العربية، ١٧٨-١٧٩، وانظر: علم الدلالة لأحمد مختار عمر، ٢٢٦-٢٢٧.
- (١٦٩) علم الدلالة لأحمد مختار عمر، ٢٢٤. وانظر: علم الدلالة بين النظرية والتطبيق لأحمد نعيم الكراعين، ١٠٩.
- (١٧٠) علم الدلالة لأحمد مختار عمر، ٢٢٤.
- (١٧١) دور الكلمة في اللغة، ١٠٩.
- (١٧٢) فقه اللغة، ١٧٢.
- (١٧٣) دراسات في فقه اللغة لصبحي الصالح، ٢٩٩.
- (١٧٤) الخصائص، ٣٧٣/١.
- (١٧٥) المرجع السابق، ٣٧٤/١.
- (١٧٦) انظر: في اللهجات العربية، ١٨٢-١٨٣.
- (١٧٧) انظر: علم الدلالة بين النظرية والتطبيق، ١١١.
- (١٧٨) في اللهجات العربية، ١٨٣-١٨٤.
- (١٧٩) انظر: فصول في فقه العربية لرمضان عبدالنواب، ٣٢١.
- (١٨٠) انظر: علم الدلالة بين النظرية والتطبيق، ١١٣.
- (١٨١) المزهري، ٣٦٩/١.
- (١٨٢) جمهرة اللغة لابن دريد، ١٥٧/١، وانظر: المزهري، ٣٧٠/١.
- (١٨٣) انظر: المزهري، ٣٧٦/١.
- (١٨٤) الصحاح، ((أرض))، وانظر: المزهري، ٣٧١/١.

- (١٨٥) انظر: علم الدلالة لأحمد مختار عمر، ١٤٧-١٥١.
- (١٨٦) الكتاب، ٢٤/١.
- (١٨٧) الصاحي في فقه اللغة، ٢٠٧.
- (١٨٨) تصحيح الفصيح، ٣٦٤/١، وانظر: المزهري، ٣٨٤/١.
- (١٨٩) دلالة الألفاظ، ٢١٣.
- (١٩٠) المخصص، ٢٥٩/١٣.
- (١٩١) انظر: المزهري، ٣٨١/١، وفصول في فقه العربية، ٣٣٠.
- (١٩٢) انظر: المنجد لكراع، ٦٣، وفصول في فقه العربية، ٣٣٠.
- (١٩٣) انظر: المزهري، ٣٨١/١.
- (١٩٤) انظر: في اللهجات العربية، ١٩٧، ودراسات في فقه اللغة، ٣٠٤.
- (١٩٥) المخصص، ٢٥٩/١٣.
- (١٩٦) انظر: المزهري، ٣٧٢/١.
- (١٩٧) انظر: مفردات ألفاظ القرآن، «(شرح)».
- (١٩٨) انظر: معاني القرآن للنحاس، ٣١٥/٣.
- (١٩٩) انظر: القاموس المحيط، «(فرو)».
- (٢٠٠) انظر: فصول في فقه العربية، ٣٣٢.
- (٢٠١) انظر: لسان العرب، «(دعم)».
- (٢٠٢) انظر: الإبدال لأبي الطيب اللغوي، ١٩٤/١.
- (٢٠٣) انظر: فصول في فقه العربية، ٣٣٣.
- (٢٠٤) انظر: القاموس المحيط، «(حب)».
- (٢٠٥) انظر: تهذيب اللغة، ٩/٤.
- (٢٠٦) انظر: المعرّب للجواليقي، ٢٦٧.
- (٢٠٧) القاموس المحيط، «(سور)».
- (٢٠٨) انظر: المرجع السابق، «(سور)»، والمعرّب للجواليقي، ٣٨٢.
- (٢٠٩) انظر: المنجد لكراع، ٣٤٣، وكلام العرب لحسن ظاظا، ١٠٨-١٠٩.
- (٢١٠) ذكر هذه المعاني كراع في المنجد، ١٤١-١٤٢.
- (٢١١) ذكر هذه المعاني كراع في المنجد، ١٦٣.
- (٢١٢) انظر: المرجع السابق، ١٧٥.
- (٢١٣) انظر: المرجع السابق، ١٧٦.
- (٢١٤) انظر: مجاز القرآن، ٣٩٠/١، وغريب القرآن لابن قتيبة، ٢٦١.
- (٢١٥) انظر: المنجد لكراع، ٣٦١.
- (٢١٦) القاموس المحيط، «(ضد)».

- (٢١٧) الأضداد في كلام العرب لأبي الطيب، ١/١.
- (٢١٨) انظر: المزهري، ٣٨٧/١.
- (٢١٩) الصاحبي في فقه اللغة، ٩٩، وانظر: المزهري، ٣٨٧/١.
- (٢٢٠) فصول في فقه العربية، ٣٣٧ نقلاً عن شرح أدب الكاتب للجواليقي، ٢٥١. وانظر: علم الدلالة لأحمد مختار عمر، ١٩٤.
- (٢٢١) المزهري، ٣٩٦/١.
- (٢٢٢) المخصص، ١٣/٢٥٩.
- (٢٢٣) انظر: علم الدلالة لأحمد مختار عمر، ١٩٢-١٩٣.
- (٢٢٤) الأضداد، ٢.
- (٢٢٥) الصاحبي في فقه اللغة، ٩٩.
- (٢٢٦) انظر: في اللهجات العربية، ٢١٥.
- (٢٢٧) المرجع السابق، ٢١٥.
- (٢٢٨) الأضداد، ١١-١٢، وانظر: المزهري، ٤٠١/١.
- (٢٢٩) انظر: المزهري، ٣٩٦/١.
- (٢٣٠) انظر: الأضداد للأصمعي، ٣٥، ٤٠، ٤٣، وانظر: فقه اللغة لعلي عبدالواحد وافي، ١٩٧-١٩٨.
- (٢٣١) انظر: الأضداد لأبي حاتم السجستاني، ١٤٤.
- (٢٣٢) الأضداد، ٨، وانظر: المزهري، ٤٠١/١.
- (٢٣٣) الأضداد لابن الأنباري، ٨.
- (٢٣٤) المرجع السابق، ٨-٩.
- (٢٣٥) المرجع السابق، ٢٧.
- (٢٣٦) المرجع السابق، ١٠٣.
- (٢٣٧) المرجع السابق، ١٠٣-١٠٤.
- (٢٣٨) المرجع السابق، ١٠٤-١٠٥.
- (٢٣٩) انظر: الأضداد لأبي حاتم، ٩٩، والأضداد لابن الأنباري، ١٠٦.
- (٢٤٠) انظر: الأضداد لابن الأنباري، ١١٦.
- (٢٤١) انظر: المرجع السابق، ٢٦٧.
- (٢٤٢) انظر: الأضداد للأصمعي، ٥٩، والأضداد لابن الأنباري، ٣٦٣، وفصول في فقه العربية، ٣٤٩-٣٥٠.
- (٢٤٣) انظر: فقه اللغة لعلي عبدالواحد وافي، ١٩٤.
- (٢٤٤) انظر: الأضداد لابن الأنباري، ٢٥٨.
- (٢٤٥) انظر: المرجع السابق، ٢٨٤، والأضداد لأبي حاتم، ١٣٧.
- (٢٤٦) انظر: المرجع السابق، ٣٣٣.
- (٢٤٧) انظر: المرجع السابق، ٣٦٦، وفصول في فقه العربية، ٣٥١.

- (٢٤٨) انظر: الأضداد لابن الأنباري، ٤٥.
- (٢٤٩) انظر: أساس البلاغة، ((شرر)).
- (٢٥٠) الأضداد لابن الأنباري، ٢٣٦.
- (٢٥١) المرجع السابق، ٢٨٩.
- (٢٥٢) انظر: فصول في فقه العربية، ٣٥٢.
- (٢٥٣) انظر: الأضداد لابن الأنباري، ٢٦٩ وما بعدها.
- (٢٥٤) انظر: فصول في فقه العربية، ٣٥٢.
- (٢٥٥) الأضداد لابن الأنباري، ١٢٥.
- (٢٥٦) المرجع السابق، ١٢٦.
- (٢٥٧) المرجع السابق، ١٢٨.
- (٢٥٨) المرجع السابق، ٧٦-٧٧.
- (٢٥٩) معاني القرآن للنحاس، ٢٩٩/٣-٣٠٠.
- (٢٦٠) انظر: الأضداد لابن الأنباري، ٧٢.
- (٢٦١) انظر: المرجع السابق، ٧٢، والأضداد للأصمعي، ٥٣-٥٤، والأضداد لأبي حاتم، ١٠٥-١٠٦.
- (٢٦٢) انظر: الأضداد لابن الأنباري، ١٤٧.
- (٢٦٣) انظر: مفردات ألفاظ القرآن، ((عسبس))، وبصائر ذوي التمييز، ٦٥/٤.
- (٢٦٤) انظر: الأضداد لابن الأنباري، ١٢٩.
- (٢٦٥) المرجع السابق، ٥٨.
- (٢٦٦) انظر: لسان العرب، والقاموس المحيط، ((نجل)).
- (٢٦٧) انظر: زاد المسير لابن الجوزي، ١٢٥/٥.

القِسْمُ الثَّانِي المُعْجَم

مقدمة المعجم

جُمعت مادة هذا المعجم من كتابي معاني القرآن الكريم، وإعراب القرآن لأبي جعفر النحاس، فهما المصدران الرئيسان لهذا المعجم، كما تم الرجوع إلى المعاجم العربية، وبعض كتب اللغة لمعرفة المعنى اللغوي لبعض الكلمات التي لم يشر النحاس إلى معناها اللغوي، وكذلك تم استخراج الأفعال الثلاثية وغير الثلاثية لبعض المصادر والمشتقات التي ذكرها النحاس دون إيراد أفعالها. وتم وضع المواد التي أخذت من غير كتابي النحاس بين قوسين كبيرين (...) لتمييزها عن كلام النحاس، كما تم تذييلها بالمرجع الذي أخذت منه.

وفيما يلي بعض الإيضاحات التي تتعلق بترتيب المعجم ورموزه:

أولاً: ترتيب المعجم:

تم ترتيب المعجم وفق المنهج التالي:

١- رتبت الجذور التي اشتمل عليها المعجم ترتيباً ألفبائياً في أبواب بعدد حروف الهجاء، حيث اشتمل المعجم على ثمانية وعشرين باباً ابتدأت بالهمزة، وانتهت بالياء.

٢- رتبت المداخل في المعجم ترتيباً ألفبائياً حسب الحرف الأول، فالثاني، فالثالث.

٣- قدمت الأفعال على الأسماء في كل مدخل، وقد روعي في الأفعال تقديم المجرد على المزيد، واللازم على المتعدي، ورتبت على النحو التالي:

أ - أدرجت الأفعال الثلاثية المجردة حسب حركة العين في الماضي والمضارع وفق الترتيب التالي: (فَعَلَ يَفْعُلُ، فَعَلَ يَفْعِلُ، فَعَلَ يَفْعَلُ، فَعِلَ يَفْعَلُ، فَعُلَ يَفْعُلُ، فَعُلَ يَفْعَلُ). فَعِلَ يَفْعِلُ).

ب - أدرجت الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف بعد الأفعال الثلاثية المجردة على النحو

التالي: (أَفْعَلْ، فَاعِلْ، فَعَّلْ)، ثم الأفعال الثلاثية المزیلة بحرفین: (افْتَعَلَ، انْفَعَلَ، تَفَاعَلَ، تَفَعَّلْ، افْعَلَّ)، ثم الثلاثية المزیلة بثلاثة أحرف: (اسْتَفْعَلَ، افْعَوْعَلَ، افْعَلَّ، افْعَوَّلَ).

ج- أدرجت الأفعال الرباعية المجردة حسب تسلسل حروفها، ثم المزیلة بحرف، فالمزیلة بحرفین إن وجدت.

٤- أدرجت مصادر الأفعال الثلاثية المجردة مع أفعالها، وقد ذكر بعضها منفرداً زیادة في الإيضاح، أو تبياناً لمعانيها، وعند أفراد المصدر يُورد حسب ترتيبه الألفبائي ضمن الأسماء.

٥- رتب الأسماء ترتيباً ألفبائياً دون اعتبار لحرف أصلي أو مزید.

٦- أدرجت الكلمات المعرّبة تحت حروفها على اعتبار أن جميع حروفها أصلية، ولم تطبق عليها قواعد اللغة العربية من حيث التجرد والزیادة، ومن أمثلة ذلك: إِسْتَبْرَقَ، وَسُنْدُسٌ، وَإِنْجِيلٌ، وغيرها.

٧- ذكرت المعاني المتعددة للكلمة الواحدة مرقمة بالتسلسل، فَبَدِئَ بالمعاني العامة، ثم المعاني الخاصة، فالتعابير السياقية.

٨- تم توثيق كلام النحاس في متن المعجم، حيث وضع بين قوسين كبيرين، ووضع رمز خاص لكتابه: معاني القرآن الكريم، وإعراب القرآن بهدف الاختصار، وعدم التكرار. كما ذيلت أبواب المعجم بهوامش خصصت للشروح والإضافات والتعليقات.

ثانياً: رموز المعجم:

ورد في هذا المعجم عدة رموز، بغية الاختصار، وعدم التكرار، وهي:

- ١- (م.ع) : معاني القرآن الكريم للنحاس.
- ٢- (إ.ع) : إعراب القرآن للنحاس.
- ٣- (ج) : لبيان الجمع.
- ٤- (ج ج) : لبيان جمع الجمع.
- ٥- (مف) : للمفرد.
- ٦- (مذ) : للمذكر.
- ٧- (مؤ) : للمؤنث.
- ٨- (مع) : للمعرب.
- ٩- (سُ) : لبيان ضبط عين المضارع بالحركة التي توضع فوقها أو تحتها.
- ١٠- (تح) : تحقيق.

(وقيل: الأَبَابِيلُ: جمع لا واحد له

من لفظه. مجاز القرآن، ٣١٢/٢؛ ومعاني

القرآن للفراء ٢٩٢/٣).

إِبِلٌ: (١- البُعْران الكثيرة، لا واحد له

من لفظه. (ج) آبَالٌ. مفردات ألفاظ

القرآن للراغب الأصفهاني، («إِبِل»).

٢- السحاب^(١). قل تعالى: ﴿أَفَلَا

يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾

[الغاشية: ١٧]. في معنى «الإِبِل» قولان:

أحدهما: أنها السَّحَاب، والصحيح

أنها الجمال، وذلك المعروف في كلام

العرب. (ل. ع ٢١٣/٥، ٢٩٢).

[أ ت ي]

أُوتِيَ (فُلَانٌ الشَّيْءَ): أُعْطِيَ إِيَّاه. قال

تعالى: ﴿وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ

أُوتُوهُ..﴾ [البقرة: ٢١٣]، أي: وما

اختلف في الكتاب إلا الذين

أعطوه. (ل. ع ١٦١/١).

[أ ث ث]

أَثَّ - أَثَّا (وَأَثُوْنَا، وَأَثَانَا، وَأَثَانَةً:

١- النَّبَاتُ: كَثُرُ وَالتَّفُّ. القاموس

المحيط، («أَثَّ»)، ٢- الرَّجُلُ: صار ذا

أَثَات. (م. ع ٩٧/٤).

أَثَاتٌ (مف) أَثَانَةٌ: ١- مَتَاعُ الْبَيْتِ،

نحو: الفُرُش، والأَكْسِيَّة.

٢- قال قتادة: الْمَالُ. ٣- قال

باب الهمزة

١: (الهمزة من حروف المعاني، وترد

على وجوه منها:

١- حرف نداء للقريب، نحو:

«أَبْنِيَّ». ٢- حرف استفهام، نحو:

«أَزِيدُ قَائِمٌ؟». ٣- حرف استفهام

يفيد التسوية، نحو قوله تعالى:

﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ

تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ..﴾

[المنافقون: ٦]. مغني اللبيب لابن هشام، ١٧/١

وما بعدها). ٤- (حرف استفهام) يفيد

التعجب، قل تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى

الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ..﴾ [البقرة:

٢٥٨]، أي: اعجبوا له. (ل. ع ٢٧٥/١-٢٧٦).

[أ ب ب]

أَبُّ: قال ابن عباس: الأَبُّ: مَرَعَى

الأنعام، أو مَالَانٌ مِنَ الثَّمَارِ. قال

تعالى: ﴿وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾ [عبس: ٣١].

(ل. ع ١٥٣/٥).

[أ ب ل]

أَبِلَ (الرَّجُلُ - أَبَلًا، وَأَبُولًا): كَثُرَتْ

إِبِلُهُ. (ل. ع ٢٩٢/٥، والقاموس المحيط، «أَبِل»).

أَبَابِيلُ (مف) إِبِيلٌ، كَسِكَيْنٌ وَسَكَكَيْنٌ:

جَمَاعَةٌ بَعْدَ جَمَاعَةٍ. قال تعالى:

﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾

[الفيل: ٣]. (ل. ع ٢٩١/٥-٢٩٢).

شيء يُثار أو يُستخرج. ٣- قال مجاهد: أحدٌ يَأْثُرُ علماً. قال تعالى: ﴿ ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾ [الأحقاف: ٤]. (م. ٤٣٨/٦، ومجاز القرآن،

(٢١٢/٢).

أَثَرَةٌ: ١- خاصَّةٌ، يُقال لفلان عندي أَثَرَةٌ، أو أَثَرَةٌ أي: شيءٌ أخَّصَّه به. وقُرئ: ﴿ أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ ﴾، قال قتادة: خاصَّةٌ من عِلْمٍ. (م. ٤٤٠/٦). ٢- قال ابن عباس: الأَثَرَةُ: الخَطُّ. (م. ٤٣٩/٦).

[أ ث م]

(أَثِمَ — إِثْمًا، ومَأْثِمًا: وَقَعَ فِي الإِثْمِ. لسان العرب، «أثم»).

إِثْمٌ: ١- ذَنْبٌ. ٢- الإِثْمُ فِي الْخَمْرِ والمَيْسِرِ: الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ. قال تعالى: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ... ﴾ [البقرة: ٢١٩]. (م. ١٧٤/١).

[أ ج ج]

أَجَاجٌ: ١- قال الفراء: الأَجَاجُ: الْمِلْحُ الْمَرَّ الشَّدِيدُ الْمَرَارَةُ. ٢- قال أبو جعفر: المعروف عند أهل اللغة أن الأَجَاجَ: الشَّدِيدُ الْمَلُوحَةُ. قال تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ

الضَّحَّاك: الْمَالُ وَالزَّيْنَةُ. قال تعالى: ﴿ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ ﴾ [النحل: ٨٠]. (م. ٩٦/٤).

[أ ث ر]

(أَثَرُ — أَثَرًا، وَأَثَرَةً، وَأَثَرَةٌ: ١- تُتَبَّعُ أَثَرُهُ.

٢- الحديث: نَقَلَهُ، وَرَوَاهُ عَنْ غَيْرِهِ. لسان العرب، «أثر»).

(أَثَرَ — أَثَرًا، وَأَثَرَةً، وَأَثَرَةٌ:

١- عَلَيْهِ: فَضَّلَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ فِي النَّصِيبِ. ٢- أَنْ يَفْعَلَ كَذَا: فَضَّلَ. لسان العرب، «أثر»).

أَثَرَ فُلَانًا عَلَى فُلَانٍ: فَضَّلَهُ عَلَيْهِ. (م. ٤٤٠/٦).

آثَارٌ (مف) أَثَرٌ: (١- بَقِيَّةُ الشَّيْءِ.

٢- الاستِثْقَاءُ وَالِاتِّبَاعُ، يُقال: خَرَجَ فِي أَثَرِهِ، أي: بَعْلَهُ. مَقَائِسُ اللُّغَةِ،

(٥٤/١). قال تعالى: ﴿ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ

نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَّمْ يُؤْمِنُوا

بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسْفًا ﴾ [الكهف: ٦]،

معنى ﴿ عَلَى آثَارِهِمْ ﴾: بَعْدَهُمْ.

(م. ٢١٤/٤).

أَثَارَةٌ: ١- قال أبو عبيدة: بَقِيَّةٌ، يُقال:

سَمِنَتِ النَّاقَةُ عَلَى أَثَارَةٍ، أي: عَلَى

بَقِيَّةٍ مِنْ سِمَنِ. ٢- قال الحسن:

[أ خ ذ]

أَخَذَ (أُ أَخَذًا، وَمُتَّخَذًا: ١- الشَّيْءَ:

حَازَهُ وَحَصَّلَهُ. [مقاييس اللغة، ١/٦٨].

٢- الرَّجُلَ: أَسْرَهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا

انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا

الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ

وَخَذُوهُمْ وَاحْضَرُوهُمْ..﴾

[التوبة: ٥]، معنى ﴿وَخَذُوهُمْ﴾:

إِسِيرُوهُمْ. (م.ع ١٨٥/٣).

أَخِذْ: أَسِيرْ. (م.ع ١٨٥/٣).

[أ خ ر]

آخِرَةٌ (ج) أَوَاخِرُ: (١- مقابل أولى.

٢- الآخِرَةُ: دار البقاء؛ سُمِّيت

آخِرَةً لأنها بعد أولى، وقيل:

لتنخرها عن الناس. قال تعالى:

﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ [البقرة: ٤].

(م.ع ٨٥/١، والقاموس المحيط، ((آخر))).

أُخْرَى: ١- الْأُخْرَى: (الْآخِرَةُ).

٢- أُخْرَى الْقَوْمِ: مَنْ كَانَ فِي

آخِرِهِمْ. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ

وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ

يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ..﴾

[آل عمران: ١٥٣]. قال أبو عبيدة:

معناه: في آخِرِكُمْ. (م.ع ٤٩٦/١، وبحار

القرآن، ١/١٠٥، والقاموس المحيط، ((آخر))).

هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٍ وَهَذَا مِلْحٌ

أَجَاجٌ..﴾ [الفرقان: ٥٣]. وقال:

﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ

فُرَاتٍ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ

أَجَاجٌ..﴾ [فاطر: ١٢]. وقال أيضاً:

﴿لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا

تَشْكُرُونَ﴾ [الواقعة: ٧٠]. (م.ع ٣٧/٥، ٤٤٦،

و.إ.ع ٣٤١/٤، ومعاني القرآن للفراء، ٣/١٢٩).

[أ ج ل]

أَجَلٌ: ١- وَقْتُ مُوَقَّتٍ. قَالَ تَعَالَى:

﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ

لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا

يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٤].

(م.ع ٢٩/٣). ٢- وَقْتُ انْقِضَاءِ

الْعِلَّةِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمْ

النِّسَاءَ فَلَبِغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ

بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَخُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ..﴾

[البقرة: ٢٣١]. وقال أيضاً: ﴿فَإِذَا

بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا

فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ..﴾

[البقرة: ٢٣٤]. (م.ع ٢٠٨/١، ٢٢٣).

[أ ج ن]

أَجْنُ الْمَاءِ (أَجْنًا، وَأَجُونًا) فهو آجِنٌ:

إِذَا تَغَيَّرَ، وَإِنْ كَانَ شَرِبَ عَلَى كُرِهِ.

(م.ع ٤٧٣/٦، وانظر: تهذيب اللغة،

أَذَنْتَنَا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ

(رُبَّ ثَاوٍ يُمَلُّ مِنْهُ الثَّوَاءُ)

(م. ع ٢٨٢/٦ - ٢٨٣).

أَذَنْ: أَعْلَمَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. قَالَ تَعَالَى:

﴿ثُمَّ أَذَنْ مُؤَذِّنٌ آيَتِهَا الْغَيْرُ إِنَّكُمْ

لَسَارِقُونَ﴾ [يوسف: ٧٠]. وَقَالَ:

﴿وَأَذَنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ

رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ

كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ [الحج: ٢٧].

(م. ع ٤٤٤/٣، ٣٩٧/٤).

تَأَذَّنَ: أَذَنْ، كَمَا يَقَالُ: تَوَعَّدَ بِمَعْنَى

أَوْعَدَ، وَتَعَلَّمَ بِمَعْنَى اَعْلَمَ. قَالَ

تَعَالَى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبْعَثَنَّ

عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ

سُوءَ الْعَذَابِ..﴾ [الأعراف: ١٦٧].

وَقَالَ: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ

شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ..﴾ [إبراهيم: ٧].

وَأَنشَدَ أَبُو إِسْحَاقَ لِرُزْهَرٍ:

فَقُلْتُ تَعَلَّمُ إِنَّ لِلصَّيْدِ غِرَّةً

فَإِنْ لَا تُضَيِّعُهَا فَإِنَّكَ قَاتِلُهُ

(م. ع ٩٦/٣، ٥١٧).

أَذَانٌ: إِعْلَامٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَذَانٌ مِّنَ

اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ

الْأَكْبَرِ..﴾ [التوبة: ٣]. (م. ع ١٨١/٣).

أُذُنٌ: (١-) عَضْوُ السَّمْعِ فِي الْإِنْسَانِ

وَالْحَيَوَانَ. لِسَانُ الْعَرَبِ، ((أُذُنٌ)).

[أ د هـ]

إِذْ: قَالَ مُجَاهِدٌ: عَظِيمٌ، يُقَالُ: جَاءَ شَيْئًا

إِذَا، وَجَاءَ بِشَيْءٍ إِذْ. قَالَ تَعَالَى:

﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا * لَقَدْ

جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا﴾ [مريم: ٨٨-٨٩].

(م. ع ٣٦٣/٤).

أَذْ: إِذْ وَقَرَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ:

﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا أَذًا﴾ بَفَتْحِ

الْهَمْزَةِ. (انظر: المحتسب، ٤٥/٢) وَالْكَسْرِ

أَعْرَفَ. (م. ع ٣٦٣/٤).

[أ ذ ن]

أَذِنَ بِالشَّيْءِ (إِذْنًا، وَأَذْنًا، وَأَذَانًا)

فَهُوَ أَذِينَ بِهِ: ١- عِلِمَ بِهِ.

٢- أَيقَنَ بِهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ لَّمْ

تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ

وَرَسُولِهِ..﴾ [البقرة: ٢٧٩]، أَيْ:

فَأَيِّقِنُوا. (م. ع ٣٠٩/١).

وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ

«فَأْذَنُوا»: فَكُونُوا عَلَى أَذْنٍ مِّنَ

ذَلِكَ، أَيْ عَلَى عِلْمٍ. (١- ع ٣٤١/١).

أَذَنْ: أَعْلَمَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ

أَيُّنَ شُرَكَائِيَ قَالُوا آذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِن

شَهِيدٍ﴾ [فصلت: ٤٧]، أَيْ: أَعْلَمْنَاكَ،

يُقَالُ: آذَنْتُهُ فَأَذِنَ، أَيْ: أَعْلَمْتُهُ فَعَلِمَ،

وَالْأَصْلُ فِي هَذَا مِنَ الْأَذْنِ، أَيْ:

أَوْقَعْتُهُ فِي أُذُنِهِ، وَمِنْهُ:

لَمَّا كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَآذَاهُ الْقَمْلُ فِي رَأْسِهِ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَحْلِقَ رَأْسَهُ، وَقَالَ: «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعَمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، لِكُلِّ مَسْكِينٍ مُدَّانٍ، أَوْ انْسُكْ بِشَاةٍ». (م.ع. ١/١٢٠).

٣- أَنْ يُوَبِّخَ الْمُعْطَى. قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى..﴾ [البقرة: ٢٦٤]. (م.ع. ١/٢٩٠).

[أرب]

(أَرَبَ إِلَى الشَّيْءِ - أَرَبًا: احْتَجَّ إِلَيْهِ. لِسَانُ الْعَرَبِ، «أَرَب»).

أَرَبٌ: حَاجَةٌ، وَمِنْهُ حَدِيثُ: «وَأَيُّكُمْ أَمْلَكُ لِأَرَبِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟» (م.ع. ٤/٥٢٦).

إِرْبَةٌ: أَرَبٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ..﴾ [النور: ٣١]، أَيِ الَّذِينَ لَا حَاجَةَ لَهُمْ فِي النِّسَاءِ، نَحْوُ: الشَّيْخِ الْهَرَمِ، وَالْحُنْثَى، وَالْمَعْتُوهِ، وَالْعَيْنِ. (م.ع. ٤/٥٢٦).

[أرك]

أَرَاكُ (مف) أَرِيكَة: ١- قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَقَتَادَةُ: السَّرُّرُ فِي الْحِجَالِ. ٢- قِيلَ: الْفُرُشُ فِي الْحِجَالِ.

٢- الرَّجُلُ الَّذِي يَسْمَعُ مَا يُقَالُ لَهُ وَيَقْبَلُهُ^(٢). قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ..﴾ [التوبة: ٦١]. (م.ع. ٣/٢٢٨).
إِذْنٌ: عَلِمٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ..﴾ [البقرة: ٢١٣]. وَقَالَ أَيْضًا: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ..﴾ [البقرة: ٢٢١]. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: «بِإِذْنِهِ»: أَيِ: بِعِلْمِهِ. (م.ع. ١/١٦٢، ١٨١، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ لِلزَّجَّاجِ، ١/٢٨٥، ٢٩٦).

[أذی]

(أَذَى - أَذَى، وَأَذَاةٌ، وَأَذِيَّةٌ:

١- الشَّيْءُ: قَذِرٌ. ٢- فُلَانٌ: أَصَابَهُ أَذَى. لِسَانُ الْعَرَبِ، «أَذَى»).

أَذَى: ١- قَذِرٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى..﴾ [البقرة: ٢٢٢]. (م.ع. ١/١٨١).

٢- مَا يُصَابُ بِهِ الْإِنْسَانُ مِنْ قَمَلٍ، أَوْ صُدَاعٍ، أَوْ مَا أَشْبَهَهُمَا. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذَى مِّنْ رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ..﴾ [البقرة: ١٩٦].

وَرَوَى مُجَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ، أَنَّهُ

حَرَكَه. ٢- الرَّجُلُ: أَغْرَاهُ وَهَيَّجَهُ.
 قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا
 الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَزُّهُمْ
 أَزًّا﴾ [مريم: ٨٣]. قال ابن عباس:
 تُغْرِبُهُمْ إِغْرَاءً. وقال قتادة: تزعجهم
 إلى المعاصي. (م.ع. ٤/٣٦٠-٣٦١،
 وتهذيب اللغة، ١٣/٢٨٠).

أَزِيرُ: (١) - صَوْتُ الرَّعْدِ مِنْ بَعِيدٍ.

٢- صَوْتُ غَلِيَانِ الْقِدْرِ. لسان العرب،
 «أَزَزَ».. وفي الحديث: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
 كَانَ يَصْلِي، وَلِجُوفِهِ أَزِيرُ كَأَزِيرِ
 الْمَرْجَلِ»، أي: مِنَ الْبُكْلَةِ. (م.ع. ٤/٣٦١).

[أَزَف]

أَزَفَ الشَّيْءُ - أَزَفًا، وَأَزُوفًا: دَنَا
 وَاقْتَرَبَ. وفي محكم التنزيل:
 ﴿أَزِفَتِ الْأَزِفَةُ﴾ [النجم: ٥٧]، أي:
 دَنَتِ الْقِيَامَةُ، وَمِنْهُ يُقَالُ: أَزِفَ
 رَحِيلُ فُلَانٍ، أي: قَرُبَ، كَمَا قَالَ:
 أَزِفَ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا
 لَمَّا تَرَلَّ بِرِحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدْرًا^(٣)
 (١.ع. ٤/٢٨٣، وم.ع. ٦/٢١١).

أَزِفَةُ: الْأَزِفَةُ: الْقِيَامَةُ؛ قِيلَ لَهَا الْأَزِفَةُ
 لِقُرْبِهَا، وَإِنْ بَعُدَتْ عَنِ النَّاسِ. قَالَ
 تَعَالَى: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَزِفَةِ إِذِ
 الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاطْمِينٍ..﴾
 [غافر: ١٨]. (م.ع. ٦/٢١١).

٣- قِيلَ: الْفَرْشُ أَيْنَ كَانَتْ. قَالَ
 تَعَالَى: ﴿مُتَكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ
 نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾
 [الكهف: ٣١]. وَقَالَ: ﴿هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ
 فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِنُونَ﴾
 [يس: ٥٦]. وَقَالَ ذُو الرُّمَّة:

خُدُودًا جَفَتْ فِي السَّيْرِ حَتَّى كَأَنَّمَا
 يُبَاشِرُونَ بِالْمَعْزَاءِ مَسَّ الْأَرَائِكِ
 (م.ع. ٤/٢٣٧، ٥/٥٠٨-٥٠٩).

[أَزَر]

(أَزَرَ الشَّيْءُ - أَزْرًا: قَوَّاهُ.
 لسان العرب، «أَزَرَ»).

أَزَرَهُ: قَوَّاهُ وَأَعَانَهُ. قَالَ تَعَالَى:
 ﴿كَزَرَ عَ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ
 فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ..﴾
 [الفتح: ٢٩]. (م.ع. ٣/٣٨، ٦/٥١٧).

أَزَّرُ: ١- قُوَّةٌ، مُشْتَقٌّ مِنَ الْإِزَارِ؛ لِأَنَّهُ
 يَشُدُّ بِهِ. ٢- الظَّهْرُ؛ لِمَا فِيهِ مِنَ
 الْقُوَّةِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاجْعَلْ لِّي
 وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي *
 اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي﴾ [طه: ٢٩-٣١]. قَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي﴾
 أَي: قَوِّنِي، وَعَنْهُ أَيْضًا: «أَزْرِي» أَي:
 ظَهْرِي. (م.ع. ٣/٣٨).

[أَزَا]

أَزَّ - أَزًّا، وَأَزِيزًا، وَأَزَازًا: ١- الشَّيْءُ:

[إِسْتَبْرَق]

إِسْتَبْرَقُ: الدِّبَاجُ الغَلِيظُ. (مع). قال

أبو إسحاق: الإِسْتَبْرَقُ مَاخُوذٌ مِنْ

البَرِيقِ، وَهُوَ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَى

الْكَعْبَةِ. قال تعالى: ﴿وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا

خُضْرًا مِّنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ..﴾

[الكهف: ٣١]. وقال: ﴿يَلْبَسُونَ مِنْ

سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾

[الدخان: ٥٣]. (م. ع. ٢٣٧/٤، ٤١٦/٦،

ومعاني القرآن للزجاج، ٤/٤٢٨).

[أَسْر]

(أَسْرُهُ — أَسْرًا، وإِسَارًا: ١- شَلَّةٌ

بِالإِسَارِ. ٢- أَسْرُهُ اللَّهُ: خَلَقَهُ.

لسان العرب، «أَسْر»).

أَسْرُ: خَلَقَ. قال تعالى: ﴿نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ

وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ

تَبْدِيلًا﴾ [الإنسان: ٢٨]. قال ابن عباس،

ومجاهد، وقتادة: «أَسْرَهُمْ»: خَلَقَهُمْ. قال

أبو جعفر: يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَا أَحْسَنَ

أَسْرَ هَذَا الرَّجُلِ، أَي: خَلَقَهُ، وَمِنْ

هَذَا: أَخَذَهُ بِأَسْرِهِ، أَي: بِجُمْلَتِهِ وَخِلْقَتِهِ

لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْئًا. (إ. ع. ١٠٨/٥).

[أَسْف]

(أَسِفَ — أَسْفًا: ١- عَلَيْهِ: حَزَنٌ.

٢- لَهُ: تَأَلَّمَ وَنَدِمَ. لسان العرب،

((أَسَف)).

أَسَفُهُ: أَغْضَبَهُ وَأَسْخَطَهُ. قال تعالى:

﴿فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ

فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الزخرف: ٥٥].

(م. ع. ٣٧٢/٦، وإ. ع. ١١٤/٤).

أَسَفٌ: ١- حُزْنٌ. ٢- جَزَعٌ. قال

تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى

آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ

أَسْفًا﴾ [الكهف: ٦]. وقال: ﴿وَتَوَلَّى

عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَا عَلَى يُوسُفَ..﴾

[يوسف: ٨٤]. قال ابن عباس وقتادة:

((يَا أَسْفَا)) أَي: يَلْحُزُنَا. وقال مجاهد:

أَي: يَا جَزَعًا. (م. ع. ٤٥٢/٣، ٢١٥/٤).

أَسِيفٌ: ١- شَدِيدُ الْغَضَبِ.

٢- الْحَزِينُ. قال تعالى: ﴿وَلَمَّا

رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ

أَسِيفًا..﴾ [الأعراف: ١٥٠].

(م. ع. ٨٢/٣).

[أَسِن]

أَسِنَ الْمَاءُ: — (أَسْنًا وَأُسُونًا) فَهُوَ

أَسِينٌ وَأَسِينٌ: إِذَا أَتَتْهُ فَلَمْ يَقْدِرْ

أَحَدٌ عَلَى شَرْبِهِ. (م. ع. ٤٧٣/٦،

وتهذيب اللغة، ١١/٢٠٢).

أَسِينٌ: ١- مُتَيْنٌ. ٢- مُتَغَيِّرٌ، أَجِنٌ. قال

تعالى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ

الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّنْ مَّاءٍ غَيْرِ

أَسِينٍ..﴾ [محمد: ١٥]. قال قتادة:

٢- عَهْدٌ سُمِّيَ إِصْرًا؛ لَأَنَّهُ مَنَعٌ وَتَشْدِيدٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي..﴾ [آل عمران: ٨١].
(م.ع ١/٣٣٤، ٤٣٢).

[أ ص ل]

أَصَالَ (مف) أَصْلٌ، وَأَصِيلٌ: الْعَشَايَا. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ..﴾ [الأعراف: ٢٠٥]. (م.ع ٣/١٢١).

[أ ف ف]

أَفٌّ: ١- الْأَفُّ: وَسَخُ الْأَظْفَارِ. (م.ع ٤/١٤٠). ٢- (كَلِمَةٌ تَضْجُرُ وَتَكْرَهُ تُقَالُ عِنْدَ اسْتِقْذَارِ الشَّيْءِ. لِسَانُ الْعَرَبِ، «أَفُّ».) قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: وَأَصْلُ هَذَا أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْغُبَارُ أَوْ شَيْءٌ يَتَذَيُّ بِهِ نَفَخَهُ فَقَالَ: أَفٌّ. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يَلْعَنَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٌّ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ [الإسراء: ٢٣]. وَقَالَ: ﴿وَالَّذِي قَالَ لِيُؤَدِّيهِ أَفٌّ لَّكُمَا أَتَعِدَانِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي..﴾ [الأحقاف: ١٧]. قَالَ الْفَرَاءُ: «أَفٌّ لَّكُمَا» أَيُّ: قَذْرًا لَّكُمَا. (م.ع ٤/١٤٠، ٤٥٠/٦، وَمَعَانِي الْقُرْآنَ لِلْفَرَاءِ، ٣/٥٣).

«غَيْرِ آسِنٍ»: غَيْرِ مُتَّيِّنٍ. وَقُلْ أَيْضًا: الْآسِنُ: الْمُتَغَيِّرُ، الْآجِنُ. (م.ع ٦٤٠/٤٧٣).

[أ س و]

أَسَا الشَّيْءُ أَسْوَأُ، وَأَسَا: أَصْلَحَهُ. (م.ع ٢/٢٩٢).

إِسْوَةٌ: (قُدْوَةٌ)، يَقُلُّ: لَكَ فِي فُلَانٍ إِسْوَةٌ، أَيُّ: إِذَا رَأَيْتَهُ مِثْلَكَ نَفَضَ عَنْكَ الْغَمَّ. (م.ع ٢/٢٩٢، وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ، «أَسَا».)

أُسْوَةٌ: إِسْوَةٌ. (م.ع ٢/٢٩٢).

[أ س ي]

أَسِيَّ (عَلَيْهِ وَلَهُ) - أَسَى: حَزَنَ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ [المائدة: ٢٦]. وَقَالَ: ﴿فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [المائدة: ٦٨]. وَقَالَ: ﴿فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ [الأعراف: ٩٣]. (م.ع ٢/٢٩٢، ٣٣٩، ٥٦/٣).

أَسَى: حَزَنٌ شَدِيدٌ. (م.ع ٣/٥٦).

[أ ص ر]

إِصْرٌ: ١- ثَقُلُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا..﴾ [البقرة: ٢٨٦]. وَقَالَ: ﴿وَيُجَلِّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ..﴾ [الأعراف: ١٥٧]. (م.ع ١/٣٣٤-٣٣٥، ٤٣٢، ٩٠/٣).

[أ ف ك]

أَفْكَ - (إفكاً، وأفكاً، وأفوكاً):

١- الرَّجُلُ: كَذَبَ. قُلْ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ [الأعراف: ١١٧]. قُلْ مجاهد: معنى «مَا يَأْفِكُونَ»: ما يكذبون. (م. ٦٤/٣ع).

٢- (هُ عَنْ الشَّيْءِ أَفْكَاً): صَرَفَهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالُوا أَجِئْنَا لِنَتَأْفِكَنَّا عَنْ آلِهَتِنَا..﴾ [الأحقاف: ٢٣]. وَقَالَ: ﴿انْظُرْ كَيْفَ بُيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفِكُونَ﴾ [المائدة: ٧٥]. (م. ٤٥٢/٦، ٣٤٥/٢ع).

(اتَّفَكَتِ الْبَلَّةُ: انْقَلَبَتْ. القاموس المحيط، «أفك»).

أَفَاكَ: كَذَابٌ. قُلْ تَعَالَى: ﴿وَيَلِّ لِكُلِّ أَفَاكِ أَثِيمٍ﴾ [الجاثية: ٧]. (م. ٤٢٢/٦ع).

إِفْكَ: كَذِبٌ، قِيلَ لَهُ إِفْكَ؛ لَأَنَّهُ مَصْرُوفٌ عَنِ الصَّنَقِ، وَمَقْلُوبٌ عَنْهُ. قُلْ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ..﴾ [النور: ١١]. وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلاَّ إِفْكَ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ.. ﴿

[الفرقان: ٤]. (م. ٥٠٧/٤ع، ٩/٥).

مُؤْتَفِكَاتٌ: الْمُؤْتَفِكَاتُ: مَدَائِنُ قَوْمٍ

لُوطٍ، سُمِّيَتْ مُؤْتَفِكَاتٍ لِأَنَّهُا اتَّفَكَتْ بِهِمْ، أَيْ انْقَلَبَتْ. قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ..﴾ [التوبة: ٧٠]. (م. ٢٣٢/٣ع).

[أ ف ل]

أَفَلَّ النَّجْمُ - (أَفْلًا)، وَأَفُولًا: غَابَ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴾ [الأنعام: ٧٦]. (م. ٤٥٢/٢ع).

[أ ك ل]

أَكَلٌ (ج) آكَالٌ: ثَمَرٌ، سُمِّيَ أَكْلًا؛ لِأَنَّهُ مِمَّا يُوْكَل. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ..﴾ [الأنعام: ١٤١]. (م. ٥٠٠/٢ع).

[أ ل ا]

أَلَا: أَدَاةٌ تُسْتَعْمَلُ لِأَغْرَاضٍ مِنْهَا:

١- التَّنْبِيْهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٢]. وَقَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَا إِنَّ هَذَا الدَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ
وَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ قَوِيمٍ بِمُسْتَمِرٍّ
(م. ٩٢/١ع).

أحسنها، والأصل في هذا أنه يقال:
أُذِنُ مُؤَلَّلَةً، أي: مُحَلَّدَةً، فإذا قيل
لِلْعَهْدِ إِلٌ، فمعناه أنه قد حُلِدَ، وإذا
قيل للقراية فمعناه أن أحدهما يحادُ
صاحبه ويقاربه. قال تعالى: ﴿كَيْفَ
وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ
إِلًّا وَلَا ذِمَّةً..﴾ [التوبة: ٨]. وأنشد
أهل اللغة:

لَعَمْرُكَ إِنَّ إِلَّكَ مِنْ قُرَيْشٍ
كَإِلِّ السَّقْبِ مِنْ رَأْلِ النَّعَامِ
(م. ع. ١٨٦/٣-١٨٧، و. ع. ٢٠٤/٢).

أَلَّةٌ: حَرْبَةٌ عَرِيضَةُ النَّصْلِ. (م. ع. ١٨٧/٣).
مُؤَلَّلَةٌ «أُذِنُ مُؤَلَّلَةً»: مُحَلَّدَةٌ.
(م. ع. ١٨٧/٣).

[أ ل م]

أَلَمَ (الرَّجُلُ - أَلَمًا: وَجَعَ وَشَكَأ). قال
تعالى: ﴿وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ
إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ
كَمَا تَأْلَمُونَ﴾ [النساء: ١٠٤]. قال
الضحَّاك: «تَأْلَمُونَ» أي: تَشْكُونَ.
(م. ع. ١٨٤/٢، ولسان العرب، «ألم»).

أَلَمَهُ: أَوْجَعَهُ، فَهُوَ مُؤْلِمٌ، وَأَلِيمٌ.
(م. ع. ٩١/١، ٤٢٧).

أَلَمٌ: وَجَعٌ. (م. ع. ٩١/١).
أَلِيمٌ «عَذَابٌ أَلِيمٌ»: شَدِيدُ الْوَجَعِ،
وَأَلِيمٌ بمعنى مُؤْلِمٍ عَلَى التَّكْثِيرِ.

٢- التَّحْضِيضُ. قال تعالى: ﴿أَلَا
تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ..﴾
[التوبة: ١٣]. (ل. ع. ٢٠٥/٢).

[أ ل ت]

أَلَّهَ حَقَّهُ - أَلَّتْ: نَقَصَهُ. قال تعالى:
﴿وَمَا أَلْتَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ
شَيْءٍ..﴾ [الطور: ٢١]. (ل. ع. ٢٥٦/٤).

[أ ل ف]

أَلَفٌ (مف) أَلَفٌ: جَمْعٌ لِلْقَلِيلِ.
(م. ع. ٢٤٦/١).

أُلُوفٌ (مف) أُلُوفٌ: جَمْعٌ لِلكَثِيرِ. قال
تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا
مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ
الْمَوْتِ..﴾ [البقرة: ٢٤٣]. قال
أبوجعفر: وفي رواية ابن جريج:
«وَهُمْ أُلُوفٌ» أنهم أربعون ألفاً،
وهذا أشبه؛ لأن أُلُوفاً للكثير،
وَأَلَفاً للقليل، وإن كان يجوز في كل
واحد منهما ما جاز في الآخر.
(م. ع. ٢٤٦/١).

[أ ل ل]

أَلَّلْتُ الشَّيْءَ: حَلَدْتُ طَرَفَهُ. لسان
العرب، «ألل».

إِلٌّ: (ج) أَلَالٌ فِي الْقَلِيلِ، وَأَلَالٌ فِي
الكثير: ١- عَهْدٌ. ٢- حَلِفٌ.
٣- قَرَابَةٌ. قال أبوجعفر: وهذا

الفضل كراهة أن يُؤتوا. وروى عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: كان أبو بكر ينفق على «مسطح بن أثاثه» لقرايته وفقره، فقال: «والله لا أنفق عليه بعد ما قال في عائشة ما قال» فأنزل الله عز وجل: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُؤُا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤُتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ..﴾ (م.ع. ٥١٢/٤). ٢- قَصَرَ، من قولهم: أَلَوْتُ في الأمر، أي: قَصَرْتُ فيه. والتقدير في الآية على هذا القول: ولا يُقَصِّرُ أُولو الفضل عن أن يُؤُتُوا. ومنه قول الشاعر:

أَلَا رَبَّ خَصَمٍ فِيكَ أَلَوَى رَدَدْتَهُ
نَصِيحٍ عَلَى تَعْدَالِهِ غَيْرِ مُؤْتَلِي
(م.ع. ٥١١/٤).

آلَاءُ (مف) أَلَى، وَإِلَى، وَإِلَيَّ: النَّعْمُ. قال تعالى: ﴿فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [الأعراف: ٧٤]. (م.ع. ٤٩/٣).

إِلَى: حرف جر من أهم معانيه:

- ١- (انتهاء الغاية الزمانية والمكانية، نحو ﴿ثُمَّ أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ [البقرة: ١٨٧]، و﴿مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾ [الإسراء: ٢].
معني الليب، ١٠٤/١).

قال تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ..﴾ [البقرة: ١٠]. (م.ع. ٩١/١)،
(٥٢٣، ٤٢٧).

مُؤَلِّمٌ: مُوجِعٌ. (م.ع. ٩١/١، ٤٢٧).

[أله]

اللَّهُ: عَلَّمَ على الإله المعبود بحق سبحانه وتعالى. أصله إله، دخلت عليه الألف واللام، ثم حذفت همزته، وأدغمت اللام الأولى في الثانية، فصارت لاماً مشلّقة، كما قال الله عز وجل: ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي..﴾ [الكهف: ٣٨]، معناه: لكن أنا. (م.ع. ٥٢/١، ٣٩٩/٢، وتهذيب اللغة، ٤٢٢/٦).

[ألي]

أَلَى الرَّجُلُ إِيلَاءً: حَلَفَ. يُقَالُ: أَلَى عَلَيْهِ وَمِنْهُ. قال تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ يُؤُولُونَ مِن نِّسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ..﴾ [البقرة: ٢٢٦]. قال أبو جعفر: معنى «يُؤُولُونَ» أي: يحلفون ألا يقربوا نساءهم.
(م.ع. ١٩٢/١، ولسان العرب، «ألا»).

اِئْتَلَى الرَّجُلُ: ١- أَلَى. قال تعالى: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُؤُا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤُتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ..﴾ [النور: ٢٢]، أي: لا يحلف أُولو

[أ م]

أَمْ: ١- (حرف للمعادلة بعد همزة الاستفهام، فتكون عاطفة متصلة، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَذْرِي أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠٩]. مغني اللبيب، ٦١/١، والقاموس المحيط، ((أ م)). ٢- تأتي للخروج من حديث إلى حديث، (وتكون منقطعة تقدر بمعنى بل والهمزة)، نحو قوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ [البقرة: ٢١٤]. (م. ع. ١٦٣/١، ومعاني الحروف للermanي، ٧٠).

٣- (تأتي للتعريف بـ «أل» في لغة أهل اليمن، وفي الحديث: «ليس من أمير أمصيام في أمسفر»، أي: ليس من البر الصيام في السفر. تهذيب اللغة، ٦٢٥/١٥، ومغني اللبيب، ٧١/١).

[أ م د]

أَمَدٌ: ١- غَايَةٌ. ٢- عَدَدٌ. قال تعالى: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا﴾ [الكهف: ١٢]. قال مجاهد: «أَمَدًا» أي: عَدَدًا. (م. ع. ٢٢٢/٤).

[أ م ر]

أَمَرَ (أ م ر) أَمَرًا، وَإِمَارَةً، وَإِمْرَةً. ١- عَلَيْهِمْ: صَارَ أَمِيرًا. ٢- فَلَانًا

٢- المَعِيَّة، كما في قوله تعالى: ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ؟﴾ [آل عمران: ٥٢]، قال سفيان: أي: مع الله. وقوله: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾ [النساء: ٢]، أي: مع أَمْوَالِكُمْ. قال أبو جعفر: قال هذا بعض أهل اللغة، وذهبوا إلى أن حروف الخفض يُبدل بعضها من بعض، واحتجوا بقوله تعالى: ﴿وَلَأَصْلَبَنَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾ [طه: ٧١]، قالوا: معنى «في» معنى «على». وهذا القول عند أهل النظر لا يصح؛ لأن لكل حرف معناه، وإنما يتفق الحرفان لتقارب المعنى، فقوله: ﴿وَلَأَصْلَبَنَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾ كان الجذع مشتملاً على مَنْ صُلِبَ، ولهذا دخلت «في»؛ لأنه قد صار بمنزلة الظرف. ومعنى ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ؟﴾: مَنْ يَضُمُّ نصرته إِيَّايَ إلى نُصْرَةِ اللَّهِ عز وجل؟ ومعنى ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾: لا تَضْمُوا أموالهم إلى أموالكم. (م. ع. ٤٠٥/١، ٩/٢).

٣- (تكون بمعنى «عند»، نحو قوله تعالى: ﴿ثُمَّ مَجِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ [الحج: ٣٣]، أي: ثُمَّ مَجِلُّ نَحْرَهَا عِنْدَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ. مغني اللبيب، ١٠٥/١، والمصباح المنير، ((أ ل ي)).

في القراءات، (٣٧٩).

أَمَرَ: (١- فلاناً: صَيَّرَهُ أميراً. مقياس اللغة،

(١٣٧/١). ٢- اللَّهُ الْقَوْمَ: كَثَرَهُمْ.

قال أبو جعفر: وهذا مثل: سَمِنَ الدَّابَّةُ، وَسَمِنْتُهُ، وَأَسَمِنْتُهُ. وروي

عن علي بن أبي طالب - عليه السلام -

أنه قرأ: ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾،

وكذلك قرأ أبو عثمان النهدي،

وأبو العالقة. (م. ٤٣٣/١٣٦، ١٣٦،

والسبعة في القراءات، (٣٧٩).

اتَّمَرَ الْقَوْمُ بِفُلَانٍ: ١- تَشَاوَرُوا فِي

إِيذَائِهِ. قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمَلَائِكَةَ

يَاتِمِرُونَ بِكَ لَيَقْتُلُونَكَ...﴾

[القصص: ٢٠]. قال أبو عبيدة:

«يَاتِمِرُونَ»: يَتَشَاوَرُونَ، وأنشد:

أَحَارُ بْنُ عَمْرِو كَأَنِّي خَمِرُ

وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَاتِمِرُ

(م. ٥٤٦/١٦٩-١٧٠، ومجاز القرآن، ١٠٠/٢).

٢- هَمُّوا بِهِ. قال أبو جعفر: معنى

«يَاتِمِرُونَ بِكَ»: يَهْمُونَ بِكَ، من

قوله تعالى: ﴿وَاتِمِرُوا بَيْنَكُمْ

بِمَعْرُوفٍ﴾ [الطلاق: ٦]. وكذلك

معنى:

* وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَاتِمِرُ *

كما يقال: «مَنْ وَسَّعَ حُفْرَةً وَقَعَ

فِيهَا» (٤). (م. ٥٤٦/١٧٠).

أَمْرًا، وَإِمَارَةً: كَلَفَهُ شَيْئًا. ويقال أَمَرَهُ

بِهِ. مقياس اللغة، ١٣٧/١-١٣٨، ولسان

العرب، «(أمر)». قال تعالى: ﴿وَإِذَا

أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا

فَفَسَقُوا فِيهَا...﴾ [الإسراء: ١٦]. قال

ابن عباس في رواية ابن جريج: أي

أَمَرْنَاَهُم بِالطَّاعَةِ فَفَسَقُوا.

(م. ٤٣٣/١٣٦). ٣- اللَّهُ الْقَوْمَ:

كَثَرَهُمْ، حكى ذلك أبو زيد،

وأبو عبيدة، وبه فسَّر قتادة قوله

﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ أي: كَثَرْنَاَهُم.

ومنه الحديث المرفوع: «خيرُ المالِ

سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ، ومُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ». ومعنى

«مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ»: كَثِيرَةُ النَّتَاجِ.

(م. ٤٣٥/١٣٥، ومجاز القرآن، ٣٧٢/١).

أَمَرَ (أ- أَمْرًا، وَإِمَارَةً: ١- عَلَيْهِم:

صَارَ أَمِيرًا. ٢- الشَّيْءُ أَمْرًا،

وَأَمْرَةً، وَإِمَارَةً، كَثُرَ وَغَمًا. مقياس اللغة،

(١٣٧/١-١٣٨). ٣- فُلَانٌ: كَثُرَتْ

أَمْلَاكُهُ. ومنه القراءة المروية عن

ابن عباس: ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾

(م. ٤٣٣/١٣٧، والمختص، ١٦/٢).

أَمَرَ اللَّهُ الْقَوْمَ إِيمَارًا: كَثُرَ عِلْدُهُم

وما شيتهم. وقرأ الحسن، والأعرج،

وابن أبي إسحاق: ﴿آمَرْنَا

مُتْرَفِيهَا﴾. (م. ٤٣٣/١٣٧، والسبعة

أَمْرٌ: (الأمر: ١- الحل والشأن.

٢- الحادثة. (ج) أمور. ٣- ضد

النهي. (ج) أوامر. لسان العرب، «أمر».

أَوَّلُ الْأَمْرِ: ١- قال ابن عباس: أولو

الفقه والدين. ٢- قال مجاهد:

أصحاب محمد ﷺ. ٣- قال

أبوهريرة: الأمراء. ٤- قال

عكرمة: أبوبكر، وعمر. قال تعالى:

﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ

وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ.. ﴾ [النساء: ٥٩].

وقال: ﴿ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ

وَأِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ

يَسْتَبْطِنُونَهُ مِنْهُمْ.. ﴾ [النساء: ٨٣].

(م. ع ١٢١/٢-١٢٢، ١٤١).

إِمْرٌ: مُنْكَرٌ عَظِيمٌ. قال تعالى:

﴿ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴾

[الكهف: ٧١]. (م. ع ١٣٧/٤، ٢٧٠).

[أ م م]

أَمٌّ: أُمًّا: ١- الشَّيْءُ وَإِلَيْهِ: قَصْدُهُ.

(م. ع ١٦٠/١). ٢- (القَوْمُ وَبِهِمْ

أُمًّا، وَإِمَامًا، وَإِمَامَةً: تَقَدَّمَ، وَصَلَى

بِهِمْ. لسان العرب، «أمم».

أَمٌّ (ج) آمون: قاصِدٌ. قال تعالى: ﴿ وَلَا

أَمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ.. ﴾ [المائدة: ٢].

(م. ع ٢٥١/٢).

إِمَامٌ (ج) أَيْمَةٌ: ١- (مَنْ يَأْتُمُّ بِهِ النَّاسُ

من رئيس أو غيره. لسان العرب،

«أم».) وفي محكم التنزيل:

﴿ فَقاتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ.. ﴾

[التوبة: ١٢]، أي: رؤساء الكافرين.

وقال تعالى: ﴿ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ

بِإِمَامِهِمْ.. ﴾ [الإسراء: ٧١]. روي عن

ابن عباس: أي: بنبيهم. وقال

الحسن، والضحاك: بكتابهم.

٢- طريق، قيل له إمام؛ لأنه يؤتمُّ

به، ويتبع. قال تعالى: ﴿ فَانْتَقَمْنَا

مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُبِينٍ ﴾

[الحجر: ٧٩]. (م. ع ٣٧/٤).

أُمٌّ: (١- وَالِدَةٌ. ٢- أَصْلُ الشَّيْءِ

وعمله. (ج) أُمَاتٌ وَأُمّهَاتٌ، وقيل:

الأُمّهَات: لمن يعقل، والأُمَات لِمَا لَا

يعقل. القاموس المحيط، «أمم».)

أُمُّ الْقُرَى: مَكَّة، سميت بذلك؛ لأن

الأرض منها دُحِيت. وقيل: لأنها

تُقصد من كل قرية. قال تعالى:

﴿ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا.. ﴾

[الأنعام: ٩٢]. (م. ع ٤٥٧/٢-٤٥٨).

أُمَّةٌ: ١- جَمَاعَةٌ. قال تعالى: ﴿ وَلَتَكُنَّ

مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ.. ﴾

[آل عمران: ١٠٤]. (م. ع ٤٥٥/١).

٢- سُنَّةٌ وَمِلَّةٌ. قال تعالى: ﴿ بَلْ

في أنه لا يكتب. وقيل: نُسِبَ إلى ما عليه الأمة من قبل أن يتعلموا الكتابة. وقيل: إنه منسوب إلى أم القرى، وهي مكة. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ..﴾ [الأعراف: ١٥٧]. وقال: ﴿وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَسْلَمْتُمْ..﴾ [آل عمران: ٢٠]. وقال ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ..﴾ [آل عمران: ٧٥]. (م.ع ١/٣٧٣، ٤٢٥، ٨٩/٣).

[أَمَن]

أَمِنَ الرَّجُلُ — أَمْنًا، وَأَمَانًا، وَأَمْنَةً، وَأَمْنَةً: اطمأن ولم يخف. قال تعالى: ﴿فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ..﴾ [البقرة: ١٩٦]. (م.ع ١/١٢١، ١٣٥/٣، ومعاني القرآن للزجاج، ١/٤٧٩).

أَمِنَ بِهِ إِيمَانًا: صدَّقه. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ..﴾ [البقرة: ٣]. (م.ع ١/٨١).
أَمْنٌ: (الأمن: طمأنينة النفس، وزوال الخوف. مفردات ألفاظ القرآن، «أمن»).

أَمْنَةً: أَمْنٌ. قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ

قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُهْتَدُونَ﴾ [الزخرف: ٢٢]. وقال: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً..﴾ [البقرة: ٢١٣]. (م.ع ١/١٥٩-١٦٠، ٣٤٦/٦، ٣- حين وأجل. قال تعالى: ﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ..﴾ [هود: ٨]. وقال: ﴿وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ..﴾ [يوسف: ٤٥]. (م.ع ٣/٣٣٣، ٤٣٢).

٤- قَامَةٌ، يُقَالُ: فَلَانٌ حَسَنُ الْأُمَّةِ، أَي: حَسَنُ الْقَامَةِ. (م.ع ١/١٦٠، ومعاني القرآن للزجاج ١/٢٨٢).

إِمَّةٌ: ١- طَرِيقَةٌ مِنَ الدِّينِ وَالْمَذْهَبِ. وقرأ مجاهد، وعمر بن عبد العزيز: ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى إِمَّةٍ..﴾ [الزخرف: ٢٢]. وقال الشاعر:

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيْبَةً
وَهَلْ يَأْتَمُنْ ذُو إِمَّةٍ وَهُوَ طَائِعٌ
(م.ع ١/٣٤٦، ٢- النُّعْمَةُ وَالْمُلْكُ، كما قال:

ثُمَّ بَعْدَ الْفَلَاحِ وَالْمُلْكِ
وَالْإِمَّةِ وَارْتَهُمُ هُنَاكَ الْقُبُورُ
(م.ع ١/١٦٠، ٣٤٦/٦).

أُمِّيٌّ: ١- مَنْسُوبٌ إِلَى الْأُمِّ، أَوِ الْأُمَّةِ.
٢- مَنْ لَا يَقْرَأُ وَلَا يَكْتُبُ، قِيلَ: إِنَّهُ نُسِبَ إِلَى الْأُمِّ؛ لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْمَوْلُودِ

ابن يحيى ثعلب: الله جل وعز:
المؤمن؛ لأنه يُصَلِّق عباده المؤمنين.
ومعنى هذا أن المؤمنين يشهدون
على الناس يوم القيامة فيصدقهم
الله جل وعز. (م.ع. ٨٢/١،
و.إ.ع. ٤٠٥/٤).

[أ م هـ]

(أَمِة الرَّجُلُ — أَمَهَا: نَسَبِي. لسان
العرب، ((أمة))).

أَمَةٌ: نَسَبَان. وقرأ ابن عباس، وعكرمة:
﴿وَأَذْكُرَ بَعْدَ أَمِهِ..﴾ [يوسف: ٤٥].
(م.ع. ٤٣٢/٣، والمختضب، ٣٤٤/١).

[أ ن ث]

إِنَاثٌ (مف) أَثْنَى: ١- (خِلَافُ
الذكور من كل شيء. لسان العرب
«أث»)). ٢- أَوْثَانٌ. قال تعالى:
﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا..﴾
[النساء: ١١٧]. قيل سُمِّيت إِنَاثًا؛
لأنهم سَمَّوْهَا «اللَّاتَ، والعُزَّى،
ومَنَّة» وهذا عندهم إِنَاث. وقال
الحسن: كان لكل حيٍّ صَنَمٌ
يعبدونه، فيقال: أَثْنَى بني فلان،
فأنزل الله هذا.

وقال الحسن أيضاً: أي: ما يعبدون
إلا حجارةً وخشباً. قال أبو جعفر
وهذا قول حسنٌ في اللغة؛ لأن هذه

عَلَيْكُمْ مَنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا.. ﴿
[آل عمران: ١٥٤]. وقال: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ
النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ..﴾ [الأنفال: ١١].
(م.ع. ٤٩٨/١، ١٣٥/٣).

أَمَنَةٌ: أَمَنَةٌ. ورُوي عن ابن محيصن أنه
قرأ: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً
مِّنْهُ..﴾ بإسكان الميم. (م.ع. ١٣٥/٣،
والمختضب، ٢٧٣/١).

إِيمَانٌ: تَصَدِيقٌ. (م.ع. ٨١/١).

مُؤْمِنٌ: ١- مُصَلِّقٌ. قال تعالى: ﴿وَمَا
أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا..﴾ [يوسف: ١٧]،
أي: مُصَلِّقٌ لَّنَا. قال أبو جعفر: فإذا
قُلْتَ مُؤْمِنٌ [أي: ولم تقل: مؤمن
بكذا وكذا]، فمعناه: مُصَلِّقٌ بالله
تعالى لا غير. قال تعالى: ﴿إِنْ فِي
ذَلِكَ لَآيَةٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ..﴾
[البقرة: ٢٤٨]. (م.ع. ٨١/١-٨٢، ٢٥٢).

٢- الْمُؤْمِنُ: من صفات الله
سبحانه. قال تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ
الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ
الْمُهَيْمِنُ..﴾ [الحشر: ٢٣]. قال
أبو جعفر: «الْمُؤْمِنُ» فيه ثلاثة
أقوال: منها: أن معناه الذي آمن
عباده من جوره، وقيل: المؤمن الذي
آمن أوليائه من عذابه، وقال أحمد

يُؤْتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا
عَلَى أَهْلِهَا.. ﴿[التوبة: ٢٧]﴾ قال ابن
عباس، وعكرمة: أي: حتى تَسْتَأْذِنُوا،
وحقيقته في اللغة تَسْتَعْلِمُوا مشتق
من آنست الشيء، أي: استعلمته،
ومنه قول النابغة:

كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا
بِنِي الْجَلِيلِ عَلَى مُسْتَأْنِسٍ وَحَدٍ
أي: على ثورٍ قد فزع، فهو يَسْتَعْلِمُ
ذلك. وفي الحديث المرفوع: رَوَى
أبوبرة عن أبي موسى الأشعري
أنه قال: (جئت إلى عمر بن
الخطاب اسْتَأْذَنُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ:
السلام عليكم أندخل؟ ثلاث
مرات، فلم يُؤْذَنْ لي، فقال: فَهَلَا
أَقَمْتُ؟ فَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَتْ أَدْنَى الْمَرْءِ
الْمُسْلِمُ عَلَى أَخِيهِ ثَلَاثَ مَرَاتٍ، فَإِنْ
أُذِنَ وَإِلَّا رَجَعَ»، فقال: لتأتيني على
هذا بمن يشهد لك، أو لتالنك مني
عقوبة! فجئت إلى أبي بن كعب
فجاء فشهد لي).

قال أبو جعفر: فهذا يبين لك أن
معنى ﴿حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا..﴾: حتى
تَسْتَعْلِمُوا أَيُؤْذَنُ لَكُمْ أَمْ لَا؟
(م. ٥١٦-٥١٨، و. ١٣٣/٣ع).

الأشياء يخبر عنها بالتأنيث، يقال:
الحجارة يُعْجِبُنَّه، ولا يقال: يُعْجِبُونَهُ.
(م. ١٩١-١٩٢، و. ٤٨٩/١ع).

[إِنْجِيل]

إِنْجِيل (ج) أَنْجِيلُ: (كتاب عيسى
عليه السلام) (مع). لسان العرب، «نجل».
وقيل: «إِنْجِيل» من نَجَلْتُ
الشيء، أي: أَخْرَجْتُهُ، فَإِنْجِيلُ خَرَجَ
به دَارِسٌ مِنَ الْحَقِّ. وقال ابن
كيسان: إِنْجِيلٌ إِفْعِيلٌ مِنَ النَّجْلِ،
وهو الْأَصْل. (م. ٣٤٢-٣٤٣،
ومعاني القرآن للزجاج، ٣٧٥/١).

[أَنْسَ]

أَنْسَ الشَّيْءَ: ١- أَبْصَرَهُ. قال تعالى:
﴿إِنِّي أَنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُمْ مِنْهَا
بِخَبِيرٍ..﴾ [النمل: ٧]. (م. ١١٤/٥ع).
٢- عَلِمَهُ، وَأَحَسَّ بِهِ. قال تعالى:
﴿فَإِنْ أَنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا
إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ..﴾ [النساء: ٦]. ومنه
قول الشاعر:

أَنْسَتْ نَبَةً وَأَفْرَعَهَا الْقَنَا

صُ عَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْإِمْسَاءُ

(م. ٢٠/٢، ٥١٧/٤ع).

اسْتَأْنَسَ الرَّجُلُ: ١- اسْتَعْلَمَ.
٢- اسْتَأْذَنَ. قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ

- ١- الشَّيْءُ: حَانَ وَأَذْرَكَ. ٢- المَلَأَ:
سَخُنَ وبلغ في الحرارة.
٣- الحَمِيمُ: انْتَهَى حَرُّهُ. لسان العرب،
((أني)).

آنَاءُ (مف) إِنِّي، وَإِنِّي «آنَاءُ اللَّيْلِ»:
سَاعَاتُهُ. قال تعالى: ﴿يَتْلُونَ آيَاتِ
اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ..﴾ [آل عمران: ١١٣].
(م. ٤٦٣/١ع. م).

آن «حَمِيمٌ آن»: ١- قد انتهت حَرُّهُ.
٢- حَاضِرٌ. قال تعالى: ﴿يَطُوفُونَ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمِ آن﴾ [الرحمن: ٤٤].
ومنه قول النابغة:

وَتُخْضَبُ لِحْيَةُ غَدَرَتْ وَخَانَتْ
بِأَحْمَرَ مِنْ نَجِيعِ الْجَوْفِ آن
(ل. ٣١٣/٤ع. م).

آيَةٌ (مذ) آن «عَيْنُ آيَةٍ»: ١- قد
انتهى حَرُّهَا. ٢- حَاضِرَةٌ. قال
تعالى: ﴿تُسْقَى مِنْ عَيْنِ آيَةٍ﴾
[الغاشية: ٥]. (ل. ٢١٠/٥ع. م).

[أ و ب]

آبَ إِلَى الشَّيْءِ — أَوْبًا، وَأَوْبَةً، وَإِيَابًا،
وَمَآبًا، فَهُوَ آيِبٌ: رَجَعَ وَعَادَ، كَمَا
قال:
وَكُلُّ ذِي غَيْبَةٍ يَأُوبُ

وَعَائِبُ الْمَوْتِ لَا يَأُوبُ
وقرأ الحسن، وابن أبي إسحاق:

[أ ن ف]

أَنَفٌ: مُذْ سَاعَةٍ، أَي فِي أَقْرَبِ الْأَوْقَاتِ
إِلَيْنَا. قال تعالى: ﴿مَاذَا قَالَ
أَنَفًا..﴾ [محمد: ١٦]. (م. ٤٧٥/٦ع. م).

أُنْفٌ «رَوْضَةُ أُنْفٍ»: لَمْ تُرْعَ. (م. ٤٧٥/٦ع. م).

[أ ن ي]

أَنَّى: ١- مَتَى. ٢- مِنْ أَيْنَ.
٣- كَيْفَ. قال تعالى: ﴿فَأْتُوا
حَرثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ..﴾ [البقرة: ٢٢٣].
قال الضحاك: ﴿أَنَّى شِئْتُمْ..﴾:
مَتَى شِئْتُمْ. وقال أبو جعفر: معناه:
مِنْ أَيْنَ شِئْتُمْ، أَي: مِنْ أَيِّ الْجِهَاتِ
شِئْتُمْ. وقيل: كَيْفَ شِئْتُمْ.
(م. ١٨٦/١ع. م. و. ٣١١/١ع. م).

وفي قوله تعالى: ﴿قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى
لَكَ هَذَا؟﴾ [آل عمران: ٣٧]، قال
أبو عبيدة: المعنى: مِنْ أَيْنَ لَكَ؟
وهذا القول فيه تساهل؛ لأن «أَيْنَ»
سؤال عن المواضع، و«أَنَّى» سؤال
عن المذاهب والجهات، والمعنى: مِنْ
أَيِّ الْمَذَاهِبِ، وَمِنْ أَيِّ الْجِهَاتِ لَكَ
هَذَا؟ وقد فَرَّقَ الْكُمَيْتُ بَيْنَهُمَا فَقَالَ:
أَنَّى وَمِنْ أَيْنَ أَبَكَ الطَّرْبُ

مِنْ حَيْثُ لَا صَبْوَةٌ وَلَا رَيْبُ
(م. ٣٨٩/١ع. م. ومجاز القرآن، ٩١/١).

[أ ن ي]

(أَنَّى — أَنِيًا، وَإِنِّي، وَأَنَّى:

﴿ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُوراً ﴾

[الإسراء: ٢٥]. (م. ٤٤٢/٤، ٨٩/٦، ١٠٧).

مَآبٌ: مَرْجِعٌ. قال تعالى: ﴿ وَاللَّهُ عِنْدَهُ

حُسْنُ الْمَآبِ ﴾ [آل عمران: ١٤].

وقال: ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسُنَ

مَا آتَى ﴾ [الرعد: ٢٩]. وقال:

﴿ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَاداً *

لِلطَّاغِينَ مَاباً ﴾ [النبأ: ٢١-٢٢].

(م. ٣٦٨/١، ٤٩٤/٣، ١٢٨/٥ع).

[أود]

أَنَّهُ الْأَمْرُ أَوْدًا، وَأَوْودًا: أَثْقَلَهُ. قال

تعالى: ﴿ وَلَا يُوْودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ

الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ [البقرة: ٢٥٥]. قال

الحسن، وقتادة: «لَا يُوْودُهُ»: لَا

يَثْقُلُ عَلَيْهِ. (م. ٢٦٦/١ع). ولسان العرب،

«(أود)».

[أول]

أَلِ الْأَمْرُ إِلَى كَذَا أَوْلاً، وَمَالاً: صار

إِلَيْهِ. (م. ٣٥٠/١ع).

أَوَّلَ الْأَمْرِ إِلَى كَذَا تَأْوِيلاً: صَيَّرَهُ إِلَيْهِ.

(م. ٣٥٠/١ع).

تَأْوِيلٌ: ١- تَفْسِيرٌ، أي: مَا يؤولُ إِلَيْهِ

معنى الكلام. قال تعالى: ﴿ وَمَا يَعْلَمُ

تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ﴾

[آل عمران: ٧]. (م. ٣٥٢-٣٥٣ع).

﴿ يَاجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ ﴾ [سبا: ١٠]، أي:

عُودِي مَعَهُ فِي التَّسْبِيحِ. (م. ١٤٣/٤ع).

٣٩٥/٥، ٨٩/٦، ٤٥٨/٣ع. و١٢٨/٥.

أَوَّبٌ: ١- رَجَعَ. ٢- سَارَ نَهَاراً. قال

تعالى: ﴿ يَاجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ ﴾،

[سبا: ١٠]. قال أبو جعفر: ﴿ أَوِّبِي ﴾

في كلام العرب على معنيين:

أحدهما: على التكاثر من «أَوِّبِي»،

فيكون معنى ﴿ أَوِّبِي ﴾ على هذا:

رَجَّعِي مَعَهُ فِي التَّسْبِيحِ. والثاني:

يُقَالُ: أَوَّبَ، إِذَا سَارَ نَهَاراً، فيكون

معنى ﴿ أَوِّبِي ﴾ على هذا: سِيرِي

مَعَهُ. (م. ٣٩٥/٥ع).

أَوَّابٌ: ١- قال أهل اللغة: الأَوَّابُ:

الرَّجَّاعُ الَّذِي يَرْجِعُ إِلَى التَّوْبَةِ.

٢- قال سعيد بن المسيب: الأَوَّابُ:

الَّذِي يُذْنِبُ ثُمَّ يَتُوبُ، ثُمَّ يُذْنِبُ

ثُمَّ يَتُوبُ. ٣- قال سعيد بن

جبير: الأَوَّابُ: المُسَبِّحُ. ٤- قال

قتادة: الأَوَّابُ: المُطْبِيعُ.

٥- قال عبيد بن عمير: الأَوَّابُ:

الَّذِي يَذْكُرُ ذَنْبَهُ فِي الْخَلَاءِ فَيَسْتَغْفِرُ

مِنْهُ. قال تعالى: ﴿ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا

دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ [ص: ١٧].

وقال: ﴿ وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ

الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ [ص: ٣٠]. وقال:

وقول كعب أيضاً حَسَنٌ، أي: كان
يَتَأَوُّهُ إذا ذكر النار. (م. ع. ١٦١/٣ -
١٦٢).

[أوي]

أَوَى إِلَيْهِ — أَوِيًّا، وإِوِيًّا: لجأ إليه.
(م. ع. ٤٤٣/٣).

أَوَى فَلَانًا: ضَمَّهُ إِلَيْهِ. قال تعالى:
﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَى
إِلَيْهِ أَخَاهُ.. ﴾ [يوسف: ٦٩].
(م. ع. ٤٤٣/٣).

مَأْوَى: مَنْزِلٌ وَمَسْكَنٌ. قال تعالى:
﴿ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّ الْمَصِيرُ ﴾
[الطلاق: ٩]. (ل. ع. ٤٦٥/٤).

[أي د]

أَيْدُهُ: قَوَاهُ. قال تعالى: ﴿ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ
الْقُدُسِ.. ﴾ [البقرة: ٢٥٣]. وقال: ﴿ إِذْ
أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ.. ﴾
[المائدة: ١١٠]. (م. ع. ٢٥٧/١، ٣٨٣/٢).

أَيْدٌ: الْأَيْدُ، وَالْأَذُ: الْقُوَّةُ. قال تعالى:
﴿ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ
أَوَّابٌ ﴾ [ص: ١٧]. قال سعيد بن
جبير، ومجاهد، وقتادة: أي: ذا الْقُوَّةَ
في طاعة الله جل وعزَّ. (م. ع. ٨٩/٦).

[أي ك]

أَيْكَةً: (ج) أَيْكٌ: شَجَرٌ مُلْتَفٌ. قال
تعالى: ﴿ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ

٢- عَاقِبَةٌ، مِنْ قَوْلِهِمْ: آلَ الْأَمْرِ إِلَى
كَذَا، أَي: صَارَ إِلَيْهِ. قال تعالى:
﴿ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾
[النساء: ٥٩، والإسراء: ٣٥]. وقال: ﴿ هَلْ
يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ.. ﴾ [الأعراف: ٥٣]
(م. ع. ٣٥٠/١ - ٣٥١/٢، ٤٢٣/٣، ٤٥٥/٤).

[أوه]

(أَوْهَ الرَّجُلُ تَأْوِيهَا: قَالَ: أَوْهَ تَعْبِيرًا
عَنْ تَوَجُّعٍ أَوْ جَزَعٍ. لسان العرب، «أوه».)
(تَأَوَّهَ الرَّجُلُ تَأَوُّهَا: أَوْهَ. لسان العرب،
«أوه».)

أَوَّاهٌ: ١- قال عبدالله بن مسعود:
الْأَوَّاهُ: الدَّعَاءُ. ٢- قال ابن
عباس: الْأَوَّاهُ: الْمُوقِنُ. ٣- قال
مجاهد: الْأَوَّاهُ: الْفَقِيه. ٤- قال
كعب: الْأَوَّاهُ: الَّذِي إِذَا ذَكَرَ النَّارَ
تَأَوَّهَ. ٥- قال سعيد بن جبير:
الْأَوَّاهُ: الْمُسَبِّحُ. قال تعالى: ﴿ إِنَّ
إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ﴾ [التوبة: ١١٤].
قال أبو جعفر: هذه الأقوال ليست
بمتناقضة؛ لأن هذه كلها من صفات
إبراهيم - عليه السلام -، إلا أن أحسنها
في اللغة الدَّعَاءُ؛ لأن التَّأَوَّهَ إنما هو
صوتٌ. قال المثقَّبُ العبيدي:

إِذَا مَا قُمْتُ أَرْحَلُهَا بِلَيْلٍ

تَأَوَّهَ آهَةَ الرَّجُلِ الْحَزِينِ

﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ..﴾

[النور: ٣٢]. (م. ٥٢٧/٤ع، و. ١٣٥/٣ع،

ولسان العرب، ((أيم)).

[أ ي ي]

آيَةٌ (ج) آيَاتٌ، وَآيٌ: عَلَامَةٌ. قال تعالى:

﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ

الَّتَقَتَا..﴾ [آل عمران: ١٣]. وقال:

﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِّي آيَةً..﴾

[آل عمران: ٤١]. وقال: ﴿وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ

لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾

[البقرة: ٢٢١]. وقال: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ

اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي

الْأَلْبَابِ﴾ [آل عمران: ١٩٠].

(م. ١٨١/١ع، ٣٦١، ٣٩٦، ٤١٣، ٥٢٣).

لِظَّالِمِينَ﴾ [الحجر: ٧٨]. وقال:

﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ

الْمُرْسَلِينَ﴾ [الشعراء: ١٧٦]. رَوَى

عبدالله بن وهب، عن جرير بن

حازم، عن قتادة، قال: الْأَيْكَةُ: غَيْضَةٌ

مِنْ شَجَرٍ مُلْتَفٍّ. وَرَوَى سَعِيدٌ، عَنْ

قَتَادَةَ، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أَهْلَ

غَيْضَةٍ وَشَجَرٍ، وَكَانَتْ عَامَةً

شَجَرَهُمُ الدَّوْمُ، وَهُوَ شَجَرُ الْمُقْلِ.

(م. ٣٦/٤ع، ١٠٠/٥، و. ١٩٠/٣ع).

[أ ي م]

أَيِّمٌ: الْأَيِّمُ مِنَ النِّسَاءِ: مَنْ لَا زَوْجَ لَهَا،

بِكُرًّا كَانَتْ أَوْ ثِيْبًا. (ج) أَيَايِمُ،

وَأَيَامَى. (وَمِنْ الرُّجَالِ: مَنْ لَا امْرَأَةً

لَهُ. (ج) أَيَامَى). قال تعالى:

هوامش باب الهمزة

- (١) سُمِّي السَّحَابُ إِيلاً على سبيل الاستعارة. (مفردات ألفاظ القرآن، «أبل»).
- (٢) سُمِّي الرجلُ الذي يسمع ما يُقال له ويقبله بالجارحة التي هي آلة السَّمَاع من باب تسمية الكل بالجزء، فهو مجاز مرسل، علاقته الجزئية. (انظر: الكشف، ٦١/٣، والمحرم الوجيز، ٢١٩/٨).
- (٣) ورد هذا البيت في ديوان النابغة الذبياني، ٨٩ بلفظ: «أَفَدَ التَّرْحُلُ...».
- (٤) ذكر هذا المثل ابن قتيبة في غريب القرآن، ٣٣١، بلفظ: «مَنْ حَفَرَ حُفْرَةً وَقَعَ فِيهَا»، وهو في مجمع الأمثال للميداني، ٣٠٦/٣ بلفظ: «مَنْ حَفَرَ مُغَوَّاةً وَقَعَ فِيهَا». والمُغَوَّاةُ: حُفْرَةٌ تُحْفَرُ وتُغَطَّى لِيَقَعَ فيها الذُّئْبُ والضَّبُّ وأمثالهما من الحيوانات المفترسة.

باب الباء

ب: حَرْفُ جَرٍّ، ومن معانيها:

١- الإِلْصَاق، وهو أصل معانيها، ولم يذكر لها سيويوه معنًى غيره، ومثاله: «أَمْسَكْتُ بِزَيْدٍ».

(م. ع. ٥١/١، والكتاب، ٢١٧/٤).

٢- تكون بمعنى «على» كما في قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرُّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ..﴾ [النساء: ٤٢].

قال أبو جعفر: يُذهَبُ إلى أن معنى «بهم» عليهم، فتكون «الباء» بمعنى «على» كما تكون «في» بمعنى «على» في قوله عز وجل: ﴿وَلَأَصْلَبَنَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾ [طه: ٧١]. (م. ع. ٩١/٢).

٣- تكون زائدة للتوكيد، كما في قوله تعالى: ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا﴾ [النساء: ٤٥]. قل أبو جعفر: الباء زائدة، زيدت لأن المعنى: اكْتَفَوْا بِاللَّهِ (أ. ع. ٤٦٠/١، ومعني اللبيب ١٤٤/١).

[ب أس]

بِئْسَ الرَّجُلُ — بَأْسًا، (وبؤساً، وبئيساً): اِفْتَقَرَ. (م. ع. ٥٦/٣، ٩٥، ولسان العرب، «بأس»).

بِئْسَ الرَّجُلُ — بَأْسًا: اِسْتَدَّ. (م. ع. ٩٥/٣).

ابْتَأَسَ الرَّجُلُ: حَزَنَ وَاسْتَكَانَ. قال تعالى: ﴿فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [مرد: ٣٦]. وقال: ﴿قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [يوسف: ٦٩]. (م. ع. ٣٤٦/٣، ٤٤٤).

بَأْسٌ: شِدَّةٌ. قال تعالى: ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفَ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا..﴾ [النساء: ٨٤]. (م. ع. ١٤٤/٢).

بِئْسٌ: فَقْرٌ شَدِيدٌ. (م. ع. ٤٠٢/٤).
بَأْسَاءُ: ١- فَقْرٌ وَجُوعٌ ٢- مَصَائِبٌ في المال. قال تعالى: ﴿مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ..﴾ [البقرة: ٢١٤]. وقال: ﴿فَأَخَذْنَا هُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ﴾ [الأنعام: ٤٢]. وقال: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ..﴾ [الأعراف: ٩٤]. (م. ع. ١٦٤/١، ٤٢٣/٢، ٥٦/٣).

بَيْئِسٌ: شَدِيدٌ. قال تعالى: ﴿وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ..﴾ [الأعراف: ١٦٥]. وقرأ أهل المدينة: ﴿وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ..﴾. قال علي ابن سليمان [الأخفش الأصغر]: بَيْئِسٌ: رَدِيٌّ وليس بجارٍ على الفعل،

[يوسف: ٨٦]. (م. ع. ٣/٤٥٥).

[ب ج س]

انْبَجَسَ الْمَاءُ: انْفَجَرَ. قَالَ تَعَالَى:

﴿فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اِثْنَا عَشْرَةَ

عَيْنًا..﴾ [الأعراف: ١٦٠]. (م. ع. ٣/٩٢).

[ب ح ر]

بَحَرَ النَّاقَةَ — بَحَرًا: شَقَّ أَذْنَهَا.

(م. ع. ٣٧١/٢، ومقاييس اللغة، ٢٠٢/١).

بَحِيرَةٌ: الْبَحِيرَةُ: النَّاقَةُ إِذَا نُتِجَتْ خَمْسَةَ

أَبْطُنٍ فَكَانَ آخِرُهَا ذَكَرًا، شَقُّوا أَذْنَهَا

وخلَّوها، لَا تُمنَعُ مِنْ مَرَعَى، وَلَا

يَرْكَبُهَا أَحَدٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿مَا جَعَلَ

اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ..﴾ [المائدة: ١٠٣].

(م. ع. ١٩٤/٢، ٣٧٠).

[ب خ س]

بَخَسَ — بَخَسًا: ١- الشَّيْءُ: نَقَصَهُ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ

أَشْيَاءَهُمْ..﴾ [الأعراف: ٨٥]. وَقَالَ:

﴿وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ﴾ [هود: ١٥].

(م. ع. ٥٢/٣، ٥٣٥).

٢- الشَّخْصُ: ظَلَمَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُ

العَرَبِ: «تَحَسَّبُهَا حَمَقَاءٌ وَهِيَ

بَاخِسٌ»^(٣). (م. ع. ١٠٢/٥).

بَخَسٌ: ١- نُقِصَ لَكَ. ٢- ظَلَمَ.

٣- قَلِيلٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ

بَخْسٍ..﴾ [يوسف: ٢٠]. (م. ع. ٥٢/٣، ٤٠٦).

وَإِنَّمَا هُوَ كَمَا يُقَالُ: نَاقَةٌ نِضْوٌ،

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: «جَاءَ بِنَاتٍ بَيْسٍ»،

أَيُّ: بِنَاتٍ شَيْءٍ رَبِيٍّ. (م. ع. ٣/٩٥-

٩٦، وإ. ١٥٨/٢، ١٥٩).

بَائِسٌ: الَّذِي بِهِ الْبُؤْسُ، وَهُوَ شَلَّةُ

الْفَقْرِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَكُلُّوا مِنْهَا

وَأَطِيعُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ..﴾

[الحج: ٢٨]. (م. ع. ٤٠٢/٤).

[ب ت ر]

بَتَرَهُ — بَتَرًا: قَطَعَهُ. (إ. ٣٠٠/٥ع.).

أَبْتَرُ: ١- (مَقْطُوعُ الذَّنْبِ. لِسَانُ الْعَرَبِ،

«بَتَرُ»). ٢- مَنْ لَا عَقِبَ لَهُ^(١).

٣- مُنْقَطِعُ الذَّكْرِ مِنَ الْخَيْرِ، لَا أَحَدٌ

يَقُومُ بِدِينِهِ، وَلَا يَذْكُرُهُ بِخَيْرٍ. قَالَ

تَعَالَى: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾

[الكوثر: ٣]. (إ. ٣٠٠/٥ع.).

[ب ت ك]

بَتَّكَ: قَطَعَهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُرْنَهُمْ

فَلْيَتَّكُنْ آذَانَ الْأَنْعَامِ..﴾

[النساء: ١١٩]. (م. ع. ١٩٤/٢).

[ب ث ث]

بَثَّ الشَّيْءُ — بَثًّا: نَشَرَهُ. قَالَ تَعَالَى:

﴿وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا

وَنِسَاءً..﴾ [النساء: ١]. (م. ع. ٨/٢).

أَبَثَّ الشَّيْءُ: بَثَّهُ. (م. ع. ٨/٢).

بَثٌّ: أَشَدُّ الْحُزْنِ^(٢). قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ

إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ..﴾

[النساء: ٦]. (م. ٢٤/٢١).

[ب د ن]

بَدَنَ الرَّجُلُ — بَدَانَةً سَمِنَ. (م. ٤١١/٤٤).

بَدَنَ الرَّجُلُ: أَسَنَ. (م. ٤١١/٤٤).

بَدَنٌ: ١- جَسَدٌ. ٢- دِرْعٌ^(٤). قال

تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّكَ بِبَدَنِكَ..﴾

[يونس: ٩٢]. قال مجاهد: «بَدَنِكَ»:

بجسدك. وقيل: بِدِرْعِكَ.

(م. ٣١٥/٣-٣١٦).

بُدْنٌ (مف) بَدَنَةٌ: (من الإبل، والبقر

تُهدى إلى مكة)، قيل: لها بُدْنٌ لأنها

تُسَمَّنُ. قال تعالى: ﴿وَالْبُدْنَ

جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِّنْ شَعَائِرِ اللَّهِ..﴾

[الحج: ٣٦]. (م. ٤١١/٤٤، و. ٩٩/٣٤،

ولسان العرب، «بدن»).

[ب د و]

بَدَا الشَّيْءُ — بَدَؤًا، وَبُدُؤًا، وَبَدَاءً:

ظَهَرَ. (م. ٣٤٢/٣).

أَبْدَى الشَّيْءَ: أَظْهَرَهُ. قال تعالى: ﴿إِنْ

تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ..﴾

[البقرة: ٢٧١]. وقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبْدَ

لَكُمْ تَسْؤُكُمْ..﴾ [المائدة: ١٠١].

(م. ٣٠٠/١، ٣٦٧/٢).

بَادٍ «بَادِي الرَّأْيِ»: ظَاهِرُهُ. قال تعالى:

﴿وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا

بَادِي الرَّأْيِ..﴾ [هود: ٢٧].

[ب خ ع]

بَخَعَ — بَخَعًا، وَيُخَوِّعًا: ١- الشَّخْصَ:

أَذَلَّهُ. ٢- نَفْسَهُ: قَتَلَهَا غَيْظًا أَوْ

غَمًّا. (م. ٦٢/٥٤، ولسان العرب، «بَخَعَ»).

بَاخِعٌ: قَاتِلٌ. قال تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ

نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَّمْ يُؤْمِنُوا

بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ [الكهف: ٦].

وقال: ﴿لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا

يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ [الشعراء: ٣].

(م. ٢١٤/٤٤، ٦٢/٥).

[ب د أ]

بَدَأَ الشَّيْءَ وَبِهِ — بَدَءًا، وَبَدْءًا: ابْتَدَأَ بِهِ

قَبْلَ غَيْرِهِ. (م. ٣٤٢/٣).

بَادِيٌّ «بَادِي الرَّأْيِ»: ابْتَدَأَ الرَّأْيَ.

وقرأ أبو عمر: ﴿وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا

الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بَادِيَّ الرَّأْيِ..﴾

[هود: ٢٧]. قال أبو جعفر: معناه: إنما

اتَّبَعُوكَ، وَلَمْ يَفْكُرُوا، وَلَمْ يَنْظُرُوا،

وَلَوْ فَكُرُوا لَمْ يَتَّبَعُوكَ. (م. ٣٤١/٣،

و. ٢٨٠/٢٤).

[ب د ر]

(بَادَرِ إِلَى الشَّيْءِ مُبَادَرَةً، وَبِدَارًا: أَسْرَعَ.

لسان العرب، «بَدَرَ»).

بِدَارٌ: مُبَادَرَةٌ. قال تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوهَا

إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا﴾

(٤٠٧/٤ع.م.)

بِرَاءَةٌ: تَبَرُّؤُ. قُلْ تَعَالَى: ﴿بِرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ
الْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة: ١]. (٣ع.م. ١٨٠/٣).

[ب ر ج]

بُرْجُ الشَّيْءِ — بُرُوجًا: ظَهَرَ وَارْتَفَعَ.
(٣ع.م. ١٥/٤، ٤٣/٥).

تَبَرَّجَتِ الْمَرْأَةُ: أَظْهَرَتْ زِينَتَهَا، وَمَا
تُسْتَدْعَى بِهِ شَهْوَةُ الرَّجُلِ.
(٣ع.م. ٤٣/٥، ٣٤٨).

بُرْجٌ: كِبَرُ الْعَيْنِ. (٣ع.م. ١٥/٤).

بُرُوجٌ (مف) بُرْجٌ: ١- حُصُون. قُلْ
تَعَالَى: ﴿أَيُّنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ
الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ
مُّشَاهِدَةٍ..﴾ [النساء: ٧٨].
(٣ع.م. ١٣٤/٢).

٢- الْكَوَاكِبُ الْعِظَامُ، قِيلَ لَهَا بُرُوجٌ؛
لظهورها، وثباتها، وارتفاعها.

٣- قُصُور فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا، قَالَه
السَّيِّدِي، وَيَحْيَى بْنُ رَافِعٍ. قُلْ تَعَالَى:
﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا
وَزِينًا هَٰلَا لِلنَّاطِقِينَ﴾ [الحجر: ١٦].
وَقَالَ: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي
السَّمَاءِ بُرُوجًا..﴾ [الفرقان: ٦١].
(٣ع.م. ١٣٤/٢، ١٥/٤، ٤٣/٥).

تَبَرَّجٌ: إِظْهَارُ الزِينَةِ، وَمَا تُسْتَدْعَى بِهِ

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: مَعْنَاهُ: إِنَّمَا اتَّبَعُوكَ فِي
ظَاهِرِ الرَّأْيِ، وَبَاطِنِهِمْ عَلَى خِلَافِ
ذَلِكَ. (٣ع.م. ٣٤٢/٣).

[ب ذ ر]

(بَذَرُ الْمَالِ تَبْذِيرًا: فَرَقَهُ إِسْرَافًا. لِسَانُ
العَرَبِ، «بَذَر»).

تَبْذِيرٌ «تَبْذِيرُ الْمَالِ»: ١- (تَفْرِيقُهُ
إِسْرَافًا. لِسَانُ الْعَرَبِ، «بَذَر»).

٢- إِنْفَاقُهُ فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ، قَالَه
ابْنُ عَبَّاسٍ، وَابْنُ مَسْعُودٍ. قُلْ تَعَالَى:
﴿وَلَا تُبْذِرْ تَبْذِيرًا﴾ [الإسراء: ٢٦].
(٣ع.م. ١٤٤/٤).

[ب ر أ]

بَرَأَ الْمَرِيضُ — بَرَأً، وَبُرُوءًا: شَفِيَ.
(٣ع.م. ٢٠١/٢، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، «بَرَأ»).

بَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ — بَرَأً، وَبُرُوءًا:
١- خَلَقَهُمْ. ٢- سَوَّاهُمْ وَعَدَّلَهُمْ.
(٣ع.م. ٤٠٧/٤).

بَرِئَ — بَرَأً، وَبُرُوءًا: ١- الْمَرِيضُ:
شَفِيَ. ٢- مِنَ الْعَهْدِ، وَالذِّينِ،
وَالرَّجُلِ بَرَاعَةً: تَبَرَّأَ مِنْهُ.
(٣ع.م. ١٨٠/٣، ٢٠١/٢).

بَارِئٌ: الْبَارِئُ: ١- الْخَالِقُ. ٢- الَّذِي
بَرَأَ خَلْقَهُ، أَي: سَوَّاهُمْ وَعَدَّلَهُمْ. قُلْ
تَعَالَى: ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ
الْمُصَوِّرُ..﴾ [الحشر: ٢٤].

يدعو إلى البرِّ، والبرُّ يدعو إلى الجنة،
وإياكم والكذب فإنه يدعو إلى
الفجور، والفجور يدعو إلى
النَّار»^(٥). (م.ع. ٤٣٨/١).

[برز]

بَرَزَ الرَّجُلُ — بُرُوزًا: ١- (ظَهَرَ بعد
خفاء. القاموس المحيط، «برز».)
٢- صَارَ إلى بَرَازٍ من الأرض، أي:
مَتَّسَعٍ من الأرض. قال تعالى: ﴿قُلْ
لَوْ كُنْتُمْ فِي يُبُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ
عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ..﴾
[آل عمران: ١٥٤]. (م.ع. ٤٩٩/١).

بَارِزَةٌ: ظاهرة. قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ
الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً..﴾
[الكهف: ٤٧]. قال أبو جعفر: في قوله
«بَارِزَةٌ» قولان: أحدهما: قد اجْتَثَّتْ
ثَمَارُهَا، وَقْلِعَتْ جِبَالُهَا، وَهُدِمَ
بَنِيَانُهَا، فَهِيَ بَارِزَةٌ، أي: ظاهرة.
وعلى هذا القول أهل التفسير،
وهو البين.

والقول الآخر: إن معنى «بَارِزَةٌ»: قد
أُبْرِزَ من فيها من الموتى، فيكون
هذا على النسب، كما قال:

كَلَيْنِي لِهَمٍّ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٍ
(وَلَيْلٍ أَقَاسِيهِ بَطِيٍّ الْكَوَكِبِ)
أي: هَمٌّ ذِي نَصَبٍ.

الشَّهْوَةُ. قال تعالى: ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ
تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى..﴾
[الأحراب: ٣٣]. (م.ع. ٣٤٨/٥).

[برح]

بَرِحَ — بَرَحًا، وَبَرُوحًا:

١- الشَّيْءُ: زَالَ. لسان العرب،
«برح».) ٢- يقال في الاستمرار:
مَا بَرِحَ يَفْعَلُ كَذَا، وَلَا أَبْرَحُ أَفْعَلُ
كَذَا، أي: لَا أَزَالُ. قال تعالى: ﴿وَإِذْ
قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ
مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ..﴾ [الكهف: ٦٠].
(م.ع. ٢٦٣/٤).

[برر]

(بَرَّ — بَرًّا: ١- الْحَجُّ: قُبِلَ.
٢- تِ الْيَمِينُ: صَدَقَتْ. ٣- اللَّهُ
الْحَجَّ: قَبِلَهُ. ٤- الشَّخْصَ: وَصَلَهُ.
لسان العرب، «برر».)

بِرٌّ البرُّ ١- لِينُ الْكَلَامِ وَالْمَوَاسَّةُ. قال
تعالى: ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ
لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ
يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ
تَبْرُوهُمْ..﴾ [المتحنة: ٨]. (م.ع. ٤١٤/٤).
٢- الْجَنَّةُ. ٣- الْعَمَلُ الصَّالِحُ. قال
تعالى: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا
مِمَّا تُحِبُّونَ..﴾ [آل عمران: ٩٢]. وفي
الحديث: «عليكم بالصُّلُقِ، فإنه

[ب ر ك]

بَرَكٌ - بُرُوكًا: ١- البَعِيرُ: (أَنَاخَ فِي

موضع فلزمه. لسان العرب، «برك»).

٢- الشَّيْءُ: ثَبَتَ. (١٥١/٣ع.ا).

تَبَارَكَ الله: ١- تَقَدَّسَ. ٢- تَفَاعَلَ

من البركة، وهي حلول الخير.

٣- تعالى. ٤- تعالى عطاؤه، أي:

زَادَ وَكَثُرَ. ٥- دام وثبت إنعامه.

قال أبو جعفر: وهذا أولها في اللغة

والاشتقاق؛ مِنْ بَرَكَ الشَّيْءُ، إِذَا ثَبَتَ.

قال تعالى: ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ

عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴾

[الفرقان: ١]. (م. ٨/٥ع.ا، ١٥١/٣ع.ا).

بَرَكَةٌ: البركة: الكثرة من كل ذي خير.

(١٥١/٣ع.ا).

مُبَارَكٌ: المُبَارَكُ: الذي يحلُّ الخير

بجلوله. (م. ٨/٥ع.ا).

[ب ر م]

أَبْرَمَ: ١- الحَبْلُ: أَحْكَمَ قَتْلَهُ، وَهُوَ

القتل الثاني، والأول سَحِيلٌ، كما

قال:

(يَمِينًا لِنِعَمِ السَّيِّدَانِ وَجِدْتُمَا)

على كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمٍ

٢- الأَمْرُ: بَالِغٌ فِي إِحْكَامِهِ ^(٦). قال

تعالى: ﴿ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا

مُبْرَمُونَ ﴾ [الزخرف: ٧٩]. (م. ٣٨٦/٦ع.ا).

(م. ٢٥٠/٤ع.ا، ٢٥١-، وإ. ٥ع.ا/١٩٨-١٩٩).

[ب ر ز خ]

بَرْزَخٌ: ١- حَاجَزٌ بَيْنَ شَيْئَيْنِ. قال تعالى:

﴿ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا

مَحْجُورًا ﴾ [الفرقان: ٥٣]. وقال:

﴿ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴾

[الرحمن: ٢٠]. ٢- مَا بَيْنَ الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ. قال تعالى: ﴿ وَمِنْ وَرَائِهِمْ

بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴾

[المؤمنون: ١٠٠]. وَرَوِيَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ

بحضرة الشعبي: رَحِمَ اللَّهُ فَلَانًا قَدْ

صَارَ مِنْ أَهْلِ الْآخِرَةِ، قَالَ: لَمْ يَصِرْ

مِنْ أَهْلِ الْآخِرَةِ، وَلَكِنْ صَارَ مِنْ

أَهْلِ الْبَرْزَخِ، وَلَيْسَ مِنَ الدُّنْيَا وَلَا

مِنَ الْآخِرَةِ. (م. ٤٨٥/٤ع.ا، ٣٨/٥ع.ا).

(١٢٢/٣ع.ا).

[ب ر ق]

بَرَقَ الشَّيْءُ - بَرْقًا، وَبَرِيقًا: لَمَعَ. وَقَرَأَ

نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ، وَابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ،

وَأَبُو جَعْفَرٍ، وَنَافِعٌ: ﴿ فَإِذَا بَرَقَ

الْبَصَرُ ﴾ [القيامة: ٧]. (٨٠/٥ع.ا).

والقاموس المحيط، «برق».

بَرِقَ الْبَصَرُ - بَرْقًا: حَارَ وَفَزِعَ. قال

تعالى: ﴿ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ﴾

[القيامة: ٧]. (٨٠/٥ع.ا).

[ب س ل]

أَبْسَلَ فلاناً: ١- رَهَنَهُ. ٢- أَسْلَمَهُ
لِلْهَلَكَةِ. قال تعالى: ﴿وَذَكَّرْ بِهِ أَنْ
تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ..﴾
[الأنعام: ٧٠].

قال أبو جعفر: أي: تُسَلَّم بعملها لا
تقدر على التخلص. (م. ٢٤٣/٤٤٤-٤٤٤).
اسْتَبْسَلَ فلانٌ للموت: رأى ما لا يقدر
على دَفْعِهِ، وَيُنْشَدُ:
وَأَبْسَالِي بَنِيَّ بِغَيْرِ جُرْمٍ
بَعُونَاهُ وَلَا بِدَمٍ مُرَاقٍ
(م. ٢٤٤/٤٤٤).

[ب ص ر]

(أَبْصَرَ الشَّيْءَ: رَأَاهُ. لسان العرب،
«بصر».)
بَصِيرَةٌ: ١- (فِطْنَةٌ. لسان العرب، «بصر».)
٢- يَقِينٌ. قال تعالى:
﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى
بَصِيرَةٍ..﴾ [يوسف: ١٠٨]. (م. ٣٤٦/٤٦١).
مُبْصِرٌ: ١- (خلاف الضَّرِير. لسان العرب،
«بصر».)

٢- نَهَارٌ مُبْصِرٌ: مُبْصَرٌ فِيهِ عَلَى
النسب^(٧). قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي
جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ
مُبْصِرًا..﴾ [يونس: ٦٧]. (م. ٣٠٤/٣٠٤).
٣- آيَةٌ مُبْصِرَةٌ: أ- مُضِيئَةٌ.

بَرَمَ «رَجُلٌ بَرَمَ»: ١- الذي لا يدخل
مع القَوْمِ في المَيْسِرِ. ٢- ضَيَّقَ
الْخُلُقَ لا يجتمع مع النَّاسِ، كما قال
الشاعر:

وَلَا بَرَمًا تُهْدِي النِّسَاءَ لِعَرْسِهِ
إِذَا الْقَشْعُ مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ تَقَعَّقَعَا
(م. ٣٨٧/٦٤٠).

بُرْمَةٌ: (قِدْرٌ مِنْ حِجَارَةٍ)، سُمِّيَتْ بِهَذَا
الاسم لِلإِلْحَاحِ عَلَيْهَا بِالْإِقْدَادِ.
(م. ٣٨٧/٦٤٠، وتهذيب اللغة، ١٥/٢٢٠).

[ب ر ه ن]

بُرْهَانٌ: حُجَّةٌ. قال تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ
بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ..﴾ [النساء: ١٧٤].
(م. ٢٤٢/٢٤٠).

[ب ز غ]

بَرَغَ الْقَمَرُ بَرْغًا وَبُرُوغًا: ابْتَدَأَ فِي
الطُّلُوعِ. قال تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَى
الْقَمَرَ بَارِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي..﴾
[الأنعام: ٧٧]. (م. ٤٥٢/٢٤٠).

[ب س ط]

بَسَطَ بَسْطًا: ١- (الشَّيْءَ: نَشَرَهُ.
لسان العرب، «بسط».) ٢- اللَّهُ
الرُّزْقَ: وَسَّعَهُ. قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ
يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ..﴾ [البقرة: ٢٤٥].
(م. ٢٤٨/١٤٠).

ست سنين، وقال أبو بكر «سَيَغْلِبُونَ»
 فِي بَضْعِ سِنِينَ»، فقال النبي ﷺ: كَمْ
 البَضْعُ؟ فقال: ما بين الثلاث إلى
 التسع، فخطبهم أبو بكر وزاد
 فجاء الخبر بعد ذلك أن الروم قد
 غلبت فارس. (م.ع. ٣/٤٣٠-٤٣١،

٢٤٣/٥).

بِضْعَةٍ مِنْ لَحْمٍ: قِطْعَةٌ. (م.ع. ٣/٤٣٠-٤٣١).

[ب ط ا ر]

(بَطِرَ النِّعْمَةُ — بَطَرًا: لم يَشْكُرْهَا.

لسان العرب، ((بطر)).

بَطَرًا: البَطَرُ: الطُّغْيَانُ بالنِّعْمَةِ. قال

تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ

بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا..﴾ [القصاص: ٥٨].

(م.ع. ٥/١٩٠).

[ب ط ن]

(بَطَنَ الشَّيْءُ — بَطُونًا: خَفِيَ.

القاموس المحيط، ((بطن)).

بَاطِنٌ «بَاطِنُ الْإِثْمِ»: سِرُّهُ. قال تعالى:

﴿وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ..﴾

[الأنعام: ١٢٠]. (م.ع. ٢/١٨٠).

بِطَانَةٌ: ١- (مَا يُبْطِنُ بِهِ الثَّوبُ) وَهِيَ

خِلَافَ ظَهَارَتِهِ. القاموس المحيط، ((بطن)).

٢- خَاصَّةُ الرَّجُلِ الَّذِينَ يَطْلَعُهُمْ

عَلَى الْبَاطِنِ مِنْ أَمْرِهِ^(٨).

قال تعالى: ﴿لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّنْ

ب- مُبَصَّرَةٌ، أَي مُبَيَّنَّةٌ، مِثْلُ: مُكْرِمٌ

وَمُكْرَمٌ. ج- ذَاتُ إِبْصَارٍ، أَي:

يُبَصِّرُ بِهَا. قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا آيَةَ

النَّهَارِ مُبَصَّرَةً..﴾ [الإسراء: ١٢]. وقال:

﴿وَأَتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبَصَّرَةً..﴾

[الإسراء: ٥٩]. (م.ع. ٤/١٢٩، ١٦٧،

و.١ ع. ٢/٤٣٠).

[ب ض ع]

بَضَعَ اللَّحْمَ: قَطَعَهُ. (م.ع. ٣/٤٣٠-٤٣١).

بُضْعٌ «بُضْعُ الْمَرْأَةِ»: كُنَايَةٌ عَنْ عُضْوِهَا.

(م.ع. ٣/٤٣٠-٤٣١).

بُضْعٌ: ١- قال الأخفش والفراء:

البِضْعُ: مَا دُونَ الْعَشْرِ.

٢- قال أبو عبيدة: البِضْعُ: مَا بَيْنَ

ثَلَاثٍ وَخَمْسٍ.

٣- قال قتادة: البِضْعُ: بَيْنَ الثَّلَاثِ،

وَالْتِسْعِ، وَالْعَشْرِ.

٤- قال قُطْرِبُ: البِضْعُ: مَا بَيْنَ

الثَّلَاثِ إِلَى التَّسْعِ.

قال تعالى: ﴿فَلَيْتَ فِي السَّجْنِ بِضْعَ

سِنِينَ﴾ [يوسف: ٤٢]. وقال: ﴿وَهُمْ

مِّنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ* فِي بَضْعِ

سِنِينَ..﴾ [الروم: ٣، ٤]. وَرَوَى دَاوُدُ

ابن هند عن الشعبي أن النبي ﷺ

قال لأبي بكر رحمه الله حين خاطر

قريشاً في غلبة الروم فارس، فمضى

ذُونَكُمْ.. ﴿[آل عمران: ١١٨].
(م.ع. ١/٤٦٥).

[ب ع د]

بَعْدَ الرَّجُلِ — بَعْدًا: هَلَكَ. قال تعالى:
﴿أَلَا بُعْدًا لِمَدِينٍ كَمَا بَعِدَتْ
ثُمُودٌ﴾ [هود: ٩٥] (م.ع. ٣/٣٧٨).

بَعْدَ الرَّجُلِ — بُعْدًا: نَأَى. (م.ع. ٣/٣٧٨).

[ب ع ل]

بَعْلٌ: ١- الزوج. ٢- ما شَرِبَ بماء
السَّمَاءِ مِنَ النَّخْلِ وَالزَّرْعِ.

٣- رَبُّ الشَّيْءِ وَمَالِكُهُ. ٤- اسمُ
صَنَمٍ. قال تعالى: ﴿أَتَذْعُونَ بَعْلًا
وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ﴾
[الصفات: ١٢٥]. وقيل: إن معنى

«بَعْلًا»: رَبًّا، فَقَدْ رُوِيَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ
سُئِلَ عَنْ هَذَا فَسَكَتَ، فَسَمِعَ رَجُلًا
يَنْشُدُ ضَالَّةً، فَقَالَ لَهُ آخَرُ: أَنَا بَعْلُهَا،
أَيُّ رَبُّهَا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِلْسَّائِلِ:
هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَتَذْعُونَ
بَعْلًا﴾ أَيُّ رَبًّا. (م.ع. ٦/٥٤-٥٥).

[ب غ ت]

بَغْتُهُ الْأَمْرُ — بَغْتًا، وَبَغْتَةً: فَجِئَةً.
(م.ع. ٢/٤١٥).

بَغْتَةً: فَجْأَةً. قال تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا
جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً..﴾ [الأنعام: ٣١].
وقال: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ

عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً.. ﴿
[الأنعام: ٤٧]. وقال: ﴿فَأَخَذْنَا هُمْ بَغْتَةً
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [الأعراف: ٩٥].
وقال: ﴿ثَقُلْتُ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْتَةً﴾
[الأعراف: ١٨٧]. (م.ع. ٢/٤١٥، ٤٢٦،
٣/٥٧، ١١١).

[ب غ ي]

بَغْيٌ — بَغْيًا: ١- (الرَّجُلُ: تَجَاوَزَ
حَدَّهُ. لسان العرب، «بغى»).

٢- الْجُرْحُ: تَرَامَى إِلَى فَسَادٍ.
(م.ع. ٣/٢٨٦).

٣- تِ الْمَرْأَةِ بِغَاءٍ: فَجَرَتْ.
(م.ع. ٤/٣٢٨).

٤- الشَّيْءُ بَغْيَةً: طَلَبَهُ. قال تعالى:
﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ..﴾
[آل عمران: ٨٣]. وقال: ﴿أَفَحُكْمَ
الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ..﴾ [المائدة: ٥٠].

وقال: ﴿قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا..﴾
[الأنعام: ١٦٤]. وقال: ﴿قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ
أَبْغِيكُمْ إِلَهًا..﴾ [الأعراف: ١٤٠].

(م.ع. ١/٤٣٢، ٢/٣٢٠، ٣/٥٢٦، ٣/٧٣).

بَغْيٌ: فَاجِرَةٌ. قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَتْ

أُمُّكَ بِغِيًّا﴾ [مريم: ٢٨].
(م.ع. ٤/٣٢٨).

[ب ك ر]

بَكَرَ الرَّجُلُ — بُكُورًا: جَاءَ فِي أَوَّلِ
الوقت.

أَبْكَرَ: بَكَرَ.

بَكَرَ: بَكَرَ.

ابْتَكَرَ: بَكَرَ.

(م. ٣٩٧/١ع. ٣٩٧).

إِبْكَارٌ: أَوَّلُ النَّهَارِ، مِنْ مَطْلَعِ الْفَجْرِ

إِلَى وَقْتِ الضُّحَى. قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَسَبِّحْ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴾

[آل عمران: ٤١]. (م. ٣٩٧/١ع. ٣٩٧).

[ب ك ك]

بَكَّةٌ: ١- مَكَّةُ، وَالْبَاءُ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْمِيمِ،

كَمَا يُقَالُ: لَا زِبْ وَلَا زِمٌ، وَسَبَدٌ
شَعْرُهُ وَسَمَلَةٌ: إِذَا اسْتَأْصَلَهُ.

٢- قَالَ عَطِيَّةُ: «بَكَّةٌ»: مَوْضِعُ
الْبَيْتِ، وَ «مَكَّةٌ»: مَا حَوْلَ إِلَيْهِ.

٣- قُلْ عِكْرَمَةَ: «بَكَّةٌ»: مَا وَلِيَ الْبَيْتِ،
وَ «مَكَّةٌ»: مَا وَرَاءَ ذَلِكَ. قُلْ تَعَالَى:

﴿ إِنَّ أَوَّلَ يَنْتِ وَضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي
بِبَكَّةٍ مُبَارَكًا.. ﴾ [آل عمران: ٩٦]. قُلْ

سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ: سُمِّيَتْ «بَكَّةٌ»: لِأَنَّ
النَّاسَ يَتَبَاكُونَ فِيهَا، أَيْ: يَتَزَاكُمُونَ فِيهَا.

وَقُلْ غَيْرُهُ: سُمِّيَتْ «بَكَّةٌ»: لِأَنَّهَا تَبْكُ
الْجَبَابِرَةَ، وَالْمِيمُ عَلَى هَذَا بَدَلٌ مِنَ الْبَاءِ.

(م. ٤٤٣/١ع. ٤٤٣).

[ب ل س]

أَبْلَسَ الرَّجُلُ: تَحَيَّرَ وَحَزَنَ، وَانْقَطَعَتْ

حُجَّتُهُ فَلَمْ يَهْتَدِ لَهَا، وَيُثْسُ مِنْ

الْخَيْرِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ

السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴾

[الروم: ١٢]. وَقَالَ الرَّاجِزُ:

(يَا صَاحِبِ، هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا؟)

قَالَ: نَعَمْ أَعْرِفُهُ، وَأَبْلَسًا.

(م. ٢٤٨/٥ع. ٢٤٨/٥ع. ٢٦٦-٢٦٧).

مُبْلِسٌ: ١- حَزِينٌ نَادِمٌ. ٢- مُنْقَطِعُ

الْحُجَّةِ. ٣- مُتَحَيِّرٌ يَأْسُ مِنْ

الْخَيْرِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَخَذْنَا هُمُ بِفِتْنَةٍ

فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴾ [الأنعام: ٤٤] وَقَالَ:

﴿ حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا

عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴾

[المؤمنون: ٧٧]. وَقَالَ: ﴿ لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ

وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴾ [الزخرف: ٧٥].

(م. ٤٢٥/٢ع. ٤٢٥/٢ع. ٤٨٠/٤، ٣٨٥/٦).

[ب ل و/ ب ل ي]

بَلَا الرَّجُلُ — بَلَوًا، وَبَلَاءً: اخْتَبَرَهُ. قَالَ

تَعَالَى: ﴿ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ

وَالسَّيِّئَاتِ.. ﴾ [الأعراف: ١٦٨]. وَقَالَ:

﴿ وَلَكِنْ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ.. ﴾

[المائدة: ٤٨]. وَقَالَ: ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى

الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِيَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ

عَمَلًا ﴾ [الكهف: ٧]. (م. ٣٢٠/٢ع. ٣٢٠/٢ع. ٣٢٠).

لهذا، وزيدت عليها الياء لتدل على
هذا المعنى، وتخرج من النسق. قل
تعالى: ﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ
يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾

[يس: ٨١]. (م. ٥٢١/٥٤، و. ٢٤١/١٤).

مُبْتَلٍ: مُخْتَبَرٌ. قل تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ
بِنَهَرٍ..﴾ [البقرة: ٢٤٩]. (م. ٢٥٢/١٤).

[ب ن ن]

أَبْنٌ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ. (م. ١٣٧/٣).
بَنَانٌ (مف) بَنَانَةٌ: أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ. قل
تعالى: ﴿وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾
[الأنفال: ١٢]. (م. ١٣٧/٣).

[ب ه ت]

بَهَتَ الرَّجُلَ — ١ - بَهْتًا: حَيْرَهُ.
وَقُرِئَ: ﴿فَبَهَتَ الَّذِي كَفَرَ﴾
[البقرة: ٢٥٨]، أي: فَبَهَتَ إِبْرَاهِيمُ
الَّذِي كَفَرَ. (م. ٢٧٦/١٤).
٢ - بَهْتًا، وَبَهْتًا، وَبُهْتَانًا: (قل عليه مَا لَمْ
يَفْعَلْهُ. لسان العرب، «بَهْت»).

بُهْتِ الرَّجُلُ: سَكَتَ وَتَحَيَّرَ. قل تعالى:
﴿فَبُهْتِ الَّذِي كَفَرَ..﴾ [البقرة: ٢٥٨].
(م. ٢٧٦/١٤، ٤٨/٢).

بُهْتَانٌ: بَاطِلٌ يُتَحَيَّرُ مِنْ بُطْلَانِهِ. قل
تعالى: ﴿أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِنَّمَا
مُبِينًا﴾؟ [النساء: ٢٠]. (م. ٤٨/٢).

٣٥٨، ٥٢٧، ٩٨/٣، ٢١٥/٤).

ابْتَلَاهُ: بَلَّاهُ. قل تعالى: ﴿ثُمَّ صَرَفْنَا
عَنْهُمْ لِبْتَالِيكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٢].
وقال: ﴿وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا
بَلَغُوا النِّكَاحَ..﴾ [النساء: ٦].

(م. ٤٩٥/١٤، ١٩/٢).

بَلَاءٌ: ١ - نِعْمَةٌ. قل تعالى: ﴿وَلِيَّبِلِي
الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا..﴾
[الأنفال: ١٧]. وقال: ﴿وَأَتَيْنَاهُمْ مِنْ
الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ﴾
[الدخان: ٣٣]. وقال الشاعر:

(رَأَى اللَّهُ بِالْإِحْسَانِ مَا فَعَلَا بِكُمْ)
فَأَبْلَاهُمَا خَيْرَ الْبَلَاءِ الَّذِي يَبْلُو
٢ - عَذَابٌ^(٩). قل تعالى:
﴿وَأَتَيْنَاهُمْ مِنْ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ
مُّبِينٌ﴾ [الدخان: ٣٣]. قال أبو جعفر: قد
يكون البلاء ها هنا: العذاب ضد
النِّعْمَةِ، أي: لحقهم البلاء لَمَّا كَفَرُوا
بِآيَاتِ اللَّهِ. (م. ٤١١/٣، ٤٠٧/٦،
و. ١٣٢/٤).

بَلَى: (حرف جواب) يَأْتِي بَعْدَ النِّفْيِ،
(ويفيد إبطاله، سواء كان مجرداً أم
مقروناً بالاستفهام. مغني اللبيب، ١٥٣/١).
قل أبو جعفر: وهي عند الكوفيين
«بَلْ» زيدت عليها الياء لأن «بَلْ»
عندهم إيجابٌ بعد نفي، فلختيرت

[ب ه ج]

بِهَيْجِ النَّبَاتُ — بَهْجَةً، وَبَهَاجَةً،
وَبَهْجَانًا، فَهُوَ بِهَيْجٍ: حَسَنٌ.

(ع.م. ٤٠/٣٨١).

أَبْهَجَهُ الشَّيْءُ: أَعْجَبَهُ لِحُسْنِهِ. (ع.م. ٤٠/٣٨١).
بِهَيْجٍ: حَسَنٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَرَى
الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ
اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
بِهَيْجٍ﴾ [الحج: ٥]. (ع.م. ٤٠/٣٨١).

[ب ه ل]

بِهْلَهُ اللَّهُ — بَهْلًا: لَعْنَهُ. (ع.م. ١/٣٨٣).
ابْتَهَلَ إِلَى اللَّهِ: اجْتَهَدَ فِي الدُّعَاءِ. قَالَ
تَعَالَى: ﴿ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ
عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ [آل عمران: ٦١]. قَالَ
أَبُو جَعْفَرٍ: أَيُّ نَجْتَهْدُ فِي الدُّعَاءِ
بِاللَّعْنَةِ. وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ:
فِي كَهُولٍ سَاقَةٍ مِنْ قَوْمِهِ
نَظَرَ الدَّهْرُ إِلَيْهِمْ فَابْتَهَلَ
أَيُّ اجْتَهَدَ فِي هَلَاكِهِمْ. (ع.م. ١/٤١٥).

[ب ه م]

بِهَيْمَةُ الْأَنْعَامِ: الْإِبِلُ، وَالْبَقَرُ، وَالْغَنَمُ،
قِيلَ لَهَا «بِهَيْمَةُ الْأَنْعَامِ»؛ لِأَنَّهَا
أُبْهِمَتْ عَنِ التَّمْيِيزِ. قَالَ تَعَالَى:
﴿أَحْلَلْتُ لَكُمْ بِهَيْمَةَ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا
يُنْتَلَى عَلَيْكُمْ..﴾ [المائدة: ١].
(ع.م. ٢٤٨-٢٤٩).

[ب و ء]

بَاءٌ بِالشَّيْءِ — بَوَاءً، وَبَوَاءً:

١- انْصَرَفَ بِهِ، قَالَهُ الْكِسَائِيُّ.

٢- أَقْرَبَ بِهِ، وَاحْتَمَلَهُ، وَلَزِمَهُ، قَالَهُ

الْبَصْرِيُّونَ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَبَاءُوا بِغَضَبٍ

مِّنَ اللَّهِ..﴾ [آل عمران: ١١٢]. وَقَالَ:

﴿أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانُ اللَّهِ كَمَنِ بَاءَ

بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ..﴾ [آل عمران: ١٦٢].

وَقَالَ: ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي

وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ..﴾

[المائدة: ٢٩]. (ع.م. ١/٤٦١، ٥٠٥، ٢/٢٩٤).

بَوَاءُ الرَّجُلِ مَنْزِلًا، وَفِيهِ: أَنْزَلَهُ. قَالَ تَعَالَى:

﴿وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ

سُهُولِهَا قُصُورًا..﴾ [الأعراف: ٧٤].

وَقَالَ: ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ

مُبَوَّأً صِدْقٍ..﴾ [يونس: ٩٣]. وَقَالَ:

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

لَنُؤْتِيَنَّهُمْ مِّنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا..﴾

[العنكبوت: ٥٨]. وَقَالَ الشَّاعِرُ:

وَبُوَّتْتُ فِي صَمِيمٍ مَّعْشَرَهَا

فَتَمَّ فِي قَوْمِهَا مُبَوَّوُّهَا

(ع.م. ٣/٤٨، ٣١٦، ٥/٢٣٤).

تَبَوَّأَ فُلَانٌ الدَّارَ: لَزِمَهَا وَأَقَامَ بِهَا.

(ع.م. ١/٤٦١، ٢/٢٩٤).

بَوَاءٌ: تَكَافؤٌ (يُقَالُ: مَا فُلَانٌ بِبَوَاءِ

فَبِتْنَا قِيَامًا عِنْدَ رَأْسِ جَوَادِنَا
يُزَاوِلُنَا عَنْ نَفْسِهِ وَنَزَاوِلُهُ
(م. ٤٧/٥٤).

بَيْتُ الْأَمْرِ: أَحْكَمُهُ بَلِيلٌ، وَفَكَرَ فِيهِ.
قال تعالى: ﴿فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ
بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ..﴾
[النساء: ٨١]. وقال: ﴿وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ
يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ..﴾
[النساء: ١٠٨]. قال أبو جعفر: العربُ
تقول: أَمْرٌ بَيْتٌ بَلِيلٌ، إِذَا أَحْكَمَ،
وَإِنَّمَا خُصَّ اللَّيْلُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ وَقْتُ
يُتَفَرَّغُ فِيهِ، قال الشاعر:

أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ بَلِيلٌ فَلَمَّا
أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ ضَوْضَاءُ
(م. ١٣٧/٢٤، ١٨٦).

بَيَاتُ: الْبَيَاتُ: الْإِغَارَةُ لَيْلًا. قال تعالى:
﴿وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا
بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ﴾ [الأعراف: ٤].
وقال: ﴿أَفَأَمِنْ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ
بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ﴾ [الأعراف: ٩٧].
(م. ٥٨٠٩/٣٤).

[ب ي ض]

ابْيَضَّ: الْوَجْهُ: أَشْرَقَ. قال تعالى: ﴿يَوْمَ
تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ..﴾
[آل عمران: ١٠٦]. قال أبو جعفر:
ابْيَضَّضُهَا: إِشْرَاقُهَا، كَمَا قَالَ تَعَالَى:

لِفُلَانٍ: أَي: مَا هُوَ بِكَفِّءَ لَهُ، وَمِنْهُ:
فَإِنْ تَكُنِ الْقَتْلَى بَوَاءً فَإِنَّكُمْ
فَتَى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفٍ بْنِ عَامِرٍ
(م. ٢٩٤/٢٤، ولسان العرب، ((بوا))).

[ب و ر]

بَارَ — بَوَّرًا، وَبَوَّارًا: ١- الرَّجُلُ: هَلَكَ.
٢- الشَّيْءُ كَسَدَ وَفَسَدَ. قال تعالى:
﴿وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُورُ﴾
[فاطر: ١٠]، وَمِنْهُ: بَارَتِ السُّوقُ:
كَسَدَتْ (١٠). (م. ١٤/٥٤، ٤٤٣،
و. ٣٦٥/٣٤).

بَوَّارٌ: هَلَكَ. (م. ٥٣٢/٣٤).

دَارُ الْبَوَّارِ: جَهَنَّمُ. قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ
إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا
وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَّارِ﴾
[إبراهيم: ٢٨]. (م. ٥٣٢/٣٤).

بُورٌ: هَالِكٌ، يَقَعُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمَاعَةِ، قَالَ
تَعَالَى: ﴿وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَابَاءَهُمْ
حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا﴾
[الفرقان: ١٨]. (م. ١٤/٥٤).

[ب ي ت]

بَاتَ الرَّجُلُ — بَيْتًا، وَبَيَاتًا، وَمَبِيَّتًا،
وَبَيْتُوتَةً: أَدْرَكَهُ اللَّيْلُ، نَامَ أَوْ لَمْ يَنَمْ.
قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَبَيِّتُونَ لِرَبِّهِمْ
سُجْدًا وَقِيَامًا﴾ [الفرقان: ٦٤]. وقال
الشاعر:

يَبِينُ: ١- (فُرْقَةٌ. القاموس المحيط، ((بين))).

٢- وَصَلٌ^(١١). قال تعالى: ﴿فَاتَّقُوا

اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ..﴾

[الأنفال: ١]. وقال: ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ

وَصَلَ عَنْكُمْ مَا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ﴾

[الأنعام: ٩٤]. (م.ع ١٢٩/٣، و.ع ٨٣/٢).

بَيِّنَةٌ: حُجَّةٌ وَاضِحَةٌ. قال تعالى:

﴿وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ

الْبَيِّنَاتِ..﴾ [البقرة: ٢٥٣]. (م.ع ٢٥٧/١-

٢٥٨).

﴿وَجُودَ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةً﴾ [عبس: ٣٨].

(م.ع ٤٥٦/١).

[ب ي ن]

(بَانَ - بَيْنًا، وَيُنُونَةٌ: ١- الشَّيْءُ:

انْقَطَعَ. ٢- الْحَيُّ: فَارَقُوا.

٣- تِ الْمَرْأَةُ عَنِ الرَّجُلِ، فَهِيَ بَائِنٌ:

انْفَصَلَتْ. ٤- الشَّيْءُ بَيَانًا، فَهُوَ

بَيِّنٌ: اتَّضَحَ. القاموس المحيط، ((بين))).

تَبَيَّنَ فِي أَمْرِهِ: تَبَيَّنَتْ. قال تعالى: ﴿يَا

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا..﴾ [النساء: ٩٤].

(م.ع ١٦٦/٢).

هَوَامِشُ بَابِ الْبَاءِ

(١) سُمِّيَ من لَا عَقَبَ له أَتَرَ على سبيل الاستعارة، وأصله: مقطوع الذنب. وكذلك يُقال لمنقطع الذكور من الخير أَتَرَ على سبيل الاستعارة أيضاً. (انظر: مفردات ألفاظ القرآن، «بت»).

(٢) اسْتُعِيرَ لفظ البَثِّ للحزن الشديد الذي يظهره الإنسان عن كتمان، وأصله: التفریق وإثارة الشيء، كَبَثَ الريح التراب.

(٣) هذا مثل عربي، يُضْرَبُ لمن يَتَبَالَهُ وفيه دهاء، ويروى بلفظ «بَاخِسٌ»، و «بَاخِسَةٌ»، وقد ذكره أبو عبيدة في المحاز، ٩٠/٢ بلفظ «بَاخِسَةٌ»، وانظر: مجمع الأمثال للميداني، ٢١٧/١، والقاموس المحيط «بخس».

(٤) سُمِّيَ الدَّرْعُ بَدَنًا؛ لأنها تضم البدن، وفي ذلك مجاز مرسل، علاقته المجاورة. (انظر: مفردات ألفاظ القرآن، «بدن»، ومقاييس اللغة، ٢١٢/١).

(٥) الحديث أخرجه أبوداود في الأدب، ٧٥٣-٧٥٤ بلفظ: «عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة..». ورواه مالك في الموطأ، ٧٥٥/٢، ومسلم في كتاب البر والصلة والآداب، ٢٠١٢/٤، الحديث رقم (٢٦٠٦).

(٦) استُعِيرَ لفظ الإبرام للأمر على سبيل الاستعارة المكنية، وأصله من إبرام الحبل، أي: إحكام فتله. (انظر: مفردات ألفاظ القرآن، «برم»، وأساس البلاغة «برم»).

(٧) إسناد الإبصار إلى النهار مجاز عقلي، علاقته الزمانية؛ لأن النهار يُصَرُّ فيه، فهو كما يُقال: لَيْلٌ نَائِمٌ وَقَائِمٌ، أي: يُنَامُ فيه، ويُقَامُ فيه. (انظر: المحرر الوجيز، ٢٦٧/١٠، والكشاف، ٤٩٨/٣، والبحر المحيط، ١٣/٦).

(٨) سُمِّيَ خاصة الرجل بطانةً على سبيل الاستعارة، وأصل البطانة: ما يُطَنُّ به الثوب، وهي خلاف ظَهَارَتِهِ. (انظر: مفردات ألفاظ القرآن، «بطن»).

(٩) الْبَلَاءُ: النَّعْمَةُ، وَالْبَلَاءُ: الْعَذَابُ، فهو من الأضداد. انظر: (الأضداد للأصمعي «ضمن ثلاثة كتب في الأضداد»). نشرها: أوغست هفner، ٥٩).

(١٠) أُسْنِدًا الْبَوَارُ إلى السوق، والمراد به السلع، فهو مجاز مرسل، علاقته المحلية. (انظر: أساس البلاغة، «بور»).

(١١) الْبَيْنُ: الْفُرْقَةُ، وَالْبَيْنُ: الْوَصْلُ، فهو من الأضداد. (انظر: الأضداد لابن الأنباري، ٧٥).

باب التاء

[ت ب ب]

تَبَّ الرَّجُلُ — تَبًّا، وَتَبَابًا: خَسِرَ. قَالَ
تَعَالَى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ
وَتَبَّتْ﴾ [المسد: ١]، أَي: خَسِرَتْ يَدَا
أَبِي لَهَبٍ. (١. ع. ٣٠٥/٥٤).

(تَبَّه: قَالَ لَهُ: تَبًّا. لِسَانُ الْعَرَبِ، «تَبَّ»)).
تَبَابٌ: خُسْرَانٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَيْدُ
فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ﴾ [غافر: ٣٧].
(٢. ع. ٢٢٥/٦٤).

تَتَبَّبٌ: تَخْسِيرٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا
زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتَبَّبٍ﴾ [هود: ١٠١].
(٣. ع. ٣٧٩/٣٤).

[ت ب ر]

تَبَّرَ الشَّيْءُ — تَبَرًّا: كَسَرَهُ وَأَهْلَكَهُ.
(١. ع. ٤٣/٥٤).

تَبَّرَ الشَّيْءُ: تَبَرَّهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكُلًّا تَبَّرْنَا
تَتْبِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٩]. وَقَالَ: ﴿وَلْيَتَبَرَّأْ
مَا عَلَّوْا تَتْبِيرًا﴾ [الإسراء: ٧].
(٢. ع. ١٢٥/٤٤، ٢٨/٥، ١. ع. ٤٣/٥٤).

تَبَارٌ: هَلَاكٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَزِدِ
الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا﴾ [نوح: ٢٨].
(١. ع. ٤٣/٥٤).

مُتَبَرٌّ: مُهْلَكٌ وَمُدْمَرٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ
هَؤُلَاءِ مُتَبَرَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ﴾
[الأعراف: ١٣٩]. (٣. ع. ٧٣/٣٤).

[ت ب ع]

تَبَعَ الشَّيْءَ — تَبَعًا، وَتُبُوعًا، وَتَبَاعًا.
وَتَبَاعَةً: سَارَ فِي أَثَرِهِ. (٢. ع. ١٠٥/٣٤).
أَتَبَعَ الشَّيْءَ: لَحِقَهُ وَأَدْرَكَهُ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَتَبَعَهُ
الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ﴾
[الأعراف: ١٧٥]. وَقَالَ: ﴿وَجَاوَزْنَا
بَيْنَ إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ
وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا...﴾ [يونس: ٩٠].
وَقَالَ: ﴿ثُمَّ أَتَبَعَ سَبِيًّا﴾ [الكهف: ٨٩].
(٢. ع. ١٠٥/٣٤، ٣١٣، ٤/٢٩٠).

أَتَبَعَ الشَّيْءَ: سَارَ فِي أَثَرِهِ، أَدْرَكَهُ أَوْ لَمْ
يُدْرِكْهُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ. قَالَ تَعَالَى:
﴿ثُمَّ أَتَبَعَ سَبِيًّا﴾^(١) [الكهف: ٨٩]،
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: وَهَذَا التَّفْرِيقُ، وَإِنْ
كَانَ الْأَصْمَعِيُّ قَدْ حَكَاهُ، لَا يَقْبَلُ
إِلَّا بَعْلَةً أَوْ دَلِيلًا، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ:
﴿فَأَتَبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ﴾ [الشعراء: ٦٠].
لَيْسَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ لِحَقْوِهِمْ، وَإِنَّمَا
الْحَدِيثُ لَمَّا خَرَجَ مُوسَى ﷺ
وَأَصْحَابُهُ مِنَ الْبَحْرِ، وَحَصَلَ
فِرْعَوْنُ وَأَصْحَابُهُ انْطَبَقَ عَلَيْهِمُ
الْبَحْرُ، وَالْحَقُّ فِي هَذَا أَنْ تَبَعَ،
وَأَتَبَعَ، وَأَتَبَعَ لُغَاتٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ،
وَهِيَ بِمَعْنَى السَّيْرِ، فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ مَعَهُ لِحَاقٌ وَأَنْ لَا يَكُونَ.
(٢. ع. ١٠٥/٣٤، ٢٩٠-٢٩١، ٤/٢٩٠، ٤٧٠/٢٤).

مُهَفِّهَةٌ بَيِّضَاءُ غَيْرُ مُفَاضَةٍ
تَرَأْيُهَا مَصْقُولَةٌ كَالسَّجَنَجَلِ
(ع. ١٩٩/٥ - ٢٠٠).

[ت ر ف]

أَتَرَفَ الرَّجُلُ: وَسَّعَ عَلَيْهِ حَتَّى صَارَ
يَأْتِي بِالتَّرَفَةِ، وَهِيَ مِثْلُ: التُّحْفَةِ.
قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِلقاءِ الْآخِرَةِ
وَأَتَرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا
هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ..﴾
[المؤمنون: ٣٣]. (ع. ٤٥٥/٤).

تُرْفَةٌ: (نِعْمَةٌ، وَكُلُّ طُرْفَةٍ تُرْفَةٌ.
لسان العرب، ((ت ر ف))).

مُتَرَفُونَ (مف) مُتَرَفٌ: الرَّؤْسَاءُ
وَالْقَلَاءُ، وَالتَّكَبُّرُونَ. قَالَ تَعَالَى:
﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا
قَالَ مُتَرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ
كَافِرُونَ﴾ [سبا: ٣٤]. (ع. ٤١٩/٥).

[ت ع س]

(تَعَسَّ الرَّجُلُ وَتَعَسَّ - تَعَسًّا:
١- هَلَكَ. ٢- عَثَرَ وَانْكَبَّ
لِوَجْهِهِ. لسان العرب، ((ت ع س))).
أَتَعَسَّهُ اللَّهُ: لَا جَبْرَةَ، وَهَذَا يُدْعَى بِهِ
عَلَى الْعَاثِرِ. (ع. ٤٦٧/٦).

تَعَسُّ: ١- قَالَ ثَعْلَبُ: التَّعَسُّ: الشَّرُّ،
وَقِيلَ: هُوَ الْبُعْدُ. ٢- قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ: التَّعَسُّ: أَنْ يَخِرَّ عَلَى

تَبِيعٌ: مُطَالِبٌ بِثَارٍ أَوْ غَيْرِهِ، يُقَالُ لَهُ:
تَبِيعٌ، وَتَابِعٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ لَا
تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا﴾
[الإسراء: ٦٩]. (ع. ١٧٥/٤).

[ت ر ب]

تَرَائِبُ (مف). تَرِيبَةٌ، وَيُقَالُ: تَرِيبٌ:
١- قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: التَّرَائِبُ:
مَوْضِعُ الْقَلَادَةِ. وَعَنْهُ: مَا بَيْنَ نَدْيَيْ
الْمَرْأَةِ. ٢- قَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ:
التَّرَائِبُ: الْأَضْلَاعُ إِلَى أَسْفَلِ
الصُّلْبِ. ٣- قَالَ مُجَاهِدٌ: التَّرَائِبُ
مَا بَيْنَ الْمَنْكَبَيْنِ وَالصُّدُرِ. ٤- قَالَ
الضَّحَّاكُ: التَّرَائِبُ: الْيَدَانِ
وَالرُّجُلَانِ وَالْعَيْنَانِ. ٥- قَالَ
مَعْمَرُ بْنُ أَبِي حَبِيبَةَ: التَّرَائِبُ:
عُصَاةُ الْقَلْبِ، وَمِنْهَا يَكُونُ الْوَلَدُ.
قَالَ تَعَالَى: ﴿خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ *
يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ﴾
[الطَّارِق: ٦-٧]. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: يُرْوَى
أَنَّ الْمَاءَ يَخْرُجُ مِنَ الْبَدَنِ كُلِّهِ حَتَّى
مِنْ كُلِّ شَعْرَةٍ، فَهَذِهِ الْأَقْوَالُ لَيْسَتْ
بِمُتَنَاقِضَةٍ، إِلَّا أَنَّ الْقَوْلَ الْأَوَّلَ
مُسْتَعْمَلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، كَمَا قَالَ:
وَمِنْ ذَهَبٍ يَلُوحُ عَلَى تَرِيبٍ
كَلُونِ الْعَاجِ لَيْسَ بِذِي غُضُونٍ
وكما قال:

٤- أَعْلَى الْأَرْضِ وَأَشْرَفُهَا، قَالَه
قتادة. قَالَ تَعَالَى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ
أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ﴾ [هود: ٤٠].
(م. ٣٤٨/٣ع. ٢).

[ت و ب]

تَابَ ١- تَوْبًا، وَتَوْبَةً، وَمَتَابًا:

١- (الْمُذْنِبُ: رَجَعَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ
إِلَى الطَّاعَةِ. لِسَانُ الْعَرَبِ، «تَوْب».)
٢- اللَّهُ عَلَيْهِ: رَجَعَ لَهُ إِلَى مَا هُوَ
أَسْهَلُ عَلَيْهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَتَابَ
عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ
الْقُرْآنِ﴾ [الزمل: ٢٠]. (أ. ٦٣/٥ع. ١).

تَوْبٌ: ١- مَصْدَرٌ بِمَعْنَى تَوْبَةٍ. قَالَ تَعَالَى:
﴿غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ﴾
[غافر: ٣]. ٢- جَمَعَ تَوْبَةً (مِثْلُ:
دَوْمَةٍ وَدَوْمٍ، وَسَاعَةٍ وَسَاعٍ)، كَمَا
قَالَ:

(وَكُنَّا كَالْحَرِيقِ أَصَابَ غَابًا)
فَيَخْبُو سَاعَةً وَيَهْبُ سَاعًا
(م. ٢٠٢/٦ع. ٢، و. ٢٦/٤ع. ١، وَالْبَحْرُ الْمَحِيطُ
٤٣١/٧).

تَوْبَةٌ: رَجُوعٌ مِنَ الذَّنْبِ. (أ. ٦٣/٥ع. ١،
وَلِسَانُ الْعَرَبِ، «تَوْب».)

رَأْسِهِ، وَالتَّعَسُّ أَيْضًا: الْهَلَاكُ. قَالَ
تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا
لَهُمْ وَأَظْلَ أَعْمَالُهُمْ﴾ [محمد: ٨].
(م. ٤٦٧/٦ع. ٢-٤٦٨).

[ت ف ث]

تَفَثٌ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: التَّفَثُ: الْحَلَقُ،
وَالْتَقْصِيرُ، وَالرَّمْيُ، وَالذَّبْحُ،
وَالْأَخْذُ مِنَ الشَّارِبِ وَاللَّحْيَةِ،
وَنَتْفُ الْإِبْطِ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ. قَالَ
أَبُو جَعْفَرٍ: وَكَذَلِكَ هُوَ عِنْدَ جَمِيعِ
أَهْلِ التَّفْسِيرِ، أَيُّ: الْخُرُوجِ مِنْ
الْإِحْرَامِ إِلَى الْحِلِّ، لَا يَعْرِفُهُ أَهْلُ
اللُّغَةِ إِلَّا مِنَ التَّفْسِيرِ. قَالَ تَعَالَى:
﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا
نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ
﴾ [الحج: ٢٩]. (م. ٤٠٢/٤ع. ٢).

[ت ل و]

تَلَا الشَّيْءَ ١- تَلَّوًا: تَبَعَهُ. قَالَ تَعَالَى:
﴿وَالْقَمَرَ إِذَا تَلَاهَا﴾ [الشمس: ٢].
(أ. ٢٣٥/٥ع. ١).

[ت ن و ر]

تَنُورٌ (مَعَ): ١- (الْكَانُونُ الَّذِي يُخْبِزُ
فِيهِ. الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ، «تَنَر».)
٢- تَنْوِيرُ الصَّبْحِ. ٣- وَجْهُ
الْأَرْضِ، قَالَه ابْنُ عَبَّاسٍ.

هوامش باب القاء

(١) في الآية قراءتان سبعيتان، قرأ بقطع الألف «أَتَّبِعَ» عاصم، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وقرأ بالتشديد «أَتَّبَعَ» ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو. (انظر: السبعة لابن مجاهد، ٣٩٧-٣٩٨، والنشر في القراءات العشر، ٢/٣١٤).

ثُبُوراً كَثِيراً» (م.ع. ١٢/٥-١٣).

مَثْبُورٌ: ١- مَمْنُوعٌ مِنَ الْخَيْرِ، مَصْرُوفٌ

عنه. ٢- مَهْلِكٌ. قَالَ تَعَالَى:

﴿وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا﴾

[الإسراء: ١٠٢]. (م.ع. ٤/٢٠٣، ١٢/٥).

[ث ب ط]

تَبَطَّه عَنِ الشَّيْءِ: رَدَّه عَمَّا يَرِيدُ أَنْ

يَفْعَلَهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَكِنْ كَرِهَ

اللَّهُ انْبِعَاطَهُمْ فِطْرَهُمْ..﴾ [التوبة: ٤٦].

(م.ع. ٣/٢١٤).

[ث ب ي]

تَبَّى الرَّجُلُ: أَتَى عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ.

(م.ع. ٢/١٣١).

تُبَاتٌ (مف) تَبَةٌ: جَمَاعَاتٌ فِي تَفْرِقَةٍ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَانْفِرُوا تُبَاتٍ أَوْ

انْفِرُوا جَمِيعًا﴾ [النساء: ٧١].

(م.ع. ٢/١٣١).

[ث خ ن]

أَنَحَنَ فِي الْأَرْضِ: بَالِغٌ فِي قَتْلِ أَعْدَائِهِ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ

لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُنْجِنَ فِي

الْأَرْضِ..﴾ [الأنفال: ٦٧]. (م.ع. ٣/١٧٠).

إِنِّخَانُ: الْإِنِّخَانُ: الْقُوَّةُ وَالشَّلَّةُ.

(م.ع. ٣/١٧٠).

[ث ر ب]

قَرَّبَ أَمْرَهُ: أَفْسَلَهُ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «إِذَا

باب الثاء

[ث ب ت]

أَثَبَتْ فَلَانًا: حَبَسَهُ. قَالَ تَعَالَى:

﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا

لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ..﴾

[الأنفال: ٣٠]. (م.ع. ٣/١٤٨).

ثَبَّتَ فَلَانًا فِي الْأَمْرِ: صَحَّحَ عَزَمَهُ،

وَقَوَّى فِيهِ رَأْيَهُ. (م.ع. ١/٢٩٢).

تَثْبِيتٌ: تَصْدِيقٌ وَبَقِيَّةٌ. قَالَ تَعَالَى:

﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ

ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ

أَنْفُسِهِمْ﴾ [البقرة: ٢٦٥].

(م.ع. ١/٢٩١-٢٩٢).

[ث ب ر]

ثَبْرُهُ عَنِ كَذَا: ثُبْرًا، وَثُبُورًا: صَرَفُهُ

عنه. (م.ع. ٤/٢٠٣، ١٢/٥).

ثُبُورٌ: هَلَاكٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا أُلْقُوا

مِنْهَا مَكَانًا ضِيقًا مُّقْرَّنِينَ دَعَوْا

هُنَالِكَ ثُبُورًا﴾ [الفرقان: ١٣]. وَرَوَى

عَلِيٌّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ

يُكْسَى حُلَّةٌ مِنْ جَهَنَّمَ إِبْلِيسُ،

فِيضِعُهَا عَلَى جَبِينِهِ، وَيَسْحِبُهَا،

يَقُولُ: وَاثْبُورَاهُ، وَتَتْبَعُهُ ذُرِّيَّتُهُ

يَقُولُونَ: وَاثْبُورَاهُ، فَيُقَالُ لَهُمْ: لَا

تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا

[ث ق ف]

تَقِفَ الرَّجُلَ - تَقَفًا: صَادَفَهُ وَظَفَرَ بِهِ.

قال تعالى: ﴿ فَخَذُّوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ ﴾

حَيْثُ تَقَفْتُمُوهُمْ.. ﴿ [النساء: ٩١].

وقال: ﴿ فَإِذَا تَقَفَّهَهُمْ فِي الْحَرْبِ

فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ.. ﴾

[الأنفال: ٥٧]. (م. ١٥٨/٢، ١٦٤/٣).

[ث ق ل]

ثَقُلَ الشَّيْءُ - ثِقْلًا، وَثِقَالَةً: ١- (رَجَحَ

وَزَنَهُ. لسان العرب، «ثقل»)). ٢- خَفِيَ.

قال تعالى: ﴿ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْةً.. ﴾

[الأعراف: ١٨٧]، أي: خَفِيَ عِلْمُهَا.

(م. ١١١/٣ع. ١١١).

أَثْقَلَتِ الْحَامِلُ: اسْتَبَانَ حَمْلُهَا. قال تعالى:

﴿ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ

آتَيْنَا صَالِحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾

[الأعراف: ١٨٩]. (م. ١١٤/٣ع. ١١٤).

مِثْقَالُ: مِثْقَالُ الشَّيْءِ: وَزْنُهُ، يُقَالُ: هَذَا

مِثْقَالُ هَذَا، أي: وَزْنُ هَذَا. ومِثْقَالُ:

مِفْعَالٌ مِنَ الثَّقُلِ. قال تعالى: ﴿ إِنَّ

اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ.. ﴾

[النساء: ٤٠]. وقال: ﴿ وَمَا يَغْرُبُ عَنْ رَبِّكَ

مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي

السَّمَاءِ.. ﴾ [يونس: ٦١]. (م. ٨٧/٢ع. ٨٧،

(٣٠٢/٣).

زنت أمة أحدكم، فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا

يُثْرِبْ)). (م. ٤٥٦/٣ع. ٤٥٦).

تَثْرِيْبُ: التَثْرِيْبُ: التَّغْيِيرُ وَاللُّومُ،

وإفساد الأمر. قال تعالى: ﴿ قَالَ لَا

تَثْرِيْبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ.. ﴾

[يوسف: ٩٢]. (م. ٤٥٦/٣ع. ٤٥٦).

[ث ع ب]

تُعْبَانُ: الْحَيَّةُ الذَّكْرُ، وَقِيلَ الْكَبِيرُ مِنْ

الْحَيَّاتِ. قال تعالى: ﴿ فَأَلْقَى عَصَاهُ

فَإِذَا هِيَ تُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴾ [الأعراف: ١٠٧،

والشعراء: ٣٢]. (م. ٦١/٣ع. ٧٥/٥).

[ث ق ب]

(ثَقَبَ الْكَوْكَبُ - ثُقُوبًا: أَضَاءَ.

لسان العرب، «ثقب»)).

ثَاقِبٌ: ١- مُضِيٌّ. قال تعالى: ﴿ إِلَّا مَنْ

خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ

ثَاقِبٌ ﴾ [الصفّات: ١٠]. وقال: ﴿ وَمَا

أَذْرَاكَ مَا الطَّارِقُ * النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴾

[الطارق: ٢-٣]. وقال الشاعر:

(وُجِدْتَ إِذَا اصْطَلَحُوا خَيْرَهُمْ)

وَزَنْدُكَ أَثَقَبُ أَزْنَادِهَا

٢- حَكَى الْفَرَاءُ: الثَّاقِبُ: الْمُرْتَفِعُ،

وَالنَّجْمُ الثَّاقِبُ: زُحَلٌ، قِيلَ لَهُ:

الثَّاقِبُ؛ لِارْتِفَاعِهِ. (م. ١٣/٦ع. ١٣،

و. إ. ١٩٧/٥ع. ١٩٧، ومعاني القرآن للفراء،

(٢٥٤/٣).

[ثوب]

ثَابَ الرَّجُلُ — ثَوْبًا، وَثَوْبَانًا: رَجَعَ
(م.ع. ١٤/٥٢٨).

(ثَوَّبَ الرَّجُلُ: ثَابَ. لسان العرب، ((ثوب)).
تَثْوِيْبٌ: التَّثْوِيْبُ فِي النَّدَاءِ تَرْجِيْعُ
الصَّوْتِ. (م.ع. ١٤/٥٢٨).

ثَوَابٌ: جَزَاءٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ
اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ﴾
[آل عمران: ١٩٥]. (م.ع. ١٤/٥٢٨).

[ثوى]

ثَوَى فِي الْمَكَانِ — ثَوَاءً، وَثَوِيًّا: أَقَامَ فِيهِ،
كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:
(أَذْنَتْنَا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ)
رُبَّ ثَاوٍ يَمْلُ مِنْهُ الثَّوَاءُ
(م.ع. ٣/٤٠٨).

مَثَوَى: مَقَامٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ النَّارُ
مَثَوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا..﴾
[الأنعام: ١٢٨]. وَقَالَ الَّذِي
اشْتَرَاهُ مِنْ مَّصْرَ لَامْرَأَتِهِ أَكْرَمِي
مَثْوَاهُ.. ﴿[يوسف: ٢١]. (م.ع. ٢/٤٩٠،
٣/٤٠٨).

[ثمر]

ثَمَرٌ (مف) ثَمَرَةٌ: (حَمْلُ الشَّجَرِ. لسان
العرب، ((ثمر)). قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ لَهُ
ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا
أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾
[الكهف: ٣٤]. (م.ع. ٤٤/٢٣٩).

ثَمَرٌ: مَالٌ، وَيُقْرَأُ: ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ﴾ قَالَ
مُجَاهِدٌ: كُلُّ مَا كَانَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ ثَمَرٍ
فَهُوَ الْمَالُ، وَمَا كَانَ مِنْ ثَمَرٍ فَهُوَ مِنَ
الثَّمَارِ. وَقِيلَ: ثَمَرٌ جَمْعُ ثِمَارٍ، وَثِمَارٌ
جَمْعُ ثَمَرَةٍ، فَالثَّمَرُ جَمْعُ الْجَمْعِ.
(م.ع. ٤٤/٢٣٩-٢٤٠).

[ثمم]

ثُمَّ: (حَرْفُ عَطْفٍ) يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الثَّانِي
بَعْدَ الْأَوَّلِ، وَمَعَ ذَلِكَ تَرَاخٍ. قَالَ
تَعَالَى: ﴿ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ
ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: ٥٢].
(إ.ع. ١٤/٢٢٥، والجنى الداني، ٤٢٦).

[ثنى]

مَثْنَى: اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ. قَالَ تَعَالَى:
﴿فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ
مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ..﴾ [النساء: ٣].
وَقَالَ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي
أَجْنِحَةٍ مَّثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ..﴾
[فاطر: ١]. (م.ع. ٢/١٤، وإ.ع. ٣/٣٥٩).

وَالطَّيْرَةُ، وَالطَّرْقُ مِنَ الْجِبْتِ».

(ع.م) ٢٦٨/١-٢٧١، ٢/١١٠-١١٢).

[ج ب ر]

جَبَرُ - جَبَرًا، وَجَبُورًا: ١- الْعَظْمُ: أَقَامَهُ

بَعْدَمَا انْكَسَرَ. ٢- اللَّهُ خَلَقَهُ:

نَعَتَهُمْ وَكَفَاهُمْ. (إ.ع. ٤٠٦/٤).

تَجَبَّرَ النَّخْلُ: عَلَا وَفَاتَ الْيَدَ، كَمَا قَالَ:

أَطَافَتْ بِهِ جِيلَانُ عِنْدَ قِطَاعِهِ

وَرَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَاءُ حَتَّى تَجَبَّرَا^(١)

(إ.ع. ٤٠٦/٤).

جَبَّارٌ: ١- الْجَبَّارُ: اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى؛

لأنه يُجَبِّرُ خَلْقَهُ عَلَى مَا يَشَاءُ، وَقِيلَ:

مَنْ جَبَرَ اللَّهُ خَلْقَهُ، أَي: نَعَتَهُمْ

وَكَفَاهُمْ، وَقِيلَ: مَنْ جَبَرَتِ الْعَظْمُ

فَجَبَرَ، أَي: أَقَمْتُهُ بَعْدَمَا انْكَسَرَ، فَاللَّهُ

تَعَالَى أَقَامَ الْقُلُوبَ لِتَفْهَمَهَا دَلَالَتَهُ،

وَقِيلَ: هُوَ مَنْ قَوْلِهِمْ: تَجَبَّرَ النَّخْلُ، إِذَا

عَلَا وَفَاتَ الْيَدَ فَقِيلَ: جَبَّارٌ؛ لَأَنَّهُ لَا

يَدْرِكُهُ أَحَدٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ اللَّهُ

الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ

السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِمِّنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ

الْمُتَكَبِّرُ...﴾ [الحشر: ٢٣]. (إ.ع. ٤٠٦/٤).

٢- الْمُتَعَطِّمُ الَّذِي يَمْتَنِعُ مِنَ الذِّلِّ

وَالْقَهْرِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ

عِنْدِي﴾ [إبراهيم: ١٥]. وَقَالَ: ﴿قَالُوا

يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ...﴾

[المائدة: ٢٢]. (ع.م) ٢٨٨/٢، ٣/٥٢١).

باب الجيم

[ج أ ر]

جَارُ الرَّجُلِ - جَارًا، وَجُؤَارًا: رَفَعَ

صَوْتَهُ مُسْتَعِثًا مِنْ جُوعٍ أَوْ غَيْرِهِ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمْ الضُّرُّ

فَإِلَيْهِ تَجَارُونَ﴾ [النحل: ٥٣]. وَقَالَ:

﴿حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ بِالْعَذَابِ

إِذَا هُمْ يَجَارُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٤].

(ع.م) ٧٣/٤، ٤٧٣).

[ج ب ب]

جَبَّ الشَّيْءُ - جَبًّا، وَجَبَابًا: قَطَعَهُ.

(ع.م) ٣/٤٠٠).

جُبٌّ: بَثْرٌ لَيْسَتْ بِمَطْوِيَّةٍ، كَأَنهَا قُطِعَتْ وَلَمْ

يُحْدِثْ فِيهَا شَيْءٌ بَعْدَ الْقَطْعِ. قَالَ تَعَالَى:

﴿قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ

وَأَلْقُوهُ فِي غِيَابَةِ الْجُبِّ...﴾ [يوسف: ١٠].

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: يُرْوَى أَنَّ الْجُبَّ هَاهُنَا

بَثْرٌ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ. (ع.م) ٣/٤٠٠).

[ج ب ت]

جَبَّتْ: ١- كُلُّ مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، أَوْ

أُطِيعَ طَاعَةً فِيهَا مَعْصِيَةٌ، أَوْ خُضِعَ

لَهُ. ٢- السَّحَرُ. ٣- الْكَاهِنُ.

٤- الشَّيْطَانُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ تَرَ

إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِّنَ الْكِتَابِ

يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ...﴾

[النساء: ٥١]. وَفِي الْحَدِيثِ: «الْعِيَاْفَةُ،

[ج ب ل]

جَبَل الله الخلقُ — جبلاً: خلقَهُم.

ويقال: جَبَلَ فلانٌ عَلَى كذا، أي:

خَلَقَ. (م.ع. ١٠٢/٥٠٢).

جَبَلٌ: خَلَقَ. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ

مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا..﴾ [يس: ٦٢].

(م.ع. ٥١١/٥٠٢).

جَبَلَةٌ: خَلِيقَةٌ. قال تعالى: ﴿وَاتَّقُوا

الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأُولِينَ﴾

[الشعراء: ١٨٤]. (م.ع. ١٠٢/٥٠٢).

[ج ب ي]

جَبَى — جَبَّيَا، وَجَبَايَةً: ١- الشَّيْءَ:

حَصَلَهُ. ٢- الْمَاءَ: جَمَعَهُ فِي

الْحَوْضِ. (م.ع. ٣٩٨/٣٠٢).

اجْتَبَى الشَّيْءَ: ١- اخْتَارَهُ وَأَخْلَصَهُ

لِنَفْسِهِ. قال تعالى: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ

يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ..﴾

[آل عمران: ١٧٩]. وقال: ﴿وَاجْتَبَيْنَاهُمْ

وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾

[الأنعام: ٨٧]. وقال: ﴿وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ

رَبُّكَ..﴾ [يوسف: ٦]. (م.ع. ٥١٤/١٠٤،

٣٩٨/٣، ٤٥٥/٢).

٢- جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ، يُقَالُ:

اجْتَبَيْتُ الشَّيْءَ، وَارْتَجَلْتُهُ،

وَاخْتَرَعْتُهُ، وَاخْتَلَقْتُهُ: إِذَا جِئْتَ بِهِ

مِنْ عِنْدِ نَفْسِكَ. قال تعالى: ﴿وَإِذَا

لَمْ تَأْتِهِمْ بَايَةٌ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا..﴾

[الأعراف: ٢٠٣]. (م.ع. ١٢١/٣٠٢).

جَابِيَةٌ (ج) جَوَابٍ: الْحَوْضُ الَّذِي

يُجْبَى فِيهِ الشَّيْءُ، أي: يُجْمَعُ. قال

تعالى: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ

مَّحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ

وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ..﴾ [سبا: ١٣]. ومنه

قول الأعشى:

نَفَى الدَّمَ عَنْ آلِ الْمُحَلَّقِ جَفْنَةً

كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ

وَيُرْوَى: كَجَابِيَةِ السَّيْحِ.

(م.ع. ٣٩٩/٥٠٢-٤٠٠).

[ج ث ث]

اجْتَنَّتْ الشَّجَرَةَ: قَطَعَ جُثَّتَهَا بِكَمَالِهَا.

قال تعالى: ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ

كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ

الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ﴾ [إبراهيم: ٢٦].

(م.ع. ٥٢٩/٣٠٢).

[ج ث م]

(جَثَمَ الْإِنْسَانُ وَالطَّائِرُ — جَثْمًا،

وَجُثْمًا: لَزِمَ مَكَانَهُ فَلَمْ يَبْرَحْ. لسان

العرب، ((جثم)).

جَاثِمٌ: سَاقِطٌ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَجْهِهِ^(٢)،

وَأَصْلُ الْجُثُومِ لِلْأَرَانِبِ وَمَا أَشْبَهَهَا.

قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ

جَاثِمِينَ﴾ [الأعراف: ٧٨]. وقال:

جَرَادٌ مُتَشِيرٌ ﴿القمر: ٧﴾. (م. ع ٥٠٤/٥٠٤،
و. ا. ع ٢٨٧/٤٤٠).

[ج د هـ]

(جَدُّ فُلَانٌ — جَدًّا: ١- عَظُمَ.
٢- صَارَ ذَا حَظٍّ. لسان العرب، ((جدد)).
جَدُّ: ١- رَفَعَهُ. قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى
جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾
[الجن: ٣]، اي: ارْتَفَعَ رَبُّنَا عَنْ أَنْ
يُنْسَبَ إِلَى الضَّعْفِ الَّذِي فِي خَلْقِهِ
مِنْ اتِّخَاذِ الْمَرَأَةِ، وَطَلَبِ الْوَلَدِ
وَالشَّهْوَةِ.

٢- أَبُو الْأَب. ٣- الْحَظُّ، وَبِاللُّغَةِ
الْفَارْسِيَّةِ: الْبَحْثُ. (ا. ع ٤٦/٥٠٤).
جُدَّةٌ (مف) جُلَّةٌ: طَرَائِقُ. قال تعالى:
﴿وَمِنْ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ
مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾
[فاطر: ٢٧]، (م. ع ٥٠٣/٥٠٤).

[ج د ل]

(- جَدَلَ الْحَبْلَ — جَدَلًا: أَحْكَمَ
فَتَلَّهُ.
- جَدَلَ الرَّجُلُ — جَدَلًا: اشْتَدَّتْ
خُصُومَتُهُ.
- جَادَلَهُ مُجَادَلَةً، وَجَدَلًا: خَاصَمَهُ.
لسان العرب، ((جدل)).
أَجْدَلُ: ١- الصَّقْرُ، قِيلَ لَهُ: أَجْدَلُ؛ لِأَنَّهُ
مِنْ أَقْوَى الطَّيُورِ. ٢- رَجُلٌ أَجْدَلُ:

﴿فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَائِمِينَ﴾
[هود: ٦٧]. (م. ع ٤٩/٣٦١، ٣٦١).

مَجْتَمٌ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُجْتَمُ فِيهِ، أَي:
يُقَامُ فِيهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:
بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً
وَأُطْلَاؤُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْتَمٍ
(م. ع ٤٩/٣٠٠-٥٠٠).

[ج ث و]

(جَثَا فُلَانٌ — جَثَوًا، وَجْثِيًا: جَلَسَ
عَلَى رُكْبَتَيْهِ. لسان العرب، ((جثا)).
جَاثٍ: الْجَائِي: الْمُسْتَوْفِزُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ
وَأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ. قَالَ تَعَالَى:
﴿وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً..﴾
[الحاثية: ٢٨]. (م. ع ٤٣١/٦٤٠).
جُثْوَةٌ: مَا اجْتَمَعَ مِنَ التُّرَابِ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

تَرَى جُثُوتَيْنِ مِنْ تُرَابٍ عَلَيْهِمَا
صَفَائِحُ صُمٍّ مِنْ صَفِيدٍ مُنْضَدٍّ
(م. ع ٤٣١/٦٤٠).

[ج د ث]

جَدَثٌ (ج) أَجْدَاثُ: الْقَبْرُ، يُقَالُ لَهُ:
جَدَثٌ، وَجَدَفٌ^(٣)، مِثْلُ: قُومٌ وَثُومٌ.
قَالَ تَعَالَى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا
هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ
يَنْسِلُونَ﴾ [يس: ٥١]. وَقَالَ:
﴿يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ

شَدِيدٌ. (م. ١٨٦/٢ع.)

جِدَالٌ: الجِدَالُ: المبالغة في الخصومة

والمناظرة. قال تعالى: ﴿ فَلَا رَفَثَ وَلَا

فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ.. ﴾

[البقرة: ١٩٧]. وقال: ﴿ قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ

جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا.. ﴾

[هود: ٣٢]. (م. ٣٤٥/٣ع. ١، و. ٢٨١/٢ع.)

جَدَلٌ: جَدَالٌ. (م. ٣٤٥/٣ع.)

جَدَلٌ: شِدَّةُ الْفِتْلِ. (١. ٢٨١/٢ع.)

[ج ذ ن]

جَذَّ الشَّيْءُ — جَذًا: قَطَعَهُ. (م. ٣٨٤/٣ع.)

مَجْذُودٌ: مَقْطُوعٌ. قال تعالى: ﴿ عَطَاءٌ

غَيْرَ مَجْذُودٍ ﴾ [هود: ١٠٨]، أي: غير

مَقْطُوعٍ. (م. ٣٨٤/٣ع.)

[ج ذ و]

جَذْوَةٌ: قِطْعَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الْخَشَبِ، فِيهَا نَارٌ

لَيْسَ فِيهَا لَهَبٌ. قال تعالى: ﴿ لَعَلِّي

آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ

لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴾ [القصص: ٢٩].

جَذْوَةٌ: جَذْوَةٌ.

جَذْوَةٌ: جَذْوَةٌ.

(م. ١٧٧/٥ع.)

[ج ح]

جَرَحَ الشَّيْءُ — جَرَحًا: كَسَبَهُ. قال تعالى:

﴿ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ.. ﴾

[الأنعام: ٦٠]. (م. ٤٣٨/٢ع.)

اجْتَرَحَ الشَّيْءُ: جَرَحَهُ. قال تعالى:

﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا

السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ

آمَنُوا.. ﴾ [الجنات: ٢١]. (م. ٤٢٥/٦ع.)

جَوَارِحُ: ١- كَوَاسِبُ، يُقَالُ: مَا لِفُلَانَةٍ

جَارِحٌ، أي: كَاسِبٌ. ٢- مَا يَصِيدُ

مِنَ الْكِلَابِ وَالطَّيْرِ. قال تعالى:

﴿ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ

مُكَلِّبِينَ.. ﴾ [المائدة: ٤]. (م. ٢٦٤/٢ع.)

٢٦٥، ٤٢٥/٦ع.)

[ج ر ز]

جَرَزَ الْقَوْمُ الْأَرْضَ — جَرَزًا، فَهِيَ

مَجْرُوزَةٌ وَجُرُزٌ: أَكَلُوا كُلَّ مَا فِيهَا مِنْ

النَّبَاتِ وَالزَّرْعِ، قَالَهُ الْكِسَائِيُّ.

(م. ٢١٦/٤ع.)

جَرَزَتِ الْأَرْضُ — جَرَاةً: أَكَلَّ مَا فِيهَا

مِنَ النَّبَاتِ وَالزَّرْعِ. (م. ٢١٦/٤ع.)

جُرُزٌ: الْأَرْضُ الَّتِي لَا نَبَاتَ فِيهَا. قال

تعالى: ﴿ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا

صَعِيدًا جُرُزًا ﴾ [الكهف: ٨]. وقال:

﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى

الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا.. ﴾

[السجدة: ٢٧]. (م. ٢١٦/٤ع. ٥، ٣١٢/٥ع.)

جَرُوزٌ «رَجُلٌ جَرُوزٌ»: أَكُولٌ.

(م. ٣١٢/٥ع. ١، و. ٢٩٩/٣ع.)

[ج ر ف]

جُرْفٌ: مَا جَرَفَهُ السَّيْلُ. قال تعالى:

﴿ أَفَمَنَ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِن

وقال: ﴿لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ
لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي
الْآخِرَةِ..﴾ [غافر: ٤٣]. (م.ع. ٧٨/٤٤،

[٢٢٧/٦].

[ج س د]

جَسَدٌ: (قال الراغب: الجَسَدُ كالجِسْمِ
لكنه أخصّ. مفردات ألفاظ القرآن،
«جسد»)). وفي محكم التنزيل:
﴿وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ
خُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوارٌ..﴾
[الأعراف: ١٤٨]، قيل: أي: عِجْلًا جُثَّةً،
أي: لا يعقل ولا يُمَيِّز. وقيل: لم يكن
له رأس، إنما كان جَسَدًا فقط.
(م.ع. ٨٠/٣-٨١).

[ج ع ل]

جَعَلَ فلاناً أعلم الناسَ — جَعَلًا:
وصفه بهذا، وهذا من وجوه
«جعل» التي ذكرها الخليل،
وسيبيويه. قال تعالى: ﴿وَجَعَلُوا
الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ
إِنَاثًا..﴾ [الزحرف: ١٩]. (م.ع. ٣٤٤/٦٤).

[ج ف أ]

أَجْفَاتِ الْقِدْرُ: غَلَتْ حَتَّى يَنْضُبَ
زَبْدُهَا، أَوْ جَمَدٌ فِي أَسْفَلِهَا، قَالَه
أبو عمرو بن العلاء. (م.ع. ٤٨٩/٣).
أَنْجَفَاتِ الْقِدْرُ: رَمَتْ بِزَبْدِهَا، وَهُوَ

اللَّهُ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ
عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ..﴾ [التوبة: ١٠٩].
(م.ع. ٢٥٥/٣).

[ج ر م]

جَرَمُهُ عَلَى الشَّيْءِ — جَرَمًا: حَمَلُهُ
عليه. قال تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ
شَنَّانُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا..﴾ [المائدة: ٢]، أي:
لَا يَحْمِلَنَّكُمْ شَنَّانُ قَوْمٍ عَلَى
الْعُدْوَانِ. وقال: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ
شَنَّانُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا..﴾
[المائدة: ٨]. وقال: ﴿وَيَا قَوْمِ لَا
يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي..﴾ [هود: ٨٩]. ومنه
قول الشاعر:

وَلَقَدْ طَعَنْتُ أَبَا عَيْيَنَةَ طَعْنَةً

جَرَمَتْ فَزَارَةً بَعْدَهَا أَنْ يَغْضَبُوا

(م.ع. ٢٥٣/٢، ٢٧٧، ٣٧٥/٣).

أَجْرَمَ الرَّجُلُ: اكْتَسَبَ إِثْمًا. قال تعالى:
﴿إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ
آمَنُوا يَضْحَكُونَ﴾ [المطففين: ٢٩]، قال
أبو جعفر: يُقَالُ: جَرَمَ وَأَجْرَمَ، إِذَا
اِكْتَسَبَ، إِلَّا أَنْ الْأَكْثَرَ فِي اِكْتِسَابِ
الْإِثْمِ أَجْرَمَ، وَفِي غَيْرِهِ جَرَمَ.
(أ.ع. ١٨٣/٥).

جَرَمَ «لَا جَرَمَ»: حَقًّا. قال تعالى: ﴿لَا
جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ..﴾ [النحل: ٦٢].

الغشاء. (إ.ع. ٣٥٥/٢).

جُفَاءً: ١- (ما يرمى به الوادي أو

القدر من الغشاء إلى جوانبه.

مفردات ألفاظ القرآن، ((جفاء)).

٢- قيل إن معنى «جُفَاءً»: جُمُود،

قاله مجاهد. قال تعالى: ﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ

فَيَذْهَبُ جُفَاءً..﴾ [الرعد: ١٧].

(م.ع. ٤٨٩/٣).

[ج ف ل]

جَفَلَتِ الريح السحابَ جُفُولًا:

قَطَعَتْهُ وَأَذْهَبَتْهُ. (م.ع. ٤٨٩/٣).

[ج ل ي]

جَلَّى تَجَلَّىةً: ١- فلانُ الخبرَ: أظهره

وأوضحه. قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ

عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا

عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقَّتِهَا إِلَّا

هُوَ..﴾ [الأعراف: ١٨٧]. (م.ع. ١١٠/٣).

٢- النهارُ الشَّمْسَ: أظهرها

وأبداها. قال تعالى: ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا

جَلَّاهَا﴾ [الشمس: ٣]. (إ.ع. ٢٣٥/٥).

[ج م ح]

جَمَعَ إِلَى الشَّيْءِ - جَمَحًا، وَجُمُوحًا،

وَجَمَحًا: أَسْرَعَ. قال تعالى: ﴿لَوْ

يَجِدُونَ مَلَجًا أَوْ مَفَارَاتٍ أَوْ مَدْخَلًا

لَوَلُّوا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ..﴾

[التوبة: ٥٧]، أي: يُسْرِعُونَ، لَا يَرُدُّ

وَجُوهَهُمْ شَيْءٌ. (م.ع. ٢١٩/٣).

[ج م ع]

جَمَعَ أَمْرُهُ - جَمَعًا: (عَزَمَ عَلَيْهِ)، وَقَرَأَ

عاصم الجحدري: ﴿فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ

وَشُرَكَاءَكُم..﴾ [يونس: ٧١]، بوصل

الألف وفتح الميم. (م.ع. ٣٠٦/٣).

وإ.ع. ٢٦١/٢، واللسان، ((جمع)).

أَجْمَعَ عَلَى الشَّيْءِ: عَزَمَ عَلَيْهِ. قال

تعالى: ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ

وَشُرَكَاءَكُم..﴾ [يونس: ٧١].

(إ.ع. ٢٦١/٢).

إِجْمَاعُ: الإِجْمَاعُ: الإِعْدَادُ والعزيمة

عَلَى الْأَمْرِ. (م.ع. ٣٠٥/٣).

[ج م ل]

جَمَلُ: (الْجَمَلُ: الذَّكْرُ مِنَ الْإِبِلِ، قِيلَ:

إِنَّمَا يَكُونُ جَمَلًا إِذَا أُرْبِعَ، وَقِيلَ: إِذَا

أَجْذَعَ، وَقِيلَ: إِذَا بَزَلَ، وَقِيلَ: إِذَا

أَثْنَى. لسان العرب «جمل»). وفي محكم

التنزيل: ﴿وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى

يَلْجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ..﴾

[الأعراف: ٤٠]. سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

مسعود عن الْجَمَلِ، فَقَالَ: هُوَ زَوْجُ

النَّاقَةِ، كَأَنَّهُ اسْتَجْهَلَ مِنْ سَأَلِهِ عَمَّا

يَعْرِفُهُ النَّاسُ جَمِيعًا. (م.ع. ٣٥/٣).

جَمَلُ: قَلَسُ، مِنْ حَبَالِ السُّفْنِ، وَرُوي

عن سعيد بن جبیر أنه قرأ: ﴿حَتَّى

قال تعالى: ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَأْسِرَتَا عَلَيَّ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ..﴾^(٤)

[الزمر: ٥٦]. قال أبو جعفر: المعنى: في جَنْبِ أَمْرِ اللَّهِ، على التمثيل، أي: على الطريق الذي يؤدي إلى الحق، وهو الإيمان. (م. ١٨٦/٦ ع. ١).

٣- الصَّاحِبُ بِالْجَنْبِ: قيل: المرأة، وقيل: الرفيق في السَّفَرِ. قال تعالى: ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ..﴾ [النساء: ٣٦]. (م. ٨٤/٢ ع. ٢).

جُنُبٌ: ١- بَعِيدٌ. قال تعالى: ﴿فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ..﴾ [القصص: ١١]. والمعنى تَبَصَّرَتْهُ مِنْ بَعِيدٍ لئَلَّا يَفْطَنُوا بِهَا. (م. ١٦٢/٥ ع. ١).
٢- الْجَارُ الْجُنُبُ: الْغَرِيبُ. قال تعالى: ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ..﴾ [النساء: ٣٦]. (م. ٨٣/٢ ع. ٢).

[ج ن ح]

جَنَحَ إِلَى الشَّيْءِ وَلَهُ جُنْحًا وَجُنُوحًا: مَالَ إِلَيْهِ. قال تعالى: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا..﴾ [الأنفال: ٦١]. (م. ٦٧/٣ ع. ٢).

جَنَاحٌ: ١- (مَا يَخْفِقُ بِهِ الطَّائِرُ فِي الطَّيَرَانِ. لسان العرب، «جَنَحٌ».)
٢- أَسْفَلُ الْعِضْدِ إِلَى آخِرِ الْإِبْطِ،

يَلِجَ الْجُمْلُ ﴿بِضْمِ الْجِيمِ وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ. (م. ٣٦/٣ ع. ٢، والمختسب، ٢٤٩/١).

جُمْلٌ: جُمْلٌ. وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿حَتَّى يَلِجَ الْجُمْلُ﴾ بِضْمِ الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ. (م. ٣٥/٣ ع. ٢، والمختسب، ٢٤٩/١).

[ج ن ب]

جَنْبَ (فُلَانًا الشَّيْءَ جَنْبًا، وَجُنُوبًا، وَجَنَابَةً: نَحَاهُ عَنْهُ. لسان العرب، «جَنْبٌ».) وفي محكم التنزيل إخباراً عن إبراهيم - عَلَيْهِ السَّلَامُ -: ﴿وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾ [إبراهيم: ٣٥]، ومعناه: اجْعَلْنِي جَانِبًا، أَي: ثَبِّتْنِي عَلَى تَوْحِيدِكَ. (م. ٥٣٥/٣ ع. ٢).

أَجْنَبَ فُلَانًا الشَّيْءَ: جَنْبَهُ إِلَيْهِ. وَقَرَأَ الْجَحْدَرِيُّ: ﴿وَاجْنُبْنِي﴾ بِقَطْعِ الْأَلْفِ. (م. ٥٣٥/٣ ع. ٢، والمختسب، ٣٦٣/١).

جَنْبَ فُلَانًا الشَّيْءَ: جَنْبَهُ إِلَيْهِ. (م. ٥٣٥/٣ ع. ٢).
جَنَابَةً: بَعْدُ، وَأَنْشَدَ أَهْلُ اللُّغَةِ: فَلَا تَحْرِمْنِي نَائِلًا عَنْ جَنَابَةٍ فَإِنِّي أَمْرٌ وَسَطَ الْقِيَابِ غَرِيبٌ (م. ٨٣/٢ ع. ١، ١٦٢/٥).

جَنْبٌ: ١- (الْجَنْبُ: شِقُّ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ. لسان العرب «جَنْبٌ».)
٢- جَنْبُ اللَّهِ: أَمْرُ اللَّهِ، قَالَهُ مُجَاهِدٌ.

[ج هـ د]

(جَهَدَ الرَّجُلُ — جَهْدًا: جَدَّ. لسان

العرب، ((جهد))).

جَهْدٌ: مَشَقَّةٌ. (م. ٢٣٧/٣ ع. ٢٠).

جُهْدٌ: طَاقَةٌ. قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ لَا

يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ..﴾ [التوبة: ٧٩].

(م. ٢٣٧/٣ ع. ٢٠).

[ج هـ ر]

جَاهِرٌ فَلَانٌ بِالْمَعَاصِي مُجَاهِرَةٌ، وَجِهَارًا:

لم يستتر من الناس. (١ ع. ٢٢٧).

جَهْرَةٌ: (مَا ظَهَرَ)، يُقَالُ: رَأَيْتُ الْأَمِيرَ

جِهَارًا وَجَهْرَةً أَي: عَيَانًا غَيْرَ مُسْتَرٍ

بشيء. قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى

لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً..﴾

[البقرة: ٥٥]. وقال: ﴿فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهَ

جَهْرَةً..﴾ [النساء: ٢٢٨]. وقال: ﴿قُلْ

أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ

جَهْرَةً..﴾ [الأنعام: ٤٧]. (م. ٢٢٨/٢ ع. ٢٠).

٤٢٦، وإ. ٢٢٧/١ ع. ٢٢٧، والقاموس المحيط، ((جهه)).

[ج و ب]

جَابَ الشَّيْءُ — جَوْبًا: قَطَعَهُ وَدَخَلَ فِيهِ.

قال تعالى: ﴿وَتَتَمُودُ الَّذِينَ جَابُوا

الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ [الفجر: ٩]. (إ. ٢٢١/٥ ع. ٢٠).

اسْتَجَابَهُ، وَاسْتَجَابَ لَهُ: أَجَابَهُ. قال

تعالى: ﴿وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ..﴾ [الشورى: ٢٦].

وَرَبَّمَا قِيلَ لِلْيَدِ جَنَاحٌ. قال تعالى:

﴿وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ

الرَّهْبِ..﴾ [القصاص: ٣٢].

(م. ١٧٩/٥ ع. ١٠).

جُنَاحٌ: إِثْمٌ. قال تعالى: ﴿فَإِنْ أَرَادَا

فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا

جُنَاحَ عَلَيْهِمَا..﴾ [البقرة: ٢٣٣].

(م. ٢٢١/١ ع. ٢٠).

[ج ن ن]

جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ — جَنَّا، وَجُنُونًا: سَتَرَهُ

بظلمته. قال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ

الَلَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي..﴾

[الأنعام: ٧٦]. (م. ٤٤٩/٢ ع. ٤٤٩).

أَجَنَّهُ اللَّيْلُ: جَنَّ عَلَيْهِ. (م. ٤٤٩/٢ ع. ٤٤٩).

جَنَّنَ: قَبَّرَ. (إ. ٥٠/٥ ع. ٥٠).

جَنَّاتٌ (مف) جَنَّةٌ: بَسَاتِين. قال تعالى:

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ

وَعَظِيمٍ مَعْرُوشَاتٍ﴾ [الأنعام: ١٤١].

(م. ٤٩٩/٢ ع. ٤٩٩).

مَجَنٌّ: تُرْسٌ، قال عمر بن أبي ربيعة:

وَكَانَ مِجْنِي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَقِي

ثَلَاثُ شُخُوصٍ كَاعِيَانِ وَمُعْصِرُ

(إ. ٦٠/٥ ع. ٦٠).

مَجْنُونٌ: مَسْتُورُ الْعَقْلِ. قال تعالى:

﴿مَا أَنْتَ بِمُجْنُونٍ﴾

[القلم: ٢]. (إ. ٥٠/٥ ع. ٥٠).

[ج و س]

جَاسَ الشَّيْءُ جَوْسًا، وَجَوَسَانًا: طَلَبَهُ بِاسْتِقْصَاءٍ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ..﴾ [الإسراء: ٥]، أَي: طَلَبُوا هَلْ يَجِدُونَ أَحَدًا لَمْ يَقْتُلُوهُ؟ (إ.ع ١٥/٢٤).

[ج و و]

جَوَّ: الْهَوَاءُ الْبَعِيدُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ..﴾ [النحل: ٧٩]. (م.ع ٩٥/٤٤).

[ج ي أ]

أَجَاءَهُ إِلَى الشَّيْءِ: جَاءَ بِهِ، وَأَلْجَأَهُ إِلَيْهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ..﴾ [مريم: ٢٣]. وَقَالَ زهير:

وَجَارٍ سَارَ مُعْتَمِدًا إِلَيْكُمْ
أَجَاءَتْهُ الْمَخَافَةُ وَالرَّجَاءُ

(م.ع ٣٢٢/٤٤، ولسان العرب، «جيا»).

وَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ..﴾ [الأنفال: ٢٤].
وَأَنشَد الْأَصْمَعِيُّ، وَأَبُو عُبَيْلَةَ:
وَدَاعٍ دَعَا يَا مَنْ يُجِيبُ إِلَى النَّدَى
فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَلِكَ مُجِيبُ
(م.ع ١٤٣/٣، ٣١٢/٦).

[ج و هـ]

جَوَاهُ: ١- (ج) أَجْوَادُ: سَرِيعُ الْعَطِيَةِ غَزِيرِهَا. ٢- (ج) جِيَادُ: الْفَرَسُ شَدِيدُ الْحُضْرِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذْ غُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِرَاتُ الْجِيَادُ..﴾ [ص: ٣١]. (إ.ع ٤٦٢/٣).

جُودِيَّ: الْجُودِيُّ: جَبَلٌ بِالْمَوْصِلِ^(٥). قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ..﴾ [هود: ٤٤]. (م.ع ٣٥٤/٣).

[ج و ر]

(جَارَ عَنِ الْقَصْدِ وَالطَّرِيقِ جَوْرًا: مَالَ وَعَدَلَ. لِسَانُ الْعَرَبِ، «جور»).

جَائِرٌ: عَادِلٌ عَنِ الْحَقِّ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ..﴾ [النحل: ٩]. (م.ع ٥٨/٤٤).

هوامش باب الجيم

- (١) ورد هذا البيت في ديوان امرئ القيس، ٥٨ بلفظ: «تَرَدَّدُ فِيهِ الْعَيْنُ حَتَّى تَحْيَّرَا».
- (٢) أُطْلِقَ الْجُثُومَ عَلَى الْإِنْسَانِ عَلَى سَبِيلِ الِاسْتِعَارَةِ، وَأَصْلُ الْجُثُومِ فِي اللُّغَةِ لِلْأَرَانِبِ وَالطَّيُورِ. (انظر: مفردات ألفاظ القرآن، «جنم»).
- (٣) وَقَعَ إِبْدَالٌ بَيْنَ الثَّاءِ وَالْفَاءِ فِي: جَدَثٌ، وَجَدَفٌ، وَمِثْلُ ذَلِكَ: فُومٌ وَثُومٌ.
- (٤) أَصْلُ الْجَنْبِ: الْجَارِحَةُ، ثُمَّ تُسْتَعَارُ لِلنَّاحِيَةِ وَالْجِهَةِ، كَعَادَةِ الْعَرَبِ فِي اسْتِعَارَةِ سَائِرِ الْجَوَارِحِ، كَالْيَمِينِ، وَالشَّمَالِ، وَالْمَرَادُ هُنَا: الْجِهَةُ بِجَازٍ، أَيِ: فِي جَنْبِ طَاعَةِ اللَّهِ، أَوْ فِي حَقِّهِ عِزٍّ وَجَلٍّ. (انظر: مفردات ألفاظ القرآن، «جنب»).
- (٥) قَالَ يَاقُوتُ الْحَمُوي: «الْجُودِيُّ: جَبَلٌ مَطْلٌ عَلَى جَزِيرَةِ ابْنِ عَمَرَ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ دَجْلَةٍ مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ، عَلَيْهِ اسْتَوَتْ سَفِينَةُ نُوحٍ». (معجم البلدان، ١٧٩/٢).

والمعنى: مِدَادٌ حَبْرٌ، ثم حذف كما قال تعالى: ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ...﴾ [يوسف: ٨٢]. فسألت الأَصْمَعِي فقال: ليس هذا بشيء، وإنما سمي حَبْرًا لتأثيره، يُقال: على أسنانه حَبْرَةٌ، أي: صُفْرَةٌ، أو سواد. قال تعالى: ﴿وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ...﴾ [المائدة: ٤٤]. وقال: ﴿لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ...﴾ [المائدة: ٦٣].

(م. ٣١٤/٢ ع. ٣٣٣).

حَبْرٌ: ١- حَبْرٌ. ٢- المِدَادُ الذي

يكتب به. (م. ٣١٤/٢ ع. ٣١٤).

حَبْرَةٌ: «عَلَى أَسْنَانِهِ حَبْرَةٌ»: صُفْرَةٌ، أو

سَوَادٌ. (م. ٣١٤/٢ ع. ٣١٤).

[ح ب ل]

(حَبَلُ الشَّيْءِ - حَبْلًا: شَتْلُهُ بِالْحَبْلِ.

لسان العرب «حبل»).

حَبْلٌ: الحَبْلُ: ١- (الرِّبَاطُ. لسان العرب،

«حبل»).

٢- السَّبَبُ، ومنه سُمِّيَ حَبْلُ البَثْرِ؛ لأنه السبب الذي

يوصل به إلى ما بها. ومنه قيل:

«فُلَانٌ يَحْطُبُ فِي حَبْلِ فُلَانٍ»، أي:

يميلُ إليه وإلى أسبابه، وأصل هذا

أن الحَاطِبَ يقطع أغصان الشجر،

باب الحاء

[ح ب ب]

مَحَبَّةٌ: المَحَبَّةُ في كلام العرب على

ضروبٍ منها: ١- المحبة في الذات.

٢- المحبة من الله لعباده: المغفرة،

والرحمة، والثناء عليهم.

٣- المحبة من العباد لله: القصد

لطااعته، والرضا لشرائعه. قال

تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ

فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ...﴾

[آل عمران: ٣١]. (م. ٣٨٤/١ ع. ٣٨٤).

[ح ب ر]

حَبْرَةٌ - حَبْرًا، وَحَبْرَةٌ: أَكْرَمُهُ وَنَعَمُهُ.

قال تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ

يُخْبِرُونَ﴾ [الروم: ١٥]. وقال:

﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ

تُخْبِرُونَ﴾ [الزخرف: ٧٠]. قال

أبوجعفر: سمعتُ علي ابن سليمان

يقول: هو مشتقٌ من قولهم: على

أَسْنَانِهِ حَبْرَةٌ، أي: أَثَرٌ، فَيُخْبِرُونَ،

أي: يَتَبَيَّنُ عليهم أَثَرُ النعيم.

(م. ٢٤٨/٥ ع. ٣٨٤/٦، و٢٦٨/٣ ع. ٢٦٨).

حَبْرٌ (ج) أَحْبَارٌ: عَالِمٌ. قال الثوري:

سألت الفراء لِمَ سُمِّيَ الحَبْرُ حَبْرًا؟

فقال: يقال للعالم حَبْرٌ، وَحَبْرٌ،

حَجَرٌ: ١- عَقْلٌ. قال تعالى: ﴿هَلْ فِي

ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرِ﴾ [الفجر: ٥].

(١. ٢١٩/٥٤). ٢- حَرَامٌ. قال تعالى:

﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرِثَ حِجْرٌ

لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَّشَاءُ..﴾

[الأنعام: ١٣٨]. (م. ٢٤/٥٤٩٥، ١٧/٥).

مَخْجُورٌ: مُحَرَّمٌ. قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَرَوْنَ

الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ

وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّخْجُورًا﴾

[الفرقان: ٢٢]. رَوَى عطية عن أبي

سعيد الخدري ﴿حِجْرًا مَّخْجُورًا﴾

قال: حَرَامًا مُحَرَّمًا. (م. ١٧/٥٤).

[ح د هـ]

حَدٌّ — حَدًّا: ١- (السَّيْفَ وَنَحْوَهُ:

شَحْنَهُ وَمَسَحَهُ بِحَجَرٍ أَوْ مِبرِدٍ.

٢- الشَّيْءُ مِنْ غَيْرِهِ: مَيزَةٌ.

٣- الرَّجُلُ: أَقَامَ عَلَيْهِ الْحَدَّ. لسان

العرب، ((حدد)). ٤- الرَّجُلُ عَنْ

الْأَمْرِ: مَنَعُهُ. (م. ٣٨/٢٤).

أَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ: اِمْتَنَعَتْ مِنَ الزَّيْنَةِ.

(م. ٢٠٥/١٤).

حَاةٌ: ١- فَلَانٌ: صَارَ فِي حَدٍّ غَيْرِ حَلَةٍ.

٢- فَلَانٌ فَلَانًا: عَادَاهُ وَجَانَبَهُ. قال تعالى:

﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا

فِيهَا..﴾ [التوبة: ٦٣]. وقال: ﴿إِنْ

فِيَجْعَلُهَا فِي حَبْلِهِ، فَإِذَا قُطِعَ غَيْرُهُ

وَجُعِلَ فِي حَبْلِهِ، قِيلَ: هُوَ يَحْطُبُ فِي

حَبْلِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: «حَبْلُكَ عَلَى

غَارِبِكَ» أَي: قَدْ خَلَيْتَكَ مِنْ أَمْرِي

وَنَهْيِي. وَأَصْلُ هَذَا أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا

أَهْمِلَتْ لِلرَّعْيِ أُلْقِيَتْ حَبَالُهَا عَلَى

غَوَارِبِهَا؛ لِثَلَا تَتَعَلَّقَ بِشَوْكٍ أَوْ

غَيْرِهِ، فَيُشْغَلُهَا عَنِ الرَّعْيِ.

(م. ١٤/٤٥٣-٤٥٤).

٣- الْعَهْدُ^(١). قال تعالى:

﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا

تَفَرَّقُوا..﴾ [آل عمران: ١٠٣]. وقال:

﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أَيْنَ مَا تُقْفُوا

إِلَّا بِحَبْلِ مَنْ اللَّهِ وَحَبْلِ مَنْ النَّاسِ..﴾

[آل عمران: ١١٢]. وقال الأعشى:

وَإِذَا تُجَوِّزُهَا حِبَالُ قَبِيلَةٍ

أَخَذَتْ مِنَ الْأُخْرَى إِلَيْكَ حِبَالَهَا

(م. ١٤/٤٥٣، ٤٦١، ١٤/٤٠١).

[ح ج ر]

حَجَرَ عَلَى فُلَانٍ حَجْرًا: مَنَعَهُ مِنْ

التَّصَرُّفِ فِي مَالِهِ. (م. ١٥٦/٣).

ولسان العرب، ((حجر)).

حَجَرٌ «حَجَرُ الْقَاضِي عَلَى الصَّغِيرِ

وَالسَّفِيهِ»: مَنَعُهُمَا مِنَ التَّصَرُّفِ فِي

مَالِهِمَا. (م. ١٧/٥٤). ولسان العرب،

((حجر)).

الْحَدَائِقُ: الشَّجَرُ الَّذِي عَلَيْهِ
الْحَيْطَانُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَنْبَتْنَا بِهِ
حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ..﴾ [النمل: ٦٠].
وَقَالَ: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا * حَدَائِقَ
وَأَعْنَابًا﴾ [النبا: ٣١-٣٢]. (م.ع ١٤٥/٥٤)
ولع. ١٣٥/٥٠.

[ح ذ ر]

(حَذَرَ الرَّجُلُ - حَذَرًا: تَيْقَظُ
وَتَحَرَّزُ. مَقَائِسُ اللُّغَةِ، ٣٧/٢).
حَافِرٌ: ١- مُسْتَعِدٌّ. ٢- مُؤَيَّدٌ أَيْ: مَعَهُ
أَدَاةٌ، وَهِيَ السَّلَاحُ، وَالسَّلَاحُ أَدَاةُ
الْحَرْبِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ
حَافِرُونَ﴾ [الشعراء: ٥٦]. (م.ع ٨٠/٥٤)
وإ.ع ١٨١/٣.
حَذِرٌ: مُتَيْقِظٌ، كَأَنَّ ذَلِكَ فِيهِ خِلْقَةٌ. وَقَرَأَ
الْمَدَنِيَانِ، وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ
حَافِرُونَ﴾ [الشعراء: ٥٦]. (م.ع ٨٠/٥٤)
وإ.ع ١٨٠/٣-١٨١).

[ح ر ب]

مِخْرَابٌ (ج) مَخَارِبُ: الْمَكَانُ الْعَالِي،
كَأَنَّهُ عَلَى حَرَبَةٍ لَارْتِفَاعِهِ، وَيَسْتَعْمَلُ
لَأَشْرَفِ الْمَوَاضِعِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَالِيَةً،
وَمِنْهُ قِيلَ: مِخْرَابٌ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي
يُصَلَّى فِيهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ
عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِخْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا
رِزْقًا﴾ [آل عمران: ٣٧]. وَقَالَ:

الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ
فِي الْأَذَلِّينَ ﴿[المجادلة: ٢٠].

(م.ع ٢٣٠/٣، وإ.ع ٣٨٢/٤٤).

حَدُّ (ج) حُدُودٌ: ١- الْفَصْلُ بَيْنَ
الشَّيْئَيْنِ لَثَلَا يَخْتَلِطُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ
أَوْ لَثَلَا يَتَعَدَّى أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ.
لِسَانُ الْعَرَبِ، «(حَدَدٌ)». ٢- مَا يَمْنَعُ
مَنْ الاجْتِرَاءَ عَلَى الْفَوَاحِشِ،
و«(حُدُودُ اللَّهِ)»: مَا مَنَعَ أَنْ يُجَاوَزَ.
قَالَ تَعَالَى: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا
تَعْتَدُوهَا﴾ [البقرة: ٢٢٩]. (م.ع ٢٠٥/١)
٣٨/٢.

حَدَادٌ: ١- (صَانِعُ الْحَدِيدِ. لِسَانُ الْعَرَبِ،
«(حَدَدٌ)». ٢- بَوَّابٌ. (م.ع ٢٠٥/١).
مَحْدُودٌ «رَجُلٌ مَحْدُودٌ»: مَمْنُوعٌ مِنْ
الْخَيْرِ. (م.ع ٢٠٥/١).

[ح د ق]

حَدَقَ بِهِ الشَّيْءُ - حُدُوقًا: أَحَاطَ بِهِ،
كَمَا قَالَ:

(الْمُنْعِمُونَ بَنُو حَرْبٍ) وَقَدْ حَدَقَتْ
بِي الْمَنِيَّةُ وَاسْتَبْطَأَتْ أَنْصَارِي
(م.ع ١٤٥/٥٤، وإ.ع ١٣٥/٥٤).

حَدَائِقُ (مف) حَدِيقَةٌ: ١- قَالَ قَتَادَةُ:
الْحَدَائِقُ: النَّخْلُ الْحِسَانُ. ٢- قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ: الْحَدَائِقُ: الشَّجَرُ
الْمُلْتَفُّ. ٣- قَالَ الضَّحَّاكُ:

ومنه قول عبدالله بن عمر: «أَحْرَثُ
لَدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا، وَاعْمَلْ
لَاخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا».
(م. ٦ع/٣٠٥-٣٠٦).

٣- الْمَرْأَةُ حَرَتْهُ الزَّوْجُ^(٢)؛ لِأَنَّهُ
يَحْرَثُ مِنْهَا الْوَلَدَ. قَالَ تَعَالَى:
﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثُ لَكُمْ..﴾
[البقرة: ٢٢٣]. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: وَأَصْلُ
الْحَرْثِ مَا يَخْرُجُ مِمَّا يُزْرَعُ، وَاللَّهُ
تَعَالَى يَخْلُقُ مِنَ النُّطْفَةِ الْوَلَدَ.
(م. ١ع/١٨٥).

[ح ر ج]

(حَرْجٌ صَدْرُهُ - حَرْجًا: ضَاقَ فَلَمْ
يَنْشَرْحْ لَخِيرٍ. لِسَانُ الْعَرَبِ، «حَرْجٌ».)
حَرْجٌ: أَشَدُّ الضِّيقِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ لَا
يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرْجًا مِمَّا
قَضَيْتَ..﴾ [النساء: ٦٥]. وَقَالَ: ﴿مَا
يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ
حَرْجٍ..﴾ [المائدة: ٦]. وَقَالَ: ﴿وَمَنْ
يُرِذْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضِيقًا
حَرَجًا..﴾ [الأنعام: ١٢٥]. وَقَالَ:
﴿فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرْجٌ
مِّنْهُ..﴾ [الأعراف: ٢]. وَقَالَ: ﴿وَمَا
جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ
حَرْجٍ..﴾ [الحج: ٧٨]. (م. ٢ع/١٢٩،
٢٧٦، ٤٨٦، ٧/٣، ٤٣٥/٤).

﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ
فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً
وَعَشِيًّا﴾ [مريم: ١١]. وَقَالَ:
﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَّحَارِبَ
وَتَمَاثِيلَ..﴾ [سبا: ١٣]. (م. ١ع/٣٨٨،
٣١٤/٤، ٣٩٨/٥).

[ح ر ث]

(حَرْتُ - حَرْتُ: ١- الْأَرْضُ:
أَثَارُهَا لِلزَّرَاعَةِ وَذَلَّلَهَا لَهَا.
٢- النَّارُ: حَرَّكَهَا بِالْمِحْرَاتِ.
٣- النَّاقَةُ: هَزَلَهَا بِالسَّيْرِ. أَسَاسُ
الْبَلَاغَةِ، «حَرْتُ».)

حَرْتُ: ١- الزَّرْعُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيُهْلِكَ
الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ..﴾ [البقرة: ٢٠٥].
وَقَالَ: ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ
مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ
الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ
وَالْحَرْثِ..﴾ [آل عمران: ١٤].
(م. ١ع/١٥٠-١٥١، ٣٦٨).

٢- حَرْتُ الْآخِرَةِ: الْعَمَلُ. قَالَ
تَعَالَى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ
الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ..﴾
[الشورى: ٢٠]. وَالْمَعْنَى: مَنْ كَانَ يُرِيدُ
بِعَمَلِهِ الْآخِرَةِ ﴿نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ﴾
أَي: نَوَفِّقْهُ وَنُضَاعِفْ لَهُ الْحَسَنَاتِ.

الْحَرُّ الدَّائِمُ لَيْلاً أَوْ نَهَاراً،
وَالسَّمُومُ بِالنَّهَارِ خَاصَةً. وَقَالَ رُؤْبَةُ
ابْنِ الْعَجَّاجِ: «الْحَرُّورُ»: بِاللَّيْلِ
خَاصَةً، وَالسَّمُومُ بِالنَّهَارِ. قَالَ
أَبُو جَعْفَرٍ: وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْلَةَ أَشْبَهُهُ
لَأَنَّ الظِّلَّ إِنَّمَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ
الشَّمْسِ. (م. ٤٥١/٥ع، و١ع. ٣٧٠/٣،

ومجاز القرآن، ١٥٤/٢).

مُحَرَّرٌ: حُرٌّ. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ

عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي
بَطْنِي مُحَرَّرًا...﴾ [آل عمران: ٣٥].

رَوَى خُصِيفٌ عَنْ مُجَاهِدٍ وَعُكْرَمَةَ
أَنَّ الْمُحَرَّرَ: الْخَالِصَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، لَا
يَشُوبُهُ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا.
(م. ٣٨٥/١ع).

[ح ر ض]

حَرَضَ الرَّجُلُ — حُرُوضًا: بَلِيَ وَسَقِمَ.

(١ع. ٣٤٣/٢ع).

حَرَضَ الرَّجُلُ — حَرَضًا: حَرَضَ.

(١ع. ٤٥٤/٣ع).

حَرَضَ الرَّجُلُ — حَرَضَةً: حَرَضَ.

(١ع. ٣٤٣/٢ع).

أَحْرَضَهُ الِهَمُّ: أَسْقَمَهُ. (١ع. ٣٤٣/٢ع).

حَرَضَهُ عَلَى الشَّيْءِ: حَثَّهُ عَلَيْهِ. قَالَ

تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَرَضِ الْمُؤْمِنِينَ

عَلَى الْقِتَالِ...﴾ [الأنفال: ٦٥]، أَي:

حَرَجَةٌ: شَجَرَةٌ بَيْنَ الْأَشْجَارِ لَا تَصِلُ

إِلَيْهَا الرَّاعِيَّةُ. وَرُوي أَنَّ عُمَرَ

أَحْضَرَ أَعْرَابِيًّا مِنْ كِنَانَةَ مِنْ بَنِي

مَدْلَجٍ، فَقَالَ لَهُ: مَا الْحَرَجَةُ؟ فَقَالَ:

شَجَرَةٌ لَا تَصِلُ إِلَيْهَا وَحْشِيَّةٌ وَلَا

رَاعِيَّةٌ. فَقَالَ: كَذَلِكَ قَلْبُ الْكَافِرِ لَا

يَصِلُ إِلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْخَيْرِ.

(م. ٤٨٦/٢ع).

[ح ر ر]

١- حَرَّ النَّهَارُ — حَرًّا: اشْتَدَّ حَرُّهُ.

٢- حَرَّ — ١- الرَّجُلُ حَرِيَّةً: كَانَ

حُرًّا الْأَصْلَ. ٢- الْعَبْدُ حَرَارًا:

صَارَ حُرًّا.

٣- حَرَّرَ: ١- الْعَبْدَ: أَعْتَقَهُ.

٢- الْوَلَدَ: أَفْرَدَهُ لَطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ

وَجَلَّ وَخْدَمَةَ الْمَسْجِدِ. لِسَانُ

الْعَرَبِ، «(حَرَّرَ)».

حُرٌّ: خَالِصٌ لَا يَشُوبُهُ شَيْءٌ.

(م. ٣٨٥/١ع).

حَرُورٌ: الْحَرُّ الْمُؤَنِّي. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا

يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ * وَلَا

الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ * وَلَا الظِّلُّ وَلَا

الْحَرُورُ﴾ [ناظر: ١٩-٢١]. قَالَ

أَبُو عُبَيْلَةَ: «الْحَرُورُ» فِي هَذَا

الْمَوْضِعِ، إِنَّمَا يَكُونُ بِالنَّهَارِ مَعَ

الشَّمْسِ. وَقَالَ الْفَرَاءُ: «الْحَرُورُ»:

من أمره، أي: ناحية منه، إذا رأى شيئاً لا يعجبه عدل عنه. لسان العرب، «حرف»، وفي محكم التنزيل: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ..﴾ [الحج: ١١]، أي: على حَرْفٍ طريقة الدين، ليس داخلياً فيه بكليته. (م. ٣٨٣/٤٤).

[ح رق]

حَرَقَ حَرْقًا: ١- الحَيدِدَ: نَحَتَهُ بِمَبْرَدٍ أَوْ غَيْرِهِ. (م. ٥٧/٣٤).
٢- (تِ النَّارِ الشَّيْءَ: أَثَرَتْ فِيهِ، وَيُقَالُ: حَرَقَهُ بِالنَّارِ. لسان العرب، «حرق».)
أَحْرَقَتِ النَّارُ الشَّيْءَ: حَرَقَتْهُ، وَيُقَالُ: أَحْرَقَهُ بِالنَّارِ. وقرأ الحسن: ﴿لَنُحْرِقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا..﴾ [طه: ٩٧]. (م. ٥٧/٣٤).

حَرَّقَتِ النَّارُ الشَّيْءَ: حَرَقَتْهُ عَلَى التَّكْثِيرِ، وَيُقَالُ: حَرَقَهُ بِالنَّارِ. وقرأ الجمهور: ﴿لَنُحْرِقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا..﴾ [طه: ٩٧]. (م. ٥٧/٣٤).
حَرِيقٌ: نَارٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ [آل عمران: ١٨١]، أي: عذاب النار؛ لأن من العذاب ما لا يحرق. (م. ٥١٧/١٤).

[ح رم]

(حَرَمَ الشَّيْءُ حُرْمَةً، وَحَرَامًا:

حُتُّهُمْ حَتَّى يَعْلَمَ مِنْ يَخَالِفُ أَنَّهُ قَدْ قَارَبَ الْهَلَاكَ. (م. ١٦٨/٣٤-١٦٩).
تَحْرِيطٌ: التَّحْرِيطُ: الْحَثُّ الشَّدِيدُ. (م. ١٦٨/٣٤).
حَارِضٌ: قَالَ الْفَرَاءُ: الْحَارِضُ: الْفَاسِدُ الْجِسْمُ وَالْعَقْلُ. (م. ٤٥٤/٣٤)، ومعاني القرآن للفراء، ٥٤/٢.

حَرَضٌ: الْحَرَضُ: الَّذِي قَارَبَ الْهَلَاكَ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْلَةَ: الَّذِي قَدْ أَذَابَهُ الْحُزْنُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ﴾ [يوسف: ٨٥]. (م. ١٦٨/٣٤-١٦٩، ٤٥٤، ومجاز القرآن، ٣١٦/١).

[ح رف]

حَرَفَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ ١- غَيْرُهُ وَبَدَّلَ حُرُوفَهُ. ٢- تَنَاوَلَهُ عَلَى غَيْرِ مَعْنَاهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿مَنْ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ..﴾ [النساء: ٤٦]. وَقَالَ: ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ..﴾ [المائدة: ١٣]. (م. ١٠٢/٢٤، ٢٨٢، وإ. ٤٦٠/١٤).

حَرْفٌ: (حَرْفُ الشَّيْءِ: طَرَفُهُ وَشَفِيرُهُ وَنَاحِيَّتُهُ، وَيُقَالُ: فَلَانٌ عَلَى حَرْفٍ

وَحُسْبَانًا: عَلَهُ. لسان العرب، ((حسب)).

(حَسَبَ الْإِنْسَانُ حَسْبَهُ وَحَسَابَةً،

فهو حَسِيبٌ: كَانَ لَهُ وَلَا بَائِهِ شَرَفٌ

ثَابِتٌ. لسان العرب، ((حسب)).

أَحْسَبَهُ الشَّيْءُ: كَفَّاهُ. (م. ١٤/٥١١،

٢٣٢/٣، ٢٧١، ٤/٤٥١، و. ١٤/٤٧٨).

حَاسِبٌ فَلَانًا عَلَى كَذَا مُحَاسِبَةً

وَحِسَابًا: جَزَاؤُهُ. (م. ٢٤/١٥١).

حِسَابٌ: ١- (عَذَابُ الشَّيْءِ. لسان العرب،

((حسب)). ٢- كَافٍ. قال تعالى:

﴿ جَزَاءُ مَنْ رَبِّكَ عَطَاءٌ حِسَابًا ﴾

[النبا: ٣٦]، أي: عَطَاءٌ كَافِيًا، كما قال:

وَنَغْنِي وَلِيدَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَائِعًا

وَنُحْسِيئُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ

(. ١٣٦/٥٤).

٣- بَغَيْرِ حِسَابٍ: بَغَيْرِ تَضْيِيقٍ أَوْ

تَقْتِيرٍ، يُقَالُ: فَلَانٌ يُعْطَى بَغَيْرِ

حِسَابٍ، كَأَنَّهُ لَا يَحْسِبُ مَا يُعْطَى.

قال تعالى: ﴿ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ

حِسَابٍ ﴾ [آل عمران: ٢٧]. وقال:

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ

حِسَابٍ .. ﴾ [آل عمران: ٣٧].

(م. ١٤/٣٨٢، ٣٩٠).

حَسَبٌ: كَافٍ/يَكْفِي. قال تعالى:

﴿ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ

الْوَكِيلُ .. ﴾ [آل عمران: ١٧٣]، أي:

امْتَنَعَ. لسان العرب، ((حرم)).

أَحْرَمَ الرَّجُلُ: دَخَلَ فِي الْحَرَمِ، كَمَا يُقَالُ:

أَشْتَى، إِذَا دَخَلَ فِي الشَّتَاءِ، وَأَشْهَرَ،

إِذَا دَخَلَ فِي الشَّهْرِ. (م. ٢٤٩/٢٤٠).

حَرَّمَ الشَّيْءَ عَلَيْهِ: حَظَرَهُ وَمَنَعَهُ مِنْهُ.

(. ١٤/٧٩).

حَرَامٌ (ج) حُرْمٌ: مُحَرَّمٌ، قِيلَ لَهُ مُحَرَّمٌ،

وَحَرَامٌ، لِمَا حَرَّمَ عَلَيْهِ مِنَ النِّكَاحِ

وغيره. قال تعالى: ﴿ غَيْرَ مُحِلِّي

الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ .. ﴾ [المائدة: ١].

(م. ٢٤٩/٢٤٠).

مَحْرُومٌ: مَمْنُوعٌ مِنَ الشَّيْءِ. قال تعالى:

﴿ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ

وَالْمَحْرُومِ ﴾ [النار: ١٩]. (. ١٤/٢٣٩).

[ح ز ب]

حَرْبٌ (ج) أَحْزَابٌ: ١- حِزْبُ الرَّجُلِ:

أَوَّلِيَاؤُهُ، وَأَتْبَاعُهُ، وَجُمُوعُهُ. قال

تعالى: ﴿ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا

إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾

[المجادلة: ١٩]. (. ١٤/٣٨٢).

٢- أَهْلُ الْأَدْيَانِ كُلِّهَا يُقَالُ لَهُمْ

أَحْزَابٌ. قال تعالى: ﴿ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ

مِنَ الْأَحْزَابِ فَاَلنَّارُ مَوْعِدُهُ .. ﴾

[هود: ١٧]. (م. ٣٣٨/٣٤٠).

[ح س ب]

(حَسَبَ الشَّيْءُ حَسْبَهُ وَحِسَابًا،

كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيْبًا ﴿

[النساء: ٨٦]. وقال: ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ

حَسِيْبًا ﴿ [الأحزاب: ٣٩].

٣- حَفِيزٌ، قاله مجاهد.

٤- كَافٍ، قاله أبو عبيدة.

(م. ٢/١٥٠-١٥١، ٥/٣٥٥، ١ع. ١٤٧٧/٤٧٧).

[ح س ر]

حَسْرَةُ السَّفَرِ حَسْرًا، فهو حَسِيرٌ،

وَمَحْسُورٌ: انْقَطَعَ بِهِ. (م. ٤ع. ١٤٦).

(حَسِرَ - حَسْرًا وَحَسْرَةً، وَحَسْرَانًا،

فهو حَسِيرٌ، وَحَسْرَانٌ: اشْتَدَّتْ نَدَامَتُهُ

على أَمْرِ فَاتِهِ. لسان العرب، «حسر»).

حَسْرَةٌ: نَدَامَةٌ، أَي: يَلْحَقُ الْإِنْسَانَ مِنْ

النَّدَمِ مَا يَصِيرُ بِهِ حَسِيرًا. قَالَ

تَعَالَى: ﴿قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا

فَرَقْنَا فِيهَا...﴾ [الأنعام: ٣١]. وَقَالَ:

﴿يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ

مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ

يَسْتَهْزِئُونَ...﴾ [يس: ٣٠]. وَقَالَ:

﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا

فَرَقْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ...﴾

[الزمر: ٥٦]. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: الْفَائِلَةُ فِي

نَدَاءِ الْحَسْرَةِ وَمَا كَانَ مِثْلَهَا مِمَّا لَا

يُجِيبُ أَنَّ الْعَرَبَ إِذَا أَرَادَتْ تَعْظِيمَ

الشَّيْءِ، وَالتَّنْبِيْهَ عَلَيْهِ نَادَتْهُ، أَي:

يَا حَسْرَةً هَذَا وَقْتُكَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ:

كَافَيْنَا اللَّهَ. وَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ

حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ

الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال: ٦٤]، أَي: اللَّهُ

يَكْفِيكَ وَيَكْفِي مَنْ اتَّبَعَكَ. وَقَالَ:

﴿خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ...﴾

[التوبة: ٦٨]. وَقَالَ: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ

حَسْبِيَ اللَّهُ...﴾ [التوبة: ١٢٩]. وَقَالَ:

﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ

حَسْبُهُ...﴾ [الطلاق: ٣]. (م. ١ع. ٥١١/١٠١١،

٣/١٦٨، ٢٣٢، ٢٧١، ١ع. ٤٥١/٤٥١).

حُسْبَانٌ: ١- حِسَابٌ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ:

هُوَ جَمْعُ حِسَابٍ، مِثْلُ: شِهَابٍ،

وَشُهُبَانٍ. قَالَ تَعَالَى:

﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ

وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا...﴾ [الأنعام: ٩٦].

(م. ٢ع. ٤٦١/٤٦١، ١ع. ٨٤/٨٤، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ

لِلْأَخْفَشِ، ١/٣٠٨).

٢- عَذَابٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيُرْسِلَ

عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحُ

صَعِيدًا زَلَقًا﴾ [الكهف: ٤٠]. وَقَالَ

أَبُو عُبَيْدَةَ: الْحُسْبَانُ: الْمَرَامِي، جَمْعُ

مَرْمَلَةٍ، وَشَيْءٌ فِيهِ الْحَصْبُ.

(م. ٤ع. ٢٤٤-٢٤٥، وَمَجَازُ الْقُرْآنِ، ١/٤٠٣).

حَسِيبٌ: ١- (اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ

تَعَالَى: لِسَانُ الْعَرَبِ، «حَسِب»).

٢- مُحَاسِبٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ

وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ.. ﴿البقرة: ٢٠١﴾.

(م. ١٤٢/١ع.)

٢- الْحِصْبُ وَالرَّخَاءُ. قَالَ تَعَالَى:

﴿وَأِنْ تُصِيبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ

مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ

يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ.. ﴿

[النساء: ٧٨]. (م. ١٣٥/٢ع.)

حُسْنَى: الْحُسْنَى: الْجَنَّةُ. قَالَ تَعَالَى:

﴿وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى.. ﴿

[النساء: ٩٥]. (م. ١٧١/٢ع.)

[ح ش ي]

حَاشَى «حَاشَ لِلَّهِ»: مَعَاذَ اللَّهِ، قَالَهُ

مُجَاهِدٌ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: وَأَصْلُهُ مِنْ

قَوْلِكَ: فَلَانٌ فِي حَشَا فُلَانٍ، أَيْ: فِي

نَاحِيَتِهِ، فَإِذَا قُلْتَ «حَاشَى لَزَيْدٍ»

فَمَعْنَاهُ: تَنْجِيَةً لَزَيْدٍ، وَ«حَاشَ لِلَّهِ»

أَيْ: نَحَى اللَّهُ هَذَا مِنْ هَذَا. قَالَ

تَعَالَى: ﴿وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا

بَشَرًا.. ﴿[يوسف: ٣١].

(م. ٤٢٢/٣ع.)

[ح ص ب]

(حَصْبَةٌ — حَصْبًا: رَمْلَةٌ بِالْحَصْبَاءِ.

لسان العرب، «(حصب)».

حَاصِبٌ: ١- التُّرَابُ وَالْحَصَى

٢- الرِّيحُ الَّتِي تَرْمِي بِالْحَصْبَاءِ.

٣- السَّحَابُ الَّذِي فِيهِ الْبَرْدُ

يَا عَجَبًا. (م. ٤١٥/٢ع، ٤٨٩/٥ع،

١٨٦/٦ع.)

حَسِيرٌ: الْحَسِيرُ: الَّذِي قَدْ انْقَطَعَ بِهِ

وَوَقَفَ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الْكَلَالِ،

يُقَالُ: بَعِيرٌ حَسِيرٌ، وَمَحْسُورٌ، إِذَا

انْقَطَعَ وَوَقَفَ. (م. ١٤٦/٤ع.)

مَحْسُورٌ: ١- حَسِيرٌ. ٢- نَادِمٌ. قَالَ

تَعَالَى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى

عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ

فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا ﴿

[الإسراء: ٢٩]. (م. ١٤٦/٤ع.)

[ح س س]

حَسَّ (الْقَوْمُ — حَسًّا: قَتَلَهُمْ قَتْلًا ذَرِيعًا

مُسْتَأْصِلًا. لِسَانُ الْعَرَبِ، «(حسس)»،

وَفِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ: ﴿وَلَقَدْ

صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعِدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ

يَاذَنِهِ.. ﴿[آل عمران: ١٥٢]. قَالَ قَتَادَةُ:

«(تَحُسُّونَهُمْ): تَقْتُلُونَهُمْ.

(م. ٤٩٣/١ع.)

أَحْسَ الشَّيْءَ وَبِهِ: عَرَفَهُ. قَالَ تَعَالَى:

﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ

الْكُفْرَ.. ﴿[آل عمران: ٥٢].

(م. ٤٠٤/١ع.)

[ح س ن]

حَسَنَةٌ: ١- نِعْمَةٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنْهُمْ

مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً

٣- مَخْسُوفٌ بِهِ وَذَاهِبٌ^(٣). قال
الأخفش سعيد: حَصِيدٌ، أي:
مَحْصُودٌ. قال تعالى: ﴿ذَلِكَ مِنْ
أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ
وَحَصِيدٌ﴾ [هود: ١٠٠]. (ع. ١/٢٤، ٣٠١،
ومعاني القرآن للأخفش، ١/٣٨٨).

[ح ص ر]

حَصَرَ الرَّجُلَ — حَصْرًا: حَبَسَهُ. قال
تعالى: ﴿وَاخْذُوهُمْ وَأَخْصِرُواهُمْ..﴾
[التوبة: ٥]، معنى «أَخْصِرُواهُمْ»:
أَحْبَسُوهُمْ. (ع. ١/٣٩٤، ٣/١٨٥،
٤/١٢٦).

حَصَرَ صَدْرَهُ — حَصْرًا: ضَاقَ. قال
تعالى: ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ
يُقَالُوا تَلَوُّكُمْ..﴾ [النساء: ٩٠].
(ع. ٢/١٥٥).

أَخْصَرَهُ الْمَرَضُ: مَنَعَهُ مِنَ السَّيْرِ. قال
تعالى: ﴿فَإِنْ أَخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ
مِنَ الْهَدْيِ..﴾ [البقرة: ١٩٦]. وقال:
﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ..﴾ [البقرة: ٢٧٣]، قيل: إن معنى:
﴿أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: مَنَعَهُمْ
فَرَضُ الْجِهَادِ مِنَ التَّصَرُّفِ. وقيل:
شَغَلَهُمْ عَدُوُّهُمْ بِالْقِتَالِ عَنِ
التَّصَرُّفِ. (ع. ١/١١٥-١١٧، ٣٠٢،
٣٩٤، ٤/١٢٦).

والصواعق. قال تعالى: ﴿أَفَأَمِنْتُمْ
أَنْ يَخْشِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ
يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا..﴾
[الإسراء: ٦٨]. وقال: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ
أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا..﴾
[العنكبوت: ٤٠]. وقال: ﴿أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ
فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا
فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ﴾ [الملك: ١٧].

(ع. ١٧٥/٤، ٢٢٧/٥، ٤٧١/٤ع).

حَصْبَاءٌ: الْحَصَى الصَّغَارُ. (ع. ١٧٥/٤ع).

[ح ص ح ص]

حَصَحَصَ الْحَقُّ: تَبَيَّنَ. قال أبو إسحاق:
هو مأخوذ من الحِصَّةِ، أي: بانَتْ
حِصَّةُ الْحَقِّ مِنْ حِصَّةِ الْبَاطِلِ. قال
تعالى: ﴿الآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا
رَأَوْدَتُهُ عَنِ نَفْسِهِ..﴾ [يوسف: ٥١].
(ع. ٤٣٨/٣، ومعاني القرآن للزجاج،
١١٥/٣).

[ح ص د]

(حَصَدَ الزَّرْعَ وَغَيْرَهُ مِنَ النَّبَاتِ
— حَصَدًا، وَحَصَادًا: قَطَعَهُ بِالْمِنْجَلِ.
لسان العرب، ((حصد))).

حَصِيدٌ: ١- (الزَّرْعُ وَالْبُرُّ الْمَحْصُودُ
بعد ما يُحْصَدُ. ٢- أَسَافِلُ الزَّرْعِ
التي تبقى لا يتمكن منها المِنْجَلُ.
لسان العرب، ((حصد))).

حَصُورٌ: ١- قال سعيد بن المسيَّب:

الحَصُورُ: الذي لا يأتي النساء.

٢- قال ابن عباس: الحَصُورُ: الذي

لا يُنْزَلُ. **٣-** قيل: الحَصُورُ: الحَابِسُ

نفسه عن معاصي الله عز وجل. قال

تعالى: ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنْ

الصَّالِحِينَ﴾ [آل عمران: ٣٩]. قال

أبو جعفر: «حَصُورٌ». بمعنى مَحْصُورٌ،

كأنه مُنْعَمٌ مِّمَّا يَكُونُ فِي الرُّجَالِ.

و«فَعُولٌ» بمعنى: «مَفْعُولٌ» كثير في

كلام العرب، من ذلك «حَلُوبٌ»

بمعنى مَحْلُوبَةٌ، قال الشاعر:

فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً

سَوْدَاءَ كَخَافِيَةِ الْغُرَابِ الْأَسْحَمِ

(م. ٣٩٢/١-٣٩٥).

حَصِيرٌ: مَحْبَسٌ. قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا

جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾

[الإسراء: ٨]. (م. ١٢٦/٤ع.)

[ح ص ن]

أَحْصَنَ: ١- المرأة: زَوَّجَهَا. قال تعالى:

﴿فَإِذَا أَحْصَنَ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ

فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ

مِنَ الْعَذَابِ..﴾ [النساء: ٢٥]. قال ابن

عباس: معنى «أَحْصَنَ»: تَزَوَّجَنَ،

إِذَا كَانَتْ غَيْرَ مُتَزَوِّجَةٍ.

(م. ٦٥-٦٦، و. ٤٤٦/١ع.)

٢- الشَّيْءُ: أَحْرَزَهُ. قال تعالى: ﴿ثُمَّ

يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ

مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا

تُحْصِنُونَ﴾ [يوسف: ٤٨]. قال

أبو عبيدة: معنى: «تُحْصِنُونَ»:

تُحْرِزُونَ. (م. ٤٣٤/٣ع.) ومجاز القرآن،

(٣١٣/١).

حَصَانٌ: عَفِيفَةٌ، كما قال حسان بن

ثابت في عائشة رضي الله عنها:

حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تَزُنُّ بِرَبِيَّةٍ

وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

(ل. ٤٤٥/١ع.)

حَصِينَةٌ: «مَدِينَةٌ حَصِينَةٌ»: مَنِيعَةٌ.

(ل. ٤٤٥/١ع.)

مُحْصِنَةٌ: ١- حُرَّةٌ؛ لَأَنَّ الْإِحْصَانَ يَكُونُ

بِهَا. **٢-** عَفِيفَةٌ مُمْتَنِعَةٌ مِنْ

الْفُسْقِ. (ل. ٤٤٥/١ع.)

مُحْصَنَةٌ: ١- مُتَزَوِّجَةٌ. قال تعالى:

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا

مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ..﴾ [النساء: ٢٤].

وقال: ﴿وَأَتَوْهِنَّ أَجُورَهُنَّ

بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ

مُسَافِحَاتٍ..﴾ [النساء: ٢٥].

(م. ٦٤/٢ع. و. ٤٤٥/١ع.)

٢- حُرَّةٌ. قال تعالى: ﴿وَمَنْ لَّمْ

يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ

المُحْصَنَاتُ: تكون العفيفة، والمتزوجة،
والحرّة، فلحرّة هاهنا أولى، ولو أريد
العفيفة لما جاز أن تتزوَّج امرأة
حتى يوقف على عِفَّتِها.
(م. ٢٦٦-٢٦٧، وإ. ١٤٥/١٤٤٥).

[ح ض ر]

(حَضَرَ الرَّجُلُ — حُضُورًا: ضِدُّ

غَابَ. القاموس المحيط، ((حضر)).

حَاضِرٌ ١- (الحَاضِرُ: خِلَافُ الْبَائِي.

القاموس المحيط، ((حضر)). ٢- الحَاضِرُ

للشَّيْءِ: هو الذي يكون معه، و

((حَاضِرُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ)): أهل

مكة، ومن يليهم مَن بينه وبين

مكة ما لا تُقْصَر فيه الصلاة. قال

تعالى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ

حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ..﴾

[البقرة: ١٩٦]. (م. ١٢٧-١٢٨-١٢٩).

[ح ط م]

حَطَمَ الشَّيْءَ — حَطْمًا: كَسَرَهُ. (إ. ٢٨٩/٥٤٠).

حُطْمٌ «رَجُلٌ حُطْمٌ»: أَكُولٌ، قَالَ:

قَدْ لَفَهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطْمٍ

(إ. ٢٨٩/٥٤٠).

حُطْمَةٌ: الحُطْمَةُ: اسم للنَّارِ، قاله

الفراء. قال تعالى: ﴿كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي

الْحُطْمَةِ * وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْحُطْمَةُ ﴾

[الهمزة: ٤-٥]. (إ. ٢٨٨/٥٤٠، ومعاني

القرآن للفراء، ٣/٢٩٠).

الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا

مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ فِتْيَانِكُمُ

الْمُؤْمِنَاتِ..﴾ [النساء: ٢٥]. وقال:

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ

مِنْ قَبْلِكُمْ..﴾ [المائدة: ٥]. وقال: ﴿فَإِنْ

أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى

الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ..﴾

[النساء: ٢٥]. قيل: يعني بالمُحْصَنَاتِ

هاهنا الأَبْكَارُ الحَرَايرُ؛ لأنَّ الثَّيِّبَ

عليها الرَّجْمُ وَلَا يَتَبَعُّضُ، وَإِنَّمَا قِيلَ

لِلْبِكْرِ مُحْصَنَةٌ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَتْرُوجَةً؛

لأنَّ الإحصان يكون لها، كما يقُل:

أُضْحِيَّةٌ قَبْلَ أَنْ يُضْحَى بِهَا، وَكَمَا

يقُلُ للبقرة: مُثِيرَةٌ قَبْلَ أَنْ تُثِيرَ.

وقيل: ((الْمُحْصَنَاتُ)): الْمُتَزَوِّجَاتُ؛

لأنَّ عليهنَّ الضَّرْبَ وَالرَّجْمَ فِي

الْحَدِيثِ، وَالرَّجْمُ لَا يَتَبَعُّضُ، فَصَارَ

عليهنَّ نِصْفُ الضَّرْبِ.

(م. ٦٣-٦٦-٦٧-٢٦٦-٢٦٧، وإ. ٤٤٦/١٤٤٦).

٣- عَفِيفَةٌ: رُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا

الْكِتَابَ..﴾ [المائدة: ٥] بِأَنَّهِنَّ

الْعَفِيفَاتِ الْعَاقِلَاتِ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ:

[ح ف د]

حَفَدَ الرَّجُلُ — حَفْدًا، وَحَفُودًا،
وَحَفْدَانًا: خَدَمَ وَعَمِلَ، وَمِنْهُ:
«وَالَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ»^(٤). وَمِنْهُ
قول الشاعر:

حَفَدَ الْوَلَايْدُ حَوْلَهُنَّ وَأُسْلِمَتْ
بِأَكْفُهُنَّ أَرْمَةُ الْأَجْمَالِ

(م. ٩٠/٤٤٠).

حَفْدَةٌ: ١- الخِدْمَةُ، وَالْعَمَلُ.

٢- قال عبدالله بن مسعود: الحَفْدَةُ:
الْأَخْتَانُ.

٣- قال إبراهيم النخعي: الحَفْدَةُ:
الْأَصْهَارُ.

٤- قال عكرمة: الحَفْدَةُ، وَلَدُ الرَّجُلِ
مَنْ نَفَعَهُ مِنْهُمْ.

٥- قال الحسن، وطاووس، ومجاهد:
الحَفْدَةُ: الْخَدَمُ.

قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ
أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً..﴾

[النحل: ٧٢]. قال أبو جعفر: وقول من

قال: هم الخدم حسنٌ على هذا، إلا

أنه يكون منقطعاً مما قبله عند أبي

عبيد، ويُنَوَّى به التقديم والتأخير،

كأنه قال: وجعل لكم حَفْدَةً، أي:

خَدَمًا، وجعل لكم من أزواجكم

بنين. (م. ٩٠-٨٨/٤٤٠).

[ح ف ظ]

اسْتَحْفَظَهُ الشَّيْءُ: اسْتَوَدَعَهُ إِلَيْهِ. قَالَ
تعالى: ﴿وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا
اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ..﴾
[المائدة: ٤٤]، معنى «اسْتُحْفِظُوا»:

اسْتَوَدِعُوا. (م. ٣١٤/٢٤٠).

[ح ف ف]

حَفَّ الْقَوْمُ بِفُلَانٍ — حَفًّا وَحِفَافًا:
حَدَّثُوا بِهِ، وَأَحَاطُوا بِهِ. قَالَ تَعَالَى:
﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا
لأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ
وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا
زُرْعًا﴾ [الكهف: ٣٢]. (م. ٢٣٨/٤٤٠).

[ح ف ي]

حَفِيٌّ بِهِ (— حَفَاوَةً، وَحِفَاوَةً، وَحِفَايَةً):
بَرٌّ. (م. ٣٣٦/٤٤٠، ولسان العرب،
«حفا»).

أَحْفَى فُلَانٌ فُلَانًا فِي الْمَسْأَلَةِ وَفِي
الطَّلَبِ: أَلَحَّ عَلَيْهِ، وَأَجْهَدَهُ^(٥). قَالَ

تعالى: ﴿إِنْ يَسْأَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ

تَبَخَّلُوا وَبُخِّرْ أَضْغَانَكُمْ﴾

[محمد: ٣٧]، معنى «فَيُحْفِكُمْ»:

يُجْهَدُكُمْ. (م. ٤٨٦/٦٤٠، و. ١٦٦/٢٤٠).

تَحْفَى بِهِ: حَفِيٌّ بِهِ. (م. ٣٣٦/٤٤٠).

حَفِيٌّ: لَطِيفٌ بَارٌّ. قَالَ تَعَالَى:

﴿سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي

﴿ أَلَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ.. ﴾

[الأعراف: ١٠٥].

٢- «حَقِيقٌ عَلَيْهِ كَذًا»: وَاجِبٌ،

وقرأ نافع، وشيبة: ﴿حَقِيقٌ عَلَيَّ أَلَا

أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ..﴾

[الأعراف: ١٠٥]. (م.ع. ٣/٦٠-٦١،

وإ.ع. ١٤١/٢، ولسان العرب، ((حقيق)).

[ح ك م]

١- حَكَمَ بِالْأَمْرِ حُكْمًا: قَضَى،

يقال: حَكَمَ لَهُ، وَحَكَمَ عَلَيْهِ، وَحَكَمَ

بَيْنَهُمْ.

٢- أَحْكَمَ الْأَمْرَ: أَتَقَنَّهُ. لسان العرب،

((حكم)).

حِكْمَةٌ: الْحِكْمَةُ: مَا يُمْتَنَعُ بِهِ مِنَ السَّفَةِ،

فَقِيلَ لِلْعِلْمِ حِكْمَةٌ؛ لِأَنَّهُ بِهِ يُمْتَنَعُ،

وَبِهِ يُعْلَمُ الْإِمْتِنَاعُ مِنَ السَّفَةِ، وَكَذَا

الْقُرْآنُ، وَالْعَقْلُ، وَالْفَهْمُ. قال تعالى:

﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ

الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا..﴾

[البقرة: ٢٦٩]. (م.ع. ١/٢٩٨).

حَكِيمٌ: ١- ذُو الْحِكْمَةِ. قال تعالى: ﴿إِنَّ

اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٢٠].

وقال: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ

الْحَكِيمُ﴾ [آل عمران: ٦٢].

٢- الْمُحْكَمُ. قال تعالى: ﴿تِلْكَ

آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾ [يونس: ١].

حَفِيًّا﴾ [مريم: ٤٧]. (م.ع. ٤٤/٣٣٦).

[ح ق ب]

حُقُبٌ/ حُقْبٌ (ج) أَحْقَابٌ: وَقْتُ مَنْ

الزَّمان مُبْتَهُمٌ، يَكُونُ لِتَمْيِيزِ سَنَةٍ أَوْ

أَقْلٍ أَوْ أَكْثَرٍ. قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ

مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ

مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقْبًا﴾

[الكهف: ٦٠]. (م.ع. ٤٤/٢٦٤، وإ.ع. ٤٦٣/٢).

حِقْبَةٌ: زَمَانٌ مِنَ الدَّهْرِ مَبْتَهُمٌ غَيْرُ

مَحْدُودٍ. (م.ع. ٤٤/٢٦٤).

[ح ق ف]

أَحْقَوْقَفَ الشَّيْءُ: اغْوَجَّ حَتَّى كَادَ يَلْتَقِي

طَرَفَاهُ، كَمَا قَالَ:

سَمَاوَةٌ لِهَلَالٍ حَتَّى أَحْقَوْقَفَا

(إ.ع. ١٦٨/٤).

حِقْفٌ: (ج) أَحْقَافٌ، وَحِقْفَةٌ: الرَّمْلُ

الْمُنْحَنِي. قال تعالى: ﴿وَإِذْ كُنَّا أَهْلًا

عَادٍ إِذْ أَنْذَرْنَا قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ..﴾

[الأحقاف: ٢١]. (م.ع. ٦٤/٤٥٢).

[ح ق ق]

(حَقٌّ - حَقًّا، وَحَقُوقًا: ١- الْأَمْرُ:

صَارَ حَقًّا وَثَبَتَ. ٢- عَلَيْهِ الْقَوْلُ:

وَجَبَ وَثَبَتَ. لسان العرب، ((حقيق)).

حَقِيقٌ: ١- «حَقِيقٌ عَلَى كَذَا»: حَرِيصٌ،

وقرأ أبو جعفر، وأبو عمرو، وأهل

مكة، وأهل الكوفة: ﴿حَقِيقٌ عَلَى

أَصْلَابِكُمْ.. ﴿[النساء: ٢٣]، وقال

الشاعر:

وَحَلِيلٍ غَانِيَةٍ تَرَكْتُ مُجَدَّلًا

تَمْكُو فَرِيصَتُهُ كَشِلَقِ الْأَعْلَمِ

(م. ٢٤/٥٤-٥٥).

مَحِلٌّ: ١- (الموضع الذي يُحَلُّ فيه. لسان

العرب، «(حلل)». ٢- مَحِلُّ الهَلْيِ:

يَوْمَ النَّحْرِ بِنَى. قال تعالى: ﴿وَلَا

تَخْلُقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ

مَحِلَّهُ.. ﴿[البقرة: ١٩٦]. (م. ١١٩/١).

[ح ل ي]

(حَلَى الْمَرْأَةَ - حَلِيًّا: جَعَلَ لَهَا

حُلِيًّا. لسان العرب، «(حلا)».

حَلِيٌّ (ج) حُلِيٌّ، وَحَلِيٌّ: مَا حَسُنَ مِنْ

الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ. قال تعالى:

﴿وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ

حُلِيِّهِمْ عِجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ.. ﴿

[الأعراف: ١٤٨]. (م. ٨٠/٣).

حَلِيَّةٌ: اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ. قال تعالى:

﴿وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا.. ﴿

[فاطر: ١٢]، ويقول في آية أخرى:

﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴿

[الرحمن: ٢٢]. (م. ٤٤٦/٥).

[ح م أ]

حَمَأٌ: الطِّينُ الْأَسْوَدُ الْمَتَغَيَّرُ. قال تعالى:

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ

٣- الَّذِي يَعْمَلُ بِعِلْمِهِ، وَيَمْتَنِعُ مِنْ

الْأَشْيَاءِ الْقَبِيحَةِ. (م. ١٧٩/١٤٠، ٤١٧،

٢٧٥/٣، ٤٠٩).

مُحَكَّمٌ: ١- تَامُّ الصَّنْعَةِ. ٢- الْمُحَكَّمُ

مِنَ الْقُرْآنِ: مَا كَانَ قَائِمًا بِنَفْسِهِ، لَا

يَحْتَاجُ إِلَى اسْتِدْلَالٍ. قال تعالى: ﴿هُوَ

الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ

مُحَكَّمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ.. ﴿

[آل عمران: ٧]. (م. ٣٤٥/١).

[ح ل ل]

حَلَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَيْهِ - حُلُولًا: نَزَلَ.

وقرأ أكثر الكوفيين: ﴿وَمَنْ يَخْلُلُ

عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ﴿[طه: ٨١].

(أ. ٥٢/٣، والسبعة لابن مجاهد، ٤٢٢).

حَلَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَيْهِ - حُلُولًا: وَجَبَ.

قال تعالى: ﴿وَلَا تَطْفُوا فِيهِ فَيَحِلَّ

عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَخْلِلْ عَلَيْهِ

غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ﴿[طه: ٨١]. وقال:

﴿وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿

[الزمر: ٤٠]. (أ. ٥٢/٣).

حَلِيلَةٌ (ج) حَلَائِلُ «حَلِيلَةُ الرَّجُلِ»:

امْرَأَتُهُ، وَالرَّجُلُ حَلِيلٌ؛ لِأَنَّ كُلَّ

وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَحِلُّ عَلَى صَاحِبِهِ.

وقيل: حَلِيلَةٌ بِمَعْنَى مُحَلَّةٍ، مِنْ

الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ. قال تعالى:

﴿وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ

كَفَلِي الْحَمِيمِ ﴿ [الدخان: ٤٥-٤٦]،

وكما قال:

(في كُلِّ مُمَسَّى لَهَا مِقْطَرَةٌ)

فِيهَا كِبَاءٌ مُعَدٌّ وَحَمِيمٌ

(م. ٤١٣/٦ع.)

٢- الْقَرِيبُ وَالْخَاصُّ. قَالَ تَعَالَى:

﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ * وَلَا صَدِيقٍ

حَمِيمٍ﴾ [الشعراء: ١٠٠-١٠١]. وَقَالَ:

﴿فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ﴾

[الحاقة: ٣٥]. (م. ٩٠/٥ع. و. ٢٤/٥ع.)

[ح م ي]

(حَمَى الشَّيْءَ - حَمِيًّا، وَحِمَايَةً:

مَنَعَهُ وَدَفَعَ عَنْهُ. لِسَانُ الْعَرَبِ، ((حما)).

حَامٍ: الْحَامِي: الْبَعِيرُ إِذَا وُلِدَ لَهُ مِنْ صُلْبِهِ

عَشْرَةُ أَوْلَادٍ قَالُوا: قَدْ حَمَى ظَهْرَهُ،

فَلَمْ يُرْكَبْ، وَخُلِّي، وَكَانَ بِمَنْزِلَةِ

الْبَحِيرَةِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ

بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِيَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا

حَامٍ..﴾ [المائدة: ١٠٣]. (م. ٣٧٢/٢ع.)

[ح ن ث]

(حَنَثَ فِي يَمِينِهِ - حِنْثًا، وَحَنْثًا: لَمْ

يَبْرَ فِيهَا وَأَثِمَ. لِسَانُ الْعَرَبِ، ((حنث)).

حِنْثٌ: ١- (إِثْمٌ. لِسَانُ الْعَرَبِ، ((حنث)).

٢- شِرْكٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَانُوا

يُصِرُّونَ عَلَى الْجِنْثِ الْعَظِيمِ﴾

[الواقعة: ٤٦]. قَالَ الْفَرَاءُ: الشَّرْكُ هُوَ

مَنْ حَمَى مَسْنُونٍ ﴿ [الحجر: ٢٦].

(م. ٢٤/٤ع.)

حَمَاءٌ: حَمًا. (م. ٢٤/٤ع.)

[ح م هـ]

حَمِدَ اللَّهُ - حَمْدًا: أَثْنَى عَلَيْهِ، وَشَكَرَهُ

عَلَى نِعَمِهِ.

حَمْدٌ: الْحَمْدُ: الثَّنَاءُ، وَالتَّحْمِيدُ،

وَالشُّكْرُ، وَالْجَزَاءُ. قَالَ تَعَالَى:

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

[الفاتحة: ١]. (م. ٥٧/١ع.)

[ح م ل]

حَمُولَةٌ: ١- الْحَمُولَةُ: الْمُسَخَّرَةُ الْمَذْلَلَةُ

لِلْحِمْلِ. ٢- مَا أَطْلَقَ الْحِمْلَ مِنْ

الْإِبِلِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ

حَمُولَةً وَفَرَشًا..﴾ [الأنعام: ١٤٢].

(م. ٥٠٣/٢ع. و. ١٠١/٢ع.)

[ح م م]

(حَمَّ - حَمًا: ١- التَّنَوَّرَ: سَجَرَهُ.

٢- الْمَاءُ: سَخَنَهُ. ٣- الشَّحْمَةُ:

أَذَابَهَا. الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ، ((حمم)).

حَامَةٌ: «حَامَةُ الرَّجُلِ»: خَاصَّتُهُ، أَيْ:

الَّذِينَ يُحْرِقُهُمْ مَا أَحْرَقَهُ، كَمَا يُقَالُ:

هُمُ حَزَانَتُهُ، أَيْ: يُحْزِنُهُمْ مَا يُحْزِنُهُ.

(م. ٩٠/٥ع.)

حَمِيمٌ: ١- الْمَاءُ الْحَارُّ. قَالَ تَعَالَى:

﴿كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ *

وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ﴿[الأنعام: ٧٩]. وقال:
﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءً..﴾
[البينة: ٥٠]. (م.ع. ١/٤١٨، ٢/٤٥٢،
و.ع. ١/٣٨٥، ٥/٢٧٣).

[ح ن ك]

حَنَكُ الدَّابَّةُ حَنَكًا: رَبَطَ حَبْلًا فِي
حَنَكِهَا الْأَسْفَلَ، وَسَاقَهَا، حَكَى
ذَلِكَ ابْنُ السُّكَيْتِ. (م.ع. ١/١٧١).
احْتَنَكَ: ١- الدَّابَّةُ: حَنَكُهَا.
٢- الْجَرَادُ الزَّرْعُ: ذَهَبَ بِهِ كُلُّهُ.
٣- فُلَانًا: اسْتَوَلَى عَلَيْهِ، وَاسْتَأْصَلَهُ.
قال تعالى: ﴿لَا تُحْتَكِنُ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا
قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٦٢]. (م.ع. ١/١٧١-
١٧٢).

[ح ن ن]

(حَنَّ عَلَيْهِ حَنَانًا: عَطَفَ عَلَيْهِ.
لسان العرب، ((حنن))).
حَنَانٌ: رَحْمَةٌ. قال تعالى: ﴿وَحَنَانًا مِّنْ
لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا﴾ [مريم: ١٣].
ويقال: حَنَانِيكَ: (حَنَانًا بَعْدَ حَنَانٍ)،
قال طرفة:
أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقَ بَعْضُنَا
حَنَانِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ
(م.ع. ١/٣١٦، ولسان العرب، ((حنن))).

الْحِنْتُ الْعَظِيمُ. (أ.ع. ٤/٣٣٤، ومعاني
القرآن للفراء، ٣/١٢٧).

[ح ن ذ]

حَنَذَ - حَنَذَا: ١- (الْجَدْيَ وَغَيْرَهُ: شَوَاهُ
فَقَطْ، وَقِيلَ: سَمَطَهُ. لسان العرب،
((حنذ)).

٢- الْفَرَسَ: عَرَّقَهُ. (م.ع. ٣/٣٦٢).
حَنِيزٌ «عَجَلٌ حَنِيزٌ»: ١- بِمَعْنَى مَحْنُودٍ:
مَشْوِي، قاله أبو عبيدة. ٢- نَضِيجٌ،
قاله ابن عباس، وقتادة. قال تعالى:
﴿فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيزٍ﴾
[هود: ٦٩]. (م.ع. ٣/٣٦٢، ومجاز القرآن،
١/٢٩٢).

[ح ن ف]

حَنِفَ الرَّجُلُ - حَنِفًا: أَقْبَلَتْ كُلُّ
وَاحِدَةٍ مِنْ قَدَمَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى
بِإِبْهَامِهَا. لسان العرب، ((حنف)).
حَنْفٌ: إِقْبَالُ صَدْرِ الْقَدَمِ عَلَى الْأُخْرَى،
إِذَا كَانَ ذَلِكَ خِلْقَةً. (م.ع. ١/٤١٨،
و.ع. ١/٣٨٥).

حَنِيفٌ (ج) حُنَفَاءُ: الْمَائِلُ إِلَى الْإِسْلَامِ
عَلَى حَقِيقَتِهِ. قال تعالى: ﴿مَا كَانَ
إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ
كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا..﴾
[آل عمران: ٦٧]. وقال: ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ
وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ

وَابْيَضَّ مَا حَوَالِيهَا. لسان العرب،
«حور»).

حَوَارِيُون: صَفْوَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَهُمْ
الْمُخْلِصُونَ. قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ
الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ﴾

[آل عمران: ٥٢]. روى سعيد بن جبیر
عن ابن عباس أنه قال: إِنَّمَا سُمُّوا
«حَوَارِيَّينَ» لَبِيَّاضِ ثِيَابِهِمْ، وَكَانُوا
صَيَّادِينَ. وَقَالَ ابْنُ أَرطَافَةَ: إِنَّمَا كَانُوا
غَسَّالِينَ يُحَوِّرُونَ الثِّيَابَ، أَيِ:
يَغْسِلُونَهَا. وَرَوَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الزُّبَيْرُ ابْنُ
عَمَّتِي وَحَوَارِيٍّ مِنْ أُمَّتِي»، أَيِ:
صَفَوَتِي. (م. ٤٠٦/١ع.)

حَوْرٌ: شِلَّةٌ سَوَادٌ سَوَادِ الْعَيْنِ، وَشِلَّةٌ
بَيَاضٌ بَيَاضِ الْعَيْنِ، قَالَ أَبُو عُبَيْلَةَ.
(م. ٢٥٦/٤ع.)، وَمَجَازُ الْقُرْآنِ، (٢/٢٤٦ع.)

حَوْرَاءُ: ١- عَيْنٌ حَوْرَاءُ: اشْتَدَّ بَيَاضُهَا
وَسَوَادُهَا. ٢- امْرَأَةٌ حَوْرَاءُ:
خَلَصَ بَيَاضُهَا مَعَ حَوْرِ الْعَيْنِ. وَمِنْهُ
قِيلَ لِنِسَاءِ الْأَنْصَارِ: حَوَارِيَّاتٌ؛
لِنَظَافَتِهِنَّ، وَقَالَ أَبُو جَلَّةَ الشُّكْرِيِّ:
فَقُلْ لِلْحَوَارِيَّاتِ يَبْكِينَ غَيْرَنَا
وَلَا تَبْكُنَا إِلَّا الْكِلَابُ النَّوَاحِ
(م. ٤٠٧/١ع.)

[ح ن ي ن]

حُنَيْنٌ: اسْمُ مَاءٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ^(٦)،
قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ
أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ..﴾ [التوبة: ٢٥].
(م. ١٩٤/٣ع.)

[ح و ب]

حُوبٌ: إِثْمٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا
أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا
كَبِيرًا﴾ [النساء: ٢]. (م. ١٠/٢ع.)

[ح و ذ]

حَاذَ الْإِبِلَ — حَوْذًا: جَمَعَهَا. (م. ٣٨١/٤ع.)
اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ: غَلَبَهُ، وَاسْتَوَلَى عَلَيْهِ.
قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ
عَلَيْكُمْ..﴾ [النساء: ١٤١]. وَقَالَ:
﴿اسْتَحْوِذْ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ
فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ..﴾ [المجادلة: ١٩].
(م. ٢١٩/٢ع.)، (م. ٣٨١/٤ع.)

[ح و ر]

حَارَ الرَّجُلُ — حَوْرًا: رَجَعَ. قَالَ تَعَالَى:
﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾
[الانشقاق: ١٤]. وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
الْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ»^(٧). (م. ١٨٧/٥ع.)
(حَوْرَتِ الْعَيْنِ — حَوْرًا: اشْتَدَّ
بَيَاضُ بَيَاضِهَا وَسَوَادُ سَوَادِهَا،
وَاسْتَدَارَتْ حَدَقَتُهَا، وَرَقَّتْ جَفُونُهَا،

مَحِيصٌ: مَعْدَلٌ وَمَلْجَأٌ. قَالَ تَعَالَى:

﴿أُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا

يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا﴾ [النساء: ١٢١].

(م. ١٩٧/٢، وإ. ٤٩٠/١).

[ح ي ق]

(حَاقَ بِهِ الشَّيْءُ — حَيْقًا: نَزَلَ بِهِ

وَأَحَاطَ بِهِ. لِسَانُ الْعَرَبِ، ((حَيْقٌ)).

حَيْقٌ: الْحَيْقُ: مَا يَعُودُ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ

مَكْرُوهِ فَعِلِهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَحَاقَ

بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ

يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [الأنعام: ١٠]. (م. ٤٠٣/٢).

[ح ي ن]

حِينَ: ١- الْوَقْتُ، يَقَعُ لِقَلِيلِ الزَّمَانِ

وَكَثِيرِهِ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ بَيْتَ

الْنابِغَةِ:

تَنَذَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سَمَّهَا

تُطَلِّقُهُ حِينًا وَحِينًا تُرَاجِعُ

٢- السَّنَةُ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿تُؤْتِي

أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا..﴾

[إبراهيم: ٢٥]، أَي: كُلَّ سَنَةٍ؛ لِأَنَّ إِدْرَاكَ

الثَّمَرَةِ كُلِّ عَامٍ. وَقَدْ رَوَى عَنْ عَلِيٍّ

بْنِ أَبِي طَالِبٍ -رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ-

أَنَّهُ قَالَ: أَدْنَى الْحِينِ: سَنَةٌ.

وَرَوَى سَفِيَانُ عَنِ الْحَكَمِ، وَحَمَّادُ

قَالَا: الْحِينُ: سَنَةٌ. (م. ٥٢٩/٣).

[ح و ط]

أَحَاطَ بِالشَّيْءِ: عَلِمَهُ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَقَالَ أَحَاطْتُ بِمَا لَمْ

تُحِطُ بِهِ وَجَنَّتْكَ مِنْ سَيِّئِ بَنِيَّ يَقِينٍ﴾

[النمل: ٢٢]. (م. ١٢٥/٥).

أُحِيطَ بِهِ: وَقَعَ فِي بَلِيَّةٍ، كَأَنَّ الْبَلَاءَ

أَحَاطَ بِهِ، وَأَصْلُ هَذَا أَنَّ الْعَدُوَّ إِذَا

أَحَاطَ بِمَوْضِعٍ فَقَدْ هَلَكَ أَهْلُهُ. قَالَ

تَعَالَى: ﴿وَنُظِنُوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ

بِهِمْ..﴾ [يونس: ٢٢]. وَقَالَ: ﴿إِلَّا أَنْ

يُحَاطَ بِكُمْ﴾ [يوسف: ٦٦]. أَي: إِلَّا أَنْ

تَهْلِكُوا وَتُغْلَبُوا. (م. ٤٤١، ٢٨٥/٣).

[ح و ي]

حَوَايَا (مَف): حَاوِيَّةٌ، وَحَوِيَّةٌ، وَحَاوِيَاءٌ:

١- قَالَ أَبُو عُبَيْلَةَ: هِيَ مَا تَحْوِي

مِنَ الْبَطْنِ، أَي: اسْتَدَارَ. ٢- قَالَ

مُجَاهِدٌ، وَقَتَادَةُ الْمُبَاعِرُ. قَالَ تَعَالَى:

﴿وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ

شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا

أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ..﴾

[الأنعام: ١٤٦]. (م. ٥١١/٢-٥١٢).

[ح ي ص]

حَاصٌّ عَنْهُ — حَيْصًا، وَحَيْصَانًا،

وَمَحِيصًا: عَدَلَ وَحَادَ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ:

يُقَالُ: حِصْتُ، وَجِصْتُ، وَعَدَلْتُ،

بِمَعْنَى وَاحِدٍ. (م. ١٩٧/٢، وإ. ٤٩٠/١).

مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا.. ﴿[النساء: ٨٦].

(م. ١٤٨/٢ع. ١٤٨).

حَيَّوانٌ: حَيَّةٌ. قال تعالى: ﴿وَإِنَّ الدَّارَ

الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَّوانُ لَوْ كَانُوا

يَعْلَمُونَ ﴿[العنكبوت: ٦٤].

(م. ٢٣٦/٥ع. ٢٣٦).

حَيٌّ: الْحَيُّ: (من صفات الله تعالى)

ومعناه: الذي لا يموت. قال تعالى:

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾

[آل عمران: ٢]. (م. ٣٣٩/١ع. ٣٣٩).

حَيٌّ: حَيَّوانٌ، قال أبو جعفر: يُقال:

حَيَّوانٌ، وَحَيَّةٌ، وَحَيٌّ، كما قال:

وَقَدْ تَرَى إِذِ الْحَيَّةُ حَيٌّ

(م. ٢٣٦/٥ع. ٢٣٦).

[ح ي ي]

(حَيِّي / حَيٍّ - حَيَّةٌ، فهو حَيٌّ: ضِدُّ

مَاتَ. لسان العرب، ((حَيَّا)).

(حَيَّاهُ تَحِيَّةٌ: سَلَّمَ عَلَيْهِ. لسان

العرب، ((حَيَّا)).

اسْتَحْيَاهُ: أَبْقَاهُ حَيًّا، فلم يَقْتُلْهُ. قال

تعالى: ﴿وَيَذَّبُحُونَ أَبْنَاءَكُمْ

وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ.. ﴿[إبراهيم: ٦].

أي: لا يقتلونهنَّ، بل يدعونهنَّ

يَحْيِينَ. وفي الحديث عن النبي ﷺ:

«اقْتُلُوا شُيُوخَ الْمُشْرِكِينَ، واسْتَحْيُوا

شَرَحَهُمْ». (م. ٥١٦/٣ع. ٥١٦).

تَحِيَّةٌ: التَّحِيَّةُ: السَّلَامُ. قال تعالى:

﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ

هوامش باب الحاء

- (١) سُمِّيَ الْعَهْدُ حَبْلًا عَلَى سَبِيلِ الاستعارة، وأصله الرِّبَاط الذي يُرْبِطُ أو يُقَادُ بِهِ. (انظر: مفردات ألفاظ القرآن، «حبل»، وأساس البلاغة، «حبل»).
- (٢) أُطْلِقَ الْحَرْثُ عَلَى الْمَرْأَةِ عَلَى سَبِيلِ الاستعارة؛ لأنها مُزْدَرَعُ الْوَلَدِ، كَمَا أَنَّ الْأَرْضَ مُزْدَرَعُ النَّبَاتِ. (انظر: مفردات ألفاظ القرآن، «حرث»، ومقاييس اللغة، ٤٩/٢).
- (٣) أُطْلِقَ لَفْظُ «الْحَصِيدِ»، عَلَى مَا خُسِفَ بِهِ وَذَهَبَ مِنَ الْقُرَى عَلَى سَبِيلِ الاستعارة، وأصله الزَّرْعُ الْمُحْصُودُ. (انظر: مفردات ألفاظ القرآن، «حصد»).
- (٤) هَذَا طَرَفٌ مِنَ الدُّعَاءِ الْمَأْثُورِ فِي الْقِنُوتِ الَّذِي كَانَ يَدْعُو بِهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ -رضي الله عنه-. (انظر: الجامع لأحكام القرآن، ١٥٠/١٠، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير، ٥٠٦/٤).
- (٥) اسْتُعِيرَ الْإِخْفَاءُ لِكَثْرَةِ الْإِلْحَاحِ فِي الْمَسْأَلَةِ وَفِي الطَّلَبِ، وَأَصْلُهُ مِنْ: أَحْفَيْتُ الدَّابَّةَ، أَي: جَعَلْتُهَا حَافِيَةً. (انظر: مفردات ألفاظ القرآن، «حفي»).
- (٦) جَاءَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتِ الْحَمَوِيِّ، ٣١٣/٢: «حُنَيْنٌ: وَادٍ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ، وَقِيلَ: هُوَ وَادٍ قَبْلَ الطَّائِفِ، وَقِيلَ: وَادٍ بِجَنْبِ ذِي الْحِجَازِ. وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ بَضْعَةُ عَشْرِ مِيلاً».
- (٧) هَذَا طَرَفٌ مِنْ حَدِيثِ دُعَاءِ السَّفَرِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْحَجِّ، ٩٧٩/٢، بِلَفْظٍ: «وَالْحَوْرُ بَعْدَ الْكَوْنِ». وَهُوَ فِي مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ، ٣١٦/١٥ بِلَفْظٍ: «وَالْحَوْرُ بَعْدَ الْكَوْنِ».

(م. ٤٤٠/٤١٠، و. ٩٨/٣ع).

[خ ب ل]

(خَبَلَهُ الْحُزْنُ — خَبَلًا: جَنَّهُ،
وَأَفْسَدَ عَضْوَهُ أَوْ عَقْلَهُ. القاموس
المحيط، ((خبل)).

(خَبَلَ الرَّجُلُ — خَبَالًا: جُنَّ.
القاموس المحيط، ((خبل)).

خَبَالٌ: الخَبَالُ: الفسادُ، وَذَهَابُ الشَّيْءِ،
قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا
يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا..﴾ [آل عمران: ١١٨].
وقال: ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُم مَّا
زَادُواكُم إِلَّا خَبَالًا..﴾ [التوبة: ٤٧].
(م. ٤٦٦/١ع، ٢١٤/٣).

خَبَلٌ: خَبَالٌ. (م. ٤٦٦/١ع).

[خ ب و]

خَبِتَ النَّارُ — خَبُوا، وَخَبُوا: سَكَنَ
لَهَبُهَا. قال تعالى: ﴿مَّا وَاهُمْ جَهَنَّمُ
كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾
[الإسراء: ٩٧]. (م. ١٩٧/٤ع).

[خ ت ر]

(خَتَرَهُ — خَتَرًا، وَخَتُورًا: غَدَرَ بِهِ.
لسان العرب، ((ختر)).

خَتَارٌ: غَدُورٌ. قال تعالى: ﴿وَمَا يَخْجَدُ
بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَارٍ كَفُورٍ﴾
[لقمان: ٣٢]. (م. ٢٩٢/٥ع).

خَتَرٌ: الْخَتَرُ: أَقْبَحُ الْغَدْرِ. (م. ٢٩٣/٥ع).

باب الخاء

[خ ب أ]

(خَبَأَ الشَّيْءَ — خَبَأًا: سَتَرَهُ. لسان
العرب، ((خبا)).

خَبَاءٌ: مَا غَابَ. قال تعالى: ﴿الَّذِي
يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ..﴾ [النمل: ٢٥]، أي: مَا
غَابَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.
(م. ١٢٧/٥ع).

[خ ب ت]

أَخْبَتَ الرَّجُلُ: ١- (قَصَدَ الْخَبْتَ، أَوْ
نَزَلَهُ. مفردات ألفاظ القرآن ((خبت)).
٢- لِلَّهِ: اطمأنَّ إِلَيْهِ. قال تعالى:
﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ
أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ..﴾
[هود: ٢٣]. (م. ٢٧٨/٢ع).

خَبِتَ: الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ الْمُنْخَفِضُ.
(م. ٤١٠/٤٤٠، و. ٩٨/٣ع).

مُخْبِتٌ: ١- الْمُطْمَئِنُّ بِأَمْرِ اللَّهِ جَلَّ
وَعَزَّ^(١)، قاله مجاهد.

٢- الَّذِي لَا يَظْلِمُ، وَإِذَا ظَلِمَ لَمْ
يَنْتَصِرْ، قاله عمرو بن أوس.

٣- الْمُخْلِصُ لِلَّهِ جَلَّ وَعَزَّ، قاله
الوليد بن عبد الله. قال تعالى:

﴿وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ﴾ [الحج: ٣٤].

تَخَاذَلَ الْقَوْمُ: انْمَازَ بَعْضُهُمْ مِنْ

بَعْضٍ. (م. ٥٠٢/١ع.)

خَاذِلَةٌ «ظَبِيَّةٌ خَاذِلَةٌ»: مُنْفَرِدَةٌ عَنْ

الْقَطِيعِ ^(٢)، قَالَ زَهِيرٌ:

بَجِيدٍ مُعْزِلَةٍ أَدْمَاءَ خَاذِلَةٍ

مِنْ الظُّبَاءِ تُرَاعِي شَادِنًا خَرَقًا

(م. ٥٠٢/١ع.)

خِذْلَانُ: الْخِذْلَانُ: التَّرْكُ. (م. ٥٠٢/١ع.)

[خ ر ج]

اسْتَخْرَجَ الْخَرَّاجُ: أَظْهَرَهُ. (م. ٤٧٣/٢ع.)

خَرَّاجُ: الْخَرَّاجُ: الْعِطَاءُ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ،

وَيَقْرَأُ. ﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْاجًا

عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾

[الكهف: ٩٤]. وَقَالَ: ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ

خَرْجًا فَخَرْاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ..﴾

[المؤمنون: ٧٢]. (م. ٤٧٩، ٢٩٢/٤ع.)

و. (م. ١١٩/٣ع.)

خَرْجُ: عَطِيَّةٌ وَجُعْلٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَهَلْ

نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ

بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾ [الكهف: ٩٤].

وَقَالَ: ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرْاجُ

رَبِّكَ خَيْرٌ..﴾ [المؤمنون: ٧٢].

(م. ٤٧٩، ٢٩٣/٤ع.) و. (م. ١١٩/٣ع.)

[خ ر ص]

خَرَصَ — خَرَصًا: ١- (الرَّجُلُ: كَذَبَ.

لِسَانُ الْعَرَبِ، «(خَرَصَ)». ٢- الشَّيْءُ:

حَزَرَهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا

[خ ت م]

خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ — خَتَمًا، وَخِتَامًا:

طَبَعَ عَلَيْهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿خَتَمَ اللَّهُ

عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ..﴾

[البقرة: ٧]. أَيْ: طَبَعَ اللَّهُ عَلَى

قُلُوبِهِمْ، وَعَلَى أَسْمَاعِهِمْ، وَغَطَّى

عَلَيْهَا. (م. ٨٧/١ع.)

[خ د ع]

(خَدَعَهُ — خَدَعًا، وَخُدْعَةً، وَخَدِيعَةً:

أَرَادَ بِهِ الْمَكْرُوهَ، وَخَتَلَهُ مِنْ حَيْثُ

لَا يَعْلَمُ. لِسَانُ الْعَرَبِ، «(خَدَعُ)».

خَادَعَهُ مُخَادَعَةً، وَخِدَاعًا: قَصَدَ الْخَدْعَ

وَإِنْ لَمْ يَكُنْ خَدْعٌ. قَالَ تَعَالَى:

﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا

وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ..﴾

[البقرة: ٩]. (م. ٩٠/١ع.)

مُخَادَعَةٌ: إِظْهَارُ خِلَافِ الْإِعْتِقَادِ.

(م. ٨٩/١ع.)

[خ د ن]

خَدَنُ (ج) أَخْدَانُ: صَدِيقٌ. قَالَ تَعَالَى:

﴿مُحْصَنَاتٍ غَيْرِ مُسَافِحَاتٍ وَلَا

مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ..﴾ [النساء: ٢٥].

(م. ٦٤/٢ع.)

[خ ذ ل]

(خَذَلَهُ، وَعَنْهُ — خَذَلًا، وَخِذْلَانًا،

بِالْكَسْرِ: تَرَكَ نُصْرَتَهُ. الْقَامُوسُ

الْمُحِيطُ، «(خَذَلَ)».

كأنه تَحَيَّرَ كراهة أن يفعل

القيح. (م. ٣٠٢/٢ع. ٣٠٢).

أَخْرَاهُ: أَذَلَّهُ إِذْلاً يَتَبَيَّنُ عَلَيْهِ. قَالَ

تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ

فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ..﴾ [آل عمران: ١٩٢].

(م. ٥٢٦/١ع. ٥٢٦).

خِزْيٌ: فَضِيحَةٌ وَذُلٌّ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ

لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي

الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [المائدة: ٣٣].

وقال: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ

أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا

خِزْيٌ..﴾ [المائدة: ٤١]. (م. ٣٠٨/٢ع. ٣٠٨).

[خ س أ]

خَسَاءٌ — خَسَتْ، وَخُسُوءًا: بَاعَدَهُ

بَانْتِهَارٌ^(٤). قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ

اخْسَأُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُوا

[المؤمنون: ١٠٨]. (م. ٤٨٨/٤ع. ٤٨٨).

[خ س ر]

(خَسِرَ التَّاجِرُ — خَسِرًا، وَخُسْرًا،

وَخَسَارَةً، وَخُسْرَانًا: غُبِنَ فِي

تِجَارَتِهِ. الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ، ((خسر)).

(خَسِرَ التَّاجِرُ — خَسِرًا، وَخُسْرًا،

وَخُسْرًا، وَخَسَارَةً، وَخُسْرَانًا:

خَسِرَ. الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ، ((خسر)).

خُسْرَانٌ: نَقْصَانٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ

خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ

الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾

[يونس: ٦٦]، أَي: يَخْدِسُونَ

وَيَحْزِرُونَ. (م. ٣٠٤/٣ع. ٣٠٤).

[خ ر ق]

خَرَقٌ — خَرَقًا: ١- (الثَّوبَ وَغَيْرَهُ:

شَقَّهُ. لِسَانُ الْعَرَبِ، ((خرق)).

٢- الْأَرْضَ: أ- نَقَبَهَا.

ب- قَطَعَهَا كُلَّهَا^(٣). قَالَ تَعَالَى:

﴿إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ

تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا﴾ [الإسراء: ٣٧].

(م. ١٥٧/٤ع. ١٥٧). ٣- الْكَذِبَ:

اخْتَلَقَهُ وَافْتَعَلَهُ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا

كَذَبَ فِي النَّادِي، قِيلَ: خَرَقَهَا

وَرَبَّ الْكَعْبَةِ. قَالَ تَعَالَى:

﴿وَحَرِّقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ

عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا

يَصِفُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٠]. (م. ٤٦٦/٢ع. ٤٦٦).

أَخْرَقَ: ١- (أَحْمَقَ، أَوْ جَاهِلًا. لِسَانُ

الْعَرَبِ، ((خرق)). ٢- «فُلَانٌ أَخْرَقَ

مَنْ فُلَانٌ»: أَكْثَرُ سَفَرًا وَغَزَا مِنْهُ.

(م. ١٥٧/٤ع. ١٥٧).

خَرَقٌ: ١- (الشَّقُّ فِي الْحَائِطِ وَالثَّوبِ

وغيره. لِسَانُ الْعَرَبِ، ((خرق)).

٢- الصَّحْرَاءُ الْوَاسِعَةُ. (م. ١٥٧/٤ع. ١٥٧).

[خ ز ي]

خِزْيُ الرَّجُلِ — ١- خِزْيًا: افْتَضَحَ

وَتَحَيَّرَ. ٢- خِزَايَةً: اسْتَحْيَا،

﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ

كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ.. ﴾ [الحشر: ٩].

٢- كُوءٌ أَوْ خَلَلٌ فِي حَائِطٍ.

(١. ٤٤٠/٣٩٦).

[خ ص ف]

خَصَفَ: — خَصَفًا: ١- النَّعْلَ: رَقَعَهَا.

٢- الْوَرَقَ عَلَىٰ بَدَنِهِ: أَلْزَقَهُ بِهِ.

قال تعالى: ﴿ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ

عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ.. ﴾

[الأعراف: ٢٢]. (٢. ٣٠٣/٢٢، و. ١. ١١٩/٢٤).

[خ ض ر]

(خَضِرَ الزَّرْعُ — خَضِرًا، فهو

أَخْضَرُ، وَخَضِرٌ: نَعِمَ. لسان العرب،

((خضر)).

خَضِرٌ: أَخْضَرُ. قال تعالى: ﴿ فَأَخْرَجْنَا

مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا

مُتَرَاكِبًا.. ﴾ [الأنعام: ٩٩].

(٢. ٤٦٣/٢٤٠).

[خ ض ع]

خَضَعَ فِي قَوْلِهِ — خَضَعًا، وَخُضُوعًا:

لَأَنَّ وَلَمْ يُبَيِّنْ. قال تعالى: ﴿ فَلَا

تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي

قَلْبِهِ مَرَضٌ.. ﴾ [الأحزاب: ٣٢].

(٢. ٣٤٥/٥٤٠).

[خ ط أ]

خَطِئَ الرَّجُلُ — خِطَأًا: تَعَمَّدَ الذَّنْبَ

الْمُبِينُ ﴿ [الزمر: ١٥]. (٢. ٢٩٧/٢٤٠).

[خ ش ع]

(خَشَعَ الرَّجُلُ — خُشُوعًا: رَمَى

بِبَصَرِهِ نَحْوَ الْأَرْضِ وَغَضَّه

وَحَفَضَ صَوْتَهُ. لسان العرب،

((خشع)).

خَاشِعٌ: مُتَوَاضِعٌ. قال تعالى: ﴿ وَإِنَّ مِنْ

أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا

أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ

خَاشِعِينَ لِلَّهِ.. ﴾ [آل عمران: ١٩٩].

(٢. ٥٢٩/١٤٠).

خُشُوعٌ: الْخُشُوعُ: تَفْرِيقُ الْقَلْبِ لِلصَّلَاةِ،

والتواضع باللسان والفعل. قال

تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ *

الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾

[المؤمنون: ١-٢]. (٢. ٤٤١/٤٤٠).

[خ ش ي]

خَشِيَ — خَشِيَةً: ١- (الرَّجُلُ: خَافَ.

لسان العرب، ((خشى)).

٢- الشَّيْءُ: كَرِهَهُ، كَمَا يُقَالُ:

أَخْشَى أَنْ يَكُونَ كَذَا وَكَذَا، أَيْ:

أَكْرَهُهُ. قال تعالى: ﴿ فَخَشِينَا أَنْ

يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴾

[الكهف: ٨٠]. (٢. ٢٧٨/٤٤٠).

[خ ص ص]

خَصَاصَةٌ: ١- فَاقَةٌ. قال تعالى:

الْخَطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿

[الصافات: ١٠]. وقال: ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ

بِاللَّهِ فَكَانَ خَرًّا مِنَ السَّمَاءِ

فَتَخَطَّفَهُ الطِّيْرُ.. ﴿ [الحج: ٣١].

(م.ع. ٤٠٧/٤، ١٣/٦).

اِخْتَطَفَ الشَّيْءُ: خَطَفَهُ. (م.ع. ٤٠٧/٤).

[خ ط و]

خُطُوَةٌ: (مَا بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ. لسان العرب،

((خطا)). و «خُطُواتُ الشَّيْطَانِ»:

طُرُقُهُ. ٢- آثَارُهُ. ٣- تَخَطُّيهِ

الْحَلَالِ إِلَى الْحَرَامِ. قال تعالى:

﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ

الشَّيْطَانِ.. ﴿ [البقرة: ٢٠٨،

والأنعام: ١٤٢]. (م.ع. ١٥٤/١، ٥٠٤/٢-٥٠٥).

[خ ل ه]

أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ: سَكَنَ. قال تعالى:

﴿وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ

هَوَاهُ.. ﴿ [الأعراف: ١٧٦]. (م.ع. ١٠٦/٣).

[خ ل ط]

(خَلَطَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ — خَلَطًا:

مَزَجَهُ وَاخْتَلَطَا. لسان العرب، ((خلط)).

خَلِيطًا (ج) خُلَطَاءُ: شَرِيكَ. قال تعالى:

﴿وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي

بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ.. ﴿ [ص: ٢٤].

(م.ع. ١٠٣/٦).

وَأَنْتُمْ. قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا

أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ

وَأَيَّاكُمْ إِنْ قَتَلْتَهُمْ كَانَ خِطْئًا

كَبِيرًا ﴿ [الإسراء: ٣١]. (م.ع. ١٤٧/٤).

أَخْطَأَ الرَّجُلُ إِخْطَاءً، وَالاسْمُ الْخَطَأُ: إِذَا

لَمْ يَتَعَمَّدِ الذَّنْبَ. قال تعالى:

﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ

أَخْطَأْنَا.. ﴿ [البقرة: ٢٨٦].

(م.ع. ٣٣٢/١، ١٤٧/٤).

[خ ط ب]

(خَاطَبَهُ بِالْكَلَامِ مُخَاطَبَةً، وَخِطَابًا:

رَاجَعَهُ فِيهِ. لسان العرب، ((خطب)).

خِطَابٌ: (مُرَاجَعَةُ الْكَلَامِ. لسان

العرب، ((خطب)). و «فَصَّلْ

الْخِطَابَ»:

١- قَطَعَ الْمُخَاطَبَةَ

بِحُكْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. ٢- الْحُكْمُ

بِالشُّهُودِ وَالْإِيمَانِ. ٣- الْبَيَانُ

الْفَاصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.

٤- الْفَهْمُ فِي الْقَضَاءِ.

٥- النُّطْقُ بِأَمَّا بَعْدُ. قال تعالى:

﴿وَاتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ

الْخِطَابَ ﴿ [ص: ٢٠]. (م.ع. ٩٢-٩٣).

مُخَاطَبَةٌ: خِطَابٌ. (م.ع. ٩٣/٦).

[خ ط ف]

خَطِفَ الشَّيْءُ — خَطَفًا: أَخَذَهُ بِسُرْعَةٍ.

قال تعالى: ﴿إِلَّا مَن خَطِفَ

[خ ل ف]

خَلَفَ : ١- اللَّبَنُ، خُلُوفًا، وَخِلْفَةً:

حَمُضَ مِنْ طُولِ مُكُوثِهِ.

٢- فَمُ الصَّائِمِ: تَغْيِيرَ رِيحِهِ.
(م. ٢٤١/٣ ع. ٢٤١).

٣- (فُلَانٌ) خِلَافَةً، وَخُلُوفًا: حَمَقَ، فَهُوَ خَالَفَهُ وَخَالَفَتَهُ لِسَانُ الْعَرَبِ، ((خَلَفَ)).

٤- (فُلَانًا، خَلَفًا: صَارَ خَلْفَهُ.
لِسَانُ الْعَرَبِ، ((خَلَفَ))), وَيُقَالُ: خَلَفَ فُلَانٌ فُلَانًا بِخَيْرٍ، أَوْ شَرًّا.
(م. ٤٥٠/٥ ع. ٤٥٠).

٥- (فُلَانًا، خَلَفًا: صَارَ مَكَانَهُ.
لِسَانُ الْعَرَبِ، ((خَلَفَ))).

(خَالَفَهُ مُخَالَفَةً، وَخِلَافًا: ضَادَّةً.
لِسَانُ الْعَرَبِ، ((خَلَفَ))).

خَلَفَ فُلَانٌ فُلَانًا: تَرَكَهُ قَاعِدًا عَمَّا

نَهَضَ فِيهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَعَلَى

الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّى إِذَا

ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا

رَحَبَتْ..﴾ [التوبة: ١١٨]، حُكِنِي

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ، مَعْنَى

((«خُلِفُوا»): تَرَكُوا. (م. ٢٦٤/٣ ع. ٢٦٤).

خَالَفَ: الَّذِي يَتَخَلَّفُ مَعَ مَالِ الرَّجُلِ،

وَفِي بَيْتِهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَاقْعُدُوا مَعَ

الْخَالَفِينَ﴾ [التوبة: ٨٣].

(م. ٢٤٠/٣ ع. ٢٤٠).

خِلَافٌ: ١- جَاءَ خِلَافَةً: بَعْدَهُ. قَالَ تَعَالَى:

﴿وَإِذَا لَا يَلْبُثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا

﴾ [الإسراء: ٧٦]. قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ

((«خِلَافَكَ»): بَعْدَكَ وَحُكْمِي عَنْ

الْعَرَبِ: جَاءَ فُلَانٌ خَلْفَ فُلَانٍ

وَخِلَافَةً، أَيْ: بَعْدَهُ. (م. ١٨٠/٤ ع. ١٨٠).

٢- مُخَالَفَةً. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَرِحَ

الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ

رَسُولِ اللَّهِ..﴾ [التوبة: ٨١]،

وَالْمَعْنَى: مِنْ أَجْلِ مُخَالَفَةِ رَسُولِ

اللَّهِ ﷺ، كَمَا تَقُولُ: جِئْتُكَ ابْتِغَاءَ

الْعِلْمِ. (م. ٢٣٨/٣ ع. ٢٣٨).

خَلَفَ: ١- بَعْدَهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿يَعْلَمُ مَا

بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ..﴾

[البقرة: ٢٥٥]، مَعْنَى ((وَمَا خَلْفَهُمْ)):

مَا يَكُونُ بَعْدَهُمْ. (م. ٢٦٢/١ ع. ٢٦٢).

٢- (ج) خُلُوفٌ: الرَّيِّءُ مِنْ

الْأَبْنَاءِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَخَلَفَ مِنْ

بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ..﴾

[الأعراف: ١٦٩]. وَقَالَ: ﴿فَخَلَفَ مِنْ

بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ

وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ

عَذَابًا﴾ [مريم: ٥٩]. وَقَالَ لَبِيدُ:

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ

وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ

(م. ٩٨/٣ ع. ٩٩، ٣٤٠/٤).

لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴿

[البقرة: ٢٠٠]. وقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ

يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا

قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي

الْآخِرَةِ.. ﴿ [آل عمران: ٧٧]. وقال:

﴿فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ.. ﴿

[التوبة: ٦٩]. (م.ع ١٤٢/١، ٤٢٦،

٢٣٢/٣).

مُخَلَّقة: ١- تامة. ٢- مُصَوَّرة. قال

تعالى: ﴿فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ

ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ

مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ.. ﴿

[الحج: ٥]. وفي الحديث المرفوع عن

النبي ﷺ مَا رَوَاهُ سَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ،

عن زيد بن وهب، قال: سمعتُ

ابن مسعود يقول: سمعتُ النبي

ﷺ يقول - وهو الصادق

المصدوق -: «يُجْمَعُ خَلْقُ أَحَدِكُمْ

فِي بطن أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ

يَكُونُ عَلَقَةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ

يَكُونُ مُضْغَةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ

يَبْعَثُ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ إِلَيْهِ مَلَكًا

فَيَقُولُ: أَكْتُبُ عَمَلَهُ، وَأَجَلَهُ،

وَرِزْقَهُ، وَكِتَبُهُ شَقِيًّا، أَوْ سَعِيدًا...».

(م.ع ٣٧٧/٣-٣٧٨).

خَلَفَ: ١- الْبَلَدُ مِنَ الشَّيْءِ.

٢- الصَّالِحُ مِنَ الْأَبْنَاءِ، يُقَالُ:

«جَعَلَ اللَّهُ فِيكَ خَلْفًا مِنْ أَبِيكَ».

(م.ع ٩٩/٣، ٣٤٠/٤).

خِلْفَةٌ: «الَلَّيْلُ وَالنَّهَارُ خِلْفَتُهُ»: كُلُّ

وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَخْلُفُ صَاحِبَهُ. قال

تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ

وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ

أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿ [الفرقان: ٦٢]. قال

مجاهد: أي: يَخْلُفُ هَذَا هَذَا،

وَيَخْلُفُ هَذَا هَذَا. ومنه قول

زهير:

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً

وَأُطْلَاوُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْتَمٍ

(م.ع ٥٤/٤٥-٤٥).

خَوَالِفُ (مف) خَالِفَةٌ: ١- النِّسَاءُ.

٢- أَحْسَاءُ النَّاسِ وَأَرْدِيَاؤُهُمْ،

ويقال: فَلَانٌ خَالِفَةٌ أَهْلِهِ، إِذَا كَانَ

دُونَهُمْ. قال تعالى: ﴿رَضُوا بِأَنْ

يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ.. ﴿

[التوبة: ٨٧]. (م.ع ٢٤١/٣).

[خ ل ق]

(خَلَقَ الْقِدْحَ: مَلَّسَهُ، فَهُوَ مُخَلَّقٌ.

أساس البلاغة، «(خلق)»).

خَلَقَ: نَصِيبٌ. قال تعالى: ﴿فَمِنْ النَّاسِ

مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا

كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا، لَا تَتَّخِذْتُ أَبَا
بَكْرٍ خَلِيلًا». (م. ٢٤٠/٢٠٠-٢٠١،

وإ. ٤٩١/١ع.)

مُخَالَةٌ: صَدَاقَةٌ. (م. ٥٣٣/٣ع.)

[خ ل و]

خَلَا الشَّيْءُ — خَلَوُا: مَضَى. قَالَ تَعَالَى:

﴿وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ

قَبْلِكُمْ..﴾ [البقرة: ٢١٤]، أَي:

مَضَوْا. وَقَالَ: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا

رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ

الرُّسُلُ..﴾ [آل عمران: ١٤٤].

(م. ٤٨٦/١٦٤، ١ع.)

[خ م ر]

(خَمَرَ الشَّيْءَ — خَمَرًا: سَتَرَهُ.

لسان العرب، «خمر».)

خِمَارٌ «دَخَلَ فِي خِمَارِ النَّاسِ»: فِي الْكَثِيرِ

الَّذِي يَسْتَرُ فِيهِ. (م. ١٧٣/١ع.)

خِمَارٌ «خِمَارُ الْمَرْأَةِ»: قِنَاعُهَا؛ لِأَنَّهُ يَغْطِي

الرَّأْسَ. (م. ١٧٣/١ع.)

خَمْرٌ: ١- مَا سَتَرَ عَلَى الْعَقْلِ، يُقَالُ لِكُلِّ

مَا سَتَرَ الْإِنْسَانُ مِنْ شَجَرٍ وَغَيْرِهِ:

خَمْرٌ، وَمَا سَتَرَهُ مِنْ شَجَرٍ خَاصَّةٌ

الضَّرَاءُ. وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ؛ لِأَنَّهُ

يُخَالِطُ الْعَقْلَ وَيُغْطِيهِ. قَالَ تَعَالَى:

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ

فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ..﴾

[البقرة: ٢١٩]. (م. ١٧٣/١ع.)

[خ ل ل]

(خَالَهُ مُخَالَةً، وَخِلَالًا: صَادَقَهُ.

القاموس المحيط، «خلل».)

خِلَالٌ: ١- صَدَاقَةٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿مَنْ قَبْلِ

أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ﴾

[إبراهيم: ٣١]. وَقَالَ الشَّاعِرُ:

صَرَفْتُ الْهَوَى عَنْهُمْ مِنْ خَشْيَةِ الرَّبِّ

وَلَسْتُ بِمَقْلَبِي الْخِلَالِ وَلَا قَالِي

(م. ٥٣٣/٣ع.)

٢- بَيِّنَ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا وَضَعُوا

خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ..﴾

[التوبة: ٤٧]، مَعْنَى «خِلَالَكُمْ»:

بَيْنَكُمْ. (م. ٢١٥/٣ع.)

خُلَّةٌ: صَدَاقَةٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْيُهَا الَّذِينَ

آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مَنْ قَبْلِ

أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ..﴾

[البقرة: ٢٥٤]. (م. ٢٥٩/١ع.)

خَلِيلٌ: ١- فَقِيرٌ، كَأَنَّهُ بِهِ الْاِخْتِلَالُ، كَمَا

قَالَ زَهِيرٌ:

وَإِنْ أَنَا خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ

يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

٢- الْمُحِبُّ الْمُنْقَطِعُ إِلَى اللَّهِ، الَّذِي

لَيْسَ فِي انْقِطَاعِهِ اِخْتِلَالٌ.

٣- الْمُخْتَصُّ الَّذِي اخْتَصَّهُ اللَّهُ

عَزَّ وَجَلَّ لِلرَّسَالَةِ. قَالَ تَعَالَى:

﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾

[النساء: ١٢٥]. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَوْ

الْخَمْطُ: الْأَرَاكُ. قَالَ تَعَالَى:
﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي
أَكُلِ خَمْطٍ..﴾ [سبا: ١٦].

٢- قال أبو عبيدة: الْخَمْطُ: كُلُّ
شَجَرَةٍ فِيهَا مَرَارَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ.

٣- قال محمد بن يزيد: الْخَمْطُ:
كُلُّ مَا تَغَيَّرَ إِلَى مَا لَا يُشْتَهَى،
وَاللَّبَنُ خَمْطٌ إِذَا حَمَضَ.
(م. ٤٠٨/٥٤، و. ٣٣٩/٣-٣٤٠، والعين،

٢٢٧/٤، وبجاز القرآن ١٤٧/٢).

خَمْطَةٌ: قال القُتَيْبِيُّ فِي أدب الكاتب:
الْخَمْطَةُ: الْخَمْرُ الَّتِي أَخَذَتْ شَيْئًا
مِنَ الرِّيحِ، وَأَنْشَدَ:

عُقَارُ كَمَاءِ النَّيِّ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ
وَلَا خَلَةٍ يَكْوِي الشُّرُوبُ شَهَابُهَا
(م. ٤٠٨/٥٤، وأدب الكاتب، ١٤٠).

[خ ن س]

(خَنَسَ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ —
خَنُوسًا، وَخِنَاسًا: انْقَبَضَ وَتَأَخَّرَ.
لسان العرب، ((خنس)).

خُنْسٌ (مف) أَخْنَسُ، وَخَنَسَاءُ: الْبَقَرُ
الْوَحْشِيُّ، وَالظَّبَاءُ، قَالَ الشَّاعِرُ:
خَنَسَاءُ ضَيَّعَتِ الْغَرِيرَ فَلَمْ تَرْمِ
عُرْضَ الشَّقَائِقِ طَوْقَهَا وَبُغَامُهَا
(ل. ١٦٠/٥٤).

خَنَاسٌ: الشَّيْطَانُ الَّذِي يَوْسُوسُ، وَيَجْثِمُ

٢- الْعِنَبُ^(٥). قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنِّي
أَرَانِي أَغْصِرُ خَمْرًا..﴾
[يوسف: ٣٦]. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: قِيلَ: إِنْ
الْخَمْرَ هَاهُنَا: الْعِنَبُ، وَالْمَعْنَى:
عِنَبَ خَمْرٍ، وَهَذَا الْقَوْلُ هُوَ
الْأَبِينُ، وَأَهْلُ التَّفْسِيرِ عَلَيْهِ.

وَرُوِيَ عَنِ الضَّحَّاكِ أَنَّهُ قَالَ:
الْخَمْرُ هَاهُنَا: الْعِنَبُ، وَإِنَّمَا
يُسَمَّى أَهْلُ عُمانَ الْعِنَبَ الْخَمْرَ.
(م. ٤٢٥/٣-٤٢٦).

خُمْرَةٌ: الْخُمْرَةُ الَّتِي يُسَجَّدُ عَلَيْهَا؛ سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَسْتُرُ الْوَجْهَ عَنِ
الْأَرْضِ. (م. ١٧٣/١٤٠).

[خ م ص]

(خَمَصَ الْبَطْنُ — خَمَصًا،
وْخُمُوصًا، وَمَخْمَصَةً: خَلَا. الْقَامُوسُ
الْحَبِيطُ، ((خمص)).

مَخْمَصَةٌ: ضُمُورُ الْبَطْنِ مِنَ الْجُوعِ. قَالَ
تَعَالَى: ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ فِي
مَخْمَصَةٍ..﴾ [المائدة: ٣]. وَقَالَ:
﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصَيِّهُمُ ظَمًا وَلَا
نَصَبًا وَلَا مَخْمَصَةً فِي سَبِيلِ
اللَّهِ..﴾ [التوبة: ١٢٠]. (م. ٢٦٢/٢،
٢٦٨/٣).

[خ م ط]

خَمْطٌ: ١- قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ وَالْخَلِيلُ:

[خ و ل]

خَوَّلَهُ كَذًا: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ تَفَضُّلاً مِنْ غَيْرِ
 جِزَاءٍ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ
 نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ
 مِنْ قَبْلُ..﴾ [الزمر: ٨]. وَقَالَ:
 ﴿ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ
 إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ..﴾
 [الزمر: ٤٩]. وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو بْنِ
 الْعَلَاءِ:

هَذَاكَ إِن يُسْتَخَوَّلُوا الْمَلَّ يُخَوَّلُوا
 وَإِنْ يُسْأَلُوا يُعْطُوا وَإِنْ يَسِيرُوا يُغْلُوا^(٦)
 (م. ١٨٢، ١٥٥/٦٤).

[خ و ن]

(خَانَ الشَّيْءُ — خَوَّنَا، وَخِيَانَةً:
 نَقَصَهُ. الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ، ((خَوَّنَ)).
خَائِنَةٌ: خِيَانَةٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَزَالُ
 تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ..﴾
 [المائدة: ١٣]. (م. ٢٨٢/٢٤، و. ١١/٢٤).
خِيَانَةٌ: غِشٌّ وَنَقْصٌ لِلْعَهْدِ. قَالَ تَعَالَى:
 ﴿وَأَمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٌ فَانْبِذْ
 إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ..﴾ [الأنفال: ٥٨].
 وَقَالَ: ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ
 خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ..﴾
 [الأنفال: ٧١]. (م. ١٦٥/٣٤، ١٧٢).

[خ و ي]

خَوَّتِ الدَّارُ — خَوَاءً، وَخَوِيًّا، وَخَوَايَةً:

عَلَى صَدْرِ الْإِنْسَانِ، فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهَ
 عَزَّ وَجَلَّ يَخْنِسُ. قَالَ تَعَالَى:
 ﴿مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾
 [الناس: ٤]. (أ. ٣١٥/٥٤).

خَنَّسٌ (مف) خَائِسٌ: النُّجُومُ تَخْنِسُ
 بِالنَّهَارِ، وَتَكْنِسُ بِاللَّيْلِ. قَالَ
 تَعَالَى: ﴿فَلَا أَقْسِمُ بِالْخَنَّسِ*
 الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾ [التكوير: ١٥-١٦].
 (أ. ١٦٠/٥٤).

[خ و ر]

خَارَ ١- الثَّوْرُ خَوَّارًا: صَاحَ. قَالَ
 تَعَالَى: ﴿وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ
 بَعْدِهِ مِنْ خَلِيلِهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ
 خُورًا..﴾ [الأعراف: ١٤٨]، مَعْنَى
 «لَهُ خُورًا» أَي: صَوْتٌ.
 ٢- الرَّجُلُ خَوَّارًا: جَبُنَ وَضَعُفَ.
 (م. ٨١/٣٤، و. ١٥١/٢٤).

[خ و ف]

(تَخَوَّفَ الشَّيْءَ: تَنَقَّصَهُ. الْقَامُوسُ
 الْمَحِيطُ، ((خَوْفٌ)).
تَخَوَّفٌ: تَنَقُّصٌ وَتَفَرُّعٌ، يُقَالُ: أَخَذَهُمْ
 عَلَى خَوْفٍ، وَعَلَى تَخَوُّفٍ: إِذَا
 تَنَقَّصَهُمْ. قَالَ تَعَالَى: ﴿أَوْ
 يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ..﴾
 [النحل: ٤٧]. (م. ٦٩/٤٤).

وهو ضدُّ المفلح. قال تعالى:

﴿لَيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَوْ يَكْتَبُهُمْ فَيُنْقَلِبُوا خَائِبِينَ...﴾

[آل عمران: ١٢٧. (م. ١٤/٤٧٢).]

[خ ي ط]

خِيَاطٌ: إِبْرَةٌ. قال تعالى: ﴿وَلَا يَدْخُلُونَ

الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ

الْخِيَاطِ...﴾ [الأعراف: ٤٠].

(م. ٣٦/٣ع. ٣٦).

مَخِيْطٌ: خِيَاطٌ. (م. ٣٦/٣ع. ٣٦).

[خ ي ل]

(اِخْتَالَ الرَّجُلُ: تَكَبَّرَ. لسان

العرب، ((خيل)).

مُخْتَالٌ: ذُو خِيَلَاء (مُتَكَبِّرٌ). قال تعالى:

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ

مُخْتَالًا فَخُورًا﴾ [النساء: ٣٦].

(م. ٨٥/٢ع. ٨٥، ولسان العرب، ((خيل)).

خَلَّتْ. (م. ١٤/٢٧٧، ٤/٤٢٠).

خَوَى الرَّجُلُ - خَوَى: جَاعَ (م. ١٤/٤٢٠).

خَاوِيَةٌ: خَالِيَةٌ. قال تعالى: ﴿أَوْ كَالَّذِي

مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى

غُرُوشِهَا...﴾ [البقرة: ٢٥٩]. وقال:

﴿فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفِّهِ عَلَى مَا

أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى

غُرُوشِهَا...﴾ [الكهف: ٤٢]. وقال:

﴿فَكَأَنَّ مِّنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ

ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى

غُرُوشِهَا...﴾ [الحج: ٤٥]. رَوَى معمر

عن قتادة، قل: خالية ليس فيها

أَحَدٌ. (م. ١٤/٢٧٧، ٤/٢٤٧، ٤/٤٢٠).

[خ ي ب]

(خَابَ الرَّجُلُ - خَيْبَةً: حُرِمَ،

وَحَسِرَ، وَلَمْ يَنْلُ مَا طَلَّبَ.

القاموس المحيط، ((خاب)).

خَائِبٌ: الْخَائِبُ: الَّذِي لَمْ يَنْلُ مَا أَمَّلَ،

هوامش باب الخاء

(١) سُمِّيَ الْمُطْمَئِنُّ بِأَمْرِ اللَّهِ الْمُتَوَاضِعِ لَهُ مُخَبِتًا عَلَى سَبِيلِ الاستعارة، وأصله من: أَخْبَتَ الرَّجُلُ، إِذَا قَصَدَ الْخَبْتَ أَوْ نَزَلَهُ. (انظر: مفردات ألفاظ القرآن، «خبت»، وأساس البلاغة، «خبت»).

(٢) أُسْنِدَ الْخِذْلَانُ إِلَى الظُّبْيَةِ عَلَى سَبِيلِ الاستعارة، كأنها خَذَلَتْ الْقَطِيعَ فِي انْفِرَادِهَا عَنْهُ. (انظر: أساس البلاغة، «خذل»).

(٣) اسْتَعِيرَ الْخَرْقُ لِقَطْعِ الْأَرْضِ أَوْ الْمَفَازَةِ، وَأصله من خَرَقَ الثَّوْبَ، إِذَا شَقَّه. (انظر: أساس البلاغة، «خرق»).

(٤) اسْتَحْدِمَ الْفِعْلُ «خَسًا» لَزَجْرِ الْإِنْسَانِ عَلَى سَبِيلِ الاستعارة؛ لأنه يستخدم لزجر الكلب، يُقَالُ: خَسَاتُ الْكَلْبِ فَخَسًا، أَي: زَجَرْتُهُ مُسْتَهِينًا بِهِ فَانْزَجَرَ، وَذَلِكَ إِذَا قُلْتَ لَهُ: اخْسَأْ. (انظر: مفردات ألفاظ القرآن، «خسأ»، وأساس البلاغة، «خسأ»).

(٥) سُمِّيَ الْعِنْبُ خَمْرًا بِاعْتِبَارِ مَا يُؤُولُ إِلَيْهِ، وَهُوَ بِمَجَازِ مَرْسَلٍ، عِلَاقَتُهُ اعْتِبَارُ مَا يَكُونُ. (انظر: معاني القرآن للزجاج، ١٠٩/٣، والكشاف، ٢٨٣/٣، والبحر المحيط، ٣٠٨/٥).

(٦) وَرَدَ هَذَا الْبَيْتُ فِي شَرْحِ دِيوَانِ زَهْرٍ بَنِ أَبِي سُلَيْمٍ، ٩٢ بِلَفْظٍ: «إِنْ يُسْتَحْبِلُوا الْمَالَ يُخْبِلُوا»، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ، ٤٢٥/٧.

رَأْوِيَّةٌ، وَعَلَامَةٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا..﴾ [هود:٦]. وَقَالَ: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ..﴾ [الشورى:٢٩]. (م.ع. ٣٣١/٣، ٣١٥/٦، و.ع. ٨٣/٤).

[د ب ر]

دَبَّرَ فَلَانَ الْقَوْمَ — دُبُّورًا: جَاءَ آخِرُهُمْ. (م.ع. ٤٢٥/٢).

أَدَبَرَ الْقَوْمَ: وَلَّى أَمْرَهُمْ إِلَى آخِرِهِ. (م.ع. ١٣٩/٢-١٤٠، و.ع. ٤٧٤/١).

تَدَبَّرَ الشَّيْءَ: فَكَّرَ فِي عَاقِبَتِهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ..﴾ [النساء:٨٢]. (م.ع. ١٣٩/٢).

دَابِرٌ: آخِرٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا..﴾ [الأنعام:٤٥]. وَقَالَ: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ﴾ [الحجر:٦٦]. (م.ع. ٤٢٥/٢، ٣٠/٤).

[د ح ر]

دَحْرَه — دَحْرًا، وَدُحُورًا: طَرَفُهُ وَأَبْعَدُهُ، وَمِنْهُ: «اللَّهُمَّ ادْحَرْ عَنَّا الشَّيْطَانَ». وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ*

باب الدال

[د أ ب]

دَابَّ — دَابًّا، وَدَابًّا، وَدُؤُوبًا:

- ١- الرَّجُلُ: اجْتَهَدَ فِي فِعْلِهِ.
- ٢- عَلَى الشَّيْءِ: دَاوَمَ عَلَيْهِ وَلَا زَمَهُ. (م.ع. ٣٥٩/١، ١٦٣/٣-١٦٤، و.ع. ٣٥٩/١).

دَابُّ: عَادَةً. قَالَ تَعَالَى: ﴿كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا..﴾ [آل عمران:١١]. وَقَالَ: ﴿كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ..﴾ [الأنفال:٥٢]. وَقَالَ: ﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا..﴾ [يوسف:٤٧].

وقال الشاعر:

كَدَّابِكَ مِنْ أُمِّ الْحُوَيْرِثِ قَبْلَهَا
وَجَارَتِهَا أُمُّ الرَّبَابِ بِمَأْسَلٍ^(١).

(م.ع. ١٦٣/٣-١٦٤، ٤٣٣، و.ع. ٣٥٩/١، ١٩١/٢).

[د ب ب]

دَبَّ (النَّمْلُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْحَيَوَانِ عَلَى الْأَرْضِ — دَبًّا، وَدَبِيبًا: مَشَى عَلَى هَيْئَتِهِ. لِسَانُ الْعَرَبِ، «دَبَّ»).

دَابُّ: كُلُّ مَا دَبَّ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ. (م.ع. ٣٣١/٣).

دَابَّةٌ: دَابُّ، وَالْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ، كَمَا يَقَالُ:

[د خ ر]

(دَخَرَ الرَّجُلُ - دُخُورًا. وَدَخَرًا: صَغُرَ وَذَلَّ. القاموس المحيط، ((دخر)).
دَاخِرٌ: صَاغِرٌ. قال تعالى: ﴿سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ﴾ [النحل: ٤٨]. وقال: ﴿قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ﴾ [الصافات: ١٨]. وقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر: ٦٠].
 (م. ٤٤٠/٧٠، ١٨/٦، ٢٣٢).

[د خ ل]

(دَخَلَ أَمْرُهُ - دَخَلًا: فَسَدَ دَاخِلُهُ. القاموس المحيط، ((دخل)).
دَخَلٌ: خِيَانَةٌ. قال تعالى: ﴿تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ..﴾ [النحل: ٩٢]. (م. ٤٤٠/١٠٢).

[د ر أ]

دَرَأَ (الشَّيْءَ - دَرَاءً، وَدَرَأَةً): دَفَعَهُ. قال تعالى: ﴿وَيَذَرُوهَا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ [النور: ٨]. وقال: ﴿قُلْ فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [آل عمران: ١٦٨].
 (م. ٥٠٨/١٤، ٥٠٦/٤، واللسان، ((درأ)).

[د ر ج]

اسْتَفْرَجَ فَلَانٌ فَلَانًا. أَتَى بِأَمْرِ يَرِيدُ

دُخُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿

[الصافات: ٨-٩]. قال مجاهد: «دُخُورًا» أي: مَطْرُودِينَ. (م. ٤٤٠/١٣٨، ١٥٨، ١١/٦).

مَذْخُورٌ: مُقْصَى مُبَاعَدٌ. قال تعالى: ﴿قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْمُومًا مَذْخُورًا..﴾ [الأعراف: ١٨]. وقال: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَذْخُورًا﴾ [الإسراء: ١٨]. وقال: ﴿وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَذْخُورًا﴾ [الإسراء: ٣٩].
 (م. ٤٤٠/١٩، ١٣٨/٤، ١٥٨).

[د ح ض]

أَدْحَضَهُ: أَرْزَقَهُ. (م. ٥٧/٦٤).
مُدْحَضٌ: مَغْلُوبٌ. قال تعالى: ﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ﴾ [الصافات: ١٤١]. أي: من المغلوبين.
 (م. ٤٣٩/٣).

[د ح و]

دَحَا اللَّهُ الْأَرْضَ - دَحَوًا: بَسَطَهَا. قال تعالى: ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾ [النازعات: ٣٠]. (م. ١٤٦/٥٤).

[د ح ي]

دَحَى الشَّيْءَ - دَحِيًّا: بَسَطَهُ.

(م. ١٤٦/٥٤، والقاموس المحيط، ((دحا)).

وقال: ﴿ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِّنْ كُتُبٍ
يَذَرُسُونَهَا .. ﴾ [سبا: ٤٤]. وقال:
﴿ وَكَذَلِكَ نَصَرَفُ الْآيَاتِ
وَلَيَقُولُوا دَرَسْتَ .. ﴾ [الأنعام: ١٠٥]،
أي: تَلَوْتَ، وقرأت.

٤- الحِنْطَةُ دِرَاسًا: دَاسَهَا^(٣).

(م. ٢٤/٢٦٧، ٤٧٠، واللسان، ((درس)).

دَارَسَ الْكِتَابَ مُدَارَسَةً، وَدِرَاسًا: دَرَسَهُ.

وقرأ علي بن أبي طالب، وابن
عباس، وسعيد بن جبیر، ومجاهد،
وعكرمة، وأبو عمرو، وأهل مكة:

﴿ وَلَيَقُولُوا دَارَسْتَ ﴾ [الأنعام: ١٠٥]،

قل ابن عباس: معنى «دَارَسْتَ»:

تَالَيْتَ. (م. ٢٤/٤٦٨، ٨٩/٢٤،

والسبعة لابن مجاهد، ٢٦٤، والنشر في القراءات

العشر، ٢/٢٦١).

دِرَاسَةٌ: تِلَاوَةٌ. قال تعالى: ﴿ وَإِنْ كُنَّا

عَنِ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴾

[الأنعام: ١٥٦]. (م. ٢٤/٥٢١).

[درك]

إِدَارَكَ الْقَوْمُ: تَتَابَعُوا وَاجْتَمَعُوا، وَأَصْلُ

إِدَارَكَ تَدَارَكَ، أُدْغِمَتْ التَّاءُ فِي

الدَّالِ، فَجِيءَ بِالْفِ الْوَصْلِ؛ لِأَنَّهُ

لَا يُتَدَأُ بِسَاكِنٍ. قال تعالى:

﴿ حَتَّىٰ إِذَا إِدَارَكُوا فِيهَا

جَمِيعًا .. ﴾ [الأعراف: ٣٨].

لِيلْقِيهِ فِي هَلَكَةٍ، وَلَا يَكُونُ
الاسْتِدْرَاجُ إِلَّا حَالًا بَعْدَ حَالٍ. قال
تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا
سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِّنْ حَيْثُ لَا
يَعْلَمُونَ .. ﴾ [الأعراف: ١٨٢].
(م. ٣/١٠٩).

[در]

(دَرُّ - دَرًّا، وَدُرُورًا: ١- اللَّبَنُ

وَالدَّمَعُ وَنَحْوَهُمَا: كَثُرَ وَسَالَ.

٢- تِ السَّمَاءُ: كَثُرَ مَطَرُهَا.

لسان العرب، ((در)).

مِدْرَارٌ: كَثِيرُ الدَّرِّ، كَمَا يُقَالُ: امْرَأَةٌ

مِذْكَارٌ، إِذَا كَثُرَتْ وَلادَتْهَا لِلذُّكُورِ،

وَمِثْنَاتٌ فِي الْإِنَاثِ. قال تعالى:

﴿ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ

مِّدْرَارًا .. ﴾ [الأنعام: ٦]. وقال:

﴿ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِّدْرَارًا ﴾

[هود: ٥٢، ونوح: ١١]. (م. ٢٤/٤٠١).

[درس]

دَرَسَ - دُرُوسًا: ١- (الشَّيْءُ وَالرَّسْمُ:

عَفَا. لسان العرب، ((درس)).

٢- تِ الدَّارُ: ذَلَّتْ وَامْحَقَتْ.

٣- الْكِتَابَ دَرَسًا، وَدِرَاسَةً: قَرَأَهُ،

وَذَلَّلَهُ بِكَثْرَةِ الْقِرَاءَةِ^(٢). قال تعالى:

﴿ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا

كُنتُمْ تَذَرُسُونَ ﴾ [آل عمران: ٧٩].

٢- ما يُدْفَى من أوبار الأنعام وغير ذلك، وروى الأموي أن الدَّفءَ عند العرب: نِتَاجُ الإِبِلِ، والانتفاع بها. قال تعالى: ﴿وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ [النحل: ٥].
(م.ع. ٥٤/٤٠٠).

[د ك ك]

(دَكَّ الجَبَلَ والحَائِطَ ونحوهما دَكًّا: هَدَمَهُ. لسان العرب، «دكك»)، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا..﴾ [الأعراف: ١٤٣]، قال قتادة: دَكَّ بعضه بعضاً. (م.ع. ٧٥/٣٠٠).

دَكَءٌ (ج) دَكَاوَاتٌ، ودُكٌّ: ١- الأرضُ النَّاتئة، لا تبلغ أن تكون جبلاً. وقرأ أهل الكوفة: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَّاء..﴾ [الأعراف: ١٤٣]. وقال: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاء..﴾ [الكهف: ٩٨].

٢- النَّاقَةُ الَّتِي لَا سَنَامَ لَهَا. (م.ع. ٧٥/٣٠٠، ٢٩٦/٤، ١٤٨/٢٠٠).

[د ل ك]

(دَلَكَتِ الشَّمْسُ دُلُوكًا: غَرَبَتْ، أو اصْفَرَّتْ، أو مَالَتْ، أو زالت

(م.ع. ٣٣/٣٠٠، ١٢٥/٢٠٠، ٢١٨/٣).

دَرَكٌ (ج) أَدْرَاكٌ: كُلُّ مَا تَسَاقَلْ، يقال لِلْبَيْتِ: أَدْرَاكٌ، ويُقال لِمَا تَعَالَى: دَرَجٌ، فَلِلْجَنَّةِ دَرَجٌ، وَلِلنَّارِ أَدْرَاكٌ، أي: مَنَازِلُ وَطَبَقَات. قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ..﴾ [النساء: ١٤٥].

(م.ع. ٢٢٥/٢٠٠، ٤٩٨/١٠٠).

[د س ر]

دَسَرَهُ دَسْرًا: شَدَّهُ وَرَفَعَهُ. (إ.ع. ٢٨٩/٤٠٠). **دُسُرٌ** (مف) دِسَارٌ: ١- مَسَامِيرٌ، قاله ابن عباس، ومحمد بن كعب، وقتادة، وابن زيد. قال تعالى: ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ﴾ [القمر: ١٣].
٢- صَدْرُ السَّفِينَةِ، قاله الحسن.
٣- طَرَفُ السَّفِينَةِ، قاله الضحاك. (إ.ع. ٢٨٩/٤٠٠).

[د ع و]

ادَّعَى الشَّيْءَ: تَمَنَّاهُ، يُقَالُ: ادَّعِ عَلَيَّ مَا شِئْتُ، أي: تَمَنَّى، قاله أبو عبيدة. قال تعالى: ﴿لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَّا يَدَّعُونَ﴾ [يس: ٥٧].
(م.ع. ٥٠٩/٥٠٠، ومجاز القرآن، ١٦٤/٢).

[د ف أ]

دِفْءٌ: ١- (نَقِيضُ حِلَّةِ الْبَرْدِ. لسان العرب، «دفا»).

[دهق]

دَهَقَ الكَأْسَ دَهْقًا، وَدَهَقًا:

مَلَأَهَا. القاموس المحيط، ((دهق)).

دِهَاقٌ «كَأْسٌ دِهَاقٌ»: مُمْتَلِئَةٌ. قال تعالى:

﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا * حَدَائِقَ

وَأَعْنَابًا * وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا *

وَكَأْسًا دِهَاقًا﴾ [النبا: ٣١-٣٤].

(إ.ع. ١٣٥/٥٤).

[دهن]

أَدْهَنَ فِي الْأَمْرِ: لَانَ. قال تعالى: ﴿وَدُّوا

لَوْ تَذَهَنُ فَيَذْهَبُونَ﴾ [القلم: ٩]، أي:

وَدُّوا لَوْ تَلَيْنَ لَهُمْ فَلَا تُنْكَرُ

عَلَيْهِمُ الْكُفْرَ وَالْمَعَاصِي فَيَلِينُونَ

لَكَ، وَيَنَافِقُونَكَ، وَيَجْتَثُونَ عَلَى

الْمَعَاصِي، وَفِي اللَّيْنِ فِي مِثْلِ هَذَا

فَسَادِ الدِّينِ، وَهُوَ مُأْخُذٌ مِنْ

الدُّهْنِ شَبَهُ التَّلِينِ بِهِ. (إ.ع. ٨/٥٤).

دِهَانٌ (مف) دُهْنٌ: مَا يُدْهَنُ بِهِ. قال تعالى:

﴿فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ

وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾ [الرحمن: ٣٧]، أي:

صَافِيَةٌ مَلْسَاءٌ. (إ.ع. ٣١٢/٤٤).

[دورا]

دَارَ دُورًا، وَدَوَّرَانًا: طَافَ

حَوْلَ الشَّيْءِ، وَعَادَ إِلَى الْمَوْضِعِ

الَّذِي ابْتَدَأَ مِنْهُ. لسان العرب،

((دور)).

عَنْ كَبِدِ السَّمَاءِ. القاموس المحيط،
(«ذلك»).

دُلُوكٌ: مِيلٌ. وَ «دُلُوكُ الشَّمْسِ»: مِيلُهَا

عِنْدَ الزَّوَالِ، وَعِنْدَ الْغُرُوبِ^(٤)، إِلَّا

أَنَّ الزَّوَالَ فِي هَذَا أَكْثَرُ عَلَى

أَلْسُنِ النَّاسِ. قال تعالى: ﴿أَقِمِ

الصَّلَاةَ لِلدُّلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ

الَّيْلِ..﴾ [الإسراء: ٧٨].

(م.ع. ١٨١/٤٤).

[دل و]

دَلَا الدَّلُوءُ دَلُوءًا: أَخْرَجَهَا لِيَسْتَقِي.

(م.ع. ٤٠٥/٣)، ومعاني القرآن للزجاج،

(٩٧/٣).

أَدْلَى الدَّلُوءُ: أَرْسَلَهَا لِيَمْلَأَهَا. قال تعالى:

﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا

وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلُوءَهُ..﴾

[يوسف: ١٩]. (م.ع. ٤٠٥/٣)، ومعاني

القرآن للزجاج، (٩٧/٣).

[دن و]

دَنَا الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ دُنُوءًا،

وَدَنَاوَةً: قَرُبَ. لسان العرب، ((دنا)).

أَدْنَى: أَقْرَبُ. قال تعالى: ﴿ذَلِكَ أَدْنَى

أَلَّا تَعُولُوا﴾ [النساء: ٣]. (م.ع. ١٤/٢٤).

دَانِيَةٌ: قَرِيبَةٌ. قال تعالى: ﴿وَمِنَ النَّخْلِ

مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ..﴾

[الأنعام: ٩٩]. (م.ع. ٤٦٤/٢٤).

أَدَانُ الرَّجُلِ: بَاعَهُ بِدَيْنٍ. (م. ٣١٣/١ع. ٢).
دَايِنَ الرَّجُلُ مُدَايِنَةً، وَدَيَانًا: أَقْرَضَهُ،
 وَاسْتَقْرَضَ مِنْهُ. (م. ٣١٣/١ع. ٢).

إِدَانُ الرَّجُلِ: أَخَذَ بِدَيْنٍ. (م. ٣١٣/١ع. ٢).
قَدَايِنُ الْقَوْمِ: أَقْرَضَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا،
 وَاسْتَقْرَضَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ.
 قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
 تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى
 فَآكْتُبُوهُ﴾ [البقرة: ٢٨٢]. (م. ٣١٣/١ع. ٢).

دَيْنٌ: ١- الطَّاعَةُ، يُقَالُ: فُلَانٌ فِي دِينٍ
 فُلَانٍ، أَي: فِي طَاعَتِهِ وَسُلْطَانِهِ، قَالَ
 زهير:

لَيْنٌ حَلَلَتْ بِجَوْ فِي بَنِي أُسَدٍ
 فِي دِينٍ عَمُرٍ وَحَالَتْ بَيْنَنَا فَدَكُ
 (م. ١٩٧/٣، ٦٣/١ع. ٢).

٢- الْعَادَةُ، كَمَا قَالَ:
 (تَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِيئِي)
 أَهَذَا دَيْنُهُ أَبَدًا وَدِينِي

(م. ١٩٧/٣، ٦٣/١ع. ٢).

٣- الْحِسَابُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ
 الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا
 فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ
 حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ..﴾
 [التوبة: ٣٦]. أَي: ذَلِكَ الْحِسَابُ
 الصَّحِيحُ، وَالْعِدَّةُ الْمُسْتَوْفَى.

دَائِرَةٌ (ج) دَوَائِرُ: ١- (مَا أَحَاطَ
 بِالشَّيْءِ. لِسَانُ الْعَرَبِ، ((دور)).

٢- مَا يَدُورُ بِهِ الزَّمَانُ مِنَ الْمَكْرُوهِ.
 قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ
 الدَّوَائِرُ..﴾ [التوبة: ٩٨]. (م. ٢٤٥/٣ع. ٢).

دَيَّارٌ «مَا بِالْدَّارِ دَيَّارٌ»: مَا بِهَا أَحَدٌ قُلُوبُ
 تَعَالَى: ﴿وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ
 عَلَيَّ الْأَرْضَ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾
 [نوح: ٢٦]. أَي: أَحَدًا يَدُورُ. (م. ٤٣/٥ع. ١).

[دوم]

دَامَ الشَّيْءُ — دَوْمًا، وَدَوَامًا، وَدَيِّمَوْمَةً:
 ثَبَتَ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ
 تَأَمَّنْهُ بِدَيْنَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا
 دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا..﴾ [آل عمران: ٧٥].
 وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ
 «نَهَى عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ»^(٥)،
 أَي: السَّاكِنِ الثَّابِتِ. (م. ٤٢٥/١ع. ٢).

[دي ن]

دَانٌ — ١- فُلَانٌ لِفُلَانٍ دَيْنًا، وَدَيَانَةً:
 سَمِعَ وَأَطَاعَ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا
 يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ﴾ [التوبة: ٢٩].
 قَالَ أَبُو عُبَيْلَةَ: مَجَازَةٌ: وَلَا يَطِيعُونَ
 طَاعَةَ الْحَقِّ. (م. ٣١٣/١ع. ٢، ١٩٧/٣).
 وَمَجَازُ الْقُرْآنِ، ٢٥٥/١.

٢- الرَّجُلُ دَيْنًا: أَخَذَ بِدَيْنٍ.
 (م. ٣١٣/١ع. ٢).

و «يَوْمُ الدِّينِ»: يَوْمُ الْحِسَابِ
والجزاء. قال تعالى: ﴿مَالِكِ يَوْمِ
الدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٣]. (م. ١٤/٦٢-٦٣،
٢٠٦/٣). ٤- الْقَضَاءُ، وَبِهِ فَسَّرَ
ابْنُ عَبَّاسٍ قَوْلَهُ: ﴿ذَلِكَ الدِّينُ
الْقَيِّمُ﴾ [التوبة: ٣٦] قال: الْقَضَاءُ

الْقَيِّمُ. (م. ٣/٢٠٦).
مَدِينٌ: ١- ((رَجُلٌ مَدِينٌ)): عَلَيْهِ دَيْنٌ.
القاموس المحيط، ((دين)).
٢- الْمَدِينُ: الْمَلِكُ، إِذَا دَانَ
النَّاسُ لَهُ، أَي: سَمِعُوا وَأَطَاعُوا.
(م. ١٤/٣١٣).

هوامش باب الدال

- (١) ورد هذا البيت في ديوان امرئ القيس، ٩ بلفظ: «كَدِينِكَ مِنْ أُمَّ...».
- (٢) يُقال: دَرَسَ الْكِتَابَ، إِذَا قَرَأَهُ، وذلك على سبيل الاستعارة؛ لأن الدَّارِسَ يَتَّبِعُ مَا كَانَ قَرَأَ، كَالسَّالِكِ لِلطَّرِيقِ يَتَّبِعُهُ. (انظر: مقاييس اللغة، ٢/٢٦٨).
- (٣) يُقال: دَرَسَ الْحِنْطَةَ، إِذَا دَاسَهَا، وذلك على سبيل الاستعارة؛ لأنها جُعِلَتْ تَحْتَ الْأَقْدَامِ، كَالطَّرِيقِ الَّذِي يُدْرَسُ وَيُمَشَى فِيهِ. (انظر: مقاييس اللغة، ٢/٢٦٧).
- (٤) دُلُوكُ الشَّمْسِ: مِثْلُهَا عِنْدَ الزَّوَالِ، يُقال: دَلَكَتِ الشَّمْسُ، إِذَا زَالَتْ عَنْ كِبِدِ السَّمَاءِ. وَقَدْ أُسْنَدَ الدُّلُوكُ إِلَى الشَّمْسِ عَلَى سَبِيلِ الْحَازِ الْعَقْلِيِّ الَّذِي عِلَاقَتُهُ السَّبِيْبَةُ؛ لِأَنَّ النَّاطِرَ إِلَى الشَّمْسِ وَقْتَ زَوَالِهَا يَدُلُّكَ عَيْنُهُ لَشِدَّةِ شِعَاعِهَا، وَلَمَّا كَانَتْ سَبِيْباً فِي ذَلِكَ أُسْنَدَ الدُّلُوكُ إِلَيْهَا. (انظر: الجامع لأحكام القرآن، ٣٠٨/١٠، وأساس البلاغة، «ذلك»).
- (٥) لَفْظُ هَذَا الْحَدِيثِ كَمَا فِي الْبُخَارِيِّ، ٩٦/١: «لَا يُؤَلَّنُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ». وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الطَّهَّارَةِ، ٢٣٥/١، الْحَدِيثُ رَقْمُ (٢٨٢).

لا يرجعون إلى اعتقاد شيء على
صحّة، ليسوا مع المؤمنين على
بصيرة، ولا مع المشركين على
جهالة، فهم حيارى بين ذلك.
(م. ٢٤٠/٢، ٢٢٣، و. ١٤٨/٤٩٨).

[ذراً]

ذَرَأَ اللَّهُ خَلْقَهُ — ذَرَأًا: خَلَقَهُمْ. قال
تعالى: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ
الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصيباً..﴾
[الأنعام: ١٣٦]. وقال: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا
لِجَهَنَّمَ كَثِيراً مِّنَ الْجِنِّ
وَالْإِنْسِ..﴾ [الأعراف: ١٧٩].
(م. ٢٤٠/٢، ٤٩٥، ١٠٧/٣).

[ذراً]

ذَرَّةٌ: النَّمْلَةُ الصَّغِيرَةُ. قال تعالى: ﴿إِنَّ
اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ
حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا..﴾ [النساء: ٤٠].
وقال: ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ
مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاءِ..﴾ [يونس: ٦١]. وروى عطاء
ابن يسار عن أبي سعيد الخدري
أن النبي ﷺ قال: «يُخْرِجُ مِنَ النَّارِ
مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَلُ ذَرَّةٍ مِنْ
إِيمَانٍ»، ثم قل أبو سعيد: إِنَّ شَكَّكُمْ
فَاقْرَأُوا: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ
ذَرَّةٍ﴾ (م. ٢٤٠/٢، ٨٧-٨٨، ٣٠٢/٣).

باب الدال

[ذأم]

ذَامَ الرَّجُلَ — ذَامًا: ذَمَّهُ. (م. ١٩/٣٤٠).
مَذْمُومٌ: ١- مَذْمُومٌ. ٢- مَنُفِيٌّ، قاله
مجاهد. قال تعالى: ﴿قَالَ اخْرُجْ
مِنْهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا﴾
[الأعراف: ١٨]. (م. ١٩/٣٤٠).

[ذات]

ذَاتُ الْبَيْنِ: حَقِيقَةُ الْوَصْلِ. قال تعالى:
﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ
بَيْنِكُمْ..﴾ [الأنفال: ١]، أي: حَقِيقَةُ
وَصْلِكُمْ. (م. ١٢٩/٣٤٠، ومعاني القرآن
للزجاج ٤٠٠/٢).

[ذب ذب]

(ذَبَذَبَ الشَّيْءُ الْمُعَلَّقَ فِي الْهَوَاءِ:
حَرَّكَهُ. لسان العرب، «ذب».)
تَذَبَذَبَ الشَّيْءُ: تَحَرَّكَ وَاضْطَرَبَ، قال
الشاعر:
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سَوْرَةً
تَرَى كُلَّ مَلَكٍ دُونَهَا يَتَذَبَذَبُ
(م. ٢٢٣/٢٤٠).

مُذَبَذَبٌ: مُتَحَيِّرٌ مَضْطَرِبٌ^(١). قال تعالى
في صفة المنافقين: ﴿مُذَبَذَبِينَ يَنُوبُ
ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى
هَؤُلَاءِ..﴾ [النساء: ١٤٣]. فالمعنى:
إِنَّ الْمُنَافِقِينَ مُتَحَيِّرُونَ فِي دِينِهِمْ،

(١. ٤٥٩/٢ع، ومعاني القرآن للفراء، ١٤٦/٢).

ذَارِيَّةٌ (ج) ذَارِيَاتُ الرِّيحِ. قال تعالى:

﴿وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا﴾ [الذاريات: ١].

(١. ٤٤٠/٢ع).

[ذع ن]

أَذْعَنَ الرَّجُلُ، فهو مُذْعِنٌ: جاء مُسْرِعاً

طَائِعاً غَيْرَ مُكْرِهٍ. قال تعالى:

﴿وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ

مُذْعِنِينَ﴾ [النور: ٤٩]. (م. ٥٤٧/٤ع).

[ذق ن]

ذَقْنٌ (ج) أَذْقَانُ: مجتمع اللَّحْيَيْنِ. قال تعالى:

﴿إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ

سُجَّدًا﴾ [الإسراء: ١٠٧]. (م. ٢٠٥/٤ع).

[ذك ر]

ذَكَرَ اللَّهُ ذِكْرًا، وَذَكَرًا، وَذَكَرَى: أَثْنَى

عليه. قال تعالى: ﴿وَاذْكُرُوهُ كَمَا

هَدَاكُمْ...﴾ [البقرة: ١٩٨].

(م. ١٣٨/١ع).

[ذك و]

ذَكَتِ النَّارُ ذُكُوءًا، وَذَكَءٌ، وَذَكَاءٌ:

اشْتَدَّ لَهَبُهَا. القاموس المحيط، ((ذكا)).

ذَكَّى: ١- النَّارَ: أَتَمَّ إِيقَادَهَا.

٢- الذَّبِيحَةَ: أَتَمَّ ذَبْحَهَا عَلَى

ما يجب. وفي محكم التنزيل:

﴿وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾

[المائدة: ٣]. (م. ٢٥٨/٢ع).

[ذرع]

ذَرَعَ الثَّوْبَ وَغَيْرَهُ ذَرْعًا: قَلَّعَهُ

بِالنَّارِ. لسان العرب، ((ذرع)).

ذَرَعٌ: ١- (ذَرَعُ كُلِّ شَيْءٍ: قَلَّعَهُ مِنْ ذَلِكَ.

لسان العرب، ((ذرع)).، قال تعالى: ﴿ثُمَّ

فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا

فَاسْلُكُوهُ﴾ [الحاقة: ٣٢]. ٢- طَاقَةٌ،

يُقَالُ: ضِيقْتُ بِهِ ذَرْعًا أَي: لَمْ أُطِقْهُ^(٢)،

مُشْتَقٌّ مِنَ الذَّرَاعِ؛ لِأَنَّ الْقُوَّةَ فِيهَا.

قال تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا

لُوطًا سِئَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا...﴾

[هود: ٧٧]. وقل: ﴿وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ

رُسُلُنَا لُوطًا سِئَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ

ذَرْعًا...﴾ [العنكبوت: ٣٣]. (م. ٣٦٧/٣ع).

(٢٢٥/٥).

[ذرو/ ذرى]

ذَرَبَ الرِّيحُ الشَّيْءَ ذَرْوًا، وَذَرِيًا،

فَهِيَ ذَارِيَّةٌ: نَسَفَتْهُ وَفَرَّقَتْهُ. قال

تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ

الرِّيَّاحُ...﴾ [الكهف: ٤٥].

(م. ٢٤٨/٤ع، و١. ٢٣٥/٤ع).

أَذَرَى: ١- تِ الرِّيحُ الشَّيْءَ، فَهِيَ

مُذَرِيَّةٌ: ذَرَّتْهُ. (١. ٢٣٥/٤ع).

٢- الرَّجُلَ عَنِ الْبَعِيرِ: قَلَبَهُ، حَكَلَهُ

الفراء، وأنشد سيويوه والمفضل:

فَقُلْتُ لَهُ صَوِّبْ وَلَا تَجْهَدْنَهُ

فَتَذْرِكْ مِنْ أُخْرَى الْقِطْعَةِ فَتَزَلَّتِ^(٣)

ذَكَاءٌ: الذِّكَاةُ: التَّمَامُ، ومنه: لِفُلَانٍ ذَكَاءٌ،

أي: هو تام الفهم، وقال زهير:

يُفْضِلُهُ إِذَا اجْتَهَدَا عَلَيْهِ

تَمَامُ السَّنِّ مِنْهُ وَالذِّكَاةُ

(م. ٢٥٧/٢ - ٢٥٨).

[ذ ل ل]

ذَلَّ الرَّجُلُ - ذُلًّا، وَذِلَّةً، وَمَذَلَّةً، فَهُوَ

ذَالٌ، وَذَلِيلٌ: غُلِبَ، وَقُهِرَ. قَالَ

تَعَالَى: ﴿وَتَعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ

تَشَاءُ﴾ [آل عمران: ٢٦]. (م. ٣٧٩/١٤).

(١٤٢/٤).

ذُلٌّ: قَهْرٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا

جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ..﴾

[الإسراء: ٢٤]، أي: كُنْ لَهُمَا بِمَنْزِلَةِ

الذَّلِيلِ الْمُقَهَّورِ، إِكْرَامًا، وَإِعْظَامًا،

وَتَبْجِيلًا. (م. ١٤١/٤٤).

ذِلٌّ: سَمَاحَةٌ وَلِينٌ، يُقَالُ: رَجُلٌ ذَلِيلٌ بَيْنَ

الذِّلِّ: إِذَا كَانَ سَمَحًا لِينًا مُوَاتِيًا.

وَقَرَأَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ، وَيَحْيَى بْنُ

وَثَّابٍ، وَعَاصِمُ الْجَحْدَرِيُّ:

﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ

الرَّحْمَةِ﴾ [الإسراء: ٢٤]. بِكَسْرِ الذَّلِّ.

(م. ١٤١ - ١٤٢، والمختص، ١٨/٢).

ذِلَّةٌ: هَوَانٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَرْهَقُ

وُجُوهُهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ..﴾

[يونس: ٢٦]. (م. ٢٩٠/٣).

ذُلُولٌ (ج) ذُلُلٌ: ١- دَابَّةٌ ذُلُولٌ بَيْنَةً

الذِّلَّةُ: مُنْقَاةٌ مُسَخَّرَةٌ. قَالَ تَعَالَى:

﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذُلُولَ

تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ

مُسَلَّمَةً لَا شَيْءَ فِيهَا..﴾ [البقرة: ٧١].

٢- سَبِيلٌ ذُلُولٌ: سَهْلَةٌ السُّلُوكِ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَاسْئَلْنِي سُبُلَ رَبِّكَ

ذُلُلًا..﴾ [النحل: ٦٩]. وَقَالَ: ﴿هُوَ

الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا

فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا..﴾ [الملك: ١٥]،

أي: سَهْلَةً تَمْشُونَ عَلَيْهَا.

(م. ٨٤/٤٤، ١٤٢، وإ. ٤٧٠/٤٤).

ذَلِيلٌ (ج) أَذِلَّةٌ: ١- مُهَانٌ، قَالَ طَرَفَةُ:

بَطِيءٌ عَلَى الْجُلَى سَرِيعٌ إِلَى الْخَنَا

ذَلِيلٌ بِأَجْمَاعِ الرِّجَالِ مُلْهَدٌ

٢- لَيِّنُ الْجَانِبِ. قَالَ تَعَالَى:

﴿أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى

الْكَافِرِينَ..﴾ [المائدة: ٥٤]. قَالَ

أَبُو جَعْفَرٍ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ،

وَسُئِلَ عَنْ مَعْنَى هَذَا فَقَالَ: لَيْسَ

يُرِيدُ «أَذِلَّةً» مِنَ الْهَوَانِ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ

أَنَّ جَانِبَهُمْ لَيِّنٌ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَخَشِينٌ

عَلَى الْكَافِرِينَ. (م. ٣٧٩/١٤، ٣٢٤/٢،

ومعاني القرآن للزجاج، ١٨٣/٢).

[ذ م م]

تَذَمَّتْ أَنْ أَفْعَلَ: اسْتَحْيَيْتُ، فَصِرْتُ

[ذوق]

ذَاقَ ذَوْقًا، وَذَوَّقًا، وَمَذَاقًا:

١- (الطَّعَامُ: اخْتَبَرَ طَعْمَهُ. القاموس

المحيط، «ذوق»)). ٢- العَذَابُ: نَالَهُ

أَلَمُهُ. قال تعالى: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ

جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا

لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ..﴾ [النساء: ٥٦].

(م.ع.٢/١١٨).

أَذَاقَهُ اللَّهُ لِبَاسِ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ^(٤):

ابْتَلَاهُ وَاخْتَبَرَهُ بِالْجُوعِ وَالْخَوْفِ.

قال تعالى: ﴿فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ

الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا

يَصْنَعُونَ﴾ [النحل: ١١٢]. قال

أبوجعفر: أصل الذُّوقِ بِالْفَمِ، ثم

استعمل للابتلاء وللأختبار.

(م.ع.٤/١٠٩).

[ذيع]

أَذَاعَ السَّرَّ، وَبِهِ: أَفْشَاهُ وَأَظْهَرَهُ. قال

تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ

الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ..﴾

[النساء: ٨٣]. (م.ع.٢/١٤١، و.ع.١/٤٧٥).

بمنزلة مَنْ عَلَيْهِ عَهْدٌ. (م.ع.٣/١٨٨).

ذِمَّةٌ (ج) ذِمَمٌ: عَهْدٌ، وَمِنْهُ أَهْلُ الذِّمَّةِ،

وَهُمْ أَهْلُ الْعَهْدِ. قال تعالى:

﴿كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا

يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً..﴾

[التوبة: ٨]. (م.ع.٣/١٨٦-١٨٨،

و.ع.٢/٢٠٤).

[ذهل]

ذَهَلَهُ، وَعَنْهُ ذَهْلًا، وَذُهُولًا: سَلَا عَنْهُ،

وَتَرَكَهُ. قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَرَوْنَهَا

تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا

أَرْضَعَتْ..﴾ [الحج: ٢]. أي: تَسَلُّوْا

عَنْهُ، وَتَتْرَكْهُ، وَتَتَحَيَّرْ؛ لَصُعُوبَةِ مَا

هِيَ فِيهِ. (م.ع.٤/٣٧٢، و.ع.٣/٨٥).

[ذود]

ذَاكَ الشَّيْءَ ذَوْدًا، وَذِيَادًا: حَبَسَهُ. قال

تعالى: ﴿وَوَجَدَ مِنْ ذُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ

تَذُودَانِ..﴾ [القصص: ٢٣]. أي:

تَحْبِسَانِ غَنَمَهُمَا؛ لِأَنَّهُمَا لَا طَاقَةَ

لَهُمَا بِالسَّقْيِ، وَكَانَتْ غَنَمُهُمَا

تُطْرَدُ عَنِ الْمَاءِ. (م.ع.٥/١٧٢،

و.ع.٣/٢٣٤).

هوامش باب الذال

(١) أصل الذبذبة: حكاية صوت الحركة للشيء المعلق، ثم استعير لكل اضطراب وحركة. (مفردات ألفاظ القرآن، «ذب»).

(٢) يُقال: ضَاقَ به ذَرْعاً، إذا لم يُطِقه، وذلك على سبيل الاستعارة؛ لأن أصل الذَّرْعَ بَسْطُ اليَدِ، فكأنه يريد مَدَدْتُ يَدِي إِلَيْهِ فلم تَنَلْهُ. (انظر: أساس البلاغة «ذرع»، ولسان العرب، «ذرع»).

(٣) ورد هذا البيت في ديوان امرئ القيس، ١٧٤، بلفظ «مِنْ أَعْلَى الْقَطَاةِ..»، وهو في الكتاب ١٠١/٣ بلفظ «فَيُذْنِكَ مِنْ أُخْرَى الْقَطَاةِ..»، وقد نسب لعمرو بن عمار الطائي.

(٤) أصل الذَّوْقُ بالفم، ثم استعمل للابتلاء والاختبار على سبيل الاستعارة، حيث شُبِّهَ ما يُدْرِكُ من أثر الجوع والخوف بما يُدْرِكُ من طعم المرّ البشع. (انظر: الكشف، ٤٧٩/٣، والبحر المحييط، ٥٢٤/٥-٥٢٥).

«ما» الزائدة فتكفه عن العمل.

قال تعالى: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ

كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾

[الحجر: ٢]. (م. ٤٤/٨، وإ. ٣٧٥/٢).

رَبَّانِيٌّ: رَبُّ الْعِلْمِ، أي: صاحب العلم،

وجيء بالألف والنون للمبالغة،

نحو قولهم: جَمَّانِيٌّ للعظيم

الجُمَّة، وكذلك سكران، أي: ممتلئ

سُكْرًا. ورُوي عن ابن الحنفية أنه

قال لَمَّا مَاتَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «مَاتَ

رَبَّانِيٌّ هَذِهِ الْأُمَّةُ»، وفي رواية:

«مَاتَ رَبَّانِيٌّ الْعِلْمِ». وفي التنزيل

العزیز. ﴿وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّنَ

بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ..﴾

[آل عمران: ٧٩]. وقال: ﴿وَالرَّبَّانِيُّونَ

وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ

كِتَابِ اللَّهِ..﴾ [المائدة: ٤٤]. وقال:

﴿لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ

عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ..﴾ [المائدة: ٦٣].

(م. ٤٢٨/١، ٤٢٩-٤٣٣/٢).

رَبَّةٌ (ج) رَبَّابٌ: ١- الجَمَاعَةُ.

٢- الخِرْقَةُ التي يُجْمَعُ فيها القِدَاحُ.

(م. ٤٩٠/١، ٤٩١-٣٣٣/٢).

رَبَّةٌ: رِبَّةٌ. (م. ٤٩١/١).

رَبِّيٌّ: ١- الجَمَاعَةُ، وهو منسوبٌ إلى

الرَّبَّةِ، وقال أبلان بن تغلب:

باب الرّاء

[رأى]

رَفِيٌّ: مَنْظَرٌ، مَنْ رَأَيْتُ، أي: ما ترى في

صورة الإنسان، ولباسه. قال تعالى:

﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ

أَخْسَنُ أَثَاثًا وَرِعْيًا﴾ [مريم: ٧٤].

(م. ٣٥٢/٤، وإ. ٢٦/٣).

[رب ب]

رَبٌّ أَمَرَ النَّاسِ رِبًّا، فَهُوَ رَابٌّ وَرَبٌّ،

وَرَبَّانِيٌّ عَلَى التَّكْثِيرِ: أَصْلَحُهُ، وَقَامَ

بِهِ. (م. ٥٩/١، ٤٢٩).

رَبٌّ: ١- (الرَّبُّ: اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَا

يُقَالُ الرَّبُّ فِي غَيْرِ اللَّهِ إِلَّا

بالإضافة. لسان العرب، ((رب)).

٢- المَالِكُ، كما قال:

وَهُوَ الرَّبُّ وَالشَّهِيدُ عَلَى

يَوْمِ الْحَيَارَيْنِ وَالْبَلَاءِ بَلَاءٌ

(م. ٥٩/١).

٣- السَّيِّدُ. قال تعالى: ﴿وَقَالَ

لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي

عِنْدَ رَبِّكَ..﴾ [يوسف: ٤٢]. وقال

الأعشى:

رَبِّي كَرِيمٌ لَا يَكْدُرُ نِعْمَةً

وَإِذَا تَنَوَّشِدَ بِالْمَهَارِقِ أَنْشَدَا

(م. ٤٢٨/٣).

رُبٌّ: حَرْفٌ يُسْتَعْمَلُ لِلتَّقْلِيلِ، وَفِيهِ

معنى التَّهْدِيدِ، وقد تلحق به

صَاحِبُهَا فِيهَا، فَالْفِعْلُ «رَبِحَ»
يَتَعَلَّى إِلَى مَفْعُولِهِ بِحَرْفِ الْجَرِ
«فِي»، وَقَدْ يَحْذِفُ حَرْفَ الْجَرِ كَمَا
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَمَا رَبِحْتَ
تِجَارَتَهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾
[البقرة: ١٦]، وَالْمَعْنَى: فَمَا رَبِحُوا فِي
تِجَارَتِهِمْ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْعَرَبِ: خَسِرَ
بَيْعُهُ، وَالْأَصْلُ: خَسِرَ فِي بَيْعِهِ،
فَحُذِفَ حَرْفُ الْجَرِ؛ لِأَنَّهُ قَدْ
عُرِفَ. (م.ع. ١٠٠/١، واللسان،
«ربح»)

[ر ب ط]

رَبَطُ - رَبَطًا: ١- (الشَّيْءُ: شَدَّهُ. لِسَانُ
الْعَرَبِ، «رَبَطُ»)). ٢- اللَّهُ عَلَى
قَلْبِهِ: صَبْرُهُ وَثَبَّتُهُ وَقَوَّاهُ. قَالَ تَعَالَى:
﴿وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا
فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ...﴾ [الكهف: ١٤]. وَقَالَ:
﴿إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِيَ بِهِ لَوْلَا أَنْ
رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا...﴾ [القصص: ١٠].
(م.ع. ٢٢٢/٤، ١٦٢/٥).

رَابَطَ الْجَيْشُ مُرَابَطَةً، وَرِبَاطًا: أَقَامَ
بِالشَّغْرِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا
وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾
[آل عمران: ٢٠٠]. (م.ع. ١٠٣/٥).

الرَّبِّيُّ: عَشْرَةُ آلَافٍ.

٢- الْعَالَمُ الصَّابِرُ، كَأَنَّهُ أُخِذَ مِنْ
النَّسَبَةِ إِلَى الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى،
وَهُوَ قَوْلُ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ.
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَكَايْنٍ
مِّنْ نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِثْيُونٌ كَثِيرٌ...﴾
[آل عمران: ١٤٦]. وَقَرَأَ أَبُو الْجَرَّاحِ:
﴿لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّيْثُونَ﴾
[المائدة: ٦٣]. (م.ع. ١٠٠/٤٩٠-٤٩١،
٣٣٣/٢).

رَبِيبَةٌ (ج) رَبَائِبُ: بِنْتُ امْرَأَةِ الرَّجُلِ.
قَالَ تَعَالَى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ
أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ... وَرَبَائِبُكُمْ
الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ
الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ...﴾ [النساء: ٢٣].
وَسُمِّيَتْ «رَبِيبَةً» لِأَنَّ زَوْجَ أُمِّهَا
يُرَبِّيهَا، وَيَجُوزُ أَنْ تُسَمَّى رَبِيبَةً،
وَإِنْ لَمْ يُرَبِّهَا؛ لِأَنَّهُ مِمَّنْ يُرَبِّيهَا، كَمَا
يُقَالُ: أَضْحِيَّةٌ، مِنْ قَبْلِ أَنْ يُضْحَى
بِهَا، وَكَذَلِكَ حَلُوبَةٌ، أَيُّ: تُحْلَبُ،
قَالَ الشَّاعِرُ:

فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً
سُودًا كَخَافِيَةِ الْغُرَابِ الْأَسْحَمِ
(م.ع. ٢٠٤/٥٤).

[ر ب ح]

رَبِحَتْ تِجَارَتُهُ^(١) - رَبِحًا: رَبِحَ

رَابٍ: طَالِعٌ عَالٍ. قال تعالى: ﴿فَاحْتَمِلْ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا..﴾ [الرعد: ١٧].
(م. ٣٤٨/٣٤٨٨).

رَبَاً: الرِّبَا فِي الْبَيْعِ: الزَّيْلَةُ. قال تعالى: ﴿وَمَا آتَيْتُمْ مِّن رَّبَا لِّيَرْثُو فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرِثُو عِندَ اللَّهِ..﴾ [الروم: ٣٩]. (م. ٤٦١/٤٦١).

رَبْوَةٌ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ. قال تعالى: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتاً مِّنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ..﴾ [البقرة: ٢٦٥]. وقال: ﴿وَأَوْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ [المؤمنون: ٥٠]. (م. ٢٩٢/١٤٠٢، ٤٦١/٤٦١).

[رتع]

رَتَعَ — رَتَعًا، وَرْتُوعًا، وَرِتَاعًا:
١- تِ الْإِبِلُ: رَعَتْ كَيْفَ شَاءَتْ، وَمِنْهُ:

تَرَتَعَ مَا غَفَلَتْ حَتَّى إِذَا ادَّكَرَتْ
فَإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارُ
٢- فُلَانٌ: اتَّسَعَ فِي الْخُصْبِ
وَأَكَلَ كَيْفَ شَاءَ، وَيُقَالُ: فُلَانٌ
رَاتِعٌ، أَي: مُخْصِبٌ. وَفِي مُحْكَمِ
التَّنْزِيلِ: ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ
وَيَلْعَبَ..﴾ [يوسف: ١٢]. وَقُرَأَ
أَبُو عَمْرٍو وَأَهْلُ مَكَّةَ: ﴿نَرْتَعْ﴾

رِبَاطٌ: ١- (الرِّبَاطُ: مَا تُشَدُّ بِهِ الْقَرْبَةُ

وَالدَّابَّةُ وَغَيْرَهُمَا. لِسَانُ الْعَرَبِ،

(«ربط»)). ٢- الْإِقَامَةُ بِالثَّغْرِ،

وَأَصْلُهُ أَنَّ الْعَدُوَّ يَرْبِطُونَ خِيُولَهُمْ،

وَيَرْبِطُ الْمُسْلِمُونَ خِيُولَهُمْ تَحْرِزًا،

ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لَهَا حَتَّى قِيلَ

لِكُلِّ مَنْ أَقَامَ بِالثَّغْرِ: مَرَابِطٌ.

(م. ١٤٠/٥٣٠). ٣- رِبَاطُ الْخَيْلِ:

(الرِّبَاطُ مِنَ الْخَيْلِ: الْخُمْسُ فَمَا

فَوْقَهَا)، وَقَالَ عِكْرَمَةُ: رِبَاطُ الْخَيْلِ:

إِنَائُهَا. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:

﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِّنْ

قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ

عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾ [الأنفال: ٦٠].

(م. ١٦٦/٣٤٠٧، وَالْبَحْرُ الْمَحِيطُ، ٥٠٧/٤،

وَاللِّسَانُ، («ربط»)).

[رب و]

رَبَا الشَّيْءُ — رَبَّوًا، وَرَبَّوًا: ارْتَفَعَ وَزَادَ.

وَفِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ: ﴿وَتَرَى

الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا

الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ..﴾ [الحج: ٥٠].

وَقَالَ: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْكَ تَرَى

الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا

الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ..﴾

[فصلت: ٣٩]، أَي: زَادَتْ وَارْتَفَعَتْ

لِتَنْبُتِ. (م. ٤٤٠/٣٨١، ٤٦١، ٢٧٣/٦).

٢- رَجَزُ الشَّيْطَانِ: وَسَاوِسُهُ. قال تعالى: ﴿وَيَذْهَبَ عَنْكُم رَجَزُ الشَّيْطَانِ..﴾ [الألقاف: ١١].
(١٣٦/٣ع.م)

[رجس]

رَجَسَ الرَّجُلُ - رَجَسًا: عَمِلَ عَمَلًا يَقْبَحُ فِعْلُهُ. (٣٩/٢ع.ا).
رَجَسَ الرَّجُلُ - رَجَسًا، وَرَجَاسَةً: رَجَسَ. (٣٩/٢ع.ا).
رَجَسٌ: الصَّوْتُ، وَالْفِعْلُ مِنَ الْمَيْسِرِ. (٣٩/٢ع.ا).

رَجَسٌ: ١- نَتَنٌ، وَيُطْلَقُ عَلَى كُلِّ عَمَلٍ يَقْبَحُ فِعْلُهُ. قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِّنْ عَمَلٍ الشَّيْطَانِ..﴾ [المائدة: ٩٠]. وقال: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ [الحج: ٣٠].
(٣٩/٢ع.م، ٣٥٦/٢ع.ا، ٤٠٥/٤ع.ا، ٣٩/٢ع.ا).

٢- اللَّعْنَةُ وَالْعَذَابُ. قال تعالى: ﴿كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٥].
قال أبو جعفر: فمعنى الآية - والله أعلم - ويجعل اللعنة في الدنيا والعذاب في الآخرة على الذين لا يؤمنون. (٤٨٨/٢ع.م).

بفتح النون وإسكان العين. وروى سعيد عن قتادة، قال: ﴿نَرْتَعُ﴾: نَنْشَطُ وَنَلْهُو، وَهُوَ كَمَعْنَى الْأَوَّلِ. (٣٩/٢ع.م، ٤٠١-٤٠٢ع.ا، ٣١٧/٢ع.ا).

[رتل]

رَتَّلَ الْقُرْآنَ: تَلَبَّثَ فِي قِرَاءَتِهِ، وَفَصَلَ الْحَرْفَ عَنِ الْحَرْفِ الَّذِي بَعْلَهُ، وَلَمْ يَسْتَعْجَلْ فَيَدْخُلْ بَعْضَ الْحُرُوفِ فِي بَعْضٍ، مُشْتَقٌّ مِنَ الرَّتَلِ. قال تعالى: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ [المزمل: ٤]. (٥٦/٥ع.ا).
رَتَّلَ: (حُسْنُ تَنَاسُقِ الشَّيْءِ. لِسَانُ الْعَرَبِ، «رَتَل»)، وَ «تَغَرَّ رَتَلٌ»: بَيْنَ أَسْنَانِهِ فُرْجٌ، لَا يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ. (٥٦/٥ع.ا).

[رجأ]

أَرْجَأَ الْأَمْرَ: أَخَّرَهُ. قال تعالى: ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ [الأعراف: ١١١].
(٦٢/٣ع.م)

[رجز]

رَجَزٌ: ١- عَذَابٌ. قال تعالى: ﴿وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ..﴾ [الأعراف: ١٣٤]. (٧١/٣ع.م).

[رج ف]

(رَجَفَتِ الْأَرْضُ رَجْفًا،
وَرَجُوفًا، وَرَجِيفًا، وَرَجَفَانًا:
زُلْزِلَتْ. القاموس المحيط، ((رجف)).
رَجْفَةً: زَلْزَلَةٌ شَدِيدَةٌ. قال تعالى:
﴿ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي
دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴾ [الأعراف: ٧٨].
وقال: ﴿ فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ
رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ
وَأَيَّايَ.. ﴾ [المائدة: ١٥٥].
(م. ٤٩/٣، ٨٦).

[رج ل]

رَجَلُ الرَّجُلِ - رَجَلًا: لم يَكُنْ
له ظَهْرٌ فِي سَفَرٍ يَرْكَبُهُ. لسان
العرب، ((رجل)).
رَاجِلٌ (ج) رِجَالٌ، وَرُجَالٌ، وَرَجَالَةٌ:
مَاشٍ عَلَى رِجْلَيْهِ. قال تعالى:
﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ
رُكْبَانًا.. ﴾ [البقرة: ٢٣٩]. وقال:
﴿ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ
رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ
كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴾ [الحج: ٢٧].
(م. ٢٤٢/١، ٣٩٨/٤، ٣٢٢/١ع).

[رج م]

(رَجَمَهُ رَجْمًا، فَهُوَ مَرْجُومٌ،
وَرَجِيمٌ: ١- رَمَاهُ بِالْحِجَارَةِ.

٢- لَعَنَهُ. لسان العرب، ((رجم)).

رَجِيمٌ: مَلْعُونٌ، وَالْمَعْنَى: مَرْجُومٌ
بِاللَّعْنَةِ^(٢). قال تعالى: ﴿ وَحَفِظْنَاهَا
مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ﴾
[الحجر: ١٧]. وقال: ﴿ قَالَ فَاخْرُجْ
مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴾ [ص: ٧٧].
(م. ٤٤/١٦، ١٣٩/٦).

[رج و]

رَجَاءٌ - رَجَوًا، وَرَجَاءً، وَرَجَاةً، وَرَجَاوَةً،
وَمَرْجَاةً: ١- (أَمَلَهُ. لسان العرب،
((رجا)).

٢- خَافَهُ. قال تعالى: ﴿ فَمَنْ كَانَ
يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا
صَالِحًا.. ﴾ [الكهف: ١١٠]. وقال:
﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ
حِسَابًا.. ﴾ [النبا: ٢٧]. ومنه:

إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسْعَهَا
وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوْبٍ عَوَامِلِ
(م. ٣٠٢/٤ع، ١٣٢/٥ع، ١٣٣).

أَرْجَى الْأَمْرُ: أَرْجَاهُ وَأَخْرَهُ. وقُرئ:
﴿ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي
الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴾ [الأعراف: ١١١].
(م. ٦٣/٣ع، ١٥١).

مَرْجَى: مُؤَخَّرٌ. قال تعالى: ﴿ وَآخِرُونَ
مَرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ.. ﴾ [التوبة: ١٠٦].
أي: مُؤَخَّرُونَ. (م. ١٥١/٣ع).

[رحب]

رَحِبَ الشَّيْءُ رُحْبًا، وَرَحَابَةً: اتَّسَعَ.

قال تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ

عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ..﴾

[التوبة: ١١٨]. (م. ٢٦٥/٣ع.)

مَرْحَبٌ: سَعَةٌ، ويقال: «لا مَرْحَبًا»

بمعنى: لا أَصَبْتَ رُحْبًا، أي: سَعَةً.

قال تعالى: ﴿هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ

مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا

النَّارِ﴾ [ص: ٥٩]. (م. ١٣٢/٦ع.)

وإ. ٤٧٠/٣ع.)

[رحم]

رَحْمَنُ: الرَّحْمَنُ: الذي وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ

كُلَّ شَيْءٍ، ولهذا لم يقع إلا لله تعالى.

قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ..﴾

[الفاتحة: ٢-٣]. (م. ٥٣/١ع-٥٥).

رَحِيمٌ (ج) رُحَمَاءُ: (الذي كَثُرَتْ

رَحْمَتُهُ)، ويدل على أن الرحمة

لازمة له، غير مفارقة. وقال ابن

عباس: الرَّحِيمُ: العاطفُ على

خَلْقِهِ بِالرِّزْقِ. قال تعالى:

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ٢-٣].

(م. ٥٣/١ع-٥٥، وإ. ١٦٨/١ع، ومفردات

ألفاظ القرآن، «رحم»).

[رخ و]

رُخَاءٌ: رِيحٌ رُخَاءٌ: لَيِّنَةٌ. وقال الحسن:

الرُّخَاءُ: لَيْسَتْ بِعَاصِفَةٍ، وَلَا هَيِّنَةٍ،

بين ذلك. قال تعالى: ﴿فَسَخَّرْنَا

لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ

أَصَابَ﴾ [ص: ٣٦]. (م. ١١٥/٦ع.)

[ردأ]

رَدَأَهُ - رَدْأً: أَعَانَهُ.

(م. ١٨٠/٥ع-٢٣٨/٣ع.)

أَرَدَأَهُ: رَدَأَهُ. (م. ١٨٠/٥ع-٢٣٨/٣ع.)

رِدْءٌ (ج) أَرْدَاءٌ: مُعِينٌ. قال تعالى:

﴿فَأَرْسَلْنَا مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي..﴾

[القصص: ٣٤]. (م. ٢٣٨/٣ع-١).

[ردف]

رَدَفَ - رَدْفًا: ١- (الرَّجُلُ: رَكِبَ

خَلْفَهُ. لسان العرب، «ردف»).

٢- تَبِعَهُ وَجَاءَ فِي أَثَرِهِ.

(م. ١٣٤/٣ع-١٤٧/٥، وإ. ١٧٨/٢ع.)

٣- لَهُ أَمْرٌ: اقْتَرَبَ لَهُ. قال تعالى:

﴿قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفٌ لَكُمْ

بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ﴾

[النمل: ٧٢]. (م. ١٤٧/٥ع.)

أَرَدَفَهُ: رَدَفَهُ. (م. ١٣٤/٣ع.)

مُرْدِفٌ: مُتَقَدِّمٌ. قال تعالى: ﴿فَاسْتَجَابَ

لَكُمْ أَنِّي مُبْدِئُكُمْ بِأَلْفٍ مِّنَ

الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ [الأنفال: ٩]. أي:

تَقَدَّمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وقال ابن

[رذل]

أَرَذَلُ (ج) أَرَاذِلُ: الْفَقِيرُ، وَالَّذِي لَا

حَسَبَ لَهُ، وَالْخَسِيسُ الصَّنَاعَةِ.

قال تعالى: ﴿وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا

الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا...﴾ [هود: ٢٧].

وَأَرَذَلُ الْعُمَرُ: الْهَرَمُ؛ لِأَنَّهُ يُضْعَفُ

الْقُوَّةُ وَالْعَقْلُ. قال تعالى:

﴿وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرَدُّ إِلَى أَرَذَلِ

الْعُمُرِ...﴾ [النحل: ٧٠]. (إ.ع. ٢٧٩/٢،

٤٠٢، ١٨٦/٣).

[رسخ]

(رَسَخَ الشَّيْءُ — رُسُوخًا: ثَبَتَ

فِي مَوْضِعِهِ. لسان العرب، ((رسخ)).

رَاسِخٌ: ثَابِتٌ. قال تعالى: ﴿وَمَا يَعْلَمُ

تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي

الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ...﴾

[آل عمران: ٧]. وقال: ﴿لَكِنِ

الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ

وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ

وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ...﴾

[النساء: ١٦٢]. (ع.م. ٣٥١/١، ٢٣٨/٢).

[رسس]

رَسَسٌ (ج) رِسَاسٌ: كُلُّ بَشْرٍ غَيْرِ مَطْوِيَةٍ،

ومنه قول الشاعر:

(سَبَقْتُ إِلَى فَرَطٍ نَاهِلٍ)

تَنَابَلَةً يَحْفِرُونَ الرِّسَاسَا

عباس: ﴿مُرْدِفِينَ﴾: مُتَّابِعِينَ

(ع.م. ١٣٤/٣، وإ.ع. ١٧٨/٢).

[ردم]

(رَدَمَ الْبَابَ وَالثُّلْمَةَ — رَدَمًا:

سَدَّهُ كُلَّهُ، أَوْ ثُلْثَهُ، أَوْ هُوَ أَكْثَرُ مِنْ

السَّدِّ. القاموس المحيط، ((ردم)).

رَدَمٌ: أَكْثَرُ مِنَ السَّدِّ لِأَنَّهُ شَيْءٌ مُتَكَثِفٌ

بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. قال تعالى:

﴿فَاعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ

رَدَمًا﴾ [الكهف: ٩٥]. (ع.م. ٢٩٣/٤).

[ردي]

رَدِيَ الرَّجُلُ — رَدَى: هَلَكَ. قال تعالى:

﴿فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ

بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى﴾ [طه: ١٦].

وقال: ﴿قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدَتْ

لَتُتْرَدِينَ﴾ [الصفوات: ٥٦].

(إ.ع. ٣٦/٣، ٤٢٣).

تَرَدَّى الرَّجُلُ: سَقَطَ. قال تعالى: ﴿وَمَا

يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى﴾

[الليل: ١١]. أي: إِذَا سَقَطَ فِي النَّارِ.

(ع.م. ٢٥٧/٢، وإ.ع. ٢٤٣/٥).

مُتَرَدِّيةٌ: الْمُتَرَدِّيةُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ: الَّتِي

تَتَرَدَّى فِي رَكِيَّةٍ أَوْ مِنْ جَبَلٍ. قال

تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ

وَالْدَّمَ... وَالْمُتَرَدِّيةُ وَالنَّطِيجَةُ...﴾

[المائدة: ٣]. (ع.م. ٢٥٧/٢).

(م.ع. ٤٠/٦٠، ٢٨١/٥).

مَرَسَى: (مصدر ميمي من «أَرَسَى»)،

قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ

السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا...﴾^(٤)

[الأعراف: ١٨٧، والنازعات: ٤٢]. أي:

متى قيامها؟ قال الفراء: يُقال: إنما

الإرساء للسفينة، والجبال وما

أشبههن، فكيف وصفت السَّاعَةُ

بالإرساء؟ فالجواب إنها كالسفينة

إذا جرت ثم رست، ورُسوها

قيامها، وليس كقيام القائم على

رجله ونحوه، ولكن كما تقول: قامَ

العَدْلُ، وقَامَ الحقُّ، أي: ظَهَرَ

وَبَتَّ. (م.ع. ٣/١١٠، ١٤٧/٥ع.)

ومعاني القرآن للفراء، ٢٣٤/٣.

[رشد]

رَشَدَ الرَّجُلُ — رُشْدًا: ظَفِرَ بِمَا يُرِيدُ،

وَهُوَ ضِدُّ غَوَى. (١٤٠/٣٣١، ٤٣٧،

١٥٠/٢).

رُشِدَ الرَّجُلُ — رَشْدًا، وَرَشَادًا: رَشَدَ.

(١٤٠/٣٣١، ٤٣٧، ١٥٠/٢).

رُشْدًا: صَلاحٌ، وَهُوَ ضِدُّ الغَيِّ. قال

تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ

تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ...﴾

[البقرة: ٢٥٦]. وقال: ﴿وَإِنْ يَرَوْا

سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ

يَعْنِي: آبَارِ الْمَعَادِنِ.

وَأَصْحَابُ الرَّسِّ: نُسَبُوا إِلَى بَيْتٍ

اسْمُهَا الرَّسُّ، كَانُوا يُقِيمُونَ

عَلَيْهَا. قال تعالى: ﴿وَعَادًا وَثُمُودًا

وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقَرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ

كَثِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٨]. (م.ع. ٥٤/٢٧).

[رسل]

رَسُولٌ: ١- (مُرْسَلٌ. القاموس المحيط،

«رسل».) ٢- رِسَالَةٌ، وَبِهِ فَسَّرَ

أبو عبيدة قوله تعالى: ﴿فَاتِيَا

فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ

الْعَالَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٦]، قال:

«رَسُولٌ» بِمَعْنَى رِسَالَةٍ، وَأَنْشَدَ:

لَقَدْ كَذَبَ الْوَاشُونَ مَا فَهَتُ عَنْدَهُمْ

بِسِرٍّ وَلَا أَرْسَلْتُهُمْ بِرَسُولٍ^(٣)

قال أبو جعفر: والتقدير على

قوله: إِنَّا ذَوَا رِسَالَةٍ.

(م.ع. ٥٤/٦٨، وبجاز القرآن، ٨٤/٢).

[رسل و]

رَسَا الشَّيْءُ — رَسَوًا، وَرُسُوًا: ثَبَتَ.

(م.ع. ١١٠/٣٤٠، ٦٠/٤، ١٨١/٥).

أَرَسَى الشَّيْءُ: أَثْبَتَهُ. (م.ع. ١١٠/٣٤٠).

رَاسٍ (ج) رَوَاسٍ: ثَابِتٌ. قال تعالى:

﴿وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ

تَمِيدَ بِكُمْ...﴾ [النحل: ١٥،

ولقمان: ١٠]. أي: جبالاً ثابِتَةً.

رَعْنٌ: الرَّعْنُ: مَا تَتَأَمَّنُ الْجَبَلُ.
(١ع/٢٥٤).

رُعُونَةٌ: (حُمُقٌ، وَاسْتِرْخَاءٌ. لسان العرب،
(«رعن»)).

[رع ي]

رَعَى - رَعِيًا، وَرِعَايَةً: ١- الشَّيْءَ: قَامَ بِصَلَاحِهِ، وَمِنْهُ فَلَانٌ يَرْعَى مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ فَلَانٍ.

٢- الْعَهْدَ: حَفِظَهُ. قَالَ تَعَالَى:
﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾ [المؤمنون: ٨] أي: حَافِظُونَ.
(١ع/٤٤٤).

[رغ م]

رَغِمَ أَنْفُ فَلَانٍ - رَغَمًا: لَصِقَ بِالتُّرَابِ.
(١ع/٤٨٥).

رَاغَمَ فَلَانًا: هَجَرَهُ وَعَدَاهُ، كَأَنَّهُ لَا يُبَالِيهِ،
وَإِنْ لَصِقَ أَنْفُهُ بِالرَّغَامِ^(٥).
(٢ع/١٧٤).

رَغَامٌ: التُّرَابُ. (٢ع/١٧٤).

مُرَاغَمٌ: مَذْهَبٌ وَمُتَحَوِّلٌ فِي حَالِ هِجْرَةٍ،
وَهُوَ اسْمٌ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُرَاغَمُ
فِيهِ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الرَّغَامِ. وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا
كَثِيرًا وَسَعَةً..﴾ [النساء: ١٠٠].
(١ع/٤٨٥).

سَبِيلًا.. ﴿[الأعراف: ١٤٦].
(٢ع/٣٣١، ١٤٩/٢، ١٥٠، ٧٩/٣).

[ر ص د]

رَصَدَهُ فِي الْخَيْرِ - رَصَدًا: رَقَبَهُ.
(٢ع/٣٥٣).

أَرَصَدَ لَهُ فِي الشَّرِّ: ارْتَقَبَهُ. قَالَ تَعَالَى:
﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا
وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَأِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ..﴾ [التوبة: ١٠٧].
(٢ع/٣٥٣).

[ر ع ن]

(رَعَنَ الرَّجُلُ - رُعُونَةً: اتَّصَفَ
بِالْحُمُقِ وَالْهَوَجِ فِي مَنْطِقِهِ.
القاموس المحيط، («رعن»)).

(رَعِنَ الرَّجُلُ - رَعْنًا، وَرُعُونَةً:
رَعَنَ. القاموس المحيط، («رعن»)).

(رَعُنَ الرَّجُلُ - رَعْنًا، وَرُعُونَةً:
رَعَنَ. القاموس المحيط، («رعن»)).

أَرَعَنُ «رَجُلٌ أَرَعَنُ»: مُتَفَرِّقُ الْحَجَجِ
لَيْسَ عَقْلُهُ مَجْتَمِعًا. وَ«جَيْشٌ
أَرَعَنُ»: مُتَفَرِّقٌ. (١ع/٢٥٤).

رَاعِنٌ: رُعُونَةٌ، وَقَرَأَ الْحَسَنُ: ﴿يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنًا..﴾
[البقرة: ١٠٤] أي: لَا تَقُولُوا رُعُونَةً.
(١ع/٢٥٤).

رَفْدٌ مَعُونَةٌ، وَعَطِيَّةٌ. قَالَ تَعَالَى:

﴿وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ

الْقِيَامَةِ بَنَسَ الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾

[هود: ٩٩] أي: الذي يقوم لهم مقام

المَعُونَةِ: اللَّعْنُ. (م.ع. ٣/٣٧٨،

و.١.ع. ٢/٣٠٠).

[رفق]

(رَفَقَ بِالْأَمْرِ، وَلَهُ، وَعَلَيْهِ رَفَقًا:

لَطْفٌ. لسان العرب، ((رفق)).

(رَفَقَ بِالْأَمْرِ، وَلَهُ، وَعَلَيْهِ رَفَقًا:

رَفَقَ. لسان العرب، ((رفق)).

(ارْتَفَقَ الرَّجُلُ: اتَّكَأَ عَلَى مِرْفَقِهِ

فِي جُلُوسِهِ. مقياس اللغة، ٢/٤١٨).

مُرْتَفَقٌ: مُتَّكَأً. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ

يَسْتَفِيشُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ

يَشْوِي الْوُجُوهَ بَنَسَ الشَّرَابُ

وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ [الكهف: ٢٩]،

وأنشد أهل اللغة:

إِنِّي أَرَقْتُ فَبِتُ اللَّيْلِ مُرْتَفَقًا

كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ^(٦)

(م.ع. ٤/٢٣٥).

مَرْفُوقٌ/مَرْفُوقٌ (ج) مَرَاوِقٌ: ١- مَا يُرْتَفَقُ

بِهِ وَيُسْتَفَعُ. قَالَ تَعَالَى:

﴿فَأَوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ

رَبُّكُمْ مِّن رَّحْمَتِهِ وَيَهَيِّءْ لَكُمْ مِّن

أَمْرِكُمْ مَّرْفُوقًا﴾ [الكهف: ١٦]، وقرئ

[رفت]

رَفَتَ الشَّيْءُ رَفْتًا: حَطَمَهُ.

(م.ع. ٤/١٦٢).

رُفَاتٌ: ١- حُطَامٌ، قَالَه أَبُو عُبَيْدَةَ،

وَالْكَسَائِيُّ. ٢- تُرَابٌ، قَالَه

مُجَاهِدٌ، وَالْفَرَاءُ. وَفِي مُحْكَمِ

التَّنْزِيلِ: ﴿وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عِظَامًا

وَرُفَاتًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا

جَدِيدًا﴾ [الإسراء: ٤٩].

(م.ع. ٤/١٦٢، ومعاني القرآن للفراء،

٢/١٢٥، وحجاز القرآن، ١/٣٨٢).

[رفت]

(رَفَتَ فِي كَلَامِهِ رَفْتًا: أَفْحَشَ؛

وَقِيلَ: أَفْحَشَ فِي شَأْنِ النِّسَاءِ.

لسان العرب، ((رفت)).

(رَفَتَ فِي كَلَامِهِ رَفْتًا: رَفَتَ.

لسان العرب، ((رفت)).

رَفَتٌ: إِفْحَاشٌ، وَيُكْنَى بِهِ عَنِ الْجِمَاعِ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ

الصَّيَامِ الرَّفَتُ إِلَى نِسَائِكُمْ..﴾

[البقرة: ١٨٧]. وَقَالَ: ﴿فَلَا رَفَتَ وَلَا

فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ..﴾

[البقرة: ١٩٧]. (م.ع. ١/١٣٢).

[رفد]

رَفَدَهُ - رَفْدًا، وَرِفَاقَةً: أَعَانَهُ وَأَعْطَاهُ.

(و.١.ع. ٢/٣٠٠).

رَقِيمٌ: ١- كِتَابٌ. ٢- اسم القرية التي

خرج منها أصحاب الكهف، أو
الوادي الذي فيه الكهف، أو
الصخرة، أو لوح من رصاص
كتبت فيه أسماءهم، وأنسابهم،
ودينهم، وعن هربوا. قال تعالى:
﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ
وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴾
[الكهف: ٩]. (م. ٤٤/٢١٧-٢١٨).

[رك ز]

رِكْزٌ: صَوْتُ خَفِيٍّ لَا يَكْدُ يُتَبَيَّنُ. قال
تعالى: ﴿ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ
أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴾ [مريم: ٩٨].
(م. ٤٤/٣٦٧).

[رك س]

رَكَسَ الشَّيْءَ — رَكَسًا: رَدَّهُ.
(م. ٤٤/١٥٣).

أَرَكَسَ الشَّيْءَ: رَكَسَهُ. وفي التنزيل
العزيز: ﴿ وَاللَّهُ أَرَكَسَهُمْ بِمَا
كَسَبُوا .. ﴾ [النساء: ٨٨] أي: رَدَّهُمْ
إلى حكم الكفار. (م. ٤٤/١٥٣،
و. ٤٧٩/١).

[رك م]

رَكَمَ الشَّيْءَ — رَكَمًا: جعل بعضه فوق
بعض. قال تعالى: ﴿ وَيَجْعَلُ
الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ

بفتح الميم وكسرهما. (م. ٤٤/٢٢٤).

٢- مَا بَعْدَ الْأَيْدِي مِمَّا يُرْتَفَقُ
عليه، أي: يُتَكَأُ. قال تعالى:
﴿ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ
إِلَى الْمَرَافِقِ .. ﴾ [المائدة: ٦].
(م. ٢٤/٢٧١).

[رق ب]

(رَقَبَةُ — رِقَبَةٌ، وَرِقْبَانًا، وَرُقُوبًا،
وَرَقَابَةً: انتظرة. القاموس المحيط،
«رقب»).

(ارْتَقَبَهُ: رَقَبَهُ. القاموس المحيط،
«رقب»).

رَقِيبٌ: حَافِظٌ. قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا
تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ
عَلَيْهِمْ .. ﴾ [المائدة: ١١٧]. وقال:
﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ
رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ [ق: ١٨].

(م. ٢٤/٣٩١، و. ٤٤/٢٢٥).

مُرْتَقِبٌ: مُنْتَظِرٌ. قال تعالى: ﴿ فَارْتَقِبْ
إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ ﴾ [الدخان: ٥٩].
(م. ٤١٨/٦٤).

[رق م]

رَقَمَ الشَّيْءَ — رَقَمًا: كَتَبَهُ. قال تعالى:
﴿ وَمَا أَذْرَاكَ مَا سَجِّينٌ * كِتَابٌ
مَّرْقُومٌ ﴾ [المطففين: ٨-٩].
(م. ٤٤/٢١٩).

رَمِيمٌ: ١- رَمَّةٌ. قال تعالى: ﴿وَضَرَبَ لَنَا

مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي

الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ﴾ [يس: ٧٨].

٢- النَّبْتُ إِذَا يَبَسَ وَدِيسَ. قال

تعالى: ﴿مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ

عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ كَالرَّمِيمِ﴾

[الذاريات: ٤٢]. (م. ٥٢٠/٥٤٠،

و. ٢٤٧/٤٤٧).

[رهب]

(رَهَبَ الشَّيْءَ - رَهْبًا، وَرَهْبَةً،

وَرَهْبًا: خَافَهُ. لسان العرب،

«رهب»).

اسْتَرْهَبَهُ: اسْتَدْعَى مِنْهُ الرَّهْبَةَ. قال

تعالى: ﴿وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا

بِسِخْرِ عَظِيمٍ﴾ [الأعراف: ١١٦].

(م. ٦٣/٣٤٠).

رَهْبٌ: فَرْقٌ (خَوْفٌ). قال تعالى:

﴿وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنْ

الرَّهْبِ..﴾ [القصص: ٣٢]. قال

مجاهد: ﴿مِنْ الرَّهْبِ﴾: مَنْ

الْفَرَقِ. (م. ١٧٩/٥٤٠).

[رھط]

رَهْطٌ (ج) أَرْهَاطٌ، و (ج ج) أَرَاهِطٌ:

العشيرة. قال تعالى: ﴿وَلَوْلَا

رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ..﴾ [هود: ٩١].

(م. ٣٧٦/٣٤٠، و. ٢١٤/٣٤٠).

جَمِيعًا..﴾ [الأنفال: ٣٧].

(م. ١٥٣/٣٤٠).

[ركن]

رُكْنٌ: ١- رُكْنُ الشَّيْءِ: جَانِبُهُ الْقَوِيُّ.

٢- مَا يُتَّقَوْنَ بِهِ مِنْ قَوْمٍ

وَجَمَاعَةٍ^(٧). قال تعالى: ﴿فَتَوَلَّى

بُرْكُنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾

[الذاريات: ٣٩]. قال مجاهد، وقتادة:

المعنى: بِقَوِّهِ. وقال ابن زيد:

بجماعته. (م. ٢٤٦/٤٤٠).

[رمز]

رَمَزَ الرَّجُلُ - رَمَزًا: أَشَارَ بِيَدِهِ، أَوْ

رَأْسِهِ، أَوْ حَاجِبِهِ، أَوْ فَمِهِ.

(م. ٣٩٦/١٤٠، و. ٣٧٥/١٤٠).

رَامِزَةٌ: الرَّامِزَةُ: الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ؛ لِأَنَّهَا

تُومِئُ وَلَا تُعْلِنُ. (م. ٣٩٦/١٤٠).

رَمَزٌ: إِشَارَةٌ بِيَدٍ، أَوْ رَأْسٍ، أَوْ حَاجِبٍ، أَوْ

فَمٍ. قال تعالى: ﴿قَالَ آيَتُكَ إِلَّا

تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا

رَمَزًا..﴾ [آل عمران: ٤١].

(م. ٣٩٦/١٤٠).

رَمَازَةٌ: رَامِزَةٌ. (م. ٣٩٦/١٤٠).

[رمم]

رَمَّ الْعَظْمُ - رَمًا، وَرِمَةً، وَرَمِيمًا: بَلَى.

(م. ٥٢٠/٥٤٠).

رِمَّةٌ: الْعَظْمُ الْبَالِي الْمَتَقَلِّمُ. (م. ٢٤٧/٤٤٠).

الذي تكون فيه بالليل. قال تعالى:

﴿ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ

وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴾ [النحل: ٦].

(م. ٤٠/٥٥).

رُوحٌ: ١- فَرَحٌ. ٢- مَغْفِرَةٌ وَرَحْمَةٌ.

قال تعالى: ﴿ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ

الْمُقَرَّبِينَ * فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّةٌ

نَعِيمٌ ﴾ [الواقعة: ٨٨-٨٩].

(أ. ٤٦/٣٤٦).

رُوحٌ: ١- (النَّفْسُ وَمَا بِهِ حَيَاتُهَا. لسان

العرب، «روح»).

٢- الْوَحْيُ. قال تعالى: ﴿ يُنَزَّلُ

الْمَلَائِكَةُ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى

مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ.. ﴾ [النحل: ٢].

وقال: ﴿ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ

عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ.. ﴾

[غافر: ١٥]. قال أبو جعفر: سُمِّيَ

الْوَحْيُ رُوحًا؛ لِأَنَّ النَّاسَ يَحْيَوْنَ

بِهِ، أَي: يَهْتَدُونَ، وَالْمَهْتَدِي حَيٌّ،

وَالضَّلَالُ مَيِّتٌ عَلَى التَّمْثِيلِ^(٩)،

وَمِنْهُ يُقَالُ لِمَنْ لَمْ يَفْقَهْ: إِنَّمَا أَنْتَ

مَيِّتٌ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَإِنَّكَ لَا

تَسْمَعُ الْمَوْتَى ﴾ [الروم: ٥٢].

(م. ٤٣/٥٣، ٦/٢٠٨-٢٠٩).

و «رُوحُ الْقُدُسِ»: جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

قال تعالى: ﴿ وَآيَدْنَاهُ بِرُوحِ

[رَهَق]

رَهَقَهُ - رَهَقًا: غَشِيَهُ. قال تعالى: ﴿ وَلَا

يَرَهَقُ وَجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ.. ﴾

[يونس: ٢٦]. وقال: ﴿ خَاشِعَةٌ

أَبْصَارُهُمْ تَرَهَقُهَا ذِلَّةٌ.. ﴾

[المعارج: ٤٤]. (م. ٣٤٠/٢٩٠، ٥٤/٣٥).

أَرَهَقَهُ: حَمَلَهُ عَلَى الرَّهَقِ، وَهُوَ الْجَهْلُ.

قال تعالى: ﴿ فَخَشِينَا أَنْ يُرَهِّقَهُمَا

طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴾ [الكهف: ٨٠].

(م. ٤٦/٢٧٩).

[رَهْو]

(رَهَا الشَّيْءُ - رَهْوًا: سَكَنَ.

لسان العرب، «رها»).

رَهْوٌ: ١- سَاكِنٌ. قال تعالى: ﴿ وَاتْرُكْ

الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ ﴾

[الدخان: ٢٤] أي: اتركه ساكنًا حتى

يحصلوا فيه وهو ساكن، ولا

ينفروا منه، ومنه قول الشاعر:

وَالْخَيْلُ تَمَزَّعَ رَهْوًا فِي أَعْيُنِهَا

كَالطَّيْرِ يَنْجُو مِنَ الشُّؤْبِوبِ فِي الْبَرَدِ^(١٠)

وَيُقَالُ: جَاءَ الْقَوْمُ رَهْوًا عَلَى نَظْمٍ

وَاحِدٍ. ٢- قِيلَ الرَّهْوُ: السَّهْلُ.

٣- قِيلَ: الْيَابِسُ. ٤- قِيلَ:

الْمُتَفَرِّقُ. (م. ٦٤٠/٤٠٣، ٤٦/١٢٩).

[رَوْح]

أَرَاخَ الْإِبِلَ: انصَرَفَ بِهَا مِنَ الْمَرْعَى

[رَوْغ]

رَاغٌ إِلَى كَذَا — رَوْغًا، وَرَوْغَانًا، وَرَوَاغًا:
 مَالٌ إِلَيْهِ وَعَدَلٌ فِي خِفْيَةٍ. قَالَ
 تَعَالَى: ﴿فَرَاغَ إِلَى آلِهِتِهِمْ فَقَالَ
 أَلَا تَأْكُلُونَ﴾ [الصفات: ٩١]. وَقَالَ:
 ﴿فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ
 سَمِينٍ﴾ [الذاريات: ٢٦]. (م. ٤٢/٦٤،
 و. ١٤٣/٤٤).

[رِي ب]

(رَابَهُ الْأَمْرُ — رَيْبًا، وَرَيْبَةً: أَدْخَلَ
 عَلَيْهِ شَكًّا وَخَوْفًا. مَقَائِيسُ اللُّغَةِ،
 ٤٦٣/٢).

ارْتَابَ فِيهِ، وَبِهِ: شَكٌّ. قَالَ تَعَالَى:
 ﴿ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ
 لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا..﴾
 [البقرة: ٢٨٢]. أَي: أَلَّا تَشْكُوا.
 (م. ٣٢٢/١٤).

رَيْبٌ: شَكٌّ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ
 لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾
 [البقرة: ٢]. وَقَالَ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا
 جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ..﴾
 [آل عمران: ٢٥]. أَي: لَا شَكَّ فِيهِ.

و«رَيْبُ الْمُنُونِ»: حَوَادِثُ الدَّهْرِ، وَمَا
 يُسْتَرَابُ بِهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ
 شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمُنُونِ﴾
 [الطور: ٣٠]. (م. ٧٩/١٤-٨٠، ٣٧٧).

الْقُدْسُ.. ﴿[البقرة: ٢٥٣]. وَقَالَ:

﴿إِذْ أَيْدَتِكَ بِرُوحِ الْقُدْسِ..﴾
 [المائدة: ١١٠]. (م. ٢٥٨/١٤، ٣٨٣/٢).

رَيْحٌ: ١- (نَسِيمُ الْهَوَاءِ، وَكَذَلِكَ نَسِيمُ
 كُلِّ شَيْءٍ. لِسَانُ الْعَرَبِ، «(روح)»).

٢- الدَّوْلَةُ، يَقَالُ: ذَهَبَتْ رِيحُهُمْ،
 أَي: دَوْلَتُهُمْ^(١٠). قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا

تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ

رِيحُكُمْ..﴾ [الأَنْفَال: ٤٦].

(م. ١٦٢/٣٤).

مَرَّاحٌ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَأْوِي إِلَيْهِ الْإِبِلُ

وَالْغَنَمُ بِاللَّيْلِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا

سَرَقَهَا مِنَ الْمَرَّاحِ قُطِعَ»^(١١).

(م. ٥٥/٤٤).

[رَوَد]

رَاوَدَ فُلَانٌ فُلَانَةً: طَالَبَهَا عَلَى الْفَاحِشَةِ.

(وَقَدْ تَكُونُ الْمَرَاوَدَةُ مِنَ الْمَرَاةِ).

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي

بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ..﴾ [يوسف: ٢٣].

(م. ٤٠٩/٣٤).

[رَوْع]

(رَاعَهُ الْأَمْرُ — رَوْعًا: أَفْزَعَهُ.

لِسَانُ الْعَرَبِ، «(رَوْع)»).

رَوْعٌ: فَزَعٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ

إِبْرَاهِيمَ الرُّوْعُ..﴾ [هود: ٧٤].

(م. ٣٦٥/٣٤).

بكسوتها وما عليها من اللباس.
(م.ع. ٢٣/٣، ومجاز القرآن، ٢١٣/١).

[ري ع]

(رَاعَ الطَّعَامُ وَغَيْرُهُ رَيْعًا،
ورِيُوعًا، وريَاعًا، وريَعَانًا: زكا وزَادَ.
لسان العرب، ((ري ع)).

رَيْعٌ: ١- (النَّمَاءُ وَالزِّيَادَةُ. لسان العرب،
((ري ع)).

٢- ما ارتفع من الأرض.
(م.ع. ٩٢/٥٤).

رَيْعٌ: ١- طريق. قال تعالى: ﴿أَتَبْنُونَ
بِكُلِّ رِيْعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ﴾
[الشعراء: ١٢٨].

٢- قيل: الرِّيعُ (مف) رَيْعَةٌ: مَا
ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ. (م.ع. ٩٢/٥٤،
و.إ.ع. ١٨٦/٣).

رَيْبَةٌ: رَيْبٌ. قال تعالى: ﴿لَا يَزَالُ
بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيْبَةً فِي
قُلُوبِهِمْ..﴾ [التوبة: ١١٠].
(م.ع. ٢٥٦/٣).

[ري ش]

رِيشٌ: ١- (مف) رِيشَةٌ: (كُسُوَةُ الطَّائِرِ.
لسان العرب، ((ريش)).

٢- مَا سَتَرَ مِنْ لِبَاسٍ أَوْ
مَعِيشَةٍ^(١٢). قال تعالى: ﴿يَا بَنِي آدَمَ
قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي
سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى
ذَلِكَ خَيْرٌ..﴾ [الأعراف: ٢٦].

وأنشد سيبويه:

فَرِيشِي مِنْكُمْ وَهَوَايَ مَعَكُمْ
وَإِنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِمَا مَا
وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْلَةَ:
وَهَبْتُ لَهُ دَابَّةً بِرِيشِهَا، أَيِ:

هوامش باب الرّاء

(١) جُعِلَتِ التَّجَارَةُ فاعلاً لِلرَّيْحِ من حيث إنها سبب فيه، فهو مجاز عقلي، علاقته السَّببية. (انظر: المحرر الوجيز، ١٢٨/١، وأساس البلاغة، «ريح»).

(٢) أَصْلُ الرَّجْمِ يكون بالحجارة، ويكون بمعنى اللَّعْنِ على سبيل الاستعارة. (انظر: مفردات ألفاظ القرآن، «رجم»).

(٣) ورد هذا البيت في ديوان كثير عزة، تح: إحسان عباس، ١١٠، بلفظ «ما بُحْتُ» بدل «ما فُهِتُ»، و «رَسِيلٍ» بدل «رَسُولٍ».

(٤) أُسْنِدُ الإِرْسَاءِ إلى الساعة على سبيل الاستعارة، وأصل الإِرْسَاءِ للسفينة، والجبال وما أشبه ذلك.

(٥) أَصْلُ الْمُرَاغَمَةِ من الرِّغَامِ، وهو التُّراب، وَيُعَبَّرُ بها عن الهَجْرِ والعِدَاءِ على سبيل الاستعارة. (مفردات ألفاظ القرآن، «رغم»).

(٦) البيت لأبي ذؤيب الهذليّ، ورواية صدره كما في شرح أشعار الهذليين ١٢٠/١:

* نَامَ الْخَلِيُّ وَبَتُ اللَّيْلِ مُشْتَجِرًا *

وقد ورد بهذه الرواية في ديوان الأدب للفارابي ٤٠٢/٢ بلا نسبة.

(٧) أَصْلُ الرُّكْنِ: جانب الشيء القويّ، وأُطْلِقَ على ما يُتَّقَوَّى به من القَوْمِ والجماعة على سبيل الاستعارة. (مفردات ألفاظ القرآن، «ركن»).

(٨) البيت للناطقة الذبياني، وقد ورد في ديوانه، ٢٣ بلفظ «غَرْبًا» بدل «رَهْوًا»، وكذلك رواه التبريزي في شرح القصائد العشر، ٣٥٩.

(٩) المراد بقول النحاس على التمثيل، أي: أنه جاء على سبيل الاستعارة التصريحية، حيث شُبِّهَ الْوَحْيُ بِالرُّوحِ، فكما تحيا الأبدان بالأرواح، كذلك يحيا الناس بالاهتداء بالوحي من موت الكفر. (انظر: المحرر الوجيز، ١٢٢/١٤، والجامع لأحكام القرآن، ٢٨٧/١٥).

(١٠) سُمِّيَتِ الدَّوْلَةُ رِيحًا على سبيل الاستعارة. (انظر: أساس البلاغة، «روح»).

(١١) ورد الحديث في سنن ابن ماجة ٩٣/٢ بلفظ: «فَمَا كَانَ فِي الْمَرَّاحِ فِيهِ الْقَطْعُ».

(١٢) سُمِّيَ اللِّبَاسُ رِيشًا على سبيل الاستعارة، فهو زينةٌ وجمالٌ للإنسان كالريش الذي هو كُسُوَّةٌ وَزِينَةٌ لِلطَّائِرِ. (مفردات ألفاظ القرآن، «ريش»، وأساس البلاغة، «ريش»).

باب الزاي

[زب ر]

زُبِرَ الْكِتَابَ — زُبْرًا: كَتَبَهُ، فَهُوَ مَزْبُورٌ.

(م. ٥١٧/١، ٢٣٩/٢، و. ١٨٢/٣ع.)

زُبْرٌ (مف) زُبْرَةٌ: الْقِطْعُ الْكِبَارُ مِنْ

الْحَدِيدِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿آتُونِي زُبَرَ

الْحَدِيدِ...﴾ [الكهف: ٩٦].

(م. ٢٩٤/٤ع.)

زُبُورٌ (ج) زُبُرٌ: الْكِتَابُ الْمَزْبُورُ، فَعُولٌ

بِمَعْنَى مَفْعُولٍ (وَغَلَبَ عَلَى صُحُفِ

دَاوُدَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -). قَالَ تَعَالَى:

﴿وَأَتَيْنَا دَاوُودَ زُبُورًا﴾

[النساء: ١٦٣]. وَقَالَ: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي

الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ

يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾

[الأنبياء: ١٠٥]. وَقَالَ ﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ

فَقَدْ كَذَّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا

بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾

[آل عمران: ١٨٤]. (م. ٥١٧/١، ٢٣٩/٢،

و. ٨٢/٣ع.)

[زج ر]

(زَجَرُهُ — زَجْرًا: مَنَعَهُ وَنَهَاهُ.

الْقَامُوسُ الْحَيْطُ، ((زجر)).

(أَزْدَجَرُهُ: زَجَرُهُ. الْقَامُوسُ الْحَيْطُ،

((زجر)).

زَاجِرَاتٌ (ج) زَاجِرَةٌ: ١- الرِّيحُ الَّتِي

تَزْجُرُ السَّحَابَ. قَالَ تَعَالَى:

﴿فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا﴾ [الصفات: ٢].

٢- كُلُّ مَا يَزْجُرُ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ

عَزَّ وَجَلَّ. (م. ٨٢/٦ع.)

مُزْدَجَرٌ: مُنْتَهَى. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ

جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ﴾

[القمر: ٤] أَي: مَا فِيهِ مُنْتَهَى عَمَّا هُمْ

عَلَيْهِ. وَأَصْلُ «مُزْدَجَرٍ» عِنْدَ سِيبَوِيهِ:

مُزْتَجَرٌ، بِالتَّاءِ، إِلَّا أَنْ التَّاءَ

مَهْمُوسَةٌ، وَالزَّايُ مَجْهُورَةٌ، فَثَقُلَ

الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا فَأُبْدِلَ مِنَ التَّاءِ مَا هُوَ

مِنْ مَخْرَجِهَا، وَهُوَ الدَّالُ.

(إ. ٢٨٦/٤، وَالْكِتَابُ ٤٦٧/٤-٤٦٨ع.)

[زج ي]

أَرْجَى الشَّيْءِ: سَاقَهُ وَدَفَعَهُ. قَالَ تَعَالَى:

﴿رَبُّكُمْ الَّذِي يُزْجِي لَكُمْ الْفُلْكَ فِي

الْبَحْرِ...﴾ [الإسراء: ٦٦]. (م. ١٧٤/٤ع.)

مُرْجَاةٌ «بِضَاعَةٌ مُرْجَاةٌ»: قَلِيلَةٌ، أَوْ

يَسِيرَةٌ، أَوْ وَرَقٌ رَدِيئَةٌ، لَا تَجُوزُ إِلَّا

بِوَضِيعَةٍ، أَوْ أَنَّهَا بِضَاعَةٌ تُدْفَعُ، وَلَا

يَقْبَلُهَا كُلُّ أَحَدٍ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجِئْنَا

بِضَاعَةٍ مُرْجَاةٍ...﴾ [يوسف: ٨٨].

(م. ٤٥٥/٣ع.)

[زح زح]

زُحِزِحَ عَنْ كَذَا: نُحِّيَ. قَالَ تَعَالَى:

[زري]

زَرَى عَلَى الرَّجُلِ - زَرِيًّا، وَزَرَايَةً:

عَابَهُ، وَاسْتَحَسَّ فِعْلَهُ. (م. ٣٤٤/٣ع. ٣٤٤).

أَزْدَى بِهِ: قَصَرَ بِهِ. (م. ٣٤٤/٣ع. ٣٤٤).

إِزْدَرَاهُ: اسْتَقْلَهُ وَاسْتَحَسَّهُ، وَالدَّالُّ فِي

«أَزْدَى» مُبْدَلَةٌ مِنْ تَاءٍ؛ لِأَنَّ الزَّايَّ

مَجْهُورَةٌ، وَالتَّاءُ مَهْمُوسَةٌ، فَأُبْدِلَ مِنْ

التَّاءِ حَرْفٌ مَجْهُورٌ مِنْ مَخْرَجِهَا. وَفِي

التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ

تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ

خَيْرًا...﴾ [هود: ٣١]. (م. ٣٤٤/٣ع. ٣٤٤).

وإ. ٢٨١/٢ع. ٢٨١.

[زعم]

زَعَمَ: ١ - (بِهِ زَعْمًا، وَزَعَامَةً: كَفَلَ.

لسان العرب، «زعم»)). ٢ - ذَاكَ زَعْمًا:

قَالَهُ. (إ. ٣٣٧/٢ع. ٣٣٧).

زَعِيمٌ: ١ - كَفِيلٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَمَنْ

جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾

[يوسف: ٧٢]. وَرَوَى أَبُو أَمَامَةَ عَنْ

النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الزَّعِيمُ غَارِمٌ»

يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ بِالزَّعِيمِ: الضَّامِنُ.

٢ - رَئِيسٌ، قَالَ الْفَرَاءُ: زَعِيمُ الْقَوْمِ:

رَئِيسُهُمْ وَمَتَكَلَّمُهُمْ (م. ٤٤٦/٣ع. ٤٤٦)،

وإ. ٣٣٧/٢ع. ٣٣٧.

[زف]

زَفَّ النَّعَامُ - زَفًّا، وَزُفُوفًا، وَزَفِيفًا:

﴿فَمَنْ زُخْرِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ

الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ...﴾ [آل عمران: ١٨٥].

(م. ٥١٨/١ع. ٥١٨).

[زخرف]

زُخْرِفٌ: ١ - الذَّهَبُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿أَوْ

يَكُونَ لَكَ يَنْتَ مِنْ زُخْرَفٍ...﴾

[الإسراء: ٩٣]. (م. ١٩٥/٤ع. ١٩٥).

٢ - الزَّيْنَةُ وَكَمَلُ الْحُسْنِ، يُقَالُ: بَنَى

دَارَهُ فَزَخَّرَفَهَا، أَيْ: زَيَّنَهَا وَحَسَّنَهَا. قَالَ

تَعَالَى: ﴿وَلِيُوتِيَهُمُ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا

يَتَكَبَّرُونَ * وَزُخْرَفًا...﴾ [الزخرف: ٣٤-٣٥].

٣٥. وَ«زُخْرَفُ الْأَرْضِ»: كَمَلُ

حُسْنِ نَبَاتِهَا^(١). قَالَ تَعَالَى: ﴿حَتَّى

إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا

وَارْتَبَتْ...﴾ [يونس: ٢٤]. وَ«زُخْرَفُ

الْقَوْلِ»: تَزْيِينُهُ^(٢). قَالَ تَعَالَى:

﴿شَیَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي

بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ

غُرُورًا...﴾ [الأنعام: ١١٢] أَيْ: يُزَيِّنُونَ

لَهُمُ الْعَمَلَ الْقَبِيحَ. (م. ٤٧٧/٢ع. ٤٧٧)،

٢٨٧/٣ع. ٢٨٧، ١٩٥/٤ع. ١٩٥، وإ. ١٠٩/٤ع. ١٠٩).

[زرب]

زَرَابِيٌّ (مَف) زَرَبِيَّةٌ: الطَّنَافِسُ الَّتِي لَهَا

حِمْلٌ، قَالَهُ الْفَرَاءُ. قَالَ تَعَالَى:

﴿وَزَرَابِيٌّ مَبْثُوثَةٌ﴾ [الغاشية: ١٦].

(إ. ٢١٣/٥ع. ٢١٣، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ، ٣/٢٥٨).

الْآخِرَةَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ
إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ.. ﴿١﴾
[آل عمران: ٧٧]. أي: لا يثني عليهم،
ولا يطهرهم. (م. ١٤٠/٢٧٤).

٣- نَفْسُهُ: برأها من المعاصي. قال
تعالى: ﴿فَلَا تُزَكُّوْا أَنْفُسَكُمْ هُوَ
أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى﴾ [النجم: ٣٢]. وقال:
﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّوْنَ أَنْفُسَهُمْ
بَلِ اللّٰهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ..﴾
[النساء: ٤٩]. قال قتادة: يعني اليهود؛
لأنهم زكوا أنفسهم، فقالوا: نحن
أبناء الله وأحباؤه. (م. ١٠٩/٢٤٠).
و(١. ٢٧٥/٤٤٠).

تَزَكَّى الرَّجُلُ: ١- تَطَهَّرَ مِنَ الشَّرِّ.
٢- أَتَى زَكَاةَ مَالِهِ. قال تعالى: ﴿قَدْ
أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾ [الأعلى: ١٤].
(١. ٢٠٧/٥٤٠).

زَكَاةٌ: نَمَةٌ فِي الصَّلَاحِ. (م. ١٠٨/٢٤٠).
زَكَاةٌ: ١- الزِّيَادَةُ فِي الْخَيْرِ وَالنَّمَاءِ فِيهِ.
٢- الطَّهَارَةُ وَالصَّلَاحُ قَالَ تَعَالَى:
﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ
تَقِيًّا..﴾ [مريم: ١٣]. وقال: ﴿فَارْزُقْنَا
أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً
وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾ [الكهف: ٨١].
(م. ٢٨٠/٤٤٠، ٣١٧، و(١. ٩/٣٤٠).

٣- (مَا يُخْرِجُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ حَقٍّ

أَسْرَعَ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ عَدْوِهِ. وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿فَاقْبَلُوا إِلَيْهِ
يَزْفُونَ﴾ ^(٣) [الصفات: ٩٤]. (م. ٤٤/٦٤٠).

[زق م]

(تَزَقَّم الشَّيْءَ: ابْتَلَعَهُ. لِسَانُ الْعَرَبِ،
(«زقم»)).

زُقُومٌ («شَجَرَةُ الزُّقُومِ»): مُشْتَقَّةٌ مِنْ
التَّزَقَّمِ، وَهُوَ الْبَلْعُ عَلَى الْجَهْدِ
وَالشَّدَّةِ، فَقِيلَ لَهَا: شَجَرَةُ الزُّقُومِ؛
لأنهم يبتلعونها على جهد، وتقف
في حلوقهم لكرهيتها وننتها. قال
تعالى: ﴿أَذْلِكَ خَيْرٌ نُزُلًا أَمْ شَجَرَةُ
الزُّقُومِ * إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً
لِّلظَّالِمِينَ﴾ [الصفات: ٦٢-٦٣].
(١. ٤٢٥/٣٤٠).

[زك و]

زَكَاَ الزَّرْعُ — زُكُوًا، وَزَكَاءً، وَزَكَاةً: زَادَ
وَنَمًا. (١. ٢٣٧/٥٤٠).

زَكَّى: ١- مَالَهُ: طَهَّرَهُ، وَخَلَّصَهُ بِإِخْرَاجِ
سُهُمَانِ الْمَسَاكِينِ مِنْهُ. قَالَ تَعَالَى:
﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ
وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا..﴾ [التوبة: ٢٣٣].
(١. ٢٣٧/٥٤٠). ٢- اللَّهُ عِبَادَهُ: أَثْنَى

عَلَيْهِمْ، وَطَهَّرَهُمْ. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ
الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ
ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي

طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ.. ﴿

[هود: ١١٤]. وأنشد سيبويه:

نَاجٍ طَوَاهُ الْأَيْنُ مِمَّا وَجَفَا
طَيِّ اللَّيَالِي زُلْفًا فَزُلْفَا
سَمَاوَةَ الْهَلَالِ حَتَّى أَحْقَوْقَا

(م. ٣٨٧/٣ع. ٣).

زُلْفَى: قُرْبَةً. قال تعالى: ﴿وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا

لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَّآبٍ ﴿ [ص: ٢٥].

(م. ١٠٤/٦ع. ٣).

[زلق]

زَلَقْتُ رِجْلُهُ - زَلَقًا: زَلْتُ. لسان

العرب، «(زلق)».

زَلَقَ: مَا تَزَلَّ فِيهِ الْأَقْدَامُ. قال تعالى:

﴿وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ
فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿ [الكهف: ٤٠].

(م. ٢٤٥/٤ع. ٣).

[زلل]

زَلَّ - ١: (تَ قَدَمُهُ زَلًّا، وَزُلُولًا:

زَلِقَتْ. لسان العرب، «(زلل)».

٢- الرَّجُلُ زَلَلًا، وَزُلُولًا: تَنَحَّى

عَنِ الْقَصْدِ^(٤). قال تعالى: ﴿فَإِنْ

زَلَلْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ

فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.. ﴿

[البقرة: ٢٠٩]. (م. ١٥٤/١ع. ٣).

اسْتَزَلَّهُ: اسْتَدْعَى أَنْ يَزَلَ. قال تعالى:

﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى

اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْفُقَرَاءِ، وَتَسْمِيَّتُهُ

بِذَلِكَ لِمَا يَكُونُ فِيهَا مِنْ رَّجَاءِ

الْبَرَكَةِ، أَوْ لِتَرْكِيمَةِ النَّفْسِ، أَيْ:

تَنْمِيتِهَا بِالْخَيْرَاتِ وَالْبَرَكَاتِ، أَوْ

لَهُمَا جَمِيعًا، فَإِنَّ الْخَيْرَيْنِ، مَوْجُودَانِ

فِيهَا. مفردات ألفاظ القرآن، «(زكا)».

زَكِيٌّ «عَبْدٌ زَكِيٌّ» طَاهِرٌ. (١٠٤/٥ع. ٢٣٧).

زَكِيَّةٌ «نَفْسٌ زَكِيَّةٌ»: طَاهِرَةٌ مُّخْلِصَةٌ مِنْ

الذُّنُوبِ. قال تعالى: ﴿قَالَ أَقَاتِلْ

نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ.. ﴿

[الكهف: ٧٤]. (١٠٤/٥ع. ٢٣٧).

[زلزل]

زَلَزَلَهُ زَلَزَلَةً، وَزَلَزَالًا: خَوَّفَهُ وَحَرَّكَهُ بِمَا

يُؤْذِي. قال تعالى: ﴿وَزَلَزِلُوا حَتَّى

يَقُولَ الرُّسُلُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ

مَتَى نَصْرُ اللَّهِ.. ﴿ [البقرة: ٢١٤] أَيْ:

خُوفُوا وَحَرَّكُوا بِمَا يُؤْذِي.

(م. ١٦٤/١ع. ٣).

[زلف]

أَزْلَفَ الشَّيْءُ: قَرَّبَهُ. قال تعالى:

﴿وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخِرِينَ ﴿

[الشعراء: ٦٤]. وقال: ﴿وَأَزْلَفَتِ الْجَنَّةُ

لِلْمُتَّقِينَ ﴿ [الشعراء: ٩٠] أَيْ: قُرِبَتْ.

(م. ٨٥/٥ع. ٣).

زُلْفٌ (مف) زُلْفَةٌ: سَاعَةٌ تَقْرُبُ مِنْ

أُخْرَى. قال تعالى: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ

صَغِيرَهَا مَعَ كَبِيرَهَا. وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ: ﴿أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا
وَأُنثَىٰ..﴾ [الشورى: ٥٠] أَي: يَقْرَن
لَهُمْ. (م. ٣٢٥/٦٤، و. ٩١/٤٤).

زَوْجٌ (ج) أَزْوَاجٌ: ١- وَاحِدٌ مَعَهُ آخَرٌ لَا
يَسْتَغْنِي عَنْهُ، مِنْ ذَلِكَ: الرَّجُلُ،
وَالْمَرْأَةُ، وَوَاحِدُ الْخُفَيْنِ، وَوَاحِدُ
النَّعْلَيْنِ، وَيُقَالُ لِكُلِّ اثْنَيْنِ
مُقَرَّنَيْنِ: زَوْجَانِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ
كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ
تَذَكَّرُونَ﴾ [الذاريات: ٤٩]. وَقَالَ:
﴿قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ
اثْنَيْنِ..﴾ [هود: ٤٠]. (م. ٣٤٩/٣٤،
٣٢٥/٦، و. ٩١/٤٤، ٢٥٠، ٣٢٣).

٢- صِنْفٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكُتِّمُ
أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً﴾ [الواقعة: ٧]. قَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ: «أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً» أَصْنَافًا
ثَلَاثَةً. (و. ٩١/٤٤، ٣٢٣).

[زوا]

زُورٌ: كَذِبٌ، وَمِنْهُ الشَّرْكُ، وَهُوَ أَشَدُّ
الْكَذِبِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَاجْتَنِبُوا
الرَّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ
الزُّورِ﴾ [الحج: ٣٠]. وَقَالَ: ﴿وَالَّذِينَ
لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ
مَرُّوا كِرَامًا﴾ [الفرقان: ٧٢].
(م. ٥٤٠/٤٤، ٥٤/٥).

الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ
بِبَعْضٍ مَا كَسَبُوا..﴾ [آل عمران: ١٥٥]
أَي: اسْتَدْعَى أَنْ يَزِلُّوهُ، كَمَا يَقَالُ:
اسْتَعْجَلْتَهُ، أَي: اسْتَدْعَيْتَ أَنْ
يَعْجَلَ. (م. ٤٩٩/١٤٠).

[زل م]

أَزْلَامٌ (مف) زَلَمَ، وَزَلَمَ: الْقِدَاحُ. قَالَ
تَعَالَى: ﴿وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ
ذَلِكَمْ فِسْقٌ..﴾ [المائدة: ٣]. (و. ٧/٢٤).

[زهق]

زَهَقَ - زَهَقًا، وَزَهُوقًا: ١- تَ نَفْسُهُ:
خَرَجَتْ. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ
أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾ [التوبة: ٥٥].
(م. ٢١٨/٣٤). ٢- الْبَاطِلُ: هَلَكَ
وَاضْمَحَلَ^(٥). قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقُلْ
جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ
كَانَ زَهُوقًا﴾ [الإسراء: ٨١]. وَقَالَ:
﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ
فَيَذَمُّهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ..﴾
[الأنبياء: ١٨]. (م. ١٨٦/٤٤، و. ٦٧/٣).

[زوج]

زَوْجَ الْأَشْيَاءِ تَزْوِيجًا: قَرَنَ بَعْضُهَا
بِبَعْضٍ، وَيُقَالُ: زَوَّجْتُ إِبْلِي
صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا، أَي: قَرَنْتُ

في هذه الآية بالشك. (م. ١٤/٣٥٠).

[ز ي ل]

زَالَ الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ — زَيْلاً: نَحَاةً.

(م. ٣٤/٢٩١).

زَيْلُهُ: زَالَهُ عَلَى التَّكْثِيرِ. قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَيَوْمَ نَخْشِرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ نَقُولُ

لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ

وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ.. ﴾

[يونس: ٢٨]. (م. ٣٤/٢٩١).

[ز ي ن]

زِينَةٌ: (اسم جامع لكل شيء يُتَزَيَّن به.

لسان العرب، «زَيْن»)، ومن الزينة: اللباسُ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ

عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ.. ﴾ [الأعراف: ٣١]. قَالَ

عطاء، وطاووس، والضحاك: يعني

اللباس؛ لأن قوماً من العرب كانوا

يطوفون بالبيت عراة. (م. ٣٤/٢٧).

[ز ي غ]

زَاغَ — زَيْغاً، وَزَيْوُغاً، وَزَيْغَاناً: مَالَ

وَحَادَ، وَتَرَكَ الْقَصْدَ. قَالَ تَعَالَى:

﴿ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ

مِنْهُمْ.. ﴾ [التوبة: ١١٧]. وَقَالَ: ﴿ مَا

زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى ﴾ [النجم: ١٧].

أَي: مَا حَادَ يَمِيناً وَشَمَالاً مُتَحِيرّاً.

وَقَالَ: ﴿ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ

قُلُوبَهُمْ.. ﴾ [الصف: ٥٠] أَي: فَلَمَّا

مَالُوا عَنِ الْحَقِّ. (م. ٣٤/٢٦٤، و. ٤

٣٥٥/١، ٢٧١/٤، ٤٢٠).

أَزَاغَ قَلْبُهُ: أَفْسَدَهُ وَأَمَالَهُ عَنِ الدِّينِ. قَالَ

تَعَالَى: ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ

هَدَيْتَنَا.. ﴾ [آل عمران: ٨]. (م. ٣٥٦/١).

زَيْغٌ: ١- مَيْلٌ عَنِ الْحَقِّ. ٢- شَكٌّ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ

زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ.. ﴾

[آل عمران: ٧]. فَسَّرَ مُجَاهِدٌ «الزَّيْغَ»

هوامش باب الرّاي

- (١) استُعيرت لفظة الزُّخْرُف، وهو الذهب للتعبير عن تلك البهجة والنضارة، والألوان المختلفة التي زخرت بها الأرض. (انظر: الكشف، ١٢٩/٣، والبحر المحيط، ١٤٥/٥).
- (٢) سُمِّيَ تزيينُ القولِ زُخْرُفًا على سبيل الاستعارة.
- (٣) أُسْنِدَ الزَّفُّ إلى القَوْمِ على سبيل الاستعارة، وأصله للنَّعام، وذلك إذا أسرع في أول عَدْوِهِ. (أساس البلاغة، «زفف»).
- (٤) سُمِّيَ التَّنَحِّي عن القَصْدِ زَلًّا على سبيل الاستعارة، وأصله من زَلَّةِ الرَّجُلِ، وهو اسْتِرْسَالُهَا من غَيْرِ قَصْدٍ. (مفردات ألفاظ القرآن، «زل»).
- (٥) أُسْنِدَ الزَّهْوُوقُ إلى البَاطِلِ على سبيل الاستعارة. (انظر: أساس البلاغة، «زهق»).

﴿ وَيَوْمَ لَا يَسْتَبِشُونَ لَا تَأْتِيهِمْ.. ﴾

[الأعراف: ١٦٣] أي: يَوْمَ لَا يَعْمَلُونَ

عمل السبت. وقال الكسائي

وأبو عبيد أن معنى «يَسْتَبِشُونَ»:

يُعْظَمُونَ السَّبْتَ. (١٥٧/٢٤٠)

أَسْبَبَ الرَّجُلُ: دَخَلَ فِي السَّبْتِ. وقرأ

الحسن: ﴿ وَيَوْمَ لَا يُسْتَبُونَ ﴾

[الأعراف: ١٦٣] أي: لا يدخلون في

السَّبْتَ. (٩٣/٣٤٠م).

سُبَاتٌ: راحة. قال تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي

جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ

سُبَاتًا.. ﴾ [الفرقان: ٤٧]. (١٠٥/٣٣).

[س ب ح]

سَبَّحَ: ١- فُلَانٌ: صَلَّى. قال تعالى:

﴿ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً

وَعَشِيًّا ﴾ [مريم: ١١]. رَوَى مَعْمَرُ

عن قتادة قال: «سَبِّحُوا» صَلُّوا.

(٣١٤/٤٤٠م).

٢- اللَّهُ، وَلَهُ: نَزَّهَهُ وَعَظَّمَهُ. قال

تعالى: ﴿ سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ

الْحَكِيمُ ﴾ [الحديد: ١]. وقال:

﴿ وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴾

[آل عمران: ٤١]. أي: نَزَّهَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ

عما يقول المشركون. وقيل «سَبِّحْ»

أي: صَلِّ. (٣٤٩/٤، ٣٧٥/١٤٠م).

سُبْحَانَ «سُبْحَانَ اللَّهِ»: تَنْزِيهِ اللَّهِ عَزَّ

وَجَلَّ عَنْ الْأَنْدَادِ وَالْأَوْلَادِ قُلْ

باب السَّيْنِ

[س ب أ]

سَبَأٌ: اسمُ قَبِيلَةٍ، وهو في الْأَصْلِ اسم

رَجُلٍ. وقيل: هو اسم مَوْضِع. قال

تعالى: ﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَيِّئًا فِي

مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جِئَانِ عَنِ يَمِينٍ

وَشِمَالٍ.. ﴾ [سبأ: ١٥]. (١٠٥/٤٠٥م).

ولع ٣/٣٣٨).

[س ب ب]

سَبَبٌ (ج) أَسْبَابٌ: ١- حَبْلٌ.

٢- ما يُؤَدِّي إِلَى الشَّيْءِ ^(١). وفي

التزِيل العزيز: ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ

يَا هَامَانَ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ

الْأَسْبَابَ ﴾ [غافر: ٣٦]. أي: لعلِّي

أبلغ ما يُؤَدِّي إِلَى السَّمَوَاتِ.

وقال: ﴿ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي

الْأَسْبَابِ ﴾ [ص: ١٠].

وقيل أَسْبَابُ السَّمَاءِ: أَبْوَابُهَا. قال

زهير:

(وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَايَا يَنْلَنَّهُ)

وَلَوْ نَالَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلْمٍ

(٢٢٤، ٨٢/٦٤٠م).

(٢٢٤، ٨٢/٦٤٠م).

[س ب ت]

سَبَّتَ الرَّجُلُ - سَبْتًا: اسْتَرَاحَ أَوْ

عَمَلَ عَمَلِ السَّبْتِ. قال تعالى:

تعالى: ﴿وَلَدَ إِسْمَاعِيلَ ۖ عَلَيْهِ السَّلَامُ﴾. قل تعالى:
﴿وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا
أُمَمًا..﴾ [الأعراف: ١٦٠]. (ع. ٣/٩٢).

[س ب غ]

سَبَغَ الثَّوبُ والدَّرْعُ — سُبُوغًا: غَطَّى
كُلَّ مَا هُوَ عَلَيْهِ، وَفَضَلَ مِنْهُ.
(ع. ٣/٣٩٧).

سَابِغَةٌ «دِرْعٌ سَابِغَةٌ». هي التي تغطي كُلَّ
مَا هِيَ عَلَيْهِ حَتَّى تَفْضُلَ. قل تعالى:
﴿أَنْ اَعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي
السَّرْدِ..﴾ [سبا: ١١]. (ع. ٣/٣٩٧).

[س ب ل]

سَبِيلٌ (ج) سُبُلٌ: ١- طَرِيقٌ. قال تعالى:
﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ
اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا..﴾
[آل عمران: ٩٧] أي: مَنْ كَانَ وَاجِدًا
طَرِيقًا إِلَى الْحَجِّ بِغَيْرِ مَانِعٍ، مِنْ
زَمَانَةٍ (مرض مزمن)، أَوْ عَجْزٍ، أَوْ
عَدُوٍّ، أَوْ تَعَذُّرٍ مَاءٍ فِي طَرِيقِهِ،
فَعَلِيهِ الْحَجُّ. وقال: ﴿فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ
فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا..﴾
[النساء: ٣٤] أي: لَا تَطْلُبُوا عَلَيْهِنَّ
طَرِيقَ عَنَتٍ. وقال: ﴿يَهْدِي بِهِ
اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ
السَّلَامِ..﴾ [المائدة: ١٦] أي: طُرُقَ
السَّلَامِ. (ع. ١/٤٤٩، ٨٠/٢، ٢٨٥).

تعالى: ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا
سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾
[آل عمران: ١٩١]. وقل: ﴿سُبْحَانَ
الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى..﴾
[الإسراء: ١]. وقل: ﴿سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
يُشْرِكُونَ﴾ [الحشر: ٢٣]. وروى عن
طلحة بن عبيد الله أنه قل:
«سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ: (سُبْحَانَ)
فَقُلْتُ: تَنْزِيهِ اللَّهِ عَنِ السُّوءِ». وقل
سَبِيَّوِيهِ وَغَيْرِهِ: مَعْنَاهُ: بَرَاءَةُ اللَّهِ مِنْ
السُّوءِ، وَأَنْشُدْ:

أَقُولُ لَمَّا جَاءَنِي فَخْرُهُ

سُبْحَانَ مَنْ عُلِقَمَةُ الْفَاحِشِ
(ع. ١/٤٥٢٥، ١١٧-١١٨، و. ٤/٤٠٦،
والكتاب، ١/٣٢٤).

سُبْحَةٌ: السُّبْحَةُ: الصَّلَاةُ، يُقَالُ: فَرَعَ
فُلَانٌ مِنْ سُبْحَتِهِ، أَي: مِنْ صَلَاتِهِ.
(ع. ٣١٤-٣١٥، و. ١/٣٧٥).

[س ب د]

سَبَدَ شَعْرَهُ — سَبَدًا: اسْتَأْصَلَهُ، يُقَالُ:
سَبَدَ شَعْرَهُ وَسَمَلَهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ،
فَالْيَمِّ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْبَاءِ. (ع. ١/٤٤٣).

[س ب ط]

سَبَطَ: شَجَرَ تَعْلِفَهُ الْإِبِلَ. (ع. ٣/٩٢).
أَسْبَاطٌ (مف) سَيْطٌ: فِرْقٌ وَالْأَسْبَاطُ فِي
وَلَدِ إِسْحَاقَ ﷺ بِمَنْزِلَةِ الْقِبَائِلِ فِي

أَوْقَدَهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ﴾ [غافر: ٧٢]. قَالَ مجاهد: أي: توقد بهم النار.
(٢٣٤/٦٤٠م).

٢- الشَّيْءُ: مَلَأَهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ﴾ [الطور: ٦].
وقال الشاعر:

فَتَوَسَّطًا عَرَضَ السَّرِيِّ وَصَدَّعَا
مَسْجُورَةً مُتَجَاوِرًا قَلَامُهَا
وقال آخر يصف وعلاً:
إِذَا شَاءَ طَالَعَ مَسْجُورَةً
تَرَى حَوْلَهَا النَّبْعَ وَالسَّاسِمَا
أي: عَيْنًا مملوءة. (٢٣٤/٦٤٠م،
و١٠٥٦/٥٤٠م).

سَجْرَةٌ: سَجَرَةٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا الْبَحَارُ سُجِّرَتْ﴾ [التكوير: ٦]. (١٠٥٦/٥٤٠م).

[س ج ن]

سِجِّينٌ: ١- الْأَرْضُ السُّفْلَى. قَالَ تَعَالَى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ﴾ [المطففين: ٧]. وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ الْكَافِرَ أَوْ الْفَاجِرَ إِذَا مَاتَ صُعِدَ بِرُوحِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: اكْتُبُوا كِتَابَهُ فِي سِجِّينٍ، قَالَ: وَهِيَ الْأَرْضُ السُّفْلَى».

٢- حُجَّةٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾ [النساء: ١٤١]. قَالَ السَّيِّدُ السَّبِيلُ: الْحُجَّةُ. (٢٢٠/٢٤٠م).

و «ابْنُ السَّبِيلِ»: هُوَ الَّذِي قَطَعَتْ عَلَيْهِ الطَّرِيقَ، أَوْ جَاءَ مِنْ أَرْضِ الْعَدُوِّ، وَقَدْ أَخَذَ مَالَهُ، وَنُسِبَ إِلَى الطَّرِيقِ؛ لِأَنَّهُ إِلَيْهَا يَأْوِي. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَا أُولَ الَّذِينَ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى... وَابْنِ السَّبِيلِ...﴾ [النساء: ٣٦].
وَقَالَ: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ... وَابْنِ السَّبِيلِ...﴾ [التوبة: ٦٠]. (٢٢٦/٣، ٨٤/٢٤٠م).

[س ج هـ]

سَجَدَ — سَجُودًا: خَضَعَ وَانْقَادَ، وَلَيْسَ شَيْءٌ إِلَّا وَهُوَ يَخْضَعُ لِلَّهِ، وَيَنْقَادُ لَهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا...﴾ [الرعد: ١٥]. وَقَالَ: ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ [النحل: ٤٩].
(٣٩٧، ٤٨٧/٣٤٠م، و٢٤٠/٣٥٥، ٣٩٧).

[س ج ر]

سَجَرٌ — سَجْرًا، وَسُجُورًا: ١- التَّنَوُّرُ:

وَعَضُ زَمَانٍ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ
مِنَ الْمَلِكِ إِلَّا مُسَحَّتًا أَوْ مُجَلَّفًا

(م. ٣٠٩/٢٤، و. ٢١/٢٤، ٤٣/٣).

سُحَّتْ: كُلُّ حَرَامٍ يَسْحَتُ الطَّاعَاتِ،

أي: يذهبها، ومنه: الرِّشْوَةُ. قال

تعالى: ﴿سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ

أَكَاوُنَ لِلْسُّحْتِ..﴾ [المائدة: ٤٢].

(م. ٣٠٩/٢٤، و. ٢١/٢٤).

[س ح ر]

(سَحَرَهُ - سَحَرًا، وَسِحْرًا:

١- خَدَعَهُ. ٢- بِالطَّعَامِ

وَالشَّرَابِ: غَدَّاهُ وَعَلَّلَهُ، وَقِيلَ:

خَدَعَهُ. لسان العرب، ((سحر)).

(سَحَرُهُ: سَحَرُهُ. لسان العرب،

((سحر)).

سَحَرُ: رِثَةٌ. (م. ١٦١/٤٤، ٩٧/٥).

سُحْرُ: سَحَرُ. (م. ١٦١/٤٤).

مُسَحَّرُ: ١- مَسْحُورٌ. قال تعالى:

﴿قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ

الْمُسَحَّرِينَ﴾ [الشعراء: ١٥٣]. قال

مجاهد: أي: مِنَ الْمَسْحُورِينَ.

٢- قِيلَ: مُعَلَّلٌ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ،

كما قال الشاعر:

أَرَانَا مُوَضِّعِينَ لِحَتْمِ غَيْبٍ

وَنُسَحَرُ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

(م. ٩٧/٥٤).

٢- قال أبوهريرة: جُبُّ فِي جَهَنَّمَ
مَفْتُوحٌ.

٣- قِيلَ إِنَّهُ مِنَ السُّجْلِ، وَالنُّونُ

مُبْدَلَةٌ مِنَ اللَّامِ، أَيْ: فِيمَا كُتِبَ
عَلَيْهِمْ.

٤- قال أبو عبيدة: حَبَسُ، فَعِيلٌ

مِنَ السُّجْنِ. (ل. ١٧٦/٥٤، ومجاز

القرآن، ٢/٢٨٩).

[س ج ي ل]

سَجِيلٌ (مع): حِجَارَةٌ مِنْ طِينٍ، قَالَ

مجاهد: هُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ: أَوَّلُهَا

حِجَارَةٌ، وَآخِرُهَا طِينٌ. وَحَكَى

محمد بن الجهم عن الفراء أَنَّ

سَجِيلًا طِينٌ يُطْبَخُ حَتَّى يَصِيرَ

بِمَنْزِلَةِ الْأَرْحَاءِ. قَالَ تَعَالَى:

﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّنْ

سَجِيلٍ﴾ [هود: ٨٢]. (م. ٣٧٠/٣٤،

و. ٢٩٧/٢٤، ومعاني القرآن للفراء،

٢/٢٤).

[س ح ت]

سَحَتَ الشَّيْءُ - سَحَتًا: اسْتَأْصَلَهُ.

(م. ٣٠٩/٢٤).

أَسَحَتَ الشَّيْءُ: سَحَتَهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا

تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ

بِعَذَابٍ..﴾ [طه: ٦١]. وَمِنْهُ قَوْلُ

الفرزدق:

﴿ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ

يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى.. ﴾

[الرعد: ٢] أي: أنهما مقهوران

ومُدَبَّران. (م.ع. ٣/٤٦٨).

اسْتَخَرَّ مِنْهُ: ١- سَخِرَ. قال تعالى:

﴿ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ ﴾

[الصافات: ١٤]. قال مجاهد: أي:

يَسْخَرُونَ وَيَسْتَهْزِئُونَ.

٢- قيل: «يَسْتَسْخِرُونَ»:

يَسْتَدْعُونَ السَّخِرِيَّ مِنْ غَيْرِهِمْ.

(م.ع. ٦٤/١٧، و.إ.ع. ٣/٤١٤).

سُخْرِيٌّ / سَخِرِيٌّ: معناهما واحدٌ عند

أكثر أهل اللغة، وفرَّق أبو عمرو

ابن العلاء بينهما فجعل

المكسورة من جهة التَّهْزُّؤِ،

والمضمومة من جهة السُّخْرَةِ. ولا

يعرف هذا التفريق الخليل

وسيبيويه رحمهما الله، ولا

الكسائي ولا الفراء، بل هما -

في رأي الكسائي - لغتان بمعنى

واحد، كما يقال: عَصِيٌّ وَعُصِيٌّ.

وقريء بالكسر والضم في قوله

تعالى: ﴿ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سُخْرِيًّا

حَتَّىٰ أَنسَوَكُم ذِكْرِي.. ﴾

[المؤمنون: ١١٠]، وقوله:

﴿ أَتَّخَذْنَاهُمْ سُخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ

عَنَّهُمُ الْأَبْصَارُ ﴾ [ص: ٦٣].

مَسْحُورٌ: ١- مَخْدُوعٌ، يُقال: ما فلانٌ

إِلَّا مَسْحُورٌ، أي: مَخْدُوعٌ. قال

تعالى: ﴿ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى

مَسْحُورًا ﴾ [الإسراء: ١٠١] أي:

مَخْدُوعًا. وقال: ﴿ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا

رَجُلًا مَسْحُورًا ﴾ [الإسراء: ٤٧].

٢- قال أبو عبيدة: معنى

((مَسْحُورٌ)): لَهُ سَحَرٌ، أي: رِثَةٌ،

والمعنى عنده: إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا

بَشَرًا، أي: لَيْسَ بِمَلَكٍ.

(م.ع. ٤٤/١٦١، ومجاز القرآن، ٣٨١/١،

٨٩/٢).

[س ح ق]

(سَحَقَ الشَّيْءُ - سَحَقًا: بَعَدَ.

لسان العرب، ((سحق)).

سَحِيقٌ: بَعِيدٌ. قال تعالى: ﴿ وَمَنْ يُشْرِكْ

بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ

فَتَخَطَّفَهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ

فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴾ [الحج: ٣١].

(م.ع. ٤٤/٤٠٧، و.إ.ع. ٣/٩٧).

[س خ ر]

(سَخِرَ مِنْهُ، وَبِهِ - سَخِرًا،

وَسَخِرًا، وَسُخْرًا، وَسُخْرِيَّةً،

وَسُخْرِيَّةً، وَسِخْرِيًّا، وَسُخْرِيًّا:

هَزِيءٌ بِهِ. لسان العرب، ((سخر)).

سَخَّرَ الشَّيْءَ: قَهَرَهُ وَدَبَّرَهُ. قال تعالى:

يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿

[الكهف: ٩٣]. وَيُقْرَأُ: ﴿السُّدَيْنِ﴾

(م. ٤٧٩/٥، ٢٩٢-٢٩١/٤ع.م).

[س ر ب]

سَرَبَ فِي الْأَرْضِ سَرَبًا وَسُرُوبًا:

ذَهَبَ. (م. ٤٧٧/٣ع.م).

انْسَرَبَ الْوَحْشُ: دَخَلَ كِنَاسَهُ.

(م. ٤٧٦/٣ع.م).

سَارِبٌ: ١- ظَاهِرٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ هُوَ

مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾

[الرعد: ١٠].

٢- مُسْتَتِرٌ^(٢). (م. ٤٧٧-٤٧٦/٣ع.م).

سَرَبٌ: مَذْهَبٌ وَمَسْلَكٌ. قَالَ تَعَالَى:

﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾

[الكهف: ٦١]. (م. ٢٦٦/٤ع.م).

[س ر ب ل]

سَرَابِيلُ (مف) سِرْبَالٌ: ١- الْقُمُصُ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ

تَقِيكُمْ الْحَرَّ..﴾ [النحل: ٨١]. وَقَالَ:

﴿سَرَابِيلُهُمْ مِّنْ قَطِرَانٍ وَتَغْشَى

وُجُوهُهُمْ النَّارُ﴾ [إبراهيم: ٥٠].

٢- الدَّرُوعُ. قَالَ تَعَالَى:

﴿وَسَرَابِيلَ تَقِيكُم بِأَسْكُم..﴾

[النحل: ٨١]. (م. ٥٤٦/٣ع.م، ٩٧/٤).

[س ر ح]

سَرَحَ الْإِبِلَ - سَرَحًا، وَسُرُوحًا: غَدَا

(م. ٤٨٨/٤ع.م، ١٣٤/٦، ١٢٤/٣ع.م، ٤٧١،

ومعاني القرآن للفراء، ٢/٢٤٣).

[س د هـ]

(سَدَّ الثُّلَمَةُ - سَدًّا: أَصْلَحَهَا،

وَوَقَّعَهَا. القاموس المحيط، ((سد))).

سَدٌّ/ سُدٌّ: جَبَلٌ. وَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا

أَبُو عَمْرٍو وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ،

فَقَالَ بَعْضُهُمْ: السُّدُّ مَا كَانَ مِنْ

صُنْعِ اللَّهِ، وَالسُّدُّ - بِالْفَتْحِ -: مَا

كَانَ مِنْ صُنْعِ الْإِنْسَانِ. وَقِيلَ

السُّدُّ مَا رَأَيْتُهُ، وَالسُّدُّ مَا سَتَرَ

عَيْنِيكَ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: الصَّحِيحُ

فِي هَذَا مَا قَالَهُ الْكَسَائِيُّ أَنَّهُمَا

لِغَتَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَإِنْ زِيدَ فِي

هَذَا قِيلَ: السُّدُّ الْمَصْدَرُ، وَالسُّدُّ:

الاسْمُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:

﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا

وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ

لَا يُبْصِرُونَ﴾ [يس: ٩]. أَيْ:

أَعْمَيْنَاهُمْ، كَمَا قَالَ:

وَمِنْ الْحَوَادِثِ - لَا أَبَالَكَ - أَنِّي

ضُرِبْتُ عَلَى الْأَرْضِ بِالْأَسْدَادِ

لَا أَهْتَدِي فِيهَا لِمَوْضِعِ تَلْعَةٍ

بَيْنَ الْعَذِيبِ وَبَيْنَ أَرْضٍ مُرَادٍ

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ

السُّدَيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا

سَرَادُ: صَانِعُ الدُّرُوعِ، يُقَالُ لَهُ: سَرَادٌ وَزَرَادٌ^(٤). (م. ٣٩٧/٥٤٠)

سَرَنْدِي «رَجُلٌ سَرَنْدِي»: جَرِيٌّ؛ لَأَنَّهُ يَمُضِي قُدُمًا، قَالَهُ سَيِّبِيه. (م. ٣٩٧/٥٤٠، والكتاب، ٣٢٣/٤)

[س ر د ق]

سُرَادِقٌ (مع): كُلُّ شَيْءٍ مُحِيطٌ بِشَيْءٍ. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا..﴾ [الكهف: ٢٩].

وقيل: إنه يُراد بالسُّرَادِقِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الدُّخَانُ الَّذِي يُحِيطُ بِالْكَفَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿انْطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾ [المرسلات: ٣٠]. (م. ٢٣٢-٢٣٣/٤٤٠)

[س ر د ا]

أَسَرَّ الشَّيْءَ: ١- كَتَمَهُ. ٢- أَظْهَرَهُ^(٥). قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ..﴾ [يونس: ٥٤]. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: فِي مَعْنَى ﴿أَسْرُوا﴾ قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا: أَنْ الرُّؤْسَاءَ الدُّعَاةَ إِلَى الْكُفْرِ أَسْرُوا النَّدَامَةَ (أَي: أَخَفَّوْهَا) لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ. وَالْآخَرُ: أَنْ ﴿أَسْرُوا﴾ بِمَعْنَى:

بِهَا إِلَى الْمَرْعَى فَخَلَّاهَا تَرَعَى. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ [النحل: ٦]. (م. ٥٥/٤٤٠)

سَرَحَ الْإِبِلَ: سَرَحَهَا. (م. ٥٥/٤٤٠). **تَسْرِيحٌ** «تَسْرِيحُ الْمَرْأَةِ»: تَسْهِيلُ أَمْرِهَا بَأَنَّ يُطَلَّقَهَا الثَّالِثَةُ^(٣). قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِمْسَاكِ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ يَإِخْسَانٍ..﴾ [البقرة: ٢٢٩]. (م. ٢٠١/١٤٠)

سَرَحٌ: سَهْلٌ. (م. ٢٠١/١٤٠).

[س ر د ه]

(سَرَدُ سَرْدًا: ١- الشَّيْءُ: ثِقَبَةٌ. ٢- الْأَدِيمُ: خَرَزَةٌ. ٣- الدَّرْعُ: نَسَجَهَا. لِسَانُ الْعَرَبِ، ((سرد)).

سَرَدٌ: كُلُّ مَا عُمِلَ مُتَّسِقًا مُتَابِعًا، يَقْرُبُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ، وَمِنْهُ: الْمِسْمَارُ الَّذِي فِي حَلَقِ الدَّرْعِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿أَنْ اْعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ..﴾ [سبا: ١١]، فَالْمَعْنَى - وَهُوَ قَوْلُ مُجَاهِدٍ -: قَدِّرْ الْمَسَامِيرَ فِي حَلَقِ الدَّرْعِ، حَتَّى تَكُونَ بِمِقْدَارِ لَا يَغْلُظُ الْمَسْمَارُ وَتَضْيِيقِ الْحَلَقَةِ، فَتَفْصِمُ الْحَلَقَةَ، وَلَا تَتَوَسَّعُ الْحَلَقَةُ وَتُصَغَّرُ الْمَسَامِيرُ وَتُدْقُّ، فَتَسْلُسُ الْحَلَقَةَ. (م. ٣٩٧/٥٤٠)

بِعَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ ﴿ [الشعراء: ٥٢].

(م. ٧٨/٥ع، ٢٩٦/٢ع، ١٨٠/٣).

سَرِيٌّ: جَدُولٌ، وَنَهْرٌ صَغِيرٌ. قَالَ تَعَالَى:

﴿ قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتِكَ سَرِيًّا ﴾

[مريم: ٢٤]. وَقَالَ لَبِيد:

فَتَوَسَّطَا عُرْضَ السَّرِيِّ وَصَدَعَا
مَسْجُورَةً مُتَجَاوِرًا قُلَامُهَا

(م. ٣٢٥/٤ع).

[س ط ر]

سَطَرَ الْكِتَابَ — سَطَرًا: كَتَبَهُ.

(م. ١٦٦/٤ع، ٣٠١/٤ع).

اسْتَطَرَّ الْكِتَابَ: سَطَرَهُ. (م. ٣٠١/٤ع).

مُسْتَطَرٌّ: مَسْطُورٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَكُلُّ

صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ ﴾ [القمر: ٥٣].

(م. ٣٠١/٤ع).

مَسْطُورٌ: مَكْتُوبٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ كَانَ

ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴾

[الإسراء: ٥٨]. (م. ١٦٦/٤ع).

[س ط و]

سَطَا عَلَيْهِ، وَبِهِ — سَطَوًا، وَسَطُوةً:

بَطَشَ بِهِ، كَانَ ذَلِكَ بِضَرْبٍ، أَوْ

بَشْتَمَ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَكَاذُونَ

يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ

آيَاتِنَا.. ﴾ [الحج: ٧٢]. (م. ٤٣١/٤ع).

[س ع ر]

(سَعَرَ النَّارَ — سَعَرًا: أَوْقَدَهَا.

القاموس المحيط، ((سعر))).

أَظْهَرُوا، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: إِنْ كَانَ

هَذَا صَحِيحًا فَمَعْنَاهُ: بَدَتْ

النَّدَامَةُ فِي أُسْرَةٍ وَجُوهِهِمْ.

(م. ٢٩٩/٣ع-٣٠٠).

سِرَارٌ (ج) أُسْرَةٌ: الْخُطُوطُ الَّتِي فِي

الْجَبْهَةِ. (م. ٣٠٠/٣ع).

سِرٌّ: (خِلَافُ الْإِعْلَانِ. مَقَاسِيسُ اللَّغَةِ،

٦٧/٣)، وَمِنْهُ: النِّكَاحُ، سُمِّيَ سِرًّا؛

لَأَنَّ الْغَشْيَانَ يَكُونُ فِيهِ. قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَلَكِنْ لَا تُؤَاعِدُوهُمْ سِرًّا.. ﴾

[البقرة: ٢٣٥]. (م. ٢٢٦/١ع-٢٢٨).

[س ر ف]

أَسْرَفَ فِي مَالِهِ: أَنْفَقَهُ فِي الْوَجْهِ

الْحَرَمَةِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تُسْرِفُوا

إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾

[الأنعام: ١٤١]. (م. ٥٠٣/٢ع).

سَرَفٌ: مُجَاوِزَةٌ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ، وَهُوَ اسْمُ

ذَمٍّ. (م. ٥٠٣/٢ع).

[س ر ي]

سَرَى الرَّجُلُ — سَرِيًّا، وَسِرَايَةً، وَسُرًى:

سَارَ بِاللَّيْلِ. (م. ٧٨/٥ع).

وَأ. ٢٩٦/٢ع، ١٨٠/٣).

أَسْرَى الرَّجُلُ: سَرَى. قَالَ تَعَالَى:

﴿ فَاسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ.. ﴾

[هود: ٨١]. وَقَالَ:

﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ

غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ.. ﴿ [النساء: ٢٥].

(م. ٢٤/٥٨، ٦٤).

مُسْفُوحٌ «دَمٌ مُسْفُوحٌ»: مَضْبُوبٌ. قل

تعالى: ﴿ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ

إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا

أَنْ يَكُونَ مِيتَةً أَوْ دَمًا مُسْفُوحًا.. ﴾

[الأنعام: ١٤٥]. (م. ٢٤/٥٠٧).

[س ف ر]

سَفَرُ الرَّجُلُ بَيْنَ الْقَوْمِ — سَفْرًا،

وَسِفَارَةً: تَرَسَّلَ بَيْنَهُمْ بِالصُّلْحِ.

(إ. ١٥١/٥٤).

سَفَرَةٌ: الْمَلَائِكَةُ؛ لِأَنَّهُمْ رُسُلُ اللَّهِ تَعَالَى

إِلَى أَنْبِيَائِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ،

وَهُمْ أَيْضًا كَتَبَةُ يَكْتُبُونَ أَفْعَالِ

الْعِبَادِ. قل تعالى: ﴿ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ *

كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴾ [عبس: ١٥-١٦].

(إ. ١٥١/٥٤).

[س ف هـ]

(سَفَهَ حِلْمَهُ وَرَأْيَهُ وَنَفْسَهُ —

سَفَهَا، وَسَفَاهَا، وَسَفَاهَةً: حَمَلَهُ

عَلَى السَّفَهِ. لسان العرب، «سفه»).

تَسَفَّهَتْ الرِّيحُ الشَّيْءَ: حَرَكْتُهُ

وَاسْتَخَفَّتْهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

مَشِينٌ كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحُ تَسَفَّهَتْ

أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ

(م. ١٤٠/٣١٥-٣١٦).

سَعِيرٌ: شِدَّةُ تَوَقُّدِ النَّارِ. قل تعالى:

﴿ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴾

[النساء: ٥٥]. (م. ٢٤/١١٦).

[س ع ي]

(سَعَى الرَّجُلُ — سَعْيًا: عَدَا.

الصَّحاح، «سعى»).

سَعْيٌ: عَدُوٌّ. قل تعالى: ﴿ ثُمَّ ادْعُهُنَّ

يَأْتِيَنَّكَ سَعْيًا.. ﴾ [البقرة: ٢٦٠] أي:

عَدُوًّا عَلَى أَرْجُلِهِنَّ. (م. ١٤٠/٢٨٨).

[س ف ح]

سَفَحَ الدَّمَ — سَفَحًا، وَسُفُوحًا: صَبَّهُ،

كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

وَإِنَّ شِفَائِي عَبْرَةٌ إِنْ سَفَحْتُهَا

فَهَلْ عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلٍ^(١)

(م. ٢٤/٥٨).

(سَافَحْتُهُ مُسَافِحَةً، وَسِيفَاحًا:

أَقَامَتِ الْمَرْأَةُ مَعَ رَجُلٍ عَلَى فُجُورٍ

مِنْ غَيْرِ تَزْوِيجٍ صَحِيحٍ. لسان

العرب، «سفح»).

سِفَاحٌ: زِنَى، سُمِّيَ «سِفَاحًا»؛ لِأَنَّهُ

بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ الْمَصْبُوبِ. (م. ٢٤/٥٩).

مُسَافِحٌ: زَانٍ. قل تعالى: ﴿ وَأَحِلَّ لَكُمْ

مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ

مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ.. ﴾

[النساء: ٢٤]. وقال: ﴿ وَأَتَوْهُنَّ

أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ

أعجمي، وقيل إنه عربي مُشتق
من قولهم: سَقَرْتُهُ الشَّمْسُ، إذا
أحرقته. قال تعالى: ﴿سَأْصِلِيهِ
سَقَرًا﴾ [المدثر: ٢٦]. (إ.ع/٥٨/٦٨).

[س ق ط]

سُقِطَ فِي يَدَيْهِ: نَدِمَ وَتَحَيَّرَ. قال تعالى:
﴿وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا
أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا...﴾ [الأعراف: ١٤٩].
(ع.٣/٨١).

أَسْقَطَ فِي يَدَيْهِ: سَقِطَ. (ع.٣/٨١).

[س ك ت]

سَكَتَ ١: - الرَّجُلُ سَكَتًا، وَسُكُوتًا،
قَطَعَ الْكَلَامَ.
٢- الْغَضَبُ سَكَتًا: سَكَنَ^(٧). قال
تعالى: ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى
الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاخَ...﴾
[الأعراف: ١٥٤]. (ع.٣/٨٥).

[س ك ر]

سَكَرَتِ الرِّيحُ ١- سُكُورًا، وَسَكَرَانًا:
سَكَتَتْ وَفَتَرَتْ. (ع.٤/١٤).
سَكَرَ فُلَانٌ ٢- سَكْرًا، وَسَكَرًا،
وَسُكْرًا، وَسَكَرَانًا: غُطِّيَ عَلَى
عَقْلِهِ. (إ.ع/٣٧٨/٢٤).

سُكَّرَ بَصَرُهُ: غَشِيَهُ مَا غُطِّيَ بَصَرُهُ، كَمَا
غَشِيَ السُّكْرَانُ مَا غُطِّيَ عَقْلُهُ.
قال تعالى: ﴿لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ

سَفَاهَةٌ: رِقَّةُ الْحِلْمِ، وَالطَّيْشُ. قال
تعالى: ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ...﴾
[الأعراف: ٦٦]. (ع.٣/٤٧).

سَفَهٌ: الْجَهْلُ، وَرِقَّةُ الْحِلْمِ. قال تعالى:
﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ
سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ...﴾ [الأنعام: ١٤٠].
(ع.١/٩٤، ٢/١٩، ٤٩٩، وإ.ع/٥٨/٤٧).

سَفِيهٌ (ج) سَفَهَاءُ: الْجَاهِلُ، وَقِيلَ: خَفِيفُ
الْعَقْلِ، يُقَالُ ثَوْبٌ سَفِيهٌ، أَي:
خَفِيفٌ رَقِيقٌ. قال تعالى: ﴿وَلَا
تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ
اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا...﴾ [النساء: ٥].
وقال: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا
آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ
السُّفَهَاءُ...﴾ [البقرة: ١٣]. وقال:
﴿وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى
اللَّهِ شَطَطًا﴾ [الجن: ٤].
(ع.١/٩٤، ٣١٥، ٢/١٩، وإ.ع/٥٨/٤٧).

[س ق ر]

سَقَرْتُهُ الشَّمْسُ ١- سَقَرًا: أَحْرَقْتُهُ.
(إ.ع/٥٨/٦٨).

سَاقُورٌ: حَدِيدَةٌ تُحْمَى، وَيُكْوَى بِهَا
الْحِمَارُ. (إ.ع/٥٨/٦٨).

سَقَرٌ: (اسمُ عَلَمٍ لِحَبْنَمَ. مفردات ألفاظ
القرآن، «سقر»)، قيل إنه اسم

وَالْمَسَاكِينَ.. ﴿[التوبة: ٦٠]. وَرَوَى

أبوهريرة عن النبي ﷺ: «لَيْسَ الْمَسْكِينُ بِالطَّوَّافِ الَّذِي تَرُثُهُ اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمَسْكِينُ الَّذِي لَا يَسْأَلُ، وَلَا يُفْطَنُ لَهُ فَيُعْطَى، وَلَا يَجِدُ غَنًى يُغْنِيهِ».

٢- قال قتادة: الْمَسْكِينُ: الصَّحِيحُ المحتاج.

٣- قال مجاهد: والزهري: الْمَسْكِينُ: الَّذِي يَسْأَلُ. (م. ٣/٢٢٠-٢٢٣).

[س ل خ]

سَلَخَ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ شُ سَلَخًا: أَزَالَهُ مِنْهُ، وَخَلَّصَهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَأَيَّةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ﴾^(٨)

[يس: ٣٧]. (م. ٥٤/٤٩٢).

[س ل س ب ي ل]

سَلْسَبِيلٌ: فَعْلَلِيلٌ مِنَ السَّلَاسَةِ، وَهُوَ اسْمٌ عَيْنٍ فِي الْجَنَّةِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا﴾

[الإنسان: ١٨]. (م. ١٠٢/٥٤٠).

[س ل ط]

سُلْطَانٌ: ١- حُجَّةٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّغْبَ

أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ﴾ [الحجر: ١٥]. (م. ١٤/٤٤٠).

سَكَّرَ: ١- قال مجاهد: مَا حُرِّمَ مِنَ الْخَمْرِ. ٢- قال قتادة: نَبِيذٌ لِلْأَعْلَاجِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا..﴾ [النحل: ٦٧]. (م. ٨٢/٤٤٠).

[س ك ن]

سَكَنَ الشَّيْءُ سُكُونًا: ثَبَتَ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ..﴾ [الأنعام: ١٣]. (م. ٤٠٥/٢٤٠).

سَكِينَةٌ: سُكُونٌ وَطُمَأْنِينَةٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ..﴾ [البقرة: ٢٤٨]. وَقَالَ: ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ..﴾ [التوبة: ٤٠]. وَقَالَ: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ..﴾ [الفتح: ٤]. (م. ٢٥١/١٤٠).

٣/٢١٠، ٦/٤٩٧.

مَسْكِينٌ (ج) مَسَاكِينُ: ١- الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ، قِيلَ إِنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ السُّكُونِ، كَأَنَّهُ بِمَنْزِلَةٍ مِنْ لَا حَرَكَةَ لَهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ

حِدَادٍ... ﴿[الأحزاب: ١٩].

(م. ٣٣٥/٥٤ - ٣٣٦).

سَلَّاقٌ «خَطِيبٌ سَلَّاقٌ»: يَلِيغُ.

(م. ٣٣٦/٥٤).

مِسْلَاقٌ «خَطِيبٌ مِسْلَاقٌ»: سَلَّاقٌ.

(م. ٣٣٦/٥٤، و. ٣٠٩/٣٤).

[س ل ك]

سَلَكَ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ سَلَكًا،

وَسَلُّوكَا: أَدْخَلَهُ فِيهِ. قَالَ تَعَالَى:

﴿اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ

بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ...﴾

[القصص: ٣٢]. (م. ١٧٨/٥٤).

[س ل ل]

سُلَالَةٌ: ١- مَا يَنْسَلُ مِنَ الشَّيْءِ،

وَفُعَالَةٌ تَأْتِي لِلْقَلِيلِ، نَحْوُ: الْقُلَامَةُ،

وَالنُّخَالَةُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ

مِّنْ طِينٍ﴾ [المؤمنون: ١٢]. قَالَ قَتَادَةُ:

اسْتَلَّ آدَمُ ﷺ مِنْ طِينٍ. وَقِيلَ غَيْرُهُ:

إِنَّمَا قِيلَ لِآدَمَ سُلَالَةٌ؛ لِأَنَّهُ سُلٌّ مِنْ

كُلِّ تَرَبَةٍ. (م. ٤٤٦/٤٤، ٣٠١/٥).

٢- قِيلَ: السُّلَالَةُ: نُطْفَةُ آدَمَ ﷺ،

قَالَه مُجَاهِدٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:

﴿ثُمَّ جَعَلْنَا نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ

مَّاءٍ مَّهِينٍ﴾ [السجدة: ٨].

(م. ٤٤٧/٤٤).

بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ

سُلْطَانًا... ﴿[آل عمران: ١٥١]. وَقَالَ:

﴿أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ

سُلْطَانًا مُّبِينًا﴾ [النساء: ١٤٤]. وَقَالَ:

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا

وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ [هود: ٩٦].

(م. ٤٩٣/١٤، ١٥٨/٢، ٢٢٤، ٣٧٨/٣).

٢- الْوَالِي، قِيلَ لَهُ سُلْطَانٌ؛ لِأَنَّهُ

حُجَّةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْأَرْضِ.

(م. ٣٧٨/٣٤).

[س ل ف]

(سَلَفٌ سَلَفٌ سَلَفًا، وَسُلُوفًا: تَقَدَّمَ.

لِسَانُ الْعَرَبِ، «سَلَفٌ»).

سَلَفٌ: مَا تَقَدَّمَ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ

سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ﴾

[الزحرف: ٥٦] أَي: جَعَلْنَاهُمْ

مَتَقَدِّمِينَ فِي الْهَلَاكِ، وَعِظَةً لِمَنْ

يَأْتِي بَعْدَهُمْ. (م. ٣٧٤/٦٤).

[س ل ق]

سَلَقَ سَلَقًا: ١- (اللَّحْمَ عَنِ

الْعَظْمِ: التَّحَاةُ. ٢- الشَّيْءَ:

غَلَاةً بِالنَّارِ. الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ،

«سَلَقَ»).

٣- فَلَانًا بِلِسَانِهِ أَوْ

بِكَلَامِهِ: بَالَغَ فِي الْاِحْتِجَاجِ عَلَيْهِ

وَأَذَاهُ^(٩). قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا ذَهَبَ

الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ

[س ل م]

(سَلِمَ مِنَ الْمَرَضِ - سَلَامًا،

وَسَلَامَةً: بَرِيءٌ. أساس البلاغة،

((سلم)))..

أَسْلَمَ لِلَّهِ: خَضَعَ وَذَلَّ، وَقَبِلَ مَا جَاءَ بِهِ

عَمْدٌ ﷺ. قال تعالى: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ

اللَّهِ يَنْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا

وَكَرْهًا..﴾ [آل عمران: ٨٣]. وقال:

﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ

تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا..﴾

[الحجرات: ١٤]. (م. ١٤/٣٧١، ٤٣٣،

و. ١/٣٩٢، ٤/٢١٦).

إِسْلَامٌ: الْإِسْلَامُ: الْخُضُوعُ وَالْانْقِيَادُ،

والتَّذَلُّلُ لِأَمْرِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ،

والتسليم له، والإيمان والتصديق

بكل ما جاء من عند الله عز

وجل. قال تعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ

اللَّهِ الْإِسْلَامُ..﴾ [آل عمران: ١٩].

(م. ١٤/٣٧١، و. ٤/٢١٦).

سَلَامٌ: ١- السَّلَامُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ

عز وجل، أي: ذُو السَّلَامَةِ مِنْ

جميع الآفات. قال تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ

الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ

الْقُدُّوسُ السَّلَامُ..﴾ [الحشر: ٢٣].

(م. ٢/٢٨٥، ٤٣١، و. ٤/٤٠٥).

٢- السَّلَامُ بمعنى السَّلَامَةِ، كما

يُقَالُ: اللَّذَاذُ وَاللَّذَاذَةُ. قال تعالى:

﴿يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ

سُبُلَ السَّلَامِ..﴾ [المائدة: ١٦]. وقال:

﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا

فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ

عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ..﴾

[الأنعام: ٥٤]. (م. ٢/٢٨٥، ٤٣١،

و. ٤/٤٠٥). ٣- التَّحِيَّةُ، وهو

اسمٌ جامع للخير. قال تعالى:

﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا

وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾

[مريم: ٦٢] أي: لا يسمعون إلا كلَّ

ما يَجِبُونَ. (م. ٤/٤٢٢، ٣٤٢،

و. ٤/٤٠٥).

٤- السَّدَادُ مِنَ الْقَوْلِ. قال تعالى:

﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا

سَلَامًا﴾ [الفرقان: ٦٣].

(ل. ٤/٤٠٥).

٥- (مف) سَلَامَةٌ: شَجَرٌ قَوِيٌّ،

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ

لسلامته من الآفات. (ل. ٤/٤٠٥،

ومعاني القرآن للزجاج، ٢/٢٥٢-٢٥٣).

و «دَارُ السَّلَامِ»: دَارُ السَّلَامَةِ، أي

التي يُسَلَّمُ فِيهَا مِنَ الْآفَاتِ، أَوْ

دَارُ اللَّهِ عز وجل، وهو السَّلَامُ.

الَّذِينَ آمَنُوا اَدْخُلُوا فِي السَّلَامِ
كَافَّةً.. ﴿البقرة: ٢٠٨﴾.

(م.ع. ١٥٣/١٠٠).

[س م ر]

(سَمَرٌ — سَمَرًا، وَسُمُورًا: لم يَنْمَ.

لسان العرب، ((سمر)).

سَامِرٌ (ج) سُمَارٌ: جماعة يَجْتَمِعُونَ

للحديث، وأكثر ما يُسْتَعْمَلُ
«سَامِرٌ» للذين يَسْمُرُونَ لَيْلًا.

قال أبو العباس: فَسَامِرٌ كَمَا

تقول: بَاقِرٌ لجماعة البَقَرِ، وَجَامِلٌ

لجماعة الجمال. وَأَصْلُ هَذَا مِنْ

قولهم: «لَا أَكَلِمَةُ السَّمَرِ وَالْقَمَرِ»

أي: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. وَفِي التَّنْزِيلِ

الْعَزِيزِ: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا

تَهْجُرُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٧]. وَقَرَأَ

أَبُورِجَاءَ: ﴿سُمَارًا﴾، وَهُوَ جَمْعُ

سَامِرٍ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

فَقَالَتْ سَبَاكَ اللَّهُ إِنَّكَ فَاضِحِي

أَلَسْتَ تَرَى السُّمَارَ وَالنَّاسَ أَحْوَالِي

(م.ع. ٤٧٥/٤٧٧-٤٧٧).

[س م ع]

سَمِعَ — سَمِعًا، وَسَمَاعًا: ١- (الشَّيْءَ:

أَنَسَهُ بِأُذُنِهِ. مَقَائِيسُ اللُّغَةِ، ١٠٢/٣).

٢- مِنْ فُلَانٍ: قَبْلَ مِنْهُ. قَالَ تَعَالَى:

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا

قَالَ تَعَالَى: ﴿لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ

رَبِّهِمْ..﴾ [الأنعام: ١٢٧].

(م.ع. ٤٨٨/٢٤٠).

سَلَّمَ: دَرَجٌ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: السُّلْمُ

مُشْتَقٌّ مِنَ السَّلَامَةِ، كَأَنَّهُ يُسَلِّمُكَ

إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَرِيدُ. قَالَ تَعَالَى:

﴿فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي

الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ

فَتَأْتِيهِمْ بَايَةٌ..﴾ [الأنعام: ٣٥].

(م.ع. ٤٢٠/٢٤٠، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ لِلزَّجَّاجِ،

٢٤٤/٢).

سَلَّمَ: انْقِيَادٌ وَاسْتِسْلَامٌ. قَالَ تَعَالَى:

﴿فَإِنْ اغْتَرَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ

وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ

لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا﴾ [النساء: ٩٠].

وَقَرَأَ: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى

إِلَيْكُمُ السَّلَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا..﴾

[النساء: ٩٤]. وَقَالَ: ﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمْ

الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا

السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ..﴾

[النحل: ٢٨]. (م.ع. ١٥٧/٢٤٠، ١٦٧،

٦٤/٤).

سَلَّمَ/ سَلَّمَ: ١- صَلَحَ وَمُسَالَمَةٌ. قَالَ

تَعَالَى: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ

لَهَا..﴾ [الأنفال: ٦١]. (م.ع. ١٦٧/٣).

٢- الْإِسْلَامُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا

ثَقَبُ الْإِبْرَةِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ..﴾ [الأعراف: ٤٠].
 وقرأ ابن سيرين ﴿فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ بضم السين.
 (م. ٣٦/٣٤٠).

[س م و]

سَمَاءٌ سُمُوًّا، وَسَمَاءٌ: عَلَا وَارْتَفَعَ.
 (م. ٥١/١٤٠).

اسْمٌ (ج) أَسْمَاءُ، وَ (ج ج) أَسَامِيٌّ،
 وَأَسَامٍ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: فِي اشْتِقَاقِ
 اسْمِ قَوْلَانِ:

أحدهما: مِنَ السُّمُوِّ، وَهُوَ الْعُلُوُّ،
 وَالْإِرْتِفَاعُ، فَقِيلَ: اسْمٌ؛ لِأَنَّ
 صَاحِبَهُ بِمَنْزِلَةِ الْمُرْتَفِعِ بِهِ.

وَالْقَوْلُ الْآخَرُ: أَنَّهُ مِنْ وَسَمْتُ،
 فَقِيلَ: اسْمٌ؛ لِأَنَّهُ لِصَاحِبِهِ بِمَنْزِلَةِ
 السُّمَةِ، أَيُّ يُعْرَفُ بِهِ.

وَالْقَوْلُ الثَّانِي خَطَأٌ؛ لِأَنَّ السَّاقِطَ
 مِنْهُ لَامُهُ، فَصَحَّ أَنَّهُ مِنْ سَمَاءٍ
 يَسْمُو. (م. ٥١/١٤٠، و. ١٦٧/١٤٠).

[س ن د س]

سُنْدُسٌ (مع): رَقِيقُ الدِّيَابِجِ. قَالَ تَعَالَى:

﴿وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ

سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ..﴾ [الكهف: ٣١]

وَقَالَ: ﴿يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ

وَأَسْمَعٍ وَانْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ
 وَأَقْوَمَ..﴾ [النساء: ٤٦] فَمَعْنَى
 «سَمِعْنَا»: قَبِلْنَا. وَيُقَالُ: لَا تَسْمَعْ
 مِنْ فُلَانٍ، أَيُّ: لَا تَقْبَلْ مِنْهُ، وَمِنْهُ:
 «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» أَيُّ: قَبِلَ؛
 لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ سَامِعٌ لِكُلِّ
 شَيْءٍ. وَيُقَالُ: «أَسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ»
 أَيُّ: أَسْمَعْ لَا سَمِيعَتَ، أَوْ غَيْرَ
 مَقْبُولٍ مِنْكَ. قَالَ تَعَالَى:
 ﴿وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا
 وَأَسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ..﴾
 [النساء: ٤٦]. (م. ١٠٢-١٠٤، ٣٠٦).

سَمَاعٌ: ١- (كَثِيرُ الْإِسْتِمَاعِ لِمَا يُقَالُ
 وَيُنْطَقُ بِهِ. لِسَانُ الْعَرَبِ، «سَمِعَ»).

٢- قَابِلٌ لِمَا يُقَالُ. قَالَ تَعَالَى:
 ﴿وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ
 لِلْكَذِبِ..﴾ [المائدة: ٤١]. قَالَ
 أَبُو جَعْفَرٍ: فِي مَعْنَى ﴿سَمَّاعُونَ
 لِلْكَذِبِ﴾ قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا: أَنْ
 الْمَعْنَى: قَابِلُونَ لِلْكَذِبِ. وَالْقَوْلُ
 الْآخَرُ: أَنَّهُمْ سَمَّاعُونَ مِنْ أَجْلِ
 الْكَذِبِ، كَمَا تَقُولُ: أَنَا أَكْرَمُ فُلَانًا
 لَكَ، أَيُّ: مِنْ أَجْلِكَ.
 (م. ٣٠٦-٣٠٧).

[س م م]

سَمٌّ/ سُمٌّ: ثَقَبٌ، وَ «سَمُّ الْخِيَاطِ»:

١- الْمُتَنُّ، قاله ابن عباس،
ومجاهد، وذهب إلى هذا القول
من أهل اللغة الكسائي،
وأبو عمرو الشيباني.

٢- الْمَصْبُوبُ، من: سَنَنْتُ الشَّيْءَ،
أي: صَبَبْتُهُ، وهو مذهب أبي
عبيدة. ٣- الْمَحْكُوكُ، وَلَا يَكُونُ
إِلَّا مُتَغَيَّرًا، من: سَنَنْتُ الْحَدِيدَ،
وهو قول الفراء. ٤- الْمَصْبُوبُ
على مثال صورة، من سُنَّةٍ
الوجه. وفي التنزيل العزيز:
﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ
صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾
[الحجر: ٢٦]. (م. ٤/٢٤-٢٦).

[س ن هـ]

تَسَنَّةُ الطَّعَامُ أَوْ الشَّرَابُ: تَغْيِيرٌ. قال
تعالى: ﴿فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ
وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ..﴾
[البقرة: ٢٥٩] أي: لم تُغَيِّرْهُ السَّنُون.
(م. ١/٢٨٠، و١/٣٣٢).

سَنَّةٌ: أَصْلُهَا سَنَهَةٌ، سَقَطَتْ مِنْهَا الْهَاءُ
وَنُقِلَتْ فَتَحْتَهَا إِلَى النُّونِ، وَيُقَالُ
فِي التَّصْغِيرِ: سُنِّيَهَةٌ. (ج) سَنَوَاتٌ،
وَسِنُونٌ: ١- (العام. القاموس
المحيط، «سنه»). ٢- جَذَبٌ، يُقَالُ:
أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ، أي: جَذَبٌ،

وَاسْتَبْرَقَ مُتَقَابِلِينَ ﴿[الدخان: ٥٣].
(م. ٤/٢٣٧، ٦/٤١٦).

[س ن م]

تَسَنَّمَ الْمَاءُ: أَجْرَاهُ مِنْ مَوْضِعٍ عَلٍ.
(١٨٢/٥ع.).

تَسْنِيمٌ: عَيْنٌ تَتَسَنَّمُ مِنْ أَعْلَى الْجَنَّةِ،
ليس في الجنة عينٌ أشرف منها.
قال تعالى: ﴿وَمِزَاجُهُ مِنَ تَسْنِيمٍ *
عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ﴾
[المطففين: ٢٧-٢٨]. (١٨٢/٥ع.).

مُسَنَّمٌ «قَبْرٌ مُسَنَّمٌ»: مُرْتَفِعٌ. (١٨٢/٥ع.).

[س ن ن]

سَنٌّ - سَنًا: ١- الْحَدِيدُ: حَكَّهُ وَصَقَلَهُ.
٢- الشَّيْءُ: صَبَّهُ، وفي الحديث:
«إِنَّ الْحَسَنَ كَانَ يَسْنُ الْمَاءَ عَلَى
وَجْهِهِ سَنًا». (م. ٤/٢٥-٢٦).

سُنَّةٌ (ج) سُنَنٌ: طَرِيقٌ مُسْتَقِيمٌ، يُقَالُ:
فُلَانٌ عَلَى السُّنَّةِ، أي: عَلَى
الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ، لَا يَمِيلُ إِلَى
شَيْءٍ مِنَ الْأَهْوَاءِ. قال تعالى:
﴿وَيَهْدِيكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِكُمْ..﴾ [النساء: ٢٦] أي: طُرُقِ
الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ
لِتَتَّبِعُوهُمْ. (م. ٦٨/٢، و١/٤٠٧).

مَسْنُونٌ «حَمًا مَسْنُونٌ»: قال أبو جعفر:
فِي الْمَسْنُونِ أَرْبَعَةُ أَقْوَالٍ:

٤٩٨/٦، وإ.ع. ١٩٧/٤.

سُوْأَى: فُعْلَى مِنَ السُّوْءِ. قَالَ تَعَالَى:

﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَسَاءُوا

السُّوْأَى..﴾ [الروم: ١٠]. وَقِيلَ:

((السُّوْأَى)) هَاهُنَا: النَّارُ، كَمَا أَنَّ

الْحُسْنَى: الْجَنَّةُ. (م.ع. ٢٤٧/٥).

سَوَّءٌ: كِنَايَةٌ عَنِ الْفَرْجِ. قَالَ تَعَالَى:

﴿لِيُذِي لَهْمًا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا

مِنْ سَوَّءَاتِهِمَا..﴾ [الأعراف: ٢٠].

أَي: لِيُظْهِرَ لَهَا مَا سَتَرَ عَنْهَا مِنْ

فُرُوجِهِمَا. (م.ع. ٢٠/٣).

سَيِّئَةٌ: ١- (الْفِعْلَةُ الْقَبِيحَةُ، وَهِيَ ضِدُّ

الْحَسَنَةِ. مَفْرَدَاتُ أَلْفَاظِ الْقُرْآنِ،

((سَوَّاءٌ)). ٢- الْجَدْبُ وَالشَّلَّةُ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ تُصِيبْهُمْ حَسَنَةٌ

يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ

تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ

عِنْدِكَ..﴾ [النساء: ٧٨]. وَيُرْوَى أَنَّ

الْيَهُودَ قَالُوا لَمَّا قَدِمَ الْمُسْلِمُونَ

إِلَى الْمَدِينَةِ: أَصَابَنَا الْجَدْبُ، وَقُلَّ

الْخِصْبُ. (م.ع. ١٣٥/٢).

[س و ح]

سَاحَةٌ: فَنَاءُ الدَّارِ الْوَاسِعِ. قَالَ تَعَالَى:

﴿فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ

الْمُنْذِرِينَ﴾ [الصافات: ١٧٧].

(م.ع. ٦٩/٦-٧٠).

وَتَقْدِيرُهُ: سَنَهُ جَدْبٍ، ثُمَّ حَذَفَ.

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَلَقَدْ

أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ..﴾

[الأعراف: ١٣٠]. (م.ع. ٦٦/٣-٦٧،

وإ.ع. ٣٣٢/١).

[س ه ر]

(سَهْرَ - سَهْرًا: لَمْ يَنَمْ لَيْلًا.

لِسَانَ الْعَرَبِ، ((سَهْرٌ)).

سَاهِرَةٌ: ١- الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ الْمَخُوفَةُ

الَّتِي يُسَهَّرُ فِيهَا لِلْخَوْفِ.

٢- جَهَنَّمُ، قَالَهُ قَتَادَةُ. وَفِي التَّنْزِيلِ

الْعَزِيزِ: ﴿فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾

[النازعات: ١٤]. (إ.ع. ١٤٢/٥).

[س و أ]

(سَأَلَهُ - سَوَّاءً، وَسَوَّاءً: فَعَلَ بِهِ مَا

يَكْرَهُ، نَقِيضُ سَرَّ. لِسَانَ الْعَرَبِ، ((سَوَّاءٌ)).

سَوَّءٌ: رَدَاءَةٌ، يَقَالُ: رَجُلٌ سَوَّءٌ، وَالرَّجُلُ

السَّوَّءُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:

﴿وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ

وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِّينَ

بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوَّءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ

السَّوَّءِ..﴾ [الفتح: ٦]. وَقَالَ:

﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوَّءِ..﴾

[التوبة: ٩٨]. (م.ع. ٢٤٥/٣).

سَوَّءٌ: اسْمُ فِعْلٍ، مَعْنَاهُ بَلَاءٌ وَمَكْرُوءٌ،

وَيُقْرَأُ: ﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوَّءِ..﴾

[التوبة: ٩٨، وَالْفَتْحُ: ٦]. (م.ع. ٢٤٥/٣،

﴿يُحَلِّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ
ذَهَبٍ..﴾ [الكهف: ٣١]. وقال:
﴿قَلَوْا أَلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةً مِّنْ
ذَهَبٍ..﴾ [الزخرف: ٥٣].

(م.ع. ٢٣٦/٤، ٤٥٥/٢، ١١٤/٤).

سَوَارٌ / سَوَارٌ (ج) أَسْوِرَةٌ، و (ج ج)
أَسَاوِرُ: إِسْوَارٌ. (م.ع. ٢٣٦/٤،
١١٤/٤، ٤٥٥/٢).

[س و غ]

(سَاغُ الشَّرَابُ سَوْغًا،
وسَوَاغًا: سَهْلٌ مَدْخُلُهُ. القاموس
الحيط، ((سَاغ))).

سَائِغٌ «لَبَنٌ سَائِغٌ»: سَهْلٌ لَا يَشْجَى بِهِ
(لَا يَغْصُ بِهِ) مَنْ شَرِبَهُ. قال
تعالى: ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ
لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن
بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا
لِّلشَّارِبِينَ﴾ [النحل: ٦٦]. (م.ع. ٨١/٤).

[س و ل]

سَوَّلَتْ لَهُ نَفْسُهُ كَذَا: زَيَّنَتْ لَهُ. قال
تعالى: ﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ
أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا..﴾ [يوسف: ٨٣، ١٨].
(م.ع. ٤٠٤/٣، ٤٥٢).

[س و م]

سَامٌ سَوْمًا: ١- تِ الْإِبِلُ: رَعَتْ.
٢- هُ الْعَذَابُ: (م.ع. ٣٦٧/١).

[س و د]

(سَادٌ سَيَافَةٌ، وَسُودَدًا: أَصْبَحَ
سَيِّدًا، عَظُمَ وَشَرَفَ. لسان العرب،
((سود))).

اسْوَدَّ وَجْهَهُ: تَغَيَّرَ لَوْنُهُ مِنَ الْغَمِّ،
والعرب تقول لكل مغموم، قد
تَغَيَّرَ لَوْنُهُ مِنَ الْغَمِّ: اسْوَدَّ وَجْهَهُ.
(م.ع. ٧٥/٤).

سَيِّدٌ: ١- الرَّئِيسُ. ٢- الْحَلِيمُ. وفي
التنزيل العزيز: ﴿وَسَيِّدًا
وَحْصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾
[آل عمران: ٣٩]. قال سعيد بن جبير،
والضحاك: السَّيِّدُ: الْحَلِيمُ. وقيل:
الرَّئِيسُ. (م.ع. ٣٩٢/١).

مُسْوَدٌّ «وَجْهٌ مَُّسْوَدٌّ»: كَثِيبٌ مَّغْمُومٌ.
قال تعالى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ
بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ
كَظِيمٌ﴾ [النحل: ٥٨]. (م.ع. ٧٥/٤).

[س و ر]

تَسَوَّرَ الْمِحْرَابَ: عَلَا. قال تعالى: ﴿وَهَلْ
أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضَمِ إِذْ تَسَوَّرُوا
الْمِحْرَابَ﴾ [ص: ٢١]. (م.ع. ٩٤/٦).

إِسْوَارٌ (ج) أَسْوِرَةٌ، و (ج ج) أَسَاوِرُ،
وَأَسَاوِرَةٌ. (مع): (الْقُلْبُ مِنْ
الذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ. لسان العرب،
((سور))). وفي التنزيل العزيز:

عروة بن الزبير: كانت الملائكة يوم بدر على خيلٍ بُلقي، وعليها عمام صُفْر. وقال الحسن: علّموا على أذناب خيلهم ونواصيها بصوفٍ أبيض. وقال عكرمة: عليهم سيماء القتال. وقال أبو إسحاق: كانت سيماهم عمام بيضاء. (م. ٤٧٠/١ ع. ٤٧٠).
مُسَوِّمَةٌ: مُعَلِّمَةٌ. و «خَيْلٌ مُسَوِّمَةٌ»: مُعَلِّمَةٌ بِعَلَامَةٍ لِيُتَعَرَّفَ مِنْ غَيْرِهَا. وقيل: رَاعِيَةٌ، مِنْ سَوِّمْتُهَا، أَي: رَعَيْتُهَا. وقيل: حَسَنَةٌ. وفي التنزيل العزيز: ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ خُبِّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَيْنِ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ..﴾ [آل عمران: ١٤]. (م. ٣٦٧/١ ع. ٣٦٨).
و «حِجَارَةٌ مُسَوِّمَةٌ»: مُعَلِّمَةٌ، قال ابن عباس: يكون الحجرُ أبيض، وفيه نقطة سوداء، ويكون الحجرُ أسودَ وفيه نقطة بيضاء. وقال الحسن: فيها دليلٌ أنها ليست من حجارة الدنيا، وأنها بما عُدِّبَ به. وفي التنزيل العزيز: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنْضُودٍ * مُسَوَّمَةٌ عِندَ

أُولَاهُ إِلَٰه. قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ..﴾

[الأعراف: ١٤١]. (م. ٧٣/٣ ع. ٧٣).

أَسَامَ الإِبِلَ: رَعَاهَا، فَهُوَ مُسِيمٌ، وَهِيَ مُسَامَةٌ، وَسَائِمَةٌ. قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَّكُمْ مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ﴾ [النحل: ١٠] أَي: فِيهِ تَرَعُونَ. (م. ٥٩/٤ ع. ٥٩).

سَوِّمَ ١- الإِبِلَ: أَسَامَهَا. (٢٤٥/٤ ع. ٢٤٥).

٢- الشَّيْءَ: عَلَّمَهُ. (م. ٣٧٢/٣ ع. ٣٧٢).

سَوِّمَةٌ: عَلَامَةٌ. (م. ٤٧٠/١ ع. ٤٧٠).

سِيَمَا: عَلَامَةٌ. قال تعالى: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيَمَاهُمْ وَلَتَعَرَّفْنَهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ..﴾ [محمد: ٣٠]. وقال: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيَمَاهُمْ..﴾ [الأعراف: ٤٦]. قال قتادة: يُعَرَّفُ أَهْلُ الْجَنَّةِ بَبِيضِ وجوههم، وَأَهْلُ النَّارِ بِسَوَادِ وجوههم. (م. ٤٨٥/٦، ٣٨/٣ ع. ٤٨٥).

مُسَوِّمٌ: مُعَلِّمٌ نَفْسَهُ بِعَلَامَةٍ، مَأْخُوذٌ مِنَ السُّوْمَةِ. قال تعالى: ﴿يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ [آل عمران: ١٢٥]. قال

سَيِّبَ السَّوَابِ)). (م.ع. ٣٧١/٢).

[س ي ح]

سَاحٍ - ١ - المَاءُ سَيْحًا، وَسَيْحَانًا:

(جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. لسان

العرب، ((سيح)).

٢ - فِي الْأَرْضِ سَيْحًا، وَسُيُوحًا،

وَسَيْحَانًا، وَسَيْحَةً: ذَهَبَ^(١٠). قال

تعالى: ﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ

أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ..﴾ [التوبة: ٢] أي:

أَذْهَبُوا وَجِئُوا آمِنِينَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ،

ثُمَّ لَا أَمَانَ لَكُمْ بَعْدَهَا.

(م.ع. ٣/١٨٠، وإ.ع. ٢/٢٠٢).

سَائِحٌ: ١ - الذاهِبُ فِي الْأَرْضِ.

٢ - الصَّائِحُ، قِيلَ لَهُ: سَائِحٌ؛ لِأَنَّهُ

تَارَكَ لِلْمَطْعَمِ، وَالْمَشْرَبِ، وَالنِّكَاحِ،

فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ السَّائِحِ^(١١). قال تعالى:

﴿التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ

السَّائِحُونَ..﴾ [التوبة: ١١٢].

(م.ع. ٣/٢٥٧-٢٥٨).

[س ي ر]

سَيَّارَةٌ: قَوْمٌ يَسِيرُونَ. قال تعالى:

﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا

وَارِدَهُمْ فَأَذْلَى دُلُوءَهُ..﴾

[يوسف: ١٩]. (م.ع. ٣/٤٠٥).

[س ي ط ر]

سَيَّطَرَ عَلَيْهِ: تَسَلَّطَ.

رَبِّكَ..﴾ [هود: ٨٢-٨٣]. وقال:

﴿لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ*

مُسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ﴾

[الذاريات: ٣٣-٣٤]. (م.ع. ٣/٣٧٢،

وإ.ع. ٤٥/٢٤٥).

[س و ي]

سَوَاءٌ: عَدْلٌ وَنَصَفَةٌ. قال تعالى: ﴿قُلْ

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ

سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ..﴾

[آل عمران: ٦٤]. وقال زهير:

أُرُونِي خُطَّةً لَا ضِيَمَ فِيهَا

يُسَوِّي بَيْنَنَا فِيهَا السَّوَاءُ

(م.ع. ١/٤١٧، وإ.ع. ١/٣٨٣).

[س ي ب]

سَائِبَةٌ: السَّائِبَةُ: (النَّاقَةُ الَّتِي كَانَتْ

تُسَيَّبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِنَذْرِ وَنَحْوِهِ.

الصحاح، ((سب)).، وَكَانَ أَحَدُهُمْ

يَنْذِرُ إِنْ بَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ لِيُسَيَّبَنَّ

نَاقَةً، أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، وَإِذَا أَعْتَقَ

عَبْدًا فَقَالَ: هُوَ سَائِبَةٌ، لَمْ يَكُنْ

عَلَيْهِ وَلَاءٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:

﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا

سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ..﴾

[المائدة: ١٠٣]. وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ

النَّبِيِّ ﷺ: «رَأَيْتُ عَمْرُو بْنَ لُحْيٍ

يَجْرُ قُصْبَهُ فِي النَّارِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ

تَسَيِّطَرُ عَلَيْهِ: سَيَّطَرَ. (إ.ع. ٥/٢١٤).

مُسَيِّطَرٌ: مُتَجَبِّرٌ مُتَسَلِّطٌ، مُسْتَكْبِرٌ عَلَى

اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَصْلُهُ السَّيْنُ،

وَيَجُوزُ قَلْبُ السَّيْنِ صَادًا؛ لِأَنَّ

بَعْدَهَا طَاءٌ، وَعَلَى هَذَا السَّوَادِ فِي

هَذَا الْحَرْفِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿أَمْ

عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمْ

الْمُصَيِّطِرُونَ﴾ [الطور: ٣٧]. وَقَالَ:

﴿لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّطِرٍ﴾

[الغاشية: ٢٢]. (إ.ع. ٤/٢٦٠، ٥/٢١٤).

هوامش باب السِّين

(١) سَمِّيَ ما يؤدي إلى الشَّيْءِ سَبَباً على سبيل الاستعارة، وأصله من الحَبْل الذي يصعد به. (مفردات ألفاظ القرآن، «سبب»).

(٢) السَّارِبُ: الظَّاهِرُ، والسَّارِبُ: المُسْتَتِرُ، فهو من الأضداد. (الأضداد لابن الأنباري ٧٦-٧٧).

(٣) سَمِّيَ تَطْلِيقُ المرأةِ تَسْرِجاً على سبيل الاستعارة، وأصله من تَسْرِيحِ الإِبِلِ، وهو إطلاقها في المرعى. (مفردات ألفاظ القرآن، «سرح»).

(٤) وَقَعَ إِبْدَالٌ بين السين والزاي في: سَرَاد، وَزَرَاد.

(٥) أَسْرَ من الأضداد، يُقال: أَسْرَ الشَّيْءُ، بمعنى: كَتَمَهُ، ومعنى: أَظْهَرَهُ. (الأضداد لابن الأنباري، ٤٥).

(٦) ورد هذا البيت في شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، ٢٥ بلفظ: «وَإِنَّ شِفَائِي عَبْرَةٌ مُهْرَاقَةٌ»، وكذلك رواه الزوزني في شرح المعلقات السبع، ١٣، وهو في ديوان امرئ القيس، ٩ كما في رواية النحاس.

(٧) اسْتُعِيرَ لَفْظُ السُّكُوتِ للسُّكُونِ باعتباره ضَرْباً منه. (مفردات ألفاظ القرآن، «سكت»).

(٨) اسْتُعِيرَ لَفْظُ السَّلْخِ لإزالة الضوء وكشفه عن مكان الليل وملقى ظله. (انظر: الكشف، ١٧٧/٥، والبحر المحيط، ٣٢١/٧، وتهذيب اللغة، ١٧٠/٧).

(٩) سُمِّيَ أَذَى الْكَلَامِ سَلْقاً على سبيل الاستعارة. (انظر: أساس البلاغة، «سلق»).

(١٠) سُمِّيَ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ سَيِّحَاناً على سبيل الاستعارة، وأصله من سَيَّحَانَ الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ، أي: جريانه. (انظر: أساس البلاغة، «سيح»).

(١١) أُطْلِقَ لَفْظُ السَّائِحِ عَلَى الصَّائِمِ على سبيل الاستعارة؛ لأن الصائم تَارَكَ لِمُلَذَّاتِهِ، كالسائح في الأرض للعبادة.

باب الشَّيْنِ

[ش ب هـ]

(تَشَابَهَ الشَّيْثَانُ: أَشْبَهَ كُلُّ مِنْهُمَا
الْآخَرَ حَتَّى التَّبَسَّ. القاموس المحيط،
(شبه)).

مُتَشَابِهٌ «الْمُتَشَابَهُ مِنَ الْقُرْآنِ»: مَا لَمْ
يَقُمْ بِنَفْسِهِ، وَاحْتِجَاجٌ إِلَى اسْتِدْلَالٍ.
قَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ
عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ
مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ
مُتَشَابِهَاتٌ﴾ [آل عمران: ٧].
(٣٤٦/١ع.م)

[ش ج ر]

شَجَرٌ — ١- الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ شُجُورًا:
اِخْتَلَفُوا فِيهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَا
وَرَبَّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ
فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ..﴾ [النساء: ٦٥].
٢- هُ بِالرُّمَحِ شَجَرًا: جَعَلَهُ فِيهِ
بِمَنْزِلَةِ الْغُصْنِ فِي الشَّجَرَةِ^(١).
(١٢٩/٢ع.م)

اسْتَجَرَ الْقَوْمُ: تَخَالَفُوا، قَالَ زُهَيْرُ:
مَتَى يَشْتَجِرَ قَوْمٌ يَقُلُ سَرَوَاتُهُمْ
هُمْ بَيْنَنَا فَهُمْ رِضَى وَهُمْ عَدُوٌّ
(١٢٩/٢ع.م)

تَشَجَّرَ الْقَوْمُ: اسْتَجَرُوا. (١٢٩/٢ع.م)

[ش ح ح]

شَحَّ فَلَانٌ — شَحًّا: اشْتَدَّ بُخْلُهُ، وَمَنْعَ
فَضْلَ الْمَالِ، كَمَا قَالَ:
تَرَى اللَّحْزَ الشَّحِيحَ إِذَا أُمِرَتْ
عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهَا مُهِينًا
(٣٩٧/٤ع.م)

شَحَّ: ١- الشَّحُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَزِيدُ
مِنَ الْبَخْلِ. ٢- الشَّحُّ عِنْدَ أَهْلِ
التَّفْسِيرِ: أَخْذُ الْمَالِ بَغَيْرِ الْحَقِّ. وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَمَنْ يُوقِ شُحَّ
نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾
[الحشر: ٩]. (٣٩٧/٤ع.م)

[ش ح ن]

(شَحَنَ السَّفِينَةَ — شَحْنًا: مَلَأَهَا.
القاموس المحيط، ((شحن))).

مَشْحُونٌ: مَمْلُوءٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ
وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾
[الشعراء: ١١٩]. (٩١/٥ع.م)

[ش د د]

شَدَّ — شَدًّا: ١- الشَّيْءُ ضَيِّقُهُ، يُقَالُ:
شَدَّتْ الشَّيْءَ وَرَبَطَتْهُ، بِمَعْنَى:
ضَيَّقَتْهُ. ٢- اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ:
قَسَاهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاشْدُدْ عَلَى
قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا
الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ [يونس: ٨٨].
(٢٦٦/٢ع.م، ٣١١/٣ع.م)

[ش ر ط]

أَشْرَاطُ (مف) شَرَطُ: عَلَامَاتٌ. قال تعالى: ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا..﴾ [عمد: ١٨: أي: علاماتها. (م. ٤٧٧/٦ع. ١٨٥/٤ع. و. ١٨٥/٤ع.)]

[ش ر ع]

شِرْعَةٌ: مَا ظَهَرَ مِنَ الدِّينِ مِمَّا يُؤْخَذُ بالسمع، نحو: الصلاة، والزكاة وما أَشْبَهَهُمَا. قال تعالى: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا..﴾ [المائدة: ٤٨]. (أ. ٢٤/٢ع.)

شَرِيعَةٌ (ج) شَرَائِعُ: ١- (مَشْرَعَةُ الْمَاءِ، وهي مَوْرِدُ الشَّارِبَةِ التي يَشْرَعُهَا الناس فيشربون منها وَيَسْتَقُونَ، والعرب لا تسميها شريعة حتى يكون الماء عِدًّا لا انقطاع له، ويكون ظاهراً مَعِينًا لا يُسْقَى بالرِّشَاءِ. لسان العرب، «(شرع)»).

٢- المَذْهَبُ والمِلَّةُ^(٢). قال تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا..﴾ [الحج: ١٨]. روى سعيد عن قتادة، قال: الشريعة: الفرائض، والحدود، والأمر، والنهي. (م. ٤٢٤/٦ع. ٢٤٤/٦ع.)

أَشَدُّ: اسْتِكْمَالُ الْقُوَّةِ، وقال مجاهد، وقتادة: الْأَشَدُّ: ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً. وقيل: ثَلَاثُونَ سَنَةً. وقال ربيعة، وزيد بن أسلم، ومالك ابن أنس: الْأَشَدُّ: الْحُلُمُ. وَالْأَكْثَرُ أَنَّهُ مِنْ تِسْعِ عَشْرَةِ سَنَةٍ إِلَى أَرْبَعِينَ. قال تعالى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا..﴾ [يوسف: ٢٢]. (م. ٤٠٨/٣ع. ٤٠٩-٤٠٨/٣ع. و. ٣٢١/٢ع.)

[ش ر ح]

شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ — شَرَحًا: وَسَّعَهُ، يُقَالُ: فُلَانٌ ضَيَّقُ الصَّدْرَ، وَصَدْرُهُ وَاسِعٌ. قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ [طه: ٢٥]. وقال: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ [الشرح: ١]. (أ. ٣٧/٣ع. ٢٥١/٥ع.)

[ش ر د]

شَرَدَهُم، وَبِهِم: فَرَّقَهُم وَبَلَدَهُم. قال تعالى: ﴿فَإِذَا تَثَقَّفْنَهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرَدْ بِهِمْ مَّنْ خَلْفَهُمْ..﴾ [الأنفال: ٥٧]. قال أبو إسحاق: المعني أَفْعَلُ بِهِمْ فِعْلًا مِّنَ الْقَتْلِ تَفَرَّقُ بِهِ مَن خَلْفَهُمْ. (م. ١٦٤/٣ع. و. ١٩١/٢ع. ١٩٢-١٩١/٢ع. ومعاني القرآن للزجاج. ٤٢٠/٢ع.)

﴿أَخْرَجَ شَطْأَهُ﴾: نَبَاتُهُ وَفِرَاخُهُ.
وقال الفراء: شَطْوَةٌ: الْحَبَّةُ تُخْرِجُ
الْعَشْرَ، وَالسَّبْعَ، وَالثَمَانِي مِنْ
السَّنْبِلِ. (م. ٥١٦/٦، وإ. ٤٠٥/٤،
ومعاني القرآن للفراء، ٦٩/٣).

[ش ط ط]

شَطَّ - شُطُوًا، وَشَطَطًا: بَعُدَ. وَقُرِئَ:
﴿فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا
تَشْطُطْ..﴾ [ص: ٢٢] أي: لَا تَبْعُدْ فِي
الْحُكْمِ عَنِ الْحَقِّ، كَمَا قُلَّ الشَّاعِرُ:
شَطَّتْ مَزَارُ الْعَاشِقِينَ فَأَصْبَحَتْ
عَسِيرًا عَلَيَّ طَلَابُهَا ابْنَةُ مَخْرَمٍ
وقال الآخر:

تَشُطُّ غَدًا دَارُ جِيرَانِنَا
وَلَلدَّارُ بَعْدَ غَدٍ أَبْعَدُ
(م. ٩٥/٦-٩٦، وإ. ٤٦٠/٣).

أَشْطَّ فِي الْحُكْمِ أَوْ الْقَوْلِ: جَارَ. قَالَ
تَعَالَى: ﴿فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا
تَشْطُطْ﴾ [ص: ٢٢] أي: وَلَا تَجُرْ.
(م. ٩٥/٦-٩٦، وإ. ٤٦٠/٣).

شَطَطًا: ١- البُعْدُ. ٢- التَّجَاوُزُ فِي
الْجَوْرِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَرَبَطْنَا عَلَى
قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوًا مِنْ
دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا﴾
[الكهف: ١٤]. (م. ٢٢٢/٤، وإ. ٤٧/٥).

[ش ر ق]

أَشْرَقَ الْقَوْمُ: دَخَلُوا فِي وَقْتِ الشُّرُوقِ.
قَالَ تَعَالَى: ﴿فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ﴾
[الشعراء: ٦٠] أي: وَقْتُ الشُّرُوقِ.
(م. ٨٣/٥٤).

[ش ر ي]

شَرَى الشَّيْءَ - شَرَى، وَشِرَاءً:
١- (أَخَذَهُ مِنْ صَاحِبِهِ بِثَمَنِهِ.
مقاييس اللغة، ٢٦٦/٣).

٢- بَاعَهُ^(٣). قَالَ تَعَالَى: ﴿وَشَرَوْهُ
بِثَمَنِ بَخْسٍ..﴾ [يوسف: ٢٠].
وقال: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي
نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ..﴾
[البقرة: ٢٠٧]. وقال: ﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ..﴾ [النساء: ٧٤].
(م. ١٥٢/١، ١٣٢/٢-١٣٣، وإ. ٤٠٧/٣).

[ش ط أ]

(شَطًا الزَّرْعُ وَالنَّخْلُ - شَطْنًا،
وَشُطُوًا: أَخْرَجَ شَطْأَهُ. لِسَانُ
العَرَبِ، ((شَطًا)).

أَشْطَأَ الزَّرْعُ: خَرَجَتْ فِرَاخُهُ.
(م. ٥١٦/٦).

شَطَاءُ: فِرَاخُ الزَّرْعِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿كَزَرَاعٍ
أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَازَرَّهُ..﴾ [الفتح: ٢٩].
رَوَى حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

[ش ط ن]

سَطَنُ: حَبَلٌ. (م. ٩٥/١٤، و. ٩١/٢٤).

شَيْطَانُ: الشَّيْطَانُ مُشْتَقٌّ مِنَ الشَّطَنِ،

ومعناه: مُتَمَدِّدٌ فِي الشَّرِّ، مُتَمَرِّدٌ فِي

مَعَاصِي اللَّهِ تَعَالَى، لَا حِقُّ ضَرَرَةٍ

بِغَيْرِهِ، فَإِذَا كَانَ هَكَذَا فَهُوَ شَيْطَانٌ

كَانَ مِنَ الْإِنْسِ أَوْ مِنَ الْجِنِّ. قَالَ

تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ

عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ

يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ

الْقَوْلِ غُرُورًا..﴾ [الأنعام: ١١٢].

وَقَالَ: ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ

قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ..﴾ [البقرة: ١٤].

رَوَى أَسْبَاطُ عَنْ السُّدِّيِّ، قَالَ: أَمَّا

شَيَاطِينُهُمْ فَهُمْ رُؤَسَاؤُهُمْ فِي

الْكُفْرِ. (م. ٩٥/١٤، و. ٩١/٢٤).

[ش ع ر]

شَعَرَ بِهِ شُعُورًا: عَلِمَ بِهِ

(٢٩٦/١٤).

أَشْعَرَ فَلَانًا بِالْأَمْرِ: أَعْلَمَهُ بِهِ. قَالَ تَعَالَى:

﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا

يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٩]. قَالَ مجاهد:

معناه: وما يُدْرِكُكُمْ. (م. ٢٥٠/٢٤).

٤٧٣، و. ٩٧/٣٤).

شَعِيرَةٌ (ج) شَعَائِرُ: ١- مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ

فِي الْحَجِّ، سُمِّيَ شَعَائِرُ؛ لِأَنَّ اللَّهَ

جَلَّ وَعَزَّ أَشْعَرَ بِهِ، أَي: أَعْلَمَ بِهِ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ

شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى

الْقُلُوبِ..﴾ [الحج: ٣٢] (٩٧/٣٤).

٢- الْبُذْنُ الْمَشْعَرَةُ (المُعْلَمَةُ) الَّتِي

تُهْدَى لِبَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ. قَالَ

تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا

تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ..﴾ [المائدة: ٢].

٣- وَقِيلَ: هِيَ الْعَلَامَاتُ الَّتِي بَيْنَ

الْحِلِّ وَالْحَرَمِ، أَي: لَا تَتَجَاوَزُهَا

غَيْرَ مُحَرِّمِينَ.

(م. ٢٥٠/٢٤، و. ٤/٢٤).

مَشْعَرٌ «الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ»: جَمْعُ (اسْمُ

لَمُزْدَلِفَةٍ)، قَالَ قَتَادَةُ: وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ

جَمْعًا؛ لِأَنَّهُ يُجْمَعُ فِيهَا بَيْنَ صَلَاةِ

الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ. قَالَ تَعَالَى:

﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ

الْحَرَامِ..﴾ [البقرة: ١٩٨].

(م. ١٣٧/١٤).

[ش ع ل]

اشْتَعَلَ: ١- (تِ النَّارُ: التَّهَبَّتْ. لِسَانُ

العَرَبِ، «شَعَلَ»).

٢- الرَّأْسُ شَيْبًا: كَثُرَ الشَّيْبُ

فِيهِ. ^(٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاشْتَعَلَ

الرَّأْسُ شَيْبًا..﴾ [مريم: ٤].

(م. ٣٠٨/٤٤).

جَهَنَّمَ... ﴿[التوبة: ١٠٩].

(م.ع ١/٤٥٥، ٣/٢٥٥).

[ش ق ق]

شَاقَّةُ: خَالَفَهُ وَعَادَاهُ، كَأَنَّهُ صَارَ فِي شِقِّ

غَيْرِ شِقِّهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ

شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿

[الأنفال: ١٣]. وَقَالَ: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ

الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى

وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا

تَوَلَّى... ﴿[النساء: ١١٥]. (م.ع ٢/١٩٠،

٣/١٣٧، ٣٧٥).

شِقَاقٌ: عَدَاوَةٌ، وَحَقِيقَتُهُ أَنْ كُلٌّ وَاحِدٍ

مِنَ الْمُعَادِيَيْنِ فِي شِقِّ خِلَافِ شِقِّ

صَاحِبِهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ

شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَاذْعَبُوا حَكَمًا مِّنْ

أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا... ﴿

[النساء: ٣٥]. وَقَالَ: ﴿وَيَا قَوْمِ لَا

يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي... ﴿[هود: ٨٩].

وَقَالَ: ﴿وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ

بَعِيدٍ ﴿[الحج: ٥٣].

(م.ع ٢/٨١، ٣/٣٧٥، ٤/٤٢٧).

شِقٌّ: مَشَقَّةٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَحْمِلُ

أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ

إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ... ﴿[النحل: ٧].

(م.ع ٤/٥٦).

[ش غ ف]

شَغَفَهُ الْحُبُّ — شَغَفًا: وَصَلَ إِلَى

شَغَافِهِ، فَغَلَبَ عَلَى قَلْبِهِ. قَالَ

تَعَالَى: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ

امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ

قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا... ﴿[يوسف: ٣٠]. أَيْ:

وَصَلَ حُبُّهُ إِلَى شَغَافِهَا، فَغَلَبَ

عَلَى قَلْبِهَا. (م.ع ٣/٤١٩).

شَغَافٌ: حِجَابُ الْقَلْبِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَقَدْ حَالَ هَمٌّ دُونَ ذَلِكَ دَاخِلٌ

دُخُولَ الشَّغَافِ تَبْتِغِيهِ الْأَصَابِعُ

(م.ع ٣/٤١٨-٤١٩).

[ش ف ق]

أَشْفَقَ مِنْهُ: حَزِرَ مِنْهُ وَخَافَهُ. قَالَ تَعَالَى:

﴿أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ

نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ... ﴿[المجادلة: ١٣]

(إ.ع ٤/٣٨٠).

إِشْفَاقٌ: حَذَرٌ وَخَوْفٌ. (إ.ع ٤/٣٨٠).

[ش ف و / ش ف ي]

أَشْفَى فَلَانٌ عَلَى كَذَا: أَشْرَفَ عَلَيْهِ.

(م.ع ١/٤٥٥).

شَفَا: حَرَفٌ وَحَدٌّ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكُنْتُمْ

عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ

مِنْهَا... ﴿[آل عمران: ١٠٣]. وَقَالَ:

﴿أَمْ مِّنْ أَسْسٍ بُنِيَانُهُ عَلَى شَفَا

جُرْفٍ هَارٍ فَأَنْهَارٍ بِهِ فِي نَارٍ

شَكْلٌ: مِثْلٌ. قُلْ تَعَالَى: ﴿وَأَخْرُ مِنْ شَكْلِهِ

أَزْوَاجٌ﴾ [ص: ٥٨]. (م. ١٣١/٦ع.)

شِكْلٌ: دَلٌّ. (م. ١٣١/٦ع.)

[ش ك و]

مِشْكَاةٌ: كُوَّةٌ. قُلْ تَعَالَى: ﴿مِثْلُ نُورِهِ

كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ..﴾

[النور: ٣٥]. (م. ٥٣٦/٤ع.) (م. ١٣٦/٣ع.)

[ش م أ ن]

اِسْمَازٌ مِنْ كَذَا: نَفَرَ مِنْهُ. قُلْ تَعَالَى:

﴿وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ

قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِالْآخِرَةِ..﴾ [الزمر: ٤٥].

(م. ١٨١/٦ع.)

[ش ن أ]

(شَنَاءٌ — شَنَأٌ، وَشَنَانًا: أَبْغَضَهُ.

القاموس المحيط، ((شَنَأٌ)).

شَنَانٌ: بُغْضٌ. قُلْ تَعَالَى: ﴿وَلَا

يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نَقَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ

عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا..﴾

[المائدة: ٢]. وقل: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ

شَنَا نَقَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا..﴾

[المائدة: ٨]. (م. ٢٥٤/٢ع.) (٢٧٨).

[ش ه ب]

شِهَابٌ: كُلُّ ذِي نُورٍ، نَحْوُ: الْكَوْكَبِ،

وَالْعُودِ الْمَوْقَدِ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ

يَحْيَى: أَصْلُ الشَّهَابِ: عُودٌ فِي أَحَدِ

شَقَّةٌ: ١- الْغَايَةُ الَّتِي يُقْصَدُ إِلَيْهَا.

٢- السَّفَرُ الْبَعِيدُ، حَكَاهُ

أَبُو عُبَيْدَةَ. قُلْ تَعَالَى: ﴿وَلَكِنْ

بُعِدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ..﴾

[التوبة: ٤٢]. (م. ٢١٣/٣ع.) (م. ٢١٧/٢ع.)

ومجاز القرآن، ١/٢٦٠.

مَشَقَّةٌ: (جُهْدٌ وَعَنَاءٌ. لِسَانُ الْعَرَبِ،

((شَقُّ)).

[ش ك س]

شَكِسَ الرَّجُلُ — شَكَسًا، وَشَكَاسَةً،

عَسِرَ. (م. ١٠/٤ع.)

(تَشَاكَسَ الْقَوْمُ: تَخَالَفُوا.

القاموس المحيط، ((شَكِسَ)).

مُتَشَاكِسُونَ (مَف) مُتَشَاكِسٌ:

١- مُخْتَلِفُونَ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ.

٢- مُتَعَاْسِرُونَ، قَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ

يَزِيدَ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:

﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ

شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ..﴾

[الزمر: ٢٩]. (م. ١٧١/٦ع.) (م. ١٠/٤ع.)

[ش ك ل]

شَاكِلَةٌ: عَادَةٌ وَطَبْعٌ. قُلْ تَعَالَى: ﴿قُلْ

كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ..﴾

[الإسراء: ٨٤] أي: كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى

النَّحْوِ الَّذِي جَرَتْ بِهِ عَادَتُهُ

وَطَبْعُهُ. (م. ١٨٨/٤ع.)

(م. ٣٥/٦ع. ٣٥).

شَوَّبَ: مَزَاجٌ. قُلْ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ

عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ﴾

[الصافات: ٦٧]. قِيلَ يُرَادُ بـ «الشَّوْبِ»

هامنا: شَرَّبَ الحَمِيمَ. (م. ٣٥/٦ع. ٣٥).

[ش و ر]**شَاوَرَهُ** فِي الْأَمْرِ مُشَاوَرَةً وَشِوَارًا:

(طَلَبَ مِنْهُ الْمَشُورَةَ. لِسَانُ الْعَرَبِ،

«شور»)، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:

﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ..﴾

[آل عمران: ١٥٩]. (م. ٥٠١/١ع. ٥٠١،

و. ٤١٦/١ع. ٤١٦).

شَوَانٌ: مَتَاعُ الْبَيْتِ الْمَرْثِيِّ.

(م. ٥٠١/١ع. ٥٠١).

مُشَاوَرَةٌ: الْمُشَاوَرَةُ: أَنْ تُظْهِرَ مَا

عِنْدَكَ، وَمَا عِنْدَ صَاحِبِكَ مِنْ

الرَّأْيِ. (م. ٥٠١/١ع. ٥٠١).

[ش و ك]**شَوَّكُ:** (مَا يَدِقُّ وَيَصْلُبُ رَأْسُهُ مِنْ

النَّبَاتِ. مُفْرَدَاتُ أَلْفَاظِ الْقُرْآنِ، «شوك»).

شَوْكَةٌ: ١- (وَاحِدَةُ الشَّوْكِ. لِسَانُ

الْعَرَبِ، «شوك»).

٢- السَّلَاحُ^(٥). قُلْ تَعَالَى:

﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ

تَكُونُ لَكُمْ..﴾ [الأنفال: ٧].

(م. ١٣٣/٣ع. ١٣٣).

طَرَفِيهِ جَمْرَةً، وَالْآخِرُ لَا نَارَ فِيهِ.

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿أَوْ آتِيكُمْ

بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾

[النمل: ٧]. (م. ١١٥/٥ع. ١١٥، و. ١٩٨/٣ع. ١٩٨).

[ش ه د]**شَهِدَ** عَلَى كَذَا - شَهَادَةً: أَعْلَمَ وَبَيَّنَ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ

إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو

الْعِلْمِ..﴾ [آل عمران: ١٨]. وَقَالَ:

﴿فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِّنَ

الشَّاهِدِينَ..﴾ [آل عمران: ٨١]. أَيْ:

فَبَيَّنُوا؛ لِأَنَّ الشَّاهِدَ هُوَ الَّذِي يَبَيِّنُ

حَقِيقَةَ الشَّيْءِ. (م. ٣٦٩/١ع. ٣٦٩، ٤٣٢).

أَشْهَدُهُ عَلَى كَذَا: أَعْلَمَهُ. قَالَ تَعَالَى:

﴿وَيُشْهِدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي

قَلْبِهِ..﴾ [البقرة: ٢٠٤] أَيْ: يُعْلِمُ

اللَّهُ. (م. ١٤٨/١ع. ١٤٨).

شَاهِدٌ (ج) شُهُودٌ وَأَشْهَدُ: ١- مَنْ يَعْلَمُ

الشَّيْءَ وَيُبَيِّنُهُ. (م. ٣٦٩/١ع. ٣٦٩، ٤٣٢).

٢- وَاحِدُ الْمَلَائِكَةِ، وَالْأَنْبِيَاءِ،

وَالْمُؤْمِنِينَ. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ

رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾

[غافر: ٥١]. (م. ٢٣٠/٦ع. ٢٣٠، و. ٣٨/٤ع. ٣٨).

[ش و ب]**شَابَ** الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ - شَوْبًا: خَلَطَهُ بِهِ.

الْمَوْتُ وَلَوْ كُتِمَ فِي بُرُوجٍ

مُشَيِّدَةً.. ﴿[النساء: ٧٨].

(م. ١٣٤/٢٤٠).

[ش ي ع]

شَايِعَةٌ مُشَايِعَةٌ، وَشَايِعًا: تَابَعَهُ.

(م. ٥٢٣/٢٤٠).

شَيْعٌ (مف) شَيْعَةٌ: فِرْقٌ. قال تعالى:

﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ

بَعْضُكُمْ بِأَسْ بَعْضٍ..﴾

[الأنعام: ٦٥]. وقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ

فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا لَسْتُ

مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ..﴾ [الأنعام: ١٥٩]

أي: وكانوا فِرْقًا، كل فِرْقَةٍ يَتَّبِعُ

بَعْضُهَا بَعْضًا. وقال: ﴿وَلَقَدْ

أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ

الْأَوَّلِينَ..﴾ [الحجر: ١٠].

(م. ٤٤١/٢٤٠، ٥٢٣، ١٢/٤).

[ش ي د]

شَاهَ الْبُنْيَانُ — شَيْدًا: بَنَاهُ بِالشَّيْدِ، وَهُوَ

الْجَصُّ، كَمَا قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

شَاهَهُ مَرَمَرًا وَجَلَّلَهُ كِلْسًا

فَلِلطَّيْرِ فِي ذُرَاهُ وَكُورُ

(م. ٤٢١/٤٤٠، وإ. ٤٧٣/١).

أَشَاهَ الْبُنْيَانُ: طَوَّلَهُ وَرَفَعَهُ.

(م. ٤٢٢/٤٤٠).

شَيْدَ الْبُنْيَانِ: أَشَاهَهُ. (م. ٤٢٢/٤٤٠).

شَيْدٌ: جَصٌّ. (م. ١٣٤/٢٤٠، ٤٢٠/٤٤١-٤٢١).

مَشِيدٌ «قَصْرٌ مَشِيدٌ»: ١- مُجَصَّصٌ.

قال تعالى: ﴿وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ

مَشِيدٍ﴾ [الحج: ٤٥].

٢- وقيل: «قَصْرٌ مَشِيدٌ»: طَوِيلٌ.

(م. ٤٢٠/٤٤١-٤٢١).

مُشَيِّدَةٌ «بُرُوجٌ مُشَيِّدَةٌ»: مُطَوَّلَةٌ، أَوْ

مَعْمُولَةٌ بِالشَّيْدِ، وَهُوَ الْجَصُّ. قال

تعالى: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمْ

هوامش باب الشَّين

- (١) سُمِّي الطَّغْنُ بالرُّمَحِ شَجْراً على سبيل الاستعارة؛ لأنه يكون بمنزلة الغصن في الشجرة.
- (٢) سُمِّي المَذْهَبُ والمِلَّةُ شَرِيعَةً على سبيل الاستعارة، تشبيهاً بشريعة الماء من حيث إن من شَرَعَ فيها على الحقيقة روي وتَطَهَّرَ. (مفردات ألفاظ القرآن، «شرع»).
- (٣) لفظ «شَرَى» من الأضداد، يقال: شَرَى الشَّيْءَ، بمعنى: اشْتَرَاهُ، وبمعنى: بَاعَهُ. (الأضداد لابن الأنباري، ٧٢-٧٣، وغريب القرآن لابن قتيبة، ٢١٤، والصحاح، «شرى»)
- (٤) اسْتُعِيرَ لفظ الاشتعال لانتشار الشيب في الرأس، تشبيهاً باشتعال النَّارِ في الحطب. (انظر: مفردات ألفاظ القرن، «شعل»، والكشاف، ٦/٤).
- (٥) سُمِّي السِّلَاحُ شَوْكَةً على سبيل الاستعارة.

باب الصاد

[ص ب و]

صَبَا إِلَى اللَّهِ وَصَبَّوْا، وَصَبَّوْهُ: مَالٌ
إِلَيْهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَا تَصْرِفْ
عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ
مِّنَ الْجَاهِلِينَ﴾ [يوسف: ٣٣].

(م. ٤٢٤/٣ع. ٢).

[ص خ خ]

صَاخَّةٌ: الصَّاخَّةُ: الْقِيَامَةُ، أَوِ النَّفْخَةُ
الْأُولَى، قَالَ الْحَسَنُ: الصَّاخَّةُ: هِيَ
الَّتِي يَصِيخُ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، أَيِ:
يَصْمِتُ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ. قَالَ تَعَالَى:
﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ * يَوْمَ يَفِرُّ
الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ﴾ [عبس: ٣٣-٣٤].

(١. ١٥٣/٥ع. ١).

[ص د د]

صَدَّ عَنْهُ صَدًّا، وَصُدُّودًا: أَعْرَضَ:
وَيُقْرَأُ: ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ
يَصُدُّونَ﴾ [الزخرف: ٥٧] أَيِ:
يُعْرِضُونَ. (م. ٣٧٦/٦ع. ٢).

صَدَّ مِنْهُ صَدًّا: ضَجَّ. قَالَ تَعَالَى:
﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا
قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ [الزخرف: ٥٧].

أَيِ: يَضْجُونَ. (م. ٣٧٦/٦ع. ٢).

صَدِيدٌ: قَيْحٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيُسْقَى مِنَ

مَاءٍ صَدِيدٍ﴾ [إبراهيم: ١٦]. قَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ: أَيِ: قَدْ خَالَطَ لَحْمَهُ وَدَمَهُ.
وَقَالَ الضَّحَّاكُ: يَعْنِي الْقَيْحَ
وَالصَّدِيدَ. وَقِيلَ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
هَذَا تَمْثِيلًا، أَيِ يُسْقَى مَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ
الْقَيْحِ وَالصَّدِيدِ. (م. ٥٢٢/٣ع. ٢).

[ص د ع]

صَدَعٌ بِالْحَقِّ - صَدَعًا: أَبَانُهُ وَأَظْهَرُهُ.
قَالَ تَعَالَى: ﴿فَاصْذَعْ بِمَا تُؤْمَرُ
وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾
[الحجر: ٩٤]. قَالَ مُجَاهِدٌ: أَيِ: أَجْهَرَ
بِالْقُرْآنِ فِي الصَّلَاةِ. وَأَنْشَدَ
أَبُو عُبَيْدَةَ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ يَصِفُ عِيرًا
وَأُتْنًا، وَأَنَّهُ يَحْكُمُ فِيهَا:
وَكَاثُنُهُنَّ رِبَابَةٌ وَكَأَنَّهُ

يَسَرُّ يَفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْذَعُ

(م. ٤٤/٤ع. ٤٥-٤٤، وَمَجَازُ الْقُرْآنِ، ١/٣٥٥).

تَصَدَّعَ الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا. قَالَ تَعَالَى:
﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُونَ﴾ [الروم: ٤٣]
أَيِ: يَتَفَرَّقُونَ. (م. ٤٤/٤ع. ٤٤، ٥/٢٦٧).

صَدِيعٌ: صَبْحٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

(تَرَى السَّرْحَانَ مُفْتَرِشًا يَدِيهِ)

كَأَنَّ بَيَاضَ لَبَّتِهِ صَدِيعٌ

(م. ٤٥/٤ع. ٢).

[ص د ف]

صَدَفَ عَنْهُ - صَدَفًا، وَصُدُّوفًا: أَعْرَضَ.

[ص ر ح]

صَرَحَ: ١- قَصَرَ. قال تعالى: ﴿قِيلَ لَهَا

ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ

لُجَّةً..﴾ [النمل: ٤٤]. وقال الشاعر:

(عَلَى طُرُقٍ كَنُحُورِ الرُّكَّابِ)

تَحْسِبُ أَعْلَامَهُنَّ الصُّرُوحَا

(م. ٥٤/١٣٨).

٢- كلُّ بناء عال مرتفع. قال

تعالى: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهَامَانُ ابْنِ

لِي صَرَحا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ﴾

[غافر: ٣٦]. (م. ٥٤/١٣٨، ٢٢٤/٦).

صَرَحَةٌ «صَرَحَةُ الدَّارِ»: صَحْنُهَا، يُقَالُ:

هذه صَرَحَةُ الدَّارِ، وقاعتها بمعنى.

(م. ٥٤/١٣٨).

صَرِيحٌ «لَبَنٌ صَرِيحٌ»: لم يشبهُ ماءً.

(م. ٥٤/١٣٩).

[ص ر خ]

(صَرَخَ فَلَانٌ — صُرَاخًا، وَصَرِيحًا:

صَاحَ صَيَّاحًا شَدِيدًا، وَاسْتَعَاثَ.

لسان العرب، «(صرخ)».

(أَصْرَخَ الْقَوْمُ: اسْتَعَاثُوا. لسان

العرب، «(صرخ)».

صَرِيحٌ: مُغِيثٌ^(١). قال تعالى: ﴿وَإِنْ

نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ..﴾

[يس: ٤٣] أي: لا مُغِيثَ لَهُمْ.

(م. ٥٤/٤٩٩).

قال تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ

بَآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا..﴾

[الأنعام: ١٥٧]. (م. ٥٢٢/٢٤٠).

[ص د ق]

(صَدَقَهُ الْحَدِيثُ — صَدَقًا،

وَصِدْقًا: أَنْبَأَهُ بِالصُّلُقِ. لسان

العرب، «(صدق)».

صِدْقٌ: (الصُّلُقُ: نَقِيضُ الْكَذِبِ. لسان

العرب، «(صدق)».

صِدِّيقٌ (مَوْ) صِدِّيقَةٌ: ١- مُبَالَغَةٌ فِي

الصُّلُقِ، يُقَالُ لِمَنْ صَلَّقَ بِاللَّهِ،

وَأَنْبَيَّاهُ، وَفَرَّائِضُهُ، وَعَمِلَ بِهَا:

صِدِّيقٌ. قال تعالى: ﴿وَإِذْ كُنَّا فِي

الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا

نَبِيًّا﴾ [مريم: ٤١]. وقل: ﴿وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ

كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ..﴾ [المائدة: ٧٥].

٢- لقب أبي بكر - رضي الله عنه -،

ويُروى أنه إنما قيل له: صِدِّيقٌ؛

لأنه لما أُخْبِرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُسْرِيَ

به إلى بيت المقدس، فقال: إِنْ كَانَ

قال فقد صَلَّقَ.

(م. ٣٤٣/٢٤٠-٣٤٤، ٣٣٤/٤).

[ص د ي]

صَدَّى (فُلَانٌ بِيَدَيْهِ) تَصَدَّى: صَفَّقَ بِهِمَا.

قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ

الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءٌ وَتَصْدِيَةٌ..﴾

[الأنفال: ٣٥]. (م. ١٥٢/٣٤٠).

لَهَا غُدْرٌ كَقُرُونِ النِّسَاءِ
رُكْبَنٌ فِي يَوْمٍ رِيحٌ وَصِيرٌ
(م. ١٤/٤٧٩، ٤٦٤، ٦/٢٥٤).

صَرَّةٌ: ١- صَيِّحَةٌ. قال تعالى: ﴿فَأَقْبَلَتِ
امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا
وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ﴾
[الذاريات: ٢٩].

٢- وقيل «(في صَرَّةٍ): في جماعة نسوة
يتبادرن لينظرن. (١٤/٤٤٤).
صَرُورَةٌ: صَارُورَةٌ. (م. ١٤/٤٧٩).

[ص ر ص ر]

صَرَصَرٌ «ريحٌ صَرَصَرٌ»: شَدِيدَةُ الْبَرْدِ،
مَأْخُودَةٌ مِنَ الصَّرِّ، وَهُوَ الْبَرْدُ، أَوْ
شَدِيدَةُ الصَّوْتِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: صَرَّ
الشَّيْءُ إِذَا صَوَّتَ. وفي التنزيل
العزيز: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا
صَرَصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ..﴾
[فصلت: ١٦]. وقال: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرَصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ
مُسْتَمِرٍّ﴾ [القمر: ١٩]. (م. ٦/٢٥٤-٢٥٥،
و. ١٤/٢٩١).

[ص ر ط]

صِرَاطٌ (ج) صُرُطٌ في الكثير، وَأَصْرِطَةٌ
في القليل: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ. قال
تعالى: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة: ٥]. وقال:

مُصْرَخٌ: مُغِيثٌ. قال تعالى: ﴿مَا أَنَا
بِمُصْرَخِكُمْ..﴾ [إبراهيم: ٢٢] أي:
بِمُغِيثِكُمْ. (م. ٣٤/٥٢٥).

[ص ر ر]

صَرَّ الشَّيْءُ — صَرِيرًا: صَوَّتَ.
(١٤/٢٩١).

أَصَرَّ عَلَى الشَّيْءِ: أَقَامَ عَلَيْهِ، وَتَرَكَ
الْإِقْلَاعَ عَنْهُ. قال تعالى: ﴿وَكَانُوا
يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ﴾
[الواقعة: ٤٦]. وقال: ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا
عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾
[آل عمران: ١٣٥]. وَرُوي عَنْ أَبِي
بَكْرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا أَصَرَّ
مَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ، وَلَوْ عَادَ فِي الْيَوْمِ
سَبْعِينَ مَرَّةً». (م. ١٤/٤٧٩،
و. ١٤/٣٣٤).

صَارُورَةٌ: مَنْ لَمْ يَحْجُجْ، كَأَنَّهُ يَحْبَسُ مَا
يَجِبُ أَنْ يُنْفِقَهُ. (م. ١٤/٤٧٩).

صِرٌّ: سِلَّةُ الْبَرْدِ، كَأَنَّهُ الْبَرْدُ الَّذِي يَصِلُ
إِلَى الْقَلْبِ. قال تعالى: ﴿مَثَلُ مَا
يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ
حَرَثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ..﴾
[آل عمران: ١١٧]. وفي الحديث: «أَنَّهُ
نَهَى عَنِ الْجَرَادِ الَّذِي قَتَلَهُ
الصَّرُّ». وقال الشاعر:

وَجَهَّنَا الْقَوْلَ بِكُلِّ مَثَلٍ.

(م. ٤٤/١٩٣).

تَصَرَّفَ فُلَانٌ فِي الْأَشْيَاءِ: احْتَالَ.

(م. ٥٤/١٥٠).

صَرَفٌ: حِيلَةٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَا

تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا..﴾

[الفرقان: ١٩]. (م. ٥٤/١٥٠).

[ص ر م]

صَرَمَ الشَّيْءَ — صَرَمًا: جَنَّهُ وَقَطَعَهُ. قَالَ

تَعَالَى: ﴿إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا

أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا

لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ﴾ [القلم: ١٧]

أَي: لِيَجْزِنَهَا. (أ. ١٠/٥٤).

صَارِمٌ «سَيْفٌ صَارِمٌ»: قَاطِعٌ.

(أ. ١٠/٥٤).

[ص ع د]

صَعِدَ الْجَبَلَ وَمَا أَشْبَهَهُ — صُعُودًا:

عَلَا. (م. ١٤/٤٩٥).

أَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ: ابْتَدَأَ السَّيْرَ. وَفِي

التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ

وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ..﴾

[آل عمران: ١٥٣]. (م. ١٤/٤٩٥).

صَعِيدٌ: ١- وَجْهُ الْأَرْضِ كَانَ عَلَيْهِ

تَرَابٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ؛ وَإِنَّمَا سُمِّيَ

صَعِيدًا لِأَنَّهُ نَهَايَةُ مَا يُصْعَدُ إِلَيْهِ

مِنَ الْأَرْضِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَتَيَمَّمُوا

﴿فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ

مُسْتَقِيمٌ﴾ [آل عمران: ٥١]. وَقَالَ:

﴿قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٍ﴾ [الأنعام: ١٦١]. وَقَالَ:

﴿لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ

الْمُسْتَقِيمَ﴾ [الأعراف: ١٦]. وَقَالَ:

﴿إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾

[هود: ٥٦]. وَقَالَ جَرِير:

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى صِرَاطٍ

إِذَا اعْوَجَّ الْمَوَارِدُ مُسْتَقِيمٌ

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جَمَعَتْ دِينًا

وَحِلْمًا فَاضِلًا لِذَوِي الْحُلُومِ

(م. ١٤/٦٧، ٤٠٤، ٥٢٥/٢، ١٦/٣، ٣٥٩،

و. ١٤/١٧٤).

[ص ر ف]

صَرَفَ — صَرْفًا: ١- فُلَانًا عَنْ كَذَا:

مَنَعَهُ مِنْهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿سَأَصْرِفُ

عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي

الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾

[الأعراف: ١٤٦]. قَالَ سَفِيَانُ بْنُ

عُيَيْنَةَ: أَي: أَمْنَعُهُمْ مِنْ كِتَابِي.

(م. ٣٤/٧٨). ٢- إِلَيْهِ كَذَا: عَدَلَ

بِهِ إِلَيْهِ. (م. ٤٤/١٩٣).

صَرَفَ الْأَمْرَ: وَجَّهَهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ

صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ

كُلِّ مَثَلٍ..﴾ [الإسراء: ٨٩]. أَي:

يُغَطُّوا الْجَزِيَّةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ
صَاغِرُونَ ﴿[التوبة: ٢٩].

(م. ٢٠٠/٣٤).

صَغَارُ: ذَلَّةٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿سَيُصِيبُ
الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ
وَعَذَابٌ شَدِيدٌ..﴾ [الأنعام: ١٢٤]
أي: وإن كانوا أعزاء في الدنيا،
فستلحقهم الذلّة يوم القيامة.
(م. ٢٤٠/٤٨٤).

[ص غ و]

صَغَا إِلَيْهِ — صَغَوْا: مَالَ. (م. ٤٧٧/٢٤٠).

[ص غ ي]

صَغِي إِلَيْهِ — صَغَى: صَغَا. قَالَ تَعَالَى:
﴿وَلَتَصْغِي إِلَيْهِ أَفِيدَةُ الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ..﴾ [الأنعام: ١١٣].
(م. ٤٧٧/٢٤٠).

أَصْغَى إِلَيْهِ: صَغَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

تُصْغِي إِذَا شَدَّهَا بِالرَّحْلِ جَانِحَةً
حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرْزِهَا تَثْبُ
(م. ٤٧٧/٢٤٠).

[ص ف ح]

صَفَحَ عَنْهُ — صَفَحَا: أَعْرَضَ عَنْهُ، أَيْ:
وَلَاهُ صَفْحَةً عَنْقَهُ. قَالَ تَعَالَى:
﴿أَفَتَضْرِبُ عَنْكُمُ الذُّكْرَ صَفْحًا
أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ﴾
[الزخرف: ٥]. وَقَالَ الشَّاعِرُ:

صَعِيداً طَيِّباً.. ﴿[النساء: ٤٣]. وَقَالَ:
﴿وَأَنَا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيداً
جُرُزاً﴾ [الكهف: ٨]. وَقَالَ: ﴿وَيُرْسِلَ
عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ
صَعِيداً زَلَقًا﴾ [الكهف: ٤٠].

٢- التُّرَابُ. (م. ٢٤٠/٩٨، ٢٧٦،
٢٤٥، ٢١٦/٤).

[ص ع ر]

صَعَرَ خَلَةً: لَوَى عَنْقَهُ تَكْبَرًا. قَالَ تَعَالَى:
﴿وَلَا تَصْعَرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ..﴾
[لقمان: ١٨]. (م. ٢٨٨/٥٤٠).

صَعَرُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ، تَلْوِي مِنْهُ
أَعْنَاقُهَا. (م. ٢٨٨/٥٤٠).

[ص ع ق]

(صَعِقَ الْإِنْسَانُ — صَعَقًا، وَصَعَقًا:
غَشِيَ عَلَيْهِ وَذَهَبَ عَقْلُهُ مِنْ
صَوْتِ يَسْمَعُهُ كَالْهَلَّةِ الشَّدِيدَةِ.
لسان العرب، ((صعق)))

صَعِقَ: مَيَّتَ، أَوْ مَغْشَى عَلَيْهِ. قَالَ تَعَالَى:
﴿وَاخْرَجَ مُوسَى صَعِقًا..﴾
[الأعراف: ١٤٣]. (م. ٧٥/٣٤٠).

[ص غ ر]

(صَغِرَ فُلَانٌ — صَغَرًا، وَصَغَارًا:
رَضِيَ بِالضَّيْمِ وَأَقْرَبَ بِهِ. لِسَانُ
العرب، ((صغر)))

صَاغَرَ: ذَلِيلٌ حَقِيرٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿حَتَّى

صَوَافٌ.. ﴿[الحج: ٣٦]. رَوَى نَافِعٌ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «صَوَافٌ»:
قِيَامًا مَصْفُوفَةً. (م. ٤١٢/٤٤٠).

[ص ف ن]

(صَفَنَ الْفَرَسُ — صُفُونًا: قَامَ
عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ وَطَرَفٍ حَافِرٍ
الرَّابِعَةِ. القاموس المحيط، ((صفن)).
صَافِنَاتٌ: الصَّافِنَاتُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّتِي
تَرْفَعُ إِحْدَى يَدَيْهَا، وَتَقِفُ عَلَى
ثَلَاثٍ. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذْ عُرِضَ
عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ﴾
[ص: ٣١]. (م. ١٠٨/٦٤٠).

[ص ف و]

اصْطَفَاهُ: اخْتَارَهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ
اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ
وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾
[آل عمران: ٣٣]. وَقَالَ: ﴿وَإِذْ قَالَتِ
الْمَلَائِكَةُ يُمْرِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ
اصْطَفَاكُمْ..﴾ [آل عمران: ٤٢]. وَقَالَ:
﴿لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا
لَاصْطَفَى مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾
[الزمر: ٤]. (م. ٣٨٥/١، ٣٩٨، ١٥١/٦).

صَفْوَانٌ: الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ. قَالَ تَعَالَى:
﴿فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ
تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ
صَلْدًا﴾ [البقرة: ٢٦٤]. (م. ٢٩٠/١).

صَفُوحًا فَمَا تَلَقَّاكَ إِلَّا بِخَيْلَةٍ
فَمَنْ مَلَّ مِنْهَا ذَلِكَ الْوَصْلَ مَلَّتْ
(م. ٣٣٦-٣٣٥/٦٤٠).

[ص ف د]

صَفَدَ الرَّجُلَ — صَفَدًا: شَلَّه.
(م. ١١٦/٦٤٠).

أَصْفَدَهُ: أَعْطَاهُ. (م. ١١٦/٦٤٠).
أَصْفَاهُ (مَف) صَفَدَ: الْأَغْلَالُ وَالْأَقْيَادُ.
قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ
يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ﴾
[إبراهيم: ٤٩]. وَقَالَ: ﴿وَأَخْرَيْنَ
مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ﴾ [ص: ٣٨].
(م. ١١٦/٦، ٥٤٦/٣٤٠).

[ص ف ف]

(صَفَّ الْقَوْمُ — صَفًّا: صَارُوا
صَفًّا. لِسَانُ الْعَرَبِ، ((صف)).
صَافَاتٌ: الصَّافَاتُ (مَف) صَافَةٌ:
الْمَلَائِكَةُ، كَأَنَّهُمْ جَمَاعَةٌ صَافَةٌ، أَي:
مُصْطَفَّةٌ تَذْكُرُ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ،
وَتُسَبِّحُهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالصَّافَاتِ
صَفًّا﴾ [الصافات: ١]. (م. ٧/٦٤٠).

صَوَافٌ (مَف) صَافَةٌ «بُذْنٌ صَوَافٌ»:
مَصْفُوفَةٌ وَمُصْطَفَّةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.
قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْبُذْنُ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ
مِّنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ
فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا

كَالْفَخَّارِ ﴿ [الرحمن: ١٤]. فالمعنى
على القول الأول أن الإنسان
خُلِقَ من طين يابس يُصَوَّتُ، كما
يُصَوَّتُ الطين الذي قد مسته
النَّارُ، وهو الفَخَّار. وحكى
أبو عبيدة أنه يُقال للطين اليابس:
صَلَّالٌ ما لم تأخذه النار فإذا
أخذته النار فهو فَخَّارٌ، وأنشد
أهل اللغة:

(عَنْتَرِيسٌ تَعْدُو إِذَا مَسَّهَا السَّوْطُ)
كَعْدُوِ الْمُصَلِّصِلِ الْجَوَّالِ
(م. ٢٤-٢٢/٤ع. ٢٤، و. ١ع. ٣٠٥/٤، ومجاز

القرآن، ٣٥٠/١-٣٥١).

صَلَّالَةٌ: صَوَّتٌ. (م. ٢٣/٤ع. ٢٣).

[ص ل ل]

صَلَّ اللَّحْمُ — صَلَوًا: أَتَنَ.
(م. ٢٤/٤ع. ٢٤، و. ١ع. ٣٠٥/٤).
أَصَلَ اللَّحْمُ: صَلَّ. (م. ٢٤/٤ع. ٢٤،
و. ١ع. ٣٠٥/٤).

[ص ل و]

صَلَوَان: الصَّلَوَان (مف) صَلَا: عِرْقَانِ
في الرِّدْفِ يُنْحِيَانِ فِي الصَّلَاةِ.
(م. ٨٣/١ع. ٨٣).

صَلَاة: ١- الدُّعَاءُ. قال تعالى: ﴿ وَصَلِّ
عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ ﴾
[التوبة: ١٠٣]. أي: دُعَاؤُكَ تَثْبِيْتُ

[ص ك ك]

صَكَّتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا — صَكًّا: ضَرَبَتْ
جَبْهَتَهَا تَعَجُّبًا. قال تعالى:
﴿ فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ
فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ
عَقِيمٌ ﴾ [الذاريات: ٢٩]. (١ع. ٢٤٤/٤).

[ص ل د]

صَلَدَ الْمَكَانُ — صَلَدًا، فهو صَلْدٌ: لم
يُنْبِتْ شَيْئًا. (١ع. ٣٣٥/١).
صَلَدٌ: كُلُّ مَا لَا يُنْبِتُ شَيْئًا. وفي التنزيل
العزیز: ﴿ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ
عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ
صَلْدًا... ﴾ [البقرة: ٢٦٤]. قال قتادة:
«(صَلْدًا): ليس عليه شيء».
(م. ٢٩٠/١ع. ٢٩٠، و. ١ع. ٣٣٥/١).

[ص ل ص ل]

(صَلَّصَلَ اللَّجَامُ صَلَّصَلَةً: صَوَّتَ
صَوْتًا فِيهِ تَرْجِيعٌ. لسان العرب،
«(صلل)»).

صَلَّصَالٌ: في معناه قولان:

١- الطِّينُ الْيَابِسُ. ٢- الْمُتَنِّنُ،
من قولهم: صَلَّ اللَّحْمُ، إِذَا أَتَنَ.
وفي التنزيل العزيز: ﴿ وَلَقَدْ
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلَّصَالٍ مِّنْ
حَمِإٍ مَّسْنُونٍ ﴾ [الحجر: ٢٦]. وقال:
﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلَّصَالٍ

و «الصَّلَاةُ الْوُسْطَى»: صَلَاةُ
العَصْرِ، قِيلَ لَهَا الْوُسْطَى؛ لأنها
بين صلاتين من صلاة الليل،
وصلاتين من صلاة النهار. قال
تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ
وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى..﴾

[البقرة: ٢٣٨]. وَرَوَى عُبَيْدَةُ، وَيَحْيَى
ابن الجَزَّار، وَزُرُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ رَضَوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ، قَالَ:
قَاتَلْنَا الْأَحْزَابَ، فَشَغَلُونَا عَنْ
العَصْرِ حَتَّى كَرَبَتِ الشَّمْسُ أَنْ
تَغِيبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«اللَّهُمَّ اْمْلَأْ قُلُوبَ الَّذِينَ
شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى
نَارًا، وَاْمْلَأْ بَيْوتَهُمْ نَارًا، وَاْمْلَأْ
قُبُورَهُمْ نَارًا». (م. ١٤/٢٣٨-٢٣٩).

[ص ل ي]

صَلَّى اللَّحْمَ — صَلِيًّا: شَوَاهُ. وَفِي
الْحَدِيثِ: أَنَّ يَهُودِيَّةً أَهْدَتْ إِلَى
النَّبِيِّ ﷺ شاةً مَصْلِيَّةً، أَيِ
مَشْوِيَّةً^(٣). (م. ١١٦/٢-١١٧).

أَصْلَاهُ النَّارَ إِصْلَاءً: أَلْقَاهُ فِيهَا إِلْقَاءً،
كَأَنَّهُ يَرِيدُ الْإِحْرَاقَ. قَالَ تَعَالَى:
﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ
نُصْلِيهِمْ نَارًا..﴾ [النساء: ٥٦] أَيِ:
نُلْقِيهِمْ فِيهَا. (م. ١١٦/٢).

لَهُمْ، وَطَمَأْنِينَهُ. وَقَالَ: ﴿وَمِنَ
الْأَغْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ
اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ..﴾
[التوبة: ٩٩]. وَقَالَ: ﴿وَلَا تَجْهَرُ
بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا..﴾
[الاسراء: ١١٠]. رَوَى هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ، قَالَ لِي عَائِشَةُ: «يَا
ابْنَ أُخْتِي أَتَدْرِي فِيمَ أُنْزِلَ
﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ
بِهَا﴾؟ قُلْتُ: لَا، قَالَتْ: أُنْزِلَ فِي
الدُّعَاءِ». (م. ١٤/٨٣، ٢٤٦/٣، ٢٠٧/٤).

٢- الصَّلَاةُ الْمَعْرُوفَةُ، قِيلَ: إِنَّهَا
مُشْتَقَّةٌ مِنَ الصَّلَوَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا
قِيلَ لَهَا صَلَاةٌ؛ لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ إِلَّا
بِدُعَاءٍ، وَالدُّعَاءُ صَلَاةٌ^(٢)، كَمَا قَالَ
الْأَعَشَى:

تَقُولُ بِنْتِي وَقَدْ قَرَّبْتُ مُرْتَحِلًا
يَا رَبِّ جَنِّبْ أَبِي الْأَوْصَابَ وَالْوَجْعَا
عَلَيْكَ مِثْلُ الَّذِي صَلَّيْتُ فَاغْتَمِضِي
نَوْمًا فَإِنَّ لِحْجَبِ الْمَرْءِ مُضْطَجَعًا
(م. ١٤/٨٣-٨٤، ٢٠٧/٤-٢٠٨).

٣- الرَّحْمَةُ، وَالْخَيْرُ، وَالْبَرَكَةُ. قَالَ
تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ
وَمَلَائِكَتُهُ..﴾ [الأحزاب: ٤٣].
(م. ١٤/٨٤، ٢٤٦/٣).

صِهْرٌ (ج) أَصْهَارٌ: مَا كَانَ مِنْ قِبَل
الزَّوْجِ وَالْمَرْأَةِ جَمِيعاً، وَهُوَ قَوْلُ
الْأَصْمَعِيِّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
الصَّهْرُ: زَوْجُ ابْنَةِ الرَّجُلِ، وَأَخُوهُ،
وَأَبُوهُ، وَعَمُّهُ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
الْحَسَنِ - فِي رِوَايَةِ أَبِي سَلِيمَانَ
الْجَوْزْجَانِيِّ -: أَصْهَارُ الرَّجُلِ: كُلُّ
ذِي رَحِمٍ مَحْرَمٍ مِنْ زَوْجَتِهِ. وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَهُوَ الَّذِي
خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا
وَصِهْرًا...﴾ [الفرقان: ٥٤].
(م. ٣٩/٥٤ - ٤٠).

[ص و ب]

أَصَابَ الشَّيْءَ: أَرَادَهُ. وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ:
أَصَابَ الصَّوَابَ، فَأَخْطَأَ الْجَوَابَ،
أَي: أَرَادَ الصَّوَابَ. وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ: ﴿فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ
تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ
أَصَابَ﴾ [ص: ٣٦]. (م. ١١٥/٦٤).

[ص و ر]

صَارَ الشَّيْءُ إِلَيْهِ صَوْرًا: أَمَالَهُ
وَضَمَّهُ إِلَيْهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَخُذْ
أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ...﴾
[البقرة: ٢٦٠]. أَيْ: فَضَمَّهُنَّ إِلَيْكَ.
(م. ٢٨٦/١٤).

صَارَ الشَّيْءُ - صَوْرًا: ١ - أَمَالَهُ.

[ص ن ع]

مَصَانِعُ (مف) مَصْنَعٌ، وَمَصْنَعَةٌ: قُصُورٌ،
وَحُصُونٌ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ
لِكُلِّ بِنَاءٍ مَصْنَعٌ، وَمَصْنَعَةٌ. وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَتَتَّخِذُونَ
مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلَدُونَ﴾
[الشعراء: ١٢٩]. (م. ٩٣/٥٤)، وَمَجَازُ
الْقُرْآنِ، ٨٨/٢.

[ص ن و]

صِنَوَانٌ (مف) صِنُونُ: النَّخْلَةُ الَّتِي فِيهَا
نَخْلَةٌ أُخْرَى أَوْ أَكْثَرُ، فَإِذَا تَفَرَّقَتْ
قِيلَ: غَيْرُ صِنَوَانٍ. قَالَ تَعَالَى:
﴿وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ
صِنَوَانٍ...﴾ [الرعد: ٤٧]. (م. ٤٧٠/٣٤).

[ص ه ر]

صَهَرَ الشَّحْمَ - صَهْرًا: أَذَابَهُ. قَالَ
تَعَالَى: ﴿يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ
الْحَمِيمُ * يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ
وَالْجُلُودُ﴾ [الحج: ١٩-٢٠]. قُلْ مَجَاهِدٌ:
«يُصْهَرُ» يُذَابُ. (م. ٣٩٠/٤٤).

أَصْهَرَ إِلَيْهِمْ: صَارَ فِيهِمْ صِهْرًا.
(م. ٣٩/٥٤).

صَاهَرُ فُلَانٍ إِلَى بَنِي فُلَانٍ: أَصْهَرَ إِلَيْهِمْ.
(م. ٣٩/٥٤).

صُهَارَةٌ: مَا أُذِيبَ مِنَ الْأَلْيَةِ.
(م. ٣٩٠/٤٤).

فيما نقول؟ قل: قولوا حسبنا الله
ونعَم الوكيل، عليه توكلنا». (م. ع. ٢٤٧، ٤٤٨٦/٤، ٥٠٣/٥).

[ص و م]

(صَامٌ — صَوْمًا، وصِيَامًا: أَمْسَكَ
عن الطَّعَامِ، والشَّرَابِ، والكَلَامِ،
والنِّكَاحِ، والسَّيْرِ. القاموس المحيط،
«صوم»).

صَائِمٌ: مُمَسِّكٌ عن كلامٍ، أو طَعَامٍ، كما
قال الشاعر:

خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ
تَحْتَ الْعَجَاجِ وَأُخْرَى تَعْلُكُ اللَّجُمَا
فمعنى «صِيَامٌ»: مُمَسِّكَةٌ عن
الحركة ساكنة. (م. ع. ٣٢٦/٤٤٠).

صَوْمٌ: إِمْسَاكٌ عن كَلَامٍ، أو طَعَامٍ. وفي
التنزيل العزيز: ﴿فَإِمَّا تَرِينَ مِنْ
الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ
لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ
إِنْسِيًّا﴾ [مريم: ٢٦]. رَوَى سَلْمَانُ
الْتَّيْمِيُّ عن أَنَسٍ، قال: «صَوْمًا»:
صَمْتًا. (م. ع. ٣٢٦/٤٤٠).

[ص ي ص]

صِيصَةٌ (ج) صِيَاصٍ: قَرْنُ الْبَقَرِ، ومنه:
(فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَالرِّمَاحُ تُنَوِّشُهُ)
كَوَقْعِ الصَّيَاصِي فِي النَّسِيجِ الْمَمْدِّ
(م. ع. ٣٤٠/٥-٣٤١).

٢- قَطَّعَهُ. وَيُقْرَأُ: ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً
مِّنَ الطَّيْرِ فَصِرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾
[البقرة: ٢٦٠] أي: فَقَطَّعْهُنَّ، قال
أبو حاتم: ويكون حينئذٍ على
التقديم والتأخير، كأنه قال: فَخُذْ
أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ إِلَيْكَ فَصِرْهُنَّ
(م. ع. ٢٨٦/١٤-٢٨٨).

صَوَارٌ (ج) أَصُورَةٌ: ١- الْقَطِيعُ من بَقَرِ
الوحش. ٢- قِطْعُ الْمِسْكِ، كما
قال:

إِذَا تَقَوْمٌ يَضُوعُ الْمِسْكِ أَصُورَةٌ
(وَالزَّنْبَقُ الْوَرْدُ مِنْ أَرْدَانِهَا شَمِلُ)
(م. ع. ٢٨٧/١٤).

صُورٌ: قَرْنٌ يَنْفَخُ فِيهِ إِسْرَافِيلُ - عليه السلام - .
قال تعالى: ﴿وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ
فِي الصُّورِ..﴾ [الأنعام: ٧٣]. وقال:
﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ
بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ﴾
[المؤمنون: ١٠١]. وقال: ﴿وَنُفِخَ فِي
الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى
رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ﴾ [يس: ٥١]. وَرَوَى
عطية عن أبي سعيد الخدري عن
النبي ﷺ، قال: «كَيْفَ أَنْعَمُ وَقَدْ
التَّقَمَّ صَاحِبُ الْقَرْنِ الْقَرْنَ، وَحَنَى
جِبْهَتَهُ وَأَصْغَى سَمْعَهُ، يَنْظُرُ مَتَى
يُؤْمَرُ، قُلُوبُ الْمُسْلِمِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ:

ظَاهِرُوهُمْ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِّنْ
صِّيَاصِيهِمْ.. ﴿[الأحزاب: ٢٦].
(م. ٥٤/٣٤٠).

صِيَصِيَّةٌ (ج) صِيَاَص: الْحِصْنُ،
وَالْقَصْرُ، وَكُلُّ مَا يُمْتَنَعُ بِهِ. وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَأَنْزَلَ الَّذِينَ

هوامش باب الصَّاد

(١) الصَّرِيحُ يكون بمعنى: المُعَيَّن، ومعنى: المُسْتَعَيَّن، فهو من الأضداد. (انظر: الأضداد لابن الأنباري، ٨٠، ولسان العرب، «صرخ»).

(٢) سُمِّيَت العبادة المخصوصة صلاةً على سبيل المجاز المرسل ذي العلاقة الجزئية؛ لأن الدُّعاء جزء من الصلاة، فَأُطْلِقَ الجزء على الكل. (انظر: مفردات ألفاظ القرآن «صلا»).

(٣) الحديث أخرجه البخاري في كتاب الهبة، ٢٤١/٢ بلفظ «شاة مَسْمُومَة».

باب الضَّاد

[ض ح ي]

ضَحَى: أَوَّلُ طُلُوعِ الشَّمْسِ، إِذَا أَشْرَقَتْ، وَقِيلَ: النَّهَارُ كُلُّهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا﴾ [الشَّمْسُ: ١]. وَقَالَ: ﴿وَالضُّحَى * وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى﴾ [الضحى: ١-٢]. (١٠٥/٢٣٥، ٢٤٧).

[ض ر ب]

ضَرَبَ — ضَرْبًا: ١- الرَّجْلُ فِي الْأَرْضِ: سَافَرَ. قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيَّنُوا﴾ [النِّسَاءُ: ٩٤]. وَقَالَ: ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ..﴾ [النِّسَاءُ: ١٠١]. وَقَالَ: ﴿وَأَخْرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾ [الزُّمَل: ٢٠]. (١٠٥/٢٣٦، ١٧٧).

٢- عَنْهُ: تَرَكَهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿أَفَضْرِبْ عَنْكُمُ الذَّكَرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ﴾ [الزُّحُف: ٥]. (١٠٥/٣٣٥).

أَضْرَبَ عَنْهُ: ضَرَبَ عَنْهُ. (١٠٥/٣٣٥).

[ض ر ر]

(ضَرَّةٌ، وَبِهِ — ضَرًّا، وَضُرًّا، وَضَرَرًا: أَلْحَقَ بِهِ مَكْرُوهًا أَوْ أَدَّى. الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ، ((ضُرر)).

ضَرَرُ: زَمَانَةٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ..﴾ [النِّسَاءُ: ٩٥]. (١٧٠/٢٤٠).

ضَرَاءُ: الْمَرَضُ، وَنَقْصُ الْأَمْوَالِ، وَالثَّمَرَاتِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَآخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ..﴾ [الْأَنْعَامُ: ٤٢]. وَقَالَ: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ..﴾ [الْأَعْرَافُ: ٩٤]. (١٠٥/١٦٤، ٢٤٣، ٥٦/٣).

[ض ر ع]

تَضَرَّعَ إِلَيْهِ، وَلَهُ: خَضَعَ وَاسْتَكَانَ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّغُونَ﴾ [الْأَعْرَافُ: ٩٤]. أَيْ: يَخْضَعُونَ وَيَسْتَكَينُونَ. (١٠٥/٣٤٠).

تَضَرَّعُ: التَّضَرُّعُ: الْإِسْتِكَانَةُ، وَشِلَّةُ الْفَقْرِ إِلَى الشَّيْءِ، وَالْحَاجَةُ إِلَيْهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ مَنْ يُنَجِّكُمْ مَنْ

٢- مَنْ يَسْتَمِيلُهُ هَوَاهُ، وَتَسْتَخِفُّهُ
شهوته وغضبه. قال تعالى:
﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ
وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا﴾
[النساء: ٢٨]. (إ.ع. ٤٤٩/١).

[ض غ ث]

ضَغْتُ (ج) أَضْغَاتُ: كُلُّ مُخْتَلِطٍ، مِنْ
بَقْلِ، أَوْ حَشِيشٍ، أَوْ غَيْرِهِمَا.
و«أَضْغَاتُ الْأَحْلَامِ»: الْأَحْلَامُ
الْمُخْتَلِطَةُ. قال تعالى: ﴿قَالُوا
أَضْغَاتُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ
الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ﴾ [يوسف: ٤٤].
(م.ع. ٤٣١/٣، وإ.ع. ٣٣١/٢).

[ض ل ل]

ضَلَّ — ضَلًّا، وَضَلَالًا، وَضَلَالَةً:

١- الشَّيْءُ: هَلَكَ. قال تعالى:
﴿وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ
أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ..﴾
[السجدة: ١٠]. (م.ع. ٣٠٢/٥).

٢- الشَّيْءُ، وَعَنَتُهُ، وَفِيهِ: نَسِيَهُ، أَوْ
أَنْسِيَهُ. قال تعالى: ﴿أَنْ تَضِلَّ
إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا
الْأُخْرَى..﴾ [البقرة: ٢٨٢]. أي: أَنْ
تَنْسِيَ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَهَا الْأُخْرَى.
(م.ع. ٣١٨/١).

أَضَلَّهُ: خَطَّاهُ. قال تعالى: ﴿وَلَوْ لَا فَضْلُ

ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ
تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً..﴾ [الأنعام: ٦٣].
وقال: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا
وَخُفْيَةً..﴾ [الأعراف: ٥٥].
(م.ع. ٤٤٠/٢، ٤٣/٣).

ضَرِيعٌ: الشُّبْرُق، وَهُوَ شَجَرٌ كَثِيرُ
الشُّوْكِ تَعَافَهُ الْإِبِلُ. وقيل:
الضَّرِيعُ: شَوْكٌ يَابِسٌ لَا وَرَقَ فِيهِ.
وفي التنزيل العزيز: ﴿لَيْسَ لَهُمْ
طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ﴾ [الغاشية: ٦].
(إ.ع. ٢١١/٥).

[ض ع ف]

ضَعْفٌ — ضَعْفًا، وَضَعْفًا: هُزْلٌ،
أَوْ مَرَضٌ وَذَهَبَتْ قُوَّتُهُ أَوْ صِحَّتُهُ.
ضَاعَفَ الشَّيْءَ: جَعَلَهُ أَضْعَافًا. قال
تعالى: ﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً
يُضَاعِفْهَا..﴾ [النساء: ٤٠]. أي:
يَجْعَلُهَا أَضْعَافًا. (م.ع. ٨٨/٢).

ضَعِيفٌ: ١- الَّذِي فِيهِ ضَعْفٌ، مِنْ
خَرَسٍ، أَوْ هَرَمٍ، أَوْ جُنُونٍ. قال
تعالى: ﴿فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ
الْحَقُّ سَافِيًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا
يَسْتَطِيعُ أَنْ يُؤْمَلَ هُوَ..﴾
[البقرة: ٢٨٢]. وَرُوي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّهُ قَالَ: الضَّعِيفُ: الْأَخْرَقُ.
(م.ع. ٣١٥/١).

بَخِلَ بِهِ. لسان العرب، ((ضنن)).

ضَنِينٌ: بَخِيلٌ. قال تعالى: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى

الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ [التكوير: ٢٤].

(١٦٣/٥٤). (١٨٨/٢٤٠م)

[ض ه ي]

ضَاهَاهُ: شَابَهَهُ. قال تعالى: ﴿ذَلِكَ

قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهُونَ قَوْلَ

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ..﴾

[التوبة: ٣٠] أي: يُشَابِهُونَ، وَيَقْتَفُونَ

ما قالوا. (٢٠٠/٣٤٠م).

ضَهِيًا / ضَهِيَاءُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَحِيضُ، أَوْ

الَّتِي لَا ثَدْيَ لَهَا، وَالْمَعْنَى: أَنَّهَا قَدْ

أَشْبَهَتْ الرِّجَالَ فِي هَذِهِ الْخَصْلَةِ.

(٢٠١-٢٠٠/٣٤٠م).

[ض ي ر]

ضَارَهُ الْأَمْرُ — ضَيْرًا: ضَرَّهُ.

القاموس المحيط، ((ضير)).

ضَيْرٌ: ضَرَرٌ. قال تعالى: ﴿قَالُوا لَا ضَيْرَ

إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ﴾

[الشعراء: ٥٠]. (٧٧/٥٤٠م).

[ض ي ز]

ضَارَهُ — ضَيْرًا: جَارَ عَلَيْهِ. (٢٧٢/٤٤٠م).

ضِيرَى «قِسْمَةُ ضِيرَى»: جَائِرَةٌ. قال

تعالى: ﴿تِلْكَ إِذَا قِسْمَةُ ضِيرَى﴾

[النجم: ٢٢]. (٢٧٢/٤٤٠م).

اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ

مِّنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ..﴾ [النساء: ١١٣]

أي: يُخَطِّئُوكَ فِي الْحُكْمِ.

(١٨٨/٢٤٠م).

ضَالٌّ: (كُلُّ جَائِرٍ عَنِ الْقَصْدِ. مقاييس

اللغة، ٣/٣٥٦). و «الضَّالُّونَ»:

النَّصَارَى. قال تعالى: ﴿غَيْرِ

الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾

[الفاتحة: ٦]. وروى عن عدي بن

حاتم، عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«الْيَهُودُ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ،

وَالنَّصَارَى ضَالُّونَ، قال: قلت:

فإني حنيفٌ مسلمٌ، قال: فرأيتُ

وَجْهَهُ تَبَسَّسَ فَرِحًا ﷺ»^(١).

(٦٩/١٤٠م).

ضَلَالَةٌ: ١- هَلَاكٌ. ٢- حَيْرَةٌ. قال

تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا

الضَّلَالََةَ بِالْهُدَى..﴾ [البقرة: ١٦].

٣- النُّسْيَانُ، سُمِّيَ ضَلَالَةً لِّمَا فِيهِ

مِنَ الْحَيْرَةِ. قال تعالى: ﴿قَالَ

فَعَلَتْهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ﴾

[الشعراء: ٢٠] أي: النَّاسِينَ.

(١٠٠/١٤٠م).

[ض ن]

(ضَنَّ بِالْشَيْءِ — ضَنَّاهُ وَضَنَّانَةً:

هوامش باب الضَّاد

- (١) الحديث رواه الترمذي في كتاب التفسير، ١٨٦/٥ بلفظ: «فَإِنَّ الْيَهُودَ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ وَإِنَّ النَّصَارَى ضَالَّةٌ. قَالَ: قُلْتُ: فَإِنِّي جِئْتُ مُسْلِمًا، قَالَ: فَرَأَيْتُ وَجْهَهُ تَبَسَّطَ فَرَحًا».

باب الطاء

[ط ب ع]

طَبَعَ - طَبَعًا، وَطِبَاعَةً: ١- السَّيْفُ: غَطَّهُ الصَّدَأُ. ٢- اللهُ عَلَى قَلْبِهِ: خَتَمَهُ^(١). قال تعالى: ﴿وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ...﴾ [النساء: ١٥٥] أي: خَتَمَهَا مُجَازَاةً عَلَى كُفْرِهِمْ. (م. ٢٣٣/٢٤).

[ط ح و]

طَحَا الشَّيْءَ طَحْوًا: بَسَطَهُ. قال تعالى: ﴿وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا﴾ [الشمس: ٦]. روى إسماعيل عن أبي خالده عن أبي صالح: «طَحَاهَا»: بَسَطَهَا. وَرَوَى ابن أبي طلحة، عن ابن عباس «طَحَاهَا»: قَسَمَهَا. (ل. ٢٣٦/٥٤).

[ط ر ق]

طَرَقَ الشَّيْءُ طُرُوقًا: أَتَى لَيْلًا. (ل. ١٩٧/٥٤).

طَارَقَ الشَّيْءُ: جَعَلَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ. (م. ٤٥٠/٤٤).

طَارِقٌ: آتٍ لَيْلًا، مِنْ قَوْلِهِمْ: طَرَقَ طُرُوقًا، إِذَا أَتَى لَيْلًا. قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾ [الطارق: ١]. (ل. ١٩٧/٥٤).

طَرَائِقُ: السَّمَاوَاتُ، قِيلَ لَهَا طَرَائِقُ؛ لِأَنَّ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقٍ...﴾ [المؤمنون: ١٧]. (م. ٤٤٩/٤٤-٤٥٠).

[ط ع م]

طَعِمَ - طَعَمًا، وَطَعَامًا: أَكَلَ أَوْ ذَاقَ. لسان العرب، «طعم» ((طعم)).
طَعَامٌ: (اسم جامع لكل ما يُؤْكَلُ. لسان العرب، «طعم» ((طعم)). و «طَعَامُ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ»: الذَّبَائِحُ. قال تعالى: ﴿وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ...﴾ [المائدة: ٥]. (م. ٢٦٦/٢٤).

[ط غ ي]

طَغَى - طَغْيًا، وَطُغْيَانًا: تَجَاوَزَ حَدَّهُ. (م. ٢٧٠/١٤).

طَاغُوتٌ: ١- الشَّيْطَانُ. ٢- الْكَاهِنُ.

٣- كعب بن الأشرف.
٤- كُلُّ مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، أَوْ أُطِيعَ طَاعَةً فِيهَا مَعْصِيَةٌ، أَوْ خُضِعَ لَهُ. وفي التنزيل العزيز: ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنَ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى...﴾ [البقرة: ٢٥٦]. وقال ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ

[ط ل ع]

أَطْلَعَهُ عَلَى كَذَا: أَخْبَرَهُ بِهِ. قَالَ تَعَالَى:
﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ..﴾ [آل عمران: ١٧٩]. أَي:
لَيْسَ يُخْبِرُكُمْ مَنْ يُسَلِّمُ، وَمَنْ
يَمُوتُ عَلَى الْكُفْرِ. (ع.م/١٤/٥١٤).

[ط ل ل]

طَلَّ: النَّدَى، أَوْ مَطَرٌ صَغِيرٌ فِي الْقَدْرِ
يَذُومُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ لَّمْ يُصِبْهَا
وَابِلٌ فَطَلَّ..﴾ [البقرة: ٢٦٥].
(ع.م/١٤/٢٩٣).

[ط م أ ن]

اِطْمَأَنَّ الرَّجُلُ: سَكَنَ. قَالَ تَعَالَى:
﴿فَإِذَا اِطْمَأَنَّتُمْ فَاتَّقُوا
الصَّلَاةَ..﴾ [النساء: ١٠٣]. (ع.م/٢٤/١٨٢).

[ط م س]

طَمَسَ الْمَوْضِعُ: طُمُوسًا: عَفَا وَدَرَسَ.
(ع.م/٣٤/٣١١).

طَمَسَ - طُمُوسًا: ١- تِ الرِّيحُ الْأَعْلَامَ:
سَفَتَ عَلَيْهَا التُّرَابَ فَغَطَّتْهَا بِهِ،
كَمَا قَالَ:

مِنْ كُلِّ نَضْلَاخَةِ الذَّفَرَى إِذَا عَرِقَتْ
عَارِضُهَا طَامِسُ الْأَعْلَامِ مَجْهُولٌ^(١)
٢- عَيْنُهُ، وَعَلَيْهَا: فَعَلَ بِهَا فِعْلًا
يَصِيرُ بِهَا مِثْلَ وَجْهِهِ لَا شَقَّ فِيهَا.
قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ

يُؤْمِنُونَ بِالْجَنَّتِ وَالطَّاغُوتِ..﴾
[النساء: ٥١]. وَقَالَ: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ
يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ﴾
[النساء: ٦٠]. قَالَ مجاهد:
«(الطَّاغُوتُ): كَعَبُ بْنُ الْأَشْرَفِ.
(ع.م/١٤/٢٦٨-٢٧١، ٢/١١٠-١١١، ٣٣٢).

طَغَوَى: طُغْيَانٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿كَذَّبَتْ
ثَمُودٌ بِطَغْوَاهَا﴾ [الشمس: ١١].
وَقِيلَ: الطُّغْوَى: اسْمُ الْعَذَابِ،
وَهَذَا يَصْحُحُ عَلَى حَذْفِ، أَي:
بِعَذَابِ طَغْوَاهَا. (ع.م/٥٤/٢٣٧).

[ط ف ق]

طَفِقَ يَفْعَلُ كَذَا - طَفِقًا: أَخَذَ يَفْعَلُ
كَذَا، أَوْ جَعَلَ يَفْعَلُ كَذَا. قَالَ
تَعَالَى: ﴿وَطَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا
مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ..﴾ [الأعراف: ٢٢،
وطه: ١٢١]. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَخَذَا
وَرَقَ التِّينِ، فَجَعَلَاهُ عَلَى
سُوءَاتِهِمَا. (ع.م/٣٤/٢٢، ١٤/٥٩).

[ط ل ح]

طَلَحَ: ١- شَجَرَ كَثِيرُ الشُّوكِ، قَالَ
أَبُو إِسْحَاقَ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي
الْجَنَّةِ، وَقَدْ أزيلَ عَنْهُ الشُّوكُ.
٢- الْمَوْزُ، وَبِهِ فُسْرَ قَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿وَطَلَحَ مَنضُودٍ﴾ [الواقعة: ٢٩].
(ع.م/٤٤/٣٣١).

[النساء: ١٥٤]. و «طُورُ سَيْنَاءَ»: جَبَلُ سَيْنَاءَ. قال تعالى: ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبْغٍ لِّلْأَكْلِينَ﴾ [المؤمنون: ٢٠]. (م. ٢٤/٢٢٩، ٤/٤٥١).

[ط و ع]

طَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ كَذَا: زَيَّنَتْهُ وَشَجَّعَتْهُ عَلَيْهِ. قال تعالى: ﴿فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ..﴾ [المائدة: ٣٠]. (م. ٢٤/٢٩٧).

اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا: قَدَّرَ عَلَيْهِ. قال تعالى: ﴿وَلَلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا..﴾ [آل عمران: ٩٧]. (م. ١٤/٤٤٩).

[ط و ف]

(طَافَ — طَوَّفَا، وَطَوَّافًا:

- ١- بِالْقَوْمِ، وَعَلَيْهِمْ: اسْتَدَارَ.
 - ٢- الْحَيَالُ بِهِ: أَلَمَ بِهِ فِي النَّوْمِ.
- لسان العرب، «(طوف)».

طَائِفٌ: مَا يُتَخَيَّلُ فِي الْقَلْبِ، أَوْ يُرَى فِي النَّوْمِ. قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠١].

(م. ٣/١٢٠، ١٧١/٢٤٠).

طَائِفَةٌ: ١- فِرْقَةٌ وَجَمَاعَةٌ. قال تعالى:

ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ.. ﴿ [القمر: ٣٧]. وقال ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُصِرُّونَ﴾ [يس: ٦٦]. (إ. ٤٠/٢٩٧).

طَمِيسٌ: أَعْمَى لَيْسَ فِي عَيْنِهِ شَقٌّ. (م. ٥١٣/٥٤).

مَطْمُوسٌ: طَمِيسٌ. (م. ٥١٣/٥٤).

[ط ه ر]

طَهَّرَتِ الْحَائِضُ — طَهَّرَا، وَطَهَّارَةً: انْقَطَعَ الدَّمُ عَنْهَا، أَوْ اغْتَسَلَتْ مِنَ الْحَيْضِ. قال تعالى: ﴿فَاغْتَسَلُوا الْنِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ..﴾ [البقرة: ٢٢٢]. (م. ١٨٣/١٤).

[ط و د]

طَوْدٌ (ج) أَطْوَادٌ: جَبَلٌ. قال تعالى: ﴿فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ [الشعراء: ٦٣]. وقال الأسود بن يعفر: نَزَلُوا بِأَنْقَرَةَ يَسِيلُ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْفُرَاتِ يَجِيءُ مِنْ أَطْوَادِ (م. ٨٤/٥٤).

[ط و ر]

طُورٌ (مع): جَبَلٌ. قال تعالى: ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِثَاقِهِمْ..﴾

(م. ٢٤٠/٦٢، ٢٠٣/٦).

طُولٌ: حَبْلٌ. (م. ٢٤٠/٦٢).

[ط ي ب]

طُوبَى: الشَّيْءُ الطَّيِّبُ، وقيل: شَجَرَةٌ

في الجنة، وقيل: الجنة. وفي التنزيل

العزیز: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ..﴾

[الرعد: ٢٩]. (م. ٤٩٣/٣ع. ٤٩٣).

طَيِّبٌ: ١- (مَا تَسْتَلِئُهُ الْحَوَاسُ، وَمَا

تَسْتَلِئُهُ النَّفْسُ. مفردات ألفاظ

القرآن، ((طيب)).

٢- النَّظِيفُ. قال تعالى:

﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا..﴾

[النساء: ٤٣]. (م. ٩٨/٢ع. ٩٨).

٣- الْجَيِّدُ غَيْرُ الرَّدِيِّ. قال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ

طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ..﴾ [البقرة: ٢٦٧]

أي: تَصَدَّقُوا بِالْجَيِّدِ. (م. ٢٩٥/١ع. ٢٩٥).

[ط ي ر]

تَطْيِيرٌ بِهِ، وَمِنْهُ: تَشَاءَمَ. قال تعالى:

﴿وَأِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيِّرُوا

بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ..﴾

[الأعراف: ١٣١]. (م. ٦٨/٣ع. ٦٨).

طَائِرٌ: ١- (الطَّائِرُ: كُلُّ ذِي جَنَاحٍ يَسْبَحُ

فِي الْهَوَاءِ. مفردات ألفاظ القرآن،

((طير)). ٢- مَا يُطَيَّرُ بِهِ مِنْ خَيْرٍ

﴿وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ

آمَنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ

آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ..﴾

[آل عمران: ٧٢]. وقال: ﴿وَلْيَشْهَدْ

عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾

[النور: ٢]. (م. ٤٢٠/١ع. ٤٩٦/٤).

٢- قِطْعَةٌ، يُقَالُ: أَكَلْتُ طَائِفَةً مِنْ

الشَّاةِ، أَي: قِطْعَةً مِنْهَا، قاله

أبو إسحاق. (م. ٤٩٦/٤ع. ٤٩٦)، ومعاني

القرآن للزجاج، ٢٨/٤-٢٩).

طُوفَانٌ: كُلُّ كَثِيرٍ مُّطِيفٍ بِالْجَمِيعِ، مِنْ

مَطَرٍ، أَوْ قَتْلٍ، أَوْ مَوْتٍ. قال تعالى:

﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ..﴾

[الأعراف: ١٣٣]. وقال: ﴿فَأَخَذَهُمُ

الطُّوفَانَ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾

[العنكبوت: ١٤]. (م. ٦٩/٣ع. ٢١٧/٥).

[ط و ل]

(طَالَ عَلَيْهِ طَوْلًا: ائْتَنَّ عَلَيْهِ.

لسان العرب، ((طول)).

طَوْلٌ: فَضْلٌ، وَاقْتِدَارٌ، وَغَنَى. قال تعالى:

﴿شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ..﴾

[غافر: ٣]. وقال: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ

مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكَحَ الْمُحْصَنَاتِ

الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ

أَيْمَانُكُمْ..﴾ [النساء: ٢٥] أي: مَنْ لَمْ

يَسْتَطِعْ قُدْرَةً عَلَى الْمَهْرِ.

طَائِرَةٌ فِي غُنْقِهِ.. ﴿[الإسراء: ١٣].
(م. ٤٤٠/ ١٣٠).

أَوْ شَرٌّ، عَلَى التَّمْثِيلِ ^(٣). قَالَ
تَعَالَى: ﴿وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ

هوامش باب الطاء

- (١) سُمِّيَ الْخَتْمُ عَلَى الْقَلْبِ طَبْعًا عَلَى سَبِيلِ الِاسْتِعَارَةِ. (أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ، «طبع»).
- (٢) ورد هذا البيت في ديوان كعب بن زهير، ٦٢ بلفظ «... عَرَضْتُهَا طَامِسُ الْأَعْلَامِ...»، وكذلك في شرح قصيدة البردة لأبي البركات ابن الأنباري، ١٠٠، وشرح قصيدة كعب بن زهير لابن هشام الأنصاري، ١٧٥.
- (٣) اسْتُخْلِمَ لَفْظُ الطَّائِرِ لِلتَّعْبِيرِ عَمَّا يَطَّيَّرُ بِهِ الْإِنْسَانُ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ الْمَجَازِ الْمُرْسَلِ؛ لِقَوْلِ الْعَرَبِ «جَرَى لَهُ الطَّائِرُ بِكَذَا مِنَ الْخَيْرِ، وَجَرَى لَهُ الطَّائِرُ بِكَذَا مِنَ الشَّرِّ»؛ عَلَى طَرِيقِ الْفَأْلِ وَالطَّيْرَةِ، وَعَلَى مَذْهَبِهِمْ فِي تَسْمِيَةِ الشَّيْءِ بِمَا كَانَ لَهُ سَبَبًا. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة، ٢٥٢، وأساس البلاغة، «طير»).

باب الظاء

[ظ ف ر]

ظُفِّرُ «ذُو الظُّفْرِ»: مَا كَانَ ذَا مِخْلَبٍ،
وَيَدْخُلُ فِي هَذَا مَا يَصْطَاد بِظُفْرِهِ
مِنَ الطَّيْرِ، وَجَمِيعَ أَنْوَاعِ السَّبَاعِ،
وَالْكِلَابِ، وَالسَّنَائِيرِ. قَالَ تَعَالَى:
﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ
ذِي ظُفْرٍ﴾ [الأنعام: ١٤٦].
(م. ٢٤/٥١٠).

[ظ ل م]

ظَلَمَ - ظَلَمًا، وَمَظْلَمَةً: وَضَعَ الشَّيْءَ
فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ. قَالَ تَعَالَى:
﴿وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا
يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ [الكهف: ٤٩].
(م. ٣٤/٦٠، ٤/٢٥٣).

ظَالِمٌ: ١- مَنْ يَضَعُ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ
مَوْضِعِهِ. ٢- الْكَافِرُ. قَالَ تَعَالَى:
﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾
[آل عمران: ١٤٠]. وَقَالَ: ﴿فَإِنْ
انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى
الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: ١٩٣]. قَالَ قَتَادَةُ:
الظَّالِمُ: الَّذِي أَبَى أَنْ يَقُولَ «لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». (م. ١٤/١٠٨، ٤٨٢).

ظَلَمَ: ١- وَضَعَ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ.
قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ

عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ
نَارًا..﴾ [النساء: ٣٠]. (م. ٢٤/٧١).

٢- الشَّرُّ. قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ
آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ
بِظُلْمٍ..﴾ [الأنعام: ٨٢]. وَرَوَى
عَلْقَمَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ،
لَمَّا نَزَلَتْ ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ
يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ اشْتَدَّ ذَلِكَ
عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
وَقَالُوا: أَيُّنَا لَا يَظْلِمُ؟! فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ كَمَا تَظُنُّونَ، وَإِنَّمَا
هُوَ كَمَا قَالَ لَقْمَانُ: ﴿إِنَّ الشَّرَّكَ
لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣].
(م. ٢٤/٤٥٤).

ظُلُمَاتٌ (مف) ظُلْمَةٌ: ١- (ذَهَابُ النُّورِ.

الْقَامُوسُ الْحَنِيطُ، «ظَلَمَ»)). ٢- الْكُفْرُ،
عَلَى التَّمْثِيلِ^(١)؛ لِأَنَّ الْكُفْرَ بِمَنْزِلَةِ
الظُّلْمَةِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ
الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِّنَ
الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ..﴾
[البقرة: ٢٥٧]. وَقَالَ: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ
إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ..﴾ [إبراهيم: ١].
(م. ١٤/٢٧٣، ٣/٥١٣).

٣- الشَّدَائِدُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ
مَنْ يُنْجِيكُمْ مِّنَ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ

﴿ فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا

اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ﴾ [الكهف: ٩٧]

أي: فما استطاعوا أن يعلوا عليه،

لطوله واملأسيه. (م. ٤٤٠/٢٩٥).

ظَاهِرٌ (الرَّجُلُ مِنْ أَمْرَاتِهِ: حَرَمَهَا عَلَى

نَفْسِهِ، وَذَلِكَ أَنْ يَقُولَ لَهَا: أَنْتِ

عَلَيَّ كَظْهَرِ أُمِّي. تهذيب

اللغة ٦/٢٤٨)، وَاللَّفْظُ مُشْتَقٌّ مِنْ

الظَّهْرِ؛ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ الرُّكُوبِ. وَفِي

التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿ وَمَا جَعَلَ

أَزْوَاجَكُمْ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ

أُمَّهَاتِكُمْ.. ﴾ [الأحزاب: ٤].

(م. ٥٤٠/٣٢١، و. ٣٠٢/٣٤٠).

ظَاهِرُ الْإِثْمِ («ظَاهِرُ الْإِثْمِ»: عَلَانِيَتُهُ. قَالَ

تَعَالَى: ﴿ وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ

وَبَاطِنَهُ.. ﴾ [الأنعام: ١٢٠]. قَالَ قَتَادَةُ:

أَي: عَلَانِيَتُهُ، وَسِرَّةً. (م. ٤٨٠/٢٤٠).

ظَهِيرٌ: مُعِينٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ لِّئِنْ

اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ

يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ

بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ

ظَهِيراً ﴾ [الإسراء: ٨٨]. وَقَالَ:

﴿ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيراً ﴾

[الفرقان: ٥٥]. وَقَالَ: ﴿ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ

مَنْ ظَهِيرٌ ﴾ [سبأ: ٢٢]. (م. ١٩٢/٤٤٠،

٤١/٥، ٤١٥).

وَالْبَخْرِ.. ﴾ ^(٢)؟ [الأنعام: ٦٣].

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: يَوْمٌ مُظْلِمٌ، إِذَا كَانَ

شَدِيدًا، فَإِذَا عَظُمَتْ ذَلِكَ، قَالَتْ:

يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبَ، وَأَنْشَدَ سَيَّوِيه:

بَنِي أَسَدٍ لَوْ تَعْلَمُونَ بِلَاءَنَا

إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبَ أَشْنَعَا

(م. ٤٣٩/٢٤٠ - ٤٤٠).

[ظ م ء]

(ظَمِيَ فُلَانٌ - ظَمًا، وَظَمَاءٌ،

وَظَمَاءَةٌ: اشْتَدَّ عَطَشُهُ. لِسَانُ الْعَرَبِ،

((ظما)).

ظَمًا: عَطَشٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ

لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا

مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.. ﴾

[التوبة: ١٢٠]. (م. ٢٦٨/٣٤٠).

[ظ ن ن]

ظَنَّ - ظَنًّا: ١- أَيْقَنَ. قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا

إِلَيْهِ.. ﴾ [التوبة: ١١٨] أَيْ: وَأَيْقَنُوا.

وَقَالَ: ﴿ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ

مُلَاقُوا اللَّهِ كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ

غَلَبَتْ فِتْنَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ.. ﴾

[البقرة: ٢٤٩]. (م. ٢٥٤/١٤٠، ٢٦٥/٣).

٢- (الشَّيْءُ: لَمْ يَتَيَقَّنْهُ. مَقَايِسُ

اللُّغَةِ، ٣/٤٦٣).

[ظ ه ر]

ظَهَرَهُ - ظُهُورًا: عَلَا عَلَيْهِ. قَالَ تَعَالَى:

هوامش باب الظاء

(١) سُمِّي الكُفْرُ ظُلُمَاتٍ عَلَى سَبِيلِ الاستعارة؛ لأن الكافر تَائِهٌ حائر لا يعرف طريق السعادة والنَّجاة،

فهو كمن يسير في ظلامٍ دامسٍ لا يعرف أين يسير، ولا كيف يمضي، بعكس المؤمن الذي يرى

طريقه بوضوح؛ لأنه على نور وبصيرة من الله. (انظر: الكشف، ٣/٣٦٠).

(٢) سُمِّيَتْ شِدَائِدُ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ظُلُمَاتٍ عَلَى سَبِيلِ الاستعارة؛ وذلك لما فيها من المخاوف والأهوال،

والعرب تقول لليوم الذي تلقى فيه شِدَّةٌ: «يَوْمٌ أَسْوَدٌ»، و «يَوْمٌ مُظْلِمٌ»، و «يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبٍ»، كَأَنَّ

الكَوَاكِبَ قد بدت فيه لإظلامه، واختفاء شَمْسِهِ. (انظر: البحر المحيط، ٤/١٥٤).

باب العين

[ع ب أ]

عَبَأَ - عَبَأَ: ١- به: (بَالَى بِهِ، وَأَقَامَ لَهُ وَزَنًا)، قال تعالى: ﴿قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾ [الفرقان: ٧٧] أي: أيُّ وَزَنٍ لَكُمْ عند ربكم، لولا أنه أراد أن يدعوكم إلى طاعته.

٢- الطَّيِّبَ: جَعَلَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، قال الشاعر:
كَأَنَّ بَصْدْرَهُ وَبَجَائِبِيهِ
عَبِيرًا بَاتَ يَعْבוُّهُ عَرُوسُ
أي: يجعلُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ.

(م. ٥٦/٥٤)

عَبَّءُ: ثَقُلَ. (م. ٥٦/٥٤)

[ع ب د]

عَبَّدَهُ - عَبَّدَهُ: وَعْبُدِيَّةً: ذَلَّ لَهُ أَشَدَّ الذَّلَّ. قال تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ..﴾ [الفاتحة: ٤]. (م. ٣٣١/٢٤)

عَبَدَ مِنْ كَذَا - عَبَدًا، وَعَبَدَةً: أَنْفَ مِنْهُ، كما قال الشاعر:

(أَوَّلِكَ قَوْمٌ إِنْ هَجَوْنِي هَجَوْتُهُمْ)
وَأَعْبَدُ أَنْ تُهْجَى تَمِيمٌ بِدَارِمٍ

(م. ٦٤/١٤، ٣٣١/٢-٣٣٢)

عِبَادَةٌ: طَاعَةٌ مَعَ تَذَلُّلٍ وَخُضُوعٍ.
(م. ٦٤/١٤)

مُعَبَّدٌ «طَرِيقٌ مُعَبَّدٌ»: مُذَلَّلٌ بِالْوَطْءِ. و «بَعِيرٌ مُعَبَّدٌ»: مُذَلَّلٌ بِالْقَطْرَانِ، أي: امْتَهَنَ كَمَا يُمْتَهَنُ الْعَبْدُ، قال طرفة:

إِلَى أَنْ تَحَامَتْنِي الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا
وَأُقْرِدْتُ إِفْرَادَ الْبَعِيرِ الْمُعَبَّدِ
(م. ٦٤/١٤، ٣٣١/٢)

[ع ب ر]

عَبَّرَ الرُّؤْيَا - عَبَّرًا، وَعِبَارَةً: أَخْرَجَهَا مِنْ حَالِ النَّوْمِ إِلَى حَالِ الْيَقَظَةِ. قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾ [يوسف: ٤٣]. (م. ٤٣١/٣)

عَابَرُ: «عَابِرُ سَبِيلٍ»: مُسَافِرٌ يَمُرُّ بِالْمَسْجِدِ مُحْتَازًا. قال تعالى: ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا..﴾ [النساء: ٤٣]. (م. ٩٥/٢٤)

عَبَّرَ: شَاطِيءٌ. (م. ٤٣١/٣)

[ع ت ل]

عَتَلَهُ - عَتَلًا: جَرَّهُ بَعْنَفٍ، وَشَيْئَةً. قال تعالى: ﴿خُذُوهُ فَاعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾ [الدخان: ٤٧]. (م. ٤١٣/٦)

وَعُجْبًا: أَنْكَرَهُ لِقَلَّتِهِ، فَتَعَجَّبَ مِنْهُ.
 قال تعالى: ﴿بَلْ عَجِبْتَ
 وَيَسْخَرُونَ﴾ [الصفات: ١٢].

(م. ١٦/٦ع. ١٦).

عُجَابٌ: عَجِيبٌ، كَمَا يُقَالُ: طَوِيلٌ
 وطَوَالٌ. وفي التنزيل العزيز
 ﴿أَجْعَلِ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ
 هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ﴾ [ص: ٥].
 (م. ٧٩/٦ع. ٧٩).

[ع ج ز]

أَعْجَرُهُ: سَبَقَهُ وَفَاتَهُ حَتَّى لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ.
 قال تعالى: ﴿وَلَا يَخْسِبَنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾
 [الأنفال: ٥٩]. (م. ١٦٦/٣ع. ١٦٦).

عَاجِزُهُ: غَالِبُهُ وَسَبَقَهُ. قال تعالى:
 ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾
 [الحج: ٥١]. وروى معمر عن قتادة في
 قوله تعالى: ﴿مُعَاجِزِينَ﴾ قال:
 كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ عِزِّ وَجَلِّ، وَظَنُّوا
 أَنَّهُمْ يُعْجِزُونَ اللَّهَ، وَلَنْ يُعْجِزُوهُ.
 (م. ٣٩٣/٥ع. ٤٢٤/٤ع. ٣٩٣).

عَجْرُهُ: ضَعْفُهُ، وَضَعْفَ أَمْرِهِ.
 (م. ١٦٦/٣ع. ١٦٦).

[ع ج ف]

عَجَافٌ (مف) أَعْجَفُ وَعَجَفَاءُ: الَّتِي

عُتِلُّ: شَدِيدٌ، وَقِيلَ: شَدِيدُ الْخُصُومَةِ
 بِالْبَاطِلِ، وَقِيلَ: شَدِيدُ الْكُفْرِ
 الْجَافِي: قال تعالى: ﴿عُتِلُّ بَعْدَ
 ذَلِكَ زَيْمٍ﴾ [القلم: ١٣]. (ل. ٩/٥ع. ٩).

[ع ت و]

عَتَا عُتَوًا، وَعُتِيًّا: ١- الرَّجُلُ: تَجَاوَزَ
 فِي الْمَخَالَفَةِ وَالْعُصْيَانِ قَالَ تَعَالَى:
 ﴿فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ
 رَبِّهِمْ..﴾ [الأعراف: ٧٧]. وقال:
 ﴿لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ
 وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا﴾ [الفرقان: ٢١].
 وقال: ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ
 أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا
 شَدِيدًا..﴾ [الطلاق: ٨]. (م. ٤٩/٣ع. ٤٩،
 ١٧/٥ع. ٤٥٥/٤ع. ٤٥٥).

٢- الشَّيْخُ: بَلَغَ النِّهَايَةَ فِي الشَّلَّةِ
 وَالْكِبَرِ. قال تعالى: ﴿وَقَدْ بَلَغْتَ مِنْ
 الْكِبَرِ عِتِيًّا﴾ [مريم: ٨]. (م. ٣١٠/٤ع. ٣١٠).

[ع ث ر]

عَثَرَ عَلَى الشَّيْءِ عَثْرًا، وَعُثُورًا:
 اِطَّلَعَ. قال تعالى: ﴿فَإِنْ عُثِرَ عَلَى
 أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا..﴾
 [المائدة: ١٠٧]. قال إبراهيم النخعي:
 الْمَعْنَى: فَإِنْ اِطَّلَعَ. (م. ٣٧٩/٢ع. ٣٧٩).

[ع ج ب]

عَجِبَ مِنَ الشَّيْءِ عَجَبًا، وَعَجَبًا،

﴿ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ﴾

[الانفطار: ٧]. (إ.ع. ١٦٩/٥).

٢- الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ عَدْلًا،

وَعُدُولًا. سَاوَاهُ بِهِ. قال تعالى:

﴿ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ

يَعْدِلُونَ ﴾ [الأنعام: ١] أي: يشركون؛

لأنهم إذا عبدوا مع الله غيره،

فقد ساووه به وأشركوا.

(م.ع. ٣٩٨/٢).

عَدْلُهُ: عدَّله على التكثير، كما قال ابن

الزبيري:

(فَقَتَلْنَا الضَّعْفَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ)

وَعَدَلْنَا مِثْلَ بَذْرِ فَاعْتَدَلَ^(١)

وَقَرَأَ أَهْلُ الْحَرَمِينَ، وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ،

وَأَهْلُ الشَّامِ: ﴿ الَّذِي خَلَقَكَ

فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ﴾ [الانفطار: ٧].

(إ.ع. ١٦٨/٥، والسبعة، ٦٧٤، والنشر،

٣٩٩/٢).

عَدْلٌ: ١- حَقٌّ. قال تعالى: ﴿ وَلِيَكْتُبَ

يَبْنِيَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ .. ﴾

[البقرة: ٢٨٢]. قال السدي:

«بِالْعَدْلِ»: بِالْحَقِّ، أي: لا يكتب

لصاحب الحق أكثر مما له، ولا

أقلَّ. (م.ع. ٣١٤/١).

٢- الْمِثْلُ. قال تعالى: ﴿ أَوْ كَفَّارَةٌ

طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ

قد بلغت النهاية في الهزال. قال

تعالى: ﴿ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ

سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ .. ﴾

[يوسف: ٤٣]. (م.ع. ٤٣١/٣).

[ع ج ل]

عَجَلَ الْأَمْرَ عَجَلًا، وَعَجَلَةً: سَبَقَهُ.

قال تعالى: ﴿ أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ

رَبِّكُمْ .. ﴾؟ [الأعراف: ١٥٠] أي:

أَسَبَقْتُمْ، ولم تَنْتَظِرُوا أَمْرَهُ وَنَهْيَهُ.

(م.ع. ٨٢/٣).

[ع ج م]

أَعْجَمِيٌّ: الذي لا يُفصح، كان من

العرب أو من العجم. قال تعالى:

﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَغْضِ

الْأَعْجَمِينَ ﴾ [الشعراء: ١٩٨]. وقال:

﴿ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا

لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ءَأَعْجَمِيٌّ

وَعَرَبِيٌّ .. ﴾ [فصلت: ٤٤].

(م.ع. ١٠٥/٦، ٢٨٠).

عَجَمِيٌّ: الذي ليس من العرب، كان

فصيحًا، أو غير فصيح.

(م.ع. ١٠٥/٦، ٢٨٠).

[ع د ل]

عَدَلَ : ١- الله الْإِنْسَانَ عَدْلًا: خَلَقَهُ

مُعْتَدِلًا لَا تَزِيدُ رِجْلٌ عَلَى رِجْلٍ،

وكذلك سائر خلقه. قال تعالى:

السَّبْتِ.. ﴿ [النساء: ١٥٤]. وقال:
﴿ وَسَلُّهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْتَدُونَ فِي
السَّبْتِ.. ﴾ [الأعراف: ١٦٣] أي:
يَعْتَدُونَ، وَيَجَاوِزُونَ الْحَقَّ.
(م. ٢٣٠/٢٤، ٤٧١، ٩٣/٣، ٩٩/٥).

اعْتَدَى الرَّجُلُ: جَاوَزَ مَا يَجِبُ. قَالَ
تَعَالَى: ﴿ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا
يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾ [البقرة: ١٩٠،
والمائدة: ٨٧]. (ع. ١/٢٩١).

تَعَدَّى الشَّيْءُ: تَجَاوَزَهُ. قَالَ تَعَالَى:
﴿ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ
حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا.. ﴾ [النساء: ١٤].
أي: يَتَجَاوِزُ مَا حُدِّدَ لَهُ.
(م. ٣٨/٢٤).

اعْتَدَاءُ: تَجَاوُزُ مَا لَهُ إِلَى مَا لَيْسَ لَهُ.
(م. ٣٥٠/٢٤).

عَادَ: الْمُتَجَاوِزُ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ، الَّذِي قَدْ
تَعَدَّى. قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَمَنْ ابْتَغَى
وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴾
[المؤمنون: ٧]. (م. ٤٤٤/٤٤).

عُدْوَانُ: مُجَاوَزَةٌ فِي الظُّلْمِ. قَالَ تَعَالَى:
﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا
فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا.. ﴾
[النساء: ٣٠]. وقال: ﴿ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي
وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجْلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا

صِيَامًا.. ﴾ [المائدة: ٩٥]. (م. ٣٦٢/٢٤).
٣- الْفِدْيَةُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِنْ
تَعَدِلَ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذَ مِنْهَا.. ﴾
[الأنعام: ٧٠]. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يَقْبَلُ
اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا».
(م. ٣٦٢/٢٤، ٤٤٥).

[ع د ن]

عَدَنَ بِالْمَكَانِ — عَدْنًا، وَعُدُونًا: أَقَامَ بِهِ.
(م. ٣٤٢/٤٤، ٢٠٥/٦).

عَدْنُ: إِقَامَةٌ. وَ«جَنَّاتُ عَدْنٍ»: جَنَّاتُ
إِقَامَةٍ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ أُولَئِكَ لَهُمْ
جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ
الْأَنْهَارُ.. ﴾ [الكهف: ٣١]. وَقَالَ:
﴿ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ
عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ.. ﴾ [مريم: ٦١].
وَقَالَ: ﴿ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ
عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتُهُمْ.. ﴾ [غافر: ٨].
(م. ٢٣٦/٤٤، ٣٤٢، ٢٠٥/٦).

مَعْدِنُ: (الْمَكَانُ الَّذِي يَثْبُتُ فِيهِ النَّاسُ)؛
لِمَقَامِ أَهْلِهِ بِهِ شَتَاءً وَصَيْفًا، لَا
يَنْتَجِعُونَ مِنْهُ. (م. ٣٤٢/٤٤،
وَاللِّسَانُ، ((عَدْنٌ))).

[ع د و]

عَدَا — عَدَوًا، وَعُدُوًا، وَعَدَاءً، وَعُدْوَانًا:
تَجَاوَزَ فِي الظُّلْمِ. قَالَ تَعَالَى:
﴿ وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي

هذه القراءة عن ابن عباس.

(م. ٢٤٢/٣-٢٤٣، و. ٢٣٠/٢ع. ٢٣٠).

[ع ر ج]

عَرَجَ الشَّيْءُ — عُرُوجًا: صَعِدَ وَارْتَفَعَ،

ومنه قول العامة: «عُرِجَ بِرُوحِ

فُلَانٍ». وفي التنزيل العزيز:

﴿يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا

يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ

وَمَا يَرْجُ فِيهَا..﴾ [سبا: ٢]. وقال:

﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ

السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَغرُجُونَ﴾

[الحجر: ١٤]. (م. ١٣/٤ع. ١٣، ٣٩٢/٥).

عُرْجُونُ: العِنَقُ الْيَاسُ المنحني من

النَّخْلَةِ، وإذا جَفَّ شَبَّهَ به القمرُ

في آخر الشهر وأوله. قال تعالى:

﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ

كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾ [يس: ٣٩].

(م. ٤٩٥/٥ع. ٤٩٥).

[ع ر ج]

عَرَّةٌ — عَرَّأَ: تَعَرَّضَ لِمَا عِنْدَهُ أَوْ طَلَبَهُ.

(م. ٤١٤/٤ع. ٤١٤).

اعْتَرَّه: عَرَّه. (م. ٤١٤/٤ع. ٤١٤).

مُعْتَرٌّ: ١- الذي يَتَعَرَّضُ وَلَا يَسْأَلُ. قال

تعالى: ﴿فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا

الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ..﴾ [الحج: ٣٦].

٢- الزَّائِرُ. (م. ٤١٣/٤ع. ٤١٣).

عُدْوَانٌ عَلَىَّ..﴾ [القصاص: ٢٨].

(م. ١٧٦/٥، ٧١/٢ع. ١٧٦).

عُدْوَةٌ: شَفِيرُ الْوَائِي. قال تعالى: ﴿إِذْ

أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدَّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ

الْقُصْوَى..﴾ [الأنفال: ٤٢].

(م. ١٥٩/٣ع. ١٥٩).

[ع ذ ر]

أَعْذَرَ فُلَانٌ: بَالِغٌ فِي الْعُذْرِ، وَمِنْهُ: «قَدْ

أَعْذَرَ مَنْ أَنْذَرَ»، أي: قد بَالِغٌ فِي

الْعُذْرِ مَنْ تَقَدَّمَ إِلَيْكَ فَأَنْذَرَكَ.

(م. ٢٤٣/٣ع. ٢٤٣، و. ٢٣٠/٢ع. ٢٣٠).

عُذِرَ فُلَانٌ: اعْتَذَرَ وَلَا عُذْرَ لَهُ.

(م. ٢٤٣/٣ع. ٢٤٣).

(اعْتَذَرَ فُلَانٌ: صَارَ ذَا عُذْرٍ. لسان

العرب، «عذر»).

مُعْذِرٌ: ١- أصله مُعْتَذِرٌ، ثُمَّ أُدْغِمَتْ

التَّاءُ فِي الذَّالِ، وَأُلْقِيَتْ حَرَكَةُ

التَّاءِ عَلَى الْعَيْنِ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى:

الَّذِي لَهُ عُذْرٌ. ٢- الَّذِي يَعْتَذِرُ

وَلَا عُذْرَ لَهُ. وفي التنزيل العزيز:

﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ

لِيُؤْذَنَ لَهُمْ..﴾ [التوبة: ٩٠].

(م. ٢٤٢/٣-٢٤٣، و. ٢٣٠/٢ع. ٢٣٠).

مُعْذِرٌ: الَّذِي قَدْ بَالِغٌ فِي الْعُذْرِ، وَقَرَأَ

الْأَعْرَجَ وَالضُّحَاكَ: ﴿وَجَاءَ

الْمُعْذِرُونَ﴾ [التوبة: ٩٠]. وَرُويَتْ

الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّغْرُوشَاتٍ
وغيرَ مَغْرُوشَاتٍ.. ﴿ [الأنعام: ١٤١].
(١٠٠/٢٤٠).

[ع ر ض]

أَعْرَضَ عَنْهُ: تَرَكَهُ. قال تعالى: ﴿ وَإِنْ
تَلَوُّوا أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴾ [النساء: ١٣٥].
قال مجاهد: «تَعْرِضُوا»: تَتْرَكُوا.
(٢١٣/٢٤٠م).

عَرَضٌ: ١- مَا كَانَ مِنَ الْمَالِ سِوَى
الدنانير والدراهم. (١٠٠/٣٤٠م).
٢- السَّعَةُ. قال تعالى: ﴿ وَجَنَّةٍ
عَرَضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ.. ﴾
[آل عمران: ١٣٣]. (٤٧٦/١٤٠م).

عَرَضٌ: مَتَاعُ الدُّنْيَا أَجْمَعُ. قال تعالى:
﴿ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى
وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا.. ﴾
[الأعراف: ١٦٩]. وقال: ﴿ لَوْ كَانَ
عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا
لَاتَّبَعُوكَ.. ﴾ [التوبة: ٤٢].
(٢١٣/١٠٠، ٣٤٠م).

[ع ر ف]

عَرَفَ الشَّيْءَ: طَيَّبَهُ، يُقَالُ: طَعَامٌ مُعَرَّفٌ،
أي: مُطَيَّبٌ. وفي التنزيل العزيز:
﴿ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ ﴾
[محمد: ٦]. أي: طَيَّبَهَا. وقيل: بَيَّنَّهَا

مَعْرَةً: عَيْبٌ. قال تعالى: ﴿ وَلَوْلَا رِجَالٌ
مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَّمْ
تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فِتْصِيكُمُ
مِّنْهُمْ مَّعْرَةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ.. ﴾
[الفتح: ٢٥]. (٥١٠/٦٤٠م).

[ع ر ش]

(عَرَشَ عُرْشًا: بَنَى عَرِيشًا.
القاموس المحيط، «عرش»)، وفي التنزيل
العزيز: ﴿ وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ
فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا
يَعْرِشُونَ ﴾ [الأعراف: ١٣٧]. قال
مجاهد: «يَعْرِشُونَ»: يَبْنُونَ الْبُيُوتَ،
وَالْمَسَاكِينَ. (٧٣/٣٤٠م).

عُرُوشٌ (مف) عَرَشٌ: ١- السَّقُوف.
قال تعالى: ﴿ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى
قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى
عُرُوشِهَا.. ﴾ [البقرة: ٢٥٩]. أي:
سَاقِطَةٌ عَلَى سُقُوفِهَا. وقال:
﴿ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفِّهِ عَلَى مَا
أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى
عُرُوشِهَا.. ﴾ [الكهف: ٤٢].

٢- الخيام، وهي بيوت الأعراب.
(٢٤٧/٤٠٢٧٨، ١٤٠م).

مَغْرُوشَاتٌ «جَنَّاتٌ مَّغْرُوشَاتٌ»: عَلَيْهَا
حِيطَانٌ، أَوْ لِأَنَّ بَعْضَ أَغْصَانِهَا
عَلَى بَعْضٍ. قال تعالى: ﴿ وَهُوَ

[ع ر م]

عَرِمٌ: ١- (مف) عَرِمَةٌ: السُّكْرُ؛ سُمِّيَ

بذلك لشدته، ومنه قيل: فلانٌ

عَارِمٌ (أي: شَدِيدٌ). وفي التنزيل

العزیز: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ

الْعَرِمِ..﴾ [سبا: ١٦].

٢- قيل: العَرِمُ: اسم الوادي.

٣- وقيل: العَرِمُ: الجُرْدُ الذي

أُرْسِلَ عليهم. (م. ٤٠٦/٥ع-٤٠٧).

[ع ر و]

عَرَاهُ الْأَمْرُ عَرَوْا: أَلَمَ بِهِ، قال الشاعر:

أَتَيْتُكَ عَارِيًا خَلِقًا ثِيَابِي

عَلَى خَوْفٍ تَظُنُّ بِي الظُّنُونُ

(م. ٣٥٧/٣ع-٣٥٨).

اعْتَرَاهُ الْأَمْرُ: عَرَاهُ. قال تعالى: ﴿إِنْ نَقُولُ

إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ..﴾

[هود: ٥٤]. (م. ٣٥٧/٣ع).

عُرْوَةٌ: (العُرْوَةُ مِنَ الدَّلْوِ وَالْكُوزِ:

الْمَقْبِضُ. القاموس المحيط، (عرو)).

و «العُرْوَةُ الْوُثْقَى»: الْإِيمَانُ، أو لا

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ^(٢). قال تعالى: ﴿فَقَدْ

اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى

لَا انْفِصَامَ لَهَا..﴾ [البقرة: ٢٥٦].

(م. ٢٧٢/١ع).

[ع ر ي]

عَرَاءٌ: مَكَانٌ خَلٍ. قال تعالى: ﴿فَبَدَّنَاهُ

لَهُمْ فَتَبَيَّنَوْنَهَا. وقيل: رَفَعَهَا، مأخوذٌ

مِنَ الْعُرْفِ، لارتفاعه.

(م. ٤٦٦/٦ع-٤٦٧).

أَعْرَافٌ (مف) عُرْفٌ: ١- الْمَكَانُ

الْمُشْرِفُ. قال تعالى: ﴿وَنَادَى

أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رَجَالًا

يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ..﴾

[الأعراف: ٤٨]. ٢- قيل: الْأَعْرَافُ:

سُورٌ لَهُ عُرْفٌ كَعُرْفِ الدِّيكِ.

(م. ٣٩/٣ع-٤٠).

عُرْفٌ: مَعْرُوفٌ. قال تعالى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ

وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ

الْجَاهِلِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٩].

(م. ١٢٠/٣ع).

عَرَفَاتٌ: (مَوْقِفُ الْحَاجِّ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ،

على اثني عشر ميلاً من مكة.

القاموس المحيط، (عرف))، وقيل:

سُمِّيَتْ عَرَفَاتٌ؛ لِأَن جَبْرِيلَ كَانَ

يقول لإبراهيم عليهما السلام:

هذا موضع كذا، فيقول: عَرَفْتُ،

وقد عَرَفْتُ، فلذلك سُمِّيَتْ

عَرَفَات. وفي التنزيل العزيز:

﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ

فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ

الْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٩٨]. (م. ١٣٦/١ع).

إلى ما تقدم، أي: يمنعوني عما أنا عليه. (م. ٢٨٠/٢، ١٩٨/٤ع. ١٩٨).

٢- نَصْرَهُ وَعَظْمُهُ^(٤). قل تعالى:

﴿وَأَمْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ..﴾

[المائدة: ١٢]. وقل: ﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ

وَعَزَّزُوهُ..﴾ [الأعراف: ١٥٧]. وقل:

﴿لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ

وَتُوَفِّرُوهُ..﴾ [الفتح: ٩]. (م. ٢٧٩/٢ع. ٢٧٩،

٩١/٣، ٤٩٩/٦).

تَعَزِيرٌ: ضَرْبٌ دُونَ الْحَدِّ. (م. ٤٩٩/٦ع. ٤٩٩،

١٩٨/٤ع. ١٩٨).

[عززا]

عَزَّهُ — عَزَّأ: غَلَبَهُ وَقَهَرَهُ. قل تعالى:

﴿فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي

الْخِطَابِ﴾ [ص: ٢٣]. ومنه قولهم:

«مَنْ عَزَّ بَزًّا»، أي: مَنْ غَلَبَ سَلَبَ.

ومنه قول زهير:

فَعَزَّتْهُ يَدَاهُ وَكَاهِلُهُ

(م. ١١٨/٢ع. ١١٨، ٤٨٤/٥، ١٠١/٦-١٠٢).

(عَزَّ — عِزًّا، وَعِزَّةً، وَعِزَازَةً، صَارَ

عَزِيزًا، وَقَوِيَ بَعْدَ ذَلَّةٍ. القاموس

المحيط، ((عزز)).

عَازَّةٌ: غَالِبَةٌ. وفي قراءة عبدالله بن

مسعود: ﴿وَعَاَزَنِي فِي الْخِطَابِ﴾

[ص: ٢٣]. (م. ١٠٢/٦ع. ١٠٢).

عَزَّزَهُ: جَعَلَهُ عَزِيزًا، وَشَلَحَهُ وَقَوَّاهُ. قل

بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿

[الصافات: ١٤٥]. وقل أبو عبيدة:

الْعَرَاءُ: وَجْهُ الْأَرْضِ، وَأَنشَدَ لِرَجُلٍ

من خزاعة:

رَفَعْتُ رَجُلًا لَا أَخَافُ عِثَارَهَا

وَنَبَذْتُ بِالْبَلَدِ الْعَرَاءِ ثِيَابِي

(م. ٥٨/٦ع. ٥٨-٥٩، ومجاز القرآن، ١٧٥/٢).

[عزب]

عَرَبَ الشَّيْءُ — عَزُوبًا: بَعُدَ وَغَابَ.

قل تعالى: ﴿وَمَا يَغْزُبُ عَنْ رَبِّكَ

مِنْ مَثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي

السَّمَاءِ..﴾ [يونس: ٦١]. أي: وما

يَبْعُدُ وَلَا يَغِيبُ. وقل: ﴿عَالِمِ

الْغَيْبِ لَا يَغْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ

فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ..﴾

[سبا: ٣]. (م. ٣٠٢/٣ع. ٣٠٢، ٣٩٢/٥).

[عززا]

عَزَّ الرَّجُلُ: ١- أَنْزَلَ بِهِ مَا يَمْتَنِعُ مِنْ

أَجَلِهِ مِنَ الْمَعَاوَةِ كَمَا تَقُولُ: نَكَلْتُ

بِهِ، أَي: أَنْزَلْتُ بِهِ مَا يَنْكُلُ بِهِ عَنِ

الْعُودَةِ. وَرُوِيَ عَنْ سَعْدِ (ابن أبي

وقاص) أَنَّهُ قُلَ: «لَقَدْ رَأَيْتَنِي سَابِعَ

سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا

طَعَامٌ إِلَّا الْحَبْلَةُ وَالسَّمَرُ، ثُمَّ

أَصْبَحْتُ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي عَلَى

الْإِسْلَامِ، أَي تُؤَدِّبُنِي»^(٣). وهو يرجع

تعالى: ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ..﴾ [يس: ١٤]. (م.ع. ٤٨٤/٥، ٥٠٠/٦).
 عَزَّازٌ «أَرْضُ عَزَّازٍ»: صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ. (م.ع. ١١٨/٢).
 عِزَّةٌ: غَلْبَةٌ. قال تعالى: ﴿إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا..﴾ [يونس: ٦٥]. أي: الغَلْبَةُ لِلَّهِ. (م.ع. ٣٠٤/٣).
 عَزِيزٌ: الذي لَا يُغْلَبُ، وَلَا يَمْتَنَعُ عَلَيْهِ مَا يَرِيدُ، وَذَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ بِأَثَرِ صِنْعَتِهِ فِيهِ. قال تعالى: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [آل عمران: ٦٢].
 وقال: ﴿وَاعْلَمَنَّ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٦٠]. وقال: ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ﴾ [آل عمران: ٤]. (م.ع. ٢٨٨/١، ٣٤٣، ٤١٧).

[ع س ع س]

عَسَّسَ اللَّيْلُ: ١- أَقْبَلَ. ٢- أَذْبَرَ^(٥).
 وفي التنزيل العزيز: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَّسَ﴾ [التكوير: ١٧]. قال الفراء: أجمع المفسرون على أنه إذا أَقْبَلَ. ورؤي عن ابن عباس: ﴿إِذَا عَسَّسَ﴾: إذا أَذْبَرَ. (م.ع. ١٦١/٥).

[ع س ي]

عَسَى: (فِعْلٌ) لِلتَّرَجُّي، وَهِيَ مِنَ اللَّهِ وَاجِبَةٌ؛ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَمَرَ

[ع ش ر]

عُشْرَاءُ (ج) عِشَارٌ: النَّاقَةُ إِذَا أَتَى عَلَيْهَا مِنْ حَمْلِهَا عَشْرَةَ أَشْهُرٍ. قال تعالى: ﴿وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾ [التكوير: ٤]. (م.ع. ١٥٦/٥).
 عَشِيرٌ: صَاحِبٌ وَخَلِيلٌ. قال تعالى: ﴿لَبِئْسَ الْمَوْلَى وَلِبِئْسَ الْعَشِيرُ﴾ [الحج: ١٣]. (م.ع. ٣٨٧/٤).
 مِعْشَارٌ: عُشْرٌ. قال تعالى: ﴿وَمَا بَلَّغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ..﴾ [سبا: ٤٥]. (م.ع. ٤٢٢/٥).

[ع ش و]

عَشَا — عَشَوْا: ١- مَشَى بِبَصَرٍ ضَعِيفٍ، قال الحطَّيئة: مَتَى تَأْتِيهِ تَعَشُّوْ إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرٌ مُوقِدٍ ٢- عن الشيء: أَعْرَضَ^(٦). قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾ [الزخرف: ٣٦]. (م.ع. ٣٥٦/٦-٣٥٧).

[العصر: ١-٢]. ٢- العشي.

٣- الملجأ. (١٠٤/٢٨٦).

[ع ص ف]

(عَصَفَتِ الرِّيحُ — عَصْفَهُ وَعُصُوفًا)

اشتَدَّتْ. القاموس المحيط، ((عصف)).

عَاصِفٌ «يَوْمٌ عَاصِفٌ»: الرِّيحُ فِيهِ

شَدِيدَةٌ. قال تعالى: ﴿اِشْتَدَّتْ بِهِ

الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ..﴾^(٧)

[إبراهيم: ١٨]. (٣٠٤/٥٢٤).

[ع ص م]

عَصَمَهُ — عَصَمًا: مَنَعَهُ. قال تعالى:

﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ..﴾

[المائدة: ٦٧] أي: يَمْنَعُكَ مِنْهُمْ أَنْ

يَنَالُوكَ بِسُوءٍ. وقال: ﴿قَالَ سَآوِي

إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ..﴾

[هود: ٤٣]. (٣٣٩/٢٤٠، ٣٥٢/٣).

اعْتَصَمَ بِهِ: اِمْتَنَعَ. قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْصِمِ

بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾

[آل عمران: ١٠١]. (٤٥١/١٤٠).

اسْتَعَصَمَ الرَّجُلُ: اِمْتَنَعَ. قال تعالى:

﴿وَلَقَدْ رَاودَتْهُ عَن نَّفْسِهِ

فَاسْتَعَصَمَ..﴾ [يوسف: ٣٢].

(٤٢٣/٣٠٤).

عَاصِمٌ: مَانِعٌ. قال تعالى: ﴿وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ

مَّا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ..﴾

[يونس: ٢٧]. (٢٩٠/٣٠٤).

أَعَشَى: هُوَ الَّذِي قَد رَكِبَ بَصَرَهُ

ضَعْفٌ وَظُلْمَةٌ. (١١٠/٤٠٤).

[ع ش ي]

عَشِيَ — عَشَى، وَعَشَاوَةٌ: صَارَ أَعَشَى.

(١١٠/٤٠٤).

عَشِيٌّ: الْعَشِيُّ: مَنْ حِينَ نَزُولِ الشَّمْسِ

إِلَى أَنْ تَغِيبَ. قال تعالى:

﴿وَإِذْ كُرِّرْتُكَ رَبِّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ

بِالْعَشِيِّ وَالْإِنِّكَارِ﴾ [آل عمران: ٤١].

(٣٩٧/١٤٠).

[ع ص ب]

عُصْبَةٌ: جَمَاعَةٌ، قال بعض أهل اللغة:

الْعُصْبَةُ: الْعَشْرَةُ إِلَى الْأَرْبَعِينَ. وَفِي

التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ

وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ

عُصْبَةٌ..﴾ [يوسف: ٨]. (٣٩٩/٣٠٤).

عَصِيبٌ: شَدِيدٌ مُنْكَرٌ. قال تعالى:

﴿وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ﴾

[هود: ٧٧]. (٣٦٧/٣٠٤).

[ع ص ر]

إِعْصَارٌ: رِيحٌ شَدِيدَةٌ، وَهِيَ الَّتِي يُسَمِّيَهَا

النَّاسُ الزُّوْبَعَةَ. قال تعالى:

﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ

فَاحْتَرَقَتْ..﴾ [البقرة: ٢٦٦].

(٢٩٥/١٤٠).

عَصْرٌ: ١- الدَّهْرُ. قال تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ

* إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾

لضيقة عن العلاج. (م. ٢١٤/١ع. ٢١٤).
مُعْضِلٌ «دَجَاجَةٌ مُعْضِلٌ»: احْتَبَسَ
 بيضُها، حكاة الخليل. (م. ٢١٣/١ع. ٢١٣).

[ع ض و]

عَضَا الشَّيْءَ - عَضَوْا: فَرَّقَهُ. (ا. ٣٨٩/٢ع. ٣٨٩).
عِضُونُ ١- فَرَّقَ. قُلْ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ
 جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ [الحجر: ٩١]

أي: فَرَّقُوا الْقَوْلَ، وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ
 * وَلَيْسَ دِينَ اللَّهِ بِالْمُعْضَى *
 أي: الْمَفْرَقَ. ٢- قِيلَ: «عِضِينَ»:
 سِحْرٌ. (م. ٤٤٠-٤٣/٤ع. ٤٤٠).

[ع ط ف]

عِطْفٌ: مَا انْتَنَى مِنَ الْعُنُقِ. وَ «نَتْنَى
 عِطْفُهُ»: لَوَى عُنُقَهُ مَرَحًا وَتَعَطَّمًا،
 أَوْ أَعْرَضَ تَجَبُّرًا. قُلْ تَعَالَى:
 ﴿ثَانِي عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ
 اللَّهِ..﴾ [الحج: ٩]. (م. ٣٨٢/٤ع. ٣٨٢)،
 و. (ا. ٨٨/٣ع. ٨٨).

عُطْفٌ: أَرْدِيَّةٌ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهَا تَقَعُ
 عَلَى الْعُطْفِ. (م. ٣٨٢/٤ع. ٣٨٢).

[ع ط ل]

عَطَّلَ الْإِبِلَ: أَهْمَلَهَا. قُلْ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا
 الْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾ [التكوير: ٤] أي:
 أَهْمِلَتْ. (ا. ١٥٦/٥ع. ١٥٦).

[ع ط و]

عَطَا الشَّيْءَ - عَطَوْا: تَنَاولَهُ، قُلْ

عِصَامٌ «عِصَامُ الْقَرَبَةِ»: مَا تُشَدُّ بِهِ.
 (م. ٣٣٩/٢ع. ٣٣٩).

عِصْمَةٌ (ج) عِصَمٌ، يُقَالُ: أَخَذْتُ
 بِعِصْمَتِهَا، أَي: بِيَدِهَا، وَهُوَ كُنَايَةٌ
 عَنِ الْجَمَاعِ. قُلْ تَعَالَى: ﴿وَلَا
 تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ..﴾
 [المتحنة: ١٠]. (ا. ٤١٥/٤ع. ٤١٥).

[ع ض د]

عَضَدَهُ - عَضَدًا: أَعَانَهُ وَأَعَزَّهُ.
 (م. ٢٥٦/٤ع. ٢٥٦).

عَاضِدُهُ: عَضَلُهُ. (م. ٢٥٦/٤ع. ٢٥٦).

عَضُدٌ ١- (مَا بَيْنَ الْمِرْفَقِ إِلَى الْكَتِفِ.
 الْقَامُوسُ الْحَيْطُ، «عَضُدٌ»).

٢- أَعْوَانٌ^(٨). قُلْ تَعَالَى: ﴿وَمَا
 كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾
 [الكهف: ٥١]. (م. ٢٥٦/٤ع. ٢٥٦).

[ع ض ل]

عَضَلَ الْمَرْأَةَ - عَضَلًا: حَبَسَهَا وَمَنَعَهَا
 التَّزْوُجَ. قُلْ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ
 النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا
 تَعْضِلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ
 أَزْوَاجَهُنَّ..﴾ [البقرة: ٢٣٢]. وَقَالَ:
 ﴿وَلَا تَعْضِلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا
 آتَيْنَهُنَّ..﴾ [النساء: ١٩].

(م. ٢١٣/١ع. ٢١٤، ٤٥/٢).

عُضَالٌ «دَاءٌ عُضَالٌ»: لَا يُطْلَقُ عِلاجُهُ،

الشاعر:

وَتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَنْ كَأَنَّهُ
أَسَارِيعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْجَلٍ
(إ.ع.٤٥/٢٩٥).

تَعَاطَى الشَّيْءُ: عَطَاهُ. قال تعالى:
﴿فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ﴾
[القمر: ٢٩] أي: فَتَنَاولَ النَّاقَةَ
فَقَتَلَهَا. (إ.ع.٤٥/٢٩٥).

[ع ظ م]

(عَظَمَ الشَّيْءُ عِظْمًا، وَعِظَامَةً:
كَبُرَ. لسان العرب، ((عظم)).
عَظِيمٌ: ١- كَبِيرٌ. ٢- شَرِيفٌ.
٣- مُتَقَبَّلٌ. قال تعالى: ﴿وَقَدَيْنَاهُ
بِذُبْحٍ عَظِيمٍ﴾ [الصافات: ١٠٧].
(م.٦٤/٥٢).

[ع ف ر ت]

عَفْرِيتٌ (ج) عَفَارِيتُ، وَعَفَارٌ، وَعَفَارِي:
النَّافِذُ فِي الْأُمُورِ الْمُبَالِغِ فِيهَا الَّذِي
مَعَهُ خُبْتُ وَدِهَاءٌ. قال تعالى:
﴿قَالَ عَفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ
بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِّنْ مَّقَامِكَ..﴾
[النمل: ٣٩]. (إ.ع.٣٤/٢١١-٢١٢).

[ع ف و]

عَفَا عَفْوًا، وَعَفُوًّا: ١- الشَّيْءُ: دَرَسَ
وَامْحَى. قال تعالى: ﴿وَاعْفُ عَنَّا
وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا..﴾
[البقرة: ٢٨٦] معنى «اغْفُ عَنَّا»:

أَمْحُ عَنَّا ذُنُوبَنَا. (م.١٤/٣٣٦،
و.إ.ع.٢٤/١٧٠). ٢- الْقَوْمُ: كَثُرَتْ
أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ. قال تعالى:
﴿ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ
حَتَّىٰ عَفَوْا..﴾ [الأعراف: ٩٥]. ومنه
الحديث عن النبي ﷺ أنه قال:
«أَعْفُوا اللَّحَى»، أي: كَثُرُوها.
(م.٣٤/٥٦-٥٧). ٣- عَنِ كَذَا
عَفْوًا: تَرَكَهُ. قال تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ
يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ
النِّكَاحِ..﴾ [البقرة: ٢٣٧] معنى
«يَعْفُونَ» يَدْعُنَ. (م.١٤/٢٣٢).

عَافٍ: دَارِسٌ مُّمَّحٌ. (م.١٤/٣٣٦).
عَاقِبَةٌ: دُرُوسُ الْبَلَاءِ وَذَهَابُهُ.
(م.١٤/٢٣٥، ٣٣٦).

عَفُوٌّ: مَا كَانَ فَضْلًا، وَلَمْ يَكُنْ بِتَكْلَفٍ.
قال تعالى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ
بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾
[الأعراف: ١٩٩]. (م.٣٤/١١٨).

[ع ق ب]

عَاقِبَةٌ: مَا يَتْلُو الشَّيْءَ وَيَجِبُ أَنْ يَتَّبِعَهُ.
قال تعالى: ﴿وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾
[الأعراف: ١٢٨، والقصاص: ٨٣].

(م.١٤/٤٨٧، ٢/٤٤٥).

عَقِبٌ (ج) أَعْقَابٌ: (مُؤَخَّرُ الْقَدَمِ.
القاموس المحيط، «عقب»). و«انْقَلَبَ
عَلَى عَقْبَيْهِ»: رَجَعَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ.

وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَأَمْرَاتِي
عَاقِرٌ... [آل عمران: ٤٠]. وقال:
﴿وَأَنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي
وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا...﴾ [مريم: ٥].
(م. ١٤/٣٩٥، ٤/٣١٠).

[ع ق م]

عَقِمَتِ الْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ — عَقْمًا، وَعُقْمًا:
مُنْعًا الْوَلَدَ. (م. ٤٢٨/٤٤٠).

عَقِيمٌ «أَمْرَأَةٌ عَقِيمٌ»: لَا تَلِدُ. وَ «رَجُلٌ
عَقِيمٌ»: لَا يُوَلِّدُ لَهُ. قَالَ تَعَالَى:
﴿وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا﴾
[الشورى: ٥٠]. وَ «رِيحٌ عَقِيمٌ»: لَا
تَأْتِي بِمَطَرٍ وَلَا خَيْرٍ^(٩).
(م. ٦٤/٣٢٦). وَ «يَوْمٌ عَقِيمٌ»: لَا
خَيْرَ فِيهِ^(١٠). قَالَ تَعَالَى: ﴿حَتَّى
تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ
عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ﴾ [الحج: ٥٥].
قِيلَ: الْيَوْمُ الْعَقِيمُ: هُوَ يَوْمُ
الْقِيَامَةِ؛ لِأَنَّهُ قَدْ عَقِمَ فِيهِ الْخَيْرُ
وَالْفَرْحُ عَنِ الْكُفَّارِ. وَقِيلَ: سُمِّيَ
يَوْمُ الْقِيَامَةِ عَقِيمًا؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ
يُعْقَبُ بَعْلُهُ يَوْمًا مِثْلَهُ.
(م. ٤٤/٤٢٧-٤٢٨، ١٠٤/٣٤٠).

[ع ك ف]

عَكَفَ عَلَى الشَّيْءِ — عَكَفًا، وَعُكُوفًا:
وَاطَبَ عَلَيْهِ وَلَازَمَهُ. قَالَ تَعَالَى:

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ
انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ...﴾
[آل عمران: ١٤٤]. (م. ١٤/٤٨٧).

عُقْبٌ: مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ الْأَمْرُ. قَالَ تَعَالَى:
﴿هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾
[الكهف: ٤٤]. (م. ٤٤٨/٤٤٠).

عُقْبَى: عَاقِبَةٌ. (م. ١٤/٤٨٧، ٢/٤٤٥).

[ع ق د]

عَقَّدَ الْيَمِينَ: وَكَّدَهَا، وَهُوَ أَنْ يَحْلِفَ
الْحَالِفُ عَلَى الشَّيْءِ غَيْرَ غَالِطٍ
وَلَا نَاسٍ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَكِنْ
يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ...﴾
[المائدة: ٨٩]. (م. ٢٤/٣٥٢، ٢٤/٣٨).

عُقُودٌ (مف) عَقْدٌ: ١- عُهُودٌ. قَالَ تَعَالَى:
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا
بِالْعُقُودِ...﴾ [المائدة: ١].

٢- قِيلَ: الْمَرَادُ بِالْعُقُودِ هَاهُنَا:
الْفَرَائِضُ. (م. ٢٤٧/٢٤٨-٢٤٨).

[ع ق ر]

عَقَرُ عَقْرًا: ١- تِ الْمَرْأَةُ: لَمْ تَحْمِلْ.
٢- الرَّجُلُ: لَمْ يُولِدْ لَهُ.
(م. ١٤/٣٩٥).

عَاقِرٌ: «أَمْرَأَةٌ عَاقِرٌ» لَا تَلِدُ كَأَنَّ بِهَا عَقْرًا
يَمْنَعُهَا مِنَ الْوِلَادِ وَيَقِلُّ لِلذَّكَرِ
وَالْأُنْثَى عَاقِرٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:
﴿قَالَ رَبُّ أُنَى يَكُونُ لِي غُلَامٌ﴾

[ع م ق]

(عَمَّقَتِ الْبِثْرُ عُمُقًا: بَعْدَ

قَعْرُهَا. انظر: مقياس اللغة، ٤/١٤٤).

عُمُقٌ: بَعْدٌ. ومنه:

* وَقَائِمِ الْأَعْمَقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرَقِ *

(ع.م. ٣٩٩/٤٤٠).

عَمِيقٌ: بَعِيدٌ. قال تعالى: ﴿وَأَذِّنْ فِي

النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى

كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ

عَمِيقٍ﴾ [الحج: ٢٧] أي: من كُلِّ

طريقٍ بَعِيدٍ. و «بِثْرٌ عَمِيقَةٌ»:

بَعِيلَةُ الْقَعْرِ. (ع.م. ٣٩٩/٤٤٠).

[ع م هـ]

عَمَهِ — عَمَهَا، وَعَمَهَا نًا، وَعُمُوهَا: حَارَ.

قال تعالى: ﴿وَيَمْدُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ

يَعْمَهُونَ﴾ [البقرة: ١٥٠] أي: يمدهم

في تجاوزهم مُتَحِيرِينَ. (ع.م. ٩٨/١٤٠).

[ع م ي]

عَمِي — عَمَى: ١- (فُلَانٌ: ذَهَبَ بَصَرُهُ

كُلُّهُ. القاموس المحيط، ((عمى))).

٢- عَنْ كَذَا، وَعَلَى كَذَا: لَمْ يَفْهَمْهُ.

وفي التنزيل العزيز: ﴿قَالَ يَقُومُ

أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى يَنِينَةٍ مِّنْ رَبِّي

وَأَتَانِي رَحْمَةٌ مِّنْ عِنْدِهِ فَعَمِيتُ

عَلَيْكُمْ..﴾ [هود: ٢٨] أي: لَمْ

تَفْهَمُوهَا. (ع.م. ٣٤٣/٣٤٠).

﴿فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى

أَصْنَامٍ لَهُمْ..﴾ [الأعراف: ١٣٨].

(ع.م. ٧٣/٣٤٠).

[ع ل ق]

عَلَقٌ (مف) عَلَقَةٌ: الدَّمُّ قَبْلَ أَنْ يَبْسُ،

أَوْ مَا اشْتَدَّتْ حِمْرَتُهُ مِنَ الدَّمِّ. قال

تعالى: ﴿فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ تُرَابٍ

ثُمَّ مِنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ..﴾

[الحج: ٥]. (ع.م. ٣٧٧/٤٤٠، و. ٨٧/٣٤٠).

[ع ل م]

عَلِمَ الشَّيْءَ — عَلِمًا: عَرَفَهُ، وَلَمْ يَخْفَ

عليه. قال تعالى: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّنْ

نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِّنْ نَّذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ

يَعْلَمُهَا..﴾ [البقرة: ٢٧٠] أي:

لَا يَخْفَى عَلَيْهِ، فَهُوَ يَجَازِي بِهِ.

(ع.م. ٣٠٠/١٤٠).

[ع م ر]

عَمَّرٌ ((لَعَمْرُكَ)): قَسَمٌ، تَقْدِيرُهُ: لَعَمْرُكَ

قَسَمِي. قال تعالى: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ

لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾

[الحجر: ٧٢]. قال أبو جعفر: هَذِهِ

فَضِيلَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، أَقْسَمَ اللَّهُ جَلَّ

وَعَزَّ بِحَيَاتِهِ. قال أبو الجوزاء: مَا

سَمِعْتُ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ حَلَفَ بِحَيَّةٍ

أَحَدٍ غَيْرِهِ ﷺ. (ع.م. ٣٤/٤٤٠،

و. ٣٨٧/٢٤٠).

الرَّأْسِ وَالْجَسَدِ. مقاييس اللغة،
 ١٥٩/٤. ٢- جَمَاعَةٌ، يُقَالُ:
 جَاءَنِي عُنُقٌ مِنَ النَّاسِ، أَي:
 جماعة. ٣- الْأَعْنَاقُ: الرُّؤْسَاءُ^(١١)،
 يُقَالُ: جَاءَنِي عُنُقٌ مِنَ النَّاسِ، أَي:
 رؤسائهم. وفي التنزيل العزيز:
 ﴿إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ
 آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾
 [الشعراء: ٤٠]. (م. ع ٥٢/٦٢-٦٣).

[ع ن و]

عَنَا الرَّجُلُ — عُنُوًّا: خَضَعَ وَأَطَاعَ. قَالَ
 تَعَالَى: ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ
 الْقَيُّومِ...﴾ [طه: ١١١]. (إ. ع ٥٨/٣).
 عَنُوءٌ: غَلَبَةٌ، وَمِنْهُ: فُتِحَتِ الْبِلَادُ عَنُوءً،
 أَي: غَلَبَةً. (إ. ع ٥٨/٣).

[ع ه د]

(عَهْدَ فُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ — عَهْدًا:
 أَلْقَى إِلَيْهِ الْعَهْدَ وَأَوْصَاهُ بِحِفْظِهِ.
 مفردات ألفاظ القرآن، ((عهد)).
 عَهْدٌ: أَمَانٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ لَا يَنَالُ
 عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: ١٢٤].
 وَقَالَ: ﴿أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ
 عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾ [مريم: ٧٨].
 (م. ع ٣٥٦/٤).

[ع و ج]

عَوَجٌ: اخْتِلَافٌ وَانْحِرَافٌ عَنِ الْقَصْدِ. قَالَ

[ع ن ت]

عَنَتَ — عَنَتًا: ١- الْعَظْمُ: انْكَسَرَ بَعْدَ
 جَبْرِ. ٢- فُلَانٌ: وَقَعَ فِي مَشَقَّةٍ
 وَشِدَّةٍ. قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ
 لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا
 عَنِتُمْ...﴾ [آل عمران: ١١٨]. وَقَالَ:
 ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ
 عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُمْ...﴾

[التوبة: ١٢٨]. (م. ع ٤٦٦/١).

عَنَتٌ: مَشَقَّةٌ، يُقَالُ: أَكَمَّةٌ عَنُوتٌ، إِذَا
 كَانَتْ شَاقَّةً. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:
 ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ
 مِنْكُمْ...﴾ [النساء: ٢٥]. (م. ع ٤٦٦/١)،
 (٦٧/٢).

[ع ن ه]

(عِنْدَ الرَّجُلِ — عِنْدًا، وَعُنُودًا،
 وَعِنْدًا: عَتَا وَطَغَا وَجَاوَزَ قُدْرَهُ.
 لسان العرب، ((عند)).
 عَنِيدٌ: مُعَانِدٌ مُّجَانِبٌ لِلْحَقِّ. قَالَ تَعَالَى:
 ﴿وَحَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾
 [إبراهيم: ١٥]. وَقَالَ ﴿أَلْقِيَا فِي
 جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾ [ق: ٢٤].
 (م. ع ٥٢١/٣، وإ. ع ٢٢٨/٤).

[ع ن ق]

عُنُقٌ (ج) أَعْنَاقُ: ١- (وَصَلَّةٌ مَا بَيْنَ

وَلَا تَجُورُوا، وَمِنْهُ: عَالَتْ
الْفَرِيضَةُ، إِذَا زَادَتْ السَّهَامُ
فَنَقَصَ مِنْ لَهُ الْفَرَضُ.
(م. ٢٤/١٤-١٦).

[ع ي س]

أَعْيَسُ (ج) عَيْسُ «جَمَلُ أَعْيَسُ»:
أَبْيَضُ يَضْرِبُ إِلَى الشُّقْرَةِ. وَفِي
قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ:
﴿كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِعَيْسٍ
عَيْنٍ﴾ [الدخان: ٥٤]. معنى «عَيْسٍ»
أي: بِيض. (م. ٦٤/١٦-٤١٦).

[ع ي ش]

مَعَايِشُ (مف) مَعِيشَةٌ: مَا يُعَاشُ بِهِ
(مِنَ الْمَطَاعِمِ، وَالْمَشَارِبِ،
وَالْحَاجَاتِ الضَّرُورِيَّةِ). وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ
فِيهَا مَعَايِشَ..﴾ [الأعراف: ١٠].
(م. ١١/٣٤، ١١٥/٢٤).

[ع ي ل]

عَالٌ: ١- فَلَانٌ عَيْلًا، وَعَيْلَةٌ: افْتَقَرَتْ.
قُلْ تَعَالَى: ﴿وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنِي﴾
[الضحى: ٨]. (م. ١٩٦/٣٤، ٢٥٠/٥٤).
٢- الْأَمْرُ فَلَانًا عَيْلًا: شَقَّ عَلَيْهِ، وَاشْتَدَّ.
(م. ١٩٦/٣٤).

أَعَالُ الرَّجُلِ: كَثُرَ عَيْالُهُ. (٢٥٠/٥٤).
عَيْلَةٌ: فَقَرٌ. قُلْ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةَ

تَعَالَى: ﴿وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا..﴾ [إبراهيم: ٣]. أَي:
يَطْلُبُونَ غَيْرَ الْقَصْدِ وَقُلْ: ﴿قُرْآنًا
عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ..﴾ [الزمر: ٢٨].
أَي: أَنَّهُ مُسْتَقِيمٌ، لَا يُخَالِفُ بَعْضُهُ
بَعْضًا؛ لِأَنَّ الشَّيْءَ الْمَعُوجَ مُخْتَلَفٌ.
(م. ٣٤/٥١٤، ١٧٠/٦).

[ع و ر]

أَعْوَرٌ: ١- الْمَنْزِلُ: ضَاعَ، أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ
مَا يَسْتُرُهُ، أَوْ سَقَطَ جِدَارُهُ.
(م. ٣٣٢/٥٤). ٢- الْفَارِسُ: تَبَيَّنَ
مِنْهُ مَوْضِعُ خَلَلٍ. (٣٠٦/٣٤).

عَوْرَةٌ: ١- (سَوَاءُ الْإِنْسَانِ. مَفْرَدَاتُ
أَلْفَاظِ الْقُرْآنِ، «عور»)). ٢- كُلُّ
بَيْتٍ فِيهِ تَهْتُكٌ، أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا
يَسْتُرُهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَسْتَأْذِنُ
فَرِيقٌ مِّنْهُمْ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا
عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ..﴾
[الأحزاب: ١٣] فَاَلْمَعْنَى: إِنَّ بُيُوتَنَا
ضَائِعَةٌ مُتَهْتِكَةٌ، لَيْسَ لَهَا مِنْ
يَحْفَظُهَا، فَأَعْلَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهَا
لَيْسَتْ كَذَلِكَ. (م. ٣٣٢/٥٤).

[ع و ل]

عَالَ فَلَانٌ — عَوْلًا: مَالَ وَجَارًا. وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿ذَلِكَ أَذْنَى أَلَّا
تَعُولُوا﴾ [النساء: ٣]. أَي: أَلَّا تَمِيلُوا

الْعَيْنِ. وفي التنزيل العزيز:
﴿وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ
عَيْنٌ﴾ [الصفات: ٤٨]. قال مجاهد:
أي: حِسَانُ العيون. وقال السدي:
أي: عظام الأعين. (م. ٢٧/٦٤).

فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ.. ﴿

[التوبة: ٢٨]. (م. ١٩٦/٣).

[ع ي ن]

أَعْيُنُ «رَجُلٌ أَعْيَنُ»: وَاسِعُ الْعَيْنِ.

(م. ٢٧/٦٤).

عَيْنَاءُ (ج) عَيْنٌ «امْرَأَةٌ عَيْنَاءُ»: وَاسِعَةٌ

هوامش باب العين

- (١) ورد هذا البيت في ديوان عبد الله بن الزبيري، ٤٢ بلفظ: «وَعَدَلْنَا مَيْلَ بَذْرِ». .
- (٢) سُمِّيَ الإيمانُ أو الشهادةُ عُرْوَةً على سبيل الاستعارة؛ لأنَّ المتمسكَ به كالمتمسك بعروة الشيء الذي له عروة يُتمسكُ بها. (انظر: مجاز القرآن، ٧٩/١، وجامع البيان، ٤٢١/٥، ومفردات ألفاظ القرآن، «عري»).
- (٣) الحديث أخرجه مسلم في كتاب الزهد والرفائق، ٢٢٧٨/٤ بلفظ: «وَلَقَدْ كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا لَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلَّا وَرَقُ الْحُبْلَةِ، وَهَذَا السَّمَرُ، حَتَّى إِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ. ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي عَلَى الدِّينِ».
- (٤) عَزَّرَ مِنَ الْأَضْدَادِ، يُقَالُ: عَزَّرَهُ، بِمَعْنَى: أَدَبَهُ وَعَنْفَهُ، وَبِمَعْنَى: عَظَّمَهُ وَكَرَّمَهُ. (الأضداد لابن الأنباري، ١٤٧).
- (٥) عَسَّسَ مِنَ الْأَضْدَادِ، يُقَالُ: عَسَّسَ اللَّيْلُ، بِمَعْنَى: أَقْبَلَ، وَبِمَعْنَى أَدْبَرَ. (الأضداد لأبي حاتم السجستاني، ١١٣، ومفردات ألفاظ القرآن «عسس»، وبصائر ذوي التمييز، ٦٥/٤).
- (٦) سُمِّيَ الإِعْرَاضُ عَنِ الشَّيْءِ عَشْوًا على سبيل الاستعارة؛ لأنَّ الذي يعرض عن الحق كالأعشى الذي لا يبصر الأشياء بوضوح.
- (٧) وَصِفَ الْيَوْمُ بِأَنَّهُ عَاصِفٌ على سبيل المجاز العقلي؛ لأنَّ الرِّيحَ تكون فيه، فجاز أن يُقال: يَوْمٌ عَاصِفٌ، كَمَا يُقَالُ: يَوْمٌ بَارِدٌ، وَلَيْلَةٌ سَاكِرَةٌ، وَإِنَّمَا الْبَرْدُ وَالسُّكُورُ لِلرِّيحِ الَّتِي تَهْبُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَتِلْكَ اللَّيْلَةُ. (انظر: معاني القرآن للفراء، ٧٣/٢-٧٤، والكشاف، ٣٧١/٣، والبحر المحيط، ٤٠٥/٥).
- (٨) سُمِّيَ الْأَعْوَانُ عَضْدًا على سبيل الاستعارة. (مفردات ألفاظ القرآن، «عضد»).
- (٩) وَصِفَتِ الرِّيحُ بِأَنَّهُا عَقِيمٌ على سبيل الاستعارة؛ لأنها لا تأتي بمطرٍ ولا خيرٍ، كَالْمَرْأَةِ الْعَقِيمِ الَّتِي لَا تُلِدُ.
- (١٠) وَصِفَ الْيَوْمُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ بِأَنَّهُ عَقِيمٌ على سبيل الاستعارة، وقيل ليوم القيامة «يَوْمٌ عَقِيمٌ»؛ لأنه قد عَقِمَ فِيهِ الْخَيْرُ وَالْفَرَحُ عَنِ الْكُفَّارِ، أَوْ لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي بَعْدَهُ يَوْمٌ آخَرُ، فَكَأَنَّهُ قَدْ عَقِمَ. (انظر: المحرر الوجيز، ٢١٤/١١).

(١١) سُمِّيَ الرُّؤْسَاءُ أَعْنَاقًا عَلَى سَبِيلِ الِاسْتِعَارَةِ. (انظر: مفردات ألفاظ القرآن، «عنق»).

(١٢) هذه القراءة عن ابن مسعود من القراءات الشاذة كما جاء في المحتسب، ٢٦١/٢، وقد ذكرها

الفراء في معانيه، ٤٤/٣. والقراءة المشهورة المتواترة: ﴿وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ﴾.

والقَمُش (أي: قُتات الأشياء).
قال تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبُعْدًا
لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [المؤمنون: ٤١] أي:
جعلهم كالغُثَاء؛ لأنه يَتَفَرَّقُ ولا
يُنتَفِعُ به. (م. ٤٥٨/٤٤٠).

[غ ر ب]

غَرِيبٌ (ج) غَرَائِبُ: الشَّدِيدُ السَّوَادِ.
قال تعالى: ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ
بَيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا
وَعَرَائِبٌ سُوْدٌ﴾ [فاطر: ٢٧].
(م. ٤٥٣/٥٤٠).

[غ ر ا]

(غَرَّةٌ — غَرًّا، وَغُرُورًا، وَغِرَّةٌ.
خَدَعَةٌ. القاموس المحيط، ((غرر))).
غُرُورٌ: (الغُرُورُ: كُلُّ مَا يَغُرُّ الْإِنْسَانَ مِنْ
مَالٍ، وَجَاهٍ، وَشَهْوَةٍ، وَشَيْطَانٍ.
مفردات ألفاظ القرآن، ((غرر))), وقد
فُسِّرَ بِالشَّيْطَانِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا
يَغُرَّنْكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ [فاطر: ٥٠].
رَوَى مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ:
«الْغُرُورُ»: الشَّيْطَانُ.
(م. ٤٣٧/٥٤٠).

[غ ر ف]

(غَرَفَ الْمَاءُ — غَرَفًا: أَخَذَهُ بِيَلِهِ.
القاموس المحيط، ((غرف))).

غُرْفَةٌ: مِلءُ الْكَفِّ أَوْ الْمِغْرَفَةُ. قال

بَابُ الْغَيْنِ

[غ ب ر]

(غَبَرَ — غُبُورًا: مَكَثَ، وَذَهَبَ،
ضِدُّ. القاموس المحيط ((غبر))).

غَابِرٌ: ١- ذَاهِبٌ. ٢- يَلْقَى^(١). قال
تعالى: ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ
كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ﴾ [الأعراف: ٨٣]
أي: مِنَ الْبَاقِينَ مَعَ قَوْمِ لُوطٍ فِي
الْمَوْضِعِ الَّذِي عَذَّبُوا فِيهِ. وقال:
﴿إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَرْنَا إِنِّهَا لَمِنَ
الْغَابِرِينَ﴾ [الحجر: ٦٠]. وقال:
﴿فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ * إِلَّا
عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ﴾
[الشعراء: ١٧٠-١٧١]. وأنشد أهل
اللغة:

لَا تَكْسَحِ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا
إِنَّكَ لَا تَذَرِي مِنَ النَّاتِجِ
وَالْأَغْبَارُ: بَقَايَا اللَّبَنِ.

وقال الراجز:
فَمَا وَنَى مُحَمَّدٌ مُذْنًا غَفَرُ
لَهُ الْإِلَهُ مَا مَضَى وَمَا غَبَرُ
أي: وَمَا بَقِيَ.

(م. ٥١/٣٤٠، ٥٢، ٣٠/٤، ٩٩/٥-١٠٠).

[غ ث و]

غُثَاءٌ: مَا عَلَا الْمَاءُ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ،

تعالى: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَطْعَمَهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ..﴾
[البقرة: ٢٤٩]. (م. ٢٥٣/١ع.)

[لغرم]

(غَرِمَ فِي تِجَارَتِهِ — غُرْمًا، وَغَرَامَةً: خَسِرَ. لسان العرب، «غرم».)
غَارِمٌ: مُسْتَدِينٌ لَا يَجِدُ قَضَاءَ دَيْنِهِ. قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ..﴾ [التوبة: ٦٠]. قال مجاهد: «الغارمون»: هم الذين أحرقت النار بيوتهم، وأذهب السيل مالهم فادأنا لعيالهم. وروى عن أبي جعفر، ومجاهد، وقتلة أنهم قالوا: الغارم: من استدان لغير معصية. (م. ٢٢٥/٣ع.)
غَرَامٌ: أَشَدُّ الْعَذَابِ. قال تعالى: ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ [الفرقان: ٦٥].

وقال الأعشى:

إِنْ يُعَاقَبُ يَكُنْ غَرَامًا وَإِنْ
يُعْطَى جَزِيلًا فَإِنَّهُ لَا يُبَالِي

وقال الآخر:

وَيَوْمَ النَّسَارِ وَيَوْمَ الْجِفَارِ
كَانَا عَذَابًا وَكَانَا غَرَامًا

(م. ٤٧/٥٤-٤٨).

غُرْمٌ: خُسْرَانٌ. (م. ٢٢٦/٣ع.)
مَغْرَمٌ: غُرْمٌ. قال تعالى: ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا..﴾

[التوبة: ٩٨]. (م. ٢٤٥/٣ع.)

[لغروا]

أَغْرَى الْعَدَاوَةَ بَيْنَهُمْ: أَلْصَقَهَا بِهِمْ. قال تعالى: ﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ..﴾
[المائدة: ١٤]. (م. ٢٨٣/٢ع.)

[لغسق]

غَسَقَ — غَسَقًا، وَغُسُوقًا، وَغَسَقَانًا:
١- اللَّيْلُ: أَظْلَمَ. (١/٥٤ع. ٣١٤).
٢- تَ عَيْنُهُ: دَمَعَتْ. (م. ١٢٩/٦ع.)
و ١/٥٤ع. ١٣٢).
غَاسِقٌ: الْغَاسِقُ: اللَّيْلُ. قال تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾
[الفلق: ٣] أي: ومن شرِّ اللَّيْلِ إِذَا
دَخَلَ بِظِلْمَتِهِ فَغَطَّى كُلَّ شَيْءٍ.
(١/٥٤ع. ٣١٤).

غَسَّاقٌ: مَا يَسِيلُ مِنْ بَيْنِ الْجِلْدِ
وَاللَّحْمِ. قال تعالى: ﴿هَذَا
فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ﴾
[ص: ٥٧]. وقال: ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا
بَرْدًا وَلَا شَرَابًا * إِلَّا حَمِيمًا
وَوَسَّاقًا﴾ [النبا: ٢٤، ٢٥].
(م. ١٢٨/٦ع. ١٢٩-١٣٢ع. ١/٥٤ع. ١٣٢).

غِشَاوَةٌ: غِطَاءٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَعَلَى
أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ﴾ [البقرة: ٧]. (ع. ٨٨/١٤٠م).

غَوَاشٍ: غَاشِيَةٌ فَوْقَ غَاشِيَةٍ مِنَ الْعَذَابِ.
قَالَ تَعَالَى: ﴿لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ
وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ..﴾

[الأعراف: ٤١]. (ع. ٣٦/٣).

[غ ل ب]

غُلَبٌ: «حَدَائِقُ غُلَبٌ»: مُلْتَفَةٌ. قَالَ تَعَالَى:
﴿وَحَدَائِقُ غُلَبًا﴾ [عبس: ٣٠].
(ع. ١٥٣/٥٤٠م).

[غ ل ف]

غُلْفٌ: «قُلُوبٌ غُلْفٌ»: لَا تَفْهَمُ. قَالَ
تَعَالَى: ﴿وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ
طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ..﴾
[النساء: ١٥٥]. (ع. ٢٣٣/٢٤٠م).

[غ ل ل]

غُلٌّ الرَّجُلُ — غُلُولًا: خَانَ. قَالَ تَعَالَى:
﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ
يَغُلْ يَأْتِ بِمَا غُلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ..﴾
[آل عمران: ١٦١]. (ع. ٥٠٣-٥٠٥/١٤٠م).

غِلٌّ: الشَّحْنَاءُ وَالسَّخِيمَةُ (الضَّغِينَةُ
وَالْمَوْجِلَةُ فِي النَّفْسِ). قَالَ تَعَالَى:
﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ
غِلٍّ..﴾ [الأعراف: ٤٣، والحجر: ٤٧].
أَيُّ: أَنَّ بَعْضَهُمْ لَا يَحْقِدُ عَلَى

غَسَقُ «غَسَقُ اللَّيْلِ»: اجْتِمَاعُ اللَّيْلِ
وِظْلَمَتُهُ، وَقِيلَ: أَوَّلُهُ. قَالَ تَعَالَى:
﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى
غَسَقِ اللَّيْلِ..﴾ [الإسراء: ٧٨].
(ع. ١٨٢/٤٤٠م).

[غ ش ي]

غَشِيَ اللَّيْلُ — غَشَا: غَطَّى كُلَّ شَيْءٍ
بِظِلْمَتِهِ فَصَارَ لَهُ كَالْغِشَاءِ. قَالَ
تَعَالَى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾
[الليل: ١]. (ع. ٢٤١/٥٤٠م).

أَغْشَى: ١- اللَّهُ عَلَى بَصَرِهِ: غَطَّاهُ. قَالَ
تَعَالَى: ﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا
يُنْصِرُونَ﴾ [يس: ٩]. (ع. ٤٨٠/٥٤٠م).
٢- اللَّهُ اللَّيْلَ النَّهَارَ: أَدْخَلَ هَذَا
فِي هَذَا، وَهَذَا فِي هَذَا. قَالَ تَعَالَى:
﴿يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ
حَيْثُ..﴾ [الأعراف: ٥٤]. (ع. ٤٢/٣٤٠م).

تَغَشَّى الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ: جَامَعَهَا. قَالَ
تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ
حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ..﴾
[الأعراف: ١٨٩]. (ع. ١١٣/٣٤٠م).

غَاشِيَةٌ: الْغَاشِيَةُ: مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ؛ لِأَنَّهَا تَغْشَى النَّاسَ
بِأَهْوَالِهَا، وَقِيلَ: الْغَاشِيَةُ: النَّارُ. قَالَ
تَعَالَى: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ
الْغَاشِيَةِ﴾ [الغاشية: ١]. (ع. ٢٠٩/٥٤٠م).

فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ.. ﴿

[الأنعام: ٩٣]. (م. ع. ٢٨/٤، ٤٥٩).

[غ م م]

(غَمَّ — غَمًّا: ١- الشَّيْءُ: غَطَّاهُ.

٢- فُلَانًا: أَحْزَنَهُ. القاموس المحيط،

(«غم»).

غَمَّ الْهَلَالُ عَلَى النَّاسِ: غَشِيَهُ مَا غَطَّاهُ.

(م. ع. ٣٠٦/٣).

غَمَّ: مَا غَشِيَ الْقَلْبَ مِنَ الْكَرْبِ

فَضِيقِهِ. (م. ع. ٣٠٧/٣).

غَمَّةٌ: ١- غَمٌّ. ٢- لَبَسٌ، يُقَالُ: الْقَوْمُ

فِي غَمَّةٍ، إِذَا غَمِيَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ

وَالْتَبَسَ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:

﴿ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ

غُمَّةً..﴾ [يونس: ٧١] أَي: لِيَكُنْ

أَمْرُكُمْ ظَاهِرًا. (م. ع. ٣٠٦/٣).

[غ ن ي]

غَنِيَ بِالْمَنْزِلِ — غِنًى، وَغَنَاءٌ: أَقَامَ بِهِ،

وَعَمْرَةً. قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ كَذَبُوا

شُعْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا..﴾

[الأعراف: ٩٢] أَي: كَأَن لَّمْ يُقِيمُوا

فِيهَا فِي سُرُورٍ وَغِبْطَةٍ. وَقَالَ:

﴿فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنِ

بِالْأَمْسِ..﴾ [يونس: ٢٤] أَي: كَأَن لَّمْ

تُعْمَرَ. (م. ع. ٥٥/٣، ٢٨٧-٢٨٨،

(٣٦١).

بَعْضُ مَا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِي

الدُّنْيَا. (م. ع. ٣٧/٣، ٢٨/٤).

غَلَّلَ: الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي بَيْنَ الشَّجَرِ، قَالَ

الشَّاعِرُ:

لِعَبِّ السُّيُولِ بِهِ فَأَصْبَحَ مَأْوُهُ

غَلَلًا يَقْطَعُ فِي أَصُولِ الْخِرْوَعِ

(م. ع. ٥٠٥/١).

غُلُولٌ: السَّرِقَةُ مِنَ الْمَغْنَمِ. (م. ع. ٥٠٥/١،

٢٨/٤).

[غ ل و]

(غَلَا فِي الدِّينِ — غُلُوءًا: جَاوَزَ

الْحَدَّ. تَهْذِيبُ اللُّغَةِ، ١٩٠/٨). وَفِي

التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ

لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ..﴾ [المائدة: ٧٧].

غُلُوءٌ: تَجَاوَزَ. (م. ع. ٣٤٥/٢).

[غ م ر]

غَمْرَةُ الْمَاءِ — غَمْرًا: غَطَّاهُ. (م. ع. ٤٧١/٤).

غَمْرٌ «نَهْرٌ غَمْرٌ»: يُغْطِي مَنْ دَخَلَهُ.

و«رَجُلٌ غَمْرٌ»: تَغْمُرُهُ آرَاءُ

النَّاسِ. (م. ع. ٤٧١/٤).

غَمْرَةٌ: غَفْلَةٌ وَغِطَاءٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿بَلْ

قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا..﴾

[المؤمنون: ٦٣] أَي: فِي غَفْلَةٍ وَغِطَاءٍ

مُتَحَيِّرَةٍ. (م. ع. ٤٧١/٤).

و«غَمَرَاتُ الْمَوْتِ»: شِدَائِلُهُ. قَالَ

تَعَالَى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ

[غ و ي]

(غَوَى الرَّجُلُ — غِيًّا وَغَوَايَةً:

ضَلَّ. القاموس المحيط، ((غوى)).

أَغْوَاهُ: أَضَلَّهُ وَأَهْلَكَهُ. قال تعالى: ﴿ قَالَ

فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ

صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾

[الأعراف: ١٦]. وقال: ﴿ وَلَا يَنْفَعُكُمْ

نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ

إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ.. ﴾

[هود: ٣٤]. (م. ٣٤/١٦، ٣٤٥).

غَيٌّ: ١- ضَلَالٌ. قال تعالى: ﴿ وَإِنْ يَرَوْا

سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَخَذُوهُ سَبِيلًا.. ﴾

[الأعراف: ١٤٦]. (م. ٣٤/٨٠).

٢- اسْمٌ وادٍ فِي جَهَنَّمَ. قال تعالى:

﴿ فَخَلَفَ مِنْ بَغْدِهِمْ خَلْفٌ

أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ

فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴾ [مريم: ٥٩].

(م. ٤١/٣٤).

[غ ي ب]

(غَابَ عَنِّي الْأَمْرُ — غِيًّا، وَغَيْبَةً،

وْغَيْبُوبَةً، وَغِيَابًا: بَطْنٌ. لسان

العرب، ((غيب)).

غِيَابَةٌ: كُلُّ مَا غُيِبَ عَنْكَ. وفي التنزيل

العزیز: ﴿ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا

تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غِيَابَةِ

الْجُبِّ.. ﴾ [يوسف: ١٠] أي: في

مَغَانٍ (مف) مَغْنَى: الْمَنَازِلُ الَّتِي يَعْمُرُهَا

النَّاسُ. (م. ٣٤/٥٥، ٢٨٨، ٣٦١).

[لغ و ر]

غَارَ الشَّيْءُ — غَوْرًا، وَغَوُورًا: اسْتَتَرَ.

(م. ٣٤/٢١٩).

مَغَارَاتٌ (مف) مَغَارَةٌ: الْغَيْرَانُ. قال

تعالى: ﴿ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأًا أَوْ

مَغَارَاتٍ أَوْ مُدْخَلًا لَّوَلَوْا إِلَيْهِ وَهُمْ

يَجْمَحُونَ ﴾ [التوبة: ٥٧].

(م. ٣٤/٢١٨).

[لغ و ط]

غَائِطٌ: ١- مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ.

٢- كِنَايَةٌ (عَنِ الْعَذِيرَةِ). قال

تعالى: ﴿ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِّنَ

الْغَائِطِ.. ﴾ [المائدة: ٦]. (م. ٢٤/٢٧٤،

والقاموس المحيط، ((غوط)).

[لغ و ل]

غَالَ — غَوَلًا: ١- الشَّرَابُ فَلَانًا:

ذَهَبَ بِعَقْلِهِ أَوْ آذَاهُ. ٢- تَ

فُلَانًا غَوَلٌ: ذَهَبَتْ بِهِ ذَاهِبَةً.

(م. ٢٥/٦٤).

اغْتَالَهُ الشَّرَابُ: غَالَهُ. (م. ٢٥/٦٤).

غَوَلٌ: مَا يُؤْذِي الْإِنْسَانَ مِنَ الصُّدَاعِ أَوْ

غَيْرِهِ. قال تعالى: ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا

هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴾ [الصافات: ٤٧].

(م. ٢٤/٢٥-٢٤، ٤١٩/٣٤).

تعالى. وقال ابن كيسان: قيل:
﴿يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ أي: بالقدر.
(م.ع. ١/٨٢).

[لغ ي ض]

غَاضَ الماءُ — غَيَضًا، وَمَغَاضًا، وَمَغِيضًا:
نَقَصَ، وَيُقَالُ: غَيَضَ الماءُ، وَغُيِضَ
بِضْمِ الْغَيْنِ. وفي التنزيل العزيز:
﴿وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ..﴾
[هود: ٤٤]. (م.ع. ٣/٣٥٤، و.ع. ٢/٢٨٦).

قَعَرَهُ. (م.ع. ٣/٤٠٠).

غَيْبٌ: ١- ما اطمأنَّ من الأرض، ونزل
عَمَّا حوله يستتر فيه مَنْ دَخَلَهُ.
٢- كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَتِرٍ. وفي التنزيل
العزيز: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ
وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ..﴾ [البقرة: ٣].
روى شيبان عن قتادة أنه قال:
﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ أي:
آمنوا بالبعث والحساب، والجنة
والنار، فَصَدَّقُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ

هوامش باب الغين

(١) الغَابرُ من الأَضْدَادِ، يُقال لِلذَّاهِبِ: غَابِرٌ، وَلِلْباقِي: غَابِرٌ. (الأضداد لابن الأبناري، ١٢٩).

باب الفاء

[ف أ و]

فَأَيُّ رَأْسُهُ بِالسَّيْفِ - فَأَوْأُ، وفَأْيَا:
فَلَقَهُ. (م. ١ع/٣٦١).

فِتْنَةٌ: ١- فِرْقَةٌ. قال تعالى: ﴿كَمْ مِّن فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةُ كَثِيرَةٍ بِإِذْنِ اللَّهِ...﴾ [البقرة: ٢٤٩]. وقال: ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِتْنَتِ الثَّقَاتِ فِتْنَةُ تُفَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ...﴾ [آل عمران: ١٣]. (م. ١ع/٢٥٤، ٣٦١).

٢- عَشِيرَةٌ: قال تعالى: ﴿وَلَمْ تَكُن لَّهُ فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ...﴾ [الكهف: ٤٣]. (م. ٤ع/٢٤٧).

[ف ت أ]

فَتَى - فِتًى، يُقَالُ: مَا فَتَى يَفْعَلُ ذَلِكَ: مَا زَالَ. وفي التنزيل العزيز: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُونُسُف...﴾ [يوسف: ٨٥]. أي: لا تَزَال تذكّره. (م. ٣ع/٤٥٣، ١ع/٣٤٢).

[ف ت ح]

فَتَحَ بَيْنَهُمَا - فَتَحًا: قَضَى. قال تعالى: ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ...﴾ [الأعراف: ٨٩]. قال قتادة: أي: اقضِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ. (م. ٣ع/٥٥).

اسْتَفْتَحَهُ: اسْتَنْصَرَهُ. قال تعالى: ﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ...﴾ [الأنفال: ١٩]. وقال: ﴿وَاسْتَفْتِحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ [إبراهيم: ١٥]. (م. ٣ع/١٤٢، ٥٢١).

فَتَحَ: نَصَرَ. قال تعالى: ﴿فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ...﴾ [المائدة: ٥٢]. وقال: ﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ...﴾ [الأنفال: ١٩]. (م. ٢ع/٣٢٢، ٣ع/٣٤٢).

مَفَاتِيحُ (مف) مِفْتَاحُ، «مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ»: الْوَصْلَةُ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ. قال تعالى: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ...﴾ [الأنعام: ٥٩]. (م. ٢ع/٤٣٥).

[ف ت ر]

(فَتَرُ - فُتُورًا، وَفُتَارًا: سَكَنَ بَعْدَ حِلَّةٍ، وَلَآنَ بَعْدَ شِلَّةٍ. القاموس المحيط، ((فتز))).

فَتْرَةٌ: انْقِطَاعُ. قال تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُمُ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ...﴾ [المائدة: ١٩]. أي: على انقطاع من الرُّسُلِ؛ لِأَنَّ الرُّسُلَ كَانُوا مُتَوَاتِرِينَ بَيْنَ مُوسَى وَعِيسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا، ثُمَّ انْقَطَعَ ذَلِكَ إِلَى أَنْ بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ. (م. ٢ع/٢٨٥).

أي: يُعَذَّبُونَ بكفرهم—

(م.ع.١٠٧/١، و.ع.٢٣٨/٤).

فِتْنَةٌ: ١- بَلَاءٌ وَاجْتِبَارٌ. قال تعالى:

﴿ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً

أَتَنْصِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴾

[الفرقان: ٢٠]. وقال: ﴿ وَحَسِبُوا أَلَّا

تَكُونَ فِتْنَةً فَعَمُوا وَصَمُوا.. ﴾

[المائدة: ٧١]. (م.ع.٣٤١/٢، ١٦/٥).

٢- كُفْرٌ: قال تعالى: ﴿ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ

مِنَ الْقَتْلِ.. ﴾ [البقرة: ١٩١]. وقال:

﴿ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ.. ﴾

[البقرة: ٢١٧]. (م.ع.١٠٦/١، ١٧٠).

٣- شُبْهَةٌ. قال تعالى: ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ

فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ

ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ.. ﴾

[آل عمران: ٧]. قال مجاهد: «ابْتِغَاءُ

الْفِتْنَةِ»: الشُّبْهَاتِ. وقيل: إفساد

ذاتِ البين. (م.ع.٣٥٠/١).

[ف ت ي]

فَقَى (ج) فُتَيَانٌ، وَفُتِيَةٌ: ١- (الشَّابُّ.

لسان العرب، «فتا»)). ٢- الْمَلُوكُ.

قال تعالى: ﴿ وَقَالَ لِفَتَيْتِهِ اجْعَلُوا

بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ.. ﴾

[يوسف: ٦٢]. (م.ع.٤٣٩/٣).

فَتَاةٌ: ١- (الشَّابَّةُ. لسان العرب، «فتا»)).

٢- الْمَلُوكَةُ. قال تعالى: ﴿ وَمَنْ

لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ

[ف ت ل]

(قَتَلَ الْحَبْلَ وَغَيْرُهُ — قَتَلًا: لَوَاهُ.

لسان العرب، «قتل»)).

فَقِيلَ: ١- (حَبْلٌ دَقِيقٌ مِنْ خَزَمٍ أَوْ لِيْفٍ

أَوْ عِرْقٍ أَوْ قِدٌّ يُشَدُّ عَلَى الْعِنَانِ.

لسان العرب، «قتل»)).

٢- مَا يَكُونُ فِي شِقِّ النَّوَاةِ^(١). قل

تعالى: ﴿ بَلِ اللَّهُ يُرَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَلَا

يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴾ [النساء: ٤٩]. وقال:

﴿ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ يَمِينَهُ فَأُولَئِكَ

يَقْرَأُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴾

[الاسراء: ٧١] أي: لَا يُظْلَمُونَ مَقْدَارَ

هذا الحَقِيرِ. (م.ع.١٠٩/٢، ١٧٧/٤).

[ف ت ن]

فَقَنَ — فَنَنًا، وَفُتُونًا: ١- الذَّهَبَ

وَالْفِضَّةَ: أَحْرَقَهُمَا لِيُخْتَبَرَهُمَا.

(و.ع.٢٣٨/٤).

٢- فَلَانًا: اخْتَبَرَهُ وَابْتَلَاهُ. قال

تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ

بِبَعْضٍ.. ﴾ [الأنعام: ٥٣] أي: اخْتَبَرْنَا

وَابْتَلَيْنَا. وقال ﴿ أَحْسِبَ النَّاسُ

أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا

يُفْتَنُونَ ﴾ [العنكبوت: ٢]. قال مجاهد،

وَقَتَادَةُ: ﴿ وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴾: أي:

لَا يُبْتَلَوْنَ. (م.ع.٤٣٠/٢، ٢١١/٥).

٣- فَلَانًا: عَذَّبَهُ. قال تعالى: ﴿ يَوْمَ

هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾ [الذاريات: ١٣]

فَرَثٌ: مَا يَكُونُ فِي الْكَرْشِ. قَالَ تَعَالَى:
﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً
نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ
فَرَثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا..﴾

[النحل: ٦٦]. (م. ٤٤/٨١).

[ف ر ج]

فُرُوجٌ (مف) فَرَجٌ: فَتُوقٌ، وَشُقُوقٌ. قَالَ
تَعَالَى: ﴿أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ
فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا
لَهَا مِنْ فُرُوجٍ﴾ [ق: ٦٠].
(م. ٤٤/٢٢١).

[ف ر د س]

الْفِرْدَوْسُ (مع): ١- البُستانُ الذي
يجمع كلَّ ما يكون في البساتين.
٢- أَعْلَى الْجَنَّةِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ
نُزُلًا﴾ [الكهف: ١٠٧]. وَقُرِئَ عَلَى
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَرِيَابِيِّ، عَنْ
قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ
أَسْلَمٍ، قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مَائَةَ
دَرَجَةٍ، بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مَا بَيْنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالْفِرْدَوْسُ
أَعْلَى الْجَنَّةِ، وَفَوْقَهَا عَرْشُ
الرَّحْمَنِ، وَمِنْهَا تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ،

الْمُخَصَّنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا
مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فِتْيَانِكُمُ
الْمُؤْمِنَاتِ..﴾ [النساء: ٢٥].
(م. ٦٣/٢٤٠).

[ف ح ش]

فَاحِشَةٌ: زَنَى. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا
تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا
اتَّبَعْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ
مُبَيِّنَةٍ..﴾ [النساء: ١٩]. (م. ٤٦/٢٤٠).
فَحْشَاءٌ: فَاحِشَةٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿كَذَلِكَ
لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ
وَالْفَحْشَاءَ..﴾ [يوسف: ٢٤].
(م. ٣١٥/٣٤٠).

[ف ر ت]

فَرَّتِ الْمَاءُ فُرُوتَةً: عَذَبَ.
الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ، «فَرَّتِ».

فُرَاتٌ: أَعَذَبَ الْعُذُوبَةَ. قَالَ تَعَالَى:
﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا
عَذَبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا
مِلْحٌ أُجَاجٌ..﴾ [فاطر: ١٢].
(م. ٤٤٦/٥٤٠).

[ف ر ث]

فَرَثَ الْجِلَّةُ فَرَثًا: شَقَّهَا ثُمَّ
نَثَرَ جَمِيعَ مَا فِيهَا. لِسَانُ الْعَرَبِ،
«فَرَثَ».

أَفَرَثَ الْكَرْشَ: أَخْرَجَ مَا فِيهَا.
(م. ٤٤/٨١).

فَرَضًا. (م. ١٢٩/١ - ١٣٠، ٤/٤٩٣).
فَرَضَ الْأَمْرَ: بَيَّنَّهُ وَفَصَّلَهُ. وَقَرَأَ الْأَعْرَجُ،
 وَمَجَاهَدٌ، وَقَتَادَةُ، وَأَبُو عَمْرٍو:
 ﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا..﴾
 [النور: ١]. (م. ٤٩٣/٤٤٠).

فَرَضٌ: وَاجِبٌ. (م. ٢٣٠/١٤٠).
فَرِيضَةٌ: ١- (مَا فَرَضَ فِي السَّائِمَةِ مِنَ
 الصَّدَقَةِ، وَالْحِصَّةِ الْمَفْرُوضَةِ.
 القاموس المحيط، «فرض»)).
 ٢- الْمَهْرُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿أَوْ تَفْرِضُوا
 لَهُنَّ فَرِيضَةً..﴾ [البقرة: ٢٣٦].
 (م. ٢٣٠/١٤٠).

مَفْرُوضٌ: مُؤَقَّتٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ
 لِأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا
 مَفْرُوضًا﴾ [النساء: ١١٨].
 (م. ١٩٣/٢٤٠).

[ف ر ط]

فَرَطٌ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ فُرُوطًا، وَفَرُطًا:
 أَرَبَى عَلَيْهِ، وَقَالَ لَهُ أَكْثَرُ مِمَّا قَالَ
 مِنَ الشَّرِّ. (م. ٨٠/٤٤٠).
أَفَرَطُ الشَّيْءِ: قَدَمُهُ، وَأَنْشَدَ جَمَاعَةٌ مِنْ
 أَهْلِ اللُّغَةِ:

فَاسْتَعْجَلُونَا وَكَانُوا مِنْ صَحَابَتِنَا
 كَمَا تَعَجَّلَ فُرَاطٌ لِيُوَارِدَ
فَرَطًا الشَّيْءَ، وَفِيهِ: تَرَكَهُ. قَالَ تَعَالَى:
 ﴿مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ

فَإِذَا سَأَلْتُمْ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ)).

وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ:

وَإِنَّ ثَوَابَ اللَّهِ كُلَّ مُوَحِّدٍ
 جَنَّاتٍ مِنَ الْفِرْدَوْسِ فِيهَا يُخَلَّدُ
 (م. ٣٠٠/٤٤٠ - ٣٠١).

[ف ر ش]

فَرَشٌ «الْفَرَشُ مِنَ الْأَنْعَامِ»: ١- مَا لَمْ
 يُطَقِ الْحِمْلُ، وَكَانَ صَغِيرًا. قَالَ
 تَعَالَى: ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ
 وَفَرَشٌ..﴾ [الأنعام: ١٤٢].

٢- قِيلَ: الْفَرَشُ: الْغَنَمُ.
 ٣- وَقِيلَ: الْفَرَشُ: مَا خَلَقَهُ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْجُلُودِ وَالصُّوفِ
 مِمَّا يُجْلَسُ عَلَيْهِ وَيُتَمَهَّدُ.
 (م. ٥٠٣/٢٤٠ - ٥٠٤، ١٠١/٢٤٠ - ١٠٢).

[ف ر ض]

فَرَضَ — فَرَضًا: ١- الشَّيْءَ: قَطَعَهُ.
 (م. ١٩٣/٢٤٠). ٢- الْأَمْرَ: أَوْجَبَهُ.
 قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ
 الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا
 جِدَالَ فِي الْحَجِّ..﴾ [البقرة: ١٩٧]
 أَي: أَوْجَبَ فِيهِنَّ الْحَجَّ بِالتَّلْبِيَةِ أَوْ
 بِالنِّيَّةِ. وَقَالَ: ﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا
 وَفَرَضْنَاهَا..﴾ [النور: ١] مَعْنَى
 «فَرَضْنَاهَا»: فَرَضْنَا الْحُدُودَ الَّتِي
 فِيهَا، أَي: أَوْجَبْنَاهَا، بِأَنْ جَعَلْنَاهَا

وبين القوم الفاسقين.

(م. ٢٤٠/٢٩٠).

فُرْقَانٌ: ١- القرآن؛ لأنه فرَّق بين الحقِّ

والباطل، والمؤمن والكافر. قال

تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ

عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ

نَذِيرًا﴾ [الفرقان: ١]. (م. ٥٤/٨).

٢- مَخْرَجٌ. قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ

لَكُمْ فُرْقَانًا..﴾ [الأنفال: ٢٩].

(م. ٣٤٧/١٤٧).

[ف ره]

(فَـرَهِ — فَرَاهَا: أَشِيرَ، وَبَطِرَ. القاموس

المحيط، ((فـره)).

فَرَهُ — فَرَاهَةً، وَفَرَاهِيَةً: حَنَقَ وَنَشِيطَ.

(ل. ٣٤٧/١٨٧).

فَارَهُ: حَاقَقَ نَشِيطًا. قال تعالى:

﴿وَتَنَحُّتُونَ مِنَ الْجِبَالِ يُّوتَا

فَارِهِينَ﴾ [الشعراء: ١٤٩] أي:

حاذقين بنحتها. (م. ٥٤/٩٦،

و. ٣٤٧/١٨٧).

فَرَهُ: أَشِيرَ بَطِرًا. وَقُرِيءَ: ﴿وَتَنَحُّتُونَ مِنَ

الْجِبَالِ يُّوتَا فَرِهِينَ﴾

[الشعراء: ١٤٩] أي: أَشِيرِينَ بَطِرِينَ.

(م. ٥٤/٩٦، و. ٣٤٧/١٨٧).

[ف ري]

افْتَرَى الْقَوْلَ: اخْتَلَقَهُ. قال تعالى: ﴿أَمْ

شَيْءٌ..﴾ [الأنعام: ٣٨] أي: مَا تَرَكْنَا

شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدِّينِ إِلَّا وَقَدْ دَلَّلْنَا

عَلَيْهِ فِي الْقُرْآنِ إِمَّا دَلَالَةً مُبَيَّنَّةً

مَشْرُوحَةً، وَإِمَّا مَجْمَلَةً. (ل. ٢٤٠/٦٥-٦٦).

فُرُطًا: ضَيَاعٌ وَإِسْرَافٌ. قال تعالى: ﴿وَلَا

تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا

وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾

[الكهف: ٢٨]. (م. ٤٤٠/٢٣١).

مُفْرَطًا: مُعَجَّلٌ مُقَدَّمٌ. قال تعالى: ﴿لَا

جَرَمَ أَنْ لَهُمُ النَّارُ وَأَنَّهْمُ

مُفْرَطُونَ﴾ [الحل: ٦٢] أي:

مُعَجَّلُونَ مُقَدَّمُونَ إِلَى النَّارِ.

وقيل: مَتْرُوكُونَ مَنْسِيُونَ فِي النَّارِ.

(م. ٤٤٠/٧٩-٨٠).

[ف رغ]

أَفْرَغَ ١- (الماء: صَبَّهُ. مقاييس اللغة،

٤/٤٩٣). ٢- اللَّهُ عَلَيْهِ صَبْرًا:

أَنْزَلَهُ عَلَيْهِ^(٢). قال تعالى: ﴿رَبَّنَا

أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ﴾

[الأعراف: ١٢٦]. (م. ٣٤٤/٦٤).

[ف رق]

فَرَقَ — فَرَقًا، وَفُرْقَانًا: ١- بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ:

فَصَّلَ (م. ٣٤٧/١٤٧، والقاموس المحيط،

«فرق»)). ٢- بَيْنَ الْخُصُومِ:

قَضَى. قال تعالى: ﴿فَاْفَرِّقْ بَيْنَنَا

وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ [المائدة: ٢٥].

قال الضحاك: المعنى: فَاقْضِ بَيْنَنَا

إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ
عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ.. ﴿[الكهف: ٥٠]. وقال
رؤية:

يَهْوِينَ فِي نَجْدٍ وَغَوْرًا غَائِرًا
فَوَاسِقًا عَنْ قَصْدِهَا جَوَائِرًا
(م. ٢٥٤/٤٤).

فَاسِقٌ: خَارِجٌ عَنِ الْحَقِّ. قَالَ تَعَالَى:
﴿وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ
خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ
وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾
[آل عمران: ١١٠]. (م. ٤٦٠/١٤).

فَسِقٌ: خُرُوجٌ عَنِ الطَّاعَةِ. قَالَ تَعَالَى:
﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ
اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ..﴾
[الأنعام: ١٢١]. (م. ٤٨٢/٢٤).

فُسُوقٌ: مَعْصِيَةٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ
تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ..﴾
[البقرة: ٢٨٢]. وقال: ﴿فَلَا رَفْثَ وَلَا
فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾
[البقرة: ١٩٧]. قَالَ عَطَاءٌ، وَقَتَادَةُ:
الْفُسُوقُ: الْمَعَاصِي. (م. ١٣١/١٤)،
(٣٢٤).

[ف ش ل]

فَشِلَّ — فَشَلًّا: هَابَ أَنْ يَتَقَدَّمَ جَبْنًا.
قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا
وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ..﴾ [الأنفال: ٤٦].

يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ
إِجْرَامِي.. ﴿[هود: ٣٥]. أَيْ: إِنْ
اخْتَلَقْتُهُ فَعَلَيَّ إِنْثُمُ الْاِخْتِلَاقِ.
وَقَالَ: ﴿انْظُرْ كَيْفَ يَقْتُرُونَ عَلَى
اللَّهِ الْكَذِبَ..﴾ [النساء: ٥٠].
(م. ١١٠/٢٤، ٣٤٦/٣).

فَرِيٌّ «شَيْءٌ فَرِيٌّ»: ١- مُخْتَلَقٌ مُفْتَعَلٌ.
٢- عَظِيمٌ عَجِيبٌ. قَالَ تَعَالَى:
﴿قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا
فَرِيًّا﴾ [مريم: ٢٧]. (م. ٣٢٧-٣٢٦/٤٤).
مُفْتَرٍ: كَاذِبٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالُوا إِنَّمَا
أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا
يَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ١٠١].
(م. ١٠٦/٤٤).

[ف ز ن]

اسْتَفَرَّهَ: اسْتَخَفَّهُ. قَالَ تَعَالَى:
﴿وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ
بِصَوْتِكَ﴾ [الإسراء: ٦٤].
(م. ١٧٢/٤٤).

[ف س ق]

فَسَقٌ — فَسَقًا، وَفُسُوقًا: ١- تِ
الرُّطْبَةِ: خَرَجَتْ مِنْ قَشْرِهَا.
(م. ٢٥٤/٤، ٤٨٢/٢٤).

٢- فَلَانٌ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ: خَرَجَ عَنْ
طَاعَتِهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا
لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا

انْفَضَّ الْجَمْعُ: تَفَرَّقَ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ..﴾ [آل عمران: ١٥٩].

(ع.م/١٥٠٠).

[ف ض و]

أَفْضَى الرَّجُلُ إِلَى زَوْجَتِهِ: غَشِيَهَا. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ..﴾ [النساء: ٢١]. (ع.م/٤٨/٢).

إِفْضَاءٌ: ١- مُخَالَطَةٌ. ٢- غَشْيَانٌ. (ع.م/٤٨/٢).

فَضًا: الْفَضَا: الشَّيْءُ الْمُخْتَلِطُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَقُلْتُ لَهَا يَا عَمَّتَا لَكَ نَاقَتِي
وَتَمَرٌ فَضًا فِي عَيْتِي وَزَيْبُ
(ع.م/٤٨-٤٩).

[ف ط ر]

فَطَرُ فَطْرًا: ١- نَابُ الْبَعِيرِ: انشَقَّ اللَّحْمُ وَخَرَجَ. (ع.م/٣٦٤/٤، ٢٥٩/٥).
٢- الْبِثْرُ: ابْتَدَأَ حَفْرَهَا. (ع.م/٢٥٩/٥، ٤٣٥).

٣- اللَّهُ الْعَالَمُ: خَلَقَهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا..﴾ [الأنعام: ٧٩]. وَقَالَ: ﴿يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا

وَقَالَ: ﴿حَتَّى إِذَا فَسِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ..﴾ [آل عمران: ١٥٢].

(ع.م/٤٩٤/١، ١٦١/٣).

فَسَّلَ: جَبَّنَ. (ع.م/٤٦٩/١).

[ف ص ل]

(فَاصِلَ شَرِيكَةٍ: بَيَّنَّهُ. الْقَامُوسُ الْحِيطُ، ((فَصْلُ)).

فَصَّلَ الْأَمْرَ: بَيَّنَّهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾ [الأنعام: ٩٨]. وَقَالَ: ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ..﴾ [الأنعام: ١١٩]. وَقَالَ: ﴿قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٥]. وَقَالَ: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ..﴾ [فصلت: ٤٤]. (ع.م/٤٦٣/٢، ٤٨٠، ٤٨٨، ٢٧٨/٦).

فِصَالٌ: ١- تَفْرِيقٌ. ٢- فِطَامُ الْوَلَدِ دُونَ الْحَوْلَيْنِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ..﴾ [البقرة: ٢٣٣]. (ع.م/٢٢٠/١).

[ف ص م]

فَصَمَ الشَّيْءَ - فَصَمًا: قَطَعَهُ. (ع.م/٢٧٢/١).

[ف ض ض]

فَضَّ الْغِطَاءَ - فَضًّا: فَرَّقَهُ. (ع.م/٥٠٠/١).

فَقِيرٌ: الذي له بُلْغَةٌ، أو المحتاج الذي به زمانة، أو الذي لا يَسْأَلُ. قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ .. ﴾ [التوبة: ٦٠].
وأنشد أهل اللغة:

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ
وَفَقَّ الْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدُ
(م. ٢٢٠/٣ - ٢٢٣).

[ف ك ه]

(فَكِهَ - فَكَّهًا، وَفَكَاهَةً: كان طَيِّبَ النَّفْسِ ضَحُوكًا. القاموس المحيط،
(«فكه»)).

تَفَكَّهُ: الْقَوْمُ بِالْحَدِيثِ: عَجَّبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنْهُ. وفي التنزيل العزيز: ﴿ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ [الواقعة: ٦٥]. قال مجاهد: («تَفَكَّهُونَ»): تَعَجَّبُونَ، أي: يعجب بعضكم ببعضاً مما نزل به.
(م. ٣٤٠/٤).

فَاكِهَةٌ: ١- ذو فَاكِهَةٍ، كما يقال: تَامِرٌ، أي: ذو تَمَرٍ، قال الشاعر:
أَغْرَرْتَنِي وَرَعَمْتَ أَنَّكَ
لَابِنٌ بِالصَّيْفِ تَامِرٌ
(م. ٥٠٦/٥).

٢- مُعْجَبٌ بِمَا يَفْعَلُ مَسْرُورٌ بِهِ. قال تعالى: ﴿ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ

عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي ﴾ [هود: ٥١].
(م. ٤٥٢/٢، ٣٥٦/٣).

تَفَطَّرَ الشَّيْءُ: تَشَقَّقَ. قال تعالى: ﴿ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًا ﴾ [مريم: ٩٠]. (م. ٢٩/٣).

فِطْرَةٌ: ابْتِدَاءُ الْخَلْقِ. قال تعالى: ﴿ فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا .. ﴾ [الروم: ٣٠]. أي: ابتداء خلقهم، على أَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ لَهُمْ خَالِقًا وَمُدَبِّرًا. وفي الحديث عن النبي ﷺ: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ هُمَا اللَّذَانِ يَهُودَانِهِ وَيُنَصْرَانِهِ». (م. ٢٥٩/٥).

[ف ظ ظ]

فَظًا: غَلِيظُ الْجَانِبِ، سَيِّءُ الْخُلُقِ. قال تعالى: ﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ .. ﴾ [آل عمران: ١٥٩]. (م. ٥٠٠/١).

[ف ق ر]

فَقَرَ لَهُ فَقْرَةٌ مِنْ مَالِهِ — فَقْرًا: أَعْطَاهُ قِطْعَةً. (م. ٢٢٣/٣).
فَاقِرَةٌ: دَاهِيَةٌ، وَأَمْرٌ عَظِيمٌ. قال تعالى: ﴿ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بِآسِرَةٍ * تَتَنُ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴾ [القيامة: ٢٤-٢٥].
(م. ٩٢/٥).

[ف ل ق]

(فَلَقَهُ — فَلَقًا: شَقَّه. القاموس

الحيط، «فلق»)، وفي التنزيل العزيز:

﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى..﴾

[الأنعام: ٩٥] أي: يشقَّ النواة الميتة

فَيُخْرِجُ مِنْهَا وَرَقًا أَخْضَرَ، وكذا

الحبة، ويخرج من الورق الأخضر

نواة ميتة وحبّة. (ل.ع. ٨٣/٢٤).

فَلَقٌ: الفَلَقُ: الفَجْرُ، والعربُ تقول: هو

أَبْيَنُ مِنْ فَلَقِ الصُّبْحِ وَفَرَقِهِ،

يعنون الفَجْرَ. وفي التنزيل

العزيز: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾

[الفلق: ١]. (ل.ع. ٨٤/٢٤، ٣١٣/٥).

[ف ن د]

أَفْنَدَ الرَّجُلُ: تَكَلَّمَ بِالْخَطَأِ. (م.ع. ٤٥٧/٣).

فَنَدَ: سَفَّهَهُ وَعَجَزَهُ، قال تعالى: ﴿إِنِّي

لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ

تُفَنِّدُونِ﴾ [يوسف: ٩٤]. وقال

الشاعر:

* أَهْلَكْتَنِي بِاللَّوْمِ وَالتَّفْنِيدِ *

(م.ع. ٤٥٧/٣).

فَنَدَ: الْفَنَدُ: الْخَطَأُ مِنَ الْكَلَامِ وَالرَّأْيِ،

كما قال الشاعر:

إِلَّا سُلَيْمَانَ إِذْ قَالَ الْمَلِكُ لَهُ

قُمْ فِي الْبَرِيَّةِ فَاحْدِثْهَا عَنِ الْفَنَدِ

(م.ع. ٤٥٧/٣).

فِي شُغْلٍ فَاكِهُونَ ﴿ [يس: ٥٥].

(ل.ع. ١٨٣/٥٤).

فَكِهٌ: ١- فَاكِهَةٌ. ٢- طَيِّبُ النَّفْسِ

ضَحُوكٌ. قال تعالى: ﴿وَإِذَا انْقَلَبُوا

إِلَى أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ﴾

[المطففين: ٣١]. وقال أبو عبيدة: يُقال:

هُوَ فَكِهٌ بِالطَّعَامِ، أَوْ بِالْفَاكِهَةِ، أَوْ

بِأَعْرَاضِ النَّاسِ. (م.ع. ٥٠٧/٥٤،

و.ل.ع. ١٨٣/٥٤، ومجاز القرآن، ١٦٣/٢).

[ف ل ح]

(أَفْلَحَ الرَّجُلُ: ظَفِرَ. لسان العرب،

«فلح»).

فَلَحٌ: ١- بَقَاءٌ وَخُلُودٌ. (م.ع. ٨٦/١٤، ٥٣١).

٢- أَنْ يَظْفَرَ الْإِنْسَانُ بِمَا يُؤْمَلُ.

(م.ع. ٤٧٥/١٤).

مُفْلِحٌ ١- بَاقٍ، وَقِيلَ لِلْمُؤْمِنِ: مُفْلِحٌ؛

لبقائه في الجنة. قال تعالى:

﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ

وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾

[البقرة: ٥]. وقال عبيد:

أَفْلِحَ بِمَا شِئْتَ فَقَدْ يُدْرِكُ

بِالضَّعْفِ، وَقَدْ يُخَدِّعُ الْأَرِيبُ

أَي: أَبْقَ بِمَا شِئْتَ مِنْ كَيْسٍ

وَحُمُقٍ. ٢- كُلُّ مَنْ نَالَ شَيْئًا

مِنْ الْخَيْرِ. (م.ع. ٨٦/١٤).

بالشَّرَفِ. القاموس المحيط، ((فوق)).

أَفَاقٌ مِنْ مَرَضِهِ إِفَاقَةً: رَجَعَ إِلَى الصَّحَّةِ

والراحة. (م. ٨٦/٦ع. ٢).

فُوقًا: إِفَاقَةً وَرُجُوعًا وَمَشْنُونَةً. قال تعالى:

﴿ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً

وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فُوقٍ ﴾ [ص: ١٥]

أي: أنها لا تلبثهم حتى يموتوا،

ولا يحتاج فيها إلى رجوع.

(م. ٨٦-٨٥/٦ع. ٢).

فُوقًا «فُوقُ النَّاقَةِ»: مَا بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ.

(م. ٨٦/٦ع. ٢).

[ف ي أ]

فَاءُ الرَّجُلُ — فَيْئًا: رَجَعَ. قال تعالى:

﴿ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ

رَحِيمٌ ﴾ [البقرة: ٢٢٦]. وقال: ﴿ فَإِنْ

بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى

فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى

أَمْرِ اللَّهِ ﴾ [الحجرات: ٩].

(م. ١٩٤/١ع. ٢، و. ٢١٢/٤ع. ٢).

فِيءٌ ١- رُجُوعٌ. (م. ١٩٤/١ع. ٢).

٢- ظِلٌّ. (م. ٧٠/٤ع. ٢).

[ف ي ض]

فَاضَ الْإِنَاءُ — فَيْضًا، وَفُيُوضًا، وَفَيْضَانًا:

امْتَلَأَ يَنْصَبُّ مِنْ نَوَاحِيهِ.

(م. ١٣٦/١ع. ٢).

أَفَاضَ: ١- الْحُجَّاجُ مِنْ عَرَفَاتٍ:

[ف ن ن]

أَفْنَانٌ: ١- (مف) فَنَنْ: أَغْصَانٌ. قال

تعالى: ﴿ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴾

[الرحمن: ٤٨]. ٢- (مف) فَنَنْ:

أَلْوَانٌ. وأكثر ما يجمع فَنَنْ عَلَى

فُنُونٍ، ومنه: أَخَذَ فُلَانٌ فِي فُنُونٍ

من الحديث. (١ع. ٣١٤/٤ع. ١).

[ف و ت]

تَفَاوَتْ الْأَمْرُ: خَالَفَ بَعْضُهُ بَعْضًا. قال

تعالى: ﴿ مَا تَرَى فِي خَلْقِ

الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوَتْ.. ﴾ [الملك: ٣].

(١ع. ٤٦٨/٤ع. ١).

[ف و ز]

فَارَ فُلَانٌ — فَوْزًا، وَمَفَازَةً: نَجَا وَاعْتَبَطَ

بِمَا هُوَ فِيهِ. قال تعالى: ﴿ فَمَنْ

زُخْرِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ

فَقَدْ فَازَ.. ﴾ [آل عمران: ١٨٥].

(م. ٥١٨/١ع. ٢).

فَوَّزَ الرَّجُلُ: مَاتَ (م. ٥١٨/١ع. ٢).

مَفَازَةٌ: مَنَاجِلَةٌ. قال تعالى: ﴿ فَلَا

تَخْسَبُهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ.. ﴾

[آل عمران: ١٨٨]. (م. ٥٢٣/١ع. ٢).

[ف و ق]

(فَاقَ — : ١- تِ النَّاقَةِ فُوقًا:

اجْتَمَعَتِ الْفَيْقَةُ فِي ضَرْعِهَا.

٢- أَصْحَابُهُ فُوقًا، وَفُوقًا: عَلَاهُمْ

انْدَفَعُوا. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ
مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ
الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ..﴾ [البقرة: ١٩٨].
(م. ١٣٦/١٤). ٢- فِي الْحَدِيثِ:
خَاضَ فِيهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْلَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا
أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾

[النور: ١٤]. (م. ٥١٠/٤٤).

فَيَاضٌ «رَجُلٌ فَيَّاضٌ»: يَتَدَفَّقُ بِالْعَطَاءِ،

قَالَ زُهَيْرُ:

وَأَبْيَضَ فَيَّاضٌ يَدَاهُ غَمَامَةٌ

عَلَى مُعْتَفِيهِ مَا تُغِبُّ نَوَافِلُهُ

(م. ١٣٦/١٤).

مُسْتَفِيضٌ «حَدِيثٌ مُسْتَفِيضٌ»: مُتَّابِعٌ.

(م. ١٣٦/١٤).

هوامش بَابِ الْفَاءِ

(١) سُمِّيَ ما يكون في شِقِّ النَّوَاةِ قَتِيلًا على سبيل الاستعارة؛ لأنه على هيئة الحبل المفتول. (مفردات ألفاظ القرآن، «فتل»).

(٢) يُقَالُ: أَفْرَغَ اللَّهُ عَلَيْهِ صَبْرًا، أي: أَنْزَلَهُ عَلَيْهِ، وذلك على سبيل الاستعارة، حيث شُبِّهَ الصَّبْرُ بِالشَّيْءِ الَّذِي يُفْرَغُ كَالْمَاءِ وَنَحْوِهِ. (انظر: مفردات ألفاظ القرآن، «فرغ»، وأساس البلاغة، «فرغ»).

اَفْتَقَرَ. ٢- عَلَى عِيَالِهِ: ضَيَّقَ عَلَيْهِمْ فِي النَّفَقَةِ. لسان العرب، (قتر:).

(أَقْتَرَ الرَّجُلُ: قَتَرَ. لسان العرب، (قتر:)).

قَتْرَةٌ (ج) قَتَرٌ: مَا عَلَا مِنَ الْغُبَارِ. قال تعالى: ﴿وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ﴾ [عبس: ٤٠-٤١]. وقال: ﴿وَلَا يَرْهَقُ وَجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ..﴾ [يونس: ٢٦]. (م. ٣٤٠/٢٩٠،

و. ١٥٤/٥٤).

قَتُورٌ: بَخِيلٌ. قال تعالى: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا﴾ [الإسراء: ١٠٠]. (م. ٤٤٠/١٩٩).

مُقْتَرٌ: فَقِيرٌ. قال تعالى: ﴿وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرُهُ..﴾ [البقرة: ٢٣٦]. (م. ٢٣١/٢٣١).

[ق د هـ]

قَدَّ الْقَمِيصَ — قَدًّا: قَطَعَهُ. قال تعالى: ﴿وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ..﴾ [يوسف: ٢٥]. (أ. ٣٢٤/٢٤٤).

[ق د ر]

قَدَرٌ — قَدْرًا: ١- الشَّيْءُ: عَرَفَ مِقْدَارَهُ. ٢- فَلَانًا حَقَّ قَدْرُهُ: عَظَّمَهُ. قال تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ..﴾ [الأنعام: ٩١] أي:

باب القاف

[ق ب س]

قَبَسَ النَّارَ — قَبَسًا: أَخَذَهَا. (أ. ١٩٨/٣٤٠). قَبَسٌ: اسْمٌ لِمَا يُقْتَبَسُ مِنْ جَمْرٍ وَمَا أَشْبَهَهُ. قال تعالى: ﴿إِنِّي أَنَسْتُ نَارًا سَآئِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ [النمل: ٧]. (أ. ١٩٨/٣٤٠).

[ق ب ل]

قَبَلَ بِهِ — قَبَالَةً: كَفَلَ بِهِ. (م. ٤٤٠/١٩٥). تَقَبَّلَ فَلَانٌ بِكَذَا: تَكَفَّلَ بِهِ. (م. ٤٤٠/١٩٥). قَبِلُ: عَيَانٌ. قال تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا﴾ [الكهف: ٥٥]. (م. ٤٧٦/٢٤٠، ٢٦١/٤).

قَبِيلٌ: ١- الْفِرْقَةُ وَالْجَمَاعَةُ. قال تعالى: ﴿إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ..﴾ [الأعراف: ٢٧] أي: يراكم هُوَ وَجُنُودُهُ. (م. ٤٧٥/٢٤٠، ٢٤٤/٢٤٠).

٢- الْكَفِيلُ. قال تعالى: ﴿أَوْ تَأْتِي بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا﴾ [الإسراء: ٩٢] أي: كَفِيلًا، وَقِيلَ: «قَبِيل» مِنْ الْمَقَابِلَةِ، أي: عَيَانٌ. (م. ٤٧٥/٢٤٠، ١٩٤/١٩٥).

[ق ت ر]

(قَتَرَ قَتْرًا، وَقَتُورًا: ١- الرَّجُلُ:

أَقْرَأَتِ الرِّيحُ: هَبَّتْ لَوَقْتِهَا.

(م. ١٩٦/١٤٠).

قُرْءٌ (ج) قُرُوءٌ: وَقْتُ يَقَعُ لِلْحَيْضِ،

وَلِلطُّهْرِ^(١). قَالَ تَعَالَى:

﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ

ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ...﴾ [البقرة: ٢٢٨]. وَرَوَى

عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ قَالَ:

مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُسَمِّي الْحَيْضَ قُرْءًا،

وَمِنْهُمْ مَنْ يُسَمِّي الطُّهْرَ قُرْءًا،

وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْمَعُهُمَا جَمِيعًا فَيُسَمِّي

الْحَيْضَ مَعَ الطُّهْرِ قُرْءًا.

(م. ١٩٦/١٤٠).

قُرْآنٌ: ١- (الْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ عَلَى مُحَمَّدٍ

ﷺ. مفردات ألفاظ، ((قرأ))).

٢- الصَّلَاةُ، سُمِّيَتْ قُرْآنًا؛ لِأَنَّهَا لَا

تَكُونُ إِلَّا بِالْقُرْآنِ^(٢). قَالَ تَعَالَى:

﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى

غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ

الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ [الإسراء: ٧٨].

وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«صَلَاةُ الْفَجْرِ تَحْضُرُهَا مَلَائِكَةُ

اللَّيْلِ، وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ، وَاقْرَأُوا إِنْ

شِئْتُمْ: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ

الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾. (م. ١٨٣/٤٤٠).

[قرب]

(قَرِبَ الشَّيْءُ - قُرْبًا، وَقُرْبَانًا: أَتَاهُ،

مَا عَظَّمُوا اللَّهَ حَقَّ تَعْظِيمِهِ. وَقِيلَ:

مَا عَرَفُوهُ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ. (م. ٤٥٦/٢٤٠،

و. ٨٢/٢٤٠).

قَدَّرَ الشَّيْءُ: قَدَرَهُ. (م. ٤٥٦/٢٤٠).

[ق د س]

قُدُّوسٌ: الْقُدُّوسُ: (مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ

تَعَالَى) أَيِ: الْمُطَهَّرُ، مُشْتَقٌّ مِنْ

الْقُدْسِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ...﴾

[الحشر: ٢٣]. (إ. ٤٠٤/٤٠٤، والقاموس المحيط

((قدس))).

قُدْسٌ: طَهَارَةٌ. (إ. ٤٠٤/٤٠٤).

قُدُسٌ «رُوحُ الْقُدُسِ»: جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -.

قال الشاعر:

وَجَبْرِيلُ أَمِينُ اللَّهِ فِينَا

وَرُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ

(إ. ٤٠٤/٤٠٤).

مُقَدَّسَةٌ: مُطَهَّرَةٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا قَوْمِ

ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ

اللَّهُ لَكُمْ...﴾ [المائدة: ٢١]. قَالَ قَتَادَةُ:

يَعْنِي الشَّامَ. (م. ٢٨٨/٢٤٠).

مَقْدِسٌ «بَيْتُ الْمَقْدِسِ»: الْمَوْضِعُ الَّذِي

يُطَهَّرُ فِيهِ مِنَ الذُّنُوبِ. (م. ٢٨٨/٢٤٠).

[ق ر أ]

(قَرَأَهُ، وَبِهِ - قَرَأًا، وَقِرَاعَةً، وَقَرَأْنَا:

تَلَاهُ. القاموس المحيط، ((قرأ))).

أَقْرَضَ الرَّجُلُ: أَعْطَاهُ قِطْعَةً مِنْ مَالِهِ.

(١. ع ٣٢٤/١).

قَرَضُ: الْقَرْضُ: مَا يُفْعَلُ لِيُجَازَى عَلَيْهِ.

قال تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ

اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا

كَثِيرَةً..﴾ [البقرة: ٢٤٥]. وقال

الشاعر:

وَإِذَا أُجْزِيَ قَرْضًا فَلْجُزِهِ

إِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى غَيْرُ الْجَمَلِ

(٢. ع ٢٤٧/١).

[ق ر ع]

(قَرَعَ الشَّيْءَ — قَرَعًا: ضَرَبَهُ.

مقاييس اللغة، ٥/٧٢).

قَارِعَةً: ١- مُصِيبَةٌ عَظِيمَةٌ. قال تعالى:

﴿وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ

بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً..﴾ [الرعد: ٣١].

(٢. ع ٤٩٩/٣).

٢- السَّاعَةُ. قال تعالى: ﴿كَذَّبَتْ

ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ﴾ [الحاقة: ٤].

(١. ع ١٩/٥٤).

[ق ر ف]

قَرَفَ الْجِلْدَ — قَرَفًا: قَلَعَهُ. (٢. ع ٤٨١/٢).

اِقْتَرَفَ الشَّيْءَ: اِكْتَسَبَهُ. قال تعالى:

﴿وَلْيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ

مُقْتَرِفُونَ﴾ [الأنعام: ١١٣]. وقال:

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ

وَدَنَا مِنْهُ. لسان العرب، «قرب»).

(قُرْبُ الشَّيْءِ — قُرْبًا، وَقُرْبَانًا،

وَقُرْبَانًا: دَنَا. لسان العرب، «قرب»).

قُرْبَانُ: مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

قال تعالى: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِي

آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ

أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ..﴾

[المائدة: ٢٧]. (٢. ع ٢٩٢/٢).

قُرْبَى «ذُو الْقُرْبَى»: الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ

قَرَابَةٌ. قال تعالى: ﴿وَالْجَارِ ذِي

الْقُرْبَى..﴾ [النساء: ٣٦]. (٢. ع ٨٣/٢).

[ق ر ح]

قَرَحَهُ — قَرَحًا: جَرَحَهُ. (٢. ع ٤٨١/١).

ولسان العرب «قروح»).

قُرْحُ: الْجَرَّاحُ وَالْمُهَا. قال تعالى: ﴿إِنْ

يَمْسَسْكُمْ قُرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قُرْحٌ

مِثْلُهُ..﴾ [آل عمران: ١٤٠].

(٢. ع ٤٨١/١، ١. ع ٤٠٨/١).

[ق ر ا]

قَرَّتْ عَيْنُهُ — قَرًّا: لَمْ تَسْخُنْ بِالْبُكَاءِ، أَوْ

لَمْ تَبْكْ. قال تعالى: ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَى

أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ..﴾

[القصص: ١٣]. (٢. ع ١٥٩/٥).

قَرٌّ: بَرْدٌ. (٢. ع ١٥٩/٥).

[ق ر ض]

قَرَضَ الشَّيْءَ — قَرْضًا: قَطَعَهُ. (١. ع ٣٢٤/١).

أهل اللغة:

رَكِبْتُمْ صَعْبَتِي أَشْرًا وَحِينًا
وَلَسْتُمْ لِلصَّعَابِ بِمُقَرَّنِينَ

(م. ٦٤/٣٤١).

[ق ر ي]

قَرَى الْمَاءَ - قَرِياً، وَقَرَى: جَمَعَهُ.

(م. ٣٠٧/٥٧).

قَرْيَةٌ (ج) قُرَى: مَدِينَةٌ، قِيلَ لَهَا قَرْيَةٌ

لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ فِيهَا. وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى
آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ
مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ...﴾

[الأعراف: ٩٦]. (م. ٣٠٧/٥٧).

[ق س ط]

قَسَطَ الرَّجُلُ - ١: (قَسَطًا: عَدَلَ.

لسان العرب، ((قسط)). ٢- قَسَطًا،
وَقُسُوطًا: جَارَ وَظَلَمَ^(٣).

(م. ١٤/٣٢١، ٢/١٠، ٢١١، ٤٤/٢١٢،

٤٩/٥).

أَقْسَطَ الرَّجُلُ: عَدَلَ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ

خِفْتُمْ أَلاَّ تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى
فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ
النِّسَاءِ...﴾ [النساء: ٣]. وَقَالَ:

﴿وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ

الْمُقْسِطِينَ﴾ [الحجرات: ٩].

(م. ١٤/٣٢١، ٢/١٠، ٢١١، ٤٤/٢١٢،

٤٩/٥).

سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ﴿

[الأنعام: ١٢٠]. وَقَالَ: ﴿وَمَنْ يَقْتَرِفْ

حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا...﴾

[الشورى: ٢٣]. (م. ٢٤/٤٧٨، ٤٨١،

٣١٠/٦).

قُرْفَةٌ «رَجُلٌ قُرْفَةٌ»: مُحْتَلٌّ. (م. ٣١٠/٦٤).

[ق ر ن]

أَقْرَنَ لَهُ: أَطَاقَهُ. (م. ٣٤١/٦٤).

قَرْنٌ: ١- كُلُّ عَالَمٍ فِي عَصْرٍ، مَأْخُودٌ

مِنَ الْاِقْتِرَانِ، أَيْ: عَالَمٌ مُّقْتَرَنٌ

بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. وَفِي التَّنْزِيلِ

الْعَزِيزُ: ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِن

قَبْلِهِمْ مِّن قَرْنٍ...﴾ [الأنعام: ٦]. وَفِي

الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «خَيْرُ

النَّاسِ الْقَرْنُ الَّذِي أَنَا فِيهِ - يَعْنِي

أَصْحَابَهُ - ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ

الَّذِينَ يَلُونَهُمْ».

٢- سَتُونَ عَامًا، أَوْ سَبْعُونَ عَامًا،

وَأَكْثَرُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ عَلَى أَنَّ

الْقَرْنَ: مِائَةُ سَنَةٍ، وَاحْتَجَّوْا بِأَنَّ

النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ:

«تَعِيشَ قَرْنًا» فَعَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ.

(م. ٢٤/٤٠٠-٤٠١).

مُقَرَّنٌ: مُطِيقٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿سُبْحَانَ

الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ

مُقَرَّنِينَ﴾ [الزخرف: ١٣]. وَأَنْشَدَ

قَاسِيَةٌ «قُلُوبٌ قَاسِيَةٌ»: غَلِيظَةٌ نَابِيَةٌ

عن الإيمان، والتوفيق لطاعة الله.

قال تعالى: ﴿فَبِمَا نَقْضِهِمْ

مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ

قَاسِيَةً..﴾ [المائدة: ١٣]. (٢٨١/٢٤٠م).

قَسِيٍّ «دِرْهَمٌ قَسِيٌّ»: مَغْشُوشٌ بِنَحَاسٍ

أو غيره. (٢٨١/٢٤٠م).

[ق ص د]

قَاصِدٌ «سَفَرٌ قَاصِدٌ»: سَهْلٌ. قال تعالى:

﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا

قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ..﴾ [التوبة: ٤٢].

(٢١٣/٣٤٠م).

[ق ص ر]

قَصْرَةٌ — قَصْرًا: حَبَسَةٌ. (٢٧/٦٤٠م).

قَاصِرَةٌ «قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ»: اللائِي

قَصَرْنَ طَرَفَهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ،

فَلَا يَنْظُرْنَ إِلَى غَيْرِهِمْ. قال تعالى:

﴿وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ

عَيْنٌ﴾ [الصفات: ٤٨]. وقال:

﴿وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ

أَتْرَابٌ﴾ [ص: ٥٢]. وأنشد أهل

اللغة:

مِنَ الْقَاصِرَاتِ الطَّرْفِ لَوْ دَبَّ مُحُولٌ

مِنَ الدَّرِّ فَوْقَ الْإِتْبِ مِنْهَا لِأَثَرِ

(٢٧/٦٤٠م، ١٢٦-١٢٧).

قِسْطٌ: عَدْلٌ. قال تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا

الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ..﴾

[آل عمران: ١٨]. وقال: ﴿وَيَقْتُلُونَ

الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ

النَّاسِ..﴾ [آل عمران: ٢١]. وقال:

﴿فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ

يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [المائدة: ٤٢].

وقال: ﴿قُلْ أَمَرَ رَبِّي

بِالْقِسْطِ..﴾ [الأعراف: ٢٩].

(٢٧٧، ٣٧١/١٤٠م، ٢٠٥/٢، ٣٧٥، ٣١١/٢٥٠م).

(٣١١، ٢٥٠/٣).

[ق س ط س]

قِسْطَاسٌ (مع): ١- المِيزَانُ. قال تعالى:

﴿وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ﴾

[الإسراء: ٣٥]. ٢- العَدْلُ^(٤).

(١٥٤/٤٤٠م).

[ق س م]

قَاسَمٌ فَلَانًا: حَلَفَ لَهُ. قال تعالى:

﴿وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ

النَّاصِحِينَ﴾ [الأعراف: ٢١].

(٢١/٣٤٠م).

[ق س و]

(قَسَا قَلْبُهُ — قَسَوًا، وَقَسَوَةً،

وَقَسَاوَةً، وَقَسَاءً: صَلَبٌ، وَغَلْظٌ.

القاموس المحيط، ((قسا)).

[ق ص ص]

قَصَّ قَصًّا، وَقَصَصًا: ١- (أَثَرُهُ:

تَتَبَعَهُ. القاموس المحيط، ((قصص)).

٢- عَلَيْهِ الْقِصَّةُ: بَيْنَهَا لَهُ. قَالَ

تعالى: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ

الْقَصَصِ..﴾ [يوسف: ٣].

(م. ٣٩٦/٣ع. ٣).

قَاصٌّ: هُوَ الَّذِي يَأْتِي بِالْقِصَّةِ عَلَى

حَقِيقَتِهَا. (م. ٣٩٦/٣ع. ٣).

قَصَصٌ: اتَّبَاعُ الْأَثَرِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَارْتَدَّا

عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾

[الكهف: ٦٤]. (م. ٢٦٦/٤ع. ٣).

[ق ص ف]

قَصَفَهُ — قَصَفًا: كَسَرَهُ. (م. ١٧٥/٤ع. ٣).

قَاصِفٌ «رِيحٌ قَاصِفٌ»: هِيَ الَّتِي تَكْسِرُ

الشَّجَرَ مِنْ شِدَّتِهَا. قَالَ تَعَالَى:

﴿أَمْ أَمِنتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً

أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ

الرَّيْحِ..﴾ [الإسراء: ٦٩]. (م. ١٧٥/٤ع. ٣).

[ق ص و]

قَصَا عَنْهُ — قَصَوًا، وَقُصُوا: بَعُدَ.

(م. ٣٢١/٤ع. ٣).

أَقْصَى الشَّيْءُ: أَبْعَدَهُ. (م. ٣٢١/٤ع. ٣).

قَصِيٌّ: بَعِيدٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَحَمَلَتْهُ

فَاتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا﴾

[مريم: ٢٢]. (م. ٣٢١/٤ع. ٣).

[ق ض ض]

انْقَضَّ الْجِدَارُ: سَقَطَ. قَالَ تَعَالَى:

﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ

يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ..﴾ [الكهف: ٧٧].

(م. ٢٧٣/٤ع. ٣).

[ق ض ي]

قَضَى — قَضِيًّا، وَقَضَاءً، وَقَضِيَّةً:

١- فُلَانٌ: عَمِلَ عَمَلًا مُحْكَمًا

(م. ٤١٤/٢ع. ٣).

٢- الْأَمْرُ إِلَيْهِ: أَعْلَمَهُ إِلَيْهِ. قَالَ

تَعَالَى: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ

فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ

مَرَّتَيْنِ..﴾ [الإسراء: ٤]. قَالَ ابْنُ

عباس: مَعْنَى «وَقَضَيْنَا»: أَعْلَمْنَا.

(م. ١٢٢/٤ع. ٣، و. ٤١٤/٢ع. ٣).

٣- الشَّيْءُ: أَحْكَمَهُ. قَالَ تَعَالَى:

﴿فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي

يَوْمَيْنِ..﴾ [فصلت: ١٢] مَعْنَى

«فَقَضَاهُنَّ»: أَحْكَمَهُنَّ، كَمَا قَالَ

الشَّاعِرُ:

وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا

دَاوُدُ أَوْ صُنْعُ السَّوَابِغِ تَبَعُ

(م. ٢٥١/٦ع. ٣).

قَاضٍ: الْقَاضِي: هُوَ الْمُحْكِمُ الْأَمْرَ

النَّافِذَ. (م. ٤١٤/٢ع. ٣).

قَضَاءٌ: الْقَضَاءُ: الْأَمْرُ النَّافِذُ الْمُحْكَمُ

يعني بـ «القُطُوط»: الكتب
بلجوائز.

(م. ٨٧/٦-٨٨، و. ٤٥٧/٣).

[ق ط م ر]

قِطْمِيرٌ: قِشْرَةٌ عَلَى النُّوَاةِ، أَي: بَيْنَهَا
وَبَيْنَ الثَّمَرَةِ. قَالَ تَعَالَى:
﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا
يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ﴾ [فاطر: ١٣].
(م. ٤٤٧/٥).

[ق ط ن]

قَطَنٌ بِالْمَكَانِ قُطُونًا: أَقَامَ بِهِ، وَأَنْشَدَ
سَيِّوِيه:
* قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَمِي *^(٥)
(م. ٦٠/٦).

يَقْطِينُ (مف) يَقْطِينَةٌ: كُلُّ شَجَرَةٍ لَيْسَ
لَهَا سَقٌّ، يَفْتَرِشُ وَرَقَهَا عَلَى
الْأَرْضِ، نَحْوُ: الْقَرَعِ، وَالْبَطِيخِ،
وَالْحَنْظَلِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنْبَتْنَا
عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ﴾
[الصافات: ١٤٦]. (م. ٦٠/٦)،
و. ٤٤٠/٣.

[ق ف و]

قَفَا الشَّيْءَ قَفَوًا: اتَّبَعَ أَثَرَهُ. قَالَ
تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ
عِلْمٌ..﴾ [الإسراء: ٣٦] أَي: لَا تُتْبِعَنَّ
لِسَانَكَ مَا لَمْ تَعْلَمْهُ، فَتَتَكَلَّمْ

الَّذِي لَا يُدْفَعُ. (أ. ٤١٤/٢).

[ق ط ر]

قَطْرٌ: نُحَاسٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَسْلَمْنَا لَهُ
عَيْنَ الْقِطْرِ..﴾ [سبا: ١٢].
(م. ٥٤٦/٣).

[ق ط ر ن]

قَطِرَانٌ: ١- قَطِرَانُ الْإِبِلِ (وَهُوَ عَصَاةُ
الْأَبْهَلِ وَالْأَرَزِ وَنَحْوُهُمَا يُطْبَخُ
فَيَتَحَلَبُ مِنْهُ، ثُمَّ تُهْنَأُ بِهِ الْإِبِلُ.
لِسَانُ الْعَرَبِ، «قَطِر»)، وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ: ﴿سَرَّابِيلُهُمْ مِّنْ قَطِرَانٍ
وَتَغْشَىٰ وُجُوهُهُمْ النَّارُ﴾ [إبراهيم: ٥٠].
٢- رُوِيَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ التَّابِعِينَ
أَنَّهُمْ قَالُوا: الْقَطِرَانُ: النُّحَاسُ.
(م. ٥٤٦/٣).

[ق ط ط]

قَطَّ الشَّيْءَ قَطًّا: قَطَعَهُ. (م. ٨٨/٦)،
و. ٤٥٧/٣.

قَطٌّ: ١- النَّصِيبُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَالُوا
رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنَآ قَبْلَ يَوْمِ
الْحِسَابِ﴾ [ص: ١٦] أَي: عَجِّلْ لَنَا
نَصِيبَنَا فِي الْآخِرَةِ قَبْلَ يَوْمِ
الْحِسَابِ. ٢- الْكِتَابُ الْمَكْتُوبُ
بِلِجَازَةِ، كَمَا قَالَ الْأَعَشَى:
وَلَا الْمَلِكُ النُّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيَّتُهُ
بِأَمَّتِهِ يُعْطِي الْقُطُوطَ وَيَأْفِقُ

[الضحى: ٣]. وَرَوَى ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِ
هَذِهِ الْآيَةِ: مَا تَرَكَّكَ، وَمَا أَبْغَضَكَ.

وَقَالَ الشَّاعِرُ:

عَلَيْكَ السَّلَامُ لَا مُلِيتَ قَرِيبَةً
وَمَالِكَ عِنْدِي إِنْ نَأَيْتَ قَلَاءً

(م. ٩٩/٥٤٠، و. ٢٤٩/٥٤٠).

قَالَ: مُبْغِضٌ كَارَهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ إِنِّي
لَعَمَلِكُمْ مِّنَ الْفَالِينَ﴾

[الشعراء: ١٦٨]. (م. ٩٩/٥٤٠).

[ق م ح]

(أَقْمَحَ الرَّجُلُ: رَفَعَ رَأْسَهُ، وَغَضَّ

بَصَرَهُ. القاموس المحيط، ((قمح)).

قِمَاحٌ «شَهْرًا قِمَاحٌ»: كَانُونَ الْأَوَّلَ،

وَكَانُونَ الثَّانِي، سُمِّيَا بِذَلِكَ؛ لِأَنَّ

الْإِبِلَ إِذَا وَرَدَتْ فِيهِمَا الْمَاءُ رَفَعَتْ

رُؤُوسَهَا مِنَ الْبَرْدِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

وَنَحْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا قُعُودٌ

نَغْضُ الطَّرْفَ كَالْإِبِلِ الْقِمَاحِ

(م. ٤٧٨/٥٤٠).

مُقَمِّحٌ «رَجُلٌ مُّقَمِّحٌ»: رَافِعُ رَأْسِهِ

لِمَكْرُوهِهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا

فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى

الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ﴾ [يس: ٨].

(م. ٤٧٨/٥٤٠).

[ق م ط ر]

قَمَاطِرٌ «يَوْمٌ قُمَاطِرٌ» شَدِيدٌ، وَأَنْشَدَ

بِالْحَدْسِ وَالظَّنِّ. (م. ١٥٦/٤٤٠).

[ق ل ب]

انْقَلَبَ عَلَى عَقَبِيَّةٍ: رَجَعَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَفِإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ

انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ..﴾

[آل عمران: ١٤٤] أَي: رَجَعْتُمْ كُفَّارًا.

(م. ٤٨٦/١٤٠).

[ق ل ه]

مَقَالِيدُ (مف) مِقْلِيدٌ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ

فِيهِ إِقْلِيدٌ (مع): مَفَاتِيحُ. قَالَ تَعَالَى:

﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ..﴾ [الزمر: ٦٣، والشورى: ١٢].

(م. ٢٠/٤٤٠، و. ٢٩٨، ١٨٩/٦٤٠).

[ق ل م]

قَلَمَةٌ — قَلَمًا: قَطْعَةٌ. (١٤٠/٣٧٦).

أَقْلَامٌ (مف) قَلَمٌ: ١- (مَا يُكْتَبُ بِهِ.

لِسَانُ الْعَرَبِ. ((قلم)). ٢- السَّهَامُ

الَّتِي يُتْقَارَعُ بِهَا، وَسُمِّيَ السَّهْمُ

قَلَمًا؛ لِأَنَّهُ يُقْلَمُ، أَي: يُبْرَى^(٦). وَفِي

التَنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَمَا كُنْتَ

لَدَيْهِمْ إِذْ يُنْقُونَ أَفْئَامَهُمْ أَيُّهُمْ

يَكْفُلُ مَرْيَمَ..﴾ [آل عمران: ٤٤].

(م. ٤٠٠/١٤٠، و. ٣٧٦/١٤٠).

[ق ل ي]

قَلَاءٌ — قَلَى، وَقَلَاءٌ: أَبْغَضُهُ. قَالَ تَعَالَى:

﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾

الفراء:

بَنِي عَمَّنَا هَلْ تَذْكُرُونَ بَلَاءَنَا
عَلَيْكُمْ إِذَا مَا كَانَ يَوْمٌ قَمَاطِرُ

(إ.ع/٥٩/٩٩).

قَمَطَرِيرُ «يَوْمٌ قَمَطَرِيرُ»: شَدِيدٌ. قَالَ
تَعَالَى: ﴿إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا
غُوسًا قَمَطَرِيرًا﴾ [الإنسان: ١٠].
(إ.ع/٥٩/٩٩).

[ق م ل]

قَمَلٌ (مف) قُمَّلَةٌ: ضَرْبٌ مِنَ الْقِرْدَانِ.
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَعْرَابِيُّ الْعَدَوِيُّ:
الْقُمَّلُ: دَوَابٌّ صِغَارٌ مِنْ جِنْسِ
الْقِرْدَانِ، إِلَّا أَنَّهَا أَصْغَرُ مِنْهُ. وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ
الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ..﴾
[الأعراف: ١٣٣]. (م.ع/٣٠/٧٠).

[ق ن ت]

(قَنَتَ لِلَّهِ — قَنُوتًا: أَطَاعَهُ. لِسَانُ
العرب، ((قنت)).

قَانِتٌ: قَائِمٌ بِطَاعَةِ اللَّهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ
إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ..﴾
[النحل: ١٢٠]. وَقَالَ: ﴿وَلَهُ مَنْ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ
قَانِتُونَ﴾ [الروم: ٢٦]. (م.ع/٤٠/١١١،
٢٥٤/٥).

قَنُوتٌ: ١- الْقِيَامُ. وَرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

سُئِلَ «مَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ:
طُولُ الْقُنُوتِ»، أَي: طُولُ الْقِيَامِ.
(م.ع/١٠٩/٣٩٨).

٢- الطَّاعَةُ. وَرَوَى عَمْرُو بْنُ
الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي
الْهِثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «كُلُّ حَرْفٍ
ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْقُنُوتِ،
فَهُوَ الطَّاعَةُ». (م.ع/١٠٩/٢٤٠، ٣٩٩،
١٥٧/٦).

٣- الدُّعَاءُ، سُمِّيَ الدُّعَاءُ قُنُوتًا؛
لَأَنَّهُ يُدْعَى بِهِ فِي الْقِيَامِ (٧).
(م.ع/١٠٩/٣٩٨).

[ق ن ط]

قَنْطُ الرَّجُلُ — قُنُوطًا: اشْتَدَّ يَأْسُهُ مِنْ
الشَّيْءِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الَّذِي
يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا..﴾
[الشورى: ٢٨]. أَي: يَيْسُـوا.
(م.ع/٦٤/٣١٤).

قَنْطُ الرَّجُلِ — قُنُوطًا، وَقَنْاطَةً: قَنْطُ.
قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ
أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا
مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ..﴾ [الزمر: ٥٣]. أَي:
لَا تَيْأَسُوا. (م.ع/٦٤/١٨٥، ٣١٤).

قَانِطٌ: يَأْسٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالُوا
بَشِّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِّنْ

وَحُضُّوعًا^(٨). (م. ٥٣٩/٣ع. ٢).

قَانِعٌ: الْقَانِعُ: الَّذِي يَسْأَلُ. قَالَ تَعَالَى:

﴿ فَكُلُّوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْقَانِعَ

وَالْمُعْتَرَّ.. ﴾ [الحج: ٣٦]. (م. ٤١٣/٤ع. ٢).

مُقْنِعٌ «مُقْنِعُ رَأْسِهِ»: رَافِعُ رَأْسِهِ،

شَاخِصًا بِبَصَرِهِ، لَا يَطْرِفُ. قَالَ

تَعَالَى: ﴿ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ

لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ.. ﴾

[إبراهيم: ٤٣]. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: رُويَ

أَنَّهُمْ لَا يَزَالُونَ يَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ،

وَيَنْظُرُونَ مَا يَأْتِي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ

عِزَّ وَجَلٍّ، وَأَنْشَدَ أَهْلُ اللُّغَةِ:

يُبَاكِرُنَ الْعِصَّةَ بِمُقْنِعَاتٍ

نَوَاجِذُهُنَّ كَالْحَدَا الْوَقِيعِ^(٩)

يَصِفُ الشَّاعِرُ إِبْلَاءً، وَأَنَّهُنَّ

رَافِعَاتُ رُءُوسِهِنَّ كَالْفُؤُوسِ.

(م. ٥٣٨-٥٣٩/٣ع. ٢).

[ق ن و]

قَنَوُ (ج) قِنَوَانٌ: عِنَقٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمِنْ

النَّخْلِ مِنَ طَلْعِهَا قِنَوَانٌ دَانِيَةٌ.. ﴾

[الأنعام: ٩٩]. (م. ٤٦٣/٢ع. ٢).

[ق ن ي]

أَقْنَى الشَّيْءِ: اتَّخَذَهُ عِنْدَهُ، وَجَعَلَهُ

مُقِيمًا. قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى

وَأَقْنَى ﴾ [النجم: ٤٨] أَي: جَعَلَ لَهُ

مَالًا مُقِيمًا. (أ. ٢٧٩/٤ع. ١).

الْقَانِطِينَ ﴿ [الحجر: ٥٥]. (م. ٢٩/٤ع. ٢).

[ق ن ط ر]

قِنْطَارٌ (مَعَ): ١- الْمَالُ الْكَثِيرُ

٢- أَلْفٌ مِثْقَالٌ، أَوْ مِائَةُ رَطْلٍ، أَوْ

سَبْعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ، أَوْ سَبْعَةُ آلَافِ

دِينَارٍ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿ وَمِنْ

أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنْطَارٍ

يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ.. ﴾ [آل عمران: ٧٥].

وَقَالَ: ﴿ وَآتَيْتُمْ إِخْدَاهُنَّ قِنْطَارًا

فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا.. ﴾

[النساء: ٢٠]. (م. ٤٢٣/١ع. ٢، ٤٨/٢).

مُقَنْطَرَةٌ «قَنَاطِيرُ مُقَنْطَرَةٌ»: مُكَمَّلَةٌ، كَمَا

يُقَالُ: آلَافٌ مُؤَلَّفَةٌ. قَالَ تَعَالَى:

﴿ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ

النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ

مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ.. ﴾

[آل عمران: ١٤]. (م. ٣٦٦/١ع. ٢، ٤٢٣).

[ق ن ع]

قَنَعَ الرَّجُلُ - قَنُوعًا: سَأَلَ، وَأَنْشَدَ

أَهْلُ اللُّغَةِ:

لَمَالُ الْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيَغْنِي

مَفَاقِرَهُ أَعْفُ مِنَ الْقُنُوعِ

(م. ٥٤٠/٣ع. ٢، ٤١٤/٤).

قَنَعَ الرَّجُلُ - قَنَعًا، وَقَنَاعَةً: رَضِيَ.

(م. ٥٤٠/٣ع. ٢، ٤١٤/٤).

أَقْنَعَ رَأْسَهُ: ١- رَفَعَهُ. ٢- طَأْطَأَهُ ذُلًّا

[قوت]

(قَاتَهُ قُوْتًا: أَطْعَمَهُ قُوْتَهُ.

مفردات ألفاظ القرآن، «قوت».)

(أَقَاتَ الشَّيْءَ، وعليه: أَطَاقَهُ. لسان

العرب، «قوت».)

قُوْتٌ: مِقْدَارُ مَا يَحْفَظُ الْإِنْسَانُ.

(م. ١٤٧/٢، و. ١٤٧/١.)

مُقِيْتٌ: ١- حَفِيْظٌ، مَأْخُوْذٌ مِنَ الْقُوْتِ.

قال تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ مُّقِيْتًا﴾ [النساء: ٨٥]. وقال

الشاعر:

أَلْيَ الْفَضْلِ أُمٌّ عَلِيٍّ إِذَا حُو

سَبْتُ إِنِّي عَلَى الْحِسَابِ مُقِيْتٌ

٢- مُقْتَدِرٌ، قال الشاعر:

وَذِي ضِغْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ

وَكُنْتُ عَلَى مَسَاءَتِهِ مُقِيْتًا

(م. ١٤٦/٢-١٤٨، و. ١٤٧/١.)

[قوع]

قَاعٌ: مَا انْبَسَطَ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ

فِيهِ نَبْتُ. (م. ٥٤٠/٤.)

قَبِيْعَةٌ: قَاعٌ. قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا

أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيْعَةٍ يَحْسَبُهُ

الظَّمَانُ مَاءً..﴾ [النور: ٣٩].

(م. ٥٤٠/٤.)

[قوم]

قَامَ فَلَانٌ بِعَمَلِهِ قَوْمًا، وَقِيَامًا: دَامَ

عليه، وَلَمْ يُعْطَلْهُ. (م. ٨٣/١.)

أَقَامَ الصَّلَاةَ: أَدَامَهَا فِي أَوْقَاتِهَا، وَتَرَكَ

التَّفْرِيطَ فِي أَدَاءِ مَا فِيهَا مِنْ

الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ. قال تعالى:

﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ

الصَّلَاةَ..﴾ [البقرة: ٣]. (م. ٨٣/١.)

أَقَوْمٌ: أَصَوْبٌ. قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ

قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعَ

وَأَنْظَرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ

وَأَقَوْمٌ..﴾ [النساء: ٤٦] أي: أَصَوْبٌ

فِي الرَّأْيِ. (م. ١٠٤/٢.)

قَائِمٌ «قَائِمٌ عَلَى الْأَمْرِ»: مُوَاطِبٌ عَلَيْهِ

غَيْرُ مُقَصِّرٍ، يُقَالُ: فَلَانٌ قَائِمٌ بِعَمَلِهِ.

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ

إِنْ تَأَمَّنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ إِلَّا مَا

دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا..﴾ [آل عمران: ٧٥].

(م. ٤٢٤/١.)

قَوَامٌ: عَدْلٌ وَاسْتِقَامَةٌ. قال تعالى:

﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا

وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ

قَوَامًا﴾ [الفرقان: ٦٧]. وقال لبيد:

وَاحِبُ الْمُجَامِلِ بِالْجَزِيلِ وَصَرْمُهُ

بَلَقٍ إِذَا ضَلَعَتْ وَزَاغَ قَوَامُهَا

(م. ٤٩/٥.)

قَوَامٌ: مَا يَدُومُ عَلَيْهِ الْأَمْرُ وَيَسْتَقِرُّ.

(م. ٤٩/٥.)

قِيَامَةٌ «يَوْمُ الْقِيَامَةِ»: (يَوْمُ الْبَعْثِ. لسان

العرب، «قوم»)، وَسُمِّيَتِ الْقِيَامَةُ؛ لِأَنَّ

النَّاسَ يَقُومُونَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ،

وقيل: لِأَنَّ النَّاسَ يَقُومُونَ مِنْ

قُبُورِهِمْ. قُلْ تَعَالَى:

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَ بَيْنَكُمْ إِلَى

يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ..﴾

[النساء: ٨٧]. (م. ١٥١/٢، و. ٤٧٨/١).

قِيَمٌ «كِتَابٌ قِيَمٌ»: مُسْتَقِيمٌ. قُلْ تَعَالَى:

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ

الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا * قِيَمًا

لِنُنْذِرَ بِأَسَاسٍ شَدِيدًا مِّنْ لَّدُنْهُ..﴾

[الكهف: ١-٢]. (م. ٢١٣/٤).

قِيَوْمٌ: الْقِيَوْمُ: الْقَائِمُ بِخَلْقِهِ الْمُدَبِّرُ لَهُمْ.

قُلْ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

الْحَيُّ الْقَيُّومُ..﴾ [البقرة: ٢٥٥، وآل

عمران: ٢]. (م. ٢٥٩/١، ٣٣٩).

مُسْتَقِيمٌ «طَرِيقٌ مُسْتَقِيمٌ»: وَاضِحٌ. قُلْ

تَعَالَى: ﴿فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ

مُسْتَقِيمٌ﴾ [آل عمران: ٥١].

(م. ٤٠٤/١).

مَقَامٌ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُقَامُ فِيهِ. قُلْ تَعَالَى:

﴿فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِّنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ

* وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾

[الشعراء: ٥٧-٥٨]. وقال: ﴿قَالَ

عَفَرْتُ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ

أَنْ تَقُومَ مِنْ مَّقَامِكَ..﴾

[النمل: ٣٩]. وقال: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي

مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ [الدخان: ٥١].

(م. ٨٢/٥٤، ١٣٣، ٣٣١، ٤١٥/٦).

مَقَامٌ: ١- الْمَوْضِعُ. ٢- الْإِقَامَةُ، كَمَا

قال:

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا

(بِمَنَى تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا)

(م. ٨٢/٥٤، ٣٣١، ٤١٥/٦، و. ١٣٦/٤).

مَقَامَةٌ: مَقَامٌ. قال الشاعر:

وَفِيهِمْ مَقَامَاتٌ حِسَانٌ وَجُوهُهَا

وَأُنْدِيَةٌ يَنْتَابُهَا الْقَوْلُ وَالْفِعْلُ

(م. ٨٢/٥٤، ١٣٣).

[ق و ي]

أَقْوَى: ١- الرَّجُلُ: نَزَلَ بِالْقِيِّ، أَي:

الْأَرْضُ الْخَالِيَةُ. ٢- تِ الدَّارُ:

خَلَّتْ، كَمَا قَالَ:

حَيَّتَ مِنْ طَلَلٍ تَقْدَامَ عَهْنُ

أَقْوَى وَأَقْفَرَ بَعْدَ أُمِّ الْهَيْثَمِ

(٤٤٣/٤).

قِيٌّ: أَرْضٌ خَالِيَةٌ. (٤٤٣/٤).

مُقَوٍّ: الْمُقْوِي: الْمُسَافِرُ، وَقِيلَ: الْجَائِعُ. قَالَ

تَعَالَى: ﴿نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرَةً

وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ﴾ [الواقعة: ٧٣].

(٤٤٣/٤).

[ق ي ل]

(قَالَ - قِيلاً، وَقَائِلَةً، وَقِيلُولَةً،
وَمَقَالاً، وَمَقِيلاً: نَامَ فِي نِصْفِ
النَّهَارِ. القاموس المحيط، ((قيل)).

مَقِيلٌ: المَقَامُ وقت القيلولة خاصة. قال
تعالى: ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ
خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾
[الفرقان: ٢٤]. (م.ع. ١٩/٥٩).

هوامش باب القاف

(١) القرء من الأضداد، يُقال للحيض: قرء، وللطهر: قرء. (الأضداد لابن الأنباري، ٢٧، والقاموس المحيط، «قرأ»).

(٢) سُميت الصلاة قرآنًا من باب إطلاق الجزء وإرادة الكل، فهو مجاز مُرسل، علاقته الجزئية. (انظر: الكشف، ٥٤٢/٣، والبحر المحيط، ٦٨/٦).

(٣) قَسَطَ من الأضداد، يُقال: قَسَطَ الرَّجُلُ، بمعنى: عَدَلَ، وبمعنى: جَارَ. (الأضداد لابن الأنباري، ٥٨).

(٤) عُبِّرَ عن العَدْلِ بالقِسْطِ على سبيل الاستعارة. (انظر: مفردات ألفاظ القرآن، «قسط»).

(٥) ورد الرجز في ديوان العجاج، ٢٨٢ بلفظ: «أَوَالِفًا مَكَّةً...».

(٦) سُمِّي السَّهْمُ قَلَمًا على سبيل الاستعارة تشبيهًا بالقلم الذي يُكْتَبُ به؛ لأنه يُقْلَم، أي: يُبْرَى. (انظر: مقاييس اللغة، ١٦/٥).

(٧) سُمِّي الدُّعَاءُ قُنُوتًا من باب تسمية الجزء بالكل، فهو مجاز مرسل علاقته الكلية.

(٨) يرى أبو العباس المبرد أن «أَقْنَعَ» من الأضداد، فإذا قُلْتُ: أَقْنَعَ رَأْسَهُ، فهو بمعنى: رَفَعَهُ، وبمعنى:

نَكَسَهُ وَطَأَطَأَهُ. (م. ٥٣٩/٣، والمحرم الوجيز، ٩٧/١٠، والبحر المحيط، ٤١٩/٥).

(٩) ورد البيت في ديوان الشماخ بن ضرار، ٥٦ بلفظ: «يُبَادِرُنْ»، وهو في العين، ٢٧٩/٣، وتهذيب

اللغة، ٢٦٠/١ كما في رواية النحاس.

باب الكاف

[ك أ س]

كَأْسٌ: القَدَحُ الذي تكون فيه الخمر.

قال تعالى: ﴿وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا

كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا﴾

[الإنسان: ١٧]. (إ.ع. ١٠٢/٥).

[ك ب ت]

كَبَتَهُ — كَبَتًا: ١- غَاظَهُ وَأَذَلَّهُ وَأَقَمَّاهُ.

قال تعالى: ﴿لَيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ

الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتُهُمْ فَيَنْقَلِبُوا

خَائِبِينَ﴾ [آل عمران: ١٢٧]. وقال:

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

كَبِتُوا كَمَا كَبَتَ الَّذِينَ مِن

قَبْلِهِمْ..﴾ [المجادلة: ٥].

٢- كَبَتَهُ، ثُمَّ أُبْدِلَتْ مِنَ الدَّالِ تَاءٌ؛

لأن مخرجهما من مَوْضِعٍ وَاحِدٍ

(إ.ع. ١٤٧١/١-٤٧٢، وإ.ع. ٣٧٤/٤).

[ك ب د]

كَبَدَهُ — كَبَدًا: أَصَابَهُ بِوَجَعٍ فِي

كَبِدِهِ. (إ.ع. ٣٧٤/٤).

(كَبَدَ الرَّجُلُ — كَبَدًا: أَلِمْ.

القاموس المحيط، «كَبَدَ»).

كَبَدٌ «خُلِقَ الْإِنْسَانُ فِي كَبَدٍ»: يُكَابِدُ

الْأُمُورَ وَيُعَالِجُهَا. قال تعالى:

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾

[البلد: ٤]. وقال ذو الإصبع

العدواني:

لِي ابْنُ عَمٍّ لَوْ أَنَّ النَّاسَ فِي كَبَدٍ

لَظَلَّ مُحْتَجِرًا بِالنَّبْلِ يَرْمِينِي

وقال لبيد:

(يَا عَيْنُ هَلَّا بَكَيْتِ أَرْبَدًا إِذْ)

قُمْنَا وَقَامَ الْخُصُومُ فِي كَبَدٍ

(إ.ع. ٢٢٨/٥-٢٢٩).

[ك ب ر]

أَكْبَرَ الرَّجُلَ: أَعْظَمَهُ. قال تعالى: ﴿فَلَمَّا

رَأَيْتُهُ أَكْبَرْنَاهُ..﴾ [يوسف: ٣١] أي:

هَالَهُنَّ فَأَعْظَمْنَاهُ. (إ.ع. ٤٢٢/٣).

كَبَّرَهُ تَكْبِيرًا: عَظَّمَهُ تَعْظِيمًا. قال تعالى:

﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ

وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي

الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِّنَ الدُّنْيَا

وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا﴾ [الإسراء: ١١١].

(إ.ع. ٢٠٨/٤).

تَكَبَّرَ فَلَانٌ: احْتَقَرَ النَّاسَ، وَرَأَى أَنَّ لَهُ

فَضْلًا عَلَيْهِمْ. قال تعالى:

﴿سَاصِرِفُ عَن آيَاتِي الَّذِينَ

يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾

[الأعراف: ١٤٦]. (إ.ع. ٧٩/٣).

أَكَابِرُ «أَكَابِرُ الْقَوْمِ»: عُظْمَاؤُهُمْ،

وَرُؤَسَاؤُهُمْ. قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ

جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ

مُجْرِمِيهَا..﴾ [الأنعام: ١٢٣].

(إ.ع. ٤٨٤/٢).

كِبْرِيَاءُ: ١- عَظَمَةٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَهُ

الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [الجاثية: ٣٧].

(م. ٤٣٤/٦ع. ٢) - ٢- مُلْكٌ، قِيلَ

لِلْمُلْكِ كِبْرِيَاءٌ؛ لِأَنَّهُ أَكْبَرُ مَا يُنَالُ

فِي الدُّنْيَا. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَكُونُ

لَكُمْ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ..﴾

[يونس: ٧٨]. (م. ٣٠٨/٣ع. ٢)

كَبِيرَةٌ (ج) كَبَائِرُ: مَا كَبُرَ وَعَظُمَ مِمَّا وَعَدَ

اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ النَّارُ، أَوْ أَمْرٌ

بِعَقُوبَةٍ فِيهِ، فَمَا كَانَ عَلَى غَيْرِ

هَذَيْنِ جَازَ أَنْ يَكُونَ كَبِيرَةً وَأَنْ

يَكُونَ صَغِيرَةً. وَفِي التَّنْزِيلِ

الْعَزِيزِ: ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا

تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ

سَيِّئَاتِكُمْ﴾ [النساء: ٣١]. (م. ٧٢/٢ع. ٢)

[ك ب ك ب]

كَتَبَ الشَّيْءَ: قَلَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ، أَوْ طَرَحَ

بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ. قَالَ تَعَالَى:

﴿فَكُتِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ﴾

[الشعراء: ٩٤]. (م. ٨٩/٥ع. ٢)

كَبَكَبَةً: الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ. (م. ٨٩/٥ع. ٢)

[ك ت ب]

كَتَبَ كُتُبًا، وَكِتَابًا، وَكِتَابَةً:

١- (الْكِتَابُ: خَطُّهُ. لِسَانُ الْعَرَبِ،

((كَب)).

٢- الشَّيْءُ: جَمَعَهُ. (م. ٧٩/١ع. ٢)

٣- اللَّهُ الشَّيْءُ: فَرَضَهُ. قَالَ

تَعَالَى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ

كُزْرَةٌ لَكُمْ..﴾ [البقرة: ٢١٦].

(م. ١٦٦/١ع. ٢)

كِتَابٌ: ١- (اسْمٌ لِمَا كُتِبَ مَجْمُوعًا.

لِسَانُ الْعَرَبِ، ((كَب)).

٢- الْفَرَضُ. قَالَ تَعَالَى:

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا

مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ

عَلَيْكُمْ..﴾ [النساء: ٢٤] أَيْ: فَرَضَ

اللَّهُ عَلَيْكُمْ. (م. ٥٧/٢ع. ٢)

٣- أَجَلٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا

أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ

مَعْلُومٌ﴾ [الحجر: ٤] أَيْ: أَجَلٌ لَا

يَتَقَدَّمُهُ وَلَا يَتَأَخَّرُهُ (م. ٩/٤ع. ٢).

كَتَيْبَةٌ: الْفِرْقَةُ الْجَمْعُ بَعْضُهَا إِلَى

بَعْضٍ. (م. ٧٩/١ع. ٢)

[ك ه ح]

كَدَحَ لِأَهْلِهِ - كَدَحًا: اكْتَسَبَ لَهُمْ،

وَأَنْشَدَ سَبِيحِيَّةً:

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا تَارَتَانِ فَمِنْهُمَا

أَمُوتُ وَأُخْرَى أَبْتَغِي الْعَيْشَ أَكْدَحُ

(أ. ١٨٨/٥ع. ٢)

كَادِحٌ: عَامِلٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا

الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ

وقد ثبت ولزم بعضه بعضاً •

٢- العرشُ. قال تعالى: ﴿وَسِعَ

كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ..﴾

[البقرة: ٢٥٥]. (ع. ٢/١٤٤/٢٦٤).

[ك ر م]

كَرَّمَ فُلَانًا: فَضَّلَهُ. قال تعالى: ﴿قَالَ

أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ

عَلَيَّ..﴾ [الإسراء: ٦٢] أي: فضلت

عليَّ. (ع. ٢/٤٤٠/١٧١).

[ك ر ه]

كَرِهَ الشَّيْءَ - كُرْهًا، وَكَرْهًا، وَكَرَاهَةً،

وَكِرَاهِيَةً: خِلَافَ أَحِبِّهِ.

(ع. ٢/١٦٧/١٧٢، ومقاييس اللغة، ٥/١٧٢).

كَرَّهَ: مَا أَكْرَهْتَ عَلَيْهِ. قال تعالى: ﴿يَا

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ

تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا..﴾ [النساء: ١٩].

(ع. ٢/١٦٧/٤٥٠).

كَرَّهَ: ١- كَرَّهَ. ٢- مَشَقَّةٌ. قال تعالى:

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهٌ

لَكُمْ..﴾ [البقرة: ٢١٦]. وقال:

﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ

إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كَرْهًا وَوَضَعَتْهُ

كَرْهًا..﴾ [الأحقاف: ١٥].

(ع. ٢/٤٥٠/٤٤٧).

[ك س ف]

كَسَفَ الشَّيْءَ - كَسَفًا: غَطَّاهُ.

(ع. ٢/٤٤٠/١٩٤).

كَذَحًا فَمَلَأَقِيهِ ﴿[الإنشاق: ٦].

(ع. ٥/١٨٨).

[ك د ر]

انْكَدَرَتِ النُّجُومُ: تَنَاضَتْ. قال تعالى:

﴿وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ﴾

[التكوير: ٢]. (ع. ٥/١٥٥).

[ك د ي]

أَكْدَى الرَّجُلُ: قَطَعَ الْعَطَاءَ أَوْ مَنَعَهُ. قال

تعالى: ﴿وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى﴾

[النجم: ٣٤]. (ع. ٤/٢٧٦).

[ك ذ ب]

أَكْذَبُهُ: ١- وَجَدَهُ كَاذِبًا، كَمَا يَقَالُ:

أَحْمَدْتُهُ، إِذَا وَجَدْتَهُ مُحْمُودًا.

٢- احْتَجَّ عَلَيْهِ وَبَيَّنَّ أَنَّهُ كَاذِبٌ.

(ع. ٢/٤١٨).

كَذَّبَهُ: نَسَبَهُ إِلَى الْكَذِبِ، وَرَدَّ عَلَيْهِ مَا

قال. قال تعالى: ﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ

لَيَخْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا

يُكَذِّبُونَكَ..﴾ [الأنعام: ٣٣]. وروى

عن علي بن أبي طالب - عليه السلام -

أنه قرأ ﴿لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾.

(ع. ٢/٤١٧-٤١٨).

[ك ر س]

كِرْسٌ: مَا تَلَبَّدَ بِعُضِهِ عَلَى بَعْضٍ.

(ع. ٢/٢٦٤).

كُرْسِيٌّ: ١- الشَّيْءُ الَّذِي يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ،

العزیز: ﴿وَإِذَا السَّمَاءُ
كُشِطَتْ﴾ [التكوير: ١١].
(١.ع/٥٩/١٥٩).

[ك ظ م]

كَظَمَ — كَظْمًا: ١- البعيرُ على جرّبه:
رَدَّهَا فِي حَلْقِهِ. (٢.ع/١٤٧٧/٤٧٧،
٢١٢/٦). ٢- الرَّجُلُ غَيَظُهُ:
حَبَسَهُ وَأَخْفَاهُ^(٢). قال تعالى:
﴿وَالْكَافِرِينَ الْغِيَظَ وَالْعَافِينَ عَنِ
النَّاسِ..﴾ [آل عمران: ١٣٤]. وقال:
﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَرْفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ
لَدَى الْحَنَاجِرِ كَافٍ..﴾
[غافر: ١٨]. (٢.ع/١٤٧٧/٤٧٧، ٢١٢/٦،
١٧/٥٤).

كَظِيمٌ: حَزِينٌ يُخْفِي غِيظَهُ، وَلَا يَشْكُو
مَا بِهِ. قال تعالى: ﴿وَأَيُّضْتُ عَلَيْهِ
مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾
[يوسف: ٨٤]. وقال: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ
أَحَدُهُم بِالْأُنثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا
وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ [النحل: ٥٨].
(٢.ع/٤٥٣/٣٤٥٣، ٧٥/٤).

مَكْظُومٌ: مَغْمُومٌ. قال تعالى: ﴿وَلَا تَكُنْ
كَصَاحِبِ الْخُوْتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ
مَكْظُومٌ﴾ [القلم: ٤٨]. (١.ع/١٧/٥٤).

[ك ع ب]

كَعَبٌ: ١- كُلُّ مَفْصِلٍ مِنَ الْعِظَامِ.

كِسْفَةٌ (ج) كِسْفٌ، وَكِسْفٌ: قِطْعَةٌ. قال
تعالى: ﴿أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا
زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا..﴾
[الإسراء: ٩٢]. ويُقرأ: ﴿كِسْفًا﴾.
وقال: ﴿فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ
السَّمَاءِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾
[الشعراء: ١٨٧]. وقال: ﴿وَإِنْ يَرَوْا
كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا
سَحَابٌ مَّرْكُومٌ﴾ [الطور: ٤٤].
(٢.ع/٤٩٤/١٩٤، ١٠٣/٥، ٢٦٢/٤ع/٤٩٤).

[ك س و]

(كَسَا فُلَانًا كِسْوَةً أَلْبَسَهُ ثَوْبًا أَوْ
ثِيَابًا فَكَتَسَى. لسان العرب، «كسا».)
كِسْوَةٌ: كُلُّ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ اسْمُ كِسْوَةٍ، مِمَّا
يَكُونُ ثَوْبًا فَصَاعِدًا. قال تعالى:
﴿فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ
مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ
كِسْوَتُهُمْ..﴾ [المائدة: ٨٩].
(٢.ع/٣٥٥/٣٥٥).

[ك ش ط]

(كَشَطَ الْجُلَّ عَنِ الْفَرَسِ —
كَشَطًا: كَشَفَهُ. القاموس المحيط،
«كشط».)

كُشِطَتِ السَّمَاءُ: نَزَعَتْ وَطُوِيَتْ، يُقَالُ:
كُشِطَتْ، وَقُشِطَتْ، كَمَا يُقَالُ:
كَافُورٌ، وَقَافُورٌ^(١). وفي التنزيل

نَبَاتُهُ.. ﴿[الحديد: ٢٠٠]. (١ع/٤٣٦٢).

[ك ف ل]

كَفَّلَهُ الصَّغِيرَ: ضَمَّهُ إِلَيْهِ. قال تعالى:

﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ

عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ

عِنْدَهَا رِزْقًا.. ﴿[آل عمران: ٣٧].

(١ع/٣٨٧).

اَكْتَفَلَ البعير: جَعَلَ عَلَى مَوْضِعٍ مِنْهُ

كِسَاءً أَوْ غَيْرَهُ لِيُرِكَبَهُ.

(١ع/١٤٦).

كِفْلٌ: نَصِيبٌ، وَحْظٌ. قال تعالى: ﴿وَمَنْ

يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ

مِنْهَا.. ﴿[النساء: ٨٥]. (١ع/١٤٦).

(١٢٦/٦).

[ك ل ب]

أَكْلَبَ الرَّجُلُ: كَثُرَتْ عِنْدَهُ الْكِلَابُ.

(١ع/٢٦٣).

كَلَبَ الرَّجُلُ: أَكْلَبَ. (١ع/٢٦٣).

كَلَابٌ: صَاحِبُ صَيْدٍ بِالْكِلابِ.

(١ع/٢٦٣).

مُكَلَّبٌ: كَلَابٌ. قال تعالى: ﴿وَمَا عَلَّمْتُمْ

مَنْ الْجَوَارِحِ مُكَلَّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ

مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ.. ﴿[المائدة: ٤].

(١ع/٢٦٣).

[ك ل ح]

(كَلَحَ الرَّجُلُ - كُلُّوْحًا، وَكُلَّاْحًا:

٢- الْعَظْمُ النَّاتِيءُ فِي آخِرِ السَّاقِ

عِنْدَ الْقَدَمِ. قال تعالى:

﴿وَأَمْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ

إِلَى الْكَعْبَيْنِ.. ﴿[المائدة: ٦].

(١ع/٢٧٤).

[ك ف ت]

كَفَّتَهُ - كَفَّتَتْ جَمَعَهُ وَأَحْرَزَهُ. (١ع/١١٧).

كِفَاتٌ «أَرْضٌ كِفَاتٌ»: هِيَ الَّتِي تَجْمَعُ

النَّاسَ عَلَى ظَهَرِهَا أَحْيَاءٌ، وَفِي

بَطْنِهَا أَمْوَاتٌ. قال تعالى: ﴿أَلَمْ

نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا * أَحْيَاءَ

وَأَمْوَاتًا ﴿[المرسلات: ٢٥-٢٦].

(١ع/١١٧).

كَفَّتَهُ: وَعَاءُ الشَّيْءِ. (١ع/١١٧).

كِفَّتَهُ: كَفَّتَهُ. (١ع/١١٧).

[ك ف ر]

(كَفَرُ - ١- الشَّيْءُ كَفَرًا.

سَتَرَهُ. ٢- الرَّجُلُ كُفْرًا،

وَكُفْرَانًا: جَحَدَ وَحْدَانِيَةَ اللَّهِ، أَوْ

الشَّرِيعَةَ، أَوْ النُّبُوَّةَ. مفردات ألفاظ

القرآن، ((كفر)).

كَافِرٌ: ١- (مَنْ يَجْحَدُ الْوَحْدَانِيَةَ، أَوْ

النُّبُوَّةَ، أَوْ الشَّرِيعَةَ، أَوْ ثَلَاثَتَهَا.

مفردات ألفاظ القرآن، ((كفر)).

٢- (ج) كُفَّارُ الزَّارِعِ. قال تعالى:

﴿كَمَثَلٍ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ

الْكَلَالَةُ.. ﴿[النساء: ١٧٦].

(م. ٢٤/٣٦-٣٦، ٢٤٢، و. إ. ١٠/٥١٠-

(٥١١).

[ك ل و]

كَلًّا: كَلِمَةُ رَدْعٍ، وَزَجْرٍ، وَتَنْبِيهِ. قَالَ

تَعَالَى: ﴿كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا

وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ

يُعْثُونَ ﴿[المؤمنون: ١٠٠].

(م. ٤٨٥/٤٠٠).

[ك م هـ]

كَمَةِ الرَّجُلِ — كَمَهَا: عَمِيَ.

(م. ٤٠٢/١٠٠، والقاموس المحيط، «كمه»).

أَكْمَهُ: هُوَ الَّذِي يُوَلَّدُ أَعْمَى، وَقِيلَ: هُوَ

الَّذِي يُبْصِرُ بِالنَّهَارِ، وَلَا يُبْصِرُ

بَاللَّيْلِ، فَهُوَ يَتَكَمَّهُ. قَالَ تَعَالَى:

﴿وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ

وَأُخِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ.. ﴿

[آل عمران: ٤٩]. وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْلَةَ

لِرُؤْبَةٍ:

هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ

(م. ٤٠٢/١٠٠، ومجاز القرآن، ٩٣/١).

[ك ن د]

(كَنَدَ — كَنُودًا: كَفَرَ النُّعْمَةَ.

لسان العرب، «كند»).

كَنُودٌ: ١- كَفُورٌ، أَي: كَفُورٌ لِنِعْمِ اللَّهِ.

٢- مَنْ يَتَسَخَّطُ عَلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ،

تَكَشَّرَ فِي عُيُوسٍ. القاموس المحيط،

(«كلج»).

كَالِجٌ: الْكَالِجُ: الَّذِي قَدْ بَدَتْ أَسْنَانُهُ،

وَتَقَلَّصَتْ شَفَتَاهُ، كَالرَّأْسِ الْمُشَيَّطِ

بِالنَّارِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿تَلْفَحُ

وُجُوهُهُمْ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا

كَالِحُونَ ﴿[المؤمنون: ١٠٤]. وَقَدْ جَاءَ

عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - التَّوْقِيفُ بِمَعْنَى

هَذَا، قَالَ: «تُحْرَقُ وَاحِدُهُمُ النَّارُ

فَتَقْلُصُ شَفَتُهُ الْعُلْيَا حَتَّى تَبْلُغَ

وَسَطَ رَأْسِهِ، وَتَسْتَرْخِي شَفَتُهُ

السُّفْلَى حَتَّى تَبْلُغَ سُرَّتَهُ».

(م. ٤٨٨/٤٠٠، و. إ. ١٢٣/٣).

[ك ل ل]

كَلَّ الرَّجُلُ — كَلَالَةً: لَمْ يَتْرَكْ

وَالِدًا وَلَا وَلَدًا يَرِثُهُ. لِسَانُ الْعَرَبِ،

(«كلل»).

كَلَالَةٌ: فِيهَا ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ:

١- المَيْتُ الَّذِي لَا وَالِدَ لَهُ، وَلَا

وَلَدَ. ٢- الْوَرَثَةُ الَّذِينَ لَا وَالِدَ

فِيهِمْ، وَلَا وَلَدَ. ٣- الْمَالُ. وَفِي

التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ

يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ

أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا

السُّدُسُ.. ﴿[النساء: ١٢]. وَقَالَ:

﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي

تقول: كَأَنَّهُ بَيَّضُ النَّعَامِ الْمَغْطَى
بِالرَّيشِ. وفي التنزيل العزيز:
﴿وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطُّرْفِ عَيْنٌ
* كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ﴾

[الصفات: ٤٨-٤٩]. وقال الشاعر:

كَبِكرِ الْمُقَانِلَةِ الْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ
غَذَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرَ مُحَلَّلٍ
(م. ٢٨/٦٤، و. ١٣/٤٢٠).

[ك ه ف]

كَهْفٌ: الْغَارُ فِي الْوَادِي، وَقِيلَ: الْجَبَلُ.
قال تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ
أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا
مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾ [الكهف: ٩].
(م. ٢١٧/٤٤٠).

[ك ه ل]

اَكْتَهَلَ النَّبْتُ: تَمَّ. (م. ٤٠١/١٤٠).
كَهْلٌ: ابْنُ الْأَرْبَعِينَ، أَوْ مَا قَارَبَهَا. قال
تعالى: ﴿وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ
وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾
[آل عمران: ٤٦]. (م. ٤٠١/١٤٠).

[ك و ث ر]

كَوْثَرٌ: ١- الْحَوْضُ. ٢- الْخَيْرُ الْكَثِيرُ.
قال تعالى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ
الْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر: ١]. وروى عن
سعيد بن جبير أنه لما قال:
الْكَوْثَرُ: الْخَيْرُ الْكَثِيرُ، قِيلَ لَهُ:

وِيلُومُهُ فِيمَا يَلْحَقُهُ مِنَ الْمَصَائِبِ،
وَيَنْسَى النِّعَمَ. قال تعالى: ﴿إِنَّ
الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾ [العاديات: ٦].
(١. ع. ٢٧٨/٥٤).

[ك ن ز]

كَنَزَ الْمَالَ - كَنَزًا: دَفَنَهُ. القاموس
المحيط، ((كنز)).

كَنَزٌ: الْمَالُ الْمَدْفُونُ وَالْمُدَّخَرُ. قال تعالى:
﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ
يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ
كَنْزٌ لَهُمَا..﴾ [الكهف: ٨٢].
(م. ٢٨١/٤٤٠).

[ك ن ن]

كَنَّ الشَّيْءَ - كَنًّا: صَانَهُ. (م. ٢٨/٦٤٠).
كَنَانٌ (ج) أَكِنَّةٌ: غِطَاءٌ. قال تعالى:
﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِّمَّا
تَدْعُونَا إِلَيْهِ..﴾ [فصلت: ٥]. أي:
لَيْسَتْ تَعْبِي مَا تَقُولُ.
(م. ٢٤٢/٦٤٠، و. ٤٨/٤٤٠).

كِنٌّ (ج) أَكْنَانٌ: مَا يُكِنُّ (أي: مَا يَسْتُرُ).
قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ
الْجِبَالِ أَكْنَانًا..﴾ [النحل: ٨١]. أي:
مَا يُكِنُّكُمْ. (م. ٩٧/٤٤٠).

مَكْنُونٌ «بَيْضٌ مَّكْنُونٌ»: مَحْضُونٌ، لَمْ
تَمَرَّ بِهِ الْأَيْدِي، وَالْعَرَبُ إِذَا
وَصَفَتْ الشَّيْءَ بِالْحَسَنِ وَالنِّظَافَةِ،

عَلَيْكَ. (م.ع. ٣٩٨/٣).

[ك ي ف]

كَيْفَ: (اسمٌ مَبْهَمٌ، غيرٌ مُتَمَكِّنٌ،
والغالبُ فيه أن يكون اسْتِفْهَامًا.

القاموس المحيط، ((كيف)).

ومعنى «كَيْفَ»: عَلَى أَيِّ حَالٍ؟
قال تعالى: ﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ
وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ
وَفِيكُمْ رَسُولُهُ..﴾

[آل عمران: ١٠١]. (م.ع. ١٤٥٠/١).

[ك ي ل]

اِكْتَالَ مِنْهُ: اسْتَوْفَى مِنْهُ. (ل.ع. ١٧٤/٥٤).
اِكْتَالَ عَلَيْهِ: أَخَذَ مَا عَلَيْهِ. قال تعالى:
﴿الَّذِينَ إِذَا اِكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ
يَسْتَوْفُونَ﴾ [المطففين: ٢].
(ل.ع. ١٧٤/٥٤).

[ك ي ن]

اسْتَكَانَ الرَّجُلُ: ذَلَّ. قال تعالى: ﴿فَمَا
وَهْنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا..﴾
[آل عمران: ١٤٦] أي: وَمَا ذَلُّوا.
(م.ع. ٤٩١/١).

فقد قيل: إنه الحَوْضُ، فقال:
الحَوْضُ من الخير الكثير^(٣).

(ل.ع. ٢٩٨/٥٤).

[ك و ر]

كَوَّرَ: ١- الشَّيْءَ: لَفَّهُ وَرَمَى بِهِ، يُقَالُ:
كُورَ الشَّيْءُ وَكُوبرٌ.

(ل.ع. ١٥٥/٥٤).

٢- الله اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ،
وَالنَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ: أَلْقَى هَذَا
عَلَى هَذَا، وَهَذَا عَلَى هَذَا. قال
تعالى: ﴿يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ
وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ..﴾

[الزمر: ٥]. (م.ع. ١٥٢/٦٤).

كُوِّرَتِ الشَّمْسُ: ذَهَبَ ضَوْؤُهَا
وَأَظْلَمَتْ. قال تعالى: ﴿إِذَا
الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ [التكوير: ١].
(ل.ع. ١٥٥/٥٤).

[ك ي د]

كَانَ لَهُ — كَيْدًا: احْتَالَ عَلَيْهِ. قال تعالى:
﴿قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ
عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ
كَيْدًا..﴾ [يوسف: ٥] أي: فيحتالوا

هوامش باب الكاف

- (١) وَقَعَ إِبْدَالٌ بَيْنَ الْكَافِ وَالْقَافِ فِي: كُشِطَتْ، وَقُشِطَتْ، وَكَذَلِكَ فِي: كَافُورٌ، وَقَافُورٌ.
- (٢) اسْتُعِيرَ لَفْظُ «كَظَمَ» لِمَنْ حَبَسَ غَيْظَهُ وَأَخْفَاهُ، وَأَصْلُهُ مِنْ: كَظَمَ الْبَعِيرُ جِرَّتَهُ، إِذَا رَدَّهَا فِي حَلْقِهِ.
- (أَنْظُرْ: أَاسَاسُ الْبَلَاغَةِ، «كَظَمَ»).
- (٣) الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ التَّفْسِيرِ، ٣/٣٣١ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، أَنَّهُ قَالَ فِي الْكُوْثَرِ: «هُوَ الْخَيْرُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ. قَالَ أَبُو بَشْرٍ قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ جَبْرِ: فَإِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَهَرَ فِي الْجَنَّةِ، فَقَالَ سَعِيدٌ: النَّهْرُ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ».
- (٤) وَقَعَ إِبْدَالٌ بَيْنَ الْوَاوِ وَالْبَاءِ فِي: كُوْرٌ، وَكُبْرٌ.

باب اللام

[ل ب ب]

لُبُّ: ١- لُبُّ كُلِّ شَيْءٍ: خَالِصُهُ.

٢- (ج) أَلْبَابٌ: عَقْلٌ. قال تعالى:

﴿وَاتَّقُوا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾

[البقرة: ١٩٧]. وقال: ﴿وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا

أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ [البقرة: ٢٦٩]. وقال:

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ

وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ

أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ [الزمر: ٩].

(م. ١٣٥/١، ٢٩٩، ٥٢٣، ١٦٠/٦).

[ل ب د]

تَلَبَّدَ الشَّيْءُ عَلَى الشَّيْءِ: تَجَمَّعَ عَلَيْهِ

وَلَصِقَ بِهِ. (ل. ٥٢/٥٤).

لُبْدٌ «مَالٌ لُبْدٌ»: كَثِيرٌ. قال تعالى: ﴿يَقُولُ

أَهْلَكْتُ مَالًا لُبْدًا﴾ [البلد: ٦].

(ل. ٢٢٩/٥٤).

لَبْدٌ (مف) لِبْدَةٌ: ١- شَعْرٌ وَمَا أَشْبَهَهُ،

كما قال:

لَدَى أَسَدٍ شَاكِي السَّلَاحِ مُقَازِفٍ

لَهُ لِبْدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقَلِّمْ

٢- جَمَاعَاتٌ^(١)، مِنْ تَلَبَّدَ الشَّيْءُ

عَلَى الشَّيْءِ، إِذَا تَجَمَّعَ عَلَيْهِ

وَلَصِقَ بِهِ. قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا

قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا

يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبْدًا﴾ [الجن: ١٩].

(ل. ٥٢/٥٤).

[ل ب س]

لَبَسَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ - لَبَسًا: خَلَطَهُ، أَي:

أَشْكَلَهُ. قال تعالى: ﴿وَلَلْبَسْنَا

عَلَيْهِمْ مَّا يَلْبَسُونَ﴾ [الأنعام: ٩].

وقال: ﴿أَوْ يَلْبِسْكُمْ شَيْعًا وَيُذِيقَ

بَغْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ..﴾

[الأنعام: ٦٥]. (م. ٤٠٣/٢، ٤٤١).

الْبَسَ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ: غَطَّاهُ. قال تعالى:

﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ

بِالْبَاطِلِ..﴾ [آل عمران: ٧١] أَي: لِمَ

تُغْطُون؟ (م. ٤٢٠/١٤).

لِبَاسٌ: سِتْرٌ. قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي

جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ

سُبَاتًا..﴾ [الفرقان: ٤٧]. (م. ٣٣/٥٤).

[ل ج أ]

(لَجَأٌ إِلَيْهِ - لَجْئًا، وَلُجُوءٌ: لَآذٌ.

القاموس المحيط، «(لجأ)»).

لَجَأٌ: حِصْنٌ. (م. ٢١٩/٣).

مَلَجَأٌ: لَجَأٌ. قال تعالى: ﴿لَوْ يَجِدُونَ

مَلَجَأًا أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدْخَلًا لَوَلَّوْا

إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ [التوبة: ٥٧].

(م. ٢١٨/٣-٢١٩).

[ل ج ج]

لُجٌّ: «لُجُّ الْبَحْرِ»: وَسْطُهُ. (م. ٥٤٢/٤٤).

إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ
أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِداً ﴿ [الجن: ٢٢]
أي: ملجأً أُلجأُ إليه وأميل.

(م. ٢٢٩/٤ع. ١، و. ٥٣/٥ع. ١).

[ل ح ف]

أَلْحَفَ فِي الْمَسْأَلَةِ: أَلَحَّ، وَأَحْفَى. وَفِي
التنزيل العزيز: ﴿ تَعْرِفُهُمْ
بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ
إِلْحَافاً.. ﴾ [البقرة: ٢٧٣]. وَفِي
الحديث عن النبي - ﷺ -: «مَنْ
سَأَلَ وَلَهُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا فَقَدْ
أَلْحَفَ»^(١). قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: مَعْنَاهُ:
فَقَدْ شَمِلَ بِالْمَسْأَلَةِ. قَالَ: وَمَعْنَى
«لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافاً»: لَا
يَكُونُ مِنْهُمْ سَوَالٌ، فَيَكُونُ إِلْحَافٌ،
كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

عَلَى لَا حِبِّ لَا يَهْتَدِي بِمَنَارِهِ
إِذَا سَاقَهُ الْعَوْدُ النَّبَاطِيُّ جَرَجَرَا
أي: لَيْسَ بِهِ مَنَارٌ فَيَهْتَدِي بِمَنَارِهِ.
(م. ٣٠٣/١ع. ٣، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ

لِلزَّجَّاجِ، ٣٥٧/١).

[ل ح ن]

لَحَنَ فُلَانٌ فِي هَذَا — لَحْنًا: أَخَذَ فِي
نَاحِيَةٍ غَيْرِ الصَّوَابِ.
(م. ٤٨٦/٦ع. ١).

لَحْنٌ «لَحْنُ الْقَوْلِ»: فَحْوَاهُ، وَمَعْنَاهُ: قُلْ

لُجِّيٌّ: مَنُسوبٌ إِلَى اللُّجِّ. قَالَ تَعَالَى:
﴿ أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ
يَغْشَاهُ مَوْجٌ.. ﴾ [النور: ٤٠].

(م. ٥٤٢/٤ع. ١).

[ل ح هـ]

لَحَدَ الرَّجُلُ — لَحَدًا: مَالَ عَنِ الْقَصْدِ.
(م. ٣٩٤/٤ع. ١).

أَلْحَدَ الرَّجُلُ: لَحَدَ. قَالَ تَعَالَى:
﴿ وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي
أَسْمَائِهِ.. ﴾ [الأعراف: ١٨٠]. وَقَالَ:
﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا
يَخَفُونَ عَلَيْنَا.. ﴾ [فصلت: ٤٠].
فَمَعْنَى أَلْحَدَ فِي آيَاتِ اللَّهِ: مَالَ
عَنِ الْحَقِّ فِيهَا، أَي: جَعَلَهَا عَلَى
غَيْرِ مَعْنَاهَا. (م. ١٠٨/٣ع. ١، ٣٩٤/٤ع. ١،
٢٧٣/٦ع. ١).

إِلْحَادٌ: مَيْلٌ عَنِ الْقَصْدِ. قَالَ تَعَالَى:
﴿ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ
مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ [الحج: ٢٥].
(م. ٣٩٤/٤ع. ١).

مُلْحِدٌ: مَاثِلٌ عَنِ الْحَقِّ، عَائِلٌ عَنْهُ.
(م. ٢٢٩/٤ع. ١).

مُلْتَحِدٌ: مَلْجَأٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَا مُبَدِّلَ
لِكَلِمَاتِهِ وَلَكِنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ
مُلْتَحِداً ﴾ [الكهف: ٢٧] أَي: مَلْجَأٌ
يَمْنَعُكَ مِنْهُ عِزٌّ وَجَلٌّ. وَقَالَ: ﴿ قُلْ

لَدَيْهِمْ إِذْ يُلقُونَ أَقْلَامَهُمْ.. ﴿

[آل عمران: ٤٤]. (م.ع. ١/٤٠٠).

[ل ز ب]

(لَزَبَ الطَّيْنُ — لُزُوبًا: لَصِقَ

وصَلَبَ. لسان العرب، «(لزب)».

لَا زِبُ: ١- لَا زِمَ، والفراء يذهب إلى أن

الباء بدل من الميم، وحكي أنه

يقال: «لَا تَبُ» بمعناه، وقل النابغة:

فَلَا تَحْسَبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ

وَلَا تَحْسَبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةَ لَا زِبٍ

٢- لَا زَقُ. قال تعالى: ﴿إِنَّا

خَلَقْنَاهُمْ مِّن طِينٍ لَا زِبٍ﴾

[الصافات: ١١].

(م.ع. ٦٤/١٤-١٥، و.ع. ٣/٤١٣، ومعاني

القرآن للفراء، ٢/٣٨٤).

[ل س ن]

لِسَانُ: ١- (جَارِحَةُ الْكَلَامِ. الصحاح،

«(لسن)»). ٢- لُغَةٌ^(٣). قال تعالى:

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا

بِلِسَانٍ قَوْمِهِ..﴾ [إبراهيم: ٤] أي:

بلغة قومه. (م.ع. ٣/٥١٥).

[ل ع ن]

لَعْنَةُ الله — لَعْنًا: طَرَدَهُ وَبَاعَدَهُ مِنْ

رَحْمَتِهِ. قال تعالى: ﴿وَأِنْ يَدْعُونَ

إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا * لَعْنَةُ اللَّهِ..﴾

[النساء: ١١٧-١١٨]. وقال: ﴿أُولَئِكَ

تعالى: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ

الْقَوْلِ..﴾ [محمد: ٣٠]. وقل الشاعر:

مَنْطِقٌ صَائِبٌ وَتَلَحْنٌ أَحْيَا

نَا وَخَيْرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لَحْنًا

أي: ما لم يصرَّح به، وما عُرِفَ

بالمعنى، ونحو الكلام.

(م.ع. ٦٤/٤٨٥-٤٨٦).

[ل د هـ]

أَلَدُّ (ج) لُدُّ: الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ، مُشْتَقٌّ

من اللَّدِيدَيْنِ، أي: في أي جانب

أخذ من الخصومة غلب. وفي

التنزيل العزيز: ﴿وَمِنَ النَّاسِ

مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ

أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾ [البقرة: ٢٠٤]. وقال:

﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ

الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا﴾

[مريم: ٩٧]. وقال الشاعر:

إِنَّ تَحْتَ الْأَحْجَارِ حَزْمًا وَجُودًا

وخصيماً ألدَّ ذا مغلاقٍ

ويروى «(مغلاق)». (م.ع. ١/١٤٩).

اللَّدِيدَانِ (مف) لَدِيدٌ: ١- صَفَحَتَا

العُنُقِ. ٢- جَانِبَا الْوَادِي.

(م.ع. ١/١٤٩).

[ل د ي]

لَدَى: عِنْدَ. قال تعالى: ﴿وَمَا كُنْتَ

اللَّغْوِ مُغْرِضُونَ ﴿ [المؤمنون: ٣].

وقال: ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ

الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا

كِرَامًا ﴾ [الفرقان: ٧٢]. (م. ٤٤٢/٤٤٢،

٤٤٢، ٥٤/٥).

و «لَغَوُ الْيَمِينِ»: قَوْلُ الرَّجُلِ عِنْدَ

الْغَضَبِ وَالْعَجَلَةِ: لَا وَاللَّهِ، وَبَلَى

وَاللَّهِ، مِمَّا لَمْ يَعْقِدْهُ عَلَيْهِ قَلْبُهُ. قَالَ

تَعَالَى: ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ

فِي أَيْمَانِكُمْ.. ﴾ [البقرة: ٢٢٥].

وقال: ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ

فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا

عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ.. ﴾ [المائدة: ٨٩].

وَرَوَى مَالِكٌ وَشُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ

ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ،

أَنَّهَا قَالَتْ: «لَغَوُ الْيَمِينِ قَوْلُ

الْإِنْسَانِ: لَا وَاللَّهِ، وَبَلَى وَاللَّهِ».

(م. ١٨٨-١٨٩، ٣٥١/٢).

[ل ف ت]

لَفَتَهُ — لَفَتًا: عَدَلَهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالُوا

أَجِئْنَا لِتَلْفِئَةٍ عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ

آبَاءَنَا.. ﴾ [يونس: ٧٨]. (م. ٣٠٧/٣٠٧).

التَّفَتَ الرَّجُلُ: عَدَلَ عَنِ الْجِهَةِ الَّتِي بَيْنَ

يَدَيْهِ. (م. ٣٠٧/٣٠٧).

[ل ف ف]

لَفَّ الشَّيْءُ لَفًّا: خَلَطَهُ. (م. ٢٠٤/٤٤٢).

الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ.. ﴾ [النساء: ٥٣].

وقال: ﴿ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ

وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴾ [البقرة: ١٥٩].

وقال الشاعر:

دَعَرْتُ بِهِ الْقَطَا وَنَفَيْتُ عَنْهُ

مَقَامَ الذُّبِّ كَالرَّجُلِ اللَّعِينِ

(م. ١١٣/٢٤٠، ١٩٣، ١٠٤/٢٧٤).

[ل غ ب]

لَغَبَ الرَّجُلُ — لَغَبًا، وَلُغُبًا: تَعَبَ

وَأَعْيَا. قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا

نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴾

[فاطر: ٣٥]. وقال: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي

سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ﴾

[ق: ٣٨]. (م. ٤٦٠/٥٤٠، ٢٣٢/٤٤٢).

[ل غ و / ل غ ي]

لَغَا الرَّجُلُ — لَغَوًا. قَالَ بَاطِلًا.

(م. ٣٥١/٢٤٠، والصَّحاح، «لغاً»).

لَغِيَ الرَّجُلُ — لَغَا: لَغَا. (م. ٣٥١/٢٤٠،

والصَّحاح، «لغاً»).

لَغَوُ: مَا يَجِبُ أَنْ يُلْغَى، أَيْ: يُطْرَحَ

وَيُتْرَكَ مِنَ اللَّعِبِ، وَالْهَزْلِ،

وَالْمَعَاصِي. قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَا

يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغَوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ

رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾

[مريم: ٦٢]. وقال: ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ

الصَّدَقَاتِ.. ﴿[التوبة: ٥٨]. وقال:

﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا

بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ

الْإِيمَانِ.. ﴿[الحجرات: ١١].

(م. ٢٢٠/٣، ٢٣٦، و. ٢١٣/٤ع. ٢١٣).

لَمَرَّةً: عَيَابٌ لِلنَّاسِ. قال تعالى: ﴿وَيُلْ

لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٌ﴾ [الهمزة: ١].

(م. ٢٢٠/٣، و. ٢٨٧/٥ع. ٢٨٧).

[ل م س]

لَمَسَ لَمْسًا: ١- (الشيء: مَسَّهُ

بِيَدِهِ. لسان العرب، ((لمس)).

٢- المرأة: جَامَعَهَا. ويُقْرَأ: ﴿أَوْ

لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ [النساء: ٤٣،

والمائدة: ٦]. (م. ٩٧/٢ع. ٩٧، و. ٤٥٩/١ع. ٤٥٩).

لَامَسَ: ١- (الشيء: لَمَسَهُ. لسان العرب،

((لمس)). ٢- المرأة: جَامَعَهَا. قال

تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ

عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ

الغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ

تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا

طَيِّبًا.. ﴿[النساء: ٤٣].

٣- المرأة: قَبَّلَهَا، وَكُلُّ مَا دُونَ

الْجِمَاعِ مِنَ الْمَلَامَسَةِ. (م. ٩٦/٢ع. ٩٦-

٩٧، ٢٧٥، و. ٤٥٩/١ع. ٤٥٩).

لَمَسَ: اللَّمَسُ: الْجِمَاعُ. قال عبدالله بن

عباس: اللَّمَسُ، وَالْمَسُ،

وَالْعِشْيَانُ: الْجِمَاعُ. (م. ٢٧٥/٢ع. ٢٧٥).

لَفِيفٌ: مَا اجْتَمَعَ مِنْ كُلِّ قَوْمٍ. قال تعالى:

﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ

لَفِيفًا﴾ [الإسراء: ١٠٤]. (م. ٢٠٤/٤ع. ٢٠٤).

[ل ق ح]

(لَقِحَتِ النَّاقَةُ - لَقَحًا،

وَلَقَحًا، وَلَقَحًا: قَبِلَتِ اللَّقَاحَ.

القاموس المحيط، ((لقح)).

لَوَاقِحُ (مف) لَاقِحَةٌ، وَلَاقِحٌ: ذَاتُ الْفَقَاحِ،

كَأَنَّهَا تُلْقِحُ السَّحَابَ وَالشَّجَرَ. قال

تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ..﴾

[الحجر: ٢٢]. (م. ٢٠/٤ع. ٢٠).

[ل ق ف]

لَقِفَ الشَّيْءَ - لَقَفًا، وَلَقَفَانًا: التَّهَمَهُ.

قال تعالى: ﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا

يَأْفِكُونَ﴾ [الأعراف: ١١٧]. (م. ٦٣/٣ع. ٦٣).

[ل ق ي]

تَلَقَّى الشَّيْءَ مِنْهُ: أَخَذَهُ عَنْهُ. قال تعالى:

﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ..﴾

[البقرة: ٣٧]. وقال: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ

بِالْسِّنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا

لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ..﴾ [النور: ١٥،

فمعنى «تَلَقَّوْنَهُ»: يَأْخُذُهُ بَعْضُكُمْ

عَنْ بَعْضٍ. (١٣٠/٣ع. ١٣٠).

[ل م ن]

لَمَرَّةً - لَمَزًا: عَابَهُ. قال تعالى:

﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي

يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ
الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ.. ﴿

[النور: ٦٣]. (م.ع. ٥٦٦/٤، و.ع. ١٤٩/٣ -

(١٥٠).

[ل و م]

الْأَمَّ الرَّجُلُ: جَاءَ بِمَا يُلَامُ عَلَيْهِ، فَهُوَ
مُلِيمٌ. قال تعالى: ﴿فَالْتَقَمَهُ
الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾

[الصافات: ١٤٢]. (م.ع. ٥٨/٦،

و.ع. ٤٣٩/٣).

[ل و ي]

لَوَى ١ - عَلَيْهِ لَيًّا، وَلَوِيًّا: عَرَجَ. قال
تعالى: ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ
عَلَى أَحَدٍ..﴾ [آل عمران: ١٥٣].
(م.ع. ٤٩٥/١).

٢ - فَلَانًا دَيْنَهُ وَبَدَيْنَهُ لَيًّا، وَلَيَانًا،
وَلَيَانًا: مَطْلَهُ، وَأَنشَدَ سِيبويه:
قَدْ كُنْتُ دَايِنْتُ بِهَا حَسَنًا

مَخَافَةَ الْإِفْلَاسِ وَاللَيَانَا

(م.ع. ٢١٤/٢).

٣ - الشَّيْءَ لَيًّا، وَلَيَانًا: عَدَلَهُ عَنْ
قَصْدِهِ، وَحَمَلَهُ عَلَى غَيْرِ تَأْوِيلِهِ
قال تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا
يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ..﴾
[آل عمران: ٧٨]. وقال: ﴿وَيَقُولُونَ
سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ

[ل م م]

لَمْ بِالشَّيْءِ لَمًّا: قَلَّ نَيْلُهُ.
(ل.ع. ٢٧٥/٤).

لَمَّمُ: اللَّمَمُ: الصَّغَائِرُ (صَغَائِرُ
الذُّنُوبِ). قال تعالى: ﴿الَّذِينَ
يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ
إِلَّا اللَّمَمَ..﴾ [النجم: ٣٢].
(ل.ع. ٢٧٥/٤).

لَمًّا: بمعنى «لَمْ» إلا أن «لَمًّا» عند
سيبويه جواب لمن قال قد فعلَ،
و«لَمْ» جواب لمن قال فعلَ. وفي
التنزيل العزيز: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ
تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ
الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ..﴾
[آل عمران: ١٤٢] أي: وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ
ذلك واقعاً منهم؛ لأنه قد علمه
غيباً. وقيل: لم يكن جهاداً فيعلمه
الله. (م.ع. ٤٨٤/١، و.ع. ٤٠٩/١، والكتاب،
٢٢٣/٤).

[ل و ذ]

لَاذَ مِنْ فُلَانٍ لَوْذًا، وَلِيَاذًا: حَادَ عَنْهُ،
أَوْ تَنَحَّى عَنْهُ فِي سُتْرَةٍ.
(م.ع. ٥٦٦/٤، و.ع. ١٥٠/٣).

لَاوَذَ الْقَوْمُ مُلَاوَذَةً وَلِوَاذًا: لَازَ بَعْضُهُمْ
بِبَعْضٍ، أي: اسْتَرَبَّ بِهِ لِئَلَّا يُرَى.
قال تعالى: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ

أُصُولُهَا فَيَاذَنِ اللَّهُ.. ﴿[الحشر: ٥].

وذهب جماعة من أهل العربية أن
اللِّينَةَ مُشْتَقَّةٌ مِنَ اللَّوْنِ، وانقلبت
الواو لانكسار مَا قَبْلَهَا، وفي
الجمع لِيَانٌ، كما قال:

وَسَالِفَةٌ كَسَحُوقِ اللَّيَانِ

أَضْرَمَ فِيهَا الْغَوِيَّ السُّعْرَ^(٤)

وقال بعضهم: هي مشتقة من لَانَ

يَلِينُ، ولو كانت من اللَّوْنِ، قيل

في الجمع: لَوَانٌ. (إ.ع. ٤/٣٩١-

٣٩٢).

مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لِيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا

فِي الدِّينِ.. ﴿[النساء: ٤٦].

(م.ع. ١/٤٢٧، ٢/١٠٤).

[ل ي ت]

لَا تَهْ حَقَّهُ — لَيْتًا: نَقَصَهُ. (إ.ع. ٤/٢٥٦).

[ل ي ن]

لَيْنَةٌ: النَّخْلُ سِوَى الْعَجْوَةِ، وقيل: جميع

النَّخْلِ كَانَتْ فِيهَا عَجْوَةٌ أَوْ لَمْ

تَكُنْ، وقيل: كَرَأْسُ النَّخْلِ. وفي

التنزيل العزيز: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِّنْ

لَّيْنَةٍ أَوْ تَرَكَتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى

هوامش باب اللام

(١) سُمِّيتِ الْجَمَاعَاتُ الْمُجْتَمِعَةُ لِبِدْأٍ عَلَى سَبِيلِ الِاسْتِعَارَةِ. (انظر: مفردات ألفاظ القرآن، «لبد»، وأساس البلاغة: «لبد»).

(٢) الحديث رواه أحمد في المسند، ٢٦/١٠-٢٧ بلفظ: «مَنْ سَأَلَ وَلَهُ قِيَمَةُ أُوقِيَةٍ فَقَدْ أَلْحَفَ».

(٣) سُمِّيتِ اللُّغَةُ بِالْجَارِحَةِ الَّتِي هِيَ آلَةُ الْكَلَامِ عَلَى سَبِيلِ الْمَجَازِ الْمُرْسَلِ.

(٤) ورد هذا البيت في ديوان امرئ القيس، ١٦٥ بلفظ: «كَسَحُوقِ اللَّبَانِ».

باب الميم

[م أ ج و ح]

مَأْجُوجُ (مع): قال أبو إسحاق: يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ: اسْمَانِ لِقَبِيلَتَيْنِ. وقيل: هما مُشْتَقَّانِ مِنْ أَجَّةِ الْحَرِيقِ، وَمِنْ مِلْحِ أَجَاجٍ. قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٦]. (ع. ٨٠/٣، ومعاني القرآن للزجاج، ٤٠٥/٣).

[م ت ع]

مَتَّعَهُ اللَّهُ: عَمَّرَهُ. قال تعالى: ﴿وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى...﴾ [هود: ٣]. (ع. ٣٢٨/٣).

تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ: اعْتَمَرَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، وَحَلَّ مِنْ عُمْرَتِهِ، ثُمَّ حَجَّ بَعْدَ ذَلِكَ، وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى أَهْلِهِ بَيْنَ الْعُمْرَةِ وَالْحَجِّ. قال تعالى: ﴿فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ...﴾ [البقرة: ١٩٦]. (ع. ١٢١/١٢٢).

مَتَاعٌ: الْمَنْفَعَةُ وَالنَّعِيمُ. قال تعالى: ﴿فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [التوبة: ٣٨]. (ع. ٢٠٩/٣).

[م ت ن]

(مَتْنُ الشَّيْءِ — مَتَانَةٌ: صَلْبٌ.

القاموس المحيط، ((متن)).

مَتِينٌ: شَدِيدٌ. قال تعالى: ﴿وَأْمُلِي لَهُمْ إِنِّ كَيْدِي مَتِينٌ﴾ [الأعراف: ١٨٣]. (ع. ١٠٩/٣).

[م ث ل]

مَثَلَةٌ (ج) مَثَلَاتٌ: الْعُقُوبَةُ الشَّدِيدَةُ. قال تعالى: ﴿وَقَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ...﴾ [الرعد: ٦]. (ع. ٤٧٢/٣).

مُثَلَّةٌ: مَثَلَةٌ. (ع. ٤٧٢/٣).

[م ح ص]

مَحَصَّةٌ — مَحَصًّا: خَلَصَهُ. (ع. ٤٨٣/١).

مَحَصَّهُ: مَحَصَّهُ. قال تعالى: ﴿وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤١] أي: لِيَبْتَلِيَ الْمُؤْمِنِينَ لِيُثَبِّتَهُمْ، وَيُخَلِّصَهُمْ مِنْ ذُنُوبِهِمْ، وَيَسْتَأْصِلَ الْكَافِرِينَ. (ع. ٤٨٣/١).

[م ح ل]

مَحَلٌّ بِهِ — مَحَلًّا: مَكَرٌ بِهِ. (ع. ٤٨٤/٣).

مِحَالٌ: ١- الْعَذَابُ وَالْإِهْلَاكُ.

٢- الْحَوْلُ، قاله ابن عباس.

٣- الْحِيلَةُ، قاله قتادة.

٤- الْمَكْرُ، قاله الحسن، وجماعة.

لسان العرب، «مرأ»)، يُقال: هنأني
ومرأني، على الإتياع. (م. ١٧/٢ع. ١٧٠)
وإ. ١ع. ٤٣٥).

مَرُوءُ الطَّعَامُ — مَرَأَةٌ: مَرَأً. (إ. ١ع. ٤٣٥).
أَمْرَانِي الطَّعَامُ: (لم يَثْقُلْ عَلَى الْمَعْلَةِ،
وَانْحَدَرَ عَنْهَا طَيِّبًا. لسان العرب،
«مرأ»)، وقال أبو العباس [المبرد]:
لا يُقال في الخبر إلا أَمْرَانِي؛
لِيُفَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الدُّعَاءِ.
(م. ١٧/٢ع. ١٧٠).

مَرِيءٌ «طَعَامٌ مَرِيءٌ»: لَا كَدَرَ فِيهِ. قال
تعالى: ﴿فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾
[النساء: ٤]. (م. ١٧/٢ع. ١٧٠).

[م ر ج]

مَرَجٌ — مَرَجًا: ١- اللُّهُ الْبَحْرَيْنِ:
خَلَطَهُمَا وَخَلَّاهُمَا. قال تعالى:
﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا
عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾
[الفرقان: ٥٣]. ٢- الدَّابَّةُ: خَلَّاهَا
لِتَرَعَى. ٣- السُّلْطَانُ النَّاسَ:
خَلَّاهُمْ. (م. ٣٦/٥ع. ٣٦٠).

مَرَجَ الشَّيْءُ — مَرَجًا وَمُرُوجًا: اخْتَلَطَ.
(إ. ١ع. ٣٠٦/٤).

مَارِجٌ: مَا كَانَ بَيْنَ أَصْفَرٍ وَأَخْضَرٍ،
وَأَحْمَرٍ، وَكَذَا لِسَانُ النَّارِ، قِيلَ:
إِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ مَرَجَ الشَّيْءِ، إِذَا

من أهل اللغة، منهم: أبو عبيدة،
وأبو عبيد. وفي التنزيل العزيز:
﴿وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ
شَدِيدُ الْحَالِ﴾ [الرعد: ١٣]. وقال
الأعشى:

فَرَعُ نَبْعٍ يَهْتَرُ فِي غُصْنِ الْمَجْدِ
غَزِيرُ النَّدى شَدِيدُ الْحَالِ
(م. ٤٨٤/٣ع. ٤٨٥).

مَحَلٌّ: شَيْءٌ. (م. ٤٨٤/٣ع. ٤٨٤).

[م خ ر]

مَخَرَّتِ السَّفِينَةُ — مَخْرًا، وَمُخُورًا:
شَقَّتِ الْمَاءَ، وَسَمِعَ لَهَا صَوْتٌ،
وذلك عند هبوب الرياح. وفي
التنزيل العزيز: ﴿وَتَرَى الْفُلْكَ
مَوَاجِرَ فِيهِ..﴾ [النحل: ١٤]. وقال:
﴿وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاجِرَ لِيَتَّبِعُوا
مِنْ فَضْلِهِ..﴾ [فاطر: ١٢].
(م. ٥٩/٤ع. ٤٤٧/٥، وإ. ٣٦٧/٣ع. ٣٦٧).

مَخْرٌ: شَقٌّ، و«مَخْرُ الْأَرْضِ»: شَقُّ الْمَاءِ
إِيَّاهَا. (م. ٥٩/٤ع. ٥٩).

[م د د]

مَدَّ اللَّهُ الْأَرْضَ — مَدًّا: بَسَطَهَا. قال
تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي مَدَّ
الْأَرْضَ..﴾ [الرعد: ٣]. (م. ٤٦٨/٣ع. ٤٦٨).

[م ر أ]

مَرَأَ الطَّعَامَ — مَرَأَةً: (صَارَ مَرِيئًا.

تعالى: ﴿وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا﴾ [النساء: ١١٧]. وقال ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ﴾ [الحج: ٣]. (م.ع. ١٩٣/٢، ٣٧٥/٤).

مُمرَّد «بَيْتٌ مُمرَّدٌ»: مُطَوَّلٌ، أَوْ مُمْلَسٌ. قال تعالى: ﴿قَالَ إِنَّهُ صَرَخَ مُمرَّدٌ مِّنْ قَوَارِيرَ..﴾ [النمل: ٤٤]. (م.ع. ١٩٣/٢، ٣٧٥/٤، ٣٧٦-٣٧٥/٤، ١٣٩/٥).

[م ر ر]

مرَّ به — مرَّ، ومُروراً: اسْتَمَرَّ بِهِ. قال تعالى: ﴿فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمَلاً خَفِيفاً فَمَرَّتْ بِهِ..﴾ [الأعراف: ١٨٩]. قال الحسن: أي: اسْتَمَرَّتْ بِهِ، والمعنى: أَنَّهَا مَرَّتْ بِهِ، وجاءت لَمْ يُثْقِلَهَا. (م.ع. ١١٣/٣).

مِرَّةٌ: المِرَّةُ: اعْتِدَالُ الْخَلْقِ، وَالسَّلَامَةُ مِنْ الْآفَاتِ وَالْعَاهَاتِ. قال تعالى: ﴿عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى * ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى﴾ [النجم: ٥-٦]. (م.ع. ٢٦٦/٤).

[م ر ض]

مَرَضَ فَلَانٌ — مَرَضاً: أَصَابَتْهُ عِلَّةٌ فِي بَدَنِهِ. (م.ع. ٩١/١).

مَرَضٌ: ١- عِلَّةٌ فِي الْبَدَنِ.

٢- نِفَاقٌ وَرِيَاءٌ. قال تعالى: ﴿فِي

اِخْتَلَطَ. وَقِيلَ: هُوَ مَنْ خَالَصَ النَّارَ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِّنْ نَّارٍ﴾ [الرحمن: ١٥]. (م.ع. ٣٠٦/٤).

مَرِيحٌ «أَمْرٌ مَرِيحٌ»: مُخْتَلِطٌ مُلْتَبِسٌ. وقيل: مُنْكَرٌ فِي ضَلَالَةٍ. قال تعالى: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيحٍ﴾ [ق: ٥٠]. (م.ع. ٢٢٠/٤).

[م ر ح]

مَرِحَ الرَّجُلُ — مَرَحاً: بَطَرَ، وَأَشِيرَ، وَتَبَخَّرَ. قال تعالى: ﴿ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ﴾ [غافر: ٧٥]. وقال: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحاً إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [لقمان: ١٨]. (م.ع. ٢٣٥/٦، ٢٨٨/٥).

[م ر ه]

تَمَرَّدَ الرَّجُلُ: أَبْطَأَ خُرُوجُ لِحْيَتِهِ بَعْدَ إِفْرَاقِهِ. (م.ع. ١٣٩/٥).

مَرْدَأٌ «شَجَرَةٌ مَرْدَأٌ»: سَقَطَ وَرَقُهَا عَنْهَا. وَ «رَمْلَةٌ مَرْدَأٌ»: لَا تُنْبِتُ. (م.ع. ١٣٩/٥).

مَرِيدٌ: خَارِجٌ مِنَ الْخَيْرِ، مُتَجَرِّدٌ مِنْهُ، أَوْ مُمْتَدِّ فِي الشَّرِّ، مُتَجَاوِزٌ فِيهِ. قال

يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا
يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ
الْمَسِّ.. ﴿ [البقرة: ٢٧٥]. (م.ع. ١/٣٠٥).

[م ش ج]

أَمْشَاجٌ (مف) مَشِيجٌ، وقيل: مِشَجٌ؛
العُروق التي تكون في النُّطْفَةِ.
وقيل: ماءُ الرَّجُل، وماء المرأة، وهما
يختلطان ويخلق الإنسان منهما.
وقيل: العَلَقَةُ، والمُضْغَةُ. قل تعالى:
﴿ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ
أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا
بَصِيرًا ﴾ [الإنسان: ٢]. (إ.ع. ٥/٩٥).

[م ض غ]

مُضْغَةٌ: قِطْعَةٌ صَغِيرَةٌ مِنَ اللَّحْمِ، مقدار ما
يُمَضَّغ، كما يُقَالُ: «غُرْفَةٌ» لمقدار ما
يُغْرَف، و«حُسُوءَةٌ» لمقدار ما يُحْسَى
وفي التنزيل العزيز: ﴿ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ
مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِّنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِّنْ عَلَقَةٍ
ثُمَّ مِّنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ
مُخَلَّقَةٍ.. ﴾ [الحج: ٥]. وقيل: ﴿ ثُمَّ
خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ
مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا.. ﴾
[المؤمنون: ١٤]. (م.ع. ٤/٣٧٧، ٤٤٧).

[م ع ن]

مَعَنَ الماءَ — مُعُونًا: جَرَى وَسَهَّلَ.
(م.ع. ٤/٤٦٤).

قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ
مَرَضًا.. ﴿ [البقرة: ١٠]. وقال:
﴿ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ
يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ
تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ.. ﴾ [المائدة: ٥٢].
(م.ع. ١/٩١، ٢/٣٢١).

[م ر ي]

اِمْتَرَى فِي الشَّيْءِ: شَكَّ فِيهِ. قال تعالى:
﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ
قَضَىٰ أَجَلَآ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ
أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ﴾ [الأنعام: ٢]. أي:
تَشْكُونَ، وَتَعْبُدُونَ مَعَهُ غَيْرَهُ.
وقال: ﴿ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا
تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾
[آل عمران: ٦٠]. (م.ع. ١/٤١٣، ٢/٣٩٩).

مِرْيَةٌ: شَكٌّ. قال تعالى: ﴿ أَلَا إِنَّهُمْ فِي
مِرْيَةٍ مِّنْ لِّقَاءِ رَبِّهِمْ.. ﴾
[فصلت: ٥٤]. (م.ع. ٦/٢٨٧).

[م س س]

مَسَّ — مَسًّا: ١- (الشَّيْءُ: لَمَسَهُ.
لسان العرب، «مس»).

٢- الْمَرْأَةُ: جَامَعَهَا. قال تعالى:
﴿ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَّقْتُمُ
النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ.. ﴾
[البقرة: ٢٣٦]. (م.ع. ١/٢٣٠).

مَسَّ: الْمَسُّ: الْجُنُونُ. قال تعالى: ﴿ الَّذِينَ

مَقْتًا.. ﴿[فاطر: ٣٩]. (م. ٥٢/٢،
٤٦٢/٥).

[م ك ر]

(مَكَرَ بِهِ — مَكْرًا: خَدَعَهُ. الصحاح،
«مكر»).

مَكْرٌ: ١- المَكْرُ من الخلائق: خِبٌ
(خِدَاعٌ).

٢- المَكْرُ من الله: مُجَازَاةٌ. وقيل:
الإتيانُ بالعقوبة المُستَحَقَّة من
حيث لا يدري العبد. وفي التنزيل
العزیز: ﴿وَمَكْرُوا اللَّهَ وَمَكَّرَ اللَّهُ
وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾
[آل عمران: ٥٤]. وقال: ﴿أَفَأَمِنُوا
مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا
الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [الأعراف: ٩٩].
وقال: ﴿وَمَكْرُوا مَكْرًا وَمَكَّرْنَا
مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾
[النمل: ٥٠]. (م. ٤٠٨/١، ٥٨/٣،

و. ٢١٥/٣).

[م ك ك]

امْتَكَّ الفَصِيلُ النَّاقَةَ: اشْتَدَّ مَصَّهُ إِيَّاهَا.
(م. ٤٤٣/١).

[م ك و]

مَكَا — مَكَاءً، وَمَكُوا: صَفَرُوا. (م. ١٥٢/٣).
مَكَاةٌ: صَفِيرٌ. قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ
صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَاءً

أَمَعَنَ الْمَاءُ: مَعَنَ. (م. ٤٦٤/٤).

مَاعُونٌ: ١- مَا يَتَعَاطَاهُ النَّاسُ. قال

تعالى: ﴿الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ *

وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ [الماعون: ٦-٧]

أي: يَضُنُّونَ بِالشَّيْءِ الْيَسِيرِ الَّذِي
يَجِبُ أَلَّا يُضَنَّ بِهِ.

٢- الْمَاءُ، وَأَنشَدَ الْفَرَاء:

* يَمُجُّ صَبِيرُهُ الْمَاعُونَ صَبًّا *

٣- الزَّكَاةُ. (أ. ٢٩٧/٥).

مَعْنٌ: شَيْءٌ قَلِيلٌ. (أ. ٢٩٧/٥).

مَعِينٌ «مَاءٌ مَعِينٌ»: جَارٌ، وَقِيلَ: طَاهِرٌ.

قال تعالى: ﴿وَأَوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ

ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ [المؤمنون: ٥٠].

وقال: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ

مَأْوُكُمْ غُورًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ

مَعِينٍ﴾ [الملك: ٣٠]. (م. ٤٦٣/٤،

و. ٤٧٤/٤).

[م ق ت]

(مَقَّتَهُ — مَقْتًا: أَبْغَضَهُ. القاموس

الحيط، «مقت»).

مَقْتٌ: أَشَدُّ الْبُغْضِ. قال تعالى: ﴿وَلَا

تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِّنْ

النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ

فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا﴾

[النساء: ٢٢]. وقال: ﴿وَلَا يَزِيدُ

الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا

﴿أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ..﴾

[الإسراء: ٣١]. (م. ٥١٧/٢ع، ١٤٦/٤).

[م ل ك]

(مَلَكُهُ — مَلِكًا: احْتَوَاهُ قَادِرًا

على الاستبْدَادِ بِهِ. القاموس المحيط،

((ملك)).

مُلْكٌ: (شَيْءٌ يُمْلَكُ. القاموس المحيط،

((ملك))، وفي التنزيل العزيز:

﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي

الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ

مِمَّنْ تَشَاءُ..﴾ [آل عمران: ٢٦]. قيل

الْمُلْكُ هُنَا: الْمَالُ وَالْعَبِيدُ، وقيل:

النُّبُوَّةُ، وقيل: الْغَلْبَةُ. (م. ٣٧٨/١ع).

مَلَكُوتٌ: مُلْكٌ، إِلَّا أَنْ فِيهِ مَعْنَى الْمَبَالِغَةِ.

قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي

إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ..﴾ [الأنعام: ٧٥]. وقال:

﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ..﴾

[الأعراف: ١٨٥]. (م. ٤٤٩/٢ع، ١١٠/٣).

[م ل و]

أَمَلَى لَهُ: أَخَّرَهُ. قال تعالى: ﴿وَأَمَلِي لَهُمْ

إِنْ كَيْدِي مَتِينٌ﴾ [الأعراف: ١٨٣].

(م. ١٠٩/٣ع).

مَلَاوَةٌ: قِطْعَةٌ مِنَ الدَّهْرِ. (م. ١٠٩/٣ع).

(٣٣٥/٤).

وَتَصْدِيْقَةٍ..﴾ [الأنفال: ٣٥].

(م. ١٥٢/٣ع).

[م ل أ]

مَلَأَ: ١- الرُّؤْسَاءُ وَالْأَشْرَافُ، أَي: الْمَلِثُونَ

بِمَا يُفَوِّضُ إِلَيْهِمْ. قال تعالى: ﴿قَالَ

الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ

مُبِينٍ﴾ [الأعراف: ٦٠]. وقال: ﴿قَالَ

الْمَلَأُ مِنْ قَوْمٍ فِرْعَوْنَ..﴾

[الأعراف: ١٠٩]. وقال: ﴿فَقَالَ الْمَلَأُ

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا

بَشَرًا مِثْلَنَا..﴾ [هود: ٢٧]. وفي

الحديث عن النبي -ﷺ-: «إِنَّ

اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَتَدْرِي

فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟».

(م. ٤٦/٣ع، ٦٢، ٣٤١).

٢- الرَّهْطُ، قاله بعض أهل

اللغة. (م. ٦٢/٣ع).

مِلءٌ: مقدار ما يَمَلَأُ الشَّيْءَ. قال تعالى:

﴿فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءٌ

الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ..﴾

[آل عمران: ٩١]. (م. ٤٣٦/١ع).

[م ل ق]

(أَمْلَقَ الرَّجُلُ: افْتَقَرَ. الصحاح،

((ملق)).

إِمْلَاقٌ: فَقْرٌ. قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا

أَوْلَادَكُمْ مِّنْ إِمْلَاقٍ..﴾

[الأنعام: ١٥١]. وقال: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا

العَزِيزُ الْحَكِيمُ. وقال: ﴿وَمَا
أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ
اللَّهِ..﴾ [النساء: ٦٤]. (م. ٤١٦/١ع،
١٢٨/٢).

[م ن ن]

مَنْ الشَّيْءُ مَنْ: قَطَعَهُ، يُقَالُ: مَنْهُ
السَّفَرُ، أَي: قَطَعَهُ. (م. ٢٤٤/٦ع،
٤٩/٤ع).

مَمْنُونٌ: ١- مَقْطُوعٌ. ٢- مَا يُمْنُ بِهِ.
وفي التنزيل العزيز: ﴿إِنَّ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ [فصلت: ٨]. قيل:
إن معنى «غَيْرُ مَمْنُونٍ»: غَيْرُ
مَقْطُوعٍ، وقيل: لَا يُمْنُ عَلَيْهِمْ.
(م. ٢٤٤/٦ع، ٤٩/٤ع).

مَفِينٌ: غُبَارٌ مُنْقَطِعٌ ضَعِيفٌ، قال
الشاعر:

فَتَرَى خَلْفَهَا مِنَ الرَّجْعِ
وَالْوَقْعِ مَفِينًا كَأَنَّهُ إِهْبَاءُ
(م. ٢٤٤/٦ع).

[م ن ي]

تَمَنَّى: ١- (الشَّيْءُ: قَدْرُهُ وَأَحَبُّ أَنْ
يَصِيرَ إِلَيْهِ. لسان العرب، «منى»)).
٢- الْكِتَابُ: تَلَاةً. قال تعالى:
﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ
وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى

مَلَوَانَ: الْمَلَوَانِ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، كما قال
الشاعر:

(أَلَا يَذَارَ الْحَيُّ بِالسَّبْعَانِ)
أَمَلٌ عَلَيْهَا بِالْبَلَى الْمَلَوَانِ
(م. ٣٣٥/٤ع).

مُلَوَةٌ: مُلَاوَةٌ. (م. ٣٣٥/٤ع).
مَلِيٌّ: زَمَانٌ وَدَهْرٌ. قال تعالى:
﴿وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا﴾ [مريم: ٤٦].
(م. ٣٣٥/٤ع).

[م ن]

مِنْ: (حَرْفٌ جَرٌّ يَأْتِي عَلَى وَجْهِ مِنْهَا):
١- بَيَانُ الْجِنْسِ. قال تعالى:
﴿وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى
الْخَيْرِ..﴾ [آل عمران: ١٠٤]. وقال:
﴿وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
لَوْ يُضِلُّوكُمْ..﴾ [آل عمران: ٦٩].
وقال: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ
الْأَوْثَانِ﴾ [الحج: ٣٠] أي: فَاجْتَنِبُوا
الرِّجْسَ الَّذِي هُوَ الْأَوْثَانُ، فَمِنْ
هنا ليست للتبعيض، وإنما هي
لبيان الجنس. (م. ٤١٩/١ع، ٤٥٥-
٤٥٦).

٢- تَكُونُ زَائِلَةً لِلتَّوَكِيدِ. قال
تعالى: ﴿وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ
اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾
[آل عمران: ٦٢] أي: وَمَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ

مَهِينٌ وَلَا يَكَاذُ يُبِينُ ﴿
[الزخرف: ٥٢].

٢- الذي يَمْتَهِنُ نَفْسَهُ في
حاجاته ومعاشه، ليس له من
يكفيه. (إ.ع. ١١٤/٤).

[م و ر]

مَا رَ الشَّيْءُ — مَوْرًا: دَارَ. قَالَ تَعَالَى:
﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا﴾
[الطور: ٩]. وَرَوَى ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ،
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «مَوْرًا»:
تَحَرُّكًا. وَقَالَ الْأَعَشَى:
كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِنْ بَيْتٍ جَارَتِهَا
مَوْرُ السَّحَابَةِ لَا رَيْثٌ وَلَا عَجَلُ
(إ.ع. ٢٥٤/٤).

[م ي د]

مَا دَ الشَّيْءُ — مَيْدًا، وَمَيْدَانًا: تَحَرَّكَ
وَمَالَ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَلْقَى فِي
الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ..﴾
[النحل: ١٥، ولقمان: ١٠]. (م.ع. ٦٠/٤، ٢٨١/٥).

[م ي ر]

مَا رَ أَهْلَهُ — مَيْرًا: جَاءَ بِأَقْوَاتِهِمْ مِنْ
بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَنَمِيرُ
أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَنَا..﴾
[يوسف: ٦٥]. (م.ع. ٤٤١/٣).

[م ي ز]

مَا رَ الشَّيْءَ — مَيْزًا: فَرَزَهُ، يُقَالُ: مِزْتُهُ

الشَّيْطَانُ فِي أَمْنِيَّتِهِ.. ﴿ [الحج: ٥٢].
(م.ع. ٤٢٥/٤).

[م ه د]

مَهْدٌ — مَهْدًا: ١- (الفرّاش: بَسَطُهُ
وَوَطَّأَهُ. لِسَانُ الْعَرَبِ، «مَهْدٌ».)
٢- الْأَمْرُ: وَطَّأَهُ^(١). قَالَ تَعَالَى:
﴿وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَأَنْفُسِهِمْ
يَمْهَدُونَ﴾ [الروم: ٤٤] أَي: يُوَطَّنُونَ
لأنفسهم بعمل الخير.
(م.ع. ٢٦٨/٥).

مِهَادٌ: فِرَاشٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿لَهُمْ مِّنْ
جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ
غَوَاشٍ..﴾ [الأعراف: ٤١].
(م.ع. ٣٦/٣).

[م ه ل]

مُهْلٌ: مَا تَمَهَّلَ وَسَكَنَ، وَأَكْثَرُ مَا
يُسْتَعْمَلُ لِذُرْبِي الزَّيْتِ. وَقِيلَ:
هُوَ الْفِضَّةُ الْمَذَابَةُ، وَقِيلَ: الْقَيْحُ
وَالدَّمُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:
﴿وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ
كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ..﴾
[الكهف: ٢٩]. (م.ع. ٢٣٣-٢٣٤).

[م ه ن]

مَهْنٌ — مَهَانَةٌ: ضَعْفٌ. (إ.ع. ١١٤/٤).
مِهِينٌ: ١- ضَعِيفٌ ذَلِيلٌ. قَالَ تَعَالَى:
﴿أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ

﴿ تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ... ﴾

[الملك: ٨]. (٤٦٩/٤٤٠ع.)

[م ي ل]

مَالِ الرَّجُلِ — مَيْلًا، وَمَيْلَانًا: عَدَلَ عَنْ

الْقَصْدِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَيُرِيدُ الَّذِينَ

يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا

عَظِيمًا ﴾ [النساء: ٢٧] أَي: يُرِيدُونَ

أَنْ تَعْدِلُوا عَنِ الْقَصْدِ وَالْحَقِّ.

(٦٩/٢٤٠ع.)

فَانْمَازَ. (٥١١/٥٤٠ع.)

مَيَّزَ الشَّيْءَ: مَازَهُ، يُقَالُ: مَيَّزْتُهُ فَتَمَيَّزَ.

(٥١١/٥٤٠ع.)

اِمْتَاَزَ الشَّيْءُ: اِنْفَرَزَ عَنْ غَيْرِهِ. قَالَ

تَعَالَى: ﴿ وَامْتَاَزُوا الْيَوْمَ أَهْلُهَا

الْمُجْرِمُونَ ﴾ [يس: ٥٩] أَي:

اِنْفَرَزُوا عَنِ الْمُؤْمِنِينَ.

(٥١١/٥٤٠ع.)

تَمَيَّزَ مِنَ الْغَيْظِ: تَقَطَّعَ. قَالَ تَعَالَى:

هوامش باب الميم

- (١) يُقال: مَهَّدَ الأمر، إِذَا وَطَّأَهُ، وذلك على سبيل الاستعارة، وأصلُّه من: مَهَّدَ الفِراشَ، إِذَا بَسَطَهُ وَوَطَّأَهُ. (انظر: أساس البلاغة، «مهد»).

باب النون

[ن أ ي]

نَأَى - نَأًى: ١- عَنْهُ: بَعُدَ عَنْهُ. قَالَ

تَعَالَى: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ

عَنْهُ..﴾ [الأنعام: ٢٦]. (م. ٤١٠/٢ع. ٤١٠-

(٤١١).

٢- الرَّجُلُ بِجَانِبِهِ: تَبَاعَدَ. قَالَ

تَعَالَى: ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ

أَغْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ..﴾

[الاسراء: ٨٣]. (م. ١٨٧/٤ع. ١٨٧).

[ن ب أ]

نَبَأٌ (ج) أَنْبَاءٌ: خَبَرٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿نَتْلُوا

عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ

بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [القصص: ٣].

وَقَالَ: ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ

نُوحِيهِ إِلَيْكَ..﴾ [آل عمران: ٤٤].

(م. ١٥٥/٥، ٤٠٠/١ع. ١٥٥).

[ن ب ذ]

نَبَذَ - نَبْذًا، وَنَبَذَانًا: ١- الشَّيْءَ: رَمَى

بِهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ

ظُهُورِهِمْ..﴾ [آل عمران: ١٨٧] أَيْ:

تَرَكَوْهُ. (م. ٣١٧/٤، ٥٢١/١ع. ٣١٧).

٢- إِلَيْهِ عَلَى سَوَاءٍ: أَعْلَمَهُ أَنَّهُ قَدْ

عَرَفَ مِنْهُ مَا أَخْفَاهُ. قَالَ تَعَالَى:

﴿وَمَا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٌ فَانْبِذْ

إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ..﴾ [الأنفال: ٥٨]

أَيْ: أَلْقِ إِلَيْهِمْ تَقْضِ عَهْدَهُمْ،

لَتَكُونَ أَنْتَ وَهُمْ عَلَى سَوَاءٍ فِي

الْعِلْمِ. (م. ١٦٥/٣ع. ١٦٥).

اَنْتَبَذَ الرَّجُلُ: تَنَحَّى وَتَبَاعَدَ. قَالَ تَعَالَى:

﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ

اَنْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾

[مريم: ١٦]. (م. ٣١٧/٤ع. ٣١٧).

[ن ب ز]

(نَبَزَهُ - نَبَزًا: لَقَّبَهُ. لِسَانُ الْعَرَبِ،

((نَبَزَ)).

(تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ: لَقَّبَ بَعْضُهُمْ

بَعْضًا. لِسَانُ الْعَرَبِ، ((نَبَزَ))، وَفِي

التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا

بِالْأَلْقَابِ..﴾ [الحجرات: ١١].

نَبَزَ: النَّبَزُ: اللَّقَبُ الثَّابِتُ.

(١. ٢١٣/٤ع. ٢١٣).

مُنَابَرَةٌ: الْمُنَابَرَةُ: الْإِشَاعَةُ وَالْإِذَاعَةُ

بِاللَّقَبِ الثَّابِتِ. (١. ٢١٣/٤ع. ٢١٣).

[ن ب ط]

نَبَطَ الْبَشَرَ - نَبْطًا: أَخْرَجَ مِنْهَا النَّبْطَ،

وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يُخْرَجُ مِنْهَا.

(م. ١٤١/٢ع. ١٤١).

اسْتَنْبَطَ الشَّيْءَ: اسْتَخْرَجَهُ. قَالَ تَعَالَى:

﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى

أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ

مِنَ الزُّبْدِ (م. ١٠١/٣ع. ١٠١).

فَاتِقٌ «أَمْرَأَةٌ نَاتِقٌ»: كَثِيرَةُ الْوَلَدِ، كَأَنَّهَا

تَرْمِي بِالْأَوْلَادِ (م. ١٠١/٣ع. ١٠١).

[ن ج س]

(نَجَسَ الشَّيْءُ — نَجَسًا: قَذِرَ.

لسان العرب، ((نجس)).

نَجَسٌ: مُسْتَقْذِرٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ

نَجَسٌ...﴾ [التوبة: ٢٨]. (م. ١٩٥/٣ع. ١٩٥).

[ن ج ل]

نَجَلٌ — نَجَلًا: ١- الْوَلَدُ: جَاءَ بِهِ.

وَيُقَالُ: نَجَلَ بِهِ. ٢- الشَّيْءُ:

أَخْرَجَهُ. ٣- الْكَلَامُ بِالْمِنْجَلِ:

حَشَّه. (م. ١٤٢/٣ع. ٣٤٣-٣٤٣، ولسان

العرب، ((نجل)).

إِنْجِيلٌ: (انظر ألفبائياً).

نَجَلٌ: النَّجْلُ: وَاحِدُ الرَّجُلِ^(١)، كَمَا قَالَ:

إِلَى مَعْشَرٍ لَمْ يُورَثِ اللُّؤْمَ جَدُّهُمْ

أَصَاغِرَهُمْ وَكُلُّ فَحْلٍ لَهُ نَجْلٌ

(م. ١٤٢/٣ع. ٣٤٣-٣٤٣).

نَجْلَاءُ (مذ) أَنْجَلُ «عَيْنُ نَجْلَاءُ» وَطَعَنَةُ

نَجْلَاءُ»: وَاسِعَةٌ. (م. ١٤٣/٣ع. ٣٤٣).

[ن ج و]

نَجَا الشَّيْءُ — نَجَوَا: خَلَّصَهُ وَأَفْرَدَهُ.

(م. ١٤٨/١ع. ٤٨٨).

نَجَّى الشَّيْءَ: أَلْقَاهُ عَلَى نَجْوَةٍ مِنْ

يَسْتَبْطُونَهُ مِنْهُمْ...﴾ [النساء: ٨٣]

أَي: الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَهُ بِالْمَسْأَلَةِ.

(م. ١٤١/٢ع. ١٤١، وإ. ١٤٥/١ع. ٤٧٥).

نَبَطٌ: النَّبَطُ: أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ مَاءِ الْبَشْرِ

أَوَّلُ مَا تُحْفَرُ. (م. ١٤٥/١ع. ٤٧٥).

[ن ب ع]

نَبَعَ الْمَاءُ — نَبَعًا، وَنُبُوعًا: خَرَجَ. وَحَكَى

ابن كَيْسَانَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

يَنْبَعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ

(زِيَاةٌ مِثْلُ الْفَنِيقِ الْمُقَرَّمِ)

إِنَّ مَعْنَاهُ يَنْبَعُ فَأَشْبَعَ الْفَتْحَةَ

فَصَارَتْ أَلْفًا. (م. ١٤٤/٨ع. ٨).

يَنْبُوعٌ (ج) يَنْبَائِعُ: عَيْنُ الْمَاءِ. قَالَ تَعَالَى:

﴿وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ

لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا﴾

[الإسراء: ٩٠]. وَقَالَ: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ

اللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ

يَنْبَائِعَ فِي الْأَرْضِ...﴾ [الزمر: ٢١].

(م. ١٩٣/٤ع. ١٩٣، ١٦٥/٦ع. ١٦٥، وإ. ١٤٤/٨ع. ٨).

[ن ت ق]

نَقَّ — نَقَّقًا، وَنُقُوعًا: ١- الشَّيْءُ:

زَعَزَعَهُ وَرَمَى بِهِ، أَوْ قَطَعَهُ. وَفِي

التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَإِذْ نَقَّضْنَا

الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ...﴾

[الأعراف: ١٧١].

٢- السَّقَاءُ: نَفْضُهُ لِيُخْرِجَ مَا فِيهِ

نَحْلَةٌ: ١- عَطِيَّةٌ. ٢- دِينٌ، من قولهم:
فَلَانٌ يَنْتَحِلُ كَذَا. ٣- فَرَضٌ.
وبهذه المعاني فُسِّرَ قوله تعالى:
﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ﴾
نَحْلَةٌ.. ﴿[النساء: ٤]. (م.ع. ١٦/٢-١٧).

[ن ه ه]

نَدَّ البَعِيرُ — نَدَأَ، وَنُدُودًا: نَفَرَ مِنْ شَيْءٍ
يَرَاهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:
وَبَرَكٌ هُجُودٍ قَدْ أَثَارَتْ مَخَافَتِي
نَوَادِيهَا أَسْعَى بِعَضْبٍ مُجَرَّدٍ^(٢)
وَقَرَأَ الضَّحَّاكُ قَوْلَهُ تَعَالَى:
﴿وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ
التَّنَادِ﴾ [غافر: ٣٢]. بتشديد الدال.
(م.ع. ٦٠/٢٢٠، و.ع. ٤٠/٣٢).

[ن ه و]

نَدَا الْقَوْمَ — نَدَوُا: جَمَعَهُمْ. (م.ع. ٤٠/٣٥٢).
(تَنَادَى الْقَوْمُ: نَادَى بَعْضُهُمْ
بَعْضًا، وَتَجَالَسُوا فِي النَّادِي.
القاموس المحيط، ((نداء)).
نَدَا: «يَوْمَ التَّنَادِ»: يَوْمٌ يُنَادِي كُلُّ قَوْمٍ
بِأَعْمَالِهِمْ، وَيُنَادِي أَهْلُ الْجَنَّةِ أَهْلَ
النَّارِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَا قَوْمِ إِنِّي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ﴾
[غافر: ٣٢]. (م.ع. ٦٠/٢٢١).

نَادِي النَّادِي: الْمَجْلِسُ. قَالَ تَعَالَى:

الْأَرْضِ. وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْلَةَ قَوْلَهُ
تَعَالَى: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ
بِيدَنِكَ..﴾ [يونس: ٩٢] قَالَ: مَعْنَى
«نُنَجِّيكَ»: نُلْقِيكَ عَلَى نَجْوَةٍ مِنْ
الْأَرْضِ. (م.ع. ٣١٥/٣، ومجاز القرآن،
٢٨١/١).

نَجْوَةٌ: النَّجْوَةُ، وَالنَّبْوَةُ: مَا ارْتَفَعَ مِنْ
الْأَرْضِ. (م.ع. ٣١٥/٣).
نَجْوَى: كُلُّ كَلَامٍ يَنْفَرِدُ بِهِ جَمَاعَةٌ، سِرًّا
كَانَ أَوْ جَهْرًا. قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا
خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نُّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ
أَمَرَ بِصَدَقَةٍ..﴾ [النساء: ١١٤].
(م.ع. ١٨٩/٢).

[ن ح ب]

(نَحَبَ — نَحْبًا: بَكَى. المصباح
المنير، ((نحب)).

نَحْبٌ: ١- الْعَهْدُ. ٢- النَّفْسُ.
٣- الْخَطَرُ الْعَظِيمُ. ٤- الْأَجَلُ.
قَالَ تَعَالَى: ﴿مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ
صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ
فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَنْتَظِرُ..﴾ [الأحزاب: ٢٣].
(م.ع. ٣٣٩/٥).

[ن ح ل]

(نَحَلَهُ — نُحَلًا: أَعْطَاهُ. القاموس
المحيط، ((نحل)).

﴿ فَإِذَا هِيَ بَيْنَاءٌ لِلنَّاطِرِينَ ﴾

[الأعراف: ١٠٨]. (ع.م) ٦١/٣.

[ن ز غ]

نَزَعَهُ الشَّيْطَانُ — نَزَعًا: وَسَّوَسَ إِلَيْهِ.

قال تعالى: ﴿ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ

الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ.. ﴾

[الأعراف: ٢٠٠]. (ع.م) ١٧١/٢.

نَزَّغٌ: أَذْنَى حَرَكَةٍ. (ع.م) ١٢٠/٣.

[ن ز ف]

(نَزَفَ مَاءَ الْبُثْرِ — نَزَفًا: نَزَحَهُ

كُلَّهُ. القاموس المحيط، ((نزف))).

نَزَفَ الرَّجُلُ: ذَهَبَ عَقْلُهُ مِنَ السُّكْرِ.

قال تعالى: ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ

عَنْهَا يُنَزَفُونَ ﴾ [الصافات: ٤٧].

(ع.م) ٢٤/٦-٢٦.

أَنْزَفَ الرَّجُلُ: ١- نَفَدَ شَرَابَهُ.

٢- سَكِرَ. وَيُقْرَأُ ﴿ وَلَا هُمْ عَنْهَا

يُنَزَفُونَ ﴾ [الصافات: ٤٧]. وأنشد

أبو عبيدة للأبيرد:

لَعَمْرِي لَئِنْ أَنْزَفْتُمْ أَوْ صَحَوْتُمْ

لَبِئْسَ النَّدَامَى كُنْتُمْ آلَ أَبَجْرَا

(ع.م) ٢٦/٦.

[ن ز ل]

(نَزَلَهُمْ، وَبِهِمْ، وَعَلَيْهِمْ — نَزُولًا،

وَمَنْزِلًا: حَلًّا. القاموس المحيط،

((نزل))).

﴿ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ.. ﴾

[العنكبوت: ٢٩]. (ع.م) ٢٢٢/٥.

نَدِيٌّ: نَادٍ. قال تعالى: ﴿ أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ

خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴾

[مريم: ٧٣]. (ع.م) ٣٥١/٤.

[ن ذ ر]

(نَذَرُ — نَذَرًا، وَنُذُورًا: أَوْجَبَ

عَلَى نَفْسِهِ شَيْئًا تَبَرُّعًا مِنْ عِبَادَةِ،

أَوْ صَدَقَةٍ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ. لسان

العرب، ((نذر))).

نَذَرٌ: كُلُّ مَا نَوَى الْإِنْسَانُ أَنْ يَتَطَوَّعَ بِهِ.

قال تعالى: ﴿ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ

أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ

يَعْلَمُهُ.. ﴾ [البقرة: ٢٧٠]. (ع.م) ٢٩٩/١.

مُنْذِرٌ: مُخَوِّفٌ. (ع.م) ٨/٥.

نَذِيرٌ (ج) نُذُرٌ: ١- مُخَوِّفٌ. قال تعالى:

﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى

عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴾

[الفرقان: ١] أي: مخوفًا من عذاب

الله تبارك وتعالى. (ع.م) ٨/٥.

٢- رَسُولٌ. قال تعالى: ﴿ وَمَا تُغْنِي

الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا

يُؤْمِنُونَ ﴾ [يونس: ١٠١]. (ع.م) ٣٢١/٣.

[ن ز ع]

نَزَعَ يَدَهُ مِنْ جَيْبِهِ — نَزَعًا: أَظْهَرَهَا،

وَأَخْرَجَهَا. قال تعالى: ﴿ وَنَزَعَ يَدَهُ

الْكُفْرُ.. ﴿[التوبة: ٣٧]. (م. ١٠٧/٣ع.)

[ن س ك]

نَسَكَ لِلَّهِ تَعَالَى — نَسَكًا:

تَعَبَّدَ. لسان العرب، ((نسك)).

مَنْسَكٌ: الْمَنْسَكُ: الْمَوْضِعُ الْمُعْتَادُ فِي خَيْرٍ

أَوْ شَرٍّ. وقيل: مَنَاسِكُ الْحَجِّ،

لترداد الناس إليها. وفي التنزيل

العزیز: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا

لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ

مِّنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ.. ﴿[الحج: ٣٤].

رَوَى سَفِيَانٌ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

عِكْرَمَةَ، قَالَ: «مَنْسَكًا»: مَذْبَحًا.

(م. ٤٠٩/٤ع. و. ٩٨/٣ع.)

نَسِيكَةٌ (ج) نُسُكٌ: ذَبِيحَةٌ، وَأَصْلُ هَذَا

مِنَ التَّقَرُّبِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. قَالَ

تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي

وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ ﴿[الأنعام: ١٦٢]. (م. ٥٢٥/٢ع.)

[ن س ل]

نَسَلَ الرَّجُلُ — نَسَلًا، وَنَسَلَانًا: أَسْرَعَ.

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ: ﴿وَنُفِخَ فِي

الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ

رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿[يس: ٥١].

(م. ٥٠٤/٥ع.)

[ن س ي]

نَسِيَ الشَّيْءَ — نَسِيًا، وَنَسِيَانًا،

(أَنْزَلَهُ إِنْزَالًا، وَمُنْزَلًا: جَعَلَهُ يَنْزِلُ.

القاموس المحيط، ((نزل)).

مَنْزِلٌ: نُزُولٌ. (م. ٤٥٤/٤ع.)

مَنْزِلٌ: مَوْضِعُ النُّزُولِ. (م. ٤٥٤/٤ع.)

مُنْزَلٌ: إِنْزَالٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقُلْ رَبِّ

أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ

الْمُنْزِلِينَ ﴿[المؤمنون: ٢٩]. (م. ٤٥٤/٤ع.)

نَزَلٌ: رَيْعٌ. (م. ٢٩٨/٤ع.)

نُزْلٌ: مَا هِيَ لِلضَّيْفِ وَمَا أَشْبَهَهُ. قَالَ

تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ

لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا.. ﴿[الكهف: ١٠٢].

(م. ٢٩٨/٤ع.)

[ن س أ]

نَسَاءُ الشَّيْءِ — نَسَاءً، وَمَنْسَأَةٌ: أَخْرَهُ

وَدَفَعَهُ. (أ. ٢١٣/٢ع. و. ٣٣٧/٣ع.)

مَنْسَأَةٌ: عَصَا، قِيلَ لَهَا مَنْسَأَةٌ؛ لِأَنَّهُ يُؤَخَّرُ

بِهَا الشَّيْءُ، وَيُسَاقُ بِهَا. قَالَ تَعَالَى:

﴿مَا ذَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ

الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ.. ﴿

[سبا: ١٤]. وَقَالَ طَرَفَةُ:

أُمُونٌ كَأُلُوحِ الْإِرَانِ نَسَأَتْهَا

عَلَىٰ لِأَحِبِّ كَأَنَّهُ ظَهَرَ بُرْجُدٌ

(م. ٤٠٢-٤٠٣، و. ٣٣٧/٣ع.)

نَسِيَ: ١- تَأَخَّرَ. ٢- تَرَكَ حُرْمَةً

الْمُحَرَّمِ عَامًا، وَتَحْرِيْمَهُ عَامًا. قَالَ

تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي

أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلاً ﴿ [الزمل: ٦].

(إ. ٥٦/٥٤، وغريب القرآن لابن قتيبة،

(٤٩٣).

[ن ش ر]

أَنْشَرَ اللَّهُ الْمَوْتَى: بَعَثَهُمْ، قال الشاعر:

يَا لِبَكْرٍ أَنْشِرُوا لِي كُلِّيًّا

يَا لِبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ؟

(م. ٦٤/٤٠٨).

مُنْشَرٌّ: مَبْعُوثٌ. قال تعالى: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ

لَيَقُولُونَ * إِنَّ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا

الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ ﴿

[الدخان: ٣٤-٣٥]. (م. ٦٤/٤٠٨).

[ن ش ز]

نَشَزَتِ الْمَرْأَةُ بِزَوْجِهَا، وعلى

زَوْجِهَا نُشُوزًا: ارْتَفَعَتْ عَلَيْهِ،

وَاسْتَعَصَتْ عَلَيْهِ، وَأَبْغَضَتْهُ،

وخرَجَتْ عن طاعته. لسان العرب،

((نَشَزَ)).

أَنْشَرَ اللَّهُ الْعِظَامَ: رَكَّبَ بَعْضَهَا عَلَى

بَعْضٍ، وَرَفَعَ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ.

قال تعالى: ﴿وَأَنْظِرْ إِلَى الْعِظَامِ

كَيْفَ نُنْشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوها

لَحْمًا.. ﴿ [البقرة: ٢٥٩].

(م. ١٤٠/٢٨١-٢٨٢).

نَشَرٌ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ.

(م. ١٤٠/٢٨٢، ٧٨/٢).

وَنَسَايَةً وَنَسْوَةً: تَرَكَهُ، يقال: لَا

تَنْسَنِي مِنْ عَطِيَّتِكَ، أَي: لَا تَتْرَكْنِي

مِنْهَا. وفي التنزيل العزيز: ﴿نَسُوا

اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ.. ﴿ [التوبة: ٦٧] أَي:

تَرَكَوا أَمْرَ اللَّهِ، فَتَرَكَهُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ

وَتَوَفِيْقِهِ. وقال: ﴿فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ

كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا.. ﴿

[الأعراف: ٥١] أَي: فَالْيَوْمَ نَتَرَكَهُمْ

فِي الْعَذَابِ، كَمَا تَرَكَوا الْعَمَلَ

لِلْقَاءِ يَوْمِهِمْ هَذَا. (م. ١٤٠/٣٣٢،

٤١/٣، ٢٣١).

نَسِيٌّ: ١- مَا طَالَ مُكُتُّهُ فَنَسِيَ.

٢- الشَّيْءُ الْحَقِيرُ الَّذِي لَا يُعْبَأُ بِهِ.

وفي التنزيل العزيز: ﴿قَالَتْ يَا

لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنتُ نَسِيًّا

مَنْسِيًّا ﴿ [مريم: ٢٣]. (م. ٤٠٤/٣٢٤).

[ن ش أ]

نَشَأَ الشَّيْءُ - نَشَأَ، وَنُشِئَ، وَنَشِئَ، وَنَشَأَ:

ابْتَدَأَ. (إ. ٥٦/٥٤).

أَنْشَأَ الشَّيْءُ: خَلَقَهُ وَابْتَدَعَهُ. قال تعالى:

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ

مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ.. ﴿

[الأنعام: ١٤١]. (م. ٢٤/٤٩٩).

نَاشِئَةٌ «نَاشِئَةُ اللَّيْلِ»: (سَاعَاتُهُ

النَّاشِئَةُ) مِنْ «نَشَأَ»: إِذَا ابْتَدَأَ.

قال تعالى: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ

عَادَاةً. ٢- اَلْهَمُّ فُلَانًا: اَتَعَبَهُ.

القاموس المحيط، ((نصب)).

(نَصَبَ فُلَانٌ - نَصَبًا: اُعْيَا.

القاموس المحيط، ((نصب)).

اُنْصَبَ: عَذَبَهُ وَاَذَاهُ، وَمِنْهُ:

كَلَيْنِي لِهَمٍّ يَا اُمَيْمَةَ نَاصِبٍ

(وَلَيْلٍ اَقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ)

(م. ١١٩/٦٤).

نَصَبٌ: اَشَدُّ اَنْوَاعِ التَّعَبِ. قَالَ تَعَالَى:

﴿ ذَلِكْ بِاَنَّهُمْ لَا يُصِيْبُهُمْ ظَمًا وَلَا

نَصَبٌ .. ﴾ [التوبة: ١٢٠]. وَقَالَ: ﴿ لَا

يَمَسُّهُمْ فِيْهَا نَصَبٌ .. ﴾

[الحجر: ٤٨]. وَقَالَ: ﴿ لَا يَمَسُّنَا فِيْهَا

نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيْهَا لُغُوبٌ ﴾

[فاطر: ٣٥]. (م. ٣٦٨/٣٤، ٢٩/٤،

٤٦٠/٥).

نُصِبٌ: ١- نَصَبٌ. ٢- شَرٌّ. قَالَ

تَعَالَى: ﴿ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا اَيُّوبَ اِذْ

نَادَى رَبَّهُ اَنِّيْ مَسْنِي الشَّيْطَانُ

بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴾ [ص: ٤١].

(م. ١١٩/٦٤).

نُصِبٌ: ١- حِجَارَةٌ كَانَتْ حَوَالِي مَكَّةَ

يَنْجُونَ عَلَيْهَا، وَرَبَّمَا اسْتَبَدَلُوا

مِنْهَا. قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا ذُبِحَ عَلَى

النُّصْبِ .. ﴾ [المائدة: ٣].

٢- (مف) نِصَابٌ. (م. ٢٥٨/٢٤).

نُشُوْرٌ: ١- اِرْتِفَاعٌ. ٢- عِدَاوَةٌ (عِدَاوَةٌ

الْمَرْأَةِ لِزَوْجِهَا). قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَاللَّاتِي تَخَافُوْنَ نُشُوْرَهُنَّ

فَعِظُوْهُنَّ .. ﴾ [النساء: ٣٤]. وَالنُّشُوْرُ

مِنَ الزَّوْجِ: اَنْ يُسَيَّ عِشْرَةٌ زَوْجَتَهُ،

وَيَمْنَعُهَا نَفْسَهُ وَنَفَقَتَهُ. قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَاِنْ اِمْرَاَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا

نُشُوْرًا اَوْ اِغْرَاضًا .. ﴾

[النساء: ١٢٨]. (م. ٧٨/٢٤، ٢٠٥).

[ن ش ط]

نَشْطُ الشَّيْءِ - نَشْطًا: ١- جَذَبَهُ

بِسُرْعَةٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

اَصْحَتْ هُمُومِي تَنْشُطُ الْمُنَاشِطَا

(الشَّامُ بِي طَوْرًا وَطَوْرًا وَاَسِطًا)

٢- رَبَطَهُ، حَكَاهُ الْفَرَاءُ.

(ا. ١٣٩/٥٤-١٤٠، وَمَعَانِي الْفَرَاءِ،

٢٣٠/٣).

اَنْشَطَهُ: حَلَّاهُ وَحَكَى الْفَرَاءَ عَنْ

الْعَرَبِ: كَاَنَّمَا اَنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ.

(ا. ١٣٩/٥٤، وَمَعَانِي الْفَرَاءِ، ٢٣٠/٣).

نَاشِطَاتٌ: النَّاشِطَاتُ: الْجَلَذَاتُ

الْأَرْوَاحُ بِسُرْعَةٍ. قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا ﴾

[النازعات: ٢]. (ا. ١٣٩/٥٤).

[ن ص ب]

(نَصَبٌ - نَصَبًا: ١- لِفُلَانٍ:

أَنْظَرُهُ: أَخَرَهُ. قال تعالى: ﴿ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُنْعَثُونَ ﴾ [الأعراف: ١٤].
(م. ١٥/٣ع. ١).

[ن ع ج]

نَعْجَةٌ: ١- (أُنْثَى الضَّأْنِ. القاموس المحيط، ((نعج)).

٢- كِنَايَةٌ عَنِ الْمَرْأَةِ، فَالْعَرَبُ تُكْنَى عَنِ الْمَرْأَةِ بِالنَّعْجَةِ وَالشَّاةِ،
كما قال الشاعر:

فَرَمَيْتُ غَفْلَةً عَيْنَهُ عَنْ شَاتِيهِ
فَأَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهَا وَطِحَالَهَا
وفي التنزيل العزيز: ﴿ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴾ [ص: ٢٣].
(م. ٩٧/٦ع. ١، و. ٤٦٠/٣ع. ١).

[ن ع م]

نَعَمٌ (ج) أَنْعَامٌ: الْإِبِلُ، وَالْبَقَرُ، وَالْغَنَمُ،
وقيل: إِنْ انْفَرَدَتِ الْإِبِلُ قِيلَ لَهَا:
نَعَمٌ، وَإِنْ انْفَرَدَتِ الْبَقَرُ وَالْغَنَمُ،
لَمْ يَقُلْ لَهَا: نَعَمٌ. وفي التنزيل
العزيز: ﴿ فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قُتِلَ مِنَ النِّعَمِ.. ﴾ [المائدة: ٩٥]. وقال:
﴿ زَيْنٌ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ

نَصِيبٌ: حَظٌّ وَافِرٌ. قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ.. ﴾ [آل عمران: ٢٣].
(م. ٣٧٦/١ع. ٢).

[ن ص ر]

نَصْرَهُ مِنْهُ — نَصَرًا: مَنَعَهُ مِنْهُ. قال
تعالى: ﴿ وَيَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ.. ﴾ [هود: ٣٠].
(م. ٣٤٤/٣ع. ٢).

[ن ض د]

نَضْدَ الْمَتَاعِ، وَاللِّينَ — نَضْدًا: جَعَلَ
بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، فَهُوَ مَنْضُودٌ،
وَنَضِيدٌ، قال الشاعر:
خَلَّتْ سَبِيلَ أَتْيِي كَأَن يَحْبِسُهُ
وَرَفَعْتُهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالنَّضْدِ
(م. ٣٧١/٣ع. ٢).

مَنْضُودٌ: مَا كَانَ بَعْضُهُ يَعْلُو بَعْضًا. قال
تعالى: ﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ ﴾ [هود: ٨٢].
(م. ٣٧١/٣ع. ٢).

نَضِيدٌ: مَنْضُودٌ. (م. ٣٧١/٣ع. ٢).

[ن ظ ر]

نَظَرَ الشَّيْءَ — نَظَرًا: انْتَبَهَرَ. قال
تعالى: ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ.. ﴾ [النساء: ٤٦]. (م. ١٠٤/٢ع. ٢).

تعالى: ﴿ فَقَالَ لَصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾ [الكهف: ٣٤].

قال أبو جعفر: أراد هنا الأتباع، والخدم، والولد. (م. ٤٤٠/٢٤).

نَفِيرٌ: مَنْ يَنْفِرُ مَعَ الرَّجُلِ مِنْ عَشِيرَتِهِ وَأَصْحَابِهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴾ [الإسراء: ٦]. (م. ٤٤٠/١٢٣).

[ن ف س]

نَفْسٌ عَلَيْهِ بِالشَّيْءِ - نَفْسًا، وَنَفَاسَةً: أَرَادَ أَنْ يَكُونَ لَهُ دُونَهُ، وَاشْتَقَّاهُ مِنَ النَّفْسِ، أَيِ: الَّذِي تَفْرَحُ بِهِ النَّفْسُ، وَتَمِيلُ إِلَيْهِ. (أ. ١٨٢/٥٤).

نَفْسٌ: ١- (الرُّوحُ. لسان العرب،

((نفس)).

٢- الْحَقِيقَةُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ.. ﴾ [المائدة: ١١٦] أَيِ: تَعْلَمُ حَقِيقَتِي. (م. ٣٩٠/٢٤-٣٩١).

[ن ف ع]

مَنَافِعُ «مَنَافِعُ الْخَمْرِ»: لَذَّتُهَا، وَالرَّبْحُ فِيهَا. وَ «مَنَافِعُ الْمَيْسِرِ»: مَصِيرُ الشَّيْءِ إِلَى الْإِنْسَانِ فِي الْقِمَارِ بغير كَدٍّ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَسْأَلُونَكَ

الْمُسْوِمَةَ وَالْأَنْعَامَ وَالْحَرْثَ.. ﴾ [آل عمران: ١٤]. (م. ٣٦٨/١٤-٣٦١/٢، و. ٣٦٠/١٤).

[ن غ ض]

نَغَضَ رَأْسَهُ - نَغَضًا، وَنُغُوضًا، وَنَغَضَانًا: تَحَرَّكَ. (م. ١٦٤/٤٤).

أَنْغَضَ رَأْسَهُ: حَرَّكَهُ مِنْ فَوْقَ إِلَى أَسْفَلَ، وَمِنْ أَسْفَلَ إِلَى فَوْقَ، كَمَا يَفْعَلُ الْمُتَعَجِّبُ الْمُسْتَبْطِئُ لِلشَّيْءِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَسَيُغْضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلٌّ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ﴾ [الإسراء: ٥١]. (م. ١٦٤/٤٤).

[ن ف ث]

نَفَّاثَاتٌ (مف) نَفَّاثَةٌ: نِسَاءٌ سَوَاحِرُ كُنَّ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ - ﷺ، أَمْرٌ بِالْإِسْتِعَاذَةِ مِنْهُنَّ؛ لِأَنَّهُنَّ يُؤْهِمْنَ أَنْهِنَّ يَنْفَعْنَ أَوْ يَضُرُّنَّ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴾ [الفرقان: ٤]. (أ. ٣١٤/٥٤).

[ن ف ر]

(نَفَرَ الْقَوْمُ لِلْأَمْرِ - نَفُورًا، وَنَفَارًا، وَنَفِيرًا: ذَهَبُوا. الْقَامُوسُ الْحِطُّ، «نَفَر»).

نَفَرٌ: رَهْطٌ، وَهُوَ مَا دُونَ الْعَشْرَةِ. قَالَ

خَادِعُهُمْ.. ﴿[النساء: ١٤٢]. وفي الحديث: «للمنافق ثلاث علامات: إذا حدث كَذَبَ، وإذا وَعَدَ أَخْلَفَ، وإذا ائْتُمِنَ خَانَ».

(م. ٢٤/٢٢٤).

مُنْفِقٌ: مُتَصَلِّقٌ. قال تعالى: ﴿وَالْقَانِثِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ﴾ [آل عمران: ١٧].

(م. ١٤/٣٦٨).

نَافِقَاءُ: أَحَدُ جُحُورِ الْيَرْبُوعِ، إِذَا أُخِذَتْ عَلَيْهِ الْمَوَاضِعُ خَرَجَ مِنْهُ، وَلَا يُفْطَنُ إِلَيْهِ. (م. ٢٤/٢٢٤، ٤١٩).

نَفَقٌ: سَرَبٌ فِي الْأَرْضِ. قال تعالى: ﴿فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ..﴾ [الأنعام: ٣٥].

(م. ٢٤/٤١٩).

[ن ف ل]

نَفْلُهُ النَّفْلُ — نَفْلًا: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ. القاموس المحيط، ((نفل)).

نَافِلَةٌ: زِيَادَةٌ، أَي: لَيْسَتْ بِفَرَضٍ؛ لِأَنَّ النَّفْلَ كُلَّ مَا لَا يَحِبُّ فِعْلُهُ. قال تعالى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ..﴾ [الإسراء: ٧٩].

(م. ١٨٤/٤٤٠).

نَفْلٌ: نَافِلَةٌ. (م. ١٨٤/٤٤٠).

عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ.. ﴿[البقرة: ٢١٩]. (م. ١٧٤/١٤٠).

[ن ف ق]

أَنْفَقَ الرَّجُلُ: ١- قَلَّ مَالُهُ، يُقَالُ: أَنْفَقَ، وَأَصْرَمَ، وَأَعْدَمَ، وَأَقْترَ. (م. ٤٤/١٩٨).

٢- تَصَلَّقَ. قال تعالى: ﴿وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ [البقرة: ٣]. وقال: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ..﴾ [البقرة: ٢١٥]. وقال: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ..﴾ [آل عمران: ٩٢]. وقال: ﴿وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ..﴾ [المنافقون: ١٠].

(م. ١٤/٨٤، ١٦٥، ٤٣٨).

إِنْفَاقٌ: ١- فَقْرٌ. قال تعالى: ﴿قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذَا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ..﴾ [الإسراء: ١٠٠]. (م. ٤٤/١٩٨).

٢- (كُلُّ مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَمَلٍ خَيْرٍ. معاني القرآن للزجاج، ١/٤٤٣).

مَنَافِقُ: الْمَنَافِقُ الَّذِي يُظْهَرُ الْإِسْلَامَ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ سِرًّا. قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ

يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ
نَقِيرًا ﴿[النساء: ١٢٤] أي: لا
يُظْلَمُونَ مِقْدَارَ نَقِيرٍ.
(٢٤٠/٢٠٠).

[ن ق م]

نَقَمَ عَلَى الرَّجُلِ — نَقُومًا، وَنَقَمَةً:
كَرَهُهُ أَشَدَّ الْكَرَاهِيَةِ. قَالَ تَعَالَى:
﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ
مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ..﴾
[المائدة: ٥٩]. (٢٤٠/٣٢٨).

نَقِمَ عَلَى الرَّجُلِ — نَقَمًا: نَقَمَ.
(٢٤٠/٣٢٨).

[ن ك ب]

مَنْكِبٌ (ج) مَنْكِبٌ: ١- (مُجْتَمَعُ رَأْسِ
الْكَتِفِ وَالْعَضُدِ. الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ،
«نكب»).

٢- النَّاحِيَةُ^(٤). قَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا
فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا..﴾ [الملك: ١٥].
(٤٧٠/٤٤٠).

[ن ك ث]

نَكَثَ الْيَمِينَ أَوْ الْعَهْدَ نَكْثًا: نَقَضَهُ.
قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ
مِّنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ
فَقَاتِلُوا أَلِئِمَّةَ الْكُفْرِ..﴾ [التوبة: ١٢].
وَقَالَ: ﴿فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ

نَفْلٌ (ج) أَنْفَالٌ: ١- مَا يَتَطَوَّعُ بِهِ الْإِمَامُ،
مِمَّا لَا يَجِبُ عَلَيْهِ نَحْوُ قَوْلِهِ: «مَنْ
جَاءَ بِأَسِيرٍ فَلَهُ كَذَا».

٢- الْغَنِيمَةُ، قِيلَ لَهَا نَفْلٌ؛ لِأَنَّهُ
يُرَوَّى «أَنَّ الْغَنَائِمَ لَمْ تُحَلَّ لِأَحَدٍ
إِلَّا لِأَمَّةٍ مُحَمَّدٍ - ﷺ -»^(٣)،
فَكَأَنَّهُمْ أُعْطَوْهَا نَافِلَةً. وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ
الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ
وَالرُّسُولِ..﴾ [الأنفال: ١].
(١٢٩/٣٤٠).

[ن ق ب]

نَقَبَ فِي الْبِلَادِ طَوَّفَ وَتَوَغَّلَ. قَالَ
تَعَالَى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ
قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا
فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَّجِيسٍ﴾
[ق: ٣٦]. (٢٣١/٤٤٠).

نَقِيبٌ: النَّقِيبُ: الْأَمِينُ الَّذِي يَعْرِفُ
مُدَاخِلَ الْقَوْمِ، كَأَنَّهُ يَعْرِفُ مَا
يُنْقَبُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِهِمْ. قَالَ تَعَالَى:
﴿وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ
نَقِيبًا..﴾ [المائدة: ١٢]. (٢٧٩/٢٤٠).

[ن ق ر]

نَقِيرٌ: النَّقِيرُ: النَّقْطَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي
النَّوَاقِ يُقَالُ: إِنَّ النَّخْلَةَ تَنْبَتُ
مِنْهَا. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأُولَٰئِكَ

(جَهْلَهُ)، وفي التنزيل العزيز:

﴿ فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ

نَكِرَهُمْ .. ﴾ [هود: ٧٠]. (م. ٣٦٣/٣ع. ٣)

والقاموس المحيط، «(نكر)».

مُنْكَرٌ: المنكر: يَقَعُ عَلَى الْقَوْلِ الْفَلَحَشُ،

وعلى الفعل. قال تعالى:

﴿ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ .. ﴾

[العنكبوت: ٢٩]. قال مجاهد: المنكرُ

هنا: فَعَلَهُمْ بِالرُّجَالِ.

(م. ٢٢٢/٥ع. ٢)

نُكْرٌ: مُنْكَرٌ فَطِيعٌ. قال تعالى: ﴿ قَالَ

أَقْتُلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ

جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴾ [الكهف: ٧٤].

(م. ٢٧١/٤ع. ٢)

[ن ك ص]

نَكَصَ عَلَى عَقِيْبِهِ نُ نَكْصًا، وَنُكُوصًا:

رَجَعَ الْقَهْقَرَى، وَرَجَعَ مِنْ حَيْثُ

جَاءَ. قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا تَرَاءَتِ

الْفِئْتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِيْبِهِ وَقَالَ

إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ .. ﴾ [الأنفال: ٤٨].

(م. ١٦٣/٣ع. ٢)

[ن ك ف]

نَكَفَ الدَّمْعَةُ نُ نَكْفًا: نَحَاها عَنْ خَلِّهِ

بِيَدِهِ. (م. ٢٤١/٢ع. ٢)

اسْتَنَكَفَ مِنَ الشَّيْءِ، وَعَنْهُ: أَنْفَ. قال

تعالى: ﴿ لَنْ يَسْتَنَكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ

عَلَى نَفْسِهِ .. ﴾ [الفتح: ١٠].

(م. ١٨٨/٣ع. ٦، ٥٠٢/٦)

أَنْكَاثٌ: الْأَنْكَاثُ: مَا نُقِصَ مِنَ الْخَزْ

وَالْوَبَرِ وَغَيْرِهِمَا، لِيُغْزَلَ ثَانِيَةً.

قال تعالى: ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي

نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ

أَنْكَاثًا .. ﴾ [النحل: ٩٢]. (م. ١٠٢/٤ع. ٢)

[ن ك ح]

نَكَحَ الْمَرْأَةَ - نِكَاحًا: ١- وَطَنَهَا.

٢- تَزَوَّجَهَا. وفي التنزيل العزيز:

﴿ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى

يُؤْمِنَ .. ﴾ [البقرة: ٢٢١]. (ل. ٣١٠/١ع. ١)

أَنْكَحَهُ الْمَرْأَةَ: زَوَّجَهُ إِيَّاهَا. قال تعالى:

﴿ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى

يُؤْمِنُوا .. ﴾ [البقرة: ٢٢١] أي: لَا

تَزَوَّجُوهُمْ بِمُسْلِمَاتٍ.

(م. ١٨٠/١ع. ١، ٣١٠/١ع. ٢)

[ن ك د]

(نَكِدَ الرَّجُلُ - نَكْدًا، وَنَكَدًا:

قَلَّلَ الْعَطَاءَ، أَوْ لَمْ يُعْطِ الْبَتَّةَ.

لسان العرب، «(نكد)».

نَكِدَ: نَزَرَ قَلِيلًا. قال تعالى: ﴿ وَالَّذِي

خُبْتُ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكْدًا .. ﴾

[الأعراف: ٥٨]. (م. ٤٦/٣ع. ٢)

[ن ك ر]

نَكَرَ الْأَمْرَ - نَكَرًا، وَنُكَرًا، وَنُكُورًا:

[ن و ب]

أَنَابَ إِلَى اللَّهِ: رَجَعَ وَتَابَ. قَالَ تَعَالَى:

﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ

تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ [هود: ٨٨].

وَقَالَ: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ

دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ..﴾ [الزمر: ٨].

(م. ٣٧٥/٣، ١٥٥/٦).

[ن و ر]

نُورٌ: ١- (الضَّوُّ أَيْ كَانُ، أَوْ شُعَاعُهُ.

القاموس المحيط، ((نور))).

٢- القرآن، وهو تمثيل؛ لأن

أصل النور هو الذي يُبَيِّنُ

الأشياء، فَمَثَلُ مَا يُعْلَمُ بِالْقَلْبِ بِمَا

يُرَى عَيْنًا^(٥). قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنْزَلْنَا

إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا﴾ [النساء: ١٧٤].

(م. ٢٤٢/٢).

٣- النبي محمد - ﷺ -، وهو

تمثيل؛ لأن النور هو الذي تَبَيَّنَ

بِهِ الْأَشْيَاءُ^(٦). قَالَ تَعَالَى: ﴿قَدْ

جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ..﴾

[المائدة: ١٥]. (م. ٢٨٤/٢).

٤- الإسلام، على التمثيل؛ لأن

الإسلام بمنزلة النور^(٧). قَالَ تَعَالَى:

﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ

النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ..﴾

[إبراهيم: ١]. (م. ٥١٣/٣).

يَكُونُ عَبْدًا لِلَّهِ..﴾ [النساء: ١٧٢].

(م. ٢٤١/٢).

[ن ك ل]

نَكَّلَ بِهِ: فَعَلَ بِهِ مَا يَجِبُ أَنْ يَنْكُلَ بِهِ

عَنْ ذَلِكَ الْفِعْلِ. وَفِي التَّنْزِيلِ

الْعَزِيزِ: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ

فَاقْطِعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا

نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ..﴾ [المائدة: ٣٨].

(م. ٣٠٤/٢).

[ن ه ج]

مِنْهَاجٌ: طَرِيقٌ بَيِّنٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿لِكُلِّ

جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا..﴾

[المائدة: ٤٨]. (م. ٣١٩/٢).

[ن ه ر]

نَهَرَهُ - نَهَرًا: كَلَّمَهُ بِصِيَاحٍ وَضَجَرٍ.

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿فَلَا تَقُلْ

لَهُمَا أُفٌ وَلَا تَنْهَرُهُمَا..﴾

[الإسراء: ٢٣]. (م. ١٤٠/٤).

انْتَهَرَهُ: نَهَرَهُ. (م. ١٤٠/٤).

[ن و أ]

نَاءٌ - نَوَاءٌ: ١- بِالْحِمْلِ: نَهَضَ بِهِ

عَلَى ثِقَلٍ. ٢- هُ الْحِمْلُ: أَثْقَلَهُ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا

إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي

الْقُوَّةِ..﴾ [القصص: ٧٦]. (م. ١٩٩/٥).

أَنَاءَهُ الْحِمْلُ: نَاءَهُ. (م. ١٩٩/٥).

[ن و ش]

نَاشَ الشَّيْءُ نُوشًا: تَنَاوَلَهُ، وَأَنْشَدَ

النحويون:

فَهِيَ تَنُوشُ الْحَوْضَ نُوشًا مِنْ عِلَا

(م. ٥٤/٤٢٨).

تَنَاشَ الْقَوْمُ: تَنَاوَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَلَمْ

يَقْرَبُوا كُلَّ الْقُرْبِ. قَالَ تَعَالَى:

﴿وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ

التَّشَاوُشُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾

[سبأ: ٥٢] المعنى: ومن أين لهم

تناول التوبة من مكان بعيد؟ أي:

يبعدُ منه تقبُّل التوبة.

(م. ٥٤/٤٢٨).

[ن و ص]

نَاصَ الرَّجُلُ نُوصًا، وَنَوَصَانًا: تَأَخَّرَ.

قال الشاعر:

أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى إِذْ نَأَتْكَ تَنُوصُ

فَتَقْصُرُ عَنْهَا تَارَةً وَتَبُوصُ

(م. ٦٤/٧٨، وإ. ٣/٤٥٠).

مَنَاصٍ: مَنَجَى وَفَوْتُ، وَقِيلَ: نَزَوُ وَفِرَارٌ،

وَقِيلَ: انْقِلَابٌ، وَقِيلَ: نِدَاءٌ. وَبِهَذِهِ

المعاني فُسِّرَ قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى:

﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنٍ

فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾

[ص: ٣]. (م. ٦٤/٧٧-٧٨، وإ. ٣/٤٥٠).

هَوَامِشُ بَابِ النُّونِ

- (١) النَّجْلُ: الولدُ، والوالدُ، فهو من الأضداد. (انظر: لسان العرب، والقاموس المحيط «نجل»).
- (٢) ورد هذا البيت في ديوان طَرْفَة بن العبد، ٢٨ بلفظ: «بَوَادِيهَا» بدل «نَوَادِيهَا»، وكذلك في شرح المعلقات السبع للزوزني، ٩٥.
- (٣) أشار النحاس إلى حديث جابر بن عبد الله الذي في الصحيحين، ولفظه: «أُعْطِيْتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي...» وذكر منهم: «وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ، وَلَمْ تُحَلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي...». (أخرجه البخاري في كتاب التَّيْمَمِ، ١٢٦/١، ومسلم في كتاب المساجد، ٣٧٠/١-٣٧١).
- (٤) سُمِّيَت النَّاحِيَةُ مُنْكَبًا عَلَى سَبِيلِ الاستعارة. (انظر: أساس البلاغة، «نكب»).
- (٥) اسْتَعِيرَ لَفْظَ «النُّون» للقرآن الكريم؛ لأنه بمثابة النُّور الذي يَهْتَدِي بِهِ النَّاسُ فِي رُؤْيَا الْأَشْيَاءِ.
- (٦) أُطْلِقَ لَفْظَ «النُّون» عَلَى النَّبِيِّ ﷺ - عَلَى سَبِيلِ الاستعارة.
- (٧) سُمِّيَ الْإِسْلَامُ نُورًا عَلَى سَبِيلِ الاستعارة. (انظر: الكشف، ٣٦٠/٣).

باب الهاء

[هـ ب و]

أَهْبَى التُّرَابَ إِهْبَاءً: أَثَارُهُ، كَمَا قِيلَ:
(فَتَرَى خَلْفَهَا مِنَ الرَّجْعِ وَالْوَقْعِ)
مَنِيناً كَأَنَّهُ إِهْبَاءٌ

(م. ١٩/٥٤).

هَبَاءٌ «هَبَاءٌ مَثْثُورٌ»: مَا يَكُونُ مِنْ شُعَاعِ
الشمس، وهو شبيهٌ بالغبار. قال
تعالى: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ
عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَثْثُوراً﴾

[الفرقان: ٢٣].

و «هَبَاءٌ مُنْبَثٌّ»: مَا يَطِيرُ مِنْ تَحْتَ
سَنَابِلِ الْخَيْلِ. قال تعالى:
﴿وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا * فَكَانَتْ
هَبَاءً مُنْبَثًّا﴾ [الواقعة: ٥-٦].

(م. ١٨/٥٤، و. ١٤/٣٢٣).

[هـ ج د]

هَجَدَ الرَّجُلُ هُجُودًا: نَامَ. (م. ١٨٣/٤٤).
تَهَجَّدَ الرَّجُلُ: سَهَرَ. قال تعالى: ﴿وَمِنْ
اللَّيْلِ فَتَهَجَّدُ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ..﴾
[الإسراء: ٧٩]. قال علقمة والأسودُ
التَّهَجَّدُ بَعْدَ النَّوْمِ. (م. ١٨٣/٤٤).

[هـ ج ر]

هَجَرَ الْمَرِيضُ هُجْرًا: هَلَّى. وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ

سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٧] أي:
أَنْكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِي النَّبِيِّ -ﷺ-
بِمَا لَا يَضُرُّهُ، وَبِمَا لَيْسَ فِيهِ، فَأَنْتُمْ
كَمَنْ يَهْزِي. (م. ٤٧٦/٤٤).
و. ١١٨/٣٤).

أَهْجَرَ الرَّجُلُ: نَطَقَ بِالْفَحْشِ، وَقَالَ
الْحَنَى. وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ:
﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا
تَهْجُرُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٧]. بضم
التاء وكسر الجيم. (م. ٤٧٦/٤٤).

هَاجَرَ الرَّجُلُ: خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى
أَرْضٍ. وَقِيلَ: إِنَّمَا قِيلَ: هَجَرَ،
وَهَاجَرَ فَلَانٌ؛ لِأَنَّ الرَّجُلَ، كَانَ إِذَا
أَسْلَمَ هَجْرَهُ قَوْمَهُ وَهَجَرَهُمْ، فَإِذَا
خَافَ الْفِتْنَةَ عَلَى نَفْسِهِ رَحَلَ
عَنْهُمْ، فَسُمِّيَ مَسِيرُهُ هَجْرَةً. وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ..﴾
[الأنفال: ٧٢]. (م. ١٧٣/٣٤).

[هـ د هـ]

هَدَّ الْحَائِطُ هُدًى: هَدًى، وَهُدُودًا:
هَدْمَةً. لِسَانُ الْعَرَبِ، ((هـ د)).

هَدَّ: سَقُوطٌ. قال تعالى: ﴿تَكَادُ
السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ

أَهْرَعَ الرَّجُلُ: جَاءَ مُسْرِعًا، وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ يُرْعَدُ. (م. ٣٦٧/٣ع. ٣٦٧).

[هز ن]

اهْتَزَّ: ١- الْإِنْسَانُ: تَحَرَّكَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: تَرَاهُ كَنَصْلِ السِّيفِ يَهْتَزُّ لِلنَّدَى إِذَا لَمْ تَجِدْ عِنْدَ امْرِئِ السَّوِّءِ مَطْمَعًا ٢- تِ الْأَرْضُ: أَنْبَتَتْ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾ [فصلت: ٣٩]. (م. ٢٧٢/٦ع. ٢٧٢).

[هز م]

هَرَمَ الْجَيْشَ — هَزِيمَةً: كَسَرَهُ، وَرَدَّهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ..﴾ [البقرة: ٢٥١]. (م. ٢٥٤/١ع. ٨٣/٦).

تَهَرَّمَتِ الْقَرْيَةُ: انْكَسَرَتْ. (م. ٨٣/٦ع. ٨٣). **مَهَرَّمٌ** («سِقَاءٌ مَهَرَّمٌ»): مُثْنٍ جَافٌ. (م. ٢٥٤/١ع. ٢٥٤).

مَهْزُومٌ: مَقْمُوعٌ ذَلِيلٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ﴾ [ص: ١١]. (م. ٨٣/٦ع. ٨٣).

[هش م]

هَشِمَ الشَّيْءَ — هَشَمًا: كَسَرَهُ. (م. ٢٤٨/٤ع. ٢٤٨).

هَشِيمٌ: ١- مَا جَفَّ مِنَ النَّبَاتِ أَوْ

الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًى [مريم: ٩٠]. (م. ٣٦٤/٤ع. ٣٦٤).

[هـ دى]

هَدَى — هُدًى، وَهَدِيًّا، وَهِدَايَةً:

١- فَلَانًا: بَيَّنَّ لَهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى..﴾ [فصلت: ١٧].

٢- فَلَانًا الطَّرِيقَ، وَلَهُ، وَإِلَيْهِ: أَرْشَدَهُ إِلَيْهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَهَدَيْنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة: ٥].

وَقَالَ: ﴿وَهَدَيْنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ..﴾ [ص: ٢٢]. (م. ٦٦/١ع. ٦٦).

هُدًى: بَيَانٌ وَبَصِيرَةٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢]. (م. ٨١/١ع. ٨١).

[هـ ر ع]

(هَرَعَ الرَّجُلُ — هَرَعًا: مَشَى فِي اضْطِرَابٍ وَسُرْعَةٍ. الْقَامُوسُ الْحَبِطُ، «هَرَعَ»).

هَرَعَ الرَّجُلُ: أَسْرَعَ أَوْ هَرَوَلَ فِي الْمَشْيِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ..﴾ [مرد: ٧٨]. وَقَالَ: ﴿إِنَّهُمْ أَلَفُوا أَبَاءَهُمْ ضَالِّينَ * فَهُمْ عَلَى آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ﴾ [الصافات: ٦٩-٧٠]. (م. ٣٦٧/٣ع. ٣٦٧/٦).

مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ
طَرْفُهُمْ.. ﴿ [إبراهيم: ٤٣] .
(٥٣٨/٣ع.م)

[هل ع]

(هَلَعَ — هَلَعًا، وهُلوعًا: جَزَعٌ
جَزَعًا شَدِيدًا. لسان العرب،
«هلع».)

هُلُوعٌ: الهُلُوعُ: الذي يَسْتَعْمِلُ في حال
الفقر ما لا ينبغي أن يَسْتَعْمِلَهُ
من الجَزَعِ، وقلة التَّأْسِي،
وَيَسْتَعْمِلُ في الغنى ما لا ينبغي
أن يَسْتَعْمِلَهُ من منع الحقِّ
الواجب، وقلة الشكر. وفي
التنزيل العزيز: ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ
خُلِقَ هَلُوعًا * إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ
جَزُوعًا * وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ
مُنُوعًا ﴾ [المعارج: ١٩-٢١].
(٣١/٥ع.ا)

[هل ل]

أَهْلٌ: ١- القَوْمُ: رَأَوْا الْهِلَالَ.
٢- القَوْمُ شَهْرَ كَذَا وَكَذَا: دَخَلُوا
فِيهِ. ٣- القَوْمُ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ:
رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ.
(١٠٤/١ع.م)

أَهْلٌ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ: دُبِحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَذُكِرَ
عَلَيْهِ غَيْرُ اسْمِ اللَّهِ. قال تعالى:

تَقَتَّ. قال تعالى: ﴿ فَأَصْبَحَ
هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ.. ﴾
[الكهف: ٤٥]. وقال: ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا
كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴾ [القمر: ٣١]
أي: صاروا بعد النعمة رُفَاتًا،
وبعد البهجة حُطَامًا كهيئة
الشجر اليابس الذي يُحْظَرُ به
بعد أن كَانَ أَخْضَرَ نَاضِرًا.
(٢٤٨/٤ع.م، و٢٩٥/٤ع.م)

[هضم م]

(هَضَمَ — هَضْمًا: ١- الدَّوَاءُ
الطَّعَامَ: نَهَكَهُ. ٢- الشَّيْءَ:
كَسَرَهُ. لسان العرب، «هضم».)
هَضِيمٌ: «طَلَعُ هَضِيمٍ»: نَضِيدٌ، أي:
بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ. قال تعالى:
﴿ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴾
[الشعراء: ١٤٨]. و«هَضِيمُ الْكَشْحِ»:
ضَامِرُهُ. قال الشاعر:

(إِذَا قُلْتُ هَاتِي نَوْلِي نِي تَمَائِلْتُ
عَلَيَّ) هَضِيمَ الْكَشْحِ رَبِّا الْمَخْلَخَلِ
(٩٥/٥ع.م، و١٨٧/٣ع.م)

[هط ع]

أَهْطَعَ في سَيْرِهِ: أَسْرَعَ. (٥٣٨/٣ع.م).
مُهْطِعٌ: ١- مُسْرِعٌ. ٢- مُدِيمُ النَّظَرِ.
وبِهِمَا فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ مُهْطِعِينَ

﴿ قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ الَّذِينَ
يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا.. ﴾

[الأنعام: ١٥٠]. (م. ٢٤/٥١٤-٥١٥).

[هم د]

هَمَدَتِ النَّارُ — هَمْدًا، وَهُمُودًا: طَفِئَتْ،

وَذَهَبَ لَهَبُهَا. (م. ٤٤/٣٨٠).

هَامِدَةٌ «أَرْضٌ هَامِدَةٌ»: جَافَةٌ عَلَيْهَا

تُرَابٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَتَرَى الْأَرْضَ

هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ

اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ.. ﴾ [الحج: ٥].

(م. ٤٤/٣٨٠).

[هم ر]

(انْهَمَرَ الْمَاءُ: انْسَكَبَ، وَسَالَ.

القاموس المحيط، «همر»).

مُنْهَمِرٌ: مُنْدَفِقٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَفَتَحْنَا

أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ ﴾

[القمر: ١١]. وَقَالَ الشَّاعِرُ:

رَاحَ تَمْرِيه الصَّبَا ثُمَّ انْتَحَى

فِيهِ شُؤْبُوبٌ جُنُوبٍ مُنْهَمِرٌ

(أ. ٤٤/٢٨٨).

[هم ز]

هَمْرَةٌ — هَمْرًا: عَابَهُ. (أ. ٥٤/٨).

هَمَرَاتٌ «هَمَرَاتُ الشَّيْطَانِ»: مَسُّهُ

وَوَسْوَسَتُهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقُلْ رَبِّ

أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴾

[المؤمنون: ٩٧]. (م. ٤٤/٤٨٤).

﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمَ

وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلٌ لِّغَيْرِ اللَّهِ

بِهِ.. ﴾ [المائدة: ٣]. وَقَالَ: ﴿ أَوْ فَسَقًا

أَهْلٌ لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ.. ﴾ [الأنعام: ١٤٥].

(م. ٢٤/٢٥٥، ٥٠٧).

اسْتَهْلَ الصَّبِيُّ: بَكَى. (م. ١٠٤/١).

هَلَالٌ (ج) أَهْلَةٌ: الْقَمَرُ لِلْيَلَّتَيْنِ وَثَلَاثَ.

وَقِيلَ: حَتَّى يَغْلِبَ ضَوْؤُهُ، وَهَذَا فِي

السَّابِغَةِ. وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الْأَجُودُ

عِنْدِي أَنْ يُسَمَّى هِلَالًا لِلْيَلَّتَيْنِ؛

لأنه فِي الثَّلَاثَةِ يَتَبَيَّنُ ضَوْؤُهُ. وَفِي

التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ

الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ

وَالْحَجِّ.. ﴾ [البقرة: ١٨٩].

(م. ١٠٤/١).

[هل م]

هَلُمَّ: أَصْلُهَا عِنْدَ الْخَلِيلِ «هَا» ضُمَّتْ

إِلَيْهَا «لَمْ»، ثُمَّ حُذِفَتْ الْأَلِفُ

لِكَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ. وَقَالَ غَيْرُهُ:

الْأَصْلُ «هَلْ» زِيدَتْ عَلَيْهَا

«لَمْ». وَقِيلَ هِيَ عَلَى لَفْظِهَا تَدُلُّ

عَلَى مَعْنَى «هَاتِ». وَأَهْلُ الْحِجَازِ

يَقُولُونَ لِلوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ،

وَالْجَمَاعَةِ: هَلُمَّ، وَأَهْلُ نَجْدٍ يَأْتُونَ

بِالْعَلَامَةِ كَمَا تَكُونُ فِي سَائِرِ

الْأَفْعَالِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:

وَمَهَانَةٌ ذَلَّ. ٢- الشَّيْءُ عَلَيْهِ
هَوْنًا: سَهْلًا. القاموس المحيط، ((هان)).
أَهْوَنُ: هَيِّنُ، كَمَا تَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، أَيِ:
كَبِيرٌ. وفي التنزيل العزيز: ﴿وَهُوَ
الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ
أَهْوَنُ عَلَيْهِ..﴾ [الروم: ٢٧]، وَمِنْهُ قَوْلُ
الشاعر:

لَعَمْرُكَ مَا أَذْرِي وَإِنِّي لَأَوْجَلُ
عَلَى أَيْنَا تَعْدُو الْمَيَّةُ أَوَّلُ
(أي: وَإِنِّي لَوَجِلٌ، بِمَعْنَى خَائِفٌ).
ومِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ:
إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا
بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ
(م. ٢٥٦/٥٤).

هَوْنٌ: وَقَارٌ وَسَكِينَةٌ. قال تعالى: ﴿وَعِبَادُ
الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى
الْأَرْضِ هَوْنًا..﴾ [الفرقان: ٦٣].
(م. ٤٦/٥٤).

هَوْنٌ: هَوَانٌ. وحكى أبو عبيد عن
الكسائي، قال: في لغة قريش:
الهُونُ، والهَوَانُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وفي
لغة بني تميم يجعل الهُونُ مَصْدَرَ
الشَّيْءِ الْهَيِّنِ. وفي التنزيل العزيز:
﴿أَيْمَسِكُهُ عَلَى هَوْنٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي
التُّرَابِ..﴾ [النحل: ٥٩]. وقال:
﴿فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا

هَمَّازٌ عَيَّابٌ. قال تعالى: ﴿هَمَّازٍ مَّشَاءٍ
بَنَمِيمٍ﴾ [القلم: ١١]. (أ. ٨/٥٤).
هُمَزَةٌ: الهمزة: الذي يعيب الناس في
وجوههم، أو الذي يهيمز الناس
ويضربهم بيده. قال تعالى: ﴿وَيَلَّ
لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ [الهمزة: ١].
(أ. ٢٨٧/٥٤).

[هود]

هَادِ الرَّجُلُ — هُودًا: تَابَ وَرَجَعَ. قال
تعالى: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُنَا
إِلَيْكَ..﴾ [الأعراف: ١٥٦]. وقال:
﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِن زَعَمْتُمْ
أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ
فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾
[الجمعة: ٦]. (م. ٨٨/٣٤، وأ. ٤٢٧/٤٤).

[هوز]

(هَارَ الْبِنَاءُ وَالْجُرْفُ — هَوْرًا،
وهو هَوْرًا: تَهَدَّم، فهو هَائِرٌ، وهَارٍ،
على القلب. لسان العرب، ((هوز)).
هَارٍ «جُرْفٌ هَارٍ»: مُتَهَدَّمٌ سَاقِطٌ. قال
تعالى: ﴿أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى
شَقَا جُرْفٍ هَارٍ فَأَنْهَارَ بِهِ فِي نَارِ
جَهَنَّمَ..﴾ [التوبة: ١٠٩]. (م. ٢٥٥/٣٤).

[هون]

(هَانَ: ١- فَلَانٌ هُونًا، وَهَوَانًا،

وقال حَسَّانُ:

أَلَا أْبْلِغُ أَبَا سُفْيَانَ عَنِّي

فَأَنْتَ مُجَوِّفٌ نَخِبٌ هَوَاءُ

(م.ع. ٥٤٠/٣).

[ه ي ت]

هَيْتَ: هَلُمَّ، وَتَعَالَ. قال تعالى:

﴿وَعَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ

لَكَ..﴾ [يوسف: ٢٣]. (م.ع. ٤١٠/٣).

[ه ي ج]

هَاجَ: ١- تِ الْأَرْضُ هَيْجًا، وَهَيَّجَانًا:

أَذْبَرَ نَبْتَهَا وَوَلَّى. (أ.ع. ٩/٤).

٢- النَّبْتُ هَيْجًا: تَمَّ جَفَافُهُ. قال تعالى:

﴿ثُمَّ يَهِيْجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ

حُطَامًا..﴾ [الزمر: ٢١]. (م.ع. ١٦٥/٦).

[ه ي ل]

هَالَ التُّرَابَ وَنَحَوَهُ — هَيْلًا:

١- أَرْسَلَهُ، فَهُوَ مَهِيلٌ. ٢- حَرَكَ

أَسْفَلَهُ فَسَقَطَ أَعْلَاهُ. وفي التنزيل

العزیز: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ

وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيًّا

مَّهِيلاً﴾ [الزلزال: ١٤]. (أ.ع. ٥٨/٥).

[ه ي م]

هَامَ فَلَانٌ — هَيْمًا، وَهَيْمَانًا: ١- (خَرَجَ

عَلَى وَجْهِهِ لَا يَذِرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهَ.

المصباح المنير، ((هيم)).

٢- فِي الْأَمْرِ: ذَهَبَ فِي كُلِّ وَجْهَةٍ.

كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ..﴾ [الأحقاف: ٢٠].

(م.ع. ٤٦٦/٦، ٤٥١/٦).

[ه و ي]

هَوَى: ١- الرَّجُلُ هَوِيًّا، وَهَوَاءُ:

هَلَكٌ، وَصَارَ إِلَى الْهََاوِيَةِ. قال تعالى:

﴿وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ

هَوَى﴾ [طه: ٨١]. (أ.ع. ٥٣/٣).

٢- إِلَى الشَّيْءِ هَوِيًّا: مَالَ وَنَزَعَ

إِلَيْهِ. قال تعالى: ﴿فَاجْعَلْ أَفْتِدَةً مِّنَ

النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ..﴾ [إبراهيم: ٣٧].

(م.ع. ٥٣٦/٣).

هَوِيَّ فَلَانٌ فَلَانًا — هَوَى: أَحَبَّهُ. وَقَرَأَ

مجاهد: ﴿فَاجْعَلْ أَفْتِدَةً مِّنَ النَّاسِ

تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾ [إبراهيم: ٣٧].

(م.ع. ٥٣٦/٣).

اسْتَهْوَاهُ الشَّيْطَانُ: زَيَّنَ لَهُ هَوَاهُ. قال

تعالى: ﴿كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ

فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ..﴾ [الأنعام: ٧١].

(م.ع. ٤٤٦/٢).

هََاوِيَّةٌ: الْهََاوِيَّةُ: قَعْرُ النَّارِ (أ.ع. ٥٣/٣).

هَوَاءٌ: ١- (الْجَوُّ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ

وَالْأَرْضِ. لسان العرب، ((هوا)).

٢- الْمُجَوِّفُ الْخَالِي. قال تعالى: ﴿لَا

يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْتِدَتُهُمْ

هَوَاءٌ﴾ [إبراهيم: ٤٣]. ومنه قول زهير:

كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهَا فَوْقَ صَعْلٍ

مِنَ الظُّلْمَانِ جَوْ جَوْهُ هَوَاءُ

عز وجل، بمعنى: الرقيب الحفيظ،
وروي عن ابن عباس أنه قال:
المُهَيِّمُنُ: الأمين، وفي رواية:
الشَّهِيدُ. قال تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ
السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُنُ..﴾
[الحشر: ٢٣]. (إ.ع. ٤٠٥/٤٠٥).

[هي هات]

هَيَّاتَ «هَيَّاتَ لِمَا قُلْتَ»: البعد لما
قُلْتَ. وفي التنزيل العزيز:
﴿هَيَّاتَ هَيَّاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾
[المؤمنون: ٣٦]. و «هَيَّاتَ مَا قُلْتَ»:
البعيد ما قُلْتَ. (م.ع. ٤٠٦/٤٠٦).

قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ
وَادٍ يَهِيمُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٥] أي: هم
بمنزلة الهائم؛ لأنهم يذهبون في كُلِّ
وجهٍ من الباطل، ولا يتبعون سُنَنَ
الحق؛ لأنَّ من اتَّبَعَ الحقَّ وعلم أنه
يُكْتَبُ عليه قوله تَثَبَّتَ ولم يكن
هائماً يذهب على وجهه لا يبالي ما
قال. (إ.ع. ١٩٦/٣٠١).

هَائِمٌ: مُخَالِفٌ لِلْقَصْدِ فِي كُلِّ شَيْءٍ.
(م.ع. ١٠٨/٥٤٠).

[هي من]

هَيِّمَنَّ عَلَى الشَّيْءِ: حَفِظَهُ. (م.ع. ٣١٨/٢٤٠).
مُهَيِّمٌ: الْمُهَيِّمُنُ: مَنْ صَفَاتِ اللَّهِ

باب الواو

[و أ د]

وَأَدَّ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ — وَأَدَّ: دَفَنَهَا حَيَّةً،
وَأَلْقَى عَلَيْهَا التُّرَابَ. فَهُوَ وَائِدٌ،
وَهِيَ مَوْءُودَةٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا
الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ
قُتِلَتْ﴾ [التكوير: ٨-٩]. (ل. ١٥٨/٥٤).

[و أ ل]

وَأَلَّ الرَّجُلُ — وَأَلَّ، وَوُؤُلًا: نَجَا.
(م. ٢٦٢/٤٤).

مَوِيلٌ: مَلْجَأٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿بَلْ لَهُمْ
مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ
مَوْئِلًا﴾ [الكهف: ٥٨]. (م. ٢٦٢/٤٤).

[و ب ق]

وَبَقَّ الرَّجُلُ — (يَبْقُ) وَبَقَاً، وَوَبُوقًا:
هَلَكَ. (م. ٢٥٨/٤٤).

وَبَقَّ الرَّجُلُ — (يُوبَقُ) وَبَقَاً، وَمَوْبِقًا:
وَبَقَ. (م. ٢٥٨/٤٤).

أَوْبَقَهُ اللَّهُ: أَهْلَكَهُ، وَمَنْعَهُ أَوْبَقَتْ فَلَانًا
ذَنْبُهُ، أَيِ: أَهْلَكَتُهُ. قَالَ تَعَالَى:
﴿أَوْ يُوبِقُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ
عَنْ كَثِيرٍ﴾ [الشورى: ٣٤].
(م. ٢٥٨/٤٤، ٣١٨/٦).

مَوْبِقٌ: مَهْلِكٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا
بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا﴾ [الكهف: ٥٢] أَيِ:

جَعَلْنَا تَوَاصِلَهُمْ فِي الدُّنْيَا مَهْلِكًا
لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ. (م. ٢٥٧/٤٤-٢٥٨).

[و ب ل]

وَبَلَّتِ السَّمَاءُ — (تَبِلُ) وَبَلًا،
وَوُبُولًا: أَمْطَرَتْ. الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ،
(وَبِلُ)).

(وَبِلَ الشَّيْءُ — (يُوبِلُ) وَبَلًا،
وَوِبَالَةً: اشْتَدَّ. الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ، (وَبِلُ)).
(اسْتَوْبَلَ الْأَرْضَ: لَمْ تَوَافِقْهُ وَإِنْ
كَانَ مُحِبًّا لَهَا. الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ،
(وَبِلُ)).

مُسْتَوْبِلٌ «كَلَأٌ مُسْتَوْبِلٌ»: لَا يُسْتَمَرُّ.
(ل. ٦١/٥٤).

وَابِلٌ: مَطَرٌ عَظِيمٌ الْقَطْرِ. قَالَ تَعَالَى:
﴿فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانَ عَلَيْهِ
تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ
صَلْدًا..﴾ [البقرة: ٢٦٤].
(م. ٢٩٠/١٤).

وَبَالَ «وَبَالَ الْأَمْرُ»: شَدِيدَتْهُ. قَالَ تَعَالَى:
﴿لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ..﴾
[المائدة: ٩٥]. (م. ٣٦٣/٢٤).

وَبِيلٌ: شَدِيدٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَعَصَى
فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا
وَبِيلًا﴾ [الزمل: ١٦]. (ل. ٦١/٥٤).

[و ت ر]

وَاتَرَ عَلَيْهِ الْكُتُبَ: أَتْبَعَ بَعْضَهَا بَعْضًا،

وقال: ﴿قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ
بِغُلَامٍ عَلِيمٍ﴾ [الحجر: ٥٣]. وأنشد
أهل اللغة:

لَعَمْرُكَ مَا أَهْرِي وَإِنِّي لَأَوْجَلُ
عَلَى أَيْنَا تَعْدُو الْمَنِيَّةُ أَوَّلُ
(م. ١٢٩/٣، ٢٩/٤).

[و ج هـ]

وَجْهَ الرَّجُلِ — (يُوجَهُ) وَجَاهَةً. صار ذا
قَدْرٍ وَمَنْزِلَةٍ رَفِيعَةٍ. (م. ٤٠١/١).
وَجْهٌ: ١- (الجَارِحَةُ. مفردات ألفاظ القرآن،
(وجه)).

٢- نَفْسُ الشَّيْءِ^(١). قل تعالى:
﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ
لِلَّهِ..﴾ [آل عمران: ٢٠] أي: أَسْلَمْتُ
نَفْسِي لِلَّهِ، كما قل تعالى: ﴿وَيَبْقَى
وَجْهٌ رَبِّكَ..﴾ [الرحمن: ٢٧] أي:
ويبقى ربُّكَ. (م. ٣٧٣/١).

٣- «وَجْهُ النَّهَارِ»: أَوَّلُهُ. قال
تعالى: ﴿وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ آمَنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى
الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ..﴾
[آل عمران: ٧٢]. وقال الشاعر:

وَتُضِيءُ فِي وَجْهِ النَّهَارِ مُنِيرَةً
كَجَمَانَةِ الْبَحْرِ سُلَّ نِظَامُهَا
(م. ٤٢٠/١).

وَجِيهٌ: الِوَجِيهَةُ: الذي له القَدْرُ، والمَنْزِلَةُ

إِلَّا أَنْ بَيْنَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا وَبَيْنَ
الْآخَرِ مُهْلَةٌ. (م. ٤٠٨/٤).
و. ١١٤/٣.

تَتَرَى: «أَرْسَلَ اللَّهُ الرَّسُلَ تَتَرَى»:
مَتَّابِعِينَ، أي: بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ
بَعْضٍ. وهذا قول أكثر أهل
اللغة، إِلَّا الْأَصْمَعِيُّ فَإِنَّهُ قَالَ:
«تَتَرَى»: مَنْ وَاتَرْتُ كُتِبِي عَلَيْهِ،
أي: أَتَبَعْتُ بَعْضَهَا بَعْضًا، إِلَّا أَنْ
بَيْنَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا وَبَيْنَ الْآخَرِ
مُهْلَةٌ. وفي التنزيل العزيز: ﴿ثُمَّ
أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتَرَى..﴾
[المؤمنون: ٤٤]. (م. ٤٠٨/٤-٤٠٩،
و. ١١٤/٣).

[و ث ق]

(وَثِقَ بِهِ — (يَثِقُ) ثِقَةً، وَمَوْثِقًا:
اِثْمَنَةً. القاموس المحيط، «وثق»).

مِثَاقٌ: عَهْدٌ. قال تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ مِنْ
قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِّثَاقٌ فَدْيَةٌ
مُّسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ..﴾ [النساء: ٩٢].
(م. ١٦٣/٢).

[و ج ل]

وَجَلَّ الرَّجُلُ — (يُوجَلُّ) وَجَلًّا،
وَمَوْجَلًّا: فَزَعٌ. قال تعالى: ﴿إِنَّمَا
الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ
وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ..﴾ [الأنفال: ٢].

(خَرَجَتْ)، وَكُلُّ خَارِجٍ وَاقٍ، كَمَا
قَالَ:

فَلَا مَزْنَةٌ وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا
وَلَا أَرْضٌ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا
(م. ٤٤٣/٤٤٠).

وَدَقَّ: مَطَرٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَتَرَى الْوَدَقَ
يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ..﴾ [النور: ٤٣].
(م. ٤٤٣/٤٤٠).

[وَرث]

مِيرَاثٌ: كُلُّ مَا صَارَ إِلَى الْإِنْسَانِ مِمَّا قَدْ
كَانَ فِي يَدِ غَيْرِهِ. وَقَدْ خَاطَبَ اللَّهُ
العربَ عَلَى مَا يَعْرِفُونَ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ..﴾ [آل عمران: ١٨٠]؛ لِأَنَّ
اللَّهَ يُغْنِي الْخَلْقَ وَهُوَ خَيْرُ
الْوَارِثِينَ. (م. ٥١٦/١٤٠).

[وَرَدَ]

(وَرَدَ الْمَاءَ، وَعَلَيْهِ — (يَرِدُ) وَرَدًا،
وَوُرُودًا: أَشْرَفَ عَلَيْهِ، دَخَلَهُ أَوْ لَمْ
يَدْخُلْهُ. لِسَانُ الْعَرَبِ، ((وَرَدَ)).

وَرْدَةٌ: الْوَارِدُونَ الْمَاءَ. قَالَ تَعَالَى:
﴿وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ
وَرْدًا﴾ [مریم: ٨٦] قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ:
قِيلَ لَهُمْ «وَرْدٌ»؛ لِأَنَّهُمْ يَرِدُونَ
عَلَى النَّارِ كَمَا يَرِدُ الْعِطَاشُ عَلَى
الْمَاءِ. (م. ٣٦٢/٤٤٠).

الرَّفِيعَةُ، يَقَالُ: لِفُلَانٍ جَلَّةٌ،
وَوَجَاهَةٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:
﴿وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ
الْمُقَرَّبِينَ﴾ [آل عمران: ٤٥].
(م. ٤٠١/١٤٠).

[وَحَى]

أَوْحَى: ١- اللَّهُ إِلَيْهِ الشَّيْءُ: أَلْهَمَهُ إِيَّاهُ.
قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى
النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ
بُيُوتًا..﴾ [النحل: ٦٨]. وَقَالَ: ﴿وَإِذْ
أَوْحَيْنَا إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا
بِي وَبِرَسُولِي..﴾ [المائدة: ١١١].
وَقَالَ: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ
أَرْضِعِيهِ..﴾ [القصاص: ٧].
(م. ٣٨٣/٢٤٠، ٨٣/٤، ١٥٧/٥-١٥٨).

٢- الشَّيْطَانُ إِلَى أَوْلِيَائِهِ: وَسَّوَسَ
إِلَيْهِمْ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ
لَيُؤْخِضُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ
لِيُجَادِلُوكُمْ..﴾ [الأنعام: ١٢١].
(م. ٤٨٢/٢٤٠).

وَحْيٌ: الْوَحْيُ: الْإِعْلَانُ بِالشَّيْءِ فِي
سُتْرَةٍ، فَيَقَعُ ذَلِكَ بِالْإِلَهَامِ،
وَبِالْإِشَارَةِ، وَبِالْكِتَابَةِ، وَبِالْكَلَامِ
الْخَفِيِّ. (م. ٨٤/٤٤٠، ١٥٨/٥).

[وَدَق]

وَدَقَّتْ سُرَّتُهُ — (تَلِقُ) وَدَقًّا، وَدَقَّةً:

[ورى]

أُورَى الزُّنْدُ: قَدَحَهُ. قال تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ
النَّارَ الَّتِي تُورُونَ﴾ [الواقعة: ٧١].

(١. ع ٣٤٢/٤).

وَأَرَاهُ: سَتَرَهُ. قال تعالى: ﴿لِيُنْذِرَ لَّهُمَا مَا

وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءَاتِهِمَا..﴾

[الأعراف: ٢٠] أي: لِيُنْذِرَ لَّهُمَا مَا سَتَرَ

عَنْهُمَا. (٢. ع ٢٠/٣).

تَوَارَى مِنْ فُلَانٍ: اسْتَتَرَ عَنْهُ.

(٣. ع ٢٠/٣).

وَرَاءُ: ١- خَلْفُ. ٢- أَمَامُ^(٢). وَبِهِمَا

فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ

مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾

[الكهف: ٧٩]. (٤. ع ٢٧٦/٤).

٣- وَلَدُ الْوَلَدِ. قال تعالى: ﴿وَمِنْ

وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ [مرد: ٧١].

قال الشعبي: الوراق: وَلَدُ الْوَلَدِ.

(٥. ع ٣٦٤/٣).

[وزر]

وَزَدَ الرَّجُلُ - (يَزِرُ) وَزْرًا: ١- (حَمَلَ

مَا يَثْقِلُ ظَهْرَهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ الثَّقِيلَةِ.

لسان العرب، ((وزر)).

٢- أَثِمَ. (٦. ع ٤١٦/٢، و١. ع ٢٥٢/٥).

وَزْدٌ (ج) أَوْزَارٌ: ١- الْحِمْلُ الثَّقِيلُ.

(٧. ع ٦٢/٤).

٢- السِّلَاحُ. قال تعالى: ﴿حَتَّى

تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا..﴾

[محمد: ٤]. وقال الشاعر:

وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ أَوْزَارَهَا

رَمَلًا طَوَالًا وَخَيْلًا ذُكُورًا

(٨. ع ٤٦٤/٦).

٣- الْإِثْمُ وَالذَّنْبُ^(٣). قال تعالى: ﴿وَهُمْ

يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى

ظُهُورِهِمْ﴾ [الأنعام: ٣١]. وقال:

﴿لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ

الْقِيَامَةِ..﴾ [النحل: ٢٥]. وقال:

﴿وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ﴾

[الشعر: ٢]. (٩. ع ٤١٦/٢، ٤٦٢/٤).

و١. ع ٢٥٢/٥).

وَزَرٌ: ١- جَبَلٌ. (١٠. ع ٤١٦/٢).

٢- مَلَجَأٌ. قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُ لَا

وَزَرَ * إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ﴾

[القيامة: ١١-١٢]. (١١. ع ٨١/٥).

[وزع]

وَزَعَهُ - (يَزَعُهُ) وَزَعًا: كَفَّهُ. قال تعالى:

﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنْ

الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ

يُوزَعُونَ﴾ [النمل: ١٧]. وقال:

﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى

النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ [نصبت: ١٩].

رُوي عن قتادة أنه قال في معنى

((يُوزَعُونَ)): يُرَدُّ أَوَّلُهُمْ عَلَى

تعالى: ﴿وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٦١].
(٢٨٩/١٤٠م).

وُسْعٌ: طَاقَةٌ. قال تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ
نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا..﴾ [البقرة: ٢٨٦]
أي: لا يُكَلِّفُهَا فَرَضًا مِنْ
الْفُرُوضِ لَا تَطِيقُهُ. (٣٣١/١٤٠م).

[و س ل]

وَسِيلَةٌ: الْوَسِيلَةُ: ١- الْقُرْبَةُ.
٢- دَرَجَةٌ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، لَيْسَ
فَوْقَهَا دَرَجَةٌ. قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ
الْوَسِيلَةَ..﴾ [المائدة: ٣٥]. وَرَوَى
مُوسَى بْنُ وَرْدَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخَدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «الْوَسِيلَةُ: دَرَجَةٌ عِنْدَ اللَّهِ
جَلَّ وَعَزَّ، وَلَيْسَ فَوْقَهَا دَرَجَةٌ» (٦).

[و س م]

تَوَسَّمَ الشَّيْءَ: نَظَرَ فِيهِ نَظَرَ مُتَثَبِّتٍ حَتَّى
تَثْبُتَ حَقِيقَةُ سِمَتِهِ. (٣٥/٤٤٠م).
مُتَوَسِّمٌ: مُتَفَرِّسٌ، وَنَاطِرٌ نَظَرَ مُتَثَبِّتٍ.
قال تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ [الحجر: ٧٥].
(٣٥/٤٤٠م).

[و س ن]

(وَسِينٌ — (يَوْسَنٌ) وَسَنًا، وَسِينَةً

أَخْرَجَهُمْ. وَيُقَالُ: «لَمَّا يَزَعُ السُّلْطَانُ
أَكْثَرُ مِمَّا يَزَعُ الْقُرْآنُ» (٤). وَمِنْهُ:
«لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ وَرَعَةٍ» (٥). وَقَالَ
الْنايِغَةُ الذَّبْيَانِي:

عَلَى حِينٍ عَاتَبْتُ الْمُشِيبَ عَلَى الصَّبَا
وَقُلْتُ: أَلَمَّا يَصْحُ؟ وَالشَّيْبُ وَازِعٌ
(٥٤٠م/١٢٠-١٢١، ٢٥٦/٦).

[و ز ن]

(وَزَنَ الشَّيْءَ — (يَزِنُ) وَزْنًا،
وَزْنَةً: قَدَرَهُ. لِسَانُ الْعَرَبِ، «(وَزَنَ)».)
مَوْزُونٌ «شَيْءٌ مَوْزُونٌ»: مُقَدَّرٌ مَعْلُومٌ.
قال تعالى: ﴿وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ مَّوْزُونٍ﴾ [الحجر: ١٩] أي:
مُقَدَّرٌ لَا يَزِيدُ عَلَى قَدَرِ اللَّهِ، وَلَا
يَنْقُصُ، فَكَأَنَّهُ مَوْزُونٌ.
(١٧/٤٤٠م).

[و س ع]

(وَسِعَ — (يَسَعُ) سَعَةً:
١- الشَّيْءُ الشَّيْءَ: لَمْ يُضِيقْ عَنْهُ.
٢- اللَّهُ عَلَيْهِ رَفَهُ وَأَغْنَاهُ. لِسَانُ
الْعَرَبِ، «(وَسِعَ)».)
وَاسِعٌ: ١- (ضِدُّ الضِّيقِ. الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ،
(«وَسِعَ»)).

٢- الْوَاسِعُ (فِي الْأَسْمَاءِ
الْحُسْنَى): الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَنْقُصُهُ
مَا يَتَفَضَّلُ بِهِ مِنَ السَّعَةِ. قَالَ

كَثُرَ نَعَاسُهُ. القاموس المحيط،
(«وسن»).

سِنَّةٌ: نَعَسَةٌ. قال تعالى: ﴿لَا تَأْخُذْهُ
سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ..﴾ [البقرة: ٢٥٥].
وأنشد أهل اللغة:

وَسَنَانُ أَقْصَدَهُ النَّعَاسُ فَرَنَّقَتْ

فِي عَيْنِهِ سِنَّةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمٍ

(م. ١/٢٦١).

[و ص ب]

وَصَبَ الشَّيْءُ — (يَصِيبُ) وَصُوبًا: دَامَ.
(م. ٤٤/٧٢).

وَاصِبٌ: دَائِمٌ. قال تعالى: ﴿وَلَهُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ
وَاصِبًا..﴾ [النحل: ٥٢] أي: أن كُلَّ
مَنْ يُطَاعَ تَزُولُ طَاعَتُهُ بِهَلَاكِ أَوْ
زَوَالِ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ. وقال:
﴿دُخُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾
[الصافات: ٩] أي: دَائِمٌ. (م. ٤٤/٧٢،
١٢/٦).

[و ص ل]

وَصِيلَةٌ: الوَصِيلَةُ فِي الْغَنَمِ خَاصَّةً، إِذَا
وُلِدَتِ الشَّاةُ سَبْعَةً أَبْطَنَ، فَإِنْ
كَانَ السَّابِعُ ذَكَرًا ذَبَحُوهُ، وَكَانَ
لَحْمُهُ لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ، وَإِذَا
وُلِدَتِ أَنْثَى لَمْ يَذَبَحُوهَا، وَقَالُوا:
وَصَلَّتْ أَخَاهَا، وَلَمْ يَشْرَبْ مِنْ

لَبْنِهَا إِلَّا الذَّكَورَ خَاصَّةً، وَإِنْ
كَانَتْ مَيِّتَةً أَكَلَهَا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ.
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿مَا جَعَلَ
اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِيَةٍ وَلَا
وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ..﴾ [المائدة: ١٠٣].
(م. ٢٤٠/٣٧٢).

[و ص ي]

أَوْصَاهُ بِالشَّيْءِ، وَفِيهِ: فَرَضَهُ عَلَيْهِ. قَالَ
تَعَالَى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي
أَوْلَادِكُمْ..﴾ [النساء: ١١] أَيِ:
يَفْرِضُ عَلَيْكُمْ. (م. ٢٧/٢٤٠).
وَصَّاهُ بِالشَّيْءِ: أَوْصَاهُ. قَالَ تَعَالَى:
﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ
اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ
بِهِ..﴾ [الأنعام: ١٥١]. (م. ٢٧/٢٤٠).

[و ط ر]

وَطَرٌ: كُلُّ حَاجَةٍ يَهْتَمُّ بِهَا صَاحِبُهَا، فَإِذَا
قَضَاهَا قِيلَ: قَضَى وَطَرَهُ، وَأَرَبَهُ.
قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا
وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا..﴾ [الأحزاب: ٣٧].
(م. ٥٤/٣٥٣).

[و ط ن]

اسْتَوْطَنَ فُلَانٌ الْمَكَانَ: أَقَامَ بِهِ.
(م. ٣٤/١٩٤).

مَوَاطِنُ (مف) مَوَاطِنٌ: أَمَاكِنٌ. قَالَ تَعَالَى:
﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ

[وق ت]

وَقْتُهُ — (يَقْتُهُ) وَقْتًا فَهُوَ مَوْقُوتٌ:

فَرَضَهُ لَوَقْتٍ بَعِيْنِهِ. (م. ١٨٣/٢٤٠).

وَقْتُهُ فَهُوَ مَوْقُوتٌ: وَقْتُهُ. (م. ١٨٣/٢٤٠).

مَوْقُوتٌ «كِتَابٌ مَوْقُوتٌ»: مَفْرُوضٌ

لَوَقْتٍ بَعِيْنِهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ

الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا

مَوْقُوتًا﴾ [النساء: ١٠٣]. (م. ١٨٣/٢٤٠).

[وق د]

(وَقَدَّتِ النَّارُ — (تَقْدُ) وَقْدًا،

وَوُقُودًا، وَقِلَّةً، وَوَقْدَانًا: اشْتَعَلَتْ.

لسان العرب، ((وقد)).

(أَوْقَدَ النَّارَ: أَشْعَلَهَا. لسان العرب،

((وقد)).

اسْتَوْقَدَ النَّارَ: أَوْقَدَهَا. قَالَ تَعَالَى:

﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ

نَارًا..﴾ [البقرة: ١٧]. (م. ١٠١/١٤٠).

وَقُودٌ «وَقُودُ النَّارِ»: حَطْبُهَا. قَالَ تَعَالَى:

﴿وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ﴾

[آل عمران: ١٠٠] أي: هم بمنزلة

الخطب في النار. (م. ٣٥٨/١٤٠).

[وق ذ]

وَقْدُهُ — (يَقْدُهُ) وَقْدًا فَهُوَ مَوْقُودٌ: ضَرْبُهُ

حَتَّى أَشْفَى عَلَى الْهَلَاكِ.

(م. ٢٥٦/٢٤٠).

أَوْقَدُهُ فَهُوَ مَوْقُودٌ: وَقْدُهُ. (م. ٢٥٦/٢٤٠).

كثيرة..﴾ [التوبة: ٢٥٠]. (م. ١٩٤/٣٤٠).

[وع ي]

وَعَى الْعِلْمَ — (يَعِي) وَعِيًا: حَفِظَهُ.

(أ. ١٨٩/٥٤٠).

أَوْعَى الشَّيْءَ: جَمَعَهُ، وَجَعَلَهُ فِي وَعَاءٍ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿تَذْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى

* وَجَمَعَ فَأَوْعَى﴾ [المعارج: ١٧-١٨]

أَي: جَعَلَ الْمَالَ فِي وَعَاءٍ، وَلَمْ يُؤَدِّ

مِنْهُ الْحَقُوقَ. وَقَالَ: ﴿وَاللَّهُ أَغْلَمُ

بِمَا يُوعُونَ﴾ [الانشقاق: ٢٣].

(أ. ١٨٩/٥٤٠).

[وف ي]

تَوَفَّى: ١- (اللَّهُ فُلَانًا: قَبَضَ رُوحَهُ.

القاموس المحيط، ((وفى)).

٢- فُلَانٌ مَالُهُ: قَبَضَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ

الْعَزِيزِ: ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يٰعِيسَى ابْنِي

مُتَوَفِّيك..﴾ [آل عمران: ٥٥] أَي:

قَابِضُكَ مِنْ غَيْرِ مَوْتٍ. وَقَالَ:

﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا

وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا..﴾

[الزمر: ٤٢]. (م. ٤٠٩/١٤٠).

[وق ب]

وَقَبَ اللَّيْلُ — (يَقْبُ) وَقْبًا، وَوُقُوبًا:

دَخَلَ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ شَرِّ

غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ [الفلق: ٣].

(أ. ٣١٤/٥٤٠).

كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿[الأعراف: ١١٨].

(م. ٢٤/٣٤٠٠).

[وق ف]

وَقَفَ فُلَانٌ — وَقُوفًا: ١- (دَامَ قَائِمًا.

القاموس المحيط، ((وقف)).

٢- عَلَى مَا عِنْدَ فُلَانٍ: عَرَفَ

حَقِيقَتَهُ. وفي التنزيل العزيز:

﴿وَلَوْ تَرَى إِذِ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ

فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ

بِآيَاتِ رَبِّنَا..﴾ [الأنعام: ٢٧]. قيل:

إن معنى ﴿وَقَفُوا عَلَى النَّارِ﴾:

أَدْخَلُوهَا فَعَرَفُوا مَقْدَارَ عَذَابِهَا.

وقيل: مَعْنَاهُ رَأَوْهَا. وقيل: جَاوَزُوا

عَلَيْهَا وَهِيَ مِنْ تَحْتِهِمْ.

(م. ٢٤/٤١٢٠٠).

[وق ي]

وَقَاهُ كَذَا — وَقِيًا، وَوَقَايَةً، وَوَقَايَةً،

وَوَقَاءً: صَرَفَهُ عَنْهُ. قال تعالى:

﴿وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١]

أي: اصْرِفْ عَنَّا. (م. ١٤٣/١٤٣٠٠).

[وك أ]

(اتَّكَأَ عَلَى الشَّيْءِ: تَحَمَّلَ

وَاعْتَمَدَ، فَهُوَ مُتَّكِيٌّ. لسان العرب،

((وكأ)).

مُتَّكِيًا: كُلُّ مَا اتَّكَيْ عَلَيْهِ عِنْدَ طَعَامٍ، أَوْ

شَرَابٍ، أَوْ حَدِيثٍ. وقيل: الْمُتَّكِي:

مَوْقُودَةٌ: الْمَوْقُودَةُ: الشَّاةُ أَوْ غَيْرُهَا مِنْ

الْبَهَائِمِ كَانُوا يَأْخُذُونَهَا

فَيَضْرِبُونَهَا عِنْدَ آلِهَتِهِمْ حَتَّى

تَمُوتَ ثُمَّ يَأْكُلُونَهَا. قال تعالى:

﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ

وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلٍ لِغَيْرِ اللَّهِ

بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُودَةُ..﴾

[المائدة: ٣]. (م. ٢٤/٢٥٦٠٠).

[وق ر]

وَقَرَ — (يَقِرُّ): ١- (تَ أَذُنُهُ وَقَرًا:

ثَقُلَتْ أَوْ صَمَّتْ لِسَانُ الْعَرَبِ،

((وقر)).

٢- فِي الْمَكَانِ وَقَرًا، وَوَقَارًا،

وَوُقُورَةً: ثَبَّتَ فِيهِ. وعلى هذا

المعنى قُرِيءَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقِرْنَ

فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ

الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾ [الأحزاب: ٣٣].

(م. ٥٤/٣٤٦٠٠).

وَقَرَ: ثَقُلَ فِي الْأُذُنِ، أَوْ صَمَمَ. قال تعالى:

﴿كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ

وَقْرًا..﴾ [لقمان: ٧]. وقال: ﴿وَقَالُوا

قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ

وَفِي أِذَانِنَا وَقْرٌ..﴾ [فصلت: ٥].

(م. ٥٤/١٨٠، ٢٤٢/٦).

[وق ع]

وَقَعَ الْحَقُّ — (يَقَعُ) وَقُوعًا: ظَهَرَ. قال

تعالى: ﴿فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا

[آل عمران: ٢٧]. وقال: ﴿يَعْلَمُ مَا
يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ
مِنْهَا..﴾ [الحديد: ٤]. (م. ٣٨٠/١٤٠٠)

و. ٣٥٠/٤٤٠٠.

وَلِيَجَةً: بَطَانَةٌ. قال تعالى: ﴿وَلَمْ
يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ
وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً..﴾
[التوبة: ١٦]. (م. ١٩١/٣٤٠٠).

[و ل ي]

(أُولَى فَلَانًا الْأَمْرَ: وَلَاَهُ إِياهُ.
القاموس المحيط، «(ولى)»، ويقال:
«أُولَى لَكَ»: وَلَيْكَ الْمَكْرُوهُ، أَوْ
كَدَّتْ تَهْلِكُ. قال تعالى: ﴿فَإِذَا
أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا
الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ
عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَى لَهُمْ﴾
[محمد: ٢٠]. وروى أن أعرابياً كان
يوالي رمي الصيد، فيفلت منه،
فيقول: أُولَى لَكَ، ثم رمى صيداً
فقاربه، ثم أفلت منه، فقال:

فَلَوْ كَانَ «أُولَى» يُطْعِمُ الْقَوْمَ صِدْثَهُمْ
وَلَكِنَّ «أُولَى» تَتْرَكُ النَّاسَ جَوْعاً
(م. ٤٧٩/٦٤٠٠-٤٨٠).

وَلَاهُ مَا تَوَلَّى: تَرَكَهُ فِي اخْتِيَارِهِ. قال
تعالى: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ

الطَّعَامِ. فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:
﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَنًا..﴾
[يوسف: ٣١]. (م. ٤٢٠/٣٤٠٠-٤٢١).

[و ك ز]

وَكْرَهُ — (يَكْرَهُ) وَكَرْهًا: ضَرَبَهُ بِجُمْعِ
كَفِّهِ فِي صَدْرِهِ. قال تعالى:
﴿فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ..﴾
[القصص: ١٥]. (م. ١٦٦/٥٤٠٠).

[و ك ل]

(وَكَلَ — (يَكِلُ) وَكَلًا: ١ - بالله:
اسْتَسْلَمَ إِلَيْهِ. ٢ - إِلَيْهِ الْأَمْرُ
وَكَلًا، وَوَكُولًا: سَلَّمَهُ وَتَرَكَهُ.
القاموس المحيط، «(وكل)».

وَكِيلٌ: ١ - كَفِيلٌ. قال تعالى: ﴿فَلَمَّا
آتَوْهُ مُوْتَقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا
نَقُولُ وَكِيلٌ﴾ [يوسف: ٦٦].
(م. ٤٤٢/٣٤٠٠).

٢ - حَافِظٌ. قال تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ
مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ
عَلَيْهِ وَكِيلًا﴾ [الفرقان: ٤٣]. قيل إن
معنى «(وکیل)»: حَافِظٌ. وقيل:
معناه: كَفِيلٌ. (م. ٢٩/٥٤٠٠).

[و ل ج]

وَلَجَ الشَّيْءُ — (يَلِجُ) وَلُوجًا، وَلِجَةً:
دَخَلَ. قال تعالى: ﴿تُولِجُ اللَّيْلَ فِي
النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ..﴾

﴿ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا.. ﴾

[آل عمران: ١٢٢]. (م.ع. ١٩/٤، ٤٦٨).

[وَهْن]

وَهْنُ الرَّجُلِ — (يَهْنُ) وَهْنًا، وَوَهُونًا: ضَعْفٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تَهْنُوا وَلَا تَحْزُنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ [آل عمران: ١٣٩].
وَقَالَ: ﴿ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.. ﴾ [آل عمران: ١٤٦].
وَقَالَ: ﴿ وَلَا تَهْنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ.. ﴾ [النساء: ١٠٤]. وَقَالَ: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي.. ﴾ [مريم: ٤]. (م.ع. ١٩/٤، ٤٨١).

(٤٩١، ١٨٤/٢، ٣٠٨/٤، ٢٨٤/٥).

وَهْنٌ: أَشَدُّ الضَّعْفِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ.. ﴾ [لقمان: ١٤].
يعني: ضَعْفَ الْحَمْلِ، وَضَعْفَ الطَّلْقِ، وَضَعْفَ النَّفَاسِ.
(م.ع. ١٩/٤، ٤٩١/٥، ٢٨٤/٥).

[وَي]

وَيَكُنَّ: كَلِمَةٌ تَعْجِبُ، أَصْلُهَا «وَي» مَفْصُولَةٌ مِنْ «كَانَ»، وَمَعْنَاهَا: أَلَمْ تَرَ، أَوْ أَوَّلًا تَعْلَمُ؟! وَقَدْ كُتِبَتْ فِي الْمَصْحَفِ مُتَّصِلَةً، كَأَنَّهُمْ لَمَّا كَثُرَ

بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى.. ﴿

[النساء: ١١٥]. (م.ع. ٢٤/١٩٠).

مَوْلَى (ج) مَوَالٍ (الموالي): ١- الولي والناصر. قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ [البقرة: ٢٨٦]. وَقَالَ: ﴿ لَبِسَ الْمَوْلَى وَلَبِسَ الْعَشِيرُ ﴾ [الحج: ١٣]. وَقَالَ: ﴿ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴾ [الدخان: ٤١]. وَفِي الْحَدِيثِ: عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلَيَّْ مَوْلَاهُ». وَقَالَ لبيد:

فَعَدَّتْ كِلَا الْفَرْجَيْنِ تَحْسَبُ أَنَّهُ
مَوْلَى الْمَخَافَةِ خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا
(م.ع. ١٦/٣٣٦، ٤/٣٨٦، ٦/٤١٠).

٢- الْقَرِيبُ مِنَ الْعَصْبَةِ، كَابْنِ الْعَمِّ، وَنَحْوَهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ﴾ [مريم: ٥]. وَقَالَ الشاعِر:

مَهْلًا بَنِي عَمَّنَا مَهْلًا مَوَالِينَا
(لَا تَنْبَشُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَدْفُونًا)
(م.ع. ٩/٣٠٩).

وَلِيٌّ: نَاصِرٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَاللَّهُ وَلِيٌّ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [آل عمران: ٦٨]. وَقَالَ:

يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿ [القصص: ٨٢].

وَأَنْشَدَ أَهْلُ اللُّغَةِ:

وَيَ كَأَنَّ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَسَبٌ يُحِبُّ

وَمَنْ يَفْتَقِرُ يَعِشُ عَيْشَ ضُرٍّ

(م. ٢٠٤/٥ - ٢٠٥).

استعمالهم إياها جعلوها مع ما

بعدها بمنزلة شيء واحد. قال

تعالى: ﴿ وَيَكَاَنَّ اللَّهُ يَنْسُطُ الرِّزْقَ

لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ... ﴾

[القصص: ٨٢]. وقال: ﴿ وَيَكَاَنَّهٗ لَا

هَوَامِشُ بَابِ الْوَاوِ

- (١) عَبَّرَ عَنْ نَفْسِ الشَّيْءِ وَذَاتِهِ بِالْوَجْهِ الَّذِي هُوَ جُزْءٌ مِنَ الشَّيْءِ، وَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ الْمَجَازِ الْمُرْسَلِ الَّذِي عِلَاقَتُهُ الْجُزْئِيَّةُ. (انظر: مقاييس اللغة، ٨٨/٦، ومفردات ألفاظ القرآن، «وجه»).
- (٢) «وَرَاءَ» مِنَ الْأَضْدَادِ، تَكُونُ بِمَعْنَى: خَلْفَ، وَبِمَعْنَى: أَمَامَ، يُقَالُ: وَرَاءَكَ، بِمَعْنَى: خَلْفَكَ، وَبِمَعْنَى: أَمَامَكَ. (انظر: تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة، ١٨٩، والأضداد لابن الأبناري، ٦٨).
- (٣) سُمِّيَ الْإِثْمُ وَزْرًا عَلَى سَبِيلِ الِاسْتِعَارَةِ، أَي: أَنَّ الْإِثْمَ كَالْحِمْلِ الثَقِيلِ عَلَى ظَهْرِ الْفَاجِرِ. (انظر: مفردات ألفاظ القرآن، «وزر»).
- (٤) هَذَا مِمَّا اشْتَهَرَ مِنْ كَلَامِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: «إِنَّ اللَّهَ لَيَزَعُ بِالْسلْطَانِ مَا لَا يَزَعُ بِالْقُرْآنِ» أَي: يَكْفُ وَيَمْنَعُ (انظر: الجامع لأحكام القرآن، ١٧٩/١٣).
- (٥) هَذَا مِنْ كَلَامِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، كَمَا فِي الْمَحَرَّرِ الْوَجِيزِ، ٩٩/١٢، وَالْجَامِعِ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ، ١٧٩/١٣.
- (٦) الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ، ٢٨٨/١ بِلَفْظٍ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ.. ثُمَّ سَلُّوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ».

باب الياء

[ي أ ج و ح]

يَأْجُوجُ (مع): قال أبو إسحاق: يَأْجُوجُ

وَمَأْجُوجُ: اسْمَانِ لِقَبِيلَتَيْنِ. وقيل:

هُمَا مُشْتَقَّانِ مِنْ أَجَّةِ الْحَرِيقِ،

وَمِنْ مِلْحِ أَجَاجٍ. قال تعالى:

﴿ حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ

وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ

يَنْسِلُونَ ﴾ [الأنبياء: ٩٦]. (إ.ع ٨٠/٣،

ومعاني القرآن للزجاج، ٤٠٥/٣).

[ي أ س]

يَنْسُ الرَّجُلُ - (يَنْسُ، وَيَنْسُ) يَأْسًا،

وَيَأْسَةً: ١- قِنْطٌ، فَهُوَ يَأْسٌ،

وَيَوْوُسٌ. قال تعالى: ﴿ وَإِذَا مَسَّهُ

الشَّرُّ كَانَ يَتُوسًا ﴾ [الإسراء: ٨٣].

(م.ع ١٨٨/٤).

٢- عَلِمَ. وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى:

﴿ أَفَلَمْ يَنَاسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ

يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا... ﴾

[الرعد: ٣١]. واستشهد لذلك بقول

سُحَيْمِ بْنِ وَثِيل:

أَقُولُ لَهُمْ بِالشَّعْبِ إِذْ يَسِيرُونَنِي

أَلَمْ تَيَاسُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسٍ زَهْدَمٍ

وَيُـرَوِي إِذْ يَاسِيـرُونَنِي.

(م.ع ٣/٤٩٧-٤٩٨).

[ي ت م]

(يَتَمَ الصَّبِيُّ - (يَتِمُّ) يَتِمًّا: فَقَدْ

أَبَاهُ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الْحُلُمَ. لسان

العرب، ((يتم)).

(يَتِمَ الصَّبِيُّ - (يَتِمُّ) يَتِمًّا: يَتِمُّ.

لسان العرب، ((يتم)).

يَتِمُّ (ج) أَيَتَامٌ، وَيَتَامَى: ١- مُنْفَرِدٌ.

٢- مَنْ مَاتَ أَبُوهُ مِنْ بَنِي آدَمَ،

وَفِي الْبَهَائِمِ الَّذِي مَاتَتْ أُمُّهُ. وَفِي

التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ

يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا

يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا... ﴾

[النساء: ١٠]. (م.ع ٢٦/٢).

[ي د ي]

يَدٌ: ١- (الْكَفُّ، أَوْ مِنْ أَطْرَافِ

الْأَصَابِعِ إِلَى الْكَتِفِ. القاموس

الحديث، ((يدي)).

٢- الْقَهْرُ وَالذَّلَّةُ يُقْلُ: «أُعْطِيَ

الْجَزِيَّةَ عَنْ يَدٍ». قُلْ تَعَالَى: ﴿ حَتَّى

يُعْطُوا الْجَزِيَّةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ

صَاغِرُونَ ﴾ [التوبة: ٢٩] أَي: عَنْ قَهْرٍ

وَذَلَّةٍ، وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ.

وقيل: معنى «عَنْ يَدٍ»: عَنْ إِنْعَامٍ

يَدٍ أَي: عَنْ إِنْعَامٍ مِنْكُمْ عَلَيْهِمْ؛

لأنهم إِذَا أَخَذَتْ مِنْهُمْ الْجَزِيَّةَ فَقَدْ

أَنْعَمَ عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ. وقيل: يُؤَدُّونَهَا

يَقِينُ: ١- (إِزَاحَةُ الشَّكِّ. القاموس المحيط، (يقن)).

٢- المَوْتُ. قال تعالى: ﴿وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ [الحجر: ٩٩]. (م. ٤٧/٤٤).

[ي م م]

تَيَمَّمَ الشَّيْءَ: تَعَمَّدهُ وَقَصَلَهُ، يقال: تَيَمَّمْتُ كَذَا وَتَأَمَّمْتُهُ، إِذَا قَصَدْتَهُ^(١). وفي التنزيل العزيز: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً..﴾ [النساء: ٤٣]. (م. ٩٧/٢٤، ٢٧٦).

يَمُّ: بَحْرٌ. قال تعالى: ﴿فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ..﴾ [الأعراف: ٣٦]. وقال: ﴿فَإِذَا خِفَتْ عَلَيْهِ فَالْقِيهِ فِي الْيَمِّ..﴾ [القصص: ٧]. (م. ٧٢/٣٤، ١٥٨/٥).

[ي م ن]

يَمِينُ (ج) أَيَمَانٌ، وَأَيْمُنُ: ١- (ضِدُّ الْيَسَارِ. القاموس المحيط، (عن)).

٢- الْعَهْدُ. قال تعالى: ﴿فَقَاتِلُوا أَمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ..﴾ [التوبة: ١٢]. (م. ١٨٨/٣٤).

[ي ن ع]

يَنْعَ الثَّمَرُ - (يَنْعُ) يَنْعاً، وَيُنْعاً، وَيُنوعاً: نَضِجَ وَأَذْرَكَ. قال تعالى: ﴿انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ

بِأَيْدِيهِمْ، وَلَا يُوجِّهُونَ بِهِ، كَمَا يَفْعَلُ الْجَبَّارُونَ. (م. ٣٤/١٩٨-١٩٩).

[ي س ر]

يَسُرُّ الشَّيْءُ - (يُسِرُّ) يُسَرُّ، وَيَسَارَةً: سَهْلٌ، فَهُوَ يَسِيرٌ. قال تعالى: ﴿وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسيراً﴾ [النساء: ٣٠] أي: سَهْلاً. (م. ٧١/٢٤).

مَيْسِرٌ: قِمَارٌ، وَقِيلَ: الْمَيْسِرُ كَانَ فِي الْجُزُورِ خَاصَةً، كَانُوا يَقْتَسِمُونَهَا عَلَى ثَمَانِيَةِ وَعَشْرِينَ سَهْماً، وَقِيلَ: عَلَى عَشْرَةِ أَسْهُمٍ، ثُمَّ يَلْقَوْنَ الْقِدَاحَ، وَيَتَقَامَرُونَ عَلَى مَقَادِيرِهِمْ. وفي التنزيل العزيز: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ..﴾ [البقرة: ٢١٩]. وقال: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ..﴾ [المائدة: ٩٠]. (م. ١٧٤/١٤، ٣٥٥/٢).

مَيْسُورٌ «قَوْلٌ مَيْسُورٌ»: لَيْنٌ. قال تعالى: ﴿فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا﴾ [الاسراء: ٢٨]. (م. ١٤٥/٤٤، ٤٢٢/٢٤).

[ي ق ن]

(يَقِنُ الْأَمْرَ، وَبِهِ - (يَقْنُ) يَقْنَأُ، وَيَقِيناً: عَلِمَهُ، وَتَحَقَّقَهُ. القاموس المحيط، (يقن)).

وَيَنْعِهِ.. ﴿[الأنعام: ٩٩] أَي: نُضْجِه.

(م.ع.٢/٤٦٤).

أَيْنَعَ الثَّمَرُ: يَنْع. قال الحجاج في خطبته:

«أَرَى رُؤُوساً قَدْ أَيْنَعَتْ وَحَانَ

قَطَافُهَا»^(٢). (م.ع.٢/٤٦٤).

هوامش باب الياء

- (١) وقع إبدال بين الياء والهمزة في: تَيْمَمَ، وتَأَمَّمَ.
- (٢) هذه الخطبة خطبها الحجاج في مسجد الكوفة بعد توليه إمرة العراق سنة ٧٥هـ. (انظر: تاريخ الطبري، ٢٠٢/٦-٢٠٥، والعقد الفريد، ١٤/٥).

الخاتمة

بعد هذه الرحلة مع أبي جعفر النحاس في كتابيه «معاني القرآن الكريم»، و«إعرابه»، ودراستهما معجماً أصل إلى محط الرحال، وهو خلاصة البحث وخاتمته، فأوجزهما على النحو التالي:

وقع هذا البحث في قسمين رئيسين هما: الدراسة، والمعجم، فالدراسة تناولت فيها أبا جعفر النحاس من حيث حياته، وآثاره مبيناً منهجه في كتابيه «معاني القرآن الكريم»، و«إعرابه»، ومصادرهما، وأهميتهما، وأثرهما في تفسير القرطبي. كما تناولت في هذا القسم بعض المآخذ على المعاجم العربية من حيث مادة المعجم، وترتيب المفردات، وشرح معانيها، ثم تحدثت عن بعض القضايا المعجمية، وهي القوانين الصوتية والقياس، وجموع التكسير الواردة في المعجم، والمدخل المعجمي، وبعض أسباب التعدد الدلالي، وظواهره.

أما القسم الثاني: المعجم، فقد جمعت ملاته من كتابي «المعاني»، و«الإعراب» لأبي جعفر النحاس، ورُتبت في ضوء أسس الصناعة المعجمية، حيث اشتمل المعجم على ثمانية وعشرين باباً مرتبة ألفبائياً، ابتدأت بالهمزة، وانتهت بالياء، كما رتبت مداخله ألفبائياً أيضاً حسب الحرف الأول، فالثاني، فالثالث وفق منهج ذكرته في مقدمة المعجم. وقد خلصت من هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

١- يبين هذا البحث معجم الألفاظ القرآنية ذات المعاني والدلالة التي شرحها أبو جعفر النحاس في ثنايا كتابيه «معاني القرآن الكريم»، و«إعراب القرآن»، بالإضافة إلى بعض الألفاظ التي تم استخراجها من المعاجم اللغوية لاستكمال أسس الصناعة المعجمية في هذا البحث.

٢- تبين من الدراسة أن مصادر أبي جعفر النحاس في كتابيه «المعاني»، و«الإعراب» كثيرة ومتنوعة، وهي تنقسم إلى قسمين: مصادر شفوية، وتتمثل في تلك الروايات التي نقلها مشافهة عن شيوخه، ومصادر مدونة: وتتمثل في الكتب التي كانت بين يديه سواء أكانت لمن سبقه، أو لمعاصرين له. ويعد كتاب «معاني القرآن وإعرابه» لأبي إسحاق الزجاج أهم المصادر التي اعتمد عليها، وأفاد منها في كثير من قضايا

اللغة والنحو والتفسير.

- ٣- تبين أن أبا جعفر النحاس يعتمد في بيان معاني الكلمات القرآنية وشرحها على أقوال الأئمة من المفسرين، وأهل اللغة، فيذكر أقوالهم منسوبة إليهم، سواء نقلها مباشرة عنهم، أو عمن روى عنهم، أو عن كتبهم، وكان يدقق في الروايات وفي تسلسلها في الأغلب، فيذكر الأسانيد زيادة في التوثيق، فكان يكثر عنده: «حدثني فلان عن فلان»، و«سمعت فلاناً يقول: قال فلان»، و«قال فلان وأنا أسمع»، و«حكى لنا فلان» إلى غير ذلك من العبارات الدالة على التوثيق، ثم يذكر سلسلة الرواية.
- ٤- تبين من خلال الدراسة المعجمية أن شواهد أبي جعفر النحاس كثيرة ومتنوعة، فبالإضافة إلى استشهاده بأي الذكر الحكيم يستشهد بالأحاديث النبوية الشريفة، وبأشعار العرب، وأقوالهم وأمثالهم، مما يدل على غزارة علمه، ومعرفته الواسعة بعلوم عصره.

٥- بينت هذه الدراسة اهتمام أبي جعفر النحاس بالقراءات القرآنية وعللها، ولا سيما في كتابه «إعراب القرآن» الذي يحوي عدداً كبيراً من أوجه القراءات التي قد لا يتوفر بعضها في كتب القراءات المتخصصة. واهتمام النحاس بالقراءات آتٍ من كونه قارئاً أتقن القراءات القرآنية درايةً، واهتم بها رواية.

٦- بينت الدراسة أهمية كتابي النحاس، وأنها موسوعتان علميتان احتوتا صنوفاً من المعرفة في اللغة والتفسير والقراءات، كما يُعدان مصدرين أساسيين لآراء كثير من اللغويين والنحاة الذين فقدت مؤلفاتهم، أو فقد بعضها، أمثال: الخليل بن أحمد، والكسائي، والفراء، وقطرب، والزجاج، وعلي بن سليمان الأخفش، وابن كيسان، ونفطويه وغيرهم.

٧- بينت الدراسة اهتمام أبي جعفر النحاس باللهجات العربية خاصة في كتابه «إعراب القرآن» الذي يعد مصدراً من مصادر اللهجات العربية، كلغة أهل الحجاز، وتميم، وقيس، وربيعة وغيرهم.

٨- أظهرت الدراسة أثر كتابي النحاس «المعاني»، و«الإعراب» في تفسير الإمام القرطبي، حيث اعتمد عليهما اعتماداً كبيراً في بيان لغات القرآن، ومعانيه، وما جاء فيه من قراءات، وما ورد فيها من تعليقات وآراء...

٩- بينت الدراسة بعض المآخذ على ترتيب المفردات في المعاجم العربية، ويمكن إجمال تلك المآخذ فيما يلي:

أ - عدم ترتيب المواد ترتيباً داخلياً، فهناك خلط بين الأسماء والأفعال، وبين الأفعال الثلاثة والرابعة، والمجردة والمزيلة، وخلط المشتقات بعضها ببعض...

ب- الاضطراب في إيراد الأفعال المتعدية بنفسها وبحرف الجر، كأن يذكر الفعل متعدياً بنفسه في مادته، ثم يذكر متعدياً بالحرف في موضع آخر.

ج- وضع الألفاظ الأعجمية تحت جذور عربية، ولم تخصص لها مداخل مستقلة حسب حروفها على اعتبار أن جميع حروفها أصلية.

د- تكرار المداخل مع شروحاتها في أكثر من موضع من المعجم.

هـ- الاضطراب في ترتيب الكلمات بسبب الاختلاف في أصل اشتقاقها.

١٠- تبين من الدراسة أن شرح المعنى في المعاجم العربية لا يخلو من بعض المآخذ التي يمكن إجمالها فيما يلي:

أ - اشتمال التعريف على ألفاظ لا تذكر في مظانها مع توقف المعنى عليها.

ب- غموض عبارة الشرح.

ج- التعريف الدوري أو التسلسلي.

د- تعريف لفظة بلفظة أخرى دون ذكر الفرق بينهما بالنظر إلى تعديتهما بحرف الجر.

هـ- تقديم المجاز على الحقيقة.

و- الوقوع في بعض الأخطاء عند شرح المادة اللغوية.

١١- بينت الدراسة أن المدخل المعجمي يعتمد على عنصرين أساسيين هما: المحمول:

وهو وحدة تركيبية صنفها النحوي فِعْلٌ، والحدود: وهي وحدة تركيبية تنتمي إلى صنف الأسماء.

١٢- أظهرت الدراسة أن جموع التكسير الواردة في المعجم تمت بوسيلة من الوسائل الآتية:

أ- حذف التاء كما في: فَعَلَّةٌ وفَعَلٌ، وفَعَالَةٌ وفَعَالٌ، وفُعْلَةٌ وفُعْلٌ. وقد تضاف حركة

قصيرة إلى الصيغة الناتجة بعد حذف التاء، مثل: فُعْلَةٌ ← فُعْلٌ ← فُعَلٌ،

وفُعْلَةٌ ← فُعْلٌ ← فُعَلٌ.

ب- زيادة حركة، ثم إطالة هذه الحركة، نحو: فَعَلَ ← فَعَلْ ← فَعَلْ ← فَعَال،
وَفَعُل ← فَعُل ← فُعُول.

ج- زيادة ألف الجمع بعد الحرف الثاني في الأوزان التي تتكون من أربعة أحرف فصاعداً، نحو: أَفَعَلَ وَأَفَاعِل، وَفَاعِل وَفَوَاعِل أو مَفَاعِل، وَفَعِيلَة وَفَعَائِل، وَمِفْعَال وَمِفْعَاعِل، وَفِعِيل، وَفَعَاعِل، وَفِعْلِيل وَفَعَالِيل.

د- تقصير الحركة الطويلة كما في: فُعُول أو فَعُول وَفُعُل، وَحُمِل عليها فَعَال، وَفِعِيل، وَفَعِيلَة.

١٣- أثبتت الدراسة أن التعدد الدلالي لكثير من الألفاظ ناشئ عن استعمال اللفظ في غير ما وضع له، إما لعلاقة المشابهة بين المدلولين، وهو ما يعرف بالاستعارة، وهو الأكثر وروداً في هذا البحث، أو لعلاقة غير المشابهة، وهو ما يعرف بالمجاز المرسل.

١٤- بينت الدراسة بعض ظواهر التعدد الدلالي كالترادف، والمشارك اللفظي، والتضاد، ونشوء هذه الظواهر في اللغة يرجع إلى عدد من الأسباب منها ما هو لهجي، ومنها ما كان بسبب الاتساع المجازي، ومنها ما يتصل بالتطور اللغوي، ومنها ما كان بسبب الاقتراض من اللغات الأخرى، ومنها ما له ارتباط بالاشتقاق والصيغة.

هذه أهم النتائج التي خرجت بها من دراسة هذا الموضوع على قدر ما وسعني الجهد والتفصيل... فإن كنت قد وفقت في هذه الدراسة فذلك من الله، وإن كانت الأخرى فحسبي صدق النية، وبذل الجهد.

وصلّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الفهارس:

- ١- فهرس الأحاديث الشريفة.
- ٢- فهرس الأمثال.
- ٣- فهرس القوافي.
- ٤- فهرس المواد اللغوية.
- ٥- فهرس الأعلام.
- ٦- فهرس المصادر والمراجع.
- ٧- فهرس الموضوعات.

١- فهرس الأحاديث الشريفة:

الصفحة	طرف الحديث
١٨٧-١٨٦	- «إِذَا زَنْتَ أُمَّةً أَحَدَكُمْ فَلْيَجْلِدْهَا...».
٢٥٨	- «إِذَا سَرَقَهَا مِنَ الْمَرَّاحِ قُطِعَ».
٣٣٥	- «أَعْفُوا اللَّحَى».
٢١٨	- «اقْتُلُوا شِيُوخَ الْمُشْرِكِينَ، وَاسْتَحْيُوا شَرَحَهُمْ».
٣٠٦	- «اللَّهُمَّ أَمْلَأْ قُلُوبَ الَّذِينَ شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى نَارًا...».
٢١٦	- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحَوَرِ بَعْدَ الْكَوَرِ».
٣٩٨	- «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قُلُوبُ: يَا مُحَمَّدُ: أَتَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟».
٢٨٣	- «إِنَّ الْحَسَنَ كَانَ يَسْنُ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ سَنًا».
٢٧٠	- «إِنَّ الْعَبْدَ الْكَافِرَ أَوْ الْفَاجِرَ إِذَا مَاتَ صُعِدَ بِرُوحِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا...».
٣٧٠	- «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: مَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ؟...».
١٧٤	- «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: كَمْ الْبِضْعُ؟...».
٣٦٥	- «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ: تَعِيشُ قَرْنًا...».
١٥٠	- «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصْلِي، وَلِجُوفِهِ أَزِيرٌ...».
٣٠١	- «أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْجِرَادِ الَّذِي قَتَلَهُ الصَّرُّ».
٣٠٦	- «أَنَّ يَهُودِيَّةً أَهْدَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ شاةً مَصْلِيَّةً...».
١٨٦	- «أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى حُلَّةٌ مِنْ جَهَنَّمَ إِبْلِيسُ...».
١٤٩	- «أَيُّكُمْ أَمْلَكَ لِأَرْبِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟».
٣٨١	- «تُحْرِقُ وَاحِدَهُمُ النَّارُ فَتَقْلَصُ شَفْتُهُ الْعُلْيَا...».
١٥٧	- «خَيْرُ الْمَالِ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ...».
٣٦٥	- «خَيْرُ النَّاسِ الْقَرْنُ الَّذِي أَنَا فِيهِ...».
٢٨٧	- «رَأَيْتُ عَمْرُو بْنَ لُحْيٍ يَجْرُ قُصْبُهُ فِي النَّارِ...».
٢١٦	- «الزَّبِيرُ ابْنُ عَمِّي وَحَوَارِيٍّ مِنْ أُمِّي».
٢٦٢	- «الزَّعِيمُ غَارِمٌ».
٣٦٣	- «صَلَاةُ الْفَجْرِ تَحْضَرُهَا مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ، وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ...».

الصفحة

طرف الحديث

- ١٤٩ - «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعَمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ...».
- ١٧١ - «عَلَيْكُمْ بِالصَّنَقِ، فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الْبِرِّ...».
- ١٨٩ - «الْعِيَّافَةُ، وَالطَّيْرَةُ، وَالطَّرْقُ مِنَ الْجِبْتِ...».
- ٣٧٠ - «كُلُّ حَرْفٍ ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْقُنُوتِ، فَهُوَ الطَّاعَةُ...».
- ٣٥٧ - «كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ...».
- ٣٠٨ - «كَيْفَ أَنْعَمُ وَقَدْ التَّقَمَ صَاحِبُ الْقَرْنِ الْقَرْنَ...».
- ٣٢٧ - «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا...».
- ٢٢٧ - «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا...».
- ٢٧٨ - «لَيْسَ الْمَسْكِينُ بِالطَّوَّافِ الَّذِي تَرُدُّهُ اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ...».
- ١٥٦ - «لَيْسَ مِنْ أَمِيرٍ أَصْصِيَامٌ فِي امْسْفَرٍ...».
- ١٦١ - «لَيْسَتْ أَدْنَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ...».
- ٣٠١ - «مَا أَصْرَّ مَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ...».
- ٣٨٦ - «مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا فَقَدْ أَلْحَفَ...».
- ٤٣٤ - «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ...».
- ٢٣٧ - «نَهَى عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ...».
- ٤٢٩ - «الْوَسِيلَةُ دَرَجَةٌ عِنْدَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ، وَلَيْسَ فَوْقَهَا دَرَجَةٌ...».
- ٢٢٦ - «يُجْمَعُ خَلْقُ أَحَدِكُمْ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا...».
- ٢٤٠ - «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَلُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ...».
- ٣١٣ - «الْيَهُودُ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ، وَالنَّصَارَى ضَالُونَ...».

٢- فهرس الأمثال:

الصفحة	المثل
١٦٨	- تَحْسِبُهَا حَمَقَاءَ وَهِيَ بَلَخِيسٌ.
٣٢٨	- قَدْ أَعْدَرَ مَنْ أَنْذَرَ.
٣٣١	- مَنْ عَزَّ بَزَّ.
١٥٧	- مَنْ وَسَّعَ حُفْرَةً وَقَعَ فِيهَا.

٣- فهرس القوافي:

(١) الأشعار:

الصفحة	القائل	البحر	القافية
الهزرة			
٤١٨، ٣٩٩	الحارث بن حلزة اليشكري	خفيف	إِهْبَاءُ
١٨٨، ١٤٨	= = =	=	الثَّوَاءُ
١٦١	= = =	=	الإِمْسَاءُ
١٧٩	= = =	=	ضَوْضَاءُ
٢٤٥	= = =	=	بَلَاءُ
٤٢٣	زهير بن أبي سلمى	وافر	هَوَاءُ
١٩٧	= = =	=	الرَّجَاءُ
٢٤٢	= = =	=	الذِّكَاءُ
٢٨٧	= = =	=	السَّوَاءُ
٤٢٣	حسان بن ثابت	=	هَوَاءُ
٣٦٣	= = =	=	كِفَاءُ
٣٦٩	نُصَيْبُ	طويل	قَلَاءُ
١٧٨	إبراهيم بن هرمة	منسرح	مُبَوَّؤُهَا

الباء			
٣٩٧		وافر	صَبَا
١٦٢	عبيد بن الأبرص	مخلع البسيط	لَا يَوُبُّ
٣٥٨	= = =	= =	الأَرِيبُ
٣٥٦		طويل	وَدَّيْبُ
٣٠٣	ذو الرُّمَّة	بسيط	تَيْبُ

الصفحة	القائل	البحر	القافية
١٩٣	أبو أسماء بن الضريبة، أو عطية بن عفيف	كامل	أَنْ يَغْضَبُوا
١٩٥	علقمة بن عبلة	طويل	غَرِيبُ
١٩٧	محمد بن كعب الغنوي	=	مُجِيبُ
٢٤٠	النابعة الذبياني	=	يَتَذَبَذَبُ
١٦٢	الكميت بن زيد	منسرح	وَلَا رِيبُ
٢٢٨	أبو ذؤيب الهذلي	طويل	شِهَابُهَا
٣٣١	الخزاعي	كامل	ثِيَابِي
٣٨٧	النابعة الذبياني	طويل	لَا زِبِ
٤٠٩، ١٧١	= =	=	الكَوَاكِبِ
٢٧١	امرؤ القيس	وافر	بِالشَّرَابِ
٢٢٥	لبيد بن ربيعة	كامل	الْأَجْرَبِ
التاء			
٣٧٢	الزبير بن عبدالمطلب	وافر	مُقَيَّتَا
٣٧٢	السموأل بن عاديا	خفيف	مُقَيَّتُ
٣٠٤	كثير عزة	طويل	مَلَّتْ
الجيم			
٣٤٣	الحارث بن حلزة	سريع	النَّاتِجُ
الحاء			
٣٠٠	أبو ذؤيب الهذلي	مقارب	الصُّرُوحَا

القافية	البحر	القائل	الصفحة
مَذْبُوحُ	بسيط	أبو ذؤيب الهذلي	٢٥٤
النَّوَابِغُ	طويل	أبو جِلَّة اليشكري	٢١٦
أَكْذَحُ	طويل	تميم بن أبي بن مقبل	٣٧٧
الْقِمَاحُ	وافر	بشر بن أبي خازم	٣٦٩

 الدال

أَنْشَدَا	كامل	الأعشى (ميمون بن قيس)	٢٤٥
أَبْعَدُ	متقارب	عمر بن أبي ربيعة	٢٩٢
يُخَلِّدُ	طويل	حسان بن ثابت	٣٥٣
سَبَدُ	بسيط	الرأعي النميري	٣٥٧
لِوَرَادٍ	بسيط	القطامي	٣٥٣
والتَّفْنِيدِ	خفيف		٣٥٨
الفَنَدِ	بسيط	النابعة الذبياني	٣٥٨
فَالنَّضْدِ	=	=	٤١٠
وَكَاَنَّ قَدْ	=	=	١٥٠
وَحَدٍ	=	=	١٦١
الْبَرْدِ	=	=	٢٥٧
مُوقِدِ	طويل	الحطيئة	٣٣٢
المُعَبِّدِ	=	طرفة بن العبد	٣٢٤
مُجَرَّدِ	=	=	٤٠٥
بُرْجُدِ	=	=	٤٠٧
مُنْضَدِ	=	=	١٩١

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٢٤٢	طرفة بن العبد	طويل	مُلَهَّد
٣٧٦	لبيد بن ربيعة	منسرح	كَبَدٍ
٢٧٣	الأسود بن يَعْفَرُ النهشلي	كامل	بِالْأَسْدَادِ
٢٧٣	= = =	=	مُرَادٍ
٣١٧	= = =	=	أَطْوَادٍ
٣٠٨	دُرَيْدُ بن الصُّمَّة	طويل	المُمَلَّدِ
١٨٧	الأعشى (ميمون بن قيس)	متقارب	أَزْنَادِهَا

الراء

١٥٣		طويل	بِمُسْتَمِرٍّ
١٥٧	امرؤ القيس	متقارب	مَا يَأْتَمِرُّ
٣٠١	= =	=	صِرٌّ
٣٩١	= =	=	السُّعْرُ
٤٢١	= =	رمل	مُنْهَمِرٌ
٣٥٧	الحطيئة	مجزوء الكامل	تَامِرٌ
١٨٩	امرؤ القيس	طويل	تَجَبَّرَا
٣٨٦	= =	=	جَرَجَرَا
٣٦٦	= =	=	لَأَثَرَا
٤٠٦	الأبیرد اليربوعي	=	أَبَجَرَا
٤٢٨	الأعشى (ميمون بن قيس)	متقارب	ذُكُورَا
١٥٩	علي بن زيد العبادي	خفيف	الْقُبُورُ
٢٩٧	= = =	=	وُكُورُ
١٩٦	عمر بن أبي ربيعة	طويل	مُعْصِرُ

القافية	البحر	القائل	الصفحة
الْفِرَارُ	خفيف	مهلهل بن ربيعة	٤٠٨
إِدْبَارُ	بسيط	الخنساء	٢٤٧
عَامِرٍ	طويل	ليلى الأخيلية	١٧٩
أَنْصَارِي	بسيط	الأخطل التغلبي	٢٠١
الْفَلْخِرِ	سريع	الأعشى (ميمون بن قيس)	٢٦٩
ضُرُّ	خفيف	زيد بن عمرو بن نفيل، أو نبيه بن الحجاج	٤٣٥
السين			
الرُّسَّاسَا	متقارب	النابغة الجعدي	٢٥١
عَرُوسُ	وافر	أبوزبيد الطائي	٣٢٤
الصاد			
تَبُوصُ	طويل	امرؤ القيس	٤١٦
الضاد			
بَعْضِ	طويل	طرفة بن العبد	٢١٥
العين			
تَقَعَّقَا	طويل	متمم بن نويرة اليربوعي	١٧٣
سَاعَا	وافر	القطامي	١٨٤
جُوعَا	طويل		٤٣٣
الْوَجَعَا	بسيط	الأعشى (ميمون بن قيس)	٣٠٦
مُضْطَجَعَا	=	= = =	٣٠٦
أَشْنَعَا	طويل	عمرو بن شأس	٣٢٢

الصفحة	القائل	البحر	القافية
١٥٩	النابعة الذبياني	طويل	طَائِعُ
٢١٧	= =	=	تُرَاجِعُ
٢٩٤	= =	=	الأَصَابِعُ
٤٢٩	= =	=	وَأَزِعُ
٢٩٩	أبو ذؤيب الهذلي	كامل	يَصْدَعُ
٣٦٧	= =	=	تُبْعُ
٢٩٩	عمرو بن معد يكرب	وافر	صَدِيعُ
٢٠٥	امراة من بني قشير	طويل	بِجَائِعِ
٣٤٦	الحادرة الذبياني	كامل	الْحِرْوَعِ
٣٧١	الشمخ بن ضرار	وافر	القُنُوعِ
٣٧١	= = =	=	الْوَقِيعِ

الفاء

٢٧١	الفرزدق	طويل	مُجَلَّفُ

القاف

٢٢١	زهير بن أبي سلمى	بسيط	خَرَقَا
١٩٠	الأعشى (ميمون بن قيس)	طويل	تَفْهَقُ
٣٦٨	= =	=	يَأْفُقُ

١٧٣	عوف بن الأحوص الكلابي	وافر	مُرَاقِ
٢٤١	امرؤ القيس	طويل	فَتَزَلِقِ
٣٨٧	مهلهل بن ربيعة	خفيف	مِغْلَاقِ

الكاف

٢٣٧	زهير بن أبي سلمى	بسيط	فَدَكُ

القافية	البحر	القائل	الصفحة
الأرائك	طويل	ذو الرُّمّة	١٥٠
اللام			
فَابْتَهَلْ	رمل	ليبد بن ربيعة	١٧٨
الْجَمَلْ	=	=	٣٦٤
فَاعْتَدَلْ	=	عبدالله بن الزبعرى	٣٢٦
حِبَالَهَا	كامل	الأعشى (ميمون بن قيس)	٢٠٠
طِحَالَهَا	=	=	٤١٠
إِبْقَالَهَا	متقارب	عامر بن جوين الطائي	٤٢٧
يَيْلُو	طويل	زهير بن أبي سلمى	١٧٧
يُغْلُوا	=	=	٢٢٩
عَدْلُ	=	=	٢٩٠
الْفِعْلُ	=	=	٣٧٣
نَجْلُ	=	=	٤٠٤
قَاتِلُهُ	=	=	١٤٨
نَزَاوُلُهُ	=	=	١٧٩
كَاهِلُهُ	=	=	٣٣١
نَوَافِلُهُ	=	=	٣٦٠
شَمِلُ	بسيط	الأعشى (ميمون بن قيس)	٣٠٨
عَجَلُ	=	=	٤٠٠
مَجْهُولُ	=	كعب بن زهير	٣١٦
أَوَّلُ	طويل	معن بن أوس المزني	٤٢٦، ٤٢٢
أَطْوَلُ	كامل	الفرزدق	٤٢٢

الصفحة	القائل	البحر	القافية
١٥٥	امرؤ القيس	طويل	مُؤْتَلِي
١٨٣	= =	=	كَالسَّجْنَجِلِ
٢٣٢	= =	=	بِمَأْسَلِ
٢٧٦	= =	=	مُعَوِّلِ
٣٣٥	= =	=	إِسْجِلِ
٣٨٢	= =	=	مُحَلِّلِ
٤٢٠	= =	=	المُخْلَخِلِ
٢٢٧	= =	=	وَلَا قَالِي
٢٨١	= =	=	أُحْوَالِي
٢٠٩	حسان بن ثابت	=	الغَوَافِلِ
٢١١	جميل بن معمر، أوالفرزدق	كامل	الأَجْمَلِ
٢٤٩	أبوذؤيب الهذلي	طويل	عَوَامِلِ
٢٥٢	كثير عزة	=	بِرَسُولِ
٣٠٥	الأعشى (ميمون بن قيس)	خفيف	الجَوَّالِ
٣٤٤	= =	=	لَا يُبَالِي
٣٩٤	= =	=	المِحَالِ

الميم

٢٥٩	جرير	وافر	لِمَامَا
٢٧٠	النمر بن تولب	مُتَقَارِبِ	السَّاسِمَا
٣٠٨	النابعة الذبياني	بسيط	اللُّجُمَا
٣٤٤	بشر بن أبي خازم	مُتَقَارِبِ	غَرَامَا
٢٢٧	زهير بن أبي سلمى	بسيط	وَلَا حَرَمُ
٢٢٨	ليبد بن ربيعة	كامل	بُغَامُهَا

القافية	البحر	القائل	الصفحة
قَلَامُهَا	كامل	لبيد بن ربيعة	٢٧٠، ٢٧٥
قَوَامُهَا	=	=	٣٧٢
فَرَجَامُهَا	=	=	٣٧٣
نِظَامُهَا	=	=	٤٢٦
أَمَامُهَا	=	=	٤٣٤
النَّعَامِ	وافر	حسان بن ثابت	١٥٤
مُبَرَّم	طويل	زهير بن أبي سلمى	١٧٢
مَجْنَم	=	=	١٩١، ٢٢٦
بِسْلَم	=	=	٢٦٨
لَمْ تُقْلَم	=	=	٣٨٥
الْأَسْحَمِ	كامل	عنتر بن شداد	٢٠٩، ٢٤٦
الْأَعْلَمِ	=	=	٢١٣
مَخْرَم	=	=	٢٩٢
الْهَيْثَمِ	=	=	٣٧٣
الْمُقَرَّمِ	=	=	٤٠٤
النَّوَاسِمِ	طويل	ذو الرمة	٢٧٦
مُسْتَقِيم	وافر	جرير	٣٠٢
الْحُلُومِ	=	=	٣٠٢
بِدَارِمِ	طويل	الفرزدق	٣٢٤
بِنَائِمِ	كامل	علي بن الرقاع العاملي	٤٣٠
زَهْدَمِ	طويل	سُحَيْم بن وثيل	٤٣٧

النون

مُهَيْنَا	وافر	عمرو بن كلثوم	٢٩٠

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٣٦٥	الكميت بن زيد	وافر	بمُقَرَّنِينَا
٣٨٧	مالك بن أسماء بن خارجة	خفيف	لَحْنًا
٤٣٤	الفضل بن العباس بن أبي لهب	بسيط	مَدْفُونَا
٣٣٠	النابعة الذبياني	وافر	الظُّنُونُ
١٦٢	النابعة الذبياني	وافر	آنِ
١٦٤	المُثَقَّبُ العبدي	=	الحَزِينِ
١٨٣	= =	=	غُضُونِ
٢٣٧	= =	=	وَدِينِ
٣٧٦	ذو الإصبع العدواني	بسيط	يَرْمِينِ
٣٨٨	الشَّماخ بن ضرار	وافر	اللَّعِينِ
٣٩٩	تميم بن أبي بن مقبل	طويل	الْمَلَوَانِ

(ب) الأرجان:

القافية	القائل	الصفحة
الرَّاء		
عَفَرٌ	العجاج	٣٤٣
غَبَرٌ	=	٣٤٣
غَائِرَا	رؤبة	٣٥٥
جَوَائِرَا	=	٣٥٥
السين		
مُكْرَسَا	العجاج	١٧٦
أَبْلَسَا	=	١٧٦
الضاد		
بِالْمُعْضَى	رؤبة	٣٣٤
الطاء		
الْمَنَاشِيطَا	هيمان بن قُحَافَة	٤٠٩
وَأَسِيطَا	=	٤٠٩
الفاء		
وَجَفَا	العجاج	٢٦٤
فَزُلْفَا	=	٢٦٤
أَحْقَوْقَفَا	=	٢٦٤
اللام		
مِنْ عَلَا	غيلان بن حريث الربعي	٤١٦

القافية	القائل	الصفحة
الميم		
حُطَمَ	الحُطَم القيسي، أوزغبة الخزرجي، أورشيد بن رميض العنبري	٢١٠
عَمَّا	لبيد بن ربيعة	١١٨
الحمي	العجاج	٣٦٨
النون		
حَسَّانَا	رؤبة	٣٩٠
واللَّيَّانَا	=	٣٩٠
الهاء		
الأكْمَه	رؤبة	٣٨١
الياء		
حي	العجاج	٢١٨

٤- فهرس المواد اللغوية:

المادة (الحل)	الكلمة (المختل)	الصفحة	المادة (الحل)	الكلمة (المختل)	الصفحة
١٤٨	أذن		أذن	أَذَنَ	١٤٨
١٤٨	أب ب	١٤٥	أب	أَبَّ	١٤٨
١٤٨	أب ل	١٤٥	أبل	أَبَلَ	١٤٨
١٤٨		١٤٥	أبابل	أَبَابِلُ	١٤٨
١٤٨		١٤٥	إبل	إِبْلُ	١٤٨
١٤٨	أ ت ي	١٤٥	أتى	أَتَى	١٤٨
١٤٩	أ ث ث	١٤٥	أث	أَثَّ	١٤٩
١٤٩		١٤٥	أثك	أَثَكُ	١٤٩
١٤٩	أ ث ر	١٤٦	أثر	أَثَرَ	١٤٩
١٤٩		١٤٦	آثار	آثَارُ	١٤٩
١٤٩		١٤٦	أثارة	أَثَارَةٌ	١٤٩
١٥٠		١٤٦	أثرة	أَثَرَةٌ	١٥٠
١٥٠	أ ث م	١٤٦	إثم	إِثْمٌ	١٥٠
١٥٠	أ ج ج	١٤٦	أجاج	أَجَّاجٌ	١٥٠
١٥٠	أ ج ل	١٤٧	أجل	أَجَلَ	١٥٠
١٥٠	أ ج ن	١٤٧	أجن	أَجَنَ	١٥٠
١٥٠	أ خ ذ	١٤٧	أخذ	أَخَذَ	١٥٠
١٥١		١٤٧	أخيد	أَخِيدُ	١٥١
١٥١	أ خ ر	١٤٧	أخرة	أَخِرَةٌ	١٥١
١٥١		١٤٧	أخرى	أُخْرَى	١٥١
١٥١	أ د د	١٤٨	إد	إَدَّ	١٥١
١٥١		١٤٨	أد	أَدَّ	١٥١

المادة (الخارج)	الكلمة (الدخول)	الصفحة	المادة (الخارج)	الكلمة (الدخول)	الصفحة
أس ن	أَسَنَ	١٥١		أَلَمَ	١٥٤
	أَسِينُ	١٥١		أَلِيمَ	١٥٤
أس و	أَسَا	١٥٢		مُولِمَ	١٥٥
	إِسْوَةٌ	١٥٢	أل هـ	اللَّهُ	١٥٥
	أُسْوَةٌ	١٥٢	أل ي	آلَى	١٥٥
أس ي	أَسِي	١٥٢		اِئْتَلَى	١٥٥
	أَسَى	١٥٢		آلَاءَ	١٥٥
أ ص ر	إِصْرٌ	١٥٢		إِلَى	١٥٥
أ ص ل	أَصَلَ	١٥٢	أم	أَمَ	١٥٦
أ ف ف	أَفُ	١٥٢	أم د	أَمَدُ	١٥٦
أ ف ك	أَفَكَ	١٥٣	أم ر	أَمَرَ	١٥٦
	أَفَّاكَ	١٥٣		أَمِرَ	١٥٧
	إِفَكَ	١٥٣		آمَرَ	١٥٧
	مُؤْتَفِكَاتٌ	١٥٣		أَمَرَّ	١٥٧
أ ف ل	أَفَلَ	١٥٣		إِئْتَمَرَ	١٥٧
أ ك ل	أَكَلَ	١٥٣		أَمَرٌ	١٥٨
أل ا	أَلَا	١٥٣		أَلُو الْأَمْرِ	١٥٨
أل ت	أَلَتَ	١٥٤		إِمَرَ	١٥٨
أل ف	آلَافٌ	١٥٤	أم م	أَمَّ	١٥٨
	أُلُوفٌ	١٥٤		آمَّ	١٥٨
أل ل	إِلَ	١٥٤		إِمَامَ	١٥٨
	أَلَّةٌ	١٥٤		أُمُّ	١٥٨
	مُؤَلَّلَةٌ	١٥٤		أُمُّ الْقُرَى	١٥٨
أل م	أَلِمَ	١٥٤		أُمَّةٌ	١٥٨
	أَلَمَ	١٥٤		إِمَّةٌ	١٥٩

المادة (اليمين)	الكلمة (اليمين)	الصفحة	المادة (اليسار)	الكلمة (اليسار)	الصفحة
	أُمِّيُّ	١٥٩	أول	آل	١٦٣
أ م ن	أَمِنَ	١٥٩		أَوَّلَ	١٦٣
	آمَنَ	١٥٩		تَأْوِيلُ	١٦٣
	أَمْنٌ	١٥٩	أوه	أَوَّاهَ	١٦٤
	أَمَنَّةٌ	١٥٩	أوي	أَوَى	١٦٤
	أَمَنَّةٌ	١٦٠		آوَى	١٦٤
	إِيمَانٌ	١٦٠		مَأْوَى	١٦٤
	مُؤْمِنٌ	١٦٠	أي د	أَيْدٍ	١٦٤
أ م هـ	أَمَّةٌ	١٦٠		أَيْدٍ	١٦٤
أ ن ث	إِنَاثٌ	١٦٠	أي ك	أَيْكَةً	١٦٤
إن جي ل	إِنْجِيلٌ	١٦١	أي م	أَيْمٌ	١٦٥
أ ن س	آنَسَ	١٦١	أي ي	آيَةً	١٦٥
	اسْتَأْنَسَ	١٦١			
أ ن ف	آنَفٌ	١٦٢	(الهاء)		
	أُنْفٌ	١٦٢	ب أ س	بِئْسَ	١٦٧
أ ن ن ي	أَنَّى	١٦٢		بِؤْسَ	١٦٧
أ ن ي	آنَاءٌ	١٦٢		ابْتَأْسَ	١٦٧
	آن	١٦٢		بَأْسٌ	١٦٧
	آنيَّةٌ	١٦٢		بِؤْسٌ	١٦٧
أ و ب	آبَ	١٦٢		بَأْسَاءُ	١٦٧
	أَوَّبَ	١٦٣		بِئْسِ	١٦٧
	أَوَّابٌ	١٦٣		بَائِسٌ	١٦٨
	مَآبٌ	١٦٣			
أ و د	آدَ	١٦٣	ب ت ر	بَتَرَ	١٦٨

المادة (الجزء)	الكلمة (المدخل)	الصفحة	المادة (الجزء)	الكلمة (المدخل)	الصفحة
	أَبْتَرُ	١٦٨		بَارِئُ	١٧٠
ب ت ك	بَتَكَ	١٦٨		بَرَاءَةٌ	١٧٠
ب ث ث	بَثُّ	١٦٨	ب ر ج	بَرَجَ	١٧٠
	أَبَثُّ	١٦٨		تَبَرَّجَ	١٧٠
	بَثُّ	١٦٨		بَرَجَ	١٧٠
ب ج س	أَنْبَجَسَ	١٦٨		بُرُوجُ	١٧٠
ب ح ر	بَحَرَ	١٦٨		تَبَرَّجَ	١٧٠
	بَحِيرَةٌ	١٦٨	ب ر ح	بَرِحَ	١٧١
ب خ س	بَخَسَ	١٦٨	ب ر ر	بِرُّ	١٧١
	بَخَسُ	١٦٨	ب ر ز	بَرَزَ	١٧١
ب خ ع	بَخَعَ	١٦٩		بَارِزَةٌ	١٧١
	بَلَّعَ	١٦٩	ب ر ز خ	بَرَزَخَ	١٧٢
ب د أ	بَدَأَ	١٦٩	ب ر ق	بَرَقَ	١٧٢
	بَلَّيَ	١٦٩		بَرِقَ	١٧٢
ب د ر	بَدَارُ	١٦٩	ب ر ك	بَرَكَ	١٧٢
ب د ن	بَدَنَ	١٦٩		تَبَارَكَ	١٧٢
	بَدَنَ	١٦٩		بَرَكَهَ	١٧٢
	بَدَنَ	١٦٩		مُبَارَكُ	١٧٢
	بُدْنُ	١٦٩	ب ر م	أَبْرَمَ	١٧٢
ب د و	بَدَا	١٦٩		بَرَمَ	١٧٣
	أَبْلَى	١٦٩		بُرْمَةٌ	١٧٣
	بَادٍ	١٦٩	ب ر ه ن	بُرْهَانُ	١٧٣
ب ذ ر	تَبْذِيرُ	١٧٠	ب ز غ	بَزَغَ	١٧٣
ب ر أ	بَرَأَ	١٧٠	ب س ط	بَسَطَ	١٧٣
	بَرِئَ	١٧٠	ب س ل	أَبْسَلَ	١٧٣

المادة (الحذف)	الكلمة (المدخل)	الصفحة	المادة (الحذف)	الكلمة (المدخل)	الصفحة
	اسْتَبْسَلَ	١٧٣	ب ل و ب ل ي	بَلا	١٧٦
ب ص ر	بَصِيرَةٌ	١٧٣		ابْتَلَى	١٧٧
	مُبْصِرٌ	١٧٣		بَلَاءٌ	١٧٧
ب ض ع	بَضَعٌ	١٧٤		بَلَى	١٧٧
	بُضِعٌ	١٧٤		مُبْتَلٍ	١٧٧
	بِضْعٌ	١٧٤	ب ن ن	أَبْنٌ	١٧٧
	بِضْعَةٌ	١٧٤		بَنَانٌ	١٧٧
ب ط ر	بَطَرٌ	١٧٤	ب ه ت	بَهَتَ	١٧٧
ب ط ن	بَاطِنٌ	١٧٤		بُهِتَ	١٧٧
	بِطَانَةٌ	١٧٤		بُهِتَانٌ	١٧٧
ب ع د	بَعَدَ	١٧٥	ب ه ج	بَهَجَ	١٧٨
	بَعُدَ	١٧٥		أُبْهَجَ	١٧٨
ب ع ل	بَعْلٌ	١٧٥		بَهِيَجٌ	١٧٨
ب غ ت	بَغَتَ	١٧٥	ب ه ل	بَهَلَ	١٧٨
	بَغْتَةٌ	١٧٥		ابْتَهَلَ	١٧٨
ب غ ي	بَغَى	١٧٥	ب ه م	بَهِيْمَةُ الْأَنْعَامِ	١٧٨
	بَغِيٌّ	١٧٥	ب و ع	بَاءَ	١٧٨
ب ك ر	بَكَرَ	١٧٦		بَوَأَ	١٧٨
	أَبَكَرَ	١٧٦		تَبَوَأَ	١٧٨
	بَكَرٌ	١٧٦		بَوَاءٌ	١٧٨
	ابْتَكَرَ	١٧٦	ب و ر	بَارَ	١٧٩
	إِنْكَارٌ	١٧٦		بَوَارٌ	١٧٩
ب ك ك	بَكَّةٌ	١٧٦		دَارُ الْبَوَارِ	١٧٩
ب ل س	أَبْلَسَ	١٧٦		بُورٌ	١٧٩
	مُبْلِسٌ	١٧٦	ب ي ت	بَاتَ	١٧٩

المادة (الحالي)	الكلمة (المدخل)	الصفحة	المادة (الحالي)	الكلمة (المدخل)	الصفحة
	بَيَّتَ	١٧٩		تَعَسَّ	١٨٣
	بَيَّاتُ	١٧٩	ت ف ث	تَفَثُ	١٨٤
ب ي ض	أَبْيَضُ	١٧٩	ت ل و	تَلَا	١٨٤
ب ي ن	تَبَيَّنَ	١٨٠	ت ن ن و ر	تَنَوَّرُ	١٨٤
	بَيْنُ	١٨٠	ت و ب	تَلَبَّ	١٨٤
	بَيْنَةُ	١٨٠		تَوَّبُ	١٨٤
				تَوْبَةُ	١٨٤
(الهاء)					
ت ب ب	تَبَّ	١٨٢	(الهاء)		
	تَبَابُ	١٨٢	ث ب ت	أُثْبِتَ	١٨٦
	تَتَبَّبَ	١٨٢		ثَبَّتَ	١٨٦
ت ب ر	تَبَّرَ	١٨٢		تَثَبَّيْتُ	١٨٦
	تَبَّرَ	١٨٢	ث ب ر	ثَبَّرَ	١٨٦
	تَبَارَ	١٨٢		ثَبَّورُ	١٨٦
	مُتَبَّرٌ	١٨٢		مُثَبَّرٌ	١٨٦
ت ب ع	تَبَعَ	١٨٢	ث ب ط	ثَبَّطَ	١٨٦
	أَتَبَعَ	١٨٢	ث ب ي	ثَبَّى	١٨٦
	اتَّبَعَ	١٨٢		ثَبَّاتُ	١٨٦
	تَبَّيعُ	١٨٣	ث خ ن	أُثَخِّنَ	١٨٦
ت ر ب	تَرَابُ	١٨٣		إِثْخَانُ	١٨٦
ت ر ف	أُتْرِفَ	١٨٣	ث ر ب	ثَرَّبَ	١٨٦
	تُرْفَةٌ	١٨٣		تَثْرِبُ	١٨٧
	مُتَرْفُونُ	١٨٣	ث ع ب	ثُعْبَانُ	١٨٧
ت ع س	أَتَعَسَ	١٨٣	ث ق ب	ثَاقِبُ	١٨٧

المادة (الجدول)	الكلمة (المدخل)	الاصطلاح	المادة (الجدول)	الكلمة (المدخل)	الاصطلاح
ث ق ف	ثَقِفَ	١٨٧		جَبَلَةٌ	١٩٠
ث ق ل	ثَقُلَ	١٨٧	ج ب ي	جَبَى	١٩٠
	أَثَقَلَ	١٨٧		اجْتَبَى	١٩٠
	مِثْقَلٌ	١٨٧		جَابِيَةٌ	١٩٠
ث م ر	ثَمَرَ	١٨٨	ج ث ث	اجْتَثَّ	١٩٠
	ثُمُرٌ	١٨٨	ج ث م	جَائِمٌ	١٩٠
ث م م	ثُمَّ	١٨٨		مَجْثَمٌ	١٩١
ث ن ي	مَثَى	١٨٨	ج ث و	جَاثٍ	١٩١
ث و ب	ثَابَ	١٨٨		جُثُوَّةٌ	١٩١
	تَثْوِيْبٌ	١٨٨	ج د ث	جَدَثٌ	١٩١
	ثَوَابٌ	١٨٨	ج د د	جَدٌّ	١٩١
ث و ي	ثَوَى	١٨٨		جُدَّدَ	١٩١
	مَثَوَى	١٨٨	ج د ل	أَجْلَلُ	١٩١
				جَدَّالٌ	١٩٢
				جَلَلٌ	١٩٢
ج أ ر	جَارَ	١٨٩		جَلَلٌ	١٩٢
ج ب ب	جَبَّ	١٨٩	ج ذ ذ	جَذَّ	١٩٢
	جُبَّ	١٨٩		مَجْدُوذٌ	١٩٢
ج ب ت	جَبَّتْ	١٨٩	ج ذ و	جَذْوَةٌ	١٩٢
ج ب ر	جَبَّرَ	١٨٩		جُذْوَةٌ	١٩٢
	تَجَبَّرَ	١٨٩		جِذْوَةٌ	١٩٢
	جَبَّارٌ	١٨٩	ج ر ح	جَرَحَ	١٩٢
ج ب ل	جَبَلَ	١٩٠		اجْتَرَحَ	١٩٢
	جَبِلٌ	١٩٠		جَوَارِحُ	١٩٢

المادة (الجدول)	الكلمة (المدخل)	الصفحة	المادة (الجدول)	الكلمة (المدخل)	الصفحة
ج ر ز	جَرَزَ	١٩٢		جَنَبَ	١٩٥
	جَرُزُ	١٩٢		جَنَابَةٌ	١٩٥
	جُرُزُ	١٩٢		جَنَبُ	١٩٥
	جَرُوزُ	١٩٢		جُنُبُ	١٩٥
ج ر ف	جُرِفَ	١٩٢	ج ن ح	جَنَعَ	١٩٥
ج ر م	جَرَمَ	١٩٣		جَنَاحُ	١٩٥
	أَجَرَمَ	١٩٣		جُنَاحُ	١٩٦
	لَا جَرَمَ	١٩٣	ج ن ن	جَنَّ	١٩٦
ج س د	جَسَدٌ	١٩٣		أَجَنَّ	١٩٦
ج ع ل	جَعَلَ	١٩٣		جَنَنَ	١٩٦
ج ف أ	أَجَفَأَ	١٩٣		جَنَّتْ	١٩٦
	انْجَفَأَ	١٩٣		مِجَنُّ	١٩٦
	جُفَاءً	١٩٤		مَجْنُونٌ	١٩٦
ج ف ل	جَفَلَ	١٩٤	ج ه د	جَهْدٌ	١٩٦
ج ل ي	جَلَّى	١٩٤		جُهِدٌ	١٩٦
ج م ح	جَمَعَ	١٩٤	ج ه ر	جَاهَرَ	١٩٦
ج م ع	جَمَعَ	١٩٤		جَهْرَةٌ	١٩٦
	أَجْمَعَ	١٩٤	ج و ب	جَابَ	١٩٦
	إِجْمَاعٌ	١٩٤		اسْتَجَابَ	١٩٦
ج م ل	جَمَلٌ	١٩٤	ج و د	جَوَادٌ	١٩٧
	جُمْلٌ	١٩٤		جُودِيٌّ	١٩٧
	جُمْلٌ	١٩٥	ج و ر	جَائِرٌ	١٩٧
ج ن ب	جَنَبَ	١٩٥	ج و س	جَاسَ	١٩٧
	أَجَنَبَ	١٩٥	ج و و	جَوَّ	١٩٧

المادة (الجلد)	الكلمة (المرجل)	الصفحة	المادة (الجلد)	الكلمة (المرجل)	الصفحة
ج ي أ	أجاء	١٩٧	ح ر ث	حَرِثُ	٢٠٢
			ح ر ج	حَرَجُ	٢٠٢
	(الحام)			حَرَجَةٌ	٢٠٣
ح ب ب	مَحَبَّةٌ	١٩٩	ح ر ر	حُرُّ	٢٠٣
ح ب ر	حَبَرٌ	١٩٩		حُرُورٌ	٢٠٣
	حَبْرٌ	١٩٩		مُحَرَّرٌ	٢٠٣
	حَبْرٌ	١٩٩	ح ر ض	حَرَضَ	٢٠٣
	حَبْرَةٌ	١٩٩		حَرِضَ	٢٠٣
ح ب ل	حَبْلٌ	١٩٩		حَرَضَ	٢٠٣
ح ج ر	حَجَرَ	٢٠٠		أَحْرَضَ	٢٠٣
	حَجَرٌ	٢٠٠		حَرَضَ	٢٠٣
	حِجْرٌ	٢٠٠		تَحْرِيطٌ	٢٠٤
	مَحْجُورٌ	٢٠٠		حَارِضٌ	٢٠٤
ح د د	حَدٌّ	٢٠٠		حَرَضَ	٢٠٤
	أَحَدٌ	٢٠٠	ح ر ف	حَرَفَ	٢٠٤
	حَادٌّ	٢٠٠		حَرَفٌ	
	حَدٌّ	٢٠١	ح ر ق	حَرَقَ	٢٠٤
	حَدَّادٌ	٢٠١		أَحْرَقَ	٢٠٤
	مَحْدُودٌ	٢٠١		حَرَّقَ	٢٠٤
ح د ق	حَلَقَ	٢٠١		حَرِيقٌ	٢٠٤
	حَدَائِقُ	٢٠١	ح ر م	أَحْرَمَ	٢٠٥
ح ذ ر	حَذِرَ	٢٠١		حَرَمَ	٢٠٥
	حَذِيرٌ	٢٠١		حَرَامٌ	٢٠٥
ح ر ب	مِخْرَابٌ	٢٠١		مَحْرُومٌ	٢٠٥

المادة (الخارج)	الكلمة (الداخل)	الصفحة	المادة (الخارج)	الكلمة (الداخل)	الصفحة
ح ز ب	حِزْبٌ	٢٠٥	ح ص ن	أَحْصَنَ	٢٠٩
ح س ب	أَحْسَبَ	٢٠٥		حَصَانٌ	٢٠٩
	حَاسِبٌ	٢٠٥		حَصِينَةٌ	٢٠٩
	حِسَابٌ	٢٠٥		مُحَصِّنَةٌ	٢٠٩
	حَسْبٌ	٢٠٥		مُحَصِّنَةٌ	٢٠٩
	حُسْبَانٌ	٢٠٦	ح ض ر	حَاضِرٌ	٢١٠
	حَسِيبٌ	٢٠٦	ح ط م	حَطَمَ	٢١٠
ح س ر	حَسَرَ	٢٠٦		حُطِمَ	٢١٠
	حَسْرَةٌ	٢٠٦		حُطْمَةٌ	٢١٠
	حَسِيرٌ	٢٠٧	ح ف د	حَفَدَ	٢١١
	مَحْسُورٌ	٢٠٧		حَفَلَةٌ	٢١١
ح س س	حَسَّ	٢٠٧	ح ف ظ	اسْتَحْفَظَ	٢١١
	أَحَسَّ	٢٠٧	ح ف ف	حَفَّ	٢١١
ح س ن	حَسَنَةٌ	٢٠٧	ح ف ي	حَفِيَ	٢١١
	حُسْنَى	٢٠٧		أَحْنَى	٢١١
ح ش ي	حَاشَى	٢٠٧		تَحَفَّى	٢١١
ح ص ب	حَاصِبٌ	٢٠٧		حَفِيٌّ	٢١١
	حَصْبَاءُ	٢٠٨	ح ق ب	حُقِبُ / حُقْبٌ	٢١٢
ح ص ح ص	حَصَّحَصَ	٢٠٨		حِقْبَةٌ	٢١٢
ح ص د	حَصِيدٌ	٢٠٨	ح ق ف	احْقَوْقَفَ	٢١٢
ح ص ر	حَصَرَ	٢٠٨		حِقْفٌ	٢١٢
	حَصِيرٌ	٢٠٨	ح ق ق	حَقِيقٌ	٢١٢
	أَحْصَرَ	٢٠٨	ح ك م	حِكْمَةٌ	٢١٢
	حَصُورٌ	٢٠٩		حَكِيمٌ	٢١٢
	حَصِيرٌ	٢٠٩		مُحَكَّمٌ	٢١٣

الصفحة	الكلمة (الداخل)	المادة (الخارج)	الصفحة	الكلمة (الداخل)	المادة (الخارج)
٢١٦	اسْتَحْوَذَ		٢١٣	حَلَّ	ح ل ل
٢١٦	حَارَ	ح و ر	٢١٣	حَلِيلَةٌ	
٢١٦	حَوَارِيُّونَ		٢١٣	مَجَلٌّ	
٢١٦	حَوْرٌ		٢١٣	حَلِيٌّ	ح ل ي
٢١٦	حَوْرَاءُ		٢١٣	حَلِيَّةٌ	
٢١٧	أَخَاطَ	ح و ط	٢١٣	حَمَأٌ	ح م أ
٢١٧	أُحِيطَ		٢١٤	حَمَةٌ	
٢١٧	حَوَايَا	ح و ي	٢١٤	حَمِدَ	ح م د
٢١٧	حَاصَ	ح ي ص	٢١٤	حَمْدٌ	
٢١٧	مَحِيصٌ		٢١٤	حَمُولَةٌ	ح م ل
٢١٧	حَقِيقٌ	ح ي ق	٢١٤	حَامَةٌ	ح م ح
٢١٧	حِينَ	ح ي ن	٢١٤	حَمِيمٌ	
٢١٨	اسْتَحْيَى	ح ي ي	٢١٤	حَامٍ	ح م ي
٢١٨	تَحِيَّةٌ		٢١٤	حِنْثٌ	ح ن ث
٢١٨	حَيَوَانٌ		٢١٥	حَنَذَ	ح ن ذ
٢١٨	حَيٌّ		٢١٥	حَنِيذٌ	
٢١٨	حَيٍّ		٢١٥	حَنَفٌ	ح ن ف
			٢١٥	حَنِيفٌ	
	(القام)		٢١٥	حَنَكٌ	ح ن ك
٢٢٠	خَبَاءٌ	خ ب أ	٢١٥	اِحْتَنَكَ	
٢٢٠	أَخْبَتَ	خ ب ت	٢١٥	حَنَانٌ	ح ن ن
٢٢٠	خَبْتُ		٢١٦	حُنَيْنٌ	ح ن ي ن
٢٢٠	مُخْبِتٌ		٢١٦	حُوبٌ	ح و ب
٢٢٠	خَبَلٌ	خ ب ل	٢١٦	حَلَا	ح و ذ

المادة (الجدول)	الكلمة (الدخول)	الصفحة	المادة (الجدول)	الكلمة (الدخول)	الصفحة
	خَبَلٌ	٢٢٠	خ ش ي	خَشِي	٢٢٣
خ ب و	خَبَا	٢٢٠	خ ص ص	خَصَاصَةٌ	٢٢٣
خ ت ر	خَتَّارٌ	٢٢٠	خ ص ف	خَصَفَ	٢٢٣
	خَتَرٌ	٢٢٠	خ ض ر	خَضِرٌ	٢٢٣
خ ت م	خَتَمَ	٢٢١	خ ض ع	خَضَعَ	٢٢٣
خ د ع	خَادَعٌ	٢٢١	خ ط أ	خَطِئَ	٢٢٣
	مُخَادَعَةٌ	٢٢١		أَخْطَأَ	٢٢٤
خ د ن	خَدَنُ	٢٢١	خ ط ب	خِطَابٌ	٢٢٤
خ ذ ل	تَخَلَّلَ	٢٢١		مُخَاطَبَةٌ	٢٢٤
	خِلَالَةٌ	٢٢١	خ ط ف	خَطِفَ	٢٢٤
	خِذْلَانٌ	٢٢١		اخْتَطَفَ	٢٢٤
خ ر ج	اسْتَخْرَجَ	٢٢١	خ ط و	خُطُوَةٌ	٢٢٤
	خَرَّاجٌ	٢٢١	خ ل د	أَخْلَدَ	٢٢٤
	خَرَجٌ	٢٢١	خ ل ط	خَلِيطٌ	٢٢٤
خ ر ص	خَرَصَ	٢٢١	خ ل ف	خَلَفَ	٢٢٥
خ ر ق	خَرَقَ	٢٢٢		خَلَفَ	٢٢٥
	أَخْرَقَ	٢٢٢		خَالَفَ	٢٢٥
	خَرَقَ	٢٢٢		خِلَافٌ	٢٢٥
خ ز ي	خَزِي	٢٢٢		خَلَفَ	٢٢٥
	أَخْزَى	٢٢٢		خَلَفَ	٢٢٦
	خِزْيٌ	٢٢٢		خِلَافَةٌ	٢٢٦
خ س أ	خَسَأَ	٢٢٢		خَوَالَفَ	٢٢٦
خ س ر	خُسْرَانٌ	٢٢٢	خ ل ق	خَلَقَ	٢٢٦
خ ش ع	خَاشِعٌ	٢٢٣		مُخَلِّقَةٌ	٢٢٦
	خُشُوعٌ	٢٢٣	خ ل ل	خِلَالٌ	٢٢٧

المادة (الجلد)	الكلمة (الداخل)	الصفحة	المادة (الجلد)	الكلمة (الداخل)	الصفحة
		٢٢٧		خَلَّةٌ	
	(الدَّال)	٢٢٧		خَلِيلٌ	
٢٣٢	دَابُّ	٢٢٧		مُخَالَّةٌ	
٢٣٢	دَابُّ	٢٢٧		خَلَا	خ ل و
٢٣٢	دَبُّ	٢٢٧		خُمَارٌ	خ م ر
٢٣٢	دَابُّ	٢٢٧		خِمَارٌ	
٢٣٢	دَابَّةٌ	٢٢٧		خَمَرٌ	
٢٣٢	دَبَّرَ	٢٢٨		خُمْرَةٌ	
٢٣٢	أَدَبَرُ	٢٢٨		مُخَمَّصَةٌ	خ م ص
٢٣٢	تَدَبَّرَ	٢٢٨		خَمَطٌ	خ م ط
٢٣٢	دَابِرٌ	٢٢٨		خَمِطَةٌ	
٢٣٢	دَحَرَ	٢٢٨		خُنْسٌ	خ ن س
٢٣٣	مَدْحُورٌ	٢٢٨		خَنَاسٌ	
٢٣٣	أَدْحَضَ	٢٢٩		خُنْسٌ	
٢٣٣	مُدْحَضٌ	٢٢٩		خَارٌ	خ و ر
٢٣٣	دَحَا	٢٢٩		تَخَوَّفٌ	خ و ف
٢٣٣	دَحَى	٢٢٩		خَوَّلَ	خ و ل
٢٣٣	دَاخِرٌ	٢٢٩		خَائِنَةٌ	خ و ن
٢٣٣	دَخَلَ	٢٢٩		خِيَانَةٌ	
٢٣٣	دَرَأَ	٢٢٩		خَوَى	خ و ي
٢٣٣	اسْتَدْرَجَ	٢٣٠		خَاوِيَةٌ	
٢٣٤	مِدْرَارٌ	٢٣٠		خَائِبٌ	خ ي ب
٢٣٤	دَرَسَ	٢٣٠		خِيَاطٌ	خ ي ط
٢٣٤	دَارَسَ	٢٣٠		مِخِيطٌ	
٢٣٤	دِرَاسَةٌ	٢٣٠		مُخْتَلٌ	خ ي ل

المادة (الخلف)	الكلمة (المدخل)	الصفحة	المادة (الخلف)	الكلمة (المدخل)	الصفحة
د ر ك	أَدَارَكَ	٢٣٤			
	دَرَكُ	٢٣٥	(الدَّال)		
د س ر	دَسَرَ	٢٣٥	ذ أ م	ذَامَ	٢٤٠
	دُسِّرُ	٢٣٥		مَذْوُومٌ	٢٤٠
د ع و	أَدَعَى	٢٣٥	ذ ا ت	ذَاتُ الْبَيْنِ	٢٤٠
د ف أ	دَفَّءٌ	٢٣٥	ذ ب ذ ب	تَذَبُّبٌ	٢٤٠
د ك ك	دَكَّاءُ	٢٣٥		مُذَبِّبٌ	٢٤٠
د ل ك	دُلُوكٌ	٢٣٦	ذ ر أ	ذَرَأَ	٢٤٠
د ل و	دَلَا	٢٣٦	ذ ر ر	ذَرَّةٌ	٢٤٠
	أَذَلَى	٢٣٦	ذ ر ع	ذَرَعٌ	٢٤١
د ن و	أَذَنَى	٢٣٦	ذ ر و / ذ ر ي	ذَرَا / ذَرَى	٢٤١
	ذَانِيَّةٌ	٢٣٦		أَذَرَى	٢٤١
د ه ق	وَهَلَقَ	٢٣٦		ذَارِيَّةٌ	٢٤١
د ه ن	أَذْهَنَ	٢٣٦	ذ ع ن	أَذْعَنَ	٢٤١
	وَهَانُ	٢٣٦	ذ ق ن	ذَقْنٌ	٢٤١
د و ر	دَائِرَةٌ	٢٣٧	ذ ك ر	ذَكَرَ	٢٤١
	دَيَّارٌ	٢٣٧	ذ ك و	ذَكَّى	٢٤١
د و م	دَامَ	٢٣٧		ذَكَاءُ	٢٤٢
د ي ن	دَانَ	٢٣٧	ذ ل ل	ذَلَّ	٢٤٢
	أَدَانَ	٢٣٧		ذُلٌّ	٢٤٢
	دَايَنَ	٢٣٧		ذِلٌّ	٢٤٢
	أَدَانَ	٢٣٧		ذِلَّةٌ	٢٤٢
	تَدَايَنَ	٢٣٧		ذَلُولٌ	٢٤٢
	دَيْنٌ	٢٣٧		ذَلِيلٌ	٢٤٢
	مَدِينٌ	٢٣٨	ذ م م	تَمَمَّ	٢٤٢

العدد (المصدر)	الكلمة (المصدر)	المادة (المصدر)	الصفحة	الكلمة (المصدر)	العدد (المصدر)
٢٤٧	رَبْوَةٌ		٢٤٣	ذِمَّةٌ	
٢٤٧	رَتَعَ	رت ع	٢٤٣	ذَهَلَ	ذه ل
٢٤٨	رَتَّلَ	رت ل	٢٤٣	ذَادَ	ذود
٢٤٨	رَتَّلُ		٢٤٣	ذَاقَ	ذوق
٢٤٨	أَرْجَأُ	رج أ	٢٤٣	أَذَاقَ	
٢٤٨	رَجَزُ	رج ز	٢٤٣	أَذَاعَ	ذي ع
٢٤٨	رَجَسَ	رج س			
٢٤٨	رَجِسَ			(المراد)	
٢٤٨	رَجَسُ		٢٤٥	رَيْئُ	رأى
٢٤٨	رَجَسُ		٢٤٥	رَبَّ	رب ب
٢٤٩	رَجْفَةٌ	رج ف	٢٤٥	رَبُّ	
٢٤٩	رَاجِلُ	رج ل	٢٤٥	رُبُّ	
٢٤٩	رَجِيمٌ	رج م	٢٤٥	رَبَّانِيٌّ	
٢٤٩	رَجَا	رج و	٢٤٥	رَبَّةٌ	
٢٤٩	أَرْجَى		٢٤٥	رَبَّةٌ	
٢٤٩	مُرْجَى		٢٤٥	رَبِّيُّ	
٢٥٠	رَحَبٌ	رح ب	٢٤٦	رَبِيبَةٌ	
٢٥٠	مَرَحَبٌ		٢٤٦	رَبِخَ	رب ح
٢٥٠	رَحْمَنٌ	رح م	٢٤٦	رَبَطَ	رب ط
٢٥٠	رَحِيمٌ		٢٤٦	رَابَطَ	
٢٥٠	رُخَاءٌ	رخ و	٢٤٧	رِبَاطٌ	
٢٥٠	رَدَأُ	رد أ	٢٤٧	رَبَا	رب و
٢٥٠	أَرْدَأُ		٢٤٧	رَابٍ	
٢٥٠	رِدَّةٌ		٢٤٧	رَبَاً	

المادة (اليمين)	الكلمة (اليمين)	الصفحة	المادة (اليسار)	الكلمة (اليسار)	الصفحة
ردف	رَدِفَ	٢٥٠	رغ م	رَغِمَ	٢٥٣
	أَرَدَفَ	٢٥٠		رَاغَمَ	٢٥٣
	مُرِدِفَ	٢٥٠		رُغَامَ	٢٥٣
ردم	رَدَمَ	٢٥١		مُرَاغَمَ	٢٥٣
ردي	رَدِيَ	٢٥١	رفت	رَفَتَ	٢٥٤
	تَرَدَّى	٢٥١		رُفَاتُ	٢٥٤
	مُتَرَدِّيةً	٢٥١	رف ث	رَفَثُ	٢٥٤
رذل	أَرَذَلَ	٢٥١	رفد	رَفَدَ	٢٥٤
رسخ	رَأْسِخُ	٢٥١		رَفَذُ	٢٥٤
رسس	رَسَّ	٢٥١	رفق	مُرْتَفَقُ	٢٥٤
رسل	رَسُولُ	٢٥٢	مرفق / مرفق	مِرْفَقُ / مَرْفِقُ	٢٥٤
رسو	رَسَا	٢٥٢	رقب	رَقِيبُ	٢٥٥
	أَرَسَى	٢٥٢		مُرْتَقِبُ	٢٥٥
	رَاسٍ	٢٥٢	رقم	رَقَمَ	٢٥٥
	مُرْسَى	٢٥٢		رَقِيمُ	٢٥٥
رشد	رَشَدَ	٢٥٢	ركز	رَكَزَ	٢٥٥
	رَشِيدَ	٢٥٢	ركس	رَكَسَ	٢٥٥
	رُشْدُ	٢٥٢		أَرَكَسَ	٢٥٥
رصد	رَصَدَ	٢٥٣	ركم	رَكَمَ	٢٥٥
	أَرَصَدَ	٢٥٣	ركن	رُكِنُ	٢٥٦
رعن	أَرَعَنُ	٢٥٣	رمز	رَمَزَ	٢٥٦
	رَاعِنُ	٢٥٣		رَامِزَةٌ	٢٥٦
	رَعْنُ	٢٥٣		رَمَزُ	٢٥٦
	رُعُونَةٌ	٢٥٣		رَمَازَةٌ	٢٥٦
رعي	رَعَى	٢٥٣	مم	رَمَّ	٢٥٦

المادة (الجدول)	الكلمة (الدخول)	الصفحة	المادة (الجدول)	الكلمة (الدخول)	الصفحة
	رَمَّةٌ	٢٥٦		زُبُرٌ	٢٦١
	رَمِيمٌ	٢٥٦		زُبُورٌ	٢٦١
ر ه ب	اسْتَرْهَبَ	٢٥٦	ز ج ر	زَاَجِرَاتُ	٢٦١
	رَهْبٌ	٢٥٦		مُزَجَّرٌ	٢٦١
ر ه ط	رَهْطٌ	٢٥٦	ز ج ي	أَزْجَى	٢٦١
ر ه ق	رَهَقَ	٢٥٧		مُزْجَأَةٌ	٢٦١
	أَرْهَقَ	٢٥٧	ز ح زح	زُحْرِحَ	٢٦١
ر ه و	رَهْوٌ	٢٥٧	ز خ رف	زُخْرَفٌ	٢٦٢
ر و ح	أَرَاَحَ	٢٥٧	ز رب	زَرَابِيٌ	٢٦٢
	رَوْحٌ	٢٥٧	ز ري	زَرَى	٢٦٢
	رُوحٌ	٢٥٧		أَزْرَى	٢٦٢
	رِيحٌ	٢٥٨		ازْدَرَى	٢٦٢
	مُرَاَحٌ	٢٥٨	ز ع م	زَعَمَ	٢٦٢
ر و د	رَاوَدَ	٢٥٨		زَعِيمٌ	٢٦٢
ر و ع	رَوْعٌ	٢٥٨	ز ف ف	زَفَّ	٢٦٢
ر و غ	رَاغٌ	٢٥٨	ز ق م	زَقُومٌ	٢٦٣
ر ي ب	ارْتَابَ	٢٥٨	ز ك و	زَكَاَ	٢٦٣
	رَيْبٌ	٢٥٨		زَكَّى	٢٦٣
	رَيْبَةٌ	٢٥٩		تَزَكَّى	٢٦٣
ر ي ش	رِيشٌ	٢٥٩		زَكَاءٌ	٢٦٣
ر ي ع	رَيْعٌ	٢٥٩		زَكَاةٌ	٢٦٣
	رِيعٌ	٢٥٩		زَكِيٌّ	٢٦٤
				زَكِيَّةٌ	٢٦٤
(الاي)			ز ل زل	زَلَزَلَ	٢٦٤
ز ب ر	زَبَرٌ	٢٦١	ز ل ف	أَزْلَفَ	٢٦٤

المادة (المصدر)	الكلمة (الدخول)	الصفحة	المادة (المصدر)	الكلمة (الدخول)	الصفحة
	زُلْفُ	٢٦٤		سُبْحَةٌ	٢٦٩
	زُلْفَى	٢٦٤	س ب د	سَبَدَ	٢٦٩
زل ق	زَلَقُ	٢٦٤	س ب ط	سَبَطُ	٢٦٩
زل ل	زَلَّ	٢٦٤		أَسْبَطُ	٢٦٩
	اسْتَزَلَّ	٢٦٤	س ب غ	سَبَغَ	٢٦٩
زل م	أَزْلَامٌ	٢٦٥		سَابِغَةٌ	٢٦٩
زه ق	زَهَقَ	٢٦٥	س ب ل	سَبِيلٌ	٢٦٩
زوج	زَوْجَ	٢٦٥	س ج د	سَجَدَ	٢٧٠
	زَوْجٌ	٢٦٥	س ج ر	سَجَرَ	٢٧٠
زور	زُورُ	٢٦٥		سَجَرٌ	٢٧٠
زي غ	زَاغَ	٢٦٦	س ج ن	سَجَّيْنُ	٢٧٠
	أَزَاغَ	٢٦٦	س ج ي ل	سَجَّيْلٌ	٢٧١
	زَيْغٌ	٢٦٦	س ح ت	سَحَتَ	٢٧١
زي ل	زَالَ	٢٦٦		أَسَحَتَ	٢٧١
	زَيْلٌ	٢٦٦		سُحِتَ	٢٧١
زي ن	زَيْنَةٌ	٢٦٦	س ح ر	سَخَرُ	٢٧١
				سُخِرُ	٢٧١
				مُسَخَّرُ	٢٧١
س ب أ	سَبَأُ	٢٦٨		مَسْخُورٌ	٢٧٢
س ب ب	سَبَبٌ	٢٦٨	س ح ق	سَحِيقٌ	٢٧٢
س ب ت	سَبَتَ	٢٦٨	س خ ر	سَخَرُ	٢٧٢
	أَسَبَتَ	٢٦٨		اسْتَسَخَرَ	٢٧٢
	سَبَاتٌ	٢٦٨		سِخْرِيٌّ	٢٧٢
س ب ح	سَبَحَ	٢٦٨	س د د	سَدَّدَ	٢٧٣
	سَبَحَانَ	٢٦٨	س ر ب	سَرَبَ	٢٧٣

المادة (الجدول)	الكلمة (الجدول)	الصفحة	المادة (الجدول)	الكلمة (الجدول)	الصفحة
	انْسَرَبَ	٢٧٣	س ع ر	سَعِيرٌ	٢٧٦
	سَارِبٌ	٢٧٣	س ع ي	سَعْيٌ	٢٧٦
	سَرَبٌ	٢٧٣	س ف ح	سَفَحَ	٢٧٦
س ر ب ل	سَرَابِيلُ	٢٧٣		سِفَاحٌ	٢٧٦
س ر ح	سَرَحَ	٢٧٣		مُسَافِحٌ	٢٧٦
	سَرَحَ	٢٧٤		مَسْفُوحٌ	٢٧٦
	تَسْرِيحٌ	٢٧٤	س ف ر	سَفَرٌ	٢٧٦
	سَرَحَ	٢٧٤		سَفَرَةٌ	٢٧٦
س ر د	سَرَدٌ	٢٧٤	س ف ه	تَسَفَهُ	٢٧٦
	سَرَادٌ	٢٧٤		سَفَاهَةٌ	٢٧٧
	سَرَنَلَى	٢٧٤		سَفَهُ	٢٧٧
س ر د ق	سَرَادِقٌ	٢٧٤		سَفِيَهُ	٢٧٧
س ر ر	أَسَرَّ	٢٧٤	س ق ر	سَقَرٌ	٢٧٧
	سِرَارٌ	٢٧٥		سَاقُورٌ	٢٧٧
	سِرٌّ	٢٧٥		سَقَرٌ	٢٧٧
س ر ف	أَسْرَفَ	٢٧٥	س ق ط	سَقِطَ	٢٧٧
	سَرَفٌ	٢٧٥		أُسْقِطَ	٢٧٧
س ر ي	سَرَى	٢٧٥	س ك ت	سَكَتَ	٢٧٧
	أَسْرَى	٢٧٥	س ك ر	سَكَرَ	٢٧٧
	سَرِيٌّ	٢٧٥		سَكِرَ	٢٧٧
س ط ر	سَطَرَ	٢٧٥		سُكِرَ	٢٧٧
	اسْتَطَرَ	٢٧٥		سَكَّرَ	٢٧٨
	مُسْتَطَرٌ	٢٧٥	س ك ن	سَكَنَ	٢٧٨
	مَسْطُورٌ	٢٧٥		سَكِينَةٌ	٢٧٨
س ط و	سَطَا	٢٧٥		مِسْكِينٌ	٢٧٨

المادة (اليمين)	الكلمة (المدخل)	الصفحة	المادة (اليمين)	الكلمة (المدخل)	الصفحة
س ل خ	سَلَخَ	٢٧٨	س ن ن	سَنَ	٢٨٣
س ل س ب ي ل	سَلَسِيلَ	٢٧٨		سَنَّةُ	٢٨٣
س ل ط	سُلْطَانٌ	٢٧٨		مَسْنُونٌ	٢٨٣
س ل ف	سَلَفٌ	٢٧٩	س ن ه	تَسَنَّهُ	٢٨٣
س ل ق	سَلَقَ	٢٧٩		سَنَّةُ	٢٨٣
	سَلَّاقٌ	٢٧٩	س ه ر	سَاهِرَةٌ	٢٨٤
	مِسْلَاقٌ	٢٧٩	س و أ	سَوَّءَ	٢٨٤
س ل ك	سَلَكَ	٢٧٩		سُوَّءَ	٢٨٤
س ل ل	سَلَّالَةٌ	٢٧٩		سَوَّأَى	٢٨٤
س ل م	أَسْلَمَ	٢٨٠		سَوَّعَ	٢٨٤
	إِسْلَامٌ	٢٨٠		سَيَّئَةً	٢٨٤
	سَلَامٌ	٢٨٠	س و ح	سَلَّاحَةٌ	٢٨٤
	سَلَّمَ	٢٨١	س و د	أَسْوَدَّ	٢٨٥
	سَلَّمَ	٢٨١		سَيَّدَ	٢٨٥
	سَيَّلَمَ	٢٨١		مُسَوَّدٌ	٢٨٥
س م ر	سَامِرٌ	٢٨١	س و ر	تَسَوَّرَ	٢٨٥
س م ع	سَمِعَ	٢٨١		إِسْوَارٌ	٢٨٥
	سَمَاعٌ	٢٨٢		سَيَّوَارٌ	٢٨٥
س م م	سَمَّ	٢٨٢	س و غ	سَائِغٌ	٢٨٥
س م و	سَمَا	٢٨٢	س و ل	سَوَّلَ	٢٨٥
	أَسَمَ	٢٨٢	س و م	سَامَ	٢٨٥
س ن د س	سُنْدُسٌ	٢٨٢		أَسَامَ	٢٨٦
س ن م	تَسَنَّمَ	٢٨٣		سَوَّمَ	٢٨٦
	تَسَنِيمٌ	٢٨٣		سُومَةٌ	٢٨٦
	مُسَنَّمٌ	٢٨٣		سَيَّمَا	٢٨٦

المادة (الخلف)	الكلمة (الدخول)	الصفحة	المادة (الخلف)	الكلمة (الدخول)	الصفحة
	مُسَوِّمٌ	٢٨٦		شَرِيعَةٌ	٢٩١
	مُسَوِّمَةٌ	٢٨٦	ش ر ق	أَشْرَقَ	٢٩٢
س و ي	سَوَاءٌ	٢٨٧	ش ر ي	شَرَى	٢٩٢
س ي ب	سَائِبَةٌ	٢٨٧	ش ط أ	أَشْطَأَ	٢٩٢
س ي ح	سَاحٌ	٢٨٧		شَطْءٌ	٢٩٢
	سَائِحٌ	٢٨٧	ش ط ط	شَطٌّ	٢٩٢
س ي ر	سَيَّارَةٌ	٢٨٧		أَشْطَئَ	٢٩٢
س ي ط ر	سَيَّطَرَ	٢٨٧		شَطَطٌ	٢٩٢
	تَسَيَّطَرَ	٢٨٨	ش ط ن	شَطَنٌ	٢٩٣
	مُسَيَّطِرٌ	٢٨٨		شَيْطَانٌ	٢٩٣
			ش ع ر	شَعَرَ	٢٩٣
	(السين)			أَشَعَرَ	٢٩٣
ش ب ه	مُتَشَابِهٌ	٢٩٠		شَعِيرَةٌ	٢٩٣
ش ج ر	شَجَرٌ	٢٩٠		مَشَعَرٌ	٢٩٣
	اشْتَجَرَ	٢٩٠	ش ع ل	اشْتَعَلَ	٢٩٣
	تَشَاجَرَ	٢٩٠	ش غ ف	شَغَفَ	٢٩٤
ش ح ح	شَحٌّ	٢٩٠		شَغَافٌ	٢٩٤
	شَحٌّ	٢٩٠	ش ف ق	أَشْفَقَ	٢٩٤
ش ح ن	مَشْحُونٌ	٢٩٠		إِشْفَاقٌ	٢٩٤
ش د د	شَدٌّ	٢٩٠	ش ف و/ش ف ي	أَشْفَى	٢٩٤
	أَشُدُّ	٢٩١		شَفَا	٢٩٤
ش ر ح	مَشَرَحٌ	٢٩١	ش ق ق	شَقَّقَ	٢٩٤
ش ر د	شَرَدَ	٢٩١		شِقَاقٌ	٢٩٤
ش ر ط	أَشْرَاطٌ	٢٩١		شِقٌّ	٢٩٤
ش ر ع	شِرْعَةٌ	٢٩١		شُقَّةٌ	٢٩٥

المادة (الخارج)	الكلمة (الداخل)	الصفحة	المادة (الخارج)	الكلمة (الداخل)	الصفحة
	مَشَقَّةٌ	٢٩٥		مُشَيِّلَةٌ	٢٩٧
ش ك س	شَكِسَ	٢٩٥	ش ي ع	شَايَعَ	٢٩٧
	مَتَشَاكِسُونَ	٢٩٥		شَيَّعُ	٢٩٧
ش ك ل	شَاكِلَةٌ	٢٩٥			
	شَكُلٌ	٢٩٥	(الصَّادُ)		
	شِكْلٌ	٢٩٥	ص ب و	صَبَا	٢٩٩
ش ك و	مِشْكَةٌ	٢٩٥	ص خ خ	صَاخَةٌ	٢٩٩
ش م أ ز	اشْمَازٌ	٢٩٥	ص د د	صَدَّ	٢٩٩
ش ن أ	شَنَانٌ	٢٩٥		صَدِيدٌ	٢٩٩
ش ه ب	شِهَابٌ	٢٩٥	ص د ع	صَدَّعَ	٢٩٩
ش ه د	شَهَدَ	٢٩٦		تَصَدَّعَ	٢٩٩
	أَشْهَدَ	٢٩٦		صَدِيعٌ	٢٩٩
	شَاهِدٌ	٢٩٦	ص د ف	صَدَفَ	٢٩٩
ش و ب	شَابَ	٢٩٦	ص د ق	صَدَّقَ	٣٠٠
	شَوَّبَ	٢٩٦		صَدِيقٌ	٣٠٠
ش و ر	شَاوَرَ	٢٩٦	ص د ي	صَلَّى	٣٠٠
	شَوَّارٌ	٢٩٦	ص ر ح	صَرَحَ	٣٠٠
	مُشَاوَرَةٌ	٢٩٦		صَرَحَةٌ	٣٠٠
ش و ك	شَوَّكٌ	٢٩٦		صَرِيحٌ	٣٠٠
	شَوَّكَةٌ	٢٩٦	ص ر خ	صَرِيخٌ	٣٠٠
ش ي د	شَادَ	٢٩٧		مُصْرِخٌ	٣٠١
	أَشَادَ	٢٩٧	ص ر ر	صَرَّ	٣٠١
	شَيَّدَ	٢٩٧		أَصَرَّ	٣٠١
	شَيَّدَ	٢٩٧		صَارُورَةٌ	٣٠١
	مَشَيَّدٌ	٢٩٧		صِرٌّ	٣٠١

المادة (المحل)	الكلمة (الدخول)	الصفحة	المادة (المحل)	الكلمة (الدخول)	الصفحة
٣٠٤	صَفَاتٌ	ص ف ف	٣٠١	صِرَّةٌ	
٣٠٤	صَوَافٌ		٣٠١	صِرْوَرَةٌ	
٣٠٤	صَافِنَاتٌ	ص ف ن	٣٠١	صِرْصِرٌ	ص ر ص ر
٣٠٤	اصطفى	ص ف و	٣٠١	صِرَاطٌ	ص ر ط
٣٠٤	صَفْوَانٌ		٣٠٢	صَرَفٌ	ص ر ف
٣٠٥	صَكٌّ	ص ك ك	٣٠٢	صَرَفٌ	
٣٠٥	صَلِدٌ	ص ل د	٣٠٢	تَصَرَّفٌ	
٣٠٥	صَلْدٌ		٣٠٢	صَرَفٌ	
٣٠٥	صَلَصَلٌ	ص ل ص ل	٣٠٢	صَرَمٌ	ص ر م
٣٠٥	صَلَصَلَةٌ		٣٠٢	صَارِمٌ	
٣٠٥	صَلٌّ	ص ل ل	٣٠٢	صَعِدٌ	ص ع د
٣٠٥	أَصْلٌ		٣٠٢	أَصْعَدٌ	
٣٠٥	صَلَوَانٌ	ص ل و	٣٠٢	صَعِيدٌ	
٣٠٥	صَلَاةٌ		٣٠٣	صَعَّرٌ	ص ع ر
٣٠٦	صَلَّى	ص ل ي	٣٠٣	صَعَّرٌ	
٣٠٦	أَصْلَى		٣٠٣	صَعِقٌ	ص ع ق
٣٠٧	مَصَانِعُ	ص ن ع	٣٠٣	صَاغِرٌ	ص غ ر
٣٠٧	صِنَوَانٌ	ص ن و	٣٠٣	صَغَارٌ	
٣٠٧	صَهَرٌ	ص ه ر	٣٠٣	صَغَا	ص غ و
٣٠٧	أَصْهَرٌ		٣٠٣	صَغِيٌّ	ص غ ي
٣٠٧	صَاهِرٌ		٣٠٣	أَصْغَى	
٣٠٧	صُهُارَةٌ		٣٠٣	صَفَحٌ	ص ف ح
٣٠٧	صِهْرٌ		٣٠٤	صَفَدٌ	ص ف د
٣٠٧	أَصَابَ	ص و ب	٣٠٤	أَصْفَدٌ	
٣٠٧	صَارَ	ص و ر	٣٠٤	أَصْفَادٌ	

المادة (اليمين)	الكلمة (الداخل)	الصفحة	المادة (اليمين)	الكلمة (الداخل)	الصفحة
٣١٣	ضَهِيًا / ضَهِيَاءُ	٣٠٨	صَوَارٌ		
٣١٣	ضَيَّرَ	ض ي ر	صَوَّرَ		
٣١٣	ضَاوَرُ	ض ي ز	صَائِمٌ	ص و م	
٣١٣	ضِيْزَى		صَوِّمَ		
			صَيِّصَةٌ	ص ي ص	
	(الطاء)	٣٠٩	صَيِّصِيَّةٌ		
٣١٥	طَبَعَ	ط ب ع			
٣١٥	طَحَا	ط ح و		(الصَّاد)	
٣١٥	طَرَقَ	ط ر ق	٣١١	ضُحَى	ض ح ي
٣١٥	طَارَقَ		٣١١	ضَرَبَ	ض ر ب
٣١٥	طَارِقٌ		٣١١	أَضْرَبَ	
٣١٥	طَرَائِقُ		٣١١	ضَرَّرَ	ض ر ر
٣١٥	طَعَامٌ	ط ع م	٣١١	ضَرَأَ	
٣١٥	طَغَى	ط غ ي	٣١١	تَضَرَّعَ	ض ر ع
٣١٥	طَاغُوتٌ		٣١١	تَضَرَّعُ	
٣١٦	طَغَوَى		٣١٢	ضَرِيعٌ	
٣١٦	طَفِقَ	ط ف ق	٣١٢	ضَاعَفَ	ض ع ف
٣١٦	طَلَحَ	ط ل ح	٣١٢	ضَعِيفٌ	
٣١٦	أَطْلَعَ	ط ل ع	٣١٢	ضِغْثٌ	ض غ ث
٣١٦	طَلَّ	ط ل ل	٣١٢	ضَلَّ	ض ل ل
٣١٦	اطْمَأَنَّ	ط م أ ن	٣١٢	أَضَلَّ	
٣١٦	طَمَسَ	ط م س	٣١٣	ضَلَّ	
٣١٧	طَمِيسٌ		٣١٣	ضَلَالَةٌ	
٣١٧	مَطْمُوسٌ		٣١٣	ضَنِينٌ	ض ن ن
٣١٧	طَهَّرَ	ط ه ر	٣١٣	ضَاهَى	ض ه ي

المادة (الجار)	الكلمة (الدخول)	الصفحة	المادة (الجار)	الكلمة (الدخول)	الصفحة
ط و د	طَوَّدَ	٣١٧		ظَاهِرٌ	٣٢٢
ط و ر	طَوَّرَ	٣١٧		ظَهِيرٌ	٣٢٢
ط و ع	طَوَّعَ	٣١٧			
	اسْتَطَاعَ	٣١٧	(العين)		
ط و ف	طَائِفٌ	٣١٧	ع ب أ	عَبَأَ	٣٢٤
	طَائِفَةٌ	٣١٧		عِبَاءٌ	٣٢٤
	طُوفَانٌ	٣١٨	ع ب د	عَبَدَ	٣٢٤
ط و ل	طَوَّلَ	٣١٨		عَبَدَ	٣٢٤
	طَوَّلَ	٣١٨		عِبَادَةٌ	٣٢٤
ط ي ب	طُوبَى	٣١٨		مُعَبَّدٌ	٣٢٤
	طَيِّبٌ	٣١٨	ع ب ر	عَبَّرَ	٣٢٤
ط ي ر	تَطْيِيرٌ	٣١٨		عَابِرٌ	٣٢٤
	طَائِرٌ	٣١٨		عَبِيرٌ	٣٢٤
			ع ت ل	عَتَلَ	٣٢٤
	(الظاء)			عُتِّلَ	٣٢٥
ظ ف ر	ظَفَّرَ	٣٢١	ع ت و	عَتَا	٣٢٥
ظ ل م	ظَلَّمَ	٣٢١	ع ث ر	عَثَرَ	٣٢٥
	ظَالِمٌ	٣٢١	ع ج ب	عَجِبَ	٣٢٥
	ظُلْمٌ	٣٢١		عُجَابٌ	٣٢٥
	ظُلُمَاتٌ	٣٢١	ع ج ز	أَعْجَزَ	٣٢٥
ظ م ء	ظَمَأَ	٣٢٢		عَلَجَزَ	٣٢٥
ظ ن ن	ظَنَّ	٣٢٢		عَجَزَ	٣٢٥
ظ ه ر	ظَهَرَ	٣٢٢	ع ج ف	عِجَافٌ	٣٢٥
	ظَاهَرَ	٣٢٢	ع ج ل	عَجَلَ	٣٢٦

المادة (الجدول)	الكلمة (الدخول)	الصفحة	المادة (الجدول)	الكلمة (الدخول)	الصفحة
ع ج م	أَعْجَمِي	٣٢٦		مَعْرُوشَاتُ	٣٢٩
ع دل	عَلَلْ	٣٢٦	ع ر ض	أَعْرَضَ	٣٢٩
	عَلَلْ	٣٢٦		عَرَضُ	٣٢٩
	عَلَلْ	٣٢٦		عَرَضُ	٣٢٩
ع دن	عَلَنَ	٣٢٧	ع ر ف	عَرَفَ	٣٢٩
	عَلَنَ	٣٢٧		أَعْرَافُ	٣٣٠
	مَعْلِنٌ	٣٢٧		عُرْفُ	٣٣٠
ع دو	عَدَا	٣٢٧		عَرَفَاتُ	٣٣٠
	اَعْتَلَى	٣٢٧	ع ر م	عَرِمُ	٣٣٠
	تَعَلَّى	٣٢٧	ع ر و	عَرَا	٣٣٠
	اَعْتَدَاءُ	٣٢٧		اَعْتَرَا	٣٣٠
	عَادٍ	٣٢٧		عُرُوءَةٌ	٣٣٠
	عُدُوَانٌ	٣٢٧	ع ر ي	عَرَاءُ	٣٣٠
	عُدُوءَةٌ	٣٢٨	ع ز ب	عَزَبَ	٣٣١
ع ذ ر	أَعْذَرَ	٣٢٨	ع ز ر	عَزَّرَ	٣٣١
	عَذَّرَ	٣٢٨		تَعْزِيرٌ	٣٣١
	مُعْذِرٌ	٣٢٨	ع ز ز	عَزَّ	٣٣١
	مُعْذِرٌ	٣٢٨		عَازٌّ	٣٣١
ع ر ج	عَرَجَ	٣٢٨		عَزَزَ	٣٣١
	عَرْجُونٌ	٣٢٨		عَزَازٌ	٣٣٢
ع ر ر	عَرَّ	٣٢٨		عِزَّةٌ	٣٣٢
	اَعْتَرَّ	٣٢٨		عَزِيزٌ	٣٣٢
	مُعْتَرٌّ	٣٢٨	ع س ع س	عَسَّعَسَ	٣٣٢
	مَعْرَةٌ	٣٢٩	ع س ي	عَسَى	٣٣٢
ع ر ش	عُرُوشٌ	٣٢٩	ع ش ر	عُشْرَاءُ	٣٣٢

المادة (الرجل)	الكلمة (الرجل)	المادة (الرجل)	الكلمة (الرجل)	المادة (الرجل)	الكلمة (الرجل)
	عَشِيرٌ	٣٣٢	ع ط ف	٣٣٤	عِطْفٌ
	مِعْشَارٌ	٣٣٢		٣٣٤	عُطْفٌ
ع ش و	عِشَا	٣٣٢	ع ط ل	٣٣٤	عَطَّلَ
	أَعْشَى	٣٣٣	ع ط و	٣٣٤	عَطَا
ع ش ي	عَشِيَّ	٣٣٣		٣٣٥	تَعَاطَى
	عَشِيٌّ	٣٣٣	ع ظ م	٣٣٥	عَظِيمٌ
ع ص ب	عُصْبَةٌ	٣٣٣	ع ف ر ت	٣٣٥	عِغْرِيتٌ
	عَصِيبٌ	٣٣٣	ع ف و	٣٣٥	عَفَا
ع ص ر	إِعْصَارٌ	٣٣٣		٣٣٥	عَافٍ
	عَصْرٌ	٣٣٣		٣٣٥	عَافِيَةٌ
ع ص ف	عَاصِفٌ	٣٣٣		٣٣٥	عَفُوٌ
ع ص م	عَصَمَ	٣٣٣	ع ق ب	٣٣٥	عَاقِبَةٌ
	اِعْتَصَمَ	٣٣٣		٣٣٥	عَقِبٌ
	اِسْتَعَصَمَ	٣٣٣		٣٣٦	عُقِبٌ
	عَاصِمٌ	٣٣٣		٣٣٦	عُقْبَى
	عِصَامٌ	٣٣٤	ع ق د	٣٣٦	عَقَّدَ
	عِصْمَةٌ	٣٣٤		٣٣٦	عُقُودٌ
ع ض د	عَضَدَ	٣٣٤	ع ق ر	٣٣٦	عَقَّرَ
	عَاضَدَ	٣٣٤		٣٣٦	عَاقِرٌ
	عَضُدٌ	٣٣٤	ع ق م	٣٣٦	عَقَمَ
ع ض ل	عَضَلَ	٣٣٤		٣٣٦	عَقِيمٌ
	عُضَلٌ	٣٣٤	ع ك ف	٣٣٦	عَكَفَ
	مُعْضَلٌ	٣٣٤	ع ل ق	٣٣٧	عَلَقَ
ع ض و	عَضَا	٣٣٤	ع ل م	٣٣٧	عَلِمَ
	عِضُونٌ	٣٣٤	ع م ر	٣٣٧	عَمَّرَ

المادة (الحدس)	الكلمة (الملاحة)	الصفحة	المادة (الحدس)	الكلمة (الملاحة)	الصفحة
ع م ق	عُمُقُ	٣٣٧	غ ث و	غَثَاءُ	٣٤٣
	عَمِيقُ	٣٣٧	غ ر ب ب	غَرِيبُ	٣٤٣
ع م ع	عَمِة	٣٣٧	غ ر ر	غَرُورُ	٣٤٣
ع م ي	عَمِي	٣٣٧	غ ر ف	غُرْفَةٌ	٣٤٣
ع ن ت	عَنَتَ	٣٣٨	غ ر م	غَارِمُ	٣٤٤
	عَنَتُ	٣٣٨		غَرَامُ	٣٤٤
ع ن د	عَنِيدُ	٣٣٨		غَرَمُ	٣٤٤
ع ن ق	عُنُقُ	٣٣٨		مَغْرَمُ	٣٤٤
ع ن و	عَنَا	٣٣٨	غ ر و	أَغْرَى	٣٤٤
	عَنَوَةٌ	٣٣٨	غ س ق	غَسَقَ	٣٤٤
ع ه د	عَهْدُ	٣٣٨		غَاسِقُ	٣٤٤
ع و ج	عَوَجُ	٣٣٨		غَسَّاقُ	٣٤٤
ع و ر	أَعْوَرَ	٣٣٩		غَسَقُ	٣٤٥
	عَوْرَةٌ	٣٣٩	غ ش ي	غَشِي	٣٤٥
ع و ل	عَلَ	٣٣٩		أَغَشَى	٣٤٥
ع ي س	أَعْيَسُ	٣٣٩		تَغَشَّى	٣٤٥
ع ي ش	مَعَايشُ	٣٣٩		غَاشِيَةٌ	٣٤٥
ع ي ل	عَلَ	٣٣٩		غِشَاوَةٌ	٣٤٥
	أَعَلَ	٣٣٩		غَوَّاشُ	٣٤٥
	عَيْلَةٌ	٣٣٩	غ ل ب	غُلِبَ	٣٤٥
ع ي ن	أَعَيْنُ	٣٤٠	غ ل ف	غُلِفَ	٣٤٥
	عَيْنَاءُ	٣٤٠	غ ل ل	غُلِّلَ	٣٤٥
				غُلِّلَ	٣٤٥
(الغن)					
غ ب ر	غَابِرُ	٣٤٣		غُلُولُ	٣٤٦

المادة (اليمين)	الكلمة (اليمين)	الصفة	المادة (اليسار)	الكلمة (اليسار)	الصفة
غل و	غُلُوْ	٣٤٦	ف ت ح	فَتَحَ	٣٥٠
غ م ر	غَمَرَ	٣٤٦		اسْتَفْتَحَ	٣٥٠
	غَمَّرُ	٣٤٦		فَتَحُ	٣٥٠
	غَمْرَةٌ	٣٤٦		مَفَاتِيحُ	٣٥٠
غ م غ	غُمَّ	٣٤٦	ف ت ر	فَتَرَةٌ	٣٥٠
	غَمَّ	٣٤٦	ف ت ل	فَتِيلُ	٣٥١
	غُمَّة	٣٤٦	ف ت ن	فَتَنَ	٣٥١
غ ن ي	غَنِيَ	٣٤٦		فَتَنَةٌ	٣٥١
	مَغَانٍ	٣٤٧	ف ت ي	فَتَى	٣٥١
غ و ر	غَارَ	٣٤٧		فَتَاةٌ	٣٥١
	مَغَارَاتُ	٣٤٧	ف ح ش	فَاحِشَةٌ	٣٥٢
غ و ط	غَائِطُ	٣٤٧		فَحْشَاءُ	٣٥٢
غ و ل	غَلَ	٣٤٧	ف ر ت	فُرَاتُ	٣٥٢
	اِغْتَلَا	٣٤٧	ف ر ث	أَفْرَثَ	٣٥٢
	غَوْلُ	٣٤٧		فَرَثُ	٣٥٢
غ و ي	أَغْوَى	٣٤٧	ف ر ج	فُرُوجُ	٣٥٢
	غِيٌّ	٣٤٧	ف ر د س	الْفِرْدَوْسُ	٣٥٢
غ ي ب	غِيَابَةٌ	٣٤٧	ف ر ش	فَرَشُ	٣٥٣
	غَيْبٌ	٣٤٨	ف ر ض	فَرَضَ	٣٥٣
غ ي ض	غَاضَ	٣٤٨		فَرَضَ	٣٥٣
				فَرَضُ	٣٥٣
	(القام)				
ف أ و	فَأَى	٣٥٠	ف ر ط	فَرَطَ	٣٥٣
	فِنَّةٌ	٣٥٠		أَفْرَطَ	٣٥٣
ف ت أ	فَتَّىء	٣٥٠		فَرَطَ	٣٥٣

المادة (المصدر)	الكلمة (المصدر)	الصفحة	المادة (المصدر)	الكلمة (المصدر)	الصفحة
	فُرْطُ	٣٥٤		فَضًا	٣٥٦
	مُفْرَطُ	٣٥٤	ف ط ر	فَطَرَ	٣٥٦
ف ر غ	أَفْرَغَ	٣٥٤		تَفَطَّرَ	٣٥٧
ف ر ق	فَرَّقَ	٣٥٤		فِطْرَةٌ	٣٥٧
	فُرْقَانُ	٣٥٤	ف ظ ظ	فَظَّ	٣٥٧
ف ر ه	فَرِهَ	٣٥٤	ف ق ر	فَقَرَ	٣٥٧
	فَارِهَ	٣٥٤		فَاقِرَةٌ	٣٥٧
	فَرِهَ	٣٥٤		فَقِيرٌ	٣٥٧
ف ر ي	افْتَرَى	٣٥٤	ف ك ه	تَفَكَّهُ	٣٥٧
	فَرِيٌّ	٣٥٥		فَاكِهَ	٣٥٧
	مُفْتَرٍ	٣٥٥		فَكِهَ	٣٥٨
ف ز ز	اسْتَفْزَزَ	٣٥٥	ف ل ح	فَلَّاحُ	٣٥٨
ف س ق	فَسَقَ	٣٥٥		مُفْلِحٌ	٣٥٨
	فَاسِقٌ	٣٥٥	ف ل ق	فَلَقَ	٣٥٨
	فِسْقٌ	٣٥٥	ف ن د	أَفْنَدَ	٣٥٨
	فُسُوقٌ	٣٥٥		فَنَّدَ	٣٥٨
ف ش ل	فَشِلَ	٣٥٥		فَنَّدَ	٣٥٨
	فَشَلٌ	٣٥٦	ف ن ن	أَفْنَانٌ	٣٥٩
ف ص ل	فَصَّلَ	٣٥٦	ف و ت	تَفَاوَتَ	٣٥٩
	فِصْلٌ	٣٥٦	ف و ز	فَازَ	٣٥٩
ف ص م	فَصَمَ	٣٥٦		فَوَزَ	٣٥٩
ف ض ض	فَضَّ	٣٥٦		مَفَازَةٌ	٣٥٩
	انْفَضَّ	٣٥٦	ف و ق	أَفْلَقَ	٣٥٩
ف ض و	أَفْضَى	٣٥٦		فَوَاقَ	٣٥٩
	إِفْضَاءٌ	٣٥٦		فُوقَاقَ	٣٥٩

المادة (اليمين)	الكلمة (اليمين)	الاصحاح	المادة (اليسار)	الكلمة (اليسار)	الاصحاح
ف ي أ	فَاء	٣٥٩		قُرءُ	٣٦٣
	فِيءُ	٣٥٩		قُرْآنُ	٣٦٣
ف ي ض	فَاضَ	٣٥٩	ق ر ب	قُرْبَانُ	٣٦٤
	أَفَاضَ	٣٥٩		قُرْبَى	٣٦٤
	فَيَّاضُ	٣٦٠	ق ر ح	قَرَحَ	٣٦٤
	مُسْتَفِيضُ	٣٦٠		قَرَحُ	٣٦٤
			ق ر ر	قَرَّ	٣٦٤
	(القات)			قَرُّ	٣٦٤
ق ب س	قَبَسَ	٣٦٢	ق ر ض	قَرَضَ	٣٦٤
	قَبَسُ	٣٦٢		أَقْرَضَ	٣٦٤
ق ب ل	قَبَلَ	٣٦٢		قَرَضُ	٣٦٤
	تَقَبَّلَ	٣٦٢	ق ر ع	قَارَعَهُ	٣٦٤
	قَبِلَ	٣٦٢	ق ر ف	قَرَفَ	٣٦٤
	قَبِيلُ	٣٦٢		اِقْتَرَفَ	٣٦٤
ق ت ر	قَتَرَهُ	٣٦٢		قُرْفَةٌ	٣٦٥
	قَتُورُ	٣٦٢	ق ر ن	أَقْرَنَ	٣٦٥
	مُقْتَرِرُ	٣٦٢		قَرْنُ	٣٦٥
ق د د	قَدَّ	٣٦٢		مُقَرَّنُ	٣٦٥
ق د ر	قَدَرَ	٣٦٢	ق ر ي	قَرَى	٣٦٥
	قَدَّرَ	٣٦٣		قَرِيَّةُ	٣٦٥
ق د س	قُدُّوسُ	٣٦٣	ق س ط	قَسَطَ	٣٦٥
	قُدْسُ	٣٦٣		أَقْسَطَ	٣٦٥
	قُدْسُ	٣٦٣		قِسْطُ	٣٦٦
	مُقَدَّسَةٌ	٣٦٣	ق س ط س	قِسْطَاسُ	٣٦٦
ق ر أ	أَقْرَأَ	٣٦٣	ق س م	قَاسَمَ	٣٦٦

المادة (الخارج)	الكلمة (الداخل)	الصفحة	المادة (الخارج)	الكلمة (الداخل)	الصفحة
ق س و	قَاسِيَةٌ	٣٦٦	ق ل ب	اِنْقَلَبَ	٣٦٩
	قَاسِيٌ	٣٦٦	ق ل د	مَقَالِيدُ	٣٦٩
ق ص د	قَاصِدٌ	٣٦٦	ق ل م	قَلَمٌ	٣٦٩
ق ص ر	قَصَرَ	٣٦٦		أَقْلَامٌ	٣٦٩
	قَاصِرَةٌ	٣٦٦	ق ل ي	قَلَى	٣٦٩
ق ص ص	قَصٌّ	٣٦٧		قَل	٣٦٩
	قَاصٌ	٣٦٧	ق م ح	قِمَاحٌ	٣٦٩
	قَصَصٌ	٣٦٧		مُقَمَّحٌ	٣٦٩
ق ص ف	قَصَفَ	٣٦٧	ق م ط ر	قُمَاطِرُ	٣٦٩
	قَاصِفٌ	٣٦٧		قَمَطَرِيرٌ	٣٧٠
ق ص و	قَصَا	٣٦٧	ق م ل	قُمِّلٌ	٣٧٠
	أَقْصَى	٣٦٧	ق ن ت	قَانِتٌ	٣٧٠
	قَصِيٌّ	٣٦٧		قُنُوتٌ	٣٧٠
ق ض ض	اِنْقَضَ	٣٦٧	ق ن ط	قَطَّ	٣٧٠
ق ض ي	قَضَى	٣٦٧		قِطَ	٣٧٠
	قَاضٍ	٣٦٧		قَانِطٌ	٣٧٠
	قَضَاءٌ	٣٦٧	ق ن ط ر	قِنْطَارٌ	٣٧١
ق ط ر	قِطْرٌ	٣٦٨		مُقَنْطَرَةٌ	٣٧١
ق ط ر ن	قَطِرَانٌ	٣٦٨	ق ن ع	قَنَعٌ	٣٧١
ق ط ط	قَطٌّ	٣٦٨		قَنِيعٌ	٣٧١
	قِطٌّ	٣٦٨		أَقْنَعٌ	٣٧١
ق ط م ر	قِطْمِيرٌ	٣٦٨		قَانِيعٌ	٣٧١
ق ط ن	قَطَنَ	٣٦٨		مُقْنِيعٌ	٣٧١
	يَقْطِينُ	٣٦٨	ق ن و	قِنُوٌ	٣٧١
ق ف و	قَفَا	٣٦٨	ق ن ي	أَقْنَى	٣٧١

المادة (الحدس)	الكلمة (الدخول)	الصفحة	المادة (الحدس)	الكلمة (الدخول)	الصفحة
ق و ت	قُوتٌ	٣٧٢	ك ب د	كَبَدٌ	٣٧٦
	مُقِيَّتٌ	٣٧٢		كَبَدٌ	٣٧٦
ق و ع	قَاعٌ	٣٧٢	ك ب ر	أَكْبَرُ	٣٧٦
	قِيَعَةٌ	٣٧٢		كَبَّرُ	٣٧٦
ق و م	قَامَ	٣٧٢		تَكَبَّرَ	٣٧٦
	أَقَامَ	٣٧٢		أَكَابِرُ	٣٧٦
	أَقَوْمٌ	٣٧٢		كَبِيرَاءُ	٣٧٧
	قَائِمٌ	٣٧٢		كَبِيرَةٌ	٣٧٧
	قَوَامٌ	٣٧٢	ك ب ك ب	كَبَكَبَ	٣٧٧
	قَوَامٌ	٣٧٢		كَبَكَبَةٌ	٣٧٧
	قِيَامَةٌ	٣٧٣	ك ت ب	كَتَبَ	٣٧٧
	قِيَمٌ	٣٧٣		كِتَابٌ	٣٧٧
	قِيَوْمٌ	٣٧٣		كَتَيْبَةٌ	٣٧٧
	مُسْتَقِيمٌ	٣٧٣	ك د ح	كَدَحَ	٣٧٧
	مَقَامٌ	٣٧٣		كَادِحٌ	٣٧٧
	مُقَامٌ	٣٧٣	ك د ر	انْكَدَرَ	٣٧٨
	مَقَامَةٌ	٣٧٣	ك د ي	أَكْدَى	٣٧٨
ق و ي	أَقْوَى	٣٧٣	ك ذ ب	أَكْذَبَ	٣٧٨
	قِيٌّ	٣٧٣		كَذَّبَ	٣٧٨
	مُقَوٍّ	٣٧٣	ك ر س	كِرْسُ	٣٧٨
ق ي ل	مَقِيلٌ	٣٧٤		كُرْسِيٌّ	٣٧٨
			ك ر م	كَرَّمَ	٣٧٨
	(الكاف)		ك ر ه	كَرِهَ	٣٧٨
ك أ س	كَأْسٌ	٣٧٦		كَرَّهُ	٣٧٨
ك ب ت	كَبَتَ	٣٧٦		كُرَّهُ	٣٧٨

المادة (الجلد)	الكلمة (المدخل)	المصفحة	المادة (الجلد)	الكلمة (المدخل)	المصفحة
ك س ف	كَسَفَ	٣٧٨	ك ن د	كَنُودٌ	٣٨١
	كِسْفَةٌ	٣٧٩	ك ن ز	كَنَزٌ	٣٨٢
ك س و	كِسْوَةٌ	٣٧٩	ك ن ن	كَنَّ	٣٨٢
ك ش ط	كُشِطَ	٣٧٩		كِنَانٌ	٣٨٢
ك ظ م	كَظَمَ	٣٧٩		كِنَّ	٣٨٢
	كَظِيمٌ	٣٧٩		مَكْنُونٌ	٣٨٢
	مَكْظُومٌ	٣٧٩	ك ه ف	كَهَفٌ	٣٨٢
ك ع ب	كَعَبٌ	٣٧٩	ك ه ل	اَكْتَهَلَ	٣٨٢
ك ف ت	كَفَتَ	٣٨٠		كَهَلٌ	٣٨٢
	كِفَاتٌ	٣٨٠	ك و ث ر	كَوْثَرٌ	٣٨٢
	كَفْتَةٌ	٣٨٠	ك و ر	كَوَّرَ	٣٨٣
	كِفْتَةٌ	٣٨٠		كُورٌ	٣٨٣
ك ف ر	كَافِرٌ	٣٨٠	ك ي د	كَادَ	٣٨٣
ك ف ل	كَفَّلَ	٣٨٠	ك ي ف	كَيَّفَ	٣٨٣
	اَكْتَفَلَ	٣٨٠	ك ي ل	اَكْتَلَّ	٣٨٣
	كَفَّلٌ	٣٨٠	ك ي ن	اَسْتَكَانَ	٣٨٣
ك ل ب	أَكْلَبَ	٣٨٠			
	كَلَبَ	٣٨٠	(اللام)		
	كَلَّابٌ	٣٨٠	ل ب ب	لُبٌّ	٣٨٥
	مُكَلَّبٌ	٣٨٠	ل ب د	تَلَبَّدَ	٣٨٥
ك ل ح	كَالِحٌ	٣٨١		لُبْدٌ	٣٨٥
ك ل ل	كَالَلَةٌ	٣٨١		لِيدٌ	٣٨٥
ك ل و	كَالًا	٣٨١	ل ب س	لَبَسَ	٣٨٥
ك م ه	كِمَةٌ	٣٨١		أَلْبَسَ	٣٨٥
	أَكْمَهُ	٣٨١		لِبَاسٌ	٣٨٥

المادة (الجدول)	الكلمة (الدخول)	الصفحة	المادة (الجدول)	الكلمة (الدخول)	الصفحة
ل ج أ	لَجَأُ	٣٨٥		لَفِيفُ	٣٨٩
	مَلَجَأُ	٣٨٥	ل ق ح	لَوَاقِحُ	٣٨٩
ل ج ج	لُجُ	٣٨٥	ل ق ف	لَقِفَ	٣٨٩
	لُجِيُّ	٣٨٦	ل ق ي	تَلَقَّى	٣٨٩
ل ح د	لَحَدَ	٣٨٦	ل م ز	لَمَزَ	٣٨٩
	أَلَحَدَ	٣٨٦		لُمَزَةٌ	٣٨٩
	إِلْحَادُ	٣٨٦	ل م س	لَمَسَ	٣٨٩
	مُلْحِدٌ	٣٨٦		لَامَسَ	٣٨٩
	مُلْتَحِدٌ	٣٨٦		لَمَسُ	٣٨٩
ل ح ف	أَلْحَفَ	٣٨٦	ل م م	لَمَّ	٣٩٠
ل ح ن	لَحَنَ	٣٨٦		لَمَمَ	٣٩٠
	لَحْنُ	٣٨٦		لَمَّا	٣٩٠
ل د د	أَلَدُ	٣٨٧	ل و ذ	لَاذُ	٣٩٠
	اللَّيْدَانِ	٣٨٧		لَاوَذَ	٣٩٠
ل د ي	لَلَى	٣٨٧	ل و م	أَلَامَ	٣٩٠
ل ز ب	لَازِبٌ	٣٨٧	ل و ي	لَوَى	٣٩٠
ل س ن	لِسَانُ	٣٨٧	ل ي ت	لَاتَ	٣٩١
ل ع ن	لَعَنَ	٣٨٧	ل ي ن	لَيْنَةٌ	٣٩١
ل غ ب	لَغَبَ	٣٨٨			
ل غ و/ل غ ي	لَغَا	٣٨٨	(الميم)		
	لَغِيَّ	٣٨٨	م أ ج و ج	مُلْجُوجُ	٣٩٣
	لَغَوُ	٣٨٨	م ت ع	مَتَّعَ	٣٩٣
ل ف ت	لَفَتَ	٣٨٨		تَمَتَّعَ	٣٩٣
	الْتَفَتَ	٣٨٨		مَتَاعُ	٣٩٣
ل ف ف	لَفَّ	٣٨٨	م ت ن	مَتَيْنُ	٣٩٣

المادة (اليمين)	الكلمة (الدخول)	الصفحة	المادة (اليمين)	الكلمة (الدخول)	الصفحة
م ث ل	مَثَلَةٌ	٣٩٣	م ر ض	مَرَضَ	٣٩٥
	مَثَلَةٌ	٣٩٣		مَرَضُ	٣٩٥
م ح ص	مَحَصَ	٣٩٣	م ر ي	امْتَرَى	٣٩٦
	مَحَصَ	٣٩٣		مِرْيَةٌ	٣٩٦
م ح ل	مَحَلَ	٣٩٣	م س س	مَسَّ	٣٩٦
	مِحَلَ	٣٩٣		مَسٌّ	٣٩٦
	مَحَلٌ	٣٩٤	م ش ج	أَمْشَاجٌ	٣٩٦
م خ ر	مَخَرَ	٣٩٤	م ض غ	مُضَغَّةٌ	٣٩٦
	مَخَرٌ	٣٩٤	م ع ن	مَعَنَ	٣٩٦
م د د	مَدَّ	٣٩٤		أَمَعَنَ	٣٩٧
م ر أ	مَرَأَ	٣٩٤		مَاعُونٌ	٣٩٧
	مَرُوٌ	٣٩٤		مَعْنُ	٣٩٧
	أَمْرَأَ	٣٩٤		مَعِينُ	٣٩٧
	مَرِيءٌ	٣٩٤	م ق ت	مَقَتٌ	٣٩٧
م ر ج	مَرَجَ	٣٩٤	م ك ر	مَكْرُ	٣٩٧
	مَرَجَ	٣٩٤	م ك ك	امْتَكَّ	٣٩٧
	مَارِجٌ	٣٩٤	م ك و	مَكَا	٣٩٧
	مَرِيَجٌ	٣٩٥		مُكَاءٌ	٣٩٧
م ر ح	مَرَحَ	٣٩٥	م ل أ	مَلَأَ	٣٩٨
م ر د	تَمَرَّدَ	٣٩٥		مِلءٌ	٣٩٨
	مَرْدَاءٌ	٣٩٥	م ل ق	إِمْلَاقٌ	٣٩٨
	مَرِيدٌ	٣٩٥	م ل ك	مُلْكٌ	٣٩٨
	مُمَرَّدٌ	٣٩٥		مَلَكُوتٌ	٣٩٨
م ر ر	مَرَّ	٣٩٥	م ل و	أَمَلَى	٣٩٨
~	مِرَّةٌ	٣٩٥		مُلَاوَةٌ	٣٩٨

المادة (الحذف)	الكلمة (الملاح)	الصفحة	المادة (الحذف)	الكلمة (الملاح)	الصفحة
	مَلَوَان	٣٩٩	ن ب ذ	بَبَذَ	٤٠٣
	مِلْوَةٌ	٣٩٩		اَتَبَذَ	٤٠٣
	مَلِيٍّ	٣٩٩	ن ب ز	نَبَزَ	٤٠٣
م ن	مِنْ	٣٩٩		مُنَابَرَةٌ	٤٠٣
م ن ن	مَنْ	٣٩٩	ن ب ط	نَبَطَ	٤٠٣
	مَمْنُونٌ	٣٩٩		اَسْتَنْبَطَ	٤٠٣
	مَنِينٌ	٣٩٩		نَبَطُ	٤٠٤
م ن ي	تَمَنَّى	٣٩٩	ن ب ع	نَبَعَ	٤٠٤
م ه د	مَهَّدَ	٤٠٠		يَنْبُوعٌ	٤٠٤
	مِهَادٌ	٤٠٠	ن ت ق	نَتَقَ	٤٠٤
م ه ل	مُهْلٌ	٤٠٠		نَاتِقٌ	٤٠٤
م ه ن	مَهْنٌ	٤٠٠	ن ج س	نَجَسُ	٤٠٤
	مَهِينٌ	٤٠٠	ن ج ل	نَجَلَ	٤٠٤
م و ر	مَارَ	٤٠٠		إِنْجِيلٌ	٤٠٤
م ي د	مَادَ	٤٠٠		نَجَلٌ	٤٠٤
م ي ر	مَارَ	٤٠٠		نَجْلَاءُ	٤٠٤
م ي ز	مَارَ	٤٠٠	ن ج و	نَجَا	٤٠٤
	مَيَّزَ	٤٠١		نَجَّى	٤٠٤
	اَمْتَارَ	٤٠١		نَجْوَةٌ	٤٠٥
	تَمَيَّزَ	٤٠١		نَجْوَى	٤٠٥
م ي ل	مَلَ	٤٠١	ن ح ب	نَحَبُ	٤٠٥
			ن ح ل	نِحْلَةٌ	٤٠٥
	(النون)		ن د د	نَدَّ	٤٠٥
ن أ ي	نَأَى	٤٠٣	ن د و	نَدَا	٤٠٥
ن ب أ	نَبَأُ	٤٠٣		تَنَادٍ	٤٠٥

المادة (الجدول)	الكلمة (المدخل)	الصفحة	المادة (الجدول)	الكلمة (المدخل)	الصفحة
	نَادٍ	٤٠٥	ن ش ر	أَنْشَرَ	٤٠٨
	نَلِيٍّ	٤٠٦		مُنْشَرٌّ	٤٠٨
ن ذ ر	نَذَرُ	٤٠٦	ن ش ز	أَنْشَزَ	٤٠٨
	مُنْذِرٌ	٤٠٦		نَشَرٌ	٤٠٨
	نَذِيرٌ	٤٠٦		نُشُوزٌ	٤٠٩
ن ز ع	نَزَعَ	٤٠٦	ن ش ط	نَشَطَ	٤٠٩
ن ز غ	نَزَغَ	٤٠٦		أَنْشَطَ	٤٠٩
	نَزَعٌ	٤٠٦		نَاشِطَاتٌ	٤٠٩
ن ز ف	نَزَفَ	٤٠٦	ن ص ب	أَنْصَبَ	٤٠٩
	أَنْزَفَ	٤٠٦		نَصَبَ	٤٠٩
ن ز ل	مَنْزَلٌ	٤٠٧		نُصِبٌ	٤٠٩
	مَنْزِلٌ	٤٠٧		نُصِبٌ	٤٠٩
	مَنْزِلٌ	٤٠٧		نَصِيبٌ	٤١٠
	نُزِلٌ	٤٠٧	ن ص ر	نَصَرَ	٤١٠
ن س أ	نَسَأَ	٤٠٧	ن ض د	نَضَدَ	٤١٠
	مِنْسَاءٌ	٤٠٧		مَنْضُودٌ	٤١٠
	نَسِيءٌ	٤٠٧		نَضِيدٌ	٤١٠
ن س ك	مَنْسَكٌ	٤٠٧	ن ظ ر	نَظَرَ	٤١٠
	نَسِيكَةٌ	٤٠٧		أَنْظَرَ	٤١٠
ن س ل	نَسَلَ	٤٠٧	ن ع ج	نَعَجَةٌ	٤١٠
ن س ي	نَسِيَ	٤٠٧	ن ع م	نَعِمٌ	٤١٠
	نَسِيٌّ	٤٠٨	ن غ ض	نَغَضَ	٤١١
ن ش أ	نَشَأَ	٤٠٨		أَنْغَضَ	٤١١
	أَنْشَأَ	٤٠٨	ن ف ث	نَفَّاثَاتٌ	٤١١
	نَاشِئَةٌ	٤٠٨	ن ف ر	نَفَرٌ	٤١١

المادة (الخارج)	الكلمة (الداخل)	الصفحة	المادة (الخارج)	الكلمة (الداخل)	الصفحة
	نَفِيرٌ	٤١١		مُنْكَرٌ	٤١٤
ن ف س	نَفْسَ	٤١١		نُكْرٌ	٤١٤
	نَفْسٌ	٤١١	ن ك ص	نَكَصَ	٤١٤
ن ف ع	مَنَافِعُ	٤١١	ن ك ف	نَكَفَ	٤١٤
ن ف ق	أَنْفَقَ	٤١٢		اسْتَنَكَفَ	٤١٤
	إِنْفَقَ	٤١٢	ن ك ل	نَكَّلَ	٤١٥
	مُنَافِقٌ	٤١٢	ن ه ج	مِنْهَاجٌ	٤١٥
	مُنْفِقٌ	٤١٢	ن ه ر	نَهَرَ	٤١٥
	نَافِقَاءُ	٤١٢		انْتَهَرَ	٤١٥
	نَفَقٌ	٤١٢	ن و أ	نَاءَ	٤١٥
ن ف ل	نَافِلَةٌ	٤١٢		أَنَاءَ	٤١٥
	نَفْلٌ	٤١٢	ن و ب	أَنَابَ	٤١٥
	نَفْلٌ	٤١٣	ن و ر	نُورٌ	٤١٥
ن ق ب	نَقَبَ	٤١٣	ن و ش	نَاشَ	٤١٦
	نَقِيبٌ	٤١٣		تَنَاشَ	٤١٦
ن ق ر	نَقِيرٌ	٤١٣	ن و ص	نَاصَ	٤١٦
ن ق م	نَقَمَ	٤١٣		مَنَاصُ	٤١٦
	نَقِمَ	٤١٣			
ن ك ب	مَنْكَبٌ	٤١٣	(الهاء)		
ن ك ث	نَكَثَ	٤١٣	ه ب و	أَهْبَى	٤١٨
	أَنْكَثَ	٤١٤		هَبَاءٌ	٤١٨
ن ك ح	نَكَحَ	٤١٤	ه ج د	هَجَدَ	٤١٨
	أَنْكَحَ	٤١٤		تَهَجَّدَ	٤١٨
ن ك د	نَكِدَ	٤١٤	ه ج ر	هَجَرَ	٤١٨
ن ك ر	نَكِرَ	٤١٤		أَهْجَرَ	٤١٨

المادة (الخارج)	الكلمة (الداخل)	الصفحة	المادة (الخارج)	الكلمة (الداخل)	الصفحة
	هَاجَرَ	٤١٨	هـ م ز	هَمَزَ	٤٢١
هـ د د	هَدَّ	٤١٨		هَمَزَاتُ	٤٢١
هـ د ي	هَلَى	٤١٩		هَمَّازُ	٤٢٢
	هَلَّى	٤١٩		هُمَزَةٌ	٤٢٢
هـ ر ع	هُرِعَ	٤١٩	هـ و د	هَادَ	٤٢٢
	أُهِرِعَ	٤١٩	هـ و ر	هَارَ	٤٢٢
هـ ز ز	اهْتَزَّ	٤١٩	هـ و ن	أَهْوَنُ	٤٢٢
هـ ز م	هَزَمَ	٤١٩		هَوْنُ	٤٢٢
	تَهَزَّمَ	٤١٩		هُونُ	٤٢٢
	مُهِزَّمَ	٤١٩	هـ و ي	هَوَى	٤٢٣
	مَهْزُومٌ	٤١٩		هَوِيَّ	٤٢٣
هـ ش م	هَشَمَ	٤١٩		اسْتَهَوَى	٤٢٣
	هَشِيمٌ	٤١٩		هَآوِيَّةٌ	٤٢٣
هـ ض م	هَضِيمٌ	٤٢٠		هَوَاءٌ	٤٢٣
هـ ط ع	أَهْطَعَ	٤٢٠	هـ ي ت	هَيْتَ	٤٢٣
	مُهِطَعَ	٤٢٠	هـ ي ج	هَاجَ	٤٢٣
هـ ل ع	هَلُوعٌ	٤٢٠	هـ ي ل	هَلَّ	٤٢٣
هـ ل ل	أَهْلَ	٤٢٠	هـ ي م	هَامَ	٤٢٣
	أَهْلَ	٤٢٠		هَائِمٌ	٤٢٤
	اسْتَهَلَ	٤٢١	هـ ي م ن	هَيْمَنَ	٤٢٤
	هَلَالٌ	٤٢١		مُهِيمِنٌ	٤٢٤
هـ ل م	هَلَمَ	٤٢١	هـ ي هـ ا ت	هِيَهَاتَ	٤٢٤
هـ م د	هَمَدَ	٤٢١			
	هَامِلَةٌ	٤٢١	(الواو)		
هـ م ر	مُنْهَمِرٌ	٤٢١	و أ د	وَأَدَ	٤٢٥

المادة (اليد)	الكلمة (اليد)	المصنف	المادة (اليد)	الكلمة (اليد)	المصنف
وأل	وَأَلَّ	٤٢٥	تَوَارَى	٤٢٨	
	مَوْبِلٌ	٤٢٥	وَرَاءُ	٤٢٨	
وبق	وَبَقَ	٤٢٥	وَزَرَ	٤٢٨	وزر
	وَبَقَ	٤٢٥	وِزْرٌ	٤٢٨	
	أَوْبَقَ	٤٢٥	وَزَّرُ	٤٢٨	
	مَوْبِقٌ	٤٢٥	وَزَعَ	٤٢٨	وزع
وبل	مُسْتَوْبِلٌ	٤٢٥	مَوْزُونٌ	٤٢٩	وزن
	وَابِلٌ	٤٢٥	وَأَسِعُ	٤٢٩	وسع
	وَبَلَّ	٤٢٥	وُسْعٌ	٤٢٩	
	وَبِيلٌ	٤٢٥	وَسِيلَةٌ	٤٢٩	وسل
وتر	وَاتَرَ	٤٢٥	تَوَسَّمَ	٤٢٩	وسم
	تَتَرَى	٤٢٦	مَتَوَسَّمٌ	٤٢٩	
وثق	مِثْقٌ	٤٢٦	سِنَّةٌ	٤٣٠	وسن
وجل	وَجَلَ	٤٢٦	وَصَبٌ	٤٣٠	وصب
وجه	وَجَهُ	٤٢٦	وَأَصِيبُ	٤٣٠	
	وَجَهُ	٤٢٦	وَصِيلَةٌ	٤٣٠	وصل
	وَجِيهٌ	٤٢٦	أَوْصَى	٤٣٠	وصى
وحى	أَوْحَى	٤٢٧	وَصَّى	٤٣٠	
	وَحْيٌ	٤٢٧	وَطَرٌ	٤٣٠	وطر
ودق	وَقَقَ	٤٢٧	اسْتَوْطَنَ	٤٣٠	وطن
	وَقَقَ	٤٢٧	مَوَاطِنُ	٤٣٠	
ورث	مِيرَاثٌ	٤٢٧	وَعَى	٤٣١	وعى
ورد	وَرَدٌ	٤٢٧	أَوْعَى	٤٣١	
ورى	أَوْرَى	٤٢٨	تَوَفَّى	٤٣١	وفى
	وَارَى	٤٢٨	وَقَبَ	٤٣١	وقب

المادة (الحذر)	الكلمة (الدخول)	الصفحة	المادة (الحذر)	الكلمة (الدخول)	الصفحة
وقت	وَقَتَ	٤٣١	(النام)		
	وَقَتَ	٤٣١	ي أ ج و ج	يُجْجُجُ	٤٣٧
	مَوْقُوتَ	٤٣١	ي أ س	يَّسَّ	٤٣٧
وقد	اسْتَوْقَدَ	٤٣١	ي ت م	يَتِّمُ	٤٣٧
	وَقُودُ	٤٣١	ي دي	يَدُ	٤٣٧
وقذ	وَقَذَ	٤٣١	ي س ر	يَسْرَ	٤٣٨
	أَوْقَذَ	٤٣١		مَيْسِرُ	٤٣٨
	مَوْقُودَةٌ	٤٣٢		مَيْسُورُ	٤٣٨
وقر	وَقَرَ	٤٣٢	ي ق ن	يَقِينُ	٤٣٨
	وَقَّرَ	٤٣٢	ي م م	تَيِّمَ	٤٣٨
وقع	وَقَعَ	٤٣٢		يَمُّ	٤٣٨
وقف	وَقَفَ	٤٣٢	ي م ن	يَمِينُ	٤٣٨
وقى	وَقَى	٤٣٢	ي ن ع	يَنَعُ	٤٣٨
وكأ	مُتَّكَأُ	٤٣٢		أَيِّنَعُ	٤٣٩
وكز	وَكَزَ	٤٣٣			
وكل	وَكَّلَ	٤٣٣			
ولج	وَلَجَ	٤٣٣			
	وَلِيجَةٌ	٤٣٣			
ولى	وَلَّى	٤٣٣			
	مَوْلَى	٤٣٤			
	وَلِيٌّ	٤٣٤			
وهن	وَهَنَ	٤٣٤			
	وَهْنٌ	٤٣٤			
وي	وَيَّكَانَ	٤٣٤			

٥- فهرس الأعلام (*):

الهمزة

- أبان بن تغلب: ٢٤٥
 إبراهيم النخعي: ٢١١، ٣٢٥
 أحمد بن يحيى ثعلب: ١٦٠، ١٨٣، ٢٩٥
 الأخفش (أبو الحسن سعيد بن مسعدة): ١٧٤، ٢٠٦، ٢٠٨
 ابن أروط: ٢١٦
 ابن أبي إسحاق (عبدالله): ١٥٧، ١٦٢، ١٧٢
 * الأسود بن يعفر النهشلي: ٣١٧
 الأصمعي (عبد الملك بن قريب): ١٤٨، ١٨٢، ١٩٧، ١٩٩، ٢١٧، ٣٠٧
 ابن الأعرابي (محمد بن زياد): ٣٠٧
 الأعرج (عبد الرحمن بن هرمز): ١٥٧، ٣٢٨، ٣٥٣
 * الأعشى (ميمون بن قيس): ١٩٠، ٢٠٠، ٢٤٥، ٣٤٤
 أبو أمامة (صدي بن عجلان الباهلي): ٢٦٢
 أنس بن مالك: ١٨٦، ٢٩٢، ٣٠٨

الباء

- أبوبرقة: ١٦١
 أبوبكر الصديق - رضي الله عنه -: ٣٠١

الجيم

- جابر بن عبدالله: ٢١٦
 أبو الجراح: ٢٤٦
 ابن جريج: ١٥٤، ١٥٧
 جرير بن حازم: ١٦٥

(*) ما قرُن بنجمة فهو من الأعلام التي وردت في الشعر فقط.

* جرير بن عطية الخطفي: ٣٠٢

جعفر بن محمد الفريابي: ٣٥٢

* أبوجللة اليشكري: ٢١٦

أبوالجوزاء: ٣٣٧

الحاء

أبوحاتم (سهل بن محمد السجستاني): ٢٢١، ٢٥٩، ٣٠٨

الحجاج بن يوسف: ٤٣٩

* حسان بن ثابت: ٢٠٩، ٣٥٣

أبوالحسن الأعرابي العدوي: ٣٧٠

الحسن البصري: ١٤٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٣، ٢٠٤، ٢١١، ٢٣٥، ٢٤٦، ٢٥٠،

٢٥٣، ٢٦٢، ٢٦٨، ٢٨٦، ٢٩٩، ٣٩٣، ٣٩٥

* الخطيئة (جرول بن أوس): ٣٣٢

ابن الحنفية: ٢٤٥

الخاء

خصيف: ٢٠٣

الخليل بن أحمد الفراهيدي: ١٩٣، ٢٢٨، ٢٧٢، ٤٢١

الدال

داود بن هند: ١٧٤

دراج: ٣٧٠

الذال

* ذو الإصبع العدوانى: ٣٧٦

* ذو الرمة (غيلان بن عقبة): ١٥٠

* أبوذؤيب الهذلي: ٢٩٩

 الرءاء

* رؤية بن العجاج: ٢٠٣، ٣٥٥

 الزاي

* ابن الزبعرى (عبدالله): ٣٢٦

الزجاج (أبو إسحق إبراهيم بن السري): ١٤٨، ١٤٩، ١٥١، ٢٠٨، ٢٤٢، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٦،

٢٩١، ٣١٦، ٣١٨، ٣٨٦، ٣٩٣، ٤٢١، ٤٣٧

الزهري (محمد بن مسلم): ٢٧٨

* زهير بن أبي سلمى: ١٤٨، ١٩٧، ٢٢١، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٧، ٢٤٢، ٢٦٨، ٢٨٧، ٢٩٠

زيد بن أسلم: ٢٩١

أبوزيد الأنصاري: ١٥٧

زيد بن وهب: ٢٢٦

 السين

السدي (إسماعيل بن عبد الرحمن): ١٧٠، ٣٢٦، ٣٤٠

سعد بن أبي وقاص: ٣٣١

سعيد بن جبير: ١٦٣، ١٦٤، ١٧٦، ١٨٣، ١٩٤، ٢١٦، ٢٣٤، ٢٤٢، ٢٨٥، ٣٨٢

أبوسعيد الخدري: ٢٠٠، ٢٤٠، ٣٠٨، ٤٢٩

سعيد بن المسيب: ١٦٣، ٢٠٩

سفيان الثوري: ١٥٦، ١٩٩، ٢١٧

سفيان بن عيينة: ٣٠٢

ابن السكيت: ١٨٣، ٢١٥

سلمان التيمي: ٣٠٨

سلمة بن كهيل: ٢٢٦

أبوسليمان الجوزجاني: ٣٠٧

سيبويه: ١٦٧، ١٩٣، ٢٤١، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٧٤

ابن سيرين (محمد): ٢٨٢

الشين

شعبة: ٣٨٨

الشعبي (عامر بن شراحيل): ١٧٢، ١٧٤

شيبة بن نصاح: ٢١٢

الضاد

الضَحَّاك بن مزاحم: ١٤٦، ١٥٤، ١٥٨، ١٦٢، ١٨٣، ٢٠١، ٢٢٨، ٢٣٥، ٢٦٦، ٢٨٥،

٢٩٩، ٣٢٨، ٣٥٤

الطاء

طاووس بن كيسان: ٢١١، ٢٦٦

* طرفة بن العبد: ٢١٥، ٢٤٢، ٣٢٤

طلحة بن عبيدالله: ٢٦٩

ابن أبي طلحة (علي): ٣١٥، ٣٦٩، ٤٠٠

العين

عائشة (أم المؤمنين): ١٥٥، ٢٠٩

عاصم الجحدري: ١٩٤، ١٩٥، ٢٤٢

أبوالعالية: ١٥٧

ابن عباس (عبدالله): ١٤٥، ١٤٦، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٠، ١٦١، ١٦٤، ١٧٠،

١٧٥، ١٨٣، ١٨٤، ١٩٥، ٢٠١، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٥، ٢١٦، ٢٣٤، ٢٣٥،

٢٣٨، ٢٤٥، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٦٥، ٢٨٣، ٢٨٦، ٢٩٩، ٣١٥، ٣١٦، ٣٢٨،

٣٣٢، ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٨٩، ٣٩٣، ٤٠٠، ٤١٨، ٤٢٤.

أبوالعباس (محمد بن يزيد المبرد): ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٧٥، ٢٨١، ٢٩٥، ٣٩٤.

أبوعبدالرحمن السلمي: ١٤٨

عبدالرحمن بن أبي ليلى: ١٤٩

عبدالله بن عمر: ٢٠٢، ٣٠٤

عبدالله بن مسعود: ١٦٤، ١٧٠، ١٩٤، ٢١١، ٢٢٦، ٣٢١، ٣٣١، ٣٣٩

عبدالله بن وهب: ١٦٥

عبيد بن عُمير: ١٦٣

أبو عبيد (القاسم بن سلام الهروي): ١٤٨، ٢١١، ٢٦٨، ٤٢٢

أبو عبيلة (معمار بن المثنى): ١٤٦، ١٤٧، ١٥٧، ١٦٢، ١٧٤، ١٩٧، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٩،

٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٩، ٢٧١، ٢٧٢،

٢٨٣، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٥٨، ٣٩٤، ٤٠٥، ٤٠٦

أبو عثمان النهدي: ١٥٧

علي بن حاتم: ٣١٣

* علي بن زيد العبّادي: ٢٩٧

عروة بن الزبير: ٢٨٦

عطاء بن يسار: ٢٤٠، ٢٦٦، ٣٥٥

عطية العوفي: ١٧٦، ٢٠٠، ٣٠٨

عكرمة: ١٥٨، ١٦٠، ١٦١، ١٧٦، ٢٠٣، ٢١١، ٢٣٤، ٢٤٧، ٢٨٦، ٤٠٧

علقمة بن قيس: ٣٢١، ٤١٨

علي بن زيد: ١٨٦، ٢٣٥، ٢٥٦

علي بن سليمان (الأخفش الصغير): ١٦٧، ١٩٩

علي بن أبي طالب - عليه السلام -: ١٥٧، ٢١٧، ٢٣٤، ٣٧٨

عمر بن الخطاب - عليه السلام -: ٢٠٣

* عمر بن أبي ربيعة: ١٩٦

عمر بن عبدالعزيز: ١٥٩

عمرو بن أوس: ٢٢٠

عمرو بن الحارث: ٣٧٠

أبو عمرو الشيباني: ٢٨٣

أبو عمرو بن العلاء: ١٦٩، ١٩٣، ٢١٢، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٤٧، ٢٧٢، ٢٧٣، ٣٥٣، ٣٦٣

الفاء

الفراء (يحيى بن زياد): ١٤٦، ١٥٢، ١٧٤، ١٨٧، ١٩٩، ٢٠٣، ٢١٠، ٢١٤، ٢٤١، ٢٥٢،

٢٥٤، ٢٦٢، ٢٧٢، ٢٨٣، ٢٩٢، ٢٩٥

* الفرزدق: ٢٧١

القاف

قتاعة: ١٤٥، ١٤٦، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٧، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٧٤، ١٨٤، ٢٠١، ٢٠٧،
 ٢١٥، ٢١٧، ٢٣٠، ٢٣٥، ٢٤٨، ٢٥٦، ٢٦٣، ٢٦٨، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٩١، ٢٩٣، ٣٢١،
 ٣٢٢، ٣٢٥، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٦٣، ٣٩٣، ٤٢٨

الْقُتَيْبِي (عبدالله بن مسلم بن قتيبة): ٢٢٨

قتيبة بن سعيد: ٣٥٢

قطرب (محمد بن المستنير): ١٧٤

الكاف

الكسائي (علي بن حمزة): ١٧٨، ١٩٢، ٢٥٤، ٢٦٨، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٨٣، ٤٢٢

كعب بن الأشرف: ٣١٥، ٣١٦

كعب بن عجرة: ١٤٩

* الكميث بن زيد: ١٦٢

ابن كيسان (أبوالحسن): ٣٤٨، ٤٠٤

اللام

* لبيد بن ربيعة: ١٧٨، ٢٢٥

لقمان: ٣٢١

الميم

مالك بن أنس: ٢٩١، ٣٨٨

* المثقّب العبلي: ١٦٤

مجاهد: ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩، ١٥١، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٤، ١٦٩، ١٨٣، ١٩٤، ١٩٥،

٢٠٣، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١١، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٢٦، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٦٦،

٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٤، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٣، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٩، ٣٠٧، ٣١٦، ٣٢٩،

٣٤٠، ٣٤٤، ٣٥١، ٣٥٣، ٤١٤، ٤٢٣

محمد بن الجهم: ٢٧١

محمد بن الحسن: ٣٠٧

محمد بن كعب: ٢٣٥

ابن محيصن: ١٦٠

معمر بن أبي حبيبة: ١٨٣، ٢٣٠، ٢٦٨، ٣٢٥، ٣٤٣

المفضل الضبي: ٢٤١

أبوموسى الأشعري: ١٦١

موسى بن وردان: ٤٢٩

التون

* النابغة الذبياني: ١٦١، ١٦٢، ٢١٧

نافع بن أبي نعيم: ١٧٢، ٢١٢، ٣٠٤

النجاس (أبوجعفر أحمد بن محمد): ١٤٦، ١٥١، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٧، ١٦٠، ١٦١،

١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢،

١٧٣، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٩، ١٩٩،

٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢،

٢١٧، ٢١٨، ٢٢٨، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٨، ٢٥٢، ٢٥٧،

٢٧٣، ٢٧٤، ٢٨٢، ٢٨٣، ٣٣٧، ٣٤٤، ٤١١، ٤٢٧

نصر بن عاصم: ١٧٢

الهاء

أبوهريرة: ١٥٨، ٢٧١، ٢٧٨

هشام بن عروة: ٣٠٦، ٣٨٨

الواو

الوليد بن عبدالله: ٢٢٠

الياء

يحيى بن الجزار: ٣٠٦

يحيى بن رافع: ١٧٠

يحيى بن وثاب: ٢٤٢

٦- فهرس المصادر والمراجع:

أولاً: القرآن الكريم.

ثانياً: الكتب:

- ١- الإبدال. أبو الطيب اللغوي. تح: عز الدين التنوخي. دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٩٦٠م.
- ٢- أبوجعفر النحاس. أحمد خطاب العمر. ط١. بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٨م.
- ٣- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر. أحمد بن محمد البنا. ط١. تح: شعبان محمد إسماعيل. بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ٤- أحمد فارس الشديق: حياته وآثاره وآراؤه في النهضة العربية الحديثة. محمد الهادي المطوي. بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٩م.
- ٥- أحمد فارس الشديق وآراؤه اللغوية والأدبية. محمد أحمد خلف الله. القاهرة: معهد الدراسات العربية العالية، ١٩٥٥م.
- ٦- أدب الكاتب. أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة. ط٤. تح: محمد محيي الدين عبد الحميد. القاهرة: مطبعة السعادة، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م.
- ٧- أساس البلاغة. محمود بن عمر الزمخشري. ط١. تح: محمد باسل عيون السود. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ٨- أسرار البلاغة. عبد القاهر الجرجاني. ط١. قرأه وعلق عليه: محمود محمد شاكر. القاهرة: مطبعة المدني، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.
- ٩- إشارة التعيين وتراجم النحاة واللغويين. عبد الباقي عبد الحميد اليماني. ط١. تح: عبد المجيد دياب. الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ١٠- الإصابة في تمييز الصحابة. ابن حجر العسقلاني. تح: طه محمد الزيني. القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

- ١١- الأضداد. أبوحاتم سهل بن محمد السجستاني. تح: محمد عوفة أبوجري. القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- ١٢- الأضداد في كلام العرب. أبو الطيب اللغوي. تح: عزة حسن. دمشق: مطبوعات المجمع العلمي العربي، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م.
- ١٣- الأضداد، للأصمعي (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد). نشرها: أوغست هفner. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩١٣م.
- ١٤- الأضداد، لابن السكيت (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد). نشرها: أوغست هفner. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩١٣م.
- ١٥- الأضداد. محمد بن القاسم الأنباري. تح: محمد أبو الفضل إبراهيم. بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ١٦- إعراب القرآن. أبو جعفر النحاس. ط٣. تح: زهير غازي زاهد. بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
- ١٧- الأعلام. خير الدين الزركلي. ط١٢. بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٩٧م.
- ١٨- الأفعال. أبو عثمان سعيد بن محمد المعافري السرقسطي. تح: حسين محمد شرف. القاهرة: مجمع اللغة العربية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
- ١٩- امرؤ القيس شاعر المرأة والطبيعة. إيليا حاوي. ط٢. بيروت: دار الثقافة، ١٩٨١م.
- ٢٠- انباه الرواة على أنباه النحلة. أبو الحسن علي بن يوسف القفطي. ط١. تح: محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ٢١- الإيضاح في علوم البلاغة. الخطيب القزويني. ط٦. شرح وتعليق وتنقيح: محمد عبد المنعم خفاجي. بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٥م - ١٤٠٥هـ.
- ٢٢- البحث اللغوي عند العرب. أحمد مختار عمر. ط٦. القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٨م.
- ٢٣- البحر المحيط. أبو حيان الأندلسي. ط١. تح: عادل أحمد عبد الموجود وآخرين. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- ٢٤- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي. تح: محمد علي النجار، وعبد العليم الطحاوي. بيروت: دار الكتب العلمية، د. ت.

- ٢٥- بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح. عبدالمعتل الصعيدى. بيروت: مكتبة إحياء الكتب الإسلامية، د.ت.
- ٢٦- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة. جلال الدين عبدالرحمن السيوطى. ط٢.
- تح: محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة: دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- ٢٧- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادى.
- ط١. تح: محمد المصرى. الكويت: مركز المخطوطات والتراث، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ٢٨- البيان والتبيين. أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ. ط٥. تح: عبدالسلام محمد هارون. القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ٢٩- تاريخ الطبرى. محمد بن جرير الطبرى. ط٤. تح: محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٩م.
- ٣٠- تاريخ علماء الأندلس. ابن الفرضى عبدالله بن محمد بن يوسف الأزدى. القاهرة، ١٩٦٦م.
- ٣١- تأويل مشكل القرآن. عبدالله بن مسلم بن قتيبة. ط٢. تح: السيد أحمد صقر. القاهرة: دار التراث، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
- ٣٢- "ترتيب المداخل في المعجم". علي القاسمى. ضمن كتاب: وقائع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض: مكتب التربية العربى لدول الخليج، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ٣٣- تصحيح الفصيح. عبدالله بن جعفر بن درستويه. تح: عبدالله الجبورى. بغداد، ١٩٧٥م.
- ٣٤- التطور النحوى للغة العربية. برجشتراسر. أخرجه وصححه وعلق عليه: رمضان عبدالنواب. القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- ٣٥- تفسير غريب القرآن. عبدالله بن مسلم بن قتيبة. تح: السيد أحمد صقر. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.
- ٣٦- تفسير القرآن العظيم. أبو الفداء إسماعيل بن كثير. تح: عبدالعزيز غنيم، ومحمد أحمد عاشور، ومحمد إبراهيم البنا. القاهرة: دار الشعب، د.ت.
- ٣٧- تهذيب التهذيب. ابن حجر العسقلانى. حيدر آباد الدكن، ١٣٣٥هـ

- ٣٨- تهذيب اللغة. أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى. تح: عبدالسلام هارون وآخرين. القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
- ٣٩- التوليد الدلالي في البلاغة والمعجم. محمد غالىم. ط١. الدار البيضاء: دار توبقال، ١٩٨٧م.
- ٤٠- الجاسوس على القاموس. أحمد فارس الشديق. بيروت: دار صادر، ١٢٩٩هـ.
- ٤١- الجامع لأحكام القرآن. أبو عبدالله محمد بن أحمد القرطبي. ط١. راجعه وضبطه وعلق عليه: محمد إبراهيم الحفناوي. القاهرة: دار الحديث، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- ٤٢- جامع البيان عن تأويل آي القرآن. أبو جعفر محمد بن جرير الطبري. ط٢. تح: محمود محمد شاكر. القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٩م.
- ٤٣- الجامع الصحيح. محمد بن إسماعيل البخاري. ط١. تح: محب الدين الخطيب. القاهرة: المطبعة السلفية، ١٤٠٠هـ.
- ٤٤- جمهرة أشعار العرب. أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي. ط١. تح: محمد علي الهاشمي. دمشق: دار القلم، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ٤٥- جمهرة اللغة. أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد. ط١. تح: رمزي منير بعلبكي. بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م.
- ٤٦- الجنى الداني في حروف المعاني. الحسن بن قاسم المرادي. ط٢. تح: فخر الدين قباوة، ومحمد نديم فاضل. بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ٤٧- حروف المعاني والصفات. عبدالرحمن بن إسحاق الزجاجي. تح: حسن شاذلي فرهود. الرياض: دار العلوم، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- ٤٨- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب. عبدالقادر بن عمر البغدادي. ط١. تح: عبدالسلام محمد هارون. القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٦هـ.
- ٤٩- الخصائص. أبو الفتح عثمان بن جني. ط٢. تح: محمد علي النجار. بيروت: دار الهدى، دت.
- ٥٠- دراسات في علم اللغة الوصفي والتاريخي والمقارن. صلاح الدين صالح حسنين. ط١. الرياض: دار العلوم، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.
- ٥١- دراسات في فقه اللغة. صبحي الصالح. ط١٠. بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٣م.

- ٥٢- الدراسات اللغوية والنحوية في مصر منذ نشأتها حتى نهاية القرن الرابع الهجري. أحمد نصيف الجنابي. بغداد: مكتبة دار التراث، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.
- ٥٣- الدر المنثور في التفسير المأثور. عبدالرحمن جلال الدين السيوطي. بيروت: دار الفكر، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
- ٥٤- دلائل الإعجاز. عبدالقاهر الجرجاني. ط٣. قرأه وعلق عليه: محمود محمد شاكر. القاهرة: مطبعة المدني، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
- ٥٥- دلالة الألفاظ. إبراهيم أنيس. ط٦. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩١م.
- ٥٦- دور الكلمة في اللغة. ستيفن أولمان. ترجمة وتقديم وتعليق: كمال محمد بشر. القاهرة: مكتبة الشباب، ١٩٩٠م.
- ٥٧- ديوان الأدب. إسحاق بن إبراهيم الفارابي. تح: أحمد مختار عمر. القاهرة: مجمع اللغة العربية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
- ٥٨- ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس. ط١. شرحه وقدم له: مهدي محمد ناصر الدين. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ٥٩- ديوان امرئ القيس. ط٥. تح: محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٠م.
- ٦٠- ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي. ط٢. تح: عزّة حسن. دمشق: وزارة الثقافة والإرشاد القومي وإحياء التراث القديم، د.ت.
- ٦١- ديوان تميم بن أبي بن مُقبل. ط١. شرح: مجيد طراد. بيروت: دار الجيل، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- ٦٢- ديوان جرير، بشرح محمد بن حبيب. تح: نعمان محمد أمين طه. القاهرة: دار المعارف، ١٩٧١م.
- ٦٣- ديوان الحارث بن حلزة. شرحه وضبط نصوصه وقدم له: عمر فاروق الطباع. بيروت: دار القلم، د.ت.
- ٦٤- ديوان حسان بن ثابت. تح: سيد حنفي حسنين. القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣م.
- ٦٥- ديوان الخنساء. تح: عبدالسلام الحوفي. بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت.
- ٦٦- ديوان ذي الرمة. عني بتصحيحه وتنقيحه: كارليل هنري هيس مكارتني. بيروت: عالم الكتب، د.ت.

- ٦٧- ديوان الراعي التميمي وأخباره. تح: ناصر الحاني، وعز الدين التتوخي. دمشق: المجمع العلمي العربي، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م.
- ٦٨- ديوان رؤية بن العجاج. ط٢. تصحيح وترتيب: وليم بن الورد. بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- ٦٩- ديوان الشَّماخ بن ضرار الذُّبْياني. تح: صلاح الدين الهاذي. القاهرة: دار المعارف، د. ت.
- ٧٠- ديوان الطُّرمَّاح. ط٢. تح: عزة حسن. بيروت: دار الشرق العربي، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- ٧١- ديوان عبيد بن الأبرص. ط١. تح: حسين نصار. القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م.
- ٧٢- ديوان العجاج. تح: عِزَّة حسن. بيروت: دار الشرق العربي، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
- ٧٣- ديوان عَدي بن الرَّقَّاع العاملي. ط١. جمع وشرح ودراسة: حس محمد نور الدين. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- ٧٤- ديوان عمرو بن كلثوم التغلبي. ط١. تح: أيمن ميدان. جدة: النادي الأدبي الثقافي، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
- ٧٥- ديوان عمرو بن معد يكرب. صنعه: هاشم الطَّعان. العراق: وزارة الثقافة والإعلام، د. ت.
- ٧٦- ديوان عنتره. ط٣. تح: محمد سعيد مولوي. الرياض: دار عالم الكتب، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- ٧٧- ديوان الفرزدق. ط١. شرحه وضبطه وقَدَّمَ له: علي فاعور. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ٧٨- ديوان القطامي. تح: إبراهيم السامرائي، وأحمد مطلوب. بغداد: مطبعة العاني، ١٣٨١هـ - ١٩٦٢م.
- ٧٩- ديوان كثير عَزَّة. تح: إحسان عباس. بيروت: دار الثقافة، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م.
- ٨٠- ديوان كعب بن زهير. ط١. تح: علي فاعور. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

- ٨١- ديوان لبید بن ربیعۃ العامری. بیروت: دار صادر، د. ت.
- ٨٢- دیوان معن بن أوس المزنی. ط١. تح: عمر محمد سلیمان القطان. جلة: دار العلم، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ٨٣- دیوان النابغة الذبیانی. ط٣. تح: محمد أبو الفضل إبراهیم. القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٠م.
- ٨٤- رسالة فی تحقیق تعریب الكلمة الأعجمیة. ابن کمال باشا. تح: أحمد السید الحسیسی، وعبدالکریم جواد الزبیدی. مکان النشر غیر معروف، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ٨٥- زاد المسیر فی علم التفسیر. جمال الدین عبدالرحمن بن الجوزی. ط١. تح: محمد عبدالرحمن عبدالله. بیروت: دار الفكر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ٨٦- السبعة فی القراءات. أبوبکر أحمد بن موسى بن مجاهد. ط٢. تح: شوقي ضیف. القاهرة: دار المعارف، د. ت.
- ٨٧- سنن ابن ماجه. ط٢. تح: محمد مصطفى الأعظمی. الرياض: شركة الطباعة العربیة السعودیة، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- ٨٨- سنن أبی داود. ط١. بیروت: دار ابن حزم، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ٨٩- سنن الترمذی. تح: أحمد محمد شاکر وآخرین. بیروت: دار الکتب العلمیة، د. ت.
- ٩٠- السیرة النبویة. ابن هشام. تح: مصطفى السقا، وإبراهیم الأبیاری، وعبدالحفیظ شلبي. دمشق: دار ابن کثیر، د. ت.
- ٩١- شرح ابن عقیل علی ألفیة ابن مالک. تح: محمد محیی الدین عبدالحمید. بیروت: دار الفكر، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ٩٢- شرح أبيات سیویہ. أبوجعفر أحمد بن محمد النحاس. ط١. تح: زهير غازي زاهد. بیروت: عالم الکتب، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ٩٣- شرح أشعار الهذلیین. أبوسعید الحسن بن الحسین السکری. تح: عبدالستار أحمد فراج. القاهرة: مكتبة العروبة، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م.
- ٩٤- شرح بائیة ذی الرمة. أبوبکر أحمد بن محمد الصنوبری. ط١. تح: محمود مصطفى حلاوي. بیروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.

- ٩٥- شرح التصريح على التوضيح. خالد الأزهرى. القاهرة: دار الفكر، د. ت.
- ٩٦- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى. ط. ١. شرح وتحقيق: حجر عاصي. بيروت: دار الفكر العربي، ١٩٩٤م.
- ٩٧- شرح ديوان عُمَر بن أبي ربيعة. ط. ١. شرحه وقَدَّم له: عبدأ. علي مهنا. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ٩٨- شرح ديوان كثير عزة. شرح وتحقيق: رحاب عكاوي. بيروت: دار الفكر العربي، ١٩٩٦م.
- ٩٩- شرح شافية ابن الحجاب. رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي. تح: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبدالحميد. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- ١٠٠- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب. عبدالله جمال الدين بن يوسف بن هشام. تح: محمد محيي الدين عبدالحميد (بيانات النشر غير موجودة).
- ١٠١- شرح شواهد الإيضاح. عبدالله بن بَرِّي. تح: عيد مصطفى درويش. القاهرة: مجمع اللغة العربية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ١٠٢- شرح القصائد التسع المشهورات. أبو جعفر أحمد بن محمد النحاس. تح: أحمد خطاب العمر. بغداد، ١٩٧٣م.
- ١٠٣- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات. أبوبكر محمد بن القاسم الأنباري. ط. ٤. تح: عبدالسلام محمد هارون. القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- ١٠٤- شرح القصائد العشر. يحيى بن علي التبريزي. ضبطه وصححه: عبدالسلام الحوفي. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ١٠٥- شرح قصيدة كعب بن زهير. جمال الدين محمد بن هشام الأنصاري. ط. ٣. تح: محمود حسن أبونلجي. دمشق: مؤسسة علوم القرآن، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- ١٠٦- شرح المعلقات السبع. عبدالله بن الحسين بن أحمد الزوزني. ط. ١. تح: محمد الفاضلي. بيروت، وصيدا: المكتبة العصرية، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- ١٠٧- شرح المفصل. موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش. بيروت: دار صادر، د. ت.
- ١٠٨- شعر الأخطل. صنعة أبي سعيد السُّكَّري. ط. ٢. تح: فخر الدين قباوة. بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

- ١٠٩- شعر عبدالله بن الزُّبَيْرِي. تح: يحيى عبدالله الجبوري. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- ١١٠- شعر النابغة الجعدي. ط١. تح: عبدالعزيز رباح. دمشق: المكتب الإسلامي، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
- ١١١- الشعر والشعراء. عبدالله بن مسلم بن قتيبة. ط٢. تح: مفيد قميحة. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ١١٢- الصلحي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها. أبو الحسين أحمد بن فارس. ط١. تح: عمر فاروق الطباع. بيروت: مكتبة المعارف، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
- ١١٣- الصحاح. إسماعيل بن حماد الجوهري. ط٣. تح: أحمد عبدالغفور عطار. بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- ١١٤- صحيح مسلم. مسلم بن الحجاج القشيري. ط١. تح: محمد فؤاد عبدالباقي. القاهرة: دار الحديث، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.
- ١١٥- الصلة. أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال. القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٦م.
- ١١٦- صناعة المعجم الحديث. أحمد مختار عمر. ط١. القاهرة: عالم الكتب، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- ١١٧- الصناعتين. أبو هلال العسكري. ط٢. تح: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة: دار الفكر العربي، د. ت.
- ١١٨- طبقات فحول الشعراء. محمد بن سلام الجمحي. تح: محمود محمد شاكر. القاهرة: مطبعة المدني، ١٩٧٤م.
- ١١٩- طبقات النحويين واللغويين. أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي. ط٢. تح: محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٤م.
- ١٢٠- العقد الفريد. ابن عبد ربّه الأندلسي. ط١. تقديم: خليل شرف الدين. بيروت: دار ومكتبة الهلال، ١٩٨٦م.
- ١٢١- علم الدلالة. أحمد مختار عمر. ط١. الكويت: مكتبة دار العروبة، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

- ١٢٢- علم الدلالة، إطار جديد. ف. ر. بالمر. ترجمة: صبري إبراهيم السيد. الدوحة: دار قطري بن الفجاعة، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.
- ١٢٣- علم الدلالة بين النظرية والتطبيق. أحمد نعيم الكراعين. ط١. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- ١٢٤- العين. الخليل بن أحمد الفراهيدي. تح: مهدي الخزومي، وإبراهيم السامرائي. بغداد: دار الرشيد، ١٩٨١م.
- ١٢٥- غاية النهاية في طبقات القراء. أبو الخير محمد بن محمد بن الجزري. ط١. نشره: برجشتراسر. مصر: مكتبة الخانجي، ١٣٥٢هـ.
- ١٢٦- فتح الباري. أحمد بن علي بن حَجَر العسقلاني. ط٣. تح: محب الدين الخطيب. القاهرة: المكتبة السلفية، ١٤٠٧هـ.
- ١٢٧- الفُروق اللغوية. أبو هلال العسكري. تح: حسام الدين القدسي. بيروت: دار الكتب العلمية، د. ت.
- ١٢٨- فصول في فقه العربية. رمضان عبدالنواب. ط٥. القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ١٢٩- فقه اللغة. علي عبدالواحد وافي. القاهرة: دار نهضة مصر، د. ت.
- ١٣٠- في البلاغة العربية: علم البيان. محمد مصطفى هداره. ط١. بيروت: دار العلوم العربية، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- ١٣١- في التعريب والمُعَرَّب، وهو المعروف بـ «حاشية ابن بَرِّي على كتاب المعرَّب لابن الجواليقي». ط١. عني بإخراجه وتقديم له والتعليق عليه: إبراهيم السامرائي. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ١٣٢- في اللهجات العربية. إبراهيم أنيس. ط٩. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٥م.
- ١٣٣- في النص الأدبي، دراسة أسلوبية إحصائية. سعد مصلوح. جلة: النلي الأدبي، ١٤١١هـ.
- ١٣٤- القاموس المحيط. مجد الدين الفيروزآبادي. ط١. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- ١٣٥- قصيلة البردة. أبو البركات ابن الأنباري. ط١. تح: محمود حسن زيني. جلة: تهامة، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

١٣٦- القطع والائتلاف. أبو جعفر أحمد بن محمد النحاس. تح: أحمد خطاب العمر. بغداد، ١٩٧٨م.

١٣٧- الكامل في اللغة والأدب. محمد بن يزيد المبرد. بيروت: مؤسسة المعارف، د. ت.

١٣٨- الكتاب. سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر. تح: عبدالسلام محمد هارون. بيروت: عالم الكتب، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.

١٣٩- الكشف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل. محمود ابن عمر الزمخشري. ط١. تح: عادل أحمد عبدالموجود، وعلي محمد معوض. الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

١٤٠- كلام العرب. حسن ظاظا. بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٧٦م.

١٤١- لسان العرب. جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور. بيروت: دار صادر، د. ت.

١٤٢- مجاز القرآن. أبو عبيدة معمر بن المثنى. ط٢. تح: محمد فؤاد سزكين. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

١٤٣- مجمع الأمثال. أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني. تح: محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٩٧٩م.

١٤٤- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها. أبو الفتح عثمان بن جني. تح: علي النجدي ناصف، وعبدالفتاح إسماعيل شلي. القاهرة: لجنة إحياء التراث الإسلامي، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.

١٤٥- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز. ابن عطية الأندلسي. تح: المجلس العلمي بفاس، ومكناس، وتارودانت. المغرب: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

١٤٦- المخصص. أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيلة. القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، د. ت.

١٤٧- المزهري في علوم اللغة وأنواعها. عبدالرحمن جلال الدين السيوطي. تح: محمد جاد المولى بك، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، وعلي محمد البجاوي. صيدا - بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٨٦م.

١٤٨- مسائل في المعجم. إبراهيم بن مراد. ط١. بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٧م.

- ١٤٩- المسند. أحمد بن حنبل. ط١. شرحه وصنع فهرسه: أحمد محمد شاكر، وحمزة أحمد الزين. القاهرة: دار الحديث، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
- ١٥٠- المصباح المنير. أحمد بن محمد الفيومي. ط٢. بيروت: المكتبة العصرية، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ١٥١- المعجم العربية مع اعتناء خاص بمعجم العين للخليل بن أحمد. عبدالله درويش. القاهرة: مكتبة الشباب، د. ت.
- ١٥٢- المعجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث. محمد أحمد أبو الفرج. ط١. بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٦٦م.
- ١٥٣- معاني الحروف. علي بن عيسى الرّماني. ط٣: تح: عبدالفتاح إسماعيل شلي. جلة: دار الشروق، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- ١٥٤- معاني القرآن. أبوزكريا يحيى بن زياد الفراء. تح: أحمد يوسف نجاتي، ومحمد علي النجار، وعبدالفتاح إسماعيل شلي. بيروت: دار السرور، د. ت.
- ١٥٥- معاني القرآن. الأخفش أبو الحسن سعيد بن مسعدة. ط١. تح: هدى محمود قراعة. القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- ١٥٦- معاني القرآن الكريم. أبوجعفر النحاس. ط١. تح: محمد علي الصابوني. مكة المكرمة: مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ١٥٧- معاني القرآن وإعرابه. أبو إسحاق الزجاج. ط١. تح: عبدالجليل عبده شلي. القاهرة: دار الحديث، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- ١٥٨- معجم الأدباء. ياقوت الحموي. عناية: مرجليوث. القاهرة، ١٩١٦م.
- ١٥٩- معجم البلدان. ياقوت الحمودي. بيروت: دار صادر، ١٣٩٩هـ
- ١٦٠- المعجم العربي الأساسي. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. لاروس، ١٩٨٩م.
- ١٦١- المعجم العربي، إشكالات ومقاربات. محمد رشاد الحمزاوي. تونس: المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات، ١٩٩١م.
- ١٦٢- المعجم العربي: بحوث في المائدة والمنهج والتطبيق. رياض زكي قاسم. ط١. بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ١٦٣- المعجم العربي: نشأته وتطوره. حسين نصار. ط٢. القاهرة: مكتبة مصر، ١٩٦٨م.

- ١٦٤- المعجم العربي، نماذج تحليلية جديدة. عبدالقادر الفاسي الفهري. ط١. الدار البيضاء: دار توبقال للنشر، ١٩٨٦م.
- ١٦٥- المعجم الوسيط. مجمع اللغة العربية بالقاهرة. ط٣. القاهرة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ١٦٦- المغرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم. أبو منصور الجواليقي. ط١. تح: ف. عبدالرحيم. دمشق: دار القلم، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- ١٦٧- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب. عبدالله جمال الدين بن هشام. ط٥. تح: مازن المبارك، ومحمد علي حمدالله. بيروت: دار الفكر، ١٩٧٩م.
- ١٦٨- مفتاح العلوم. أبويعقوب يوسف بن أبي بكر السكاكي. ط٢. ضبطه وعلّق عليه: نعيم زرزور. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ١٦٩- مفردات ألفاظ القرآن. الراغب الأصفهاني. ط٢. تح: صفوان عدنان داوودي. دمشق: دار القلم، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ١٧٠- المفضليات. المفضل الضبي. ط٧. تح: أحمد محمد شاكر، وعبدالسلام محمد هارون. القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣م.
- ١٧١- مقاييس اللغة. أحمد بن فارس. تح: عبدالسلام محمد هارون. بيروت: دار الجيل، د. ت.
- ١٧٢- المقتضب. محمد بن يزيد المبرد. ط٢. تح: محمد عبدالحالق عزيمة. القاهرة: لجنة إحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- ١٧٣- مقدمة الصحاح. أحمد عبدالغفور عطار. ط٣. بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- ١٧٤- المتع في التصريف. ابن عصفور الإشبيلي. ط١. تح: فخر الدين قباوة. بيروت: دار المعرفة.
- ١٧٥- المنجد في اللغة. كراع النمل أبو الحسن علي بن الحسن الهنائي. ط٢. تح: أحمد مختار عمر، وضاحي عبدالباقي. القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٨م.
- ١٧٦- المنصف. أبو الفتح عثمان بن جني. ط١. تح: محمد عبدالقادر أحمد عطا. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- ١٧٧- «من قضايا المعجمية العربية المعاصرة». عفيف عبدالرحمن. ضمن كتاب: في المعجمية العربية المعاصرة. ط١. بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

- ١٧٨- الموازنة. أبو القاسم الحسن بن بشر الأملي. تح: محمد محيي الدين عبد الحميد. بيروت: مكتبة العلمية، د. ت.
- ١٧٩- الموطأ. مالك بن أنس. ط٢. صححه ورقمه وخرج أحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي. القاهرة: دار الحديث، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- ١٨٠- ميزان الاعتدال في نقد الرجال. شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي. تح: علي محمد البجاوي. القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.
- ١٨١- الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم. أبو جعفر أحمد بن محمد النحاس. ط١. تح: شعبان محمد إسماعيل. القاهرة: مكتبة عالم الفكر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.
- ١٨٢- النحت في اللغة العربية. نهاد الموسى. ط١. الرياض: دار العلوم، ١٤٠٥هـ.
- ١٨٣- النشر في القراءات العشر. أبو الخير محمد بن الجزري. أشرف على تصحيحه ومراجعته: علي محمد الضباع. بيروت: دار الكتب العلمية، د. ت.
- ١٨٤- «نظرات نقدية في المعجم الوسيط». حكمة علي الأوسي. ضمن كتاب: المعجمية العربية. بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- ١٨٥- الوافي بالوفيات. صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي. تح: إحسان عباس. بيروت، ١٩٦٩م.
- ١٨٦- الوساطة بين المتبني وخصومه. القاضي علي بن عبدالعزيز الجرجاني. تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، وعلي محمد البجاوي. بيروت: دار القلم، د. ت.
- ١٨٧- الوظائف التداولية في اللغة العربية. أحمد المتوكل. ط١. الدار البيضاء: دار الثقافة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ١٨٨- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. شمس الدين أحمد بن محمد بن خلّكان. تح: إحسان عباس. بيروت: دار الثقافة، د. ت.

ثالثاً: الدوريات:

- ١٨٩- مجلة البحث العلمي والتراث الإسلامي. مكة المكرمة: كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، العدد الأول، (١٣٩٨هـ).
- ١٩٠- مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، العدد الأول، (١٩٣٥م). والعدد الثامن والعشرون، (١٩٧١م).

رابعاً: الرسائل العلمية والأبحاث التي لم تنشر:

١٩١- كتاب معاني القرآن وإعرابه للزجاج، دراسة معجمية. نوال بنت علي الفلاج.
(رسالة دكتوراه لم تنشر). الرياض: كلية التربية للبنات - الأقسام الأدبية، ١٤١٧هـ -

- ١٩٩٦م.

١٩٢- مفهوم الاستعارة في الدرس اللغوي والمعجمي. صلاح الدين صالح حسنين.
(ورقة عمل قدمت في محاضرة في كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة،

عام ١٤١٩هـ).

٧- فهرس الموضوعات:

الموضوع	الصفحة
المقدمة.....	٣
القسم الأول: الدِّراسة:	٨-١٤٠
الفصل الأول: أبو جعفر النحاس: حياته، وآثاره:	٩-٤٣
- اسمه ولقبه.....	١٠
- مولده ووفاته.....	١٠
- طلبه العلم ورحلاته.....	١٠
- شيوخه.....	١١
- تلاميذه.....	١٢
- آثاره العلمية.....	١٤
١- معاني القرآن الكريم:.....	١٥
- منهجه.....	١٦
- أهميته.....	١٩
٢- إعراب القرآن:.....	١٩
- منهجه.....	١٩
- أهميته.....	٢٢
- مصادر النحاس في «معاني القرآن»، و «إعراب القرآن».....	٢٣
- أثر «معاني القرآن»، و «إعرابه» في «الجامع لأحكام القرآن» للقرطبي.....	٣٤
- هوامش الفصل الأول.....	٣٨
الفصل الثاني: مآخذ على المعاجم العربية:	٤٤-٦٦
أولاً: مادة المعجم.....	٤٦
ثانياً: الترتيب المعجمي.....	٤٧
ثالثاً: شرح المعنى.....	٥٤
- هوامش الفصل الثاني.....	٦٢

الفصل الثالث: قضايا مُعْجَمِيَّة: ٦٧-١٤٠

- ١- القوانين الصوتية والقياس: ٦٨
- (أ) القوانين الصوتية ٦٨
- (ب) القياس ٧٠
- ٢- جموع التكسير ٧٢
- ٣- المدخل المعجمي ٨٦
- ٤- التعدد الدلالي: أسبابه، وظواهره: ٩١
- أولاً: أسباب التعدد الدلالي: ٩١
- (أ) الاستعارة ٩١
- (ب) المجاز العقلي ١٠٣
- (ج) المجاز المرسل ١٠٧
- ثانياً: ظواهر التعدد الدلالي: ١١١
- (أ) الترادف ١١١
- (ب) المشترك اللفظي ١١٨
- (ج) الأضداد ١٢٦
- هوامش الفصل الثالث ١٣٢

القسم الثاني: المعجم: ١٤١-٤٤٠

- مقدمة المعجم ١٤٢
- باب الهمزة ١٤٥
- باب الباء ١٦٧
- باب التاء ١٨٢
- باب الثاء ١٨٦
- باب الجيم ١٨٩
- باب الحاء ١٩٩
- باب الخاء ٢٢٠
- باب الدال ٢٣٢
- باب الذال ٢٤٠
- باب الراء ٢٤٥

الصفحة

الموضوع

- باب الزَّاي ٢٦١
- باب السين ٢٦٨
- باب الشين ٢٩٠
- باب الصَّاد ٢٩٩
- باب الضاد ٣١١
- باب الطاء ٣١٥
- باب الظاء ٣٢١
- باب العين ٣٢٤
- باب الغين ٣٤٣
- باب الفاء ٣٥٠
- باب القاف ٣٦٢
- باب الكاف ٣٧٦
- باب اللام ٣٨٥
- باب الميم ٣٩٣
- باب النون ٤٠٣
- باب الهاء ٤١٨
- باب الواو ٤٢٥
- باب الياء ٤٣٧

.....الخاتمة..... ٤٤١

.....الفهارس: ٤٤٥-٥٢٧

- ١- فهرس الأحاديث الشريفة ٤٤٦
- ٢- فهرس الأمثال ٤٤٨
- ٣- فهرس القوافي ٤٤٩
- ٤- فهرس المواد اللغوية ٤٦١
- ٥- فهرس الأعلام ٥٠٣
- ٦- فهرس المصادر والمراجع ٥١٠
- ٧- فهرس الموضوعات ٥٢٥